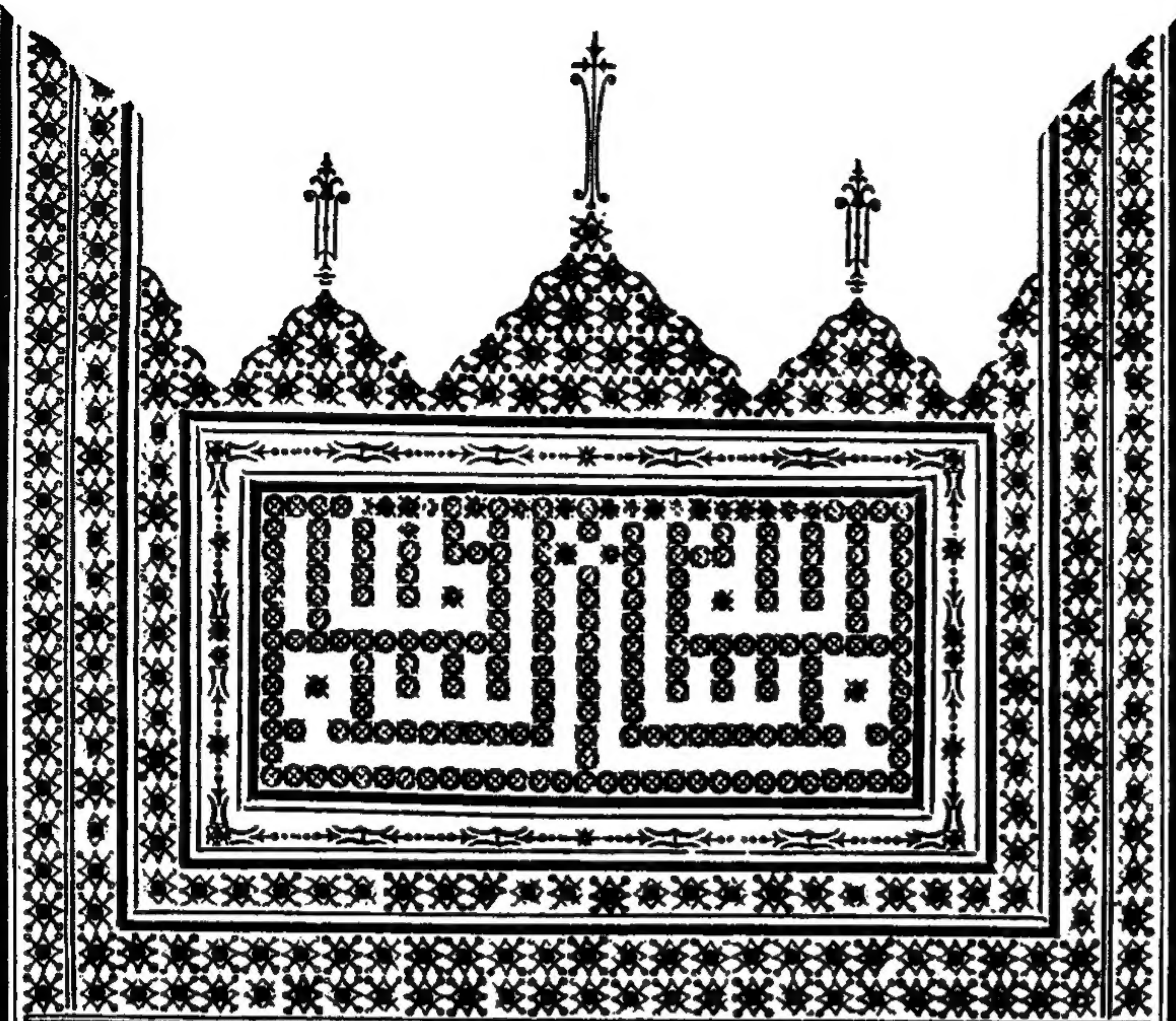


لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء التاسع عشر



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿ (رأى) ﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً رأى رأياً ورؤية ورأته مثل راعة وقال ابن سيده الرؤية النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعراب على ريتك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقيقة ثم أنه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واواً ابدالاً صحيحاً فقال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة لما سطر عليها من الباء فقال ريتك ثم كسر الراء المجاورة للباء فقال ريتك وقد رأيت رؤيته ورؤية وليست الهاء في رؤيته هنا للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن زيداً المرة الواحدة فيكون رأيت رؤيته رؤية كقولك ضربته ضربة فاما اذ لم ترد هذا فرؤية كروية ليست الهاء فيها للوحدة ورأيت رؤيتاً كروية هذه عن الليثي ورأيت على المدف أنشد نعلاب

وَجَنَاءُ مَقُورَةِ الْأَقْرَابِ بِحَسِبِهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَأَاهَا رَأْيَةً جَلَا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ * فِي لَازِقٍ لِاحِقِ الْأَقْرَابِ فَأَنْشَمَلَا
خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ يَعْنِي ضُمُوراً خِلَافَهَا وَأَنْشَمَلَا أَرْتَفَعَ كَأَنَّهُمْ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَرَهَا قَبْلَ ظَنِّهَا جَلَالُ عَظَمَتِهَا

حتى يدل عليهم اضمورا خلافاً لغيرهم حينئذ انما فاقه لان الجمل ليس له خلف وأنشد ابن جني
حتى يقول من رآه اذراه * يا ويحه من جل ما أشقاه
أراد كل من رآه اذراه فسكن الهاء والتي حركة الهمزة وقوله

من رام مثل معدان بن يحيى * اذا ما التسع طال على المطية
ومن رام مثل معدان بن يحيى * اذا هبت شامية غرية

أصل هذا من رأى تخفف الهمزة على حذف لاهنك المرتفع فاجتمعت ألفان فحذف احدهما الالتقاء
الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فابدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سالت وفي قرأت قرأت
وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الألف المنتقلة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل
قال وسالت أبا علي فقلت له من قال * من رام مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يقول
فعلت منه فقال ريت ويحه له من باب حيث وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع اذا أبدلت
عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أريت
ونحوه وكيف كان الامر فقد حذفت الهمزة وقلبت الياء ألفاً وهذا ان اعلا لان نون الياء في العين
واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جايحي فهذا ابدال العين التي هي ياء ألفاً وحذف
الهمزة تخفيفاً فاعل اللام والعين جميعاً وانا أراه والاصل أراه فحذفوا الهمزة وألقوا آخر كتهاء على
ما قبلها قال سيبويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب
على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم ياء جمعوا الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله
زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى ويرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها
لا تقول أرى ولا يراى ولا تراى وذلك لانهم جمعوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة
التي هي عين الفـعل وهي همزة أرى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية
وكانهم انما فترا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أتبعوها سائر حروف
المضارعة فقالوا يراى وترى كما قالوا أرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قدراً هم يجي به
على الاصل وذلك قليل قال

أحن اذا رأيت جبال نجد * ولا أراى إلى نجد سبيلا

وقال بعضهم ولا أراى على احتمال الزحاف قال سراقه البارق

أَرَى عَيْنِي مَالَم تَرَأْيَاهُ * كَلَامًا عَالِمًا بِالتَّهْنَاتِ

وقد رواء الاخفش مالم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول الرجل يرى ذاك على التخفيف قالوهامة كلام العرب في يرى ويرى ويرى ويرى على التخفيف قال وبعضهم يحققه فيقول وهو قليل زيد رأي رأيا حسنا كقولك يرى رعيًا حسنا وأنشدت سراقه البارق وأرتأت واسترأت كرايت أعني من رؤية العين قال الليثاني قال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأت وأرتأت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع * ردي الضرع ما قرى في العلاب

قال الجوهري وربما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل ريت أو سمعت * ويروي في العلاب ومثله للاخوص

أَوْعَزُوا بَصِيحًا عِنْدَ مَكْرَمَةٍ * مَضَى وَلَمْ يَنْتَه مَارًا وَمَا مَعَهَا

وكذلك قالوا في آرايت وأرايتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الاسود

أريت امرأ كنت لم آبله * أنا في فقال اتخذني خليلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباقي الديري

فَقَوْلًا صَادِقِينَ لَزُوجِ حَبِي * جُعِلَتْ لَهَا وَأَنْ جُعِلَتْ فِدَاءُ

أريتك أن سمعت كلام حبي * أمتعني على لبس البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أريت إذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على برتوتة غير طائل

قالوا أنشد ابن جني لبعض الرجاز

أريت أن جئت به أم لودا * مر جلا ويلبس البرودا * أظن أن أحضر الشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخيه شذوذ وهو لحاق فون التا كبد لاسم الضاعل قال ابن سبويه والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا بحثت الى الأفعال المستقبل التي في أوائلها الياء والتا والنون والالف اجتمعت العرب الذين همزون والذين لا همزون على ترك الهمز كقولك يرى ويرى ويرى وأرى قالوهما نزل القرآن نحو قوله عز وجل قترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل قترى القوم فيها صرعى وإني أرى في المنام ويرى الذين أوتوا العلم الأتيم الرباب فانهم همزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يرأى ويرأى وأرأى وهو الاصل فاذا قالوا متى نراك قالوا متى
نراك مثل نراك وبعض يقلب الهمزة فيقول متى نراؤك مثل نراؤك وأنشد
الآنك جاراً ثانياً بالغضى * تقول أترأيتك لن يضيفاً

وأنشد فيمن قلب

ماذا ترأؤك تغني في آخر رصد * من أسد خفان جاب الوجه ذي لبد

ويقال رأي في الفقه رأياً وقد تركت العرب الهمزة في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت
اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد شاعر تميم الرباب قال ابن بري هو للأعلم بن جرادة السعدي
ألم ترأماً لاقيت والدمر أعصر * ومن يمل الدهر يرأى ويسمع

قال ابن بري ويرى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده

بأن عزيراً ظل يرمى بمجوزه * إلى وراء الحليز ين ويهرع

يقال أفرع اذا أخد في بطن الوادي قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استمر بهما شحان متججج * بالين عندك بما رأيت شناناً

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا جئت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر

ذلك وللاثنتين رياً ذلك وللجماعة رواً ذلك للمرأة رى ذلك وللاثنتين كل رجلين وللجمع رين

ذا كن وينوغيهم همزون جميع ذلك فيقولون ارأ ذلك وارأياً وللجماعة النساء ارأين قال فاذا قالوا

أريت فلاناً ما كان من أمره أريتكم فلاناً أفرتكم فلاناً فان أهل الحجاز بهمزونها وان لم يكن

من كلامهم الهمز فاذا عدت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز فعوا رأيت الذي يكذب

أريتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القرآن وقالوا ولو ترماً أهل مكة قال أبو علي

أرادوا ولو ترى ما أخذوا الكثرة الاستعمال الليثاني يقال أنشيت ولو ترماً فلان ولو ترى ما فلان

رفعوا جرماً وكذلك ولا ترماً فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعاً وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا انه

نشيت ولم ترماً فلان قالوا بالجزم وفلان في كله رفع وتاويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كله واذا أمرت منه على الاصل قلت ارفعوا على الخذف را قال ابن بري وصوابه على الخذف رة

لان الامر منه رزبدا والهمزة ساقطه منه في الاستعمال القرافي قوله تعالى قل أرايتكم قال

العرب لها في رأيت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أرايت زيداً بعينك فهذه

مهموزة فاذا أوقفته على الرجل منه قلت أرايتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم تأتي وتجمع فتقول للرجلين أرايتكما وللقوم أرايتموكم وللنسوة أرايتنكن
 والمرأة أرايتك بحقض التاء لا يجوز إلا ذلك والمعنى الآخر أن تقول أرايتك وأنت تقول أخبرني
 فتمزها وتنصب التاء منها وتترك الهمزة إن شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التاء موحدة
 مفتوحة للواحد والواحدة والجميع في موثبه ومذكروه فتقول للمرأة أرايتك زيدا هل خرج
 والنسوة أرايتكن زيدا ما فعل وانما تركت العرب التاء واحدة لأنهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها
 واقعا على نفسها فافتوا بكروا في الكاف ووجهوا التاء إلى المذكر والتوحيد إذا لم يكن الفعل
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف الحواريون في هذه الكاف التي في
 أرايتكم فقال القرام والقسائي لفظها لفظ نصب وتاويلها تاويل رفع قال ومثلها الكاف التي
 في دونك زيد الآن المعنى خذ زيدا قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله الحواريون التاء وهو خطأ لأن
 قولك أرايتك زيدا ما شأنه يصير أرايت قد تعدت إلى الكاف وإلى زيد فتصير أرايت اسمين فيصير
 المعنى أرايت نفسك زيدا ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب إليه الحواريون الموثوق بعلمهم أن
 الكاف لا موضع لها وانما المعنى أرايت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
 المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكر أرايتك زيدا ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في
 الموثق أرايتك زيدا ما حاله بضم التاء فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لأنهم قد
 صارت آخر ما في الكلمة والمنبئة عن الخطاب فان عدت الفاعل إلى المفعول في هذا الباب صارت
 الكاف مفعولة فتقول أرايتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل أرايتك
 عالما بفلان وللاثنين أرايتكما عالمين بفلان وللجميع أرايتموكم لأن هذا في تاويل أرايتم أنفسكم
 وتقول للمرأة أرايتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذري
 عن أبي العباس قال أرايتك زيدا فاعلم إذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز وإذا استخبر
 عن حال المخاطب كان الهمز الاختيار وجاز تركه كقولك أرايتك نفسك أي ما حالك ما أمرك
 ويجوز أرايتك نفسك قال ابن بري وإذا جاءت أرايتكم وأرايتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة
 فان كانت بمعنى العلم ثبتت وجمعت قلت أرايتكما خارجين وأرايتموكم خارجين وقد تكررت في
 الحديث أرايتك وأرايتكم وأرايتكم وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
 وأخبراني وأخبروني وتاويلها مفتوحة أبدا ورجل رءاء كثير الرؤية قال غيلان الرقي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
 ولعلها قنصب الخ اه

* كأنها وقد رآها الرأى * ويقال رأيت به بعينى رؤية ورأيت رآى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأنشد

الآتيها المرتبى فى الأمور * سيجلوا لعمى عنك تبيانها

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت أرأيدا كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فاسقط ألف الوصل لتحريك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحكت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها منحرك وفى الحديث أن أبا بصير قال رأينا الهلال بذات عرق فسألنا ابن عباس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مده إلى رؤيته فإن أنعمى عليكم فأكملوا الهدية قال ثم قوله رأينا الهلال أى تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا قال وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر أى نراه وقد رأينا الهلال أى ننظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس براؤون الناس وقد رأيت ترربة من مثل رعبت ترعية وقال ابن الأعرابي رأيت الشئ أراه وأراية وأراهة الجوهرى رأيت الشئ أفراه وأصله رأيت والرأى والرواء والمرأة المنتظر وقيل الرأى والرواء بالضم حسن المنتظر فى البها والجبال وقوله فى الحديث حتى يتبين له رثيم ما وهو بكسر الراء وسكون الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وفلان منى بمرأى ومسمع أى بحيث أراه وسمع قوله والمرأة عامة المنتظر حسنا كان أو قبيحا وماله رواء ولا شاهد عن اللحياني لم يرد على ذلك شيئا ويقال امرأة لهارواء إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنتظرة والمنتظر الجوهرى المرأة بالفتح على مفعلة المنتظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن فى مرآة العين أى فى النظر وفى المثال تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرؤيا فإذا رجل كرىه المرأة أى قبح المنتظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى مرآة العين وهى مفعلة من الرؤية والترئية حسن البها وحسن المنتظر انهم لا مصدر قال ابن مقبل

أما الرواء ففينا حد ترئية * مثل الجبال التى بالجزع من اضم

وقوله عز وجل هم أحسن أنا وأورثا قرئت رثيا بوزن رعبا وقرئت رثيا قال القراء الرثى المنتظر وقال الاخفش الرى ما ظهر عليه مما رأيت وقال القراء اهل المدينة يقرؤنها رثيا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئى إلى

رويت اذ لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرأ رأياً بغير همزة فله تفسيران أحدهما أن متظارهم
مُرُوت من النعمة كأن النعيم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وقال الجوهري من همزه
جعل من المتظرن رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد أبو عبيدة لمجد
ابن عمر النقي

أَشَاقَتْكَ الطَّعَاتُ يَوْمَ بَانُوا * بَنَى الرِّفَى الْجَمِيلَ مِنَ الْآثَاتِ

ومن لم يهزمه أما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجاودهم رأياً أي
امتلات وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين والجماعة أنتن ترين لأن الفعل للواحدة والجماعة سواء
في المواجهة في خير المرأة من بنات الياء إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع
انغمى نون الجماعة قال ابن بري وفرق ثلث أن الياء في ترين الجماعة حرف وهي لام الكلمة والياء
في فعل الواحدة اسم وهي ضمير القاعة المؤنثة وتقول أنت ترينني وإن شئت أدغمت وقلت ترينني
بتشديد النون كما تقول نضري واسترأى الشيء استدعى رؤيته وأرثه أياه أراه أواره المصدر
عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتر كها على أن لا تعوض وهم مما يعوضون به حذف
ولا يعوضون وراء بيت الرجل مر آثوره أريته أني على خلاف ما أنا عليه وفي التنزيل بطراً
ورثا للناس وفيه الذين هم راؤن يعني المنافقين أي إذا صلى المؤمنون صلواتهم راؤهم أنهم
على ما هم عليه وفلان مرأه موقوم مرأون والاسم الرأه يقال فعل ذلك رأياً ومتمعة تقول
من الرأه يسترأى فلان كما تقول يستجمل ويستعمل عن أبي عمرو ويقال رأى فلان الناس
يرائهم مر آثور أياه مرأه على القلب بمعنى ورأيته مر آثوره فأبلىته فرأيته وكذلك رأيته
قال أبو ذؤيب

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُقْبِلَكَ بَعَثًا * تَرَاهُ تَمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوَدِّقٍ

يقول أقاد الله منك علانية ولم يقدر غيلة وتقول فلان يترأى أي ينظر إلى وجهه في المرأة
أو في السيف والمرأه ترايت فيه وقد أريته أياه ورأيته ترئية عرضتها عليه أو حبستها
ينظر نفسه وترأيت فيها وترأيت وجاءني الحديث لا يتم رأى أحدكم في الماء أي لا ينظر
وجهه فيه ورئته يتم فعل من الرؤية كما حكاه سيبويه من قول العرب تمسكن من المسكنة
وتمدرع من المدرعة وكما حكاه أبو عبيد من قولهم تمسكت بالمنديل وفي الحديث لا يتم رأى

أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا أَيْ لَا يَنْظُرُ فِيهَا قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَتَمَرَّأَى أَحَدُكُمْ بِالدُّنْيَا مِنَ الشَّيْءِ الْمَرْتِي وَالْمِرَّةُ
بِكسر الميم التي ينظر فيها وجه المرائي والكثير المرائيا وقبل من حول الهمزة قال المرائيا قال
أبو زيد تراهيت في المرأة ترائيا ورأيت الرجل ترائية إذا أمسكت له المرأة لينظر فيها وأرأى الرجل
إذا ترائى في المرأة وأنشد ابن بري لشاعر

إذا الفتي لم يرتكب الأهوالا * فأعطه المرأة والمكحالا * واسع له وعنده عيالا

والرؤيا ما رأيت في منامك وحكي القاسمي عن أبي الحسن رؤيا قال وهذا على الادغام بعد
التخفيف البدلي شبهوا ورؤيا التي هي في الأصل همزة مخففة بالواو الأصلية غير المقدرة فيها
الهمزة نحو لويت لياوشويت شيئا وكذلك حكى أضراريا أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء
الوضعية وقال ابن جني قال بعضهم في تخفيف رؤيا بكسر الراء وذلك أنه لما كان التخفيف
يصيرها إلى رؤيا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرن ألوى وقرن لي وأصلها ألوى
فقلبت الواو إلى الياء بعدها ولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقلبت رؤيا كما
قل قرن لي فتنظير قلبوا ورؤيا الحاق التنوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء أبدال الالف في الوقف
على المتن المنصوب بحافيه اللام نحو العتابا وهي الرؤى ورأيت عنك رؤى حسنة حلتها وأرأى
الرجل إذا كثرت رؤاه بوزن رعاوه هي أحلامه جمع الرؤيا ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلاثنين
وجمع الرؤيا رؤى بالثنين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا في البقطة قال الراعي
فكبر للرؤيا وهش فواده * وبشر نفسا كن قبل يلومها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبي الطيب
* ورؤياك أحلى في العيون من الغض * التهذيب الفراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون
إذا تركت العرب الهمز من الرؤيا قالوا الرؤيا طلب اللخفة فإذا كان من شأنهم تحويل الواو إلى
الياء قالوا لا تقصر رؤياك في الكلام وأما في القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح

لعرض من الأعراض يمسى حمامه * ويضحي على أفناه الغين يهتف

أحب إلى قلبي من الديك رية * وباب إذا ما مال للعلق يصرف

أراد رؤية فلما تزل الهمز وجاءت واو ساكنة بعدها ياء تحولت إلى ياء مشددة كما يقال لويت لياوشويت
كياو الأصل لوياء وكويا قال وان أشرت فيها إلى الضمة فقلبت رؤيا فرقت الراء فجاءت وتكون هذه
الضمة مثل قوله وحيل وسبق بالإشارة وزعم الكسائي أنه سمع أعرايا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله رية تقدم في مادة
عرض رنة بالراء المفتوحة
والنون ومثله في ياقوت
وله رواية اه

مَسْكَنَةُ الثَّوْبِ الْفَاخِرِ الَّذِي يُشْرِئُ بِيْ حُسْنِهِ وَأُنْشِدْ

منصور

منصور كان الاصل فيه ترئية وهي تفعله من رأيت ثم خفقت الهمزة فقبل ترئية ثم
أدغمت الياء في الياء فقبل ترئية أبو عبيد التريئة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكُدرة
وأخفى تراها المرأة عند طهرها لتعلم أنهم باق قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون التريئة
الابعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بتريئة وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري التريئة الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكُدرة
تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة ترئية إذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
التريئة الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الاصل في ترئية ترئية فنقلت
حركة الهمزة على الراء فبقى ترئية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة
والكفاة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي
حديث أم عطية كُلا نَعْدُ الكُدرة والصفرة والترئية شيئا وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال التريئة
بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاعتسال منه من كُدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي
تراه عند الطهر وقيل هي الخرقعة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لأنها من
الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فاعيلة قال وبعضهم
يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واعتسأت ثم عادت رأت صفرة أو كُدرة
لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها وتراى القوم رأى بعضهم بعضا وتراى لى وتراى عن ثعلب تصدى
لأراه ورأى المكان المكان فإله حق كأنه يراه قال ساعدة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي * عَكِرَ كَالَيْحِ التُّزُولِ الْأَرْكَبِ

وقرأ أبو عمرو وأرنا ما سكتنا وهو نادرا لما يلحق الفعل من الانحاف وأرأت الناقة والشا من المعز
والضأن بتقدير أرعت وهي مريم ومريم رؤية في ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك
المرأة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وأرأت العنز ورم حياؤها عن ابن الاعراب وتبين
ذلك فيها التهذيب أرأت العنز خاصة ولا يقال للنخعة أرأت ولكن يقال أنقلت لان حياها
لا يظهر وأرأى الرجل اذا سود ضرع شاته وتراى النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة
وكلم من رؤية العين ودور القوم من أرأى أي منتهى البصر حيث رآهم وهم منى مرأى ومسمع
وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي أجريت بحجى غير المخصوصة عند سيمويه
قال وهو مثل مناط الثريا ومدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعهم وهم رآه وألف أى

رُءَاهُ أَلْفَ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا حَلِيمًا عَلِمْتُهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ قِيلَ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ أَلَمْ يَنْتَهَ عِلْمُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَعْنَاهُ اعْرِفُوهُمْ يَعْنِي عِلْمُ أَهْلِ الْكِتَابِ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تُخْبِرُوا تَابِلَهُ سَوْأَلُ فِيهِ أَعْلَامُ هُوتَا وَبِلَهُمَا عَلَنَ قَصَّتُهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَ إِلَى فَلَانٍ وَأَلَمْ تَرَ إِلَى كَذَا وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِ الْمَخَاطِبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ أَيْ أَلَمْ تَعْجَبْ لِفَعْلِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَهَ شَأْنُهُمُ إِلَيْكَ وَأَتَاهُمْ حِينَ جَنَّ رُؤْيُكَ وَبَاوْرَأَى رَأْيَا أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ فَلَمْ يَتَرَأَوْا وَارْتَابَتْ فِي الْأَمْرِ وَتَرَأَيْتُمْ تَطْرَنَاهُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْمُتَعَمِّدُ ارْتَأَى أَمْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَقَى أَيْ أَفْكَرَ وَتَأَنَّى قَالَ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ أَوْ مِنَ الرَّأْيِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ قَبْلَ لَمْ يَأْرَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا تَرَأَى نَارَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ يَلْزَمُ الْمُسْلِمَ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَبَاعِدَ مَنَزَلَهُ عَنْ مَنَزَلِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَنْزِلَ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا أَوْقَدَتْ نَارُهُ تَلَوَّحَ وَتَطَهَّرَ لِنَارِ الْمُشْرِكِ إِذَا أَوْقَدَهَا فِي مَنَزَلِهِ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ وَأَنْعَامُ كَرْمٍ وَمَجَاوِرَةُ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ وَحَثَّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَكُنَّ بِلَادَ الْمُشْرِكِينَ فَيَكُونُ مَعَهُمْ بِقَدَرٍ مَا يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَارَ صَاحِبِهِ وَالتَّرَائِي تَفَاعُلٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ يَقَالُ تَرَأَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَرَأَى إِلَى الشَّيْءِ أَيْ ظَهَرَ حَتَّى رَأَيْتَهُ وَاسْنَادُ التَّرَائِي إِلَى النَّارِ مِنْ مَجَازٍ مِنْ قَوَاهِمِ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فَلَانٍ أَيْ تُقَابِلُهَا يَقُولُ نَارَاهُمَا مُخْتَلِفَتَانِ هَذِهِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ تَنْفَقَانِ وَالْأَصْلُ فِي تَرَأَى تَرَأَى خَذَفَ أَحَدُ النَّاسِ تَحْقِيقًا وَيُقَالُ تَرَأَى فَلَانًا أَيْ تَلَاَقَيْنَا فَرَأَيْتُهُ وَرَأَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ لَا تَرَأَى نَارَهُمَا أَيْ لَا يَنْتَسِمُ الْمُسْلِمُ بِسَمَةِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَنْتَسِبُ بِهِ فِي هَذِهِ وَشَكْلُهُ وَلَا يَتَخَاطَبُ بِاخْتِلَافٍ مِنْ قَوْلِكَ مَا نَارُ بَيْتِكَ أَيْ مَا سَمَةِ بَيْتِكَ وَقَوْلُهُمْ دَارِي تَرَى دَارَ فَلَانٍ أَيْ تُقَابِلُهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي حَبِيرَ فَوَاحِفٍ • إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَصْبَحِ أَرَادَ إِلَى مَا قَابَلَهُ وَيُقَالُ مَنَارُ لَهُمْ رَأَى عَلَى تَقْدِيرِ رَعَاهُ إِذَا كَانَتْ مُخَازِيَةً وَأَنْشَدَ لَبَّالِي يَلْقَى سَرْبَ دَهْمَا سَرَبْنَا • وَلَسْنَا بِمَجِيرَانٍ وَنَحْنُ رُءَاهُ وَيُقَالُ قَوْمٌ رُءَاهُ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ يُؤْتَمَرُ رُءَاهُ وَتَرَأَى الْجَمْعَانِ رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي

حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ رَأْيُنَا بِالشَّرِكِينَ هُوَ قَاعُنَا مِنَ الرُّؤْيَةِ أَيْ أَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ أَنَا قَوِيَاءُ
وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان أهل الجنة ليرآون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري
فى كبد السماء قال شمر يترآون أى يتفعلون أى يرون يدل على ذلك قوله كما ترون والرأى
معروف وجعه أَرَأَهُ أَرَأَهُ أَيْضاً مَقْلُوبٌ وَرَفَى عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ ضَانٍ وَضَيْفٍ وفى حديث الأزرقي بن
قيس وفيه رجل له رأى يقال فلان من أهل الرأى أى أنه يرى رأى الخوارج ويقول بمذاهبهم وهو
المراد ههنا والمحدثون يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِمْ فِيمَا
يُشْكِلُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَثَرٌ وَالرَّأْيُ الْإِعْتِقَادُ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ وَالْجَمْعُ أَرَاءُ قَالَ
سيبويه لم يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني فى جمعه أَرَاهُ مِثْلُ أَرَعَ وَرَفَى وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَرَاهُ يَرَأَى فُلَانٌ إِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعِيلُ إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ مِنْ قَوْلِ

الشاعر أَمَّا رَأَى رَجُلًا كَأَرَى * أَجَلٌ فَوْقَ بَرَقِي كَأَرَى

عَلَى قُلُوصٍ صَعْبَةٍ كَأَرَى * أَخَافُ أَنْ تَطْرَحَنِي كَأَرَى

* نَحَارَى فِيمَا تَرَى كَأَرَى *

قال ابن سيده فالقول عندي فى هذه الايات أنها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها أيسر
وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رُؤْيَةِ الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ كَأَبْصُرُوا لآخر من رُؤْيَةِ الْقَلْبِ
فى معنى العلم فيصير كَقَوْلِكَ كَأَتَعَلَّمُ وَالثالث من رَأَيْتِى الَّتِى بِمَعْنَى الرَّأْيِ الْإِعْتِقَادُ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ
يَرَى رَأَى الشَّرَاءِ أَيْ يَعْتَقِدُ اعْتِقَادَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ خَاسِئَةً
الْبَصَرُ ههنا لا تَوَحُّدَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَعْمَلَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ تَعَدُّدُهُ إِلَى
ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ وَلَيْسَ هُنَاكَ الْإِمْتِنَاعُ وَلَئِنْ أَحَدُهُمَا الْكَافِىُّ فِي أَرَاكَ وَالْآخَرُ الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ
لِلْغَائِبِ أَيْ أَرَاكَ وَإِذَا تَعَدَّتْ أَرَى هَذِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَا تَرَاكَ تَقُولُ فُلَانٌ
يَرَى رَأَى الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدَّعُونَ هُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَقُولُ أَنَّهُ يَعْتَقِدُ مَا يَعْتَقِدُونَ وَإِنْ كَانَ
هُوَ هُمْ عِنْدَكَ غَيْرَ عَالِمِينَ بِأَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَهَذَا قِسْمٌ ثَالِثٌ لِرَأَيْتِى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلِذَلِكَ قُلْنَا لَوْ كَانَتْ
الْآيَاتُ ثَلَاثَةً لَجَازًا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِطَاءٌ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَإِنْ اتَّفَقَتِ الْإِلْفَاظُ وَإِذْ هِيَ خَمْسَةٌ
فَطَاهَرُ أَمْرُهَا أَنْ تَكُونَ إِطَاءٌ لِاتِّفَاقِ الْإِلْفَاظِ وَالْمَعَانِي جَمِيعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْرَتْ الْمَوْصُولَ
وَالصَّلَةَ بِجُرَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَنَزَلَتْ بِمَا نَزَلَتْ الْخَبَرُ الْمُنْفَرِدُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِى هُوَ
يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خطبتي يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها وحده والشي لا يعطف على نفسه
ولكن لما كانت العلة والموصول كأنه الواحد وأراد عطف العلة جاء بها بالموصول لانهما
كأنهما كلاهما في واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أيا ابنة عبد الله وابنت مالك • وبابنة ذي الجدين والقرين الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتقي له • أ كلاً فاني لست آكله وحدي

فانما أراد أيا ابنة عبد الله ومالك وذي الجدين لانها واحدة الآراء يقول صنعت ولم يقل صنعتن
فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في العلة والموصول أسوغ لأن اتصال العلة بالموصول
أشد من اتصال المضاف اليه بالمضاف وعلى هذا قول الاعرابي وقيل سأل أبو الحسن الاخفش عن
قول الشاعر • بنات طوا على خد الليل • فقال له ابن القافية فقال خد الليل قال أبو
الحسن الاخفش كأنه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل أو كثر فكنك أيضاً يجعل ما ترى
وما ترى جميعاً القافية ويجعل ما مرّ مصدر أو مرة بمنزلة الذي فلا يكون في الايات ابطاء قال ابن
سيده وتلخيص ذلك أن يكون تقديرها أما ترى رجلاً كرويتك أجل فوق برقي كرويتك على قلوب
صعبة كعلبك أخاف أن تطرحني كعلمك فخاري فبما ترى كعتقك فتكون ما ترى مرة رؤية
العين ومرة مريّة أو مرة علماً ومرة معلوماً ومرة معتقداً فلما اختلست المعاني التي وقعت عليها ما
وانصبت بها فكانت جراً منها لاحكامها صارت القافية ما ترى جميعاً كما صارت في قوله خد الليل
هي خد الليل جميعاً لا الليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فاروى هذه
الايات قيل يجوز أن يكون رويها الالف فتكون مقصورة بجوز معها سعي وأنى لان الالف لام
الفعل كالف سعي وسلاً قال والوجه عندي أن تكون رائية لا مريّن أحدهما أنها قد التزمت
ومن غالب عادة العرب أن لا تلتزم أمراً الامع وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تتطوع
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الامرين وأدقهما والآخر أن الشعر المطلق أضعاف الشعر
المقيد وإذا جعلتها رائية فهي مطلقة وإذا جعلتها ألفية فهي مقيدة ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم
من الشعر المقصور لا تجدد العرب تلتزم فيه ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك أنه ليس روياً وإنما
قد التزمت القصير كما تلتزم غيره من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعياً
إلى إلباس الأمر الذي قصدوا الايضاحاً عن القصير الذي اعتمدوه قال وعلى هذا عندي
فصيحة يزيد بن الحكم التي فيها مئوي ومئوي ومئوي ومستوي هي واوية عندنا لا التزامه

الواو في جميعها والياء ت بعدها وُصول لما ذكرنا التـذيب اللبث رأى القلب والجميع الـراء
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وارتأى هو افتعل من رأى والتدبير واسترأيت الرجل في
الرأى أى استشرته ورأيتـه وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا فيما رأينا

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويمنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطرأورثاء الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر عملا صالحا يؤتممه وأما قول الفرزدق يهجو قوما ويرى امرأته منهم بغير الجليل
وبات يراها حصانا وقد جرت * لنا برثاها بالذى أنا شاكـر

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لنا برثاها معناه أنهم أمكنتم من رجلها وقال شمر العرب تقول
أرى الله بفلان أى أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك إلا في الشر قال
الاعشى

وعلمت أن الله عمدا خسرنا وأرى بها

يعنى قبيله ذكرها أى أرى الله بها عدوها ما شئت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله بها أعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالتم المندى * وقال في موضع آخر أرى الله بفلان أى أرى به
ما يشمت به عدوه وأرنى الشئ مما طيب به وكذلك الانسان والجميع والموت وحكى اللحياني هو
مرآة أن يفعل كذا أى مخلقة وكذلك الانسان والجميع والموت وقال هو أراهم لأن يفعل
ذلك أى أخلقهم وحكى ابن الاعرابى لو ترمأ وترمأ لم ترمأ معناه كله عنده ولا سيما والرئة تهمز
ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورثون على ما يطرده في هذا التصو قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وأكادا لهم ورثينا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجهودة مشققة ولا يكسر
هذا الضرب في أوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها رؤية ويقال رؤية قال الكميت

* ينازعن العجاهنة الرئينا * ورأيتـه أصبت برثته ورؤى رأيا اشتكى رثته غيره وأرأى
الرجل إذا اشتكى رثته الجوهرى الرئة السخرم موزة ويجمع على رئين والهاء عوض من الياء
انحدوفة وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رثتي جنبى الرئة التى في الجوف معروفة يقول

است يجبان تنفتح رتي فتلا جني قال هكذا ذكرها الهروي والثوري الكلب اذا طعنه
فدنته قال ابن بزرج ورثته من الرثة فهو موري ووثته فهو مونون وشوئته فهو مشوي
اذا أصبت دنته وشوأنه ووثنته وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأيتنه فهو مرفي اذا أصبت
فدنته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرتين قال دريد
اذا عرس امرئ شمت أخاه • فليس بحامض الرتين محض
ابن شميل وقدوري البعير الداء أي وقع في دنته ورأى الزند وقد عن كراع ورأيتنه أنا وقول ذى
الزمة وجذب البعير أمرا من نجران ركبته • أو أخيا بالمرأيات الواجب
يعني أو اخي الأمرين وهذا مثل وقيل في تفسيره رأس مرأي بوزن مرعي طويل الخطم فيه شبهة
بالصوب كهيئة الأبريق وقال نصير • رؤس مرأيات كأنها قراقير • قال وهذا لا أعرف
له فعلا ولا مادة وقال النضر الأرا أنشكاب خطم البعير على حلقه يقال جل مرأي وجمال مرأة
الاصمعي يقال لكل ما كن لا يتحرك ساج ورأه ورأه قال شمر لا أعرف را بهذا المعنى الا أن يكون
أراد را بفعل بدل الهامياء وأراى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو يرأى
بعينه وسامر المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سرمن رأى وسرمن رأى وسامر رأى
وسامر عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأثير وسرمن رأه وسرمرأ وحكي عن أبي ذر كرا بالتبريري
أنه قال ثقل على الناس سرمن رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامرى قال ابن بري يريد أنهم
حذفوا الهمزة من سامر من رأى فصار سامن رى ثم أدغمت النون في الراء فصار سامرى ومن قال
سامرأ فانه آخر همزة رأى فجعلها بهـ د الالف فصار سامن راء ثم أدغم النون في الراء ورؤية اسم
أرض ويروى بيت الفرزدق

هل تعلمون عداً تطردسيكم • بالسفح بين رؤية وطحال

وقال في المحكم مناراً لغة في رأى والاسم الرى مورياً مربة فسح عنه من خناقه ورأيا فلانا اتقاه
عن أبي زيد ويقال راء مفداة قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل • من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

وقال قيس بن الخطيم

قلبت سوداً راء من فرمنهم • ومن جراد يحدونهم بالكاتب

وقال آخر وما ذاك من أن لا تكوني حبيبة * وانرى بالاختلاف منك صدود
وقال آخر تقرب بحبوضه وشماءه * ومصح حتى يستترأ فلا يرى
يستترأ يستفعل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً خالاً ومن همز قال
رؤيت فاذا قلت أرى وأخواتهم لم تهمز قال ومن قلب الهمز من رأى قال راء كقولك نأى ونأ
وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى
أنه لم يسمع النساء فاتأهن ووعظهن قال ابن الأثير رؤى ففعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت
وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلاً فاذا أنيسه لم يسم فاعله تعدى الى مفعول
واحد فقلت رؤى زيدا عاقلاً فقوله أنه لم يسمع جله في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول
ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شيطانا أراد أن الباطل جعلني عندهم شيطانا
قال ابن الأثير وفيه شذوذاً من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم
والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلاً تقول أعطاه إياي فكان من حقه أن يقول أراهم إياي
والثاني أن الواو والضمير حقه أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتوني فكان حقه أن يقول
أراهموني وقال الفراء قرأ بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو
وجه جيد بمنزلة قولك رؤيت أراك قائم ودوريتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى
تحتاج الى شيتين تنصب بهما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت مقلوب الأصل فيه أريت
فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن (ربا) ربا الشيء يربو ربواً وارباه زاد وغلوا ربه
تعبته وفي التزويل العزيز ويربى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم
من رب البر بوفى أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو اسحق يعني به دفع الانسان الشيء ليه وض
ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب ان زاد على ما أخذ قال والربا
ربوان فالحرمان كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة فحرام والذي ليس بحرام أن يهبه
الانسان يستدعي به ما هو أكثر أو يهدي الهدية ليدى له ما هو أكثر منها قال الفراء قرئ هذا
الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعمش وقرأها أهل الجواز ليربوا بالياء من فوعة
قال وكل صواب فنقرأ ليربوا فالفعل للشوم الذين خوطبوا دل على نصبهم اسقوط النون ومن
قرأها ليربوا فعناه ليربوا ما أعطيتكم من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله
وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فذلك تربوا بالتضعيف وأربى الرجل في الربا يربى والريسة

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربيّة ولأدم قال أبو عبيد هكذا روى بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما هوربيّة مخففة أراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربيّة من الربا حبيّة من الاحتيا سماع من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء ربيّة وحبيّة ولم يقولوا ربوة وحبة وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من مئلف أو جنوه من جناية أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الأروس أموالهم فأنهم يرتونها وقد تكررت كره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث ربيّة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السريّة فعولة من السرو لا أنها أنشأ جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من ثقاته عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كلعقوبة له ويروى من أقرب الجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الاسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرّبي على المسلمين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أُحد لئن أصبنا منهم يومئذ شأننا مثل هذا لئربين عليهم في التمثيل أي لئربين ولتضاعفن الجوهرى الربا في البيع وقد أرّبي الرجل وفي الحديث من أجبي فقد أرّبي وفي حديث الصدقة وترّبوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الارض اختزت وربّت قيل معناه عظمت وانتفخت وقرى وربات فن قرأ وربت فهو ربّار ربوا اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز فعناه ارتفعت وساب فلان فلانا فأرّبي عليه في السبب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فاخذهم أخذة رايّة أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهرى أي زائدة كقولك أريت اذا أخذت أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهروا تتقاخ الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جدّوا وابتهار وربوة • كأنك بالريق محتقان أي لست تقدر عليها الا بعد جدّ على أطراف الأصابع وبعثربو ياخذك والربو النفس العالى وربّار ربوا أخذة الربو وطلبنا الصيّد حتى تريننا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أراك حشياً رايّة أراد بالراية التي أخذها الربو وهو

قوله حتى تريننا أي بهرنا
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

وحرره اه

البهر وهو التهجُّ وتَوَاتُرُ النَّفْسِ الذي يَعْرِضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مَشْيِهِ وَحَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ الْحَشْيَا وَرَبَا
الْقَرْسِ إِذَا انْتَفَحَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ فَرَعَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
كَانَ حَقِيفٌ مُنْخَرَهُ إِذَا مَا * كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَبُرُ مُسْتَعَارٌ

وَالرَّبَا الْعَيْنَةُ وَهُوَ الرَّمَا أَيْضًا عَلَى الْبَدَلِ عَنِ الْعِيَانِي وَتَنْتِيهِ رَبَّوَانُ وَرَبَّيَانُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا
تُنِي بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ السَّائِغَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَرَبَا الْمَالُ زَادَ بِالرَّبَا وَالْمَرْبِيُّ الَّذِي بَاتَى الرَّبَا
وَالرَّبُّو وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ
قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

عَلَوْنَ رَبَاوَةٌ وَهَبَطْنَ غَيْبًا * فَلَمْ يَرْجِعَنَّ قَائِمَةً لَحِينِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُسَوِّتُ الْعَشْنَاقُ الْجَاهِمَا * وَإِنْ هُوَ أَوَّى الرَّبَاةَ الْمَدِيدَا

الْمَدِيدُ صِفَةُ الْعَشْنَاقِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّبَاةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ الرَّبُّوَالْمَدِيدُ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَأَرْبَى الرَّجُلُ إِذَا قَامَ
عَلَى رَأْيَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَقْرَةً يَخْتَلِفُ الذَّنْبُ إِلَى وَلَدِهَا

تُرْبِي لَهُ فَهُوَ مَسْرُورٌ بِطَلْعِهَا * طَوْرًا وَطَوْرًا تَسَاهُ فَتَنْعَكِرُ

وَفِي الْحَدِيثِ الْفَرْدُ مَوْسُ رُبُوءَةُ الْجَنَّةِ أَيْ أَرْفَعُهَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَفْلَانُ عَلَى فُلَانٍ رَبَاةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّ أَيْ طَوَّلُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَمَثَلِ جَنَّةِ رَبُوءَةٍ وَالْإِخْتِيَارُ مِنَ اللَّغَاتِ رَبُوءَةٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اللَّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ تَمِيمٌ
وَجَمْعُ الرُّبُوءَةِ رَبُّوَةٌ وَأَنشَدَ * وَلَا حَاقَ أَذْرُوزِي بِهِ الرُّبِّيُّ * وَزَوْرِي بِهِ أَيْ اتَّصَبَ بِهِ قَالَ
ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّوَابِي مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الدَّكْدَا كَمَا غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا أَشْرَافًا وَهِيَ أَهْمَلُ مِنَ
الدَّكْدَا كَمَا وَالدَّكْدَا كَمَا أَشَدُّ كِتَابًا مِنْهَا وَأَعْلَى وَالرَّأْيَةُ فِيهَا خَوْرَةٌ وَأَشْرَافُ تَنْبُتُ أَجْوَدَ الْبَقْلِ
الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرُهُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَيُقَالُ جَلَّ صَعْبُ الرُّبَّةِ أَيْ لَطِيفُ الْخَفَرَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ رَبُوءَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ لَّا يَأْخُذُ لَهْ فِي صَعْبِ الرُّبَّةِ * مُعْتَرِمٌ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ

وَرَبُوءَةُ الرَّأْيَةِ عَلَوْتُهَا وَأَرْضٌ مَرْيَسَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ رُبُوتٌ فِي جِجْرٍ مَرْبُوءٌ أَوْ رُبُوءٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِيَانِي
وَرَبَّيْتُ رَبَا وَرَبَّيًّا كَلَامًا نَشَأَتْ فِيهِمْ أَنَشَدَ الْعِيَانِي لِمُسْكِينِ الدَّارِي

ثَلَاثَةُ أَمْلَاحٍ رَبَّوَانِي جُجُورَنَا * فَهَلْ قَاتِلٌ حَقًّا كَنْ هُوَ كَاتِبُ

هكذا رواه ربوا على مثال غزوا وأنشد في الكسر للسم وال بن عاديا
نُظْفَةُ مَا خُلِفَتْ يَوْمَ رَيْتُ * أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَيْتُ
كُنَّا اللَّهُ تَحْتَ سَرِّ خَنِي * فَجَافَيْتُ تَحْتَهُمُ الْخَفِيَّتُ
وَلِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَإِنْ حَلَا أَنْفُسَهُ الْمُسْتَيْتُ

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت أربي ربا وربوا وأنشد

فَنِيكَ سَائِلًا عَنِّي قَاتِي * بِمَكَّةَ مَنَزَلِي وَبِهِ رَيْتُ

الاصمعي ربوت في بني فلان أربوت نشأت فيهم وربيت فلانا أريته تربية ورثيته ورثيته ورثيته
بمعنى واحد الجوهرى رثيته تربية ورثيته أى غنوته قال هذا الكل ما ينبت كالولد والزرع ونحوه
وتقول زنجبيل مربى ومربى أيضا أى معول بالرب والأريته بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله
أربوة فاستقلوا التشديد على الواو وهما أرييتان وقيل الأريته ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن
وقال الليثاني هى أصل الفخذ مما يلي البطن وهى فُعْلِيَّة وقيل الأريته قرية من العانة قال
وللإنسان أرييتان وهما العانة والرفع تحتها وأريته الرجل أهل بيته ويؤتمه لا تكون الأريته
من غيرهم قال الشاعر

وَأَتَى وَسَطَ نَعْلَيْهِ بِنِ عَمْرٍو * بِلَا أَرِيَّةَ تَبَتَّ فُرُوعَا

ويقال جاء فى أريته من قومه أى فى أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف
كالرئة أبو سعيد الربوة بضم الاء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج
يَنَافَهُمْ وَيَنْتَظِرُونَ الْمُتَقَضَى * مَنَا إِذَا هُنَّ أَرَاعِلُ رَبِّي

وأنشد أكلنا الربى بأمر عمرو ومن يكن * غريبا بأرض بأكل الحشرات
والأرباء الجماعة من الناس واحد ربوع غيرهم موز أبو حاتم الرئية ضرب من الحشرات وجمعه
ربا قال الجوهرى الأريان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك يبيض كاللؤلؤ
يكون بالبصرة وقيل هو بنت عن السيراني والرئية دويبة بين القارة وأم حبين والربو موضع
قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على مثال ربيت (رتا) رتا
الشي يربو يربوا شدة وأرخاضه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحساء أنه يربو
قولا لحزين ويسر عن قواد السقيم قال الاصمعي يربو قواد الحزين يبدده ويقويه وقال لبيد
فى الشد يصف درما

نَحْمَةُ دَفْرَاءُ تَرْقَى بِالْعَرَا • قُرْدُ مَا نَبَا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ

يعنى الدروع أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتتشرع
عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شدا ويكون ارتخا وأنشد للحارث
بذكر جبلا وارتفاعه

مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرَى • نُوَّةٌ لِلدَّهْرِ مُوَيْدَصَّمَا

أى لا ترخيه ولا تذهب داهية ولا تغيره وقال أبو عبيد معناه لا ترثوه لا ترثيه وأصل الرتو الخطو
أراد أن الداهية لا تخطاه ولا ترثيه فتغيره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفي الحديث أن الخزيرة
ترثون واد المريرض أى تشده وتقويه ورتوته ضمته ورتي في ذرعه كفت في عضده والرتوة
الدرجة والمذلة عند السلطان والرتبة والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال
الليثاني ولست منها على ثقة وقد روت أن رتو إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتقدم
العلماء يوم القيامة برتوة قال أبو عبيد الرتوة الخطوة ههنا أى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن
الثير أى برمية بهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل فيغيب في الأرض ثم
يبدو رتوة وفي حديث فاطمة مرضى الله عنها أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادنى
يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادنى يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتوة البسطة
والرتوة الخوض من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة
والرتوة العقدة المسترخية قال ورتا برأسه برتو رتو أو رتو أو ما وقيل هو مثل الإيماء وقيل هو
أن يقول نعم وتعالى بالإيماء ورتا بالدلو رتو رتو أمدها مذكرا فبقا ورتوت رمت والرتوة رمية بهم
والرتوة نخوض من ميل وقيل مدى البصر والرتوة سويعة والرتوة شرف من الأرض نحو الرتوة
ابن الاعرابي الرأتى الزائد على غيره في العلم والراتى الربانى وهو العالم العامل المعلم لم فإن حرم
خصه لم يقل له ربانى (رثا) الرتو الرتبة من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم
التصريف لأن الرتبة مهموزة بدليل قولهم رثات اللبن خلطته فأما قولهم رجل مرتو
أى ضعيف العقل فمن الرتبة ورتوت الرجل لغة في رثاته ورتت المرأة بعلها ترثيه وترثوه
رثاية قال ابن سيده وحكى الليثاني رثيت عنه حديثا أى حفظته والمعروف تثبت عنه خبرا
أى حاشه وقال في موضع آخر وأرى الليثاني خي رثوت عنه حديثا حفظته وإنما المعروف
ثبوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا أى رثاية إذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثا أى رثي

رثابة اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا يننا حديثا ورثينا موتنا ثينا مثله والرثية بالفتح
وجع في الركبتين والمفاصل وقال ابن سيدة وجع المفاصل واليسدين والرجلين وقيل وجع
وظلاع في القوائم وقيل هو كل ما منعك من الاتبعات من وجع أو كبر قال رؤبة فشدد
* فان ترثني اليوم ذارثية * وقال أبو نخيلة يصف كبره

وقد علتني ذرا أملاي يدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للفعل لسان يدي
ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثي رثيا عن ابن الاعرابي قال ابن
سيدة والقباس دثي وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية داء يعرض في المفاصل
ولا همز فيها وجه هارثيات وأنشد عمر بن لواس بن نعيم أحد بني الهجيم بن عمرو بن عجم قال
السكري ويعرف بابن أمه راء وأم نهاري أم أيموها يعرف

ولكبر رثيات أربع * الركبتان والتسا والخذع
ولا يزال رأسه يصدع * وكل شيء بعد ذلك يتبع

والرثية المحق وفي أمر مرثية أي فتور وقال أعرابي

لهم رثية تغلو صريعة أهلهم * وللامر يوم أراحه فقضاء

ابن سيدة ورجل مرثو من الرثية نادر أي أنه مما هزل ولا أصل له في الهمز ورجل أرثي لا يبرم أمرا
ومرثو في عقله ضعف وقيل مرثي فأدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض
مسنية وقوم مغرية ورثي فلان فلان يرثي مرثيا ومرثية إذا بكأ بعد موته قال فان مدحه بعد
موته قبل رثاه يرثيه رثية ورثيت الميت رثيا ورثا ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
وبكته ورثوت الميت أيضا إذا بكته وعددت محاسنه وكذلك إذا انظمت فيه شعرا ورثت المرأة
بعلها ترثيه ورثيته ترثا مرثا ينفقها الاخيرة عن العجاني ورثت كرتت قال رؤبة

بكاه تنكلى فقدت حبا * فهي ترثي بأبا وابنيما

ويروى وابنيما ولم يحتشم من الاتمع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
الأتري أنهم قالوا من زيد في حكاية رأيت زيدا ومن زيد في حكاية مرثت بزيد وكل ذلك مذكور
في مواضعه وأمر أمثا مرثا ورثاية كثيرة الرثا بعلها أو غيره ممن يكرم عندها تروح نياحة وقد
تقدم في الهمز في لم يهزأ أخرجه على أصله ومن همزه فلان الياء إذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك القول في سقا موصفاة وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت

رَوْجِي بَابَاتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْقَرَامُزِيُّ مَخْرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَقَالُوا
رَأَتْ الْمَيْتَ وَلَبَّاتِ بِالْحَجِّ وَحَلَّاتِ السَّوِيْقِ تَحْلُتُهُ أَمَّا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُدَبَّ الْمَيْتُ فَيَقَالَ وَقَلَانَاهُ وَرَبِّتْ لَهُ رَجْسُهُ وَيُقَالُ مَا يَرْنِي فَلَانٌ لِي أَيْ مَا
يَتَوَجَّعُ وَلَا يَأْنِي وَإِنِّي لَا أَرْنِي لَهُ مَرَّةً وَرَشِيًا وَرَنِي لَهُ أَيْ رَقْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اخْتِشَادَ
ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بَقْدَحَ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لَكَ مِنْ طَوْلِ
النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعًا لَكَ وَاشْفَاءً قَامِنْ رَنِي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفَرَةِ
وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ مَرَّةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبِّتْ لِلْحَيِّ رَشِيًا وَمَرَّةً لَكَ أَعْلَمُ
(رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ تَقْيِضُ الْيَأْسِ مَدُودُ رَجَاءٍ يَرْجُو مَرْجُوًّا وَرَجَاءُ وَرَجَاوَةٌ وَرَجَاءَةٌ وَرَجَاءَةٌ
وَهَمَزَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَآوِ بَدَلِ لُظْهُورِهَا فِي رَجَاوَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَجَاءَةَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَدَوْتُ رَجَاءَةً أَنْ يَجُودَ مَقَاعِيسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَانِي بِالْفَدْرِ
وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيْهُ وَرَجَاءُ وَارْتِجَاءُ
وَرَجَاءُ بِمَعْنَى قَالَ بَشَرٌ بِمَخَاطَبِ بَنَتِهِ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظَرِي أَيَّامِي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيَّ أَبَا
وَمَا لِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا رَجَاوَةً الْخَيْرِ التَّهْدِيبُ مِنْ قَالَ فَعَلَتْ
ذَلِكَ رَجَاءَةً كَذَابُهُ وَخَطَايَاهُ يَقَالُ رَجَاءٌ كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمَسَالَةُ يَقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَا لِي قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجِيٌّ بِمَعْنَى رَجَالٍ أَسْمَعُهُ لَغِيْزِ اللَّيْلِ وَكَانَ رَجِيٌّ إِذَا دُهِشَ وَأَرْجَتْ النَّاقَةُ دَنَاءَتَهَا
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجْوُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سِيدِهِمُ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ مَالِكُكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ الْقَرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
الْخِدِّ تَقُولُ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خِفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خِفْتُكَ وَأَنشَدَ لَابِي ذَوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَتِّ نَوْبُ عَوَاسِلِ
أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبَالِ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا الرِّمَهَا وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا الْقَرَاءُ
رَجَائِي مَوْضِعُ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفُ نُونٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكُكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا
الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَظَمَةً قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْتَجِي حِينَ تَلَا فِي الذَّائِدَا * أَسْبَعَةُ لَاقَتْ مَعَا وَوَاحِدَا

قال القراموق قال بعض المفسرين في قوله تعالى وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ معناه يخافون
قال ولم ينجيهم في الخوف يكون رجاؤا لا ومعه بخذا فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ هَٰؤُلَاءِ لَا يَخَافُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
وكذلك قوله تعالى لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا وأنشدت أبي ذؤيب

• اذالته الضل لم يرج تسعها • قال ولا يجوز رجوتك وأنشريد خفتك ولا خفتك وأنت
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لَا يَرْجُونَ لِقَانَا أَي لَا يَخْشَوْنَ لِقَانَا قال ابن بري كذا ذكره
أبو عبيدة والرجاء مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها
وحاقتها وكل شيء وكل ناحية رجا وتنبته رجوان كعصا وعصوان ورعى به الرجوان استهين
بمفكاته رمى به هالك أرادوا أن يطرح في الممالك قال

فلا يرعى بي الرجوان أتي • أقل القوم من يغني مكاني
وقال المرادي لقد فرغت مني بغير أن أدركت • مقامي في الكيلين أم أبان
كان لم تزي قبلي أسير أمكبل • ولا رجلا يرعى به الرجوان
أي لا يستطيع أن يستمسك بالجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والمالك على أرجائها أي نواحيها
قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصمة • يهما مخاطبها بالخوف معكوم
والأرجاء همز ولا همز وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال إن يصبأخوكم خيرا فمسي والـ
فليترام بيدجواها إلى يوم القيامة أي جانب الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة
والرجاء مقصور ناحية الموضع وقوله فليترام في لفظ أمر والمراد به الخبر أي والآثر أي في رجواها
كقوله تعالى فليمدده الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه
أرجاء وأدرج أي نواحيه وصفه بسعة العنان والاحتمال والآنة وأرجاها جعل لها رجا
وأرجى الأمر آخر لغة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته همز ولا
همز وقد قرئ وآخرون مرجون لا أمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه
قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجلا مريج وقوم
مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجلا مريج بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث
توبة كعب بن مالك وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره قال ابن الأثير الأرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس
الح في النهاية وفي حديث
ابن عباس ووصف معاينة
فقال كلن الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المَرْجَةِ قال وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا يتق مع الكفر طاعة فهو امرجة لا اعتقادهم أن الله أرجأ عقوبتهم على المعاصي أي أخر عنهم والمرجة همز ولايم مز وكلاهما بمعنى التأخير وتقول من الهمز رجل مرجي وهم المَرْجَةُ وفي النسب مرجي مثل مرجع ومرجعة ومرجي واذالمهم مز قلت رجل مرج ومرجبة ومرجي مثل معط ومعطية ومعطى وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام بالرجي أي مؤجلا مؤخرا وهم مز ولايم مز قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخته مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه ديناره الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولا يبيع غائب بياجز ولا يصح والأرجبة ما أرجي من شيء وأرجي الصيد لم يصب منه شيئا كالأرجاء قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود رج و ملفوظا به مبرقا عليه وعدم رجى على هذه الصفة وقوله تعالى ترجى من تشاء منهمن من ذلك وقطيفة حراء أرجوان والأرجوان الحرة وقيل هو النشاشج وهو الذي تسميه العامة النشا والأرجوان الثياب الحر عن ابن الأعرابي والأرجوان الآخر وقال الزجاج الأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشيق غادرت خيلي حميدا * كأن عليه حلة أرجوان

وحكي السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة كما قالوا أحمر قاني وذلك لأن سبويه انما مثل به في الصفة فاما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي واما أن يريد الأرجوان الذي هو الآخر مطلقا وفي حديث عثمان أنه غطى وجهه بقطيفة حراء أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد الأرجوان الشديد الحرة لا يقال لغير الحرة أرجوان وقال غير ما أرجوان معرب أصله أرغوان بالفارسية فأعرب قال وهو متجبر له نور آخر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاصح كثرة في كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والتون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال له الشاسنج والذكر والاتي في مصواه أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الحمرة
والمقدم المشرب حمرة وربا مورجى اصمان (ر) الرامعروفة وتبينها رحوان
والياء اعلی ورحوت الرامعلتها ورحيتا كدرو قال في المعتل بالياء الرعى الحجر العظيم قال
ابن بري الرامعند القرأ يكتبها بالياء وبالالف لانه يتصل رحوت بالراء ورحيت بها ابن
سبيد الرعى الحجر العظيم اتى والرعى معروفة التي يطعن فيها والجمع أريح وأرحامورجى
ورجى وأرحية الأخيرة فادرة قال • ودارت الحرب كدور الأرحية • قال وكرهها بعضهم
وحكى الازهرى عن أبي حاتم قال جمع الرعى أرحامون قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في
الجمع الكثير رجى وكذلك جمع القضا أقباقون قال أقبية فقد أخطأ قال وسمعت في أدنى العدد
ثلاث أريح قال والرعى موتشوك ذلك القفا وألف الرعى منقلبة من الياء تقول همارحيان قال
مهلهل بن ربيعة التغلبي

كأغذوقوبى أينما • يجنب غيرة رحياندير

وكل من مد قال درحامورما آن وأرحية مثل عطا موعطا آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال
الجوهري ولا أدري ما جئتم ولا ما جئتم قال ابن بري هنا جئتم رحت الحية ترحو اذا استدارت
قال وأما جئتم رحاء بالمد فقوله أرحية ورحيت الرعى عملتها وأدريتها الجوهري رحوت الرحا
ورحيتها اذا أدريتها وفي الحديث تدور رحاء الاسلام خمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فان يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث
وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن
الثير يقال دارت رعى الحرب اذا قامت على ساقها وأصل الرعى التي يطعن بها والمعنى أن
الاسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعث من أحداثان الظلة الى تقضى هذه المدة
التي هي بضع وثلاثون وجهه أن يكون فالوقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين
باختلاف الروايات فاذا انقضت الى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغمة ذلك
المبلغ وان كن أرا سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر وحصر واعثمان رضى
الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا
وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه أن يكون
أراد مئة ملك بن أمية واتقاه الى بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى أمية الى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِخُرَاسَانَ خَوْصًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْمُدَّةَ
الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينُ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَرْوِيلُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَوَضَ
تَدْوِيرَ رَأْيِ تَرْوِيلٍ عَنْ ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَتَرَحَّتِ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُتَرَجِّجَةٌ وَلِهَذَا
قِيلَ لَهَا أَحَدَى بَنَاتِ طَبَقٍ قَالَ رُؤْبَةُ

يَا بَنِي لَا أَفَرِّقُ أَنْ تَفْعَى * أَوْ أَنْ تَرْحَى كَرَحَى الْمَرْحَى

وَالْمَرْحَى الَّذِي يُسَوِّي الرَّحَى قَالَ وَفَجَّ الْحَيَّةُ بِفِيهِ وَخَفِيفُهُ مِنْ جَرَمٍ بَعْضُهُ يَعْصِي إِذَا مَشَى
فَقَسَمَ لَهُ صَوْتَا الْجَوْهَرِيِّ رَحَّتِ الْحَيَّةُ تَرْحُو وَتَرَحَّتْ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرْحَاءُ عَامَةُ الْأَضْرَاسِ
وَاحِدُهَا رَحَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهَا فَقَالَ قَوْمٌ لِلنَّاسِ انْتِشَاعُ رَحَى فِي كُلِّ شَيْءٍ فَسَمَتْ
مِنْ أَعْلَى وَبَسَتْ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَاجِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ
بَعْدَ الضَّوَاحِكِ وَهِيَ ثَمَانُ أَرْبَعٍ فِي أَعْلَى الْقَمِ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلَى الضَّوَاحِكُ قَالَ
إِذَا صَمَمَتْ فِي مُعْظَمِ الْبَيْضِ أَنْدَكْتُ * مَرَّاكِزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْآوَاخِرِ
وَأَرْحَاءِ الْبَعِيرِ وَالْفِيلِ فَرَأَسَهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ
أَجْدَمُ دَاخِلُهُ وَأَدَمُ مُصْلِقُهُ * كَبْدَاهُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَتَمَيِّزُهُ

وَرَحَا النَّاقَةِ كَرَّ كَرَّتْهَا قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِعْمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ * رَحَى حَبِزٍ وَمِهَا كَرَحَا الطَّحِينِ

وَالرَّحَى كَرَّ كَرَّةً الْبَعِيرُ الْأَزْهَرِيُّ فَرَأَسَهُ الْجَلَّ أَرْحَاؤُهُ وَتَفَنَّتْ رُكْبَتُهُ وَكَرَّ كَرَّتَهُ أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشَدَانِ
السَّكَيْتِ الْبَيْتُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَمْعَدُ * بَانَتْ لَهَا قَوَائِدُ وَقُودُ * وَتَالِيَاتُ وَرَحَى تَمِيدُ
قَالَ وَرَحَى الْأَبْلِ مِثْلُ رَحَى الْقَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقَدَمْتُ قَوَائِدَهَا
وَوَسَطَتْ رَحَاهَا بَيْنَ الْقَوَائِدِ وَالْجَوَاحِرِ وَالرَّحَى قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَاحُولِهَا تَعْظُمُ لِحْوِ
مِيلٍ وَاجْمَعُ أَرْحَاءَ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظُ دُونَ الْجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ مَاحُولُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّحَا الْقَارَةُ
الْفُخْمَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَنْعَارُهَا اسْتَدَارَتْهَا وَغَلَطُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى مَاحُولِهَا وَأَنَّهَا كَكَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُشْرِفَةٌ وَلَا تَنْقَادُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِثُ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ السَّكَيْتُ
إِذَا مَا الْقَفْذُ وَالرَّحَى أَبَدَى * مَحَاسِنُهُ وَأَفْرَحَتْ الْوُكُورُ

قوله وترحت الحية الخ هذه
عبارة التهذيب بزيادة
قوله ولهذا الخ من المحكم
وعبارة المحكم ورحت الحية
استدارت كالرحى ولهذا
قيل لها إحدى بنات طبق
قال رؤبة الخ وعليه ينطبق
الشاهد اه معجمه

قال والرحا الحجارة والحخرة العظيمة ورعى الحرب حومتها قال
ثم بالنيرات دارت رحانا • ورعى الحرب بالكاء تدور
وأشد ابن بري لشاعر

قدارت رحانا بفرسانهم • فعادوا كأن لم يكونوا رميا
ورعى الموت معظمه وهي المرمى قال

على الجرد شبا ما وشيا عليهم • اذا كانت المرمى الحديد الجرب
ورعى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رعى الحرب التهديب رعى الحرب حومتها ورعى
الموت ورعى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أتيته عليا حين فرغ من مرمى الجمل قال أبو
عمير يعني الموضع الذي دارت عليه رعى الحرب وأشد

قد رنا كما دارت على قطبها الرعى • ودارت على هام الرجال الصفائح
ورعى القوم سيدهم الذي يصعدون عن رأيه ويتهنون إلى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رعا
دائرة العرب قال ويقل رعا إذا عظمت وراها إذا أضاقه والرعى جماعة العيال والرعى ثب
تسميه الفرس اسباخ رعا السحاب مستدارها وفي حديث صفوة السحاب كيف ترون
رعاها أي استدارتها أو ما استدار منها والأرعى القبائل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها
والرعى من قول الراعي

عجبت من السارين والريح مفرقة • إلى ضوء نار بين فرقة والرعى
قال اسم موضع والراح من الابل الطعنة وهي الابل الكثيرة تردد حم والراح من الغنم قاسط
وزعم قوم أن في شعر هذيل رحيات وفسروه بأنهم موضع قال ابن سيده وهذا تصريف لغاهو
رحيات بالزاي والخاء والله أعلم (رأ) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء
غيره وهو الشيء الذي فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو يكسر الرأ قاله الأصمعي
والفراء قالوا الرخو بفتح الراء مؤلدة الأتي بالهاء رخو رخاوة ورخوة الأخيرة نادرة ورعى
واسترنى الجوهرى رعى الشيء ورعى أيضا إذا صار رخوا ابن سيده وأرعى الرباط وراخاه
جعله رخوا وفيه رخو ورخوة أي استرخاه وفرس رخوة أي سهلة مسترخلة قال أبو ذؤيب
تقدوه رخوا تقطع جريها • خلق الرحالة فهي رخو غزع
أراد فهي شيء رخو فلهذا لم يسل رخوة وأرخت الشيء وغيره إذا أرسلته وهذه أرخية لما

أَرخَيْتَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أَرخِيَّةٍ لِما اسْتَرخَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مُلْجِمُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَذْلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكْتَ * أَرَاخِي مُصْطَلَكٌ مِنَ الْحَلِيِّ حَاقِلٌ
 وَقَدْ اسْتَرخَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَرَخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرَخَ أَنْ الرِّثَاءَ مِنْ مَرِّخٍ بِضَرْبِ مَنْ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاقَاةُ أَنْ يَرَاخِي رَبَّاطًا وَرَبَاطًا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَافِهِ أَيْ رَقَّةٌ عَنْهُ وَأَرَخَ لَهُ قَيْدَهُ أَيْ وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أَرَخَ لَهُ
 الْحَبْلَ أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ لِلظُّمَيْنِ أَرَخِي
 عِمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تَرُخِي الْعِمَامَةَ فِي الشَّدَةِ وَأَرَخِي الْقُرْسَ وَأَرَخِي لَهُ طَوْلَ لَهْمَنِ الْحَبْلِ وَالْأَرَاخِيُّ
 التَّقَاعُ عَنْ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا النُّونُ وَالْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ الَّتِي يَجْرِي
 فِيهَا الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ الْمُسُّ وَالرُّشُّ وَالسُّحُّ وَمِنْ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتَ جَارِيًا مَعَ السِّينِ
 وَالشِّينِ وَالْهَاءِ وَالرَّخَامَةِ الْعَيْشُ وَقَدْ رَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ
 وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ وَرَخَّوْهُ
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْسَ ذَهَبُ مَعْنَى فِي بِالرَّخِيٍّ إِذَا لَمْ يَهْتَمَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 إِذْ كَرَّمَ اللَّهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرُكَ فِي الشَّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَمِنْ كَثَرِ الدَّعَاءِ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَامَةُ
 الْعَيْشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَخَّيٌّ عَلَيْهِ أَيْ مُوسَّعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَخِيَا عَنِّي أَيْ اتَّبِعَا طَائِفَتِي وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَمَمَةً فِي الْحَجِّ قَالُ لَهَا
 اسْتَرَخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَخَّوْهُ لَيْتَهُ اللَّيْتُ الرَّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْتَةُ
 السَّرْبَةُ لَا تَزْعُزُعُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْتَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارِخَاءً وَاسْتَرَخِي بِهِ الْأَمْرَ وَقَعَ فِي
 رُخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَأَبْلَ وَاسْتَرَخِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرَخِي بِهِ الْأَمْرَ وَاسْتَرَخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَاسْتَرَخِي بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أَرخَاهُ خَطْبُهُ وَنَعَمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأَرخَتْ النَّاظِقَةُ أَرخَاءً اسْتَرَخِي
 صَلَافُهَا هِيَ مَرِّخٌ وَيُقَالُ أَصْلَتْ وَأَصْلَاوُهَا أَتَهَكَكُ صَلَوَاتُهَا وَهُوَ أَتَقَرَّاجُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَاتِهَا وَرَاحَتِ الْمَرْأَةُ حَانَ وَلَادُهَا وَتَرَخِي عَنِ تَقَاعَسٍ وَرَاحَاهُ بَاعَدَ مَوْتَ رَاخِي عَنْ

حاجته فتر وتراخى السماء أبطاً المطر وتراخى فلان عني أى أبطأ عني وغيره يقول تراخى بعد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرخان وتقريب تتقل * وفرس مرخاء وناقه مرخاء في سيرهما وأرخيت الفرس وتراخى الفرس وقيل الارخاء عدو ودون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس ولكن يقال أرخى الفرس في عدوه إذا حضر ولا يقال تراخى الفرس إلا عند فتوره في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرخ الرخاء وهي السريعة في لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخى به عنا أى أبعد عنه وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال جدي بن نور

الى ابن الخليفة فاعمله * وأرخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعبه يقال فرس مرخاء من خيل مراح وأنان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر ردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأردبته أى أهلكته ورجل ردى الهالك وامرأة ردية على فعله وفي التنزيل العزيز إن كنت لتردين قال الزجاج معناه لئلمكنى وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الأكوع فأردوا فرسين فأخذتهما هومن الردى الهلاك أى اتعبوهما حتى أشقوا وهما وخلفوهما والزواية المشهورة فأردوا بالذال المجهمة أى تركوها الضعفين وهما وهما وردى في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فأنقلب وفي التنزيل العزيز وما يغنى عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردية والنطيحة وهي التي تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث التردى هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب ردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو نهر من جبل لغتان وفي الحديث أنه قال في بعير تردى في بئر كره من حيث قدرت تردى أى سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أى أذبحه في أى موضع أمكن من بدنه إذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الأثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الآخر أن الرجل ليسكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه في مهلكة والرداء الذى يلبس وتنبه ردا ان وان شئت ردا وان لان كل اسم
ممدود فلا تخلو همزة اما ان تكون أصلية فتتركها في التنبيه على ما هي عليه ولا تقلها فتقول
جرا ان وخطا ان قال ابن بري صوابه ان يقول قرا ان ووضا ان مما آخره همزة أصلية وقبلها ألف
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيب فتقلها في التنبيه واو الا غير تقول صغرا وان
وسودا وان واما ان تكون مقلبة من واو او يا مثل كسا ورداء وملحقة مثل علبا وحر يا ملحقة
بسر داح وشم لال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو امثل التأنيب فقلت كسا وان وعلبا وان
وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجود فقلت كسا ان وعلبا ان وردا ان
والجمع أكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت ردا ما * عليه نقي اللون لم يتحد
فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع أردية وهو الرداء
كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحسن الردية اى الارتداء
والردية كالركبة من الركوب والركبة من الجلوس تقول هو حسن الردية وردية انا ردية
والرداء الغطاء الكبير ورجل غمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير
غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لخصمته رقاب المال
وعيش غمر الرداء واسع خصب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
الملابس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت رداه * فنى غير مبطن العشيات أروعا
وكان المنهال قتل أحامم الكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله
وانشد ابن بري للفرزدق

فدى لسيف من نعيم وفى بها * رداى وجلت عن وجوه الالهائم

وانشد آخر

ينازعنى رداى عبد عمرو * رويدا يا أخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتدى انشد نعلب

اذا كشف اليوم العمام عن استه * فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن حل البيضة أو المقفر وقال نعلب معناه ما ألبس

ثياب الحرب ولا أتجمل والرداء القوس عن القلبي وفي الحديث نعم الرداء القوس لانها
تحمّل موضع الرداء من العاتق والرداء العقل والرداء الجهل عن ابن الاعرابي وأنشد
رفعت رداء الجهل عني ولم يكن * يقصر عني قبل ذلك رداء
وقال مرة الرداء كل ما زينك حتى دارك وابتنك فعلى هذا يكون الرداء ما زان وما شان ابن الاعرابي
يقال أبوك ردائك ودارك ردائك وبنيك ردائك وكل ما زينك فهو ردائك ورداء الشباب حسنه
وغضارته ونعمته وقال رؤبه

حتى اذا الدهر استجد سبها * من البلى يستوهب الوسبها * ردام والبشر والنعمها
يستوهب الدهر الوسيم أي الوجه الوسيم ردام هو نعمته واستجد سبها أي أثر من البلى وكذلك
قول طرفة ووجه كأن الشمس حلت ردامها * عليه أي ألفت حسناتها ونورها على هذا
الوجه من التعلية فصار نورها زينة كالخلى والمرادى الأردية واحدها مرداء قال
لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بشدا لا يمر * الألب الشاة والبعر
وقال نعلب لا واحد لها والرداء الدين قال نعلب وقول حكيم العرب من سره النساء ولا نساء
قلبا كرا الفداء والعشاء ويخفف الرداء ويخفف الحذاء وليقل غشيان النساء الرداء
هنا الدين قال نعلب أرادوا نسي في العافية فزاد هذا ولا يكون التهذيب وروى عن علي كرم الله
وجهه أنه قال من أراد البقاء ولا بقاء قلبا كرا الفداء ويخفف الرداء وليقل غشيان النساء
قالوا وما تخفف الرداء في البقاء فقال قلته الدين قال أبو منصور ومعنى الدين رداء لأن الرداء
يقع على المسكين والكفيع ويجمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمن الدين هذا لك في
عني ولازم رقبتي فقبل للدين رداء لأنه لازم عني الذي هو عليه كل رداء الذي يلزم المسكين اذا تردى به
ومنه قيل للسيف رداء لأن متقلده بجماله متردبه وقالت خنساء

وداهية جرها جارم * جعلت رداءك فيها خارا

أي علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كالحمار الذي يتجمل الرأس وقنعت الأبطال فيها بسيفك
وفي حديث قيس تردوا بالصمام أي صبروا السيف بمنزلة الأردية ويقال للوشاح رداء وقد
تردت الجارية اذا توثحت وقال الاعشى

وتبرد برداء العرو * من بالصيف رقرقت فيه العيرا

يعني به وشاحها المخلق بالخلق وامرأته فيها المرتدى أي ضامرة موضع الوشاح والرداء الشباب

وقال الشاعر * وهَذَا رَدَايَ عِنْدَهُ بَسْتَعِيرُهُ * الاصمعي اذا عدا الفرس فرجم الارض رجما
 قيل ردى بالفتح يردى رديا ورديا وادريما اذا رجم الارض رجما بين
 العدو والمشي الشديد وفي حديث عائكة * بجأ وأمر ردي حاقبه المقاب * أي تعدو وقال الاصمعي
 قلت لمتجبع بن نهبان ما الرديان قال عذو والمجاريين آريه ومتممك ورددت الخيل رديا رديا رجت
 الارض بجوافرها في سيرها وعذوها وأرداها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عذو
 الفرس وددى الغراب يردى بجمل والجواري يردن رديا اذا رقعن رجلا ومشين على رجل أخرى
 يلعبن وددى الغلام اذا رقع احدى رجله وقفر بالآخرى ودديت فلانا بجحر أريد به رديا اذا
 رميته قال ابن حنزة

وكان المنون ردي بنا أع * صم صم يتجأ عنه العما

ورديته بالحجارة أريد به رديا رديته وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال
 ردى يردى رديا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكروما يقال في الحجر الثقيل وفي حديث أحد
 قال أبو سفيان من رداه أي من رماه ودديته صدمته ودديت الحجر صخرة أو جمول اذا ضربته بها
 لتكسره ودديت الشيء بالحجر كسره والمرداة الصخرة تددى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى
 ومنه قولهم في المنى عند جحر كل ضب مردائه يضرب مثلا للشيء العتيق ليس دونه شيء وذلك
 أن الضب ليس يتدل على جحره اذا خرج منه فعاد اليه إلا بجحر يجعله علامة لجحره فيتهدى بها
 اليه وتنبه بها الناقة في الصلاة فيقال مرداة وقال القراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك الحبيب مقالا

وقال طقيل * رداة تدلت من ضحور يلم * ويللم جبل والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل
 الضابط يرفعه يديه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيلينونه ويردى به حجر
 الضب اذا كان في قلعة فيلين القلعة ويهيمها والردى اتمامه ورفع بها ورديها الجوهرى
 المردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها الحجارة الجوهرى والمرداة الصخرة والجمع الردى وقال

* فحل مخاض كالردى المنقض * والمرادى القوائم من الأبل والقيلاء على التشبيه قال الليث
 تسمى قوائم الأبل مرادى لثقلها وشدة وطئها تها تها خاصة وكذلك مرادى القيل والمرادى

المرأى وفلان مردى خصومة وحرب صبور عليه ما وراديت عن القوم مراداً اذا راميت
بالجارة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادى قال ابن بري والمردى
مفعول من الردى وهو الهلاك ورادى الرجل داراه وراوده وراوده على الامر وراديتهم مقلوب
منه قال ابن سبويه مراديتهم على الامر راوده كأنهم مقلوب قال طيفل بنعت فرسه

يرادى على فاس اللجام كأنما * يرادى به مرعاة جذع مشذب
أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليتهم وقائنه بمعنى واحد والرذى الزيادة يقال ما بلغت ردى
عطائك أى زيادتك فى العطية ويحبنى ردى قولك أى زيادة قولك وقال كثير
لعمركم لم يكدر زينه * ردى قول معروف حديث يوم من
أى يزبن عهده ويزيد ردى قول معروف منه وقال آخر

تضمنها بنات الفعل عنهم * فأعطوها وقد بلغوا رداها
ويقال ردى على المائة يردى واردى يردى أى زاد ورتيت على الشئ وارتيت زدت وارتدى على
الخمين والثمانين زاد وقال أوس

وأمر خطيباً كأن كعوبه * نوى القتب قد ارتدى ذراعاً على العشر
وقال الليث لغة العرب ارتدأ على الخمين زاد وردت غنمى وارتدت زادت عن القراء وأما قول
كثير عزة يزينه * ردى قول معروف فسيل فى تفسيره ردى زيادة قال ابن سبويه وأراه بنى
منهم صدرأعلى فعل كالضحك والحق أو اسماء على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سبويه وإنما
قضىنا على ما لم تطهر فيه الباء من هذا الباب بالياء لأنها لا تجمع وجود ردى ظاهرة وعدم
رد و يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب ابن بري والمرداء بالمذموم موضع قال الرازي
هلا سألتم يوم مرداء هجر * إذ قابلت بكرى إذ فترت مضر
وقال آخر فليتك حال البعد ونك كلة * ومن بالمرادى من فصيح وأجهم

قال الأصمى المرادى جمع مرداء بكسر الميم وهى رمال منبطرة ليست بشرفة (رذى) الرذى
الذى أثقله المرض وقد رذى وأرذى والرذى من الإبل المهزول الهالك الذى لا يستطيع براحاً
ولا ينبعث ولا تى رذية وفى الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هى المتروكة
التي حسر ها السفر لا تقدر أن تلتقى بالركب وفى حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط
اللثمة أى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شئ والجمع رذايا ورذاة الأخيرة شاة قال ابن

سيده وعسى أن يكون على توهم راذ وقد رذى رذاة وقد رذيت الجوهرى وقد رذيت
ناقى اذا هزلتها وخلفتها والمرضى المتبوء وقد رذيت وفي حديث ابن الاكوع فارذوا فرسين
فاخذت هما أى تركوهما الضعفاء وهما وهما وروى بالذال المهملة من الردى الهلالية أى اتعبوهما
وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سيدة وقضيتا على هذا بالواو لوجود رذاة وفي
حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شئ قال ليلى
ياوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية فالصا اهدامها

أراد كل امرأه أرذاها الجوع والسؤال والسؤال دأب اطن م لازم للجسد لا يرال يسله ويذيه
(رذا) ابن الاعرابى رذا فلان فلانا اذابه قال أبو منصور أصله مهموز مخفف وكتب بالالف
وقال فى موضع آخر رذا فلان فلانا اذا قبل بره الاموى أرذيت الى الله أى استندت وقال شمر
لانه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز منه قول روبة
* يرزى الى أى يشد يد ياد * الجوهرى أرزيت ظهرى الى فلان أى التجأت اليه
قال روبة

لا توعدنى حية بالنكر * أنا ابن أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذى غيت ونوزى
الانضاد الا علم أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله
لا يحب ضلالة العمل مارز ينك عقلا جاء فى بعض الروايات هكنا غير مهموز قال
والاصل المهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا
الشيء يرسو رسوا وأرسى ثبت وأرساهو رسا الجبل يرسو اذا ثبت أصله فى الارض وجبال
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدتها راسية ورسى قدمه
ثبت فى الحروب ورسى السفينة ترسو رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت
وبقيت لا تسير وأرساها هو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينة بسم الله
مجرها ومرساها وقرى مجريها ومرسها على النعت الله عز وجل الجوهرى من قرأ مجراها
ومرساها بالضم من أجريت وأرسيت ومجرها ومرساها بالفتح من رست وجرى التهذيب القراء
كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلوا فى مجراها فقرأ الكوفيون مجراها وقرأ
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر مجراها قال أبو اسحق من قرأ مجراها ومرساها فالتقى

قوله رسوا الخ بضم الراء
والسين على فعول وبفتح
الراء وسكون السين على
فعل بالسكون اهـ

بسم الله ابرأوها وارساؤها وقد رست السفينة وأرساها الله قال ولو قرئت بحجربها ومرسبها
فعننا أن الله يحجربها ويرسبها ومن قرأ بحجربها ومرساها فعننا بحر بها وثباتها غير جارية وجاز
أن يكونا بمعنى بحجربها ومرساها وقوله عز وجل يستألفونك عن الساعة أي أن مرساها
قال الزجاج المعنى يستألفونك عن الساعة متى وقوعها قال والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه
الخلق والمرساة أن تجر السفينة التي ترسى بها وهو أن تجر ضخم ثدي الجبال ويرسل في الماء فيمسك
السفينة ويرسبها حتى لا تسير تسحبها القرم لتكر قال ابن بري يقال أرسيت الويد في الأرض إذا
ضربت فيها قال الاحوص

سوى خالدة ابن مابر من وهامد * وأشعث ترسبه الوليدة بالفهر

وإذا ثبتت الصحابة بمكان خطر قيل ألفت مراسبها قال ابن سيده ألفت الصحابة مراسبها
استقرت ودامت وجاءت ورسا الفعل يشو له هدر بها فاستقرت التهذيب والفعل من الأبل إذا
تفرق عنه شوله فهدر بها ورأغت اليوسكت قبل رسابها وقال دروبه

إذا اشعلت سفل راسبها * بذات خرقي إذا حجابها

اشعلت انتشرت وقوله بذات خرقي يعني شقشة الفعل إذا هدر فيها ويقال أرسيت قدماء أي
تبنا الجوهرى وربما قالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك إذا قاعا عليهم وقد رسا راسية لا تبرح
مكانها ولا يطاق تحويلها وقوله تعالى وقد ورر راسيات قال الضراء لا تزل عن مكانها العظمها
والراسية التي ترسو وهي القائمة والجبال الرواسي والراسيات هي الثوابت ورسله رؤسوا من
حديث ذكره ورسوته إذا ذكرته طرفا منه ورسوت عنه حديثا أرسوه رؤسوا ورسا
عنه حديثا رؤسوا رفعه وحديثه عنه قال ابن بري قال عمر بن قيسمة العبدى من بنى
عبد الله بن دارم

أبا مالك لولا حواجز بيننا * وحرمان حق لم تهتك ستورها

رسمك أذعرت نفسك رمية * تبارخ منها حين يرسي عذرها

قوله حين يرسي عذرها أي حين يذكر حالها وحديثها ابن الأعرابي الرس والرؤى بمعنى واحد

ورسيت الحديث أرسيت نفسي أي حدثت به في نفسي وأتشد ابن بري في الرمة

خليلى عوجا بل لك الله فيكما * على دارى أو الما فسلا

كما أتقوا لو عمتا بي حاجة * لكان قليلا أن تطاعا وتكرما

أَلْمَاجِزُونَ سَقِيمٌ وَأَسْعَفَا * هَوَامِيٌّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا * وَرَسَا إِلَى فِي كَلَامَا مَتَمَّمَا

قوله واتقياهما هو هكذا
بضم الميم المثني الغائب في
الاصل اه

قوله اني لا سمع الحديث
الح هكذا في الاصل ولفظ
النهاية اني لا سمع الحديث
أرسه في نفسي وأحدثه
الغامد أرسه في نفسي أي
أثبتته الح اه كتبه معجبه

وفي حديث النخعي اني لا سمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيد أبتدي بذكر
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستدكر الحديث وقال القرامعنا أرتدده وأعاود
ذكره ورسا الصوم اذا نواه ورأسي فلان فلانا اذا ساجحه وساراه اذا فخره ورسا بينهم رسوا أضح
والرسوة السوار من الذيل وقال كراع الرسوة الدسنيج وجمع رسوات ولا يكسر وقبل الرسوة
السوار اذا كان من خزفه ورسوة الجوهرى الرسوة شئ من خزيتظم ابن الاعراب الرمي
الثابت في الخير والشر والرسي العمود الثابت في وسط الخباء الجوهرى ثمره رسيانة بكسر النون
لضرب من التمر (رشا) الرشوفعل الرشوة يقال رشوته والمراساة المهاداة ابن سيده الرشوة
والرشوة معروفه الجعل والجمع رشي ورشي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشي ومنهم
من يقول رشوة ورشي والاصل رشي وأكسر العرب يقول رشي ورشاه يرشوه رشوا أعطاه
الرشوة وقد رش رشوة وارتشي منه رشوة اذا أخذها ورشاه حابه ورشاه لايشه ورشاه اذا
ظاهرة قال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رش الفرح اذا مذر رأسه الى أمه لترقه أبو عبيد الرشا
من أولاد الظباء الذي قد تحرك وتمشي والرشاء رسن الدلو والرانش الذي يسدي بين الرأشي
والمرتشي وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشى والرانش قال ابن الاثير الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يوصل به الى الماء فالراشي من يعطى الذي يعينه
على الباطل والمرتشى الاخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستقص لهذا فاما
ما يعطى توصل الى اخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض
الحبسة في شئ فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده
وانما حلتاه على الواو لانه يوصل به الى الماء كما يوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشياء قال
الليثاني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته يدباء مملأ من الماء معلق برشاء قال الترشاء الحبل
لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جعل لها رشاء أي حبلا والرشاء من منازل
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهرى الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

4

ياموهى مع ذلك كله نادرة ورَضِيتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضَى مقصوره صدر محض والاسم الرضا ممدود
عن الاخفش قال القحيف العقيلي

اِذَا رَضِيتُ عَلَى ثَوَقُشِيرٍ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَجَبَنِي رِضَاهَا

وَلَا تَتَّبِسُ سَيْفُ بْنُ قُشَيْرٍ * وَلَا تَغْضَى الْأَسْنَةُ فِي صَفَاهَا

عدها بعلى لانه اذا رَضِيتُ عنه أحبته وأقبلت عليه فلذلك استعمل على بمعنى عن قال ابن جني
وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه لا كان رَضِيتُ ضِدَّ خَطَطْتُ عَدَى رَضِيتُ بَعَلَى
حلالا لشي على نقيضه كما يحمل على تطيره قال وقد سلك سيبويه هذا الطريق في المصادر كثيرا
فقال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضدا لا آخر وقوله عز وجل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ثأويله أن الله تعالى رَضِيَ عَنْهُمْ أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وأرضاه أعطاهم ما رَضِيَ
به وترضاه طلب رضاه قال

اِذَا الْحَجُورُ غَضِبَتْ فَطَلَّقْ * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلَقْ

أثبت الألف من ترضاها في موضع الحزم تشبيها بالياء في قوله

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبِيَاءُ نَبِيٌّ * بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ

قال ابن سيده وانما فعل ذلك لتلايقول ترضاها فيلحق الحزم تخين على أن بعضهم قد رواه على
الوجه الآخر ولا ترضاها ولا تعلق على احتمال الخين والرضى المرضي ابن الاعرابي الرضى
المطبع والرضى الضامن ورَضِيتُ الشئ وأرضيته فهو مرضى وقد قالوا أمرضوا به على
الأصل ابن سيده ورَضِيتُ لذلك الأمر فهو مرضى ومرضى وأرضاه رآه أهلا ورجل رضى
من قوم رضى فنعان مرضى وصنوا بالمصدر قال زهير * هُمُ بَيْنَانُهُمْ رَضَى وَهُمْ عَدْلُ *
وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح
الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة منه غير المرضاة والرضوان مصدران والقراء
كلهم قرؤوا الرضوان بكسر الراء الأمازوي عن عاصم أنه قرأ رضوان ويقال هو مرضى ومنهم
من يقول مرضؤلان الرضا في الأصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية أي مرضية أي ذات
رضى كقولهم هم ناصب ويقال رَضِيتُ مَعِيشَتَهُ على ما لم يسم فاعله ولا يقال رَضِيتُ ويقال
رَضِيتُ بِهِ صاحباً ورجماً قالوا رَضِيتُ عَلَيْهِ في معنى رَضِيتُ به وعنه وأرضيته عني ورَضِيتُهُ بالتشديد
أيضاً فرَضِيتُ ورَضِيتُهُ أي أرضيته بعد جهده واسترضيته فأرضاني وراضاني مرضاة ورضاء

فَرْضُونَهُ أَرْضُونَهُ بِالضَمِّ إِذَا غَلَبَتْ فِيهِ لَانِ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكُمْ فَرْضُونَهُ كُنْتُ أَشَدَّ رِضَامَنِهِ وَلَا يَمُدُّ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا قَالَ الْوَارِضُ عَنْهُ رِضًا وَأَنَّ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَارِضُ شَبْعًا وَقَالَ الْوَارِضُ لِمَكَانِ الْكُسْرِ وَحَقُّهُ رَضُو قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى بِمَعْنَى الْمُرَاضَةِ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رَضَى يَرْضَى رَضًى فَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ الْوَارِضُ رَاضِيَةً عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ رِضَا وَرَضُوِي جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَضُوِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضُوِي اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ بُلُوْلٌ أَحْمَدٌ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَضَى فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ الْتَهْذِيبُ وَرَضُوِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْإِخْلَاطُ

عَفَا وَاسْطُ مِنَ الرِّضْوَى قَبْتَلُ * فَيَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ فَالْصَّبْرُ أَجَلُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رَضِيَا بَوَزْنِ التَّرْيَا وَتَكْبِيرُهُمَا رَضُوِي وَرَوَى وَرَضُوِي فَرَسٌ سَعْدُ بْنُ شَبْعَانَ وَآلَهُ أَعْلَمُ (رطأ) الْأَرَطَى شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ وَجْهِ وَفَعْلَى مِنْ وَجْهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَارُوطٌ إِذَا دُبِغَ بِوَرَقِهِ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَحْدَةُ أَرَطَاءٌ وَلُحُوقُ نَاءٍ التَّائِبُ فِيهِ مَبْدَلٌ عَلَى أَنَّ الْاَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ لَتَائِبٌ وَتَأْمَلُ لِلْاَلْفِ أَوْ بِنَى الْأَسْمَاءِ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُنْبًا

لَمْ تَرَ أَيْ أَنْ لَا دَعَّةَ وَلَا شَبْعَ * مَالٌ إِلَى أَرَطَاءٍ حَقِيفٌ فَاضْطَجَعَ

وَأَرَطَتْ الْأَرْضُ أَثْبَتَ الْأَرَطَى وَالرَّوَاطِي رِمَالٌ ثَبَتَ الْأَرَطَى قَالَ دُرَيْدٌ

* أَيْضًا مِنْ الْأَمْنِ الرَّوَاطِي * وَرَوَى مِنْ الْأَمْنِ الرَّوَاطِي وَفُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوَاطِي كُتُبَانُ حُمْرٍ أَوَّلُ الْأَصْحِ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطَى وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مِنْ شَقِيقِ بَنِي سَعْدٍ قِيلَ بَنِي سَعْدٍ الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ * فِي دَفِّ يَتَيْنِ مِنَ الرَّوَاطِي * الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ أَرَاطٌ وَهُوَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ كُثُومٍ

وَفَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بَنَى أَرَاطُ * تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِيئَا

وَرَطَاهَا رَطَوًا نَكَحَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِي مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رعى) الرَّعَى مَصْدَرٌ رَعَى الْكَلَاءَ وَنَحْوَهُ يَرَعَى رَعْيًا وَالرَّاعِي يَرَعَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْطُطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تَرَعَى أَيْ تَرْفَعُ وَتَأْكُلُ وَرَاعِيَ الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا صِفَةٌ تَالِيَةٌ غَلَبَةُ الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رُعَاتٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٌ وَرِعَاءٌ مِثْلُ جَانِعٍ وَجِيَاعٍ وَرُعْيَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَّانٍ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَالْحَاجِرِ وَحِجْرَانٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَغْتَوَرُّ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ وَفِعَالٌ الْهَذَا وَقَوْلُهُمْ آمِنْ وَأَسَاءُ وَأَسَاءُ

وفي حديث الإيمان حتى ترى رعاة الشاة يتطاولون في البقيان وفي حديث عمر كان راعي غنم
أى في الجفاء والبذاة وفي حديث حذيفة قال يوم حسين لما كان عوف انما هو راعي ضأن ماله
والعرب كانه يستجبه له ويصربه عن رتبته من يقود الجيوش ويسوسها وأما قول ثعلبة بن
عبيد العدي في صفة نخل

تَيْبُ رُعَاهَا لَا تَخَافُ زُرْعَهَا * وَإِنْ لَمْ تُقَيِّدْ بِالْقِيَادِ وَالْأَبْضِ

فان أبا حنيفة ذهب الى أن رعى جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعا فان لفظه لفظ الواحد فصار رعاها
ومهى الا أن مهابه واحد وهو ماء الفعل في رعى الناقة ورعاة جمع وأما قول أحجته

وَنُصِجُ حَيْثُ يَبْتَ الرِّعَاءُ * وَإِنْ ضَبِعُوهَا وَإِنْ أَهْمَلُوا

انما عني بالرعاة هنا حنطة النخل لانه انما هو في صفة النخل يقول نصج النخل في أما كنه الاستتير

كما تنشر الابل المهيالة والرعية الماشية الراعية أو المرعية قال

ثُمَّ مَطَرٌ نَاطِرَةٌ رَوِيَّةٌ * فَتَبَّتْ الْبَقْلُ وَالرَّعِيَّةُ

وفي التنزيل حتى يصدر الرعاة الرعاة جمع الراعى قال الازهرى وأما ما يقال رعاة للولاء والرعيان

لراعى الغنم ويقال للتم هي ترعى وترعى وقراء أرسله معاندا ترعى وتلعب وهو تفعل

من الرعى وقيل معنى ترعى أى يرعى بعضنا بعضا فلا يرعى على أى يرعى غنمه القراء يقال

انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويحيد رعية الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعى

بغيرها نادر قال تايبط شرا

وَلَسْتُ بِرَعِي طَوِيلَ عَسَاوَةٍ * يُؤْتِيهَا مُسْتَأْنَفَ النَّبْتِ مَبِيلَ

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعية وترعية هذا المعنى صناعتهم ومناعة آباءه الرعاية وهو

مثال لم يذكره سيبويه والترعية الحسن الانعام والارتياح للكل للماشية وأنشد الازهرى

لِلْفَرَاءِ وَدَارِ حِفَاظٍ قَدْ زَلْنَا وَغَيْرَهَا * أَحَبُّ إِلَى التَّرْعِيَةِ الشَّانِ

قال ابن بري ومنه قول حكيم بن معية

يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَةٌ فِيهِ خَضَعٌ * فِي كَفِّهِ ذَيْغٌ وَفِي الرُّسْعِ فِدَعٌ

والرعاية معرفة الراعى والمسوس مرعى قال أبو قيس بن الأملت

لَيْسَ قَطَامِلٌ قَطِيٌّ وَلَا أَلَسْمَرِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَلَّ رَايَ

ورعت الماشية ترعى رعياء ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة

قوله ترعى كذا بالاصل
والتهذيب بإثبات الياء بعد
العين وهي قراءة قبل وقتها
ووصلا كما في الخطيب
المفسر اه معجمه

قوله انه لترعية مال حاصل
لغاتهما انما مثلثة الاول مع
تشديد الياء المشناة التحسية
وتخفيفها كما في القلموس
وغيره اه معجمه

وما أم خشف ترعى به * أرا كاعما ودوا ظليلا
ورعاها وأرهاها يقال أرقى الله الموائى إذا أنبت لها ما ترعاه وفي التنزيل العزيز كلوا وارعوا
أنعامكم وقال الشاعر

كانهم طيبة تعطوا إلى فنن * تا كل من طيب والله يرعيها
أى يثبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن الحيوان وأرعاها المكان جعله مرعى قال القطامي
فنن بك أرحا ملجى أخواته * فملى من أخت عوان ولا بكر
وابل داعية والجمع الرواعى ورعى البعير الكلا بنفسه رعى وأرعى مثله وأنشد ابن
برى شاهدا عليه

كالطيبة البكر القريبة ترعى * فى أرضها وفراتهم لو عهداها
خضبت لها عقد البراق جبينها * من عركها على أنمو عرادها
والرعى بكسر الراء الكلا بنفسه والجمع أرعاه والمرعى كل رعى وفى التنزيل والنزى أخرج المرعى
وفى المثل مرعى ولا كالمدان قال ابن سيدة موقول أبى العيال
أفطيم هل تدبرين كم من متلف * جاوزت لامرعى ولا مسكون
عندى أن المرعى ههنا فى موضع المرعى لمقابله إياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى
الرعى أى دورعى قال الأزهري أفادنى المنذرى يقال لا تفتن فتاة ولا امرأة فان لكل بغلة يقول
المرعى حيث كان يطلب والنسبة حينما كانت تخطب لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب
قال وأنشدنى محمد بن اسحق

ولن تعان مرعى ناضرا أنفا * الأوجنت به آثار ما كول
وأرعت الأرض كدرعها والرعا والرعاة المشية المرعية تكون للسوقة والسطان
والأرعاة للسلطان خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه والرعاوى والرعاوى بفتح الراء
وضعها الأبل التى ترعى حوالى القوم وديارهم لأنها الأبل التى يعتمل عليها قالت امرأتى من العرب
نعا بزوجها

تمشتنى حتى إذا ما تركتنى * كتضو الرعاوى قلت انى ذاهب
قال شهرم أسمع الرعاوى بهذا المعنى الأهنا وقال أبو عمرو والأرعة بفتح الألف أرض شواء تير القدان
يحتربها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الأمير رعيته رعاية ورعى الأبل أرحاها رعى

ورعاه يرعاه رعيًا ورعايةً حفظه وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعليه بمعنى مفعول وقد استرعاه أباهم استعطفه واسترعيت الشيء قرعاه وفي المنسل من استرعى الذئب فقد ظلم أي من اتهم خائنًا فقد وضع الأمانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيًا ورعاها راقبها وانتظر مغيها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كلفت رعيها * وتارة أنغى فضلًا طماری

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانًا مراعاة ورعاه إذا راقبته وقامت فعله وراعيت الأمر نظرت الأمر بصير وراعيت لاحتظه وراعيت من مراعاة الحقوق ويقال رعيت عليه رومته رعايةً وفلان يراعى أمر فلان أي يتقار إلى ما يصير إليه أمره وأرعى عليه أبقى قال أبو تهيبل أنشد ما أبو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا * ترعى عليَّ وجدي حمرًا

والإرعاء الإبقاء على أخيك قال ذو الأصبغ

بقي بعضهم بعضًا * فلم يرعوا على بعض

والرُعوى اسم من الإرعاء وهو الإبقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن للاله في هذه الأسماء رُعوى بعد إليك النعيم

وأرعى سمعك وراعى سمعك أي استمع إلى وأرعى إليه استمع وأرعى فلانًا سمعي إذا استمعت إلى ما يقول وأصغيت إليه ويقال فلان لا يرعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعونا وعنا وقولوا انظرونا قال الفراء هو من الإرعاء والمراعاة وقال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن اليا ذهب للامر وقرئ راعنا بالنوين على أعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حقًا ولا تقولوا هجرًا وهو من الرعونة وقد تقدم وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معناه أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى نقيمك ونقيم عنا قال وهي قراءات أهل المدينة ويصدق فيها قراءة أبي بن كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك وقد مر معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعن وقيل كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تنسب بهذه الكلمة بينهم وكانوا يسبون النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا وأن يظهر واسبه

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهر مشي فأنظر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
عن الكلمة وقال قوم راعنا من المراعاة المكناة وأمر وأن يحاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
بالتعزير والتوقيف أي لا تقولوا راعنا أي كائننا في المقال كما يقول بعضهم لبعض وفي مصنف ابن
مسعود رضي الله عنه راعونا ورعى عهدنا وحققه حفظه والاسم من كل ذلك الرعا والرعاوى
قال ابن سيده وأرى نعلبا حكى الرعاوى بضم الراء بالواو وهو مما قبلت ياءه واوا للتصريف
وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والمفعول كذلك ما كان مثله
كالبقوى والفتوى والتقى والشروى والثنوى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع
الابقاء والرعاوى والرعايل من رعاية الحفاظ ويقال رعاوى فلان عن الجهل يرعاوى رعاوا
حسناء ورعاوى حسنة وهو تزوجه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعاوى والرعايا التزوع عن
الجهل وحسن الرجوع عنه ورعاوى يرعاوى أي كف عن الأمور وفي الحديث شر الناس
رجل يقرأ كتاب الله لا يرعاوى إلى شيء منه أي لا ينكف ولا ينزجر من رعاير عوا إذا كف عن
الأمور ويقال فلان حسن الرعاوة والرعاوة والرعاوى والأرعاوا وقد رعاوى عن القبيح
وتقديره أفعول بوزنه أفعّل وانما اليد غم لسكون الياء والاسم الرعايا بضم والرعاوى بالفتح مثل
البقيا والبقوى وفي حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فستك عنها فاختبر بها ولا
تقل حتى آتي الأمير لعله يرجع أو يرعاوى قال أبو عبيد الأرعاوا الندم على الشيء والانصراف
عنه والترك له وأنشد

أذا قلت عن طول السنان قد رعاوى • أبي جهل الأبقاء على قبيح

قال الأزهري رعاوى جاء نادرا قال ولا أعلم في المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعاوى وهو الأبقاء
وفي الحديث الأارعا عليه أي أبقا مورقا يقال أرعيت عليه من المراعاة والملاحظة قال
الأزهري والرعاوى ثلاثان أحدها الرعاوى اسم من الأبقاء والرعاوى رعاية الحفاظ
للعهد والرعاوى حسن المراجعة والتزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعاة من الرعى
مع آخر يقال هذه ابل تراعى الوحش أي ترعى معها ويقال الجار يراعى الجمر أي يرمى معها
قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد منتبذا • كأنه كوكب في الجو منتجرد

والمراعاة الملاحظة والأبقاء على الشيء والأرعا الأبقاء قال أبو سعيد يقال أمر كذا أرقى

وَأَرْغَى عَلَى وَيُقَالُ أَرْغَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا بَقِيتَ عَلَيْهِ وَرَجَحْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ
أَخْنَاهُ عَلَى طَقْسٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرِّفْقِ وَتَخْفِيفِ
الْكُفْرِ وَالْإِثْقَالِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كَأَيَّةِ عَمَلِكُ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا يُعْطَى مِنَ الْفَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَّمِ الْأَرْعَاءُ أَوْ دَلِيلُ الرَّاعِي هُنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى الْعُدُوِّ مِنَ الرَّعَايَةِ
الْحِفْظِ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا رَغَى الْقَوْمُ عَقْلَ يَرِيدُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ عَقْلَ
وَلَمْ يَرَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيُّ حَافِظٌ مُؤْتَمَنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلُّ مَنْ
شَمَلَهُ حِفْظُ الرَّاعِي وَيَنْظُرُهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تَرَاعُهُ فَسَرَهُ نَعَابٌ فَقَالَ
مَعْنَاهُ كَفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْهَدْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانَ يُؤْتَمِسُ كُونَ عَنْ
اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ نَائِمًا وَالرَّاعِيَةُ مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ يُقَالُ رَأَى فَلَانٌ رَاعِيَةَ الشَّيْبِ
وَرَوَى الشَّيْبِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُهُ مِنَ الرِّعَى أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَائِمَةٌ تَنْعِقُ اللَّوْمَةَ أَنْ تَجْرِيَ وَرَاعِيَةُ
الْأَرْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَالرَّاعِيُ لَقَبٌ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ (رغا) الرِّعَاءُ
صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ رِغَاءٍ الرِّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ
رِغَاءُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةُ تَرْغُو رِغَاءَ صَوْتِ فَجَعَتْ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةُ رِغْوٍ عَلَى فَعُولٍ
أَيُّ كَثْرَةِ الرِّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَلِيَّةُ الرِّغَاءِ أَيُّ تَمْلُوءَةِ الصَّوْتِ بِصَفْهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ
الصَّوْتِ حَتَّى تَضْجُرَ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْتَهَا بِالرِّغَاءِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَشْدُقَهَا لِكَثْرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرِّغْوَةِ
الرِّبْدِ وَفِي الْمَثَلِ كَتَبَ رِغَائِهَا مُنَادِيًا أَيُّ أَنْ رِغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نِدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّيَافَةِ وَالْقَرَى
وَسَمِعْتُ رَاغِيَ الْإِبِلِ أَيُّ أَصْوَاتِهَا وَأَرْغَى فَلَانٌ بَعِيرَهُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَرْغُو لِيَلْأَفْبِضَاقَ
وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرِّغَاءِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عُمَرَ وَالْفَقْعُ عَسَى

أَتَيْتُ آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا * وَمَا يَرْغَى لِشَدَادٍ فَصِيلُ

يَقُولُهُمْ أَشْخَاءُ لَا يَفْقُرُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ وَأُمِّهِمْ بَنُو وَلا هِبَةَ وَقَدْ يَرْغَى صَاحِبُ الْإِبِلِ إِبِلَهُ لِيَسْمَعَ ابْنَ
السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رِغَاءَهَا فَيَمِيلُ إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ قُسْوَةَ يَصِفُ ابِلًا

طَوَالَ الذَّرَى مَا يَلْعَنُ الضَّيْفَ أَهْلَهَا * إِذَا هُوَ أَرْغَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا يَسْرِى

أَيُّ يَرْغَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَدْ أَرْغَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَيُّ حَمَلُوا
رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الرِّغَاءِ وَهَذَا دَابُّ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ

الرجل متقياً حتى يكون أدل من قعود كل من أتى إليه أنغاه أى قهره وأذله لأن البعير لا يرغب
الأعن نل واستكاته وانما خص القعود لأن القتي من الابل يكون كثير الرغاه وفي حديث ابى بكر
رضى الله عنه فسمع الرغو تخلف ظهره فقال هذم رغو ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعاء
الرغو بالفتح المرت من الرغاه وبالضم الاسم كالفرقة والغرفة وتراغوا إذا رغا واحداً ههنا
وواحدهنا وفي الحديث أنهم واقع تراغو عليه فقتلوه أى تصابحوا وتداعوا على قتله وماله
ناغية ولا رغبة أى ماله شاتولاً ناقة وقد تقدم فى نغاً وكذلك قولهم أتيتهم فماتنى ولا أرغى أى
لم يعط شاتولاً ناقة كما يقال ما أحسن ولا أجل والرغو الصخرة ويقال دغاه إذا أغضبه وغراه إذا
أجبره ورغا الصبي رغاؤه واشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الاعرابى كذلك ورغو
اللبن ورغوته ورغوته ورغاؤه ورغايته كل ذلك يزيد ما جمع رغا وارقت شربت الرغو والارتغاه
تصف الرغو واحتساؤها الكسائي هي رغو اللب ورغوته ورغوته ورغاؤه ورغايته وزاد غيره
رغايته قال ولم نسمع رغاؤه أبو زيد يقال للرغو دغاوى وجمعها رغاوى وارتنى الرغو أخذها
واحتساها وفي المثل يسر حسوا فى ارتغاه يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد غيره قال الشعبي
لمن سأل عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا فى ارتغاه وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب
يضرب مثلاً لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير وأمسأ ايلكم تنشف وترقى أى تعلو
البيان شافه ورغوته وهما واحد والمرغاشى يؤخذ به الرغو ورغا اللب ورغى وارتنى ترغية
صارته زغوته وأزبد وابل مراغ للبيان رغوته كثيرة وارتنى البائل صار لبوله رغوته وقوله
أنشده ابن الاعرابى

من البيض ترغينا سقاط حديثها • وتكذنا للهو الحديث الممنع

فسره فقال ترغينا من الرغو كأنها لا تعطينا صريح حديثها تنفع لنا برغوته وما ليس
بمخص منه معناه أى تطعمنا حديثاً قليلاً بمنزلة الرغو وتكذنا لا تعطينا الأقله قال ولم أسمع
ترغى متعدياً الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا فى هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ
إذا لم يفسح عن معناه ورغوته مالف بن عبدة (رغا) رغوته سكنته من الرغب قال
أبو خراش الهذلى

رفونى وقالوا يا خويلد لا ترغ • نقلت وأنكرت الوجوه هم

قوله والرغو الصخرة كذا
فى القاموس والتكملة وقال
فى شرح القاموس الذى فى
المحكم الضمن أى بالضاد
المجبة فالجيم فنون اه وكل
صحيح اه معجمه

قوله الممنع كذا بالاصل
بمشاة فوقية بعد الميم
كالمحكم والذى فى التهذيب
والاساس الممنع بالنون
وفسره فقال أى تستخرج
من الحديث الذى تمنعه الا
منها اه معجمه

يقول سَكُونِي اعتبر بمشاهدة الوجوه وجعلها دليل على ما في النفوس يريد رفوتي قال في
الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغة في رفاته بهمز ولا بهمز والهمز أعلى وقال
في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى أبو زيد الرقاء الموافقة وهي
المرافاة بلا همز وأنشد

ولما أن رأيت أبارويم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الالتصام والاتفاق ويقال رقيته ترفية إذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فمن قولهم رفوت الرجل إذا سكته وفي الحديث أنه
نهي أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الأثير ذكره الهروي في المعتل هنا ولم يذكره في المهموز قال
وكان إذا رقي رجلا أي إذا أحب أن يدعوه بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم
أكثر هذا القول الفراء أرفأت إليه وأرقيت إليه لغتان بمعنى جئته إليه الليث أرفت
السفينة قرئت إلى الشط أبو الدقش أرفت السفينة وأرقيتها أنا بغير همز والرقبة بالتخفيف
التين من أبي حنيفة تقول العرب استغنت الثقة على الرقة والتشديد في مالعة وقبل الرقة التين
يمانية وقد تقدم في الثنائي والرقة دويبة تصيد تسمى عناق الأرض قال ابن سيده قضينا على
لامها بالياء لأنهم قالوا وقد يجوز أن تكون واوا بدليل الضمة التهديب الليث الرقة عناق
الأرض تصيد كما يصيد القهد قال أبو منصور غلط الليث في الرقة في لفظه وتفسيره قال وأحسبه
رأى في بعض الصحف أنا غني عنك من الثقة عن الرقة فلم يضبطه وغيره فأفسده فأما عناق
الأرض فهو الثقة مخففة بالناس والفاو الهاء ويكتب بالهاء في الأدراج كهاء الرحمة والنعمة
وقال أبو الهيثم أما الرقة فهو بالناس فعل من رقه أرقته إذا دقته ويقال للتين رقت ورقت
ورقات وقد مر ذكرها والأرقى لبن الطيبة وقبل هو اللبن الخالص المحض الطيب والأرقى أيضا
الماسخ قال وقد يكون أفعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجوه رفوت وعدم رقيت
والأرقى الأمر العظيم (رقا) الرقود عص من رمل ابن سيده الرقوة والرقودونق الدعص
من الرمل وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية قال يصف ظبية وخشفها
لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقومر تعها البرير

أراد لها أم مر تعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعها يابض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله
بمد والوكوب التي الخ
هكذا في الأصل وهو
صريح في أن قوله وكوب
فيه وجهان فتأمل اه
معجمه

التي وا كبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض منهاج كأن ضجيجها * يبيت إلى رقوم من الرمل مضعب
ابن الأعرابي الرقوة التي تمر من التراب تجتمع على شفير الوادي وجمعها الرقا ورقى إلى الشيء رقيقاً
ورقوا وارتنى يرتنى وترقى معد ورقى غيره أنشسيوبه للاعشى
لئن كنت في جبين غائب فامة * ورقيت أسباب السماء بسلم
ورقى فلان في الجبل يرقى رقيقاً إذا صعد ويقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرقى ويقال
ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيقاً إذا صعدت وارتقيت منه
أنشد ابن بري

أنت الذي كلفني رقى الدرج * على الكلال والمشيب والعرج
وفي التنزيل لن تؤمن لرقيق وفي حديث استراق السمع ولكنهم رقون فيما يترددون فيه يقال
رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع ورقى شدد
للتعدية إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي
الحديث كنت رفقاء على الجبال أي صعدا عليها ونعال للمبالغة والمرقا والمرقا لدرجة واحدة
من مراقي الدرج وتطير مستقام ومشتاة ومشتاة للجبل ومبناة ومبناة للعيبة أو النطع بالفتح
والكسر قال الجوهري من كسر هاشبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه
بفعله بفتح الميم مخالف عن يعقوب وترقى في العلم أي رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاماً
ترقية أي رفع والرقية العونة معروفة قال درويزة

فلتر كل من عودة يعرفانها * ولا رقية إلا بها رقياني
والجمع رقى وتقول استرقيت فرقا في رقية فهو راق وقد رقاه رقيقاً ورجل رقا صاحب رقى
يقال رقى الراقي رقية ورقياً إذا عودته في عودته والمرقى يترقى وهم الراقون قال النابغة
* تناذرها الراقون من سوسمتها * وقول الرابز

لقد علمت والاجل الباقي * أن لن يرد القدر الرواق

قال ابن سيده كاتجمع امرأ راقية أو رجلاً راقية بالمبالغة وفي الحديث ما كآأ به برقية
قال ابن الأثير الرقية العودة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الأحاديث جوارها وفي بعضها انتهى عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظر أي اطلبوا لها من رقيقها ومن انتهى عنها قوله لا يسترقون ولا يكتنون والأحاديث في القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقي يكرم منهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيشكل عليها وأياها أراد بقوله ما نوكل من استرقى ولا يكرم منهما ما كان في خلاف ذلك كالتموذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقي المروية ولذلك قال للذي رقي بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اغرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يلتفتون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله لارقية الامن عين أوجحة فعناء لارقية أولى وأأنفع وهذا كما قيل لافق الأعلى وقد أمر عليه الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم عنه وكرمه قامة العوام فخص لهم في الدواوي والمعالجات ومن صبر على البلاء واستطاع الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمه يقينه وصبره ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الحمامة من الذهب وقال لأملأ غيرك ضربه به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظلمك أي امش واضع بقدمك تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظلمك أي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلمك أي اصحح أولاً أمر لانية قول قدرقت بكسر القاف رقيقاً ومرقياً الآنف حرفاً عن ثعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقاً الآنف أبو عمرو الرقي الشحمة البيضاء النقيصة تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها يقال لها الماتاة فكأبرها الأكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل يضربه النحر بالخوعم حببني الرقي عليها الماتاة قال الجوهرى والرقي موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماءهن كلهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها الماتاة هكذا هو في الأصل والتعذيب وحرره
 اه صححه
 قوله وعبد الله بن قيس الرقيات مثله في الجوهرى
 عبد الله مذكور وقال في التكملة صوابه عبد الله مصغراً اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسماء من كلهن رقية ويقال انما
 اضيف اليهن لانه كن يشيب بعدهن نساء يسقين رقية (ركا) الركوة شبه تور من آدم وفي الصحاح
 الركوة التي للماء وفي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بر كوة فيها ماء قال الركوة انا
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والركوة ايضا وركى صغير
 والركوة رقة تحت العواصر والعواصر بجملة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
 خرها وركا ركوا خرق حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
 الاحتقار ابن الاعراب ركوت الحوض سويته أبو عمرو والمركوا الحوض الكبير قال أبو منصور
 والنسائي سمعت من العرب في المركوات الحوض الصغير يسوي الرجل يسيده على رأس البئر اذا
 أعوزه اناه يسقى فيه بغير أو بغير ين يقال ارك مر كواتني فيه بغيرك وأما الحوض الكبير
 فلا يسمى مركوا الليث اركوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء
 فأتينا على ركية ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركوا الحوض الكبير والجرموز الصغير
 قال الرازي

السَّجْلُ وَالنُّطْقَةُ وَالنُّتُوبُ • حتى ترى مركوها ينثوب

يقول انسني تارقدنوا وتارة نطقه حتى رجع الحوض ملآن كما كان قبل أن يشرب والركية
 البئر تحفر والجمع ركيور كيا قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لانه من ركوت أي حفرت وركا الامر
 ركوا أصله قال سويد

فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْكَ شَوْثَهُمْ • وشأنك ان لاتر كهم فاقم

معناه ان لاتصله قال ابن الاعراب ركوت الشيء اركوه اذا سددته وأصله وركا على الرجل
 ركوا وركى أثني عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل وأركبته ضاعفته عليه وأثقلته به وركوت
 عليه الامر وركبته ويقال أركى عليه كذا وكذا كانه ركه في حفرة أي جعله وأركبت في الامر
 تأخرت ابن الاعراب ركه اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتساحنين
 فيقال اركوهما حتى يصطلحا هكذا روى بضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الركوة الخ هي مثلثة
 الراء كافي القاموس ٨١

قوله يسقى فيه بغير الخ لعله
 وقع له كذلك في بعض نسخ
 التهذيب والافقي النسخة
 التي بأيدينا منه هكذا يسقى
 بغيره فيصب فيه دلوا أو
 دلوين من ماء أو قدر ما يروى
 ظهره يقال للرجل ارك الخ
 ٨١ معصيه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
 الاصل والتهذيب بخط الراء
 فلا تغتر بضبطها في نسخ
 القاموس الطبع بضمها ٨١
 معصيه

مؤمن بالاعبداء كانت بينه وبين أخيه نَحْنًا فيقال أركوا هذين حتى يفيا قال الازهرى
وهذا خبر صحيح قال ومعهنى قوله أركوا هذين أى آخروا قال وفيه لغة أخرى روى عن القراء أنه
قال أركبت الدين أى آخرته وأركبت على دينك وركوته وفي رواية في الحديث أركوا هذين
من التوك ويروى أركوا بالهاء أى كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة إذا جلت عليها في
السير وأجهدها قال أبو عمرو ويقال للفرس أركنى إلى كذا أى آخرنى الاصمعى ركوت على
الامرأى وركنته وركوت على فلان الذنب أى وركنته وركوت بقبى بوى أى أقت ابن
الاعرابى أركبت لبنى فلان جندا أى هياته لهم وأركبت على ذنبهم أجنه وقولهم فى المثل صارت
القوس ركوة بضرب فى الأدبار وانقلاب الأمور وأركبت إلى فلان ملت إليه واعتزيت
وأركبت إليه ملتات وأنامرتك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن
حزمة ركوت إلى فلان اعتزيت إليه وملت إليه وقوله أنشد ابن الاعرابى

إلى أيمى الحين تركوا فأنكم • تمال الرعى من تحتها لا يرى بها

فسر تركوا فأنكم بواو تعزوا قال ابن سيمى وعندي أن الرواية انما هى تركوا أو تركوا أى
تسبوا وتعزوا والركاء اسم موضع وفى المحكم واد معروف قال لبيد

قد عد عسرة الركاء كما • ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموثوق به لمن كتاب الجهرة الر كاء بالكسر ويروى بفتح الزاء وكسرهما
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيان السبل فلا سرة الر كاء كاملا ساقى الأعاجم قدح
الغرب خرا قال ابن برى الر كاء بالفتح واد بجائب تجدين البدي والكلاب قال ذكره ابن ولاد
فى باب الممدود والمفتوح أوله غيره وركاء ممدود موضع قال • انبار كاجالس فصح • قال
ابن سيمى وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب
ركوت ابن الاعرابى ركه إذا جاب روكه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى
الضعيف مثل الر كيك وقيل ياء ومبدل من كاف الر كيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الامر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير حرى أركى من تجشمها • إبانته من مدام شدا احتدما

(رى) الليث رى برى ميا فهو رام وفى التنزيل العزيز وما ريت اقرب منك لى الله رى

قال أبو اسحق ليس هذا ترى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكرهى الله عنه ناوئى كفا من تراب بطحاء مكة فتأوله كفا
فرى به فلم يبق منهم أحد من العدو إلا شغل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كفا من تراب أو حصى
لا يملأ به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى قوى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال
ومارميت أدرميت ولكن الله رعى أى لم يصبر ميثك ذلك و يبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
قوى ذلك فهذا مجاز ومارميت أدرميت ولكن الله رعى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
معناه ومارميت الرعب والفرع في قلوبهم أدرميت بالحصى ولكن الله رعى وقال المبردمعناه
مارميت بقوتك أدرميت ولكن بقوة الله رعبت ورمى الله فلان نصره وصنع له عن أبي على
قال هو معنى قوله تعالى ومارميت أدرميت ولكن الله رعى قال وهذا كله من الرمى لانه اذا نصره
رمى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى القاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
من يدي أى ألقيت ابن سيدة رعى الشئ رميا ورمى به ورمى عن القوم ورمى عليها ولا يقال رعى
بها في هذا المعنى قال الرازي

أرمى عليها وهى فرع أجمع • وهى ثلاث أذرع وأصبغ

قال ابن بري انما جازميت عليها لانه اذا رمى عنم اجعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
وخرجت أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى القنص وقال السماخ

خلت غبرا نارا لأراجيل ترى • تقعق في الآباط منها وفاضها

قال ترى أى ترى الصيد والأراجيل رجاله لصوص أبو عبيد قومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه
قبل فعله قبل الرماة مثلا الكنائن والرماة المرماة بالنبل والترماة مثل الرماة المرماة وخرجت
أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
أرمى بأشهمى وفى روايه أترامى يقال رميت بالسهم رميا ورمى ورمى رميا ورمى ورمى
مرماة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت
رمى فى الأهداف ونحوها وفلان مرعى للقوم ومرتبى أى طليعة وقوله فى الحديث ليس
وراء الله مرعى أى مقصد ترى اليه الأمال بوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرمى تشبيها بالهدف
الذى ترى اليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترامى به الأمر الى أن صار الى
خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترامى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
كذا بالاصل والتعذيب بهذا
الضبط والذى فى القاموس
والتكملة مرتم بكسر الميم
الثانية وحذف الياء فخره
اه مصححه

وأقضى إليه وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار إليه ونيس رعى رمى وكذلك الاتى وجمعها
 رمايا واذا لم يعرفوا ذكر آمن اتى فهي بالهاء فيهما وقال الليثاني عن رعى ورمية والاول اعلی
 وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية الرمية هي الطريقة
 التي يرمى بها الصائد وهي كل دابة مرمية وانقت لانها جعلت مما لا تقتايقال بالهاء للذكر والاتى
 قال ابن الاثير الرمية الصيد الذي ترميه فتقتضه ويقتضيه اسمك وقيل هي كل دابة مرمية
 الجوهرى الرمية الصيدي رعى قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الارنب يريدون بنس الشئ مما يرمى
 يذهب الى ان الهاء في غالب الامر انما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك
 يقولون هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد كالضحية فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهرى
 في قولهم بنس الرمية الارنب أي بنس الشئ مما يرمى به الارنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
 في عداد الاسماء وليس هو على رمية فهي مرمية وعدل به الى فاعيل وانما هو بنس الشئ في
 نفسه مما يرمى الارنب وبينهم رميا أي رمى ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجة أي كان
 بين القوم رام بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرمي صوت الحجر الذي
 يرمى به الصبي والمرماة هم صغير ضعيف قال وقال أبو زيد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرامي
 في جفير الرجل قالوا • وتبل العبداء كثرة المرامي • قيل معناه ان الحريفة الى بالسهم
 فيشتري المعيلة والتصل لانه صاحب حرب وصييد والعبداء انما يكون راعيا فتقنعه المرامي لانها
 أرخص انما ان اشتراها وان استوهبها لم يجدها أحد الا بمرماة والمرماة سهم الأهداف ومنه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولودعى الى مرماتين لا جاب
 وفي رواية لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لا جاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف
 ظلف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرماتين ما بين ظلفي الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال
 وفي بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه قال وفيه لغة أخرى مرماة
 وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم فيه الرمي وهو أحقر السهام وأردلها أي لودعى الى
 أن يعطى سهمين من هذه السهام لا أسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجه ويدفعه
 قوله في الرواية الاخرى لودعى الى مرماتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه
 الا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته قال ابن بري قال ابن القطاع المرماة
 ما في جوف ظلف الشاة من كراءها وروى عن ابن الاعرابي انه قال المرماة بالكسر السهم

الذى يرى به في هذا الحديث قال ابن شميل والرأى مثل المسأل دقيقة فيها شئ من طول الاحروف
لها قالوا القدح بالحديد مرماة والحديد متوخدها مرماة قالوهى للصيد لانها اخف وادق قال
والمرماة قدح عليه ريش وفي أسفله فصل مثل الاصبع قال أبو سعيد المرمانان في الحديث
سهمان يرى بهما الرجل فيعز زسبقة فيقول سابق الى اخر الدنيا وسبقتها ويدع سبق الاخرة
الجوهري المرماة مثل السروية وهو فصل مدور السهم ابن سيده المرماة والمرماة هنة بين ظلفي الشاة
وقال أرى القوس برا كسما اذا ألقاه ويقال أرميت الحمل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح
وسقط الى الارض ومنه قوله * وسوقا بالاما عزير عيناها أراد يطعن ويخترن ورميت بالسهم
رمي لورماية وراميتهم امارماة وراميتا ورامينا وكانت بينهم رميا ثم صاروا الى تحيرى ويقال
للمرأاة ترمي ذواتن ترمين الواحد والجمع عشواء وفي الحديث من قتل في عمية في رميا تكون
بينهم بالحجارة الرميابوزن الهجيرى والخصيصى من الرمى وهو مصدر يراد به المبالغة ويقال
ترامى القوم بالسهم وارتعوا اذا رموا بعضهم بعضا الجوهري رميت الشئ من يدي أى ألقينه
فارمى ابن سيده ورمى الشئ من يده ألقاه ورمى الله في يديه وألقاه وغير ذلك من أعضائه رميا اذا
دعى عليه قال النابغة

فعودا لى آياتهم يمدونها * رعى الله في تلك الأنوف الكوانع
والرمى قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيا وقيل هى مصابة عظيمة
القطر شديدة الوقع والجمع أرماء وأرمية ورميا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا
يمانية أجبي لها مظمائد * وآل فراس صوب أرمية تحل
ويروى صوب أسقية الجوهري الرمى السقى وهى السحابة العظيمة القطر الاصمعى الرمى والسقى
على وزان فعيل هما مصابتان عظيمتا القطر شديدا الوقع من مصائب الجيم والحريف قال
الازهرى والقول ما قاله الاصمعى وقال ملج الهندلى فى الرمى السحاب
حين اليماني هاجم بعد ساقوة * وميض ريم آخر الليل معرق
وقال أبو جندب الهندلى وجعه أرمية

هناك لودعونا نكاه منهم * رجل مثل أرمية الجيم
والجيم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديدا الوقع والسحاب يترامى أى يتضم بعضه الى بعض
وكذلك يرى قال المتصل الهندلى

أُنشَأَ فِي الْعِيقَةِ رَمَى لَهُ * جَوْفَرِيَابٍ وَرَمَقِلٍ
 وَرَمَى بِالْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَنْخَرَجَهُمْ مِنْهَا وَقَدْ ارْتَمَتْ بِهِ الْبِلَادُ وَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَلَكِنْ قَدْ أَهَازَا زَائِرًا لَتَجِبُهُ * تَرَامَتْ بِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَرَمَى الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَصَحَّتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لَا تَرَ أَنِّي تَرَمَى فَقَالَ
 أُرِيدُ بَلَدًا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنِّي تَرَمَى أَيُّ جِهَةٍ تَتَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَرَمَى فَلَانٌ فَلَانًا بِأَمْرِ تَبِيعَ
 أَيُّ قَذْفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْقَذْفُ وَرَمَى فَلَانٌ يَرَمِي إِذَا طَنَّ ظَنًّا غَيْرَ مُصِيبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجَا بِالْغَيْبِ قَالَ
 طُقَيْلٌ يَصِفُ الْحَيْلَ

إِذَا قِيلَ لَنَفْسٍ نَهْمُهَا وَقَدْ جَدَّ جَدُّهَا * تَرَامَتْ كَخَذَرُوفٍ الْوَالِدِ الْمُتَقَفِّ
 تَرَامَتْ تَتَابَعَتْ وَازْدَادَتْ يُقَالُ مَا زَالَ الشَّرِيفُ تَرَامَى بَيْنَهُمْ أَيُّ يَتَتَابَعُ وَتَرَامَى الْبَرْخُ وَالْحَبْنُ
 إِلَى فُسَادٍ أَيْ تَرَامَى وَصَارَ عَفْنًا فَاسِدًا وَيُقَالُ تَرَامَى أَمْرٌ فَلَانٌ إِلَى الطَّفْرِ أَوِ الْخِذْلَانِ أَيْ صَارَ إِلَيْهِ
 وَالرَّمَى الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
 وَعَلَّمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطَلْنَا الرَّمَى فِي الْوَاغَةِ

الْوَاغَةُ الدُّنْيَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الرَّمَى أَنْ يَرَمَى بِالْقَوْمِ إِلَى بَلَدٍ وَرَمَى عَلَى الْحَسَنِ رَمِيًا وَرَمَى زَادَ وَكُلُّ
 مَا زَادَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَرَمَى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَلَمَّا تَرَامَا الشَّبَابُ وَغِيَّهُ * وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ قَسَنَةٌ وَجُورُهَا
 قَالَ السُّكْرِيُّ تَرَامَا الشَّبَابُ أَيُّ تَمَّ وَالرَّمَا بِالْمَدِّ الرَّبَا قَالَ الْحَبَّانِيُّ هُوَ عَلَى الْبَدَلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفُضَّةِ الْيَدَايِدَ هَاهُنَا هَاهُنَا أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَا قَالَ الْكِسَائِيُّ
 هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالرَّمَا الزِّيَادَةَ بِمَعْنَى الرَّبَا يَقُولُ هُوَ زِيَادَةٌ عَلَى مَا يَحْتَمِلُ يَقَالُ أَرَمَى
 عَلَى الشَّيْءِ أَرَمَاءً إِذَا زَادَ عَلَيْهِ كَمَا يَقَالُ أَرَمَى وَمِنْهُ فِيلٌ أَرَمَيْتَ عَلَى الْحَسَنِ أَيُّ زِدْتَ عَلَيْهِ أَرَمَاءً
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَرَمَاءَ فَجَاءَ بِالْمَصْدَرِ وَأَنشَدَ لِحَاتِمِ طَبِئٍ

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ * تَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى خِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ
 أَيُّ قَدْ زَادَ عَلَيْهَا وَأَرَمَى وَأَرَمَى لَفْتَانٍ وَأَرَمَى فَلَانٌ أَيُّ أَرَمَى وَيُقَالُ سَابَهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ إِذَا زَادَ
 وَحَدِيثُ عَبْدِ الْجَدَّامِيِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَلْتُهُمَا فَرَمَيْتُ أَحَدَهُمَا فَرَمَيْتُ فِي

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقَلْهَا وَلَا تَرْتَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ رُمِيَ فِي جَنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجَنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمَى الْحُلُّ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِهِ
سِيرَ بَرِيدٌ وَلَكِنْ لَمْ يُوْتِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ قُرَيْشٍ فِي جَنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَرُمِيَ وَرَمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيَا سَمِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمِيَ اسْمٌ وَادْبَصَرَ
وَلَا يَصْرِفُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحْسَأُ تَأَنَّى أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ • يَطْنُ رَمِيَّ يَهْدِي إِلَى الْقَوَافِيَا
(رنا) الرُّؤَاةُ التَّنْظَرُ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ رَوْنُهُ وَرَوْنُ إِلَيْهِ أَرْوَرُوْا وَرَنَاهُ أَدَامَ التَّنْظَرَ
يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرَنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانَاءُ الْفَتْحُ مَقْدُورُ الشَّيْءِ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ مِمَّا بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله يطن رمي يهدي إلى القوافيا
يسين رمي وقال بسين رمي
بكسر الباء موضع الخ اه

وَقَدْ كَلَنَ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ طَعْمَانُ • رَفَعَنَ الرَّنَاوَالْعَبْقَرِيَّ الْمُرْقَا
وَأَرَنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيَّ أَرَنَانِي حَسَنُ مَا رَأَيْتُ أَي حَلَّنِي عَلَى الرُّنُو وَالرُّنُو اللَّهُوْمُ
شَغَلَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَغَلَبَهُ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَوْنُهُ لِأَنَّهُ أَي يَرْتَوِي إِلَى حَدِيثِهَا وَيُعْجِبُ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرُ
الْأَعْرَابِي حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَوْنَتْهُ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهَوَتْ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرِيَّكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي
يُصِيرَكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَهُوَ لَرَوْنُ الْأَمَانَةِ أَي صَاحِبُ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّنُوَّةُ اللَّهُمَّةُ
وَجَمْعُ رَنَوَاتٍ وَكَأَنَّ رَوْنَاءَهُ دَائِمَةٌ عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَعَلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَاءَهُ طَرَفٌ طَمِرٌ

أَرَانَمَدْتُ كَأَنَّ رَوْنَاءَهُ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمَلِكُ نَمْدَ كَرَأْطْنَابِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ
بِالرُّنَوَانَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُ رَنَوِيَّاتٍ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى
يَتَابْنُ أَحْمَرَ • بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا • أَي الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ يَنْتَ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرَفٌ وَقِيلَ لِحَالٍ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَصْدَرًا مِمَّنْ أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ رَوْنَاءَهُ أَطْنَابُهَا مَذْكُورٌ أَي فِي حَالٍ كَوْنِهِ مَلِكًا
وَالْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ
فَتَسْكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْتَ
فَعْلُهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

ان امرأ القيس على عهد * في ارب ما كان أبو جبر
يلهوهم شفقاً غمطها * وقرني يحدو اليه وهم
حتى أتته قتل طافح * لا تقي الزجر ولا تترجر
لما رأى يومه هبوة * مراعبوا شتره مقطر
أدى الى هند حياها * وقال هذا من دواعي دبر
ان الفتي يقترب من الغنى * ويقتني من بعد ما يقتقر
والحي كليت ويقي التقي * والعيش فنان خلو ومن

ومثله قوله * فوردت تقدر دماها * أراد وددت بردما تقدر ومثله قول الله عز وجل أحسن
كل شيء خلقه أي أحسن خلق كل شيء ويسمى هذا البذل وقوله في الفاجرة ترقى هي تفعل
من الرئو أي يدام النظر اليها لانها تزن بالريسة الجوهرى وقوله سم يا ابن ترقى كناية عن
التيه قال صهر المني

فان ابن ترقى اذا زركم * يدافع عني قولاً عنيفا
ويقال فلان رنؤ فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنأ بالثدي الذي يديم النظر الى النساء
وفلان رنؤ الاماني أي صاحب امان يتوقعها وأنشد
يا صاحبي انني ارنؤ كما * لا تحرماني انني ارجو كما
ورنأ اليها رنؤ رنؤا ورنأ مقصور اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الزنا فصلته بالتهافت

ابن بري قال أبو علي رنؤا ففوعلة أو ففوعلة من الرنا في قول الشاعر

* حديث الرنا فصلته بالتهافت * ابن الاعرابي ترقى فلان ادام النظر الى من يحب وترقى وترقى
اسم رملة قال وقضينا على الفها بالواو وان كانت لا مال وجودنا رنؤ والرنا الصوت والطرب
والرنا الصوت وجهه ارنئة وقد رنؤت أي طربت ورنئت غسيري طرئته قال شمر سألت
الرياشي عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذري
سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدمتا فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور
والرنا بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الاثير أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا
بالجيم والداد في الاصل
الذي يمدنا وشرح القاموس
أيضا وتقدم في مادة هف
روايته بلفظ حديث الرنا
وحرر الرواية اه معصية

العرب تسمى جلدى الآخرة قوتى وذا القعدة قوتى وذا الحجة برك قال ابن خالويه رنة اسم جلدى الآخرة وأنشد

يا ألدريد احذر واهنى السنه • من رنة حتى يوافيها رنة

قال وروى • من أتى حتى يوافيها • ويقال أيضا رنة وقال ابن الأتبارى هي بالباء وقال أبو عمر الراهمي تصيف وانما هو بالنون والربى بالباء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأتبارى وأبو الطيب عبد الواحد أبو القاسم الزجاجى هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجى لان فيه يعلم ما نصبت رويهم أى ما شجبت عليه أو عنما خوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أنتك فى الحين فقلت دقي • وماذا بين دقي والحين

قال وأصل رنة رنة وهي مخدوفة العين ورونة الشئ غايته في حر أو برد أو غيره فسمي بجلدى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهور وافق هذا الشهر رنة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشئ رها سكن وعيش رما خصيب ما كن رافه وخمس راء اذا كل سهلا وكل سا كن لا يتحرك راء رها واره على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه أرم على نفسك أى ارفق بها ويقال افعل نل رها أى ساكنا على هيتك الاصمى يقال لكل سا كن لا يتحرك ساج وراء وزاء العبدانى يقال ما أرميت ذالك أى متركه ساكا الاصمى يقال أرم ذلك أى دفعه حتى يسكن قال والارهاه الاسكان والرهو المطر الساكن ويقال ما أرميت الأعلى نفسك أى ما رفقت إليها ورها البحر أى سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعنى تفرق المائمه وقيل أى ساكنا على هيتك وقال الزجاج رهوا مائسا وكذلك جافى التفسير كما قال فاضلهم طريقا في البحر يسا قال المتعب

كلا جند الطالب رهوا قطا • مستنشطان في الغنى الأصيد

الأجند الصقر وقال أبو سعيد يقول دعه كما قلته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلقي البحر قالون قال ساكنا ليس بشئ ولكن الرهو في السير هو اللين مع دوامه قال ابن الأعرابي واترك البحر رهوا قالوا ساعا بين الطافات قال الأزهرى رهوا ساكنا نعت موسى أى على هيتك قال وأجود منه أن يجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرقا ما كثر فقال لموسى دع البحر فاعلموا ما كانوا عبرات البحر وقال خالد بن جبلة رهوا أى دمتا وهو السهل الذى ليس برمل ولا ترين والرهو أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو أيضا

قوله • من أنه الخ هكنا
في الأصل وحرره له معصيه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فَإِنْ أَهْلَكَ عَمِيرٌ قَرِيبٌ زَحَفٌ * يَشْبَهُ تَقَعْدَرُهُ وَاضْبَابًا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أى ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون أبو عبيد في قوله * يَمَشِينُ رَهْوًا * قال هو سبيل سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعيرا يعبر بين دفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدارهوا يقول آتيك به عقوا سهلا لا احتباس فيه وأنشد

يَمَشِينُ رَهْوًا فَلَا أَلْعَازُ خَاذِلَةٌ * وَلَا الصُّلُورُ عَلَى الْأَعْمَارِ تَسْكِلُ

وامرأته رهو ورهوى لا تمنع من القصور وقيل هي التي ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لَقَدْ وَلَّيْتُ أَبَا قَبُوسٍ رَهْوً * تَوْمُ الْفَرَجِ حَمْرَاءُ الْعِجَانِ

قال ابن الاعرابي وغيره نزل المخبل السعدي وهو في بعض أسفاره على خليفة بنت الزبير فان بن بذر وكان يهاجى أباه فعرفته ولم يعرفها فأتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراءه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فخارت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال نالته ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليفة بنت الزبير فان وقد كان هجاها وزوجها هزالأ في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وَأَنْكَبْتَ هَزْأً أَخْلَيْدَةً بَعْدَمَا * زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلَةٌ

فأنكبتهم رهوا كأن هجانها * مشقأ هاب أوسع السليح ناجله

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباه أبدا واشتق وأنشأ يقول

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خَلِيدَةٍ زَلَّةً * سَأَعْتَبُ قَوْمِي بَعْدَهَا قَاتِلُوبُ

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجا كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء وتظم رهوات فربها أى المواضع المتفصصة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الزجل إذا تزوج بالزها وهي الخيام الواسعة العفلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام لضيفانه الطعام سخاء وأرهي صادف موضعاً رهاً
 أي واسعاً ويترد وهو واسعة القيم والرهو مستنقع الماء قبل هو مستنقع الماء من الجيوب خاصة
 أبو سعيد الرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ماحوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم
 يسيل إليها المطر وفي الصباح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركن ولا رهو والجمع رهاً قال ابن بري القناخنة الدار وهو ما امتدعها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورانه وربما كان قضاء
 لا يتأخيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل إليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركاً لا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكاً في عين العقار والدور والمنزل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الأشياء لا
 يوجب شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المختلط وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع تقع البر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فإن الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المتعبر والحديث نهى أن يباع رهو الماء ويمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعاً
 سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لا انخفاضه والرهو حفر يجمع فيه الماء والرهو الواسع
 والرها الواسع من الأرض المستوي قليلاً يخلو من السراب ورها كل شيء مستواه وطريق ورهاً
 واسع والرها شبيه بالدخان والغبرة قال * وتخرج الأبصار في رهاها * أي تحار والارها
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لأبنة الحسن أي البلاد أمراً قالت أرهاها أبا أي شامت قال
 ابن سيده وانما قضينا أن همزة الرها والارها وأولاً لأن رهو أكثر من رهي ولولا
 ذلك لكانت الياء أملاً بها لأنها لام ورهت ترهور وهو امتش مشياً خفيفاً في رفق قال القطامي
 في نعت الركب

يُمَشِينَهُ وَأَفْلَا الْأَعْمَارِ خِلَّةً * وَلَا الصُّدُورَ عَلَى الْأَعْمَارِ تَسْكُلُ

والرهو سير خفيف حكاة أبو عبيد في سير الابل الجوهرى الرهو السير السهل يقال بامت الخيل رهواً
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أذمرت به عناته ترهيات أي صحابة ترهيات للمطرفه
 تريد لم تقفل والرهو شقة السير عن ابن الأعرابي وقوله

إذا ما دعا في الصباح أجابه * بنوا الحرب منا والمراهي الصواب

فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مراه وقال نعلبوا كن مراهي كان
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أراهي القرس وانما مراهي عنده على رها أو على النسب الأزهرى
قال العكلى المراهي من الخيل الذي تراه كانه لا يسرع واذا طلب لم يتدرك قال وقال ابن الاعرابي
الرهم من الطير والخيل السراع وقال لبيد

يرين عصائباً يرْكضن رهاً • سوابقهن كالحديد التوام

ويقال رهاوي يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بني مهرة والخيل رها وكأنها • قداح على كنى مجيل يفيضها

أي متتابعة والرهم من الاضداد يكون السهل ويسكون السريع قال الشاعر في
السريع فأرسلها رها ورعا لا كأنها • براد زهته ريح تجدفانها

وقال ابن الاعرابي رها يرها في السراي رفق ونبي رها ورقيق وقيل متفرق ورها بين رجله يرها
رها وفتح قال ابن بري وأنشد أبو زياد

سيت من شقان إسكتها • ويرها رهاية رجلها

ويقال رها ما بين رجله اذا فتح ما بين رجله الاصمعي ونظر أعرابي الى بغير فالج فقال سبحان الله
رها بين سنامين أي بقوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرها مشي في سكون ويقال افعل
ذلك سهوا رهاوي ساكنا غير تشدد وثوب رها ورقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء

وما ضراؤا بي سوادى وثخته • قبض من القوهي رها وثاته

ويروى مهوور خف وكل ذلك سواء وخار رها ورقيق وقيل هو الذي يلي الرأس وهو أسرع وسخا
والرها والرهاة المكان المرتفع والمنخفض أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده
والرهاة الارتفاع والاتحاد أرض قال أبو العباس النخعي

دلت رجل في رهاة • فمالتا عند ذلك القرارا

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضا

تطل النساء الموضعات برهاة • تززع من روع الجبان قلوبها

فهذا الشجار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبتا مثل رهاة ذات حد • محافضة وكأ السابحينا

وفي التهذيب وكذا المستفيضة في الصحاح وكذا الأئمة كان رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا الارتفاع
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حتم نعت المذوف أراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حدة
ومحافظة مفعول هو الحد السراح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون
الهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذره في هذا أنه
إنما سمى الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة المرتفع قوله في الحديث
وسئل عن عطفان فقال رهوة تتبع ما فرهوة هنا جبل يتبع منهما وأراد أن فيهم خشونة
وتوعر أو تمنعا وأنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والهوة والهوة شبه تل صغير يكون
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن العيان قال ذو الرمة
تطرت كالجلى على رأس رهوة * من الطير ألقى يتقض الطل أرق
الاصمعي وابن شميل الرهوة والهوة ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الراهية تضرب إلى اللين
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون
في الجبال الاصمعي الراهاء أما كن مرتفعة الواحدة والراهاء ما اتسع من الأرض وأنشد
يشعث على أكوار شنف رعى بهم * رهاه القلاني الهموم القوانف
والراهاء أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر أبي ذؤيب عقبة بمكان
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * أيسك أصداء القبور تصيح

قال ابن سيده رهوة موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لأبي ذؤيب
* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال ثعلب رهوة جبل وأنشد

بوعنبر أو هو بالزجاج * أبعلم من رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراعي وغيره إذا ساء أزمه أي أحسن وأرقيت أحسنت والهوة
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والهوة طائر
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يترو الماء في استه قال وإياه إذا طرفة بقوله

أبا كريب أبلغ لي رسالة * أبا جابر عني ولا تدعن عمرا

هم سود وارهوا ترودني استه * من الماء خال الطير واردة عثرا

وأرهي لك الشيء أمكنك عن ابن الأعرابي وأرهيته أنك أي مكنتك منه وأرهيته لهم أطعام

والشراب اذا ادمته لهم حكام يعقوب مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه اي داه قال الاعشى

لا يستضيئون منها وهي راهية * الابهات وان علوا وان نهوا

ويروى راهنة يعني النحر والرهية برطعن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد اتمى والرها بلد

بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوي ونورها بالضم قبيله من مذبح

والنسبة اليهم رهاوي التهذيب في ترجمة ابن الاعرابي هاراه اذا طأته وراهاه اذا حلقه

(روى) قال ابن سيده في معتل الاقصر واوه موضع من قبل بلاد بني مرثنة قال كثير عزة

وغربايات يبرق رواة * تنافي الليالي والمدى المتناول

وقال في معتل اليام روى من الماء بالكسرو من اللبن يروى ربا وروى ايضا مثل رضاء وروى وارتوى

كله بمعنى والاسم الرى ايضا وقد اثنوا ويقال للناقاة الغزيرة هي تروى الصبي لانه ينام اول الليل

فأراد أن يدرتها فجعل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواه قال

ابن سيده واما رياء التي يظن بها أنهم من أسماء النساء فانه صفة على نحو الحارث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة الياء بدل من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكأن تروى من رويت

وكان أصلها روبا فقلبت الياء واوالا لان فعلى اذا كانت اسماء ألحقها ياء فقلت الى الواو كقوى وشروى

وان كانت صفة صحت الياء فيها كصندبا ونزبا قال ابن سيده هذا كلام سيويوه وزدته يانا

الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من الياء واوالا لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما

والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو من التقية

وان كانت صفة تركوها على أصلها فالوا امرأته ربا وروا لو كانت اسماء لكأن تروى لانك كنت

تبدل الالف واواموضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول أبي النجدة

* واهال ربا ثم واهالواها * انما أخرجهم على الصفة ويقال شربت شرابا روبا ابن سيده وروى

النبت وتروى تنم ونبت ديان وشجر رواه قال الاعشى

طريق وجبار رواه أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

وما روى وروى وروا كثير مره قال

تبشيري بالرفع والماء الزوى * وفرج منك قريب قد أتى

وقال الخطيب

أرى أبايل يحوف الماء حنت * وأعوزها به الماء الروا

قوله والرها الخ هو بالمد

والقصر كافي ياقوت اه

قوله ويورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذي في

القاموس كسماء انظر

شرحه كسبه معجمه

قوله يروى ربا الخ أى بفتح

الراء ولعله سقط هنا

من النسخ لفظ وهو وريا

يعنى بكسر الراء كما يؤخذ

من قوله بعد والاسم الرى

أيضا أى بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر أيضا

كما يؤخذ من القاموس

اه معجمه

وما عرواه ممدود مفتوح الراء أى عَنَّبْ وأنشد ابن برى لشاعر
 من يَلْذُذْ أَشْكَ فِهَذَا قَلْبُ * ما عرواه موطر بن نَجَجْ
 وفي حديث عائشة تصف أباه لرضي الله عنهما واجتهدت في الرواء وهو بالفتح والمد المله
 الكثير وقيل العَنَّبُ الذي فيه للوارد بن روى وما عروى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يَرْدِ
 عن غير روى قالوا لا يكون هذا الا صفة لأعداد المياه التي لا تَزْخُجُ ولا يقطع ماؤها وقال الزفیان
 السعدى

يا ابلى ما دامه فتأنيه * ما عرواه موصى حويله * هذا مقام لك حتى تبييه
 اذا كسرت الراء قصرته وكنته بالياء فقلت ما عروى ويقال هو الذى فيه للوارد بن روى قال ابن
 برى شاهده قول الججاج * فصحا عيناروى وقليا * وقال الججاج بن سيد التغلبى
 مستغفر يروى الى ما عروى * طامى الجمام لم تمنعه الدلا
 المستغفر الطريق الواضح والماء الراوى الكثير والجمام جمع جمعة أى هذا الطريق ينهى الى ماء
 كثير ورويت رأسى بالدهن ورويت القربى بالنجم ابن سيدة والراوية المزادة فيها الماء ويسمى البعير
 راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتولوا فتراشيمهم * كروا يا الطبع همت بالوحل
 ويقال للضعيف الوادع ما يرد الراء أى انه يضعف عن ردها على ثقلها لما عليها من الماء والراوية
 هو البعير أو البغل أو الجمل الذى يستنى عليه الماء والرجل المستنى أيضا راوية قال العلامة تسمى
 المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم
 تمشى من الرثم شتى الحقل * مشى الروا يا المزاد الاثقل
 قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبي طالب
 وينهض قوم فى الحديد اليكم * ثم وض الروا يا نحت ذات الصلاصيل
 فالروا يا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن ملقط
 ذاك سنان محلب نصره * كالجمل الأوطف بالراوية

ويقال دويت على أهلى أروى دية قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزادة سميت راوية
 لمكان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهما اذا استقيت لهم
 ويقال من أين ديتكم أى من أين تروون الماء وقال غير ما رواه الجبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان يصدر الخ كذا
 بالاصل ولعلها اذا كان لا يصدر
 كما يقتضيه السياق
 والسياق كتبه مصححه
 قوله فتأنيه الخ هو يسكون
 اليه والهاء فى الصحاح
 والتكملة ووقع لنا فى مادة
 حول وذام وأبى من
 اللسان بفتح الياء وسكون
 الهاء وانظر اه

قوله الاثقل هو هكذا فى
 الاصل والجوهري هنا
 ومادة ردد ووقع فى اللسان
 فى ردد المنقل اه

اذا عكمت المزدتان يقال رويت على الراوية اروي رايافا نارا واذا شدت عليها الروا قال
وانشدني اعرابي وهو يعاكني راياعيا على المزيدي ويجمع الروا اروي رايافا نارا ويقال له المروي وجمعه
مراوي ورجل روا اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاوروا القوم وفي الحديث
انه عليه الصلاة والسلام سمي الصحاب روايا البلاد الرواي من الايل الحواميل للماء واحدا
راوية فشيها بها وبه سميت المزدان راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو روي رايافا نارا
اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروي القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة
وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء ينضون الى منى ولا ماء بها
فيتزودون ريم من الماء اي يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحجر يوم التروية
ورويت على اهل ولاهلى رايافا نارا يقال من اين ريتكم اي من اين تروون الماء ورويت
على البعير رايافا نارا سقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * انقالنا اذ يكرما حمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التذييب ابن الاعرابي يقال
لسادة القوم الروايا قال ابو منصور وهي جمع راوية شبه السيد الذي تحمل الديات عن الحى
بالبعير الراوية ومنه قول الراعي

اذا نذبت روايا النقل يوما * كفينا المضلعات لمن يلينا

اراد بروايا النقل حوامل نقل الديات والمضلعات التي تنقل من حملها يقول اذا نذبت للديات المضلعة
حملوها كما نحن الجيئين لحملها عن يلينا من دوتا غيره الروايا الذين يحملون الحملات وانشدني
ابن بري لحاتم

اغزوا بني نعل والغزو جدكم * جدا روايا ولا تبكوا الذي قتلنا

وقال رجل من بني تميم وذكر قوما اعاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وابجنا الروايا اي قتلنا السادة
وابجنا البيوت وهي الروايا الجوهرى وقال يعقوب بن رويث القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء
وقوم رولعين الماء بالكسر والمدة قال عمر بن لجا

تمشي الى روا عاظنتها * تحبس العائس في ربطاتها

وتروت مفاصله اعتدت وغلظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليث اروت مفاصل الدابة
اذا اعتدت وغلظت واروت النخلة اذا غرست في قفر ثم سقيت في اصلها واروتى الحبل اذا كثر

قوامو غلط في شدة قتل قال ابن أجزيد كرقطة وفرخها

تروى لقي التي في صفف • تصهر الشمس فبانصهر

تروى معناه شتى يقال قد روى معناه شتى على الراوية وفرن ريان الظهر اذا سمن مثناه وفرن ظمآن الشوى اذا كان معرق القوائم وإن مفاصله لطماء اذا كان كذلك وأنشد

• رواء أعاليه ظما مفاصله • والرئ المتظر الحسن فمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أثر الجهد والعطش والقبول وفي التنزيل العزيز أحسن أناثا ورثا قال القراء أهل المدينة يقرؤنها رثا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لانه مع آيات لسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرى الى دويت اذا لم همز ونحو ذلك قال الزجاج من قرأ رثا بغير همز فله تفسيران أحدهما أن ينظرهم من قوم النعمة كأن النعيم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الجبل رثا فاروى قتله وقيل أنتم قتله والرواء بالكسر والمدحبل من حبال الخباء وقد يشد به الجمل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة الرواء ما غلط الأرشية والجمع الآروية وأنشد ابن بري لشاعر

لني إذا ما القوم كلوا أنجي • وشذوق بعضهم بالآروية • هناك أوصيني ولا توصي بي
وفي الحديث ومعي إداة علم انرفه قدر واثمها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز أي شدتها بها وربطتها عليها يقال دويت البعير مخففا للواو اذا شدت عليه بالرواء واروى الجبل غلط قوامو قد روى عليه رثا واروى وروى على الرجل شدما رثا والثلث لا يسقط عن البعير من النوم قال الرازي

لني على ما كن من تحدي • ودقة في عظم ساق يدي • أروى على ذى العكن الضفد
وروى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ مع كل فريضة عقلا ورواء الرواء محدود وهو جبل فاذا جاء الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والآروية قال أبو عبيد الرواء الجبل الذي يقرن به البعيران قال أبو منصور الرواء الجبل الذي يروى به على البعير أي يشد به المتاع عليه وأما الجبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ابن الاعرابي الروى الساق والروى الضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية ورواه وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت ترووا شعر حية بن المضرب فانه يعين على البر وقدروا في اباه ورجل راو وقال الفرزدق

أما كان في معدان والقبيل شاغل * لعنبة الراوى على القصائد
ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفته بالرواية ويقال روى فلان فلان شعرا
اذا رواه حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية قانار او في الماء
والشعر من قوم رواة ورويته الشعر رواية أى حمله على روايته وأرويته أيضا وقول أنشد
القصيدة يا هذا ولا نقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها ورجل له رواه بالضم أى منتظر
وفي حديث قبله اذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصري اليه الروا بالضم والمد المنتظر الحسن قال ابن
الانيزكره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والارواء قال وقد يكون من المرأى والمنتظر
فيكون في الراء والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدها من أبو الجودي * برجر مستحقر الروى * مستويات كنوى البرنى
ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
كل بيت منها فى موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صدقه * وأومت اليه بالعيوب الأصابع
قال فالعين حرف الروى وهو لازم فى كل بيت قال المتأمل لقوله هذا غير مقنع فى حرف الروى
الأتري أن قول الاعشى

رحلت سمية غدوة أجالها * غصبي عليك فأتقول لبدا لها
تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فيمابعد قال فليت شعري اذا أخذ المبتدى فى معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يضحه قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روى بالالف والياء والواو الواو يكثر
للاطلاق قال ابن جنى قوله اللوائى يكن للاطلاق فيه أيضا مسامحة فى التحديد وذلك أنه إنما يعلم
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة اياه عن تعريفه
بشيء آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا غرض مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فالذى يلتمس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال فى حرف
الروى أن جميع حروف المعجم تكون روى بالالف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض
الاحوال غير مبنيات فى أنفس الكلم بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

* يادار عفران من تحتها الجرعا * ويا الأياح من قوله

هَيَاتَ مَنَزِلَنَا بِنَفْسٍ سَوِيَّةٍ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كُنَ الْيَامُ يَنْزِي طُلُوحَ * سَقِيَتِ الْغَيْثُ أَتَيْتُهَا الْيَامُ

وَالْأَهَامِ التَّائِيَةِ وَالْأَهَامِ لَدَا تَحْرُكَةِ مَا قَبْلَهُمَا فَهُوَ طَلْعُ مَوْضِعِهِ وَكَذَلِكَ الْهَامُ الَّتِي تُتْبِعُهَا الْحَرَكَةُ فَهُوَ أَرَمُهُ وَاعْزُهُ وَفِيهِ وَلَهُ وَكَذَلِكَ التَّوِينُ الْآخِرُ الْكَلِمَةُ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوَّلُ غَيْرِهِ نَحْوُ زَيْدَاوَمِهِ وَغَايَ وَيَوْمَنْذُ وَقَوْلِهِ * أَقْلَى الْيَوْمِ عَاذِلَ وَالْعَتَابَيْنِ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْيَوْمُ تَقْضِي * وَقَالَ الْآخِرُ * يَا أَبَتَاعِلَا أَوْ عَسَا كُنْ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَقَوْلِ الْآخِرِ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاقْنَعْ فَاعْبُدْنِ *

وَكَذَلِكَ الْآلِفَاتُ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ النُّونَاتِ فَهُوَ * قَدَرَا بَنَى حَضْرَ فَرَكْ حَضْرَا * وَكَذَلِكَ

قَوْلِ الْآخِرِ * يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَكَذَلِكَ الْهَمْزَاتُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْآلِفِ فِي الْوَقْفِ

نَحْوُ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذَا جُلَا وَيُرِيدَانِ بَضْرِيَّهَا وَكَذَلِكَ الْآلِفُ وَالْيَاوُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْقَى الضَّمِيرَ فَهُوَ

رَأَيْتُهَا وَمَرَرْتُ بِهِمْ وَضَرَبْتُهُ وَهَذَا غَلَا وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِهِمْ وَكَلَّمْتُهُمْ وَالْجَمْعُ

رَوَايَاتُ حَكَّامِ بْنِ جَنَى قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَطْنُ ذَلِكَ تَسْمَاعُ مِنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَقْبَلَ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَايَاتِهِ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَايَاتِهِ

وَقَعَقَبُهُ وَتَفَكَّرَ بِهِمْ وَلَا يَهْمُزُ وَالرُّوْيَةُ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شُرَّ الرَّوَايَا وَالْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هِيَ جَمْعُ رُوْيَةٍ وَهُوَ مَا يَرَوِي الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَرَوِي وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَايَاتُ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةِ وَالْهَامُ طَبْعُ الْغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونَ الْكَذِبَ وَكَثَرُوا رَوَايَاتِهِمْ

فِيهِ وَالرُّوَايَةُ أَبُو عَيْدٍ يُقَالُ لَنَا عِدْلَانِ رُوْيَةٌ وَأَشْكَلُهُمَا الْحَاجَةُ وَلَنَا قَبْلَهُ صَارَتْ مِنْهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْ رُوْيَةٍ أَيْ بَقِيَتْ مِثْلُ التَّلِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوُهُ وَالرَّوَايَةُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّيَا رِيحُ الطَّيْبَةِ قَالَ

تَطْلُعُ رِيَاها مِنَ الْكَفَرَاتِ * الْكَفَرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لِمَا فِيهَا الطَّيْبَةُ الرَّيَا

إِذَا كَانَتْ عَطِرَةً الْحَرَمِ وَرِيَا كُلِّ شَيْءٍ طَيْبٌ رَانَتْ مِنْهُ قَوْلُهُ * نَسِيمَ الصَّبَا جَانِبَ رِيَا الْقَرْنِ ثَقُلِ *

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ يَصِفُ جَارِيَةً

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مَدَّهَا * تَنْشُرُ رِيَاها لَأَقْلَعَ صَالِبَهُ

والروى شجاعة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى

فاورد هاعينا من السيف رية * به برأ مثل القليل المكتم

وحكى ابن بري من أين رية أهلك أي من أين يرتدون قال ابن بري أمارية في بيت الطرماح وهو

كظهر اللأى لو تبتغي رية بها * نهار ألعت في بطون الشواجر

قال فهى مأوردى به النار قال وأصله وزية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصارت رية والراء

شجر قالت الخنساء

يطعن الطعنة لا ينفقها * نمر الزا ولا عصب النمر

وربما موضع وبنور وية بطن والأروية والأروية الكسر عن اللحياني الاتى من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس الى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكى عنه من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي ان أراوى تكسيرا لأروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضايض

قال ابن جني ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد في باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون يا فتكون من باب التقوية والرعى قال بفتح الى الاخذ بالظاهر

قال وهو القول بمعنى أنه الصواب قال ابن بري أروى شئون ولا تتون فمن ثوبها أحتمل أن يكون

أفعلا مثل أرتب وأن يكون فعلى مثل أرتب ملحق بجمع فرفعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعلية وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسيدو وأحيو

وأرى على من قال أسيدو وأحي ومن قال أحي قال أرى فيكون منقوصا عن محذوف اللام

بمنزلة قاض انما حذفت لامها لكونها وسكون السنون وأما أروى فممن لم يتون فوزنها فعلى

وتصغيرها أريا ومن ثوبها وجعل وزنها فعلى مثل أرتب فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسيدو وزنها وأفعيلة وأرية على من قال أسيدو وزنها أفعيلة

وأصلها أن يسيه فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت منها اثنتين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المستدرة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعا

للجوهرى قال الصاغاني

والزاوية بها وقد أورد

الجوهرى في برأ على الصحة

اه كتبه مصححه

قوله المكتم ضبط في الاصل

والصاح بصيغة اسم المفعول

كأترى وضبط في التكملة

بكسر الميم أى بصيغة اسم

الفاعل يقال كم اذا

أخرج الكلام وكمه غطاء

اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم

لنا في مادة شعب ضبطه بفتح

الراء والصواب ما هنا اه

مصححه

قوله وبنور وية الخ هو بهذا

الضبط في الاصل وشرح

القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا

والمحكم في عم بدون ألف

بعد اللام ألف ولعله

لأن كون بلا النافية كما

يقضيه الوزن والمعنى كتبه

مصححه

قال وكون أروى أفعل أقيس لكثرة زيادة الهمزة أولاهو مذهب سيبويه لانه جعل أروية أفعولة
قال ابو زيد يقال للاتى أروية ولذا كرأروية وهى تبوس الجبل ويقال للاتى غزو لاذ كروعل
بكسر العين وهو من الشاة من البقر وفى الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فرتها قال الأروى
جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهى الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر
رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والتعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى
نسكن شغف الجبال والتعام يسكن القياى وفى المثل لا تجمع بين الأروى والتعام وفيه ليعقلن
الذين من الجواز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الاتى من الوعول قالوا بها
سميت المراتم وهى أفعولة فى الاصل لانهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها فى التى بعدها وكسروا
الاولى لتسلم الياءوا الأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه • لذنته أروى الهضاب الضخمة

وقال الفرزدق

والى سلمى الذى سكنت • أروى الهضاب من الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بنى عامر قال لبيد

قدافع الريان عرى دهمها • خلعا كما ضمن الوحي سلامها

(ربا) الرابة العلم لانهزها العربوا لجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبى
الخطاب دارة بالهمز شبه ألف راية وان كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها
بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاور ريتا علمتها كغيتتها عن نعلب وفى حديث خير سأعطى الراية
عذار جلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريت الراية أى ذكرتها ابن سيده وأرايت الراية
ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه أريتها التهذيب يقال رأت
راية أى ذكرتها وبعضهم يقول أرايتها وهما الفتان والراية التى توضع فى عنق الغلام الاتى وفى
الحديث الذين رايت الله فى الارض يجعلها فى عنق من أدته قال ابن الاثير الراية حديدة مستديرة
على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الاتى كره له الراية ورخص فى القيد
اليت الراية من رايات الاعلام وكذلك الراية التى تجعل فى العنق قال وهما من تأليف ياء بن وراه
وتصغير الراية رية والفعل ريت ريتا ورييتا رية والامر بالتخفيف اريته والتشديد ريه وعلم

مرى بالتخفيف وان شئت يثبت الياء آت فقلت مرى ببيان الياء آت وراية بلدمن بلاد هذيل والرى من بلاد فارس التسب اليه رازى على غير قياس * والراى حرف هجا وهو حرف مجهور مكرر يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جنى وأما قوله

نَحْطُ لَامَ الْفِ مَوْصُولٍ * والزاي والراء أيمتا هليل

فانما أراد والراء ممدودة فلم يمكنه ذلك لتلاين كسر الوزن فحذف الهمزة من الراء وكان أصل هذا والزاي والراء أيمتا هليل فلما اتفقت الحركات حذفت الاولى من الهمزتين ورئت درا عثمتا قال ابن سيده وأما أبو علي فقال ألف الراء وأخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها فى حكم ما انقلبت عن باء لتكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعرابية من باب شويت وطويت وحوت قال ابن جنى فقلت له السنا قد علمنا أن الالف فى الراءى الالف فى ياء وباء وثاء اذا تهجيت وأنت تقول ان تلك الالف غير منقلبة من ياء أو واولانها بمنزلة ألف ما ولا فقال لما أثقلت الى الاسمية دخلها الحكم الذى يدخل الامما من الانقلاب والتصرف ألا ترى أننا اذا سمينا رجلا بضرب أعريناه لانه قد صار فى حيز ما يدخله الاعراب وهو الاسماء وان كنا تعلم أنه قبل أن يسمى به لا يعرب لانه فعل ماض ولم نعتنا معرفتنا بذلك من أن نقضى عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك أيضا لا يمتنع علينا أن ألف را با تا نا غير منقلبة مادامت حروف هجا من أن نقضى عليها اذا زدنا عليها ألفا أخرى ثم همزنا تلك المزيدة بانها الآن منقلبة عن واو وأن الهمزة منقلبة عن الياء اذا صارت الى حكم الاسمية التى تقضى عليها هذا ونحوه قال ويؤكده عندك أنهم لا يجوزون را با تا نا ما خافوها مادامت مقصورة متممة فاذا قلت هذه راء حسنة وتطرت الى هاء مشقوقة جاز أن تمثل ذلك فتقول وزنه فعل كما تقول فى دأوماء وشاء انه فعل قال فقال لا بى على بعض حاضرى المجلس أقتجع على الكلمة اعلال العين واللام فقال قد جاس من ذلك أحرف صالحة فيكون هذا منها ومحمولا عليها وراية يمكن قال قيس بن عبيدة

رجال ونسوان بكاف زاية * الى حق تلك العيون الدوامع

والله أعلم

(فصل الزاي) * (زاي) ابن الاعرابى زاي اذا تكبر (زبي) الزية الراية التى لا يعملها الماء وفى المثال قد بلغ السيل الزبى وكتب عثمان الى على رضى الله عنه لما حوصر أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطيبين فاذا أملك كتابى هذا فاقبل

إلى على كنت أم لي يضرب مثلاً لأمري يتناقم أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبيته وهي
الراية لا يعلوها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في
مكان عال من الارض لتلايلها السيل فتنتظم والزبيته حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد وتحتفر
للاذنب فيضطاد فيها ابن سيده الزبيته حفرة يستتر فيها الصائد والزبيته حفرة يشنوى فيها ويختبر
وزبي اللحم وغيره طرحه فيها قال

طارجرادى بعدما زبيته • لو كان رأسي حجر ارميته

والزبيته نر أو حفرة تحفر للاسد وقد زباها وزباها قال

فكان والامر الذي قد كيدا • كالذرتبي زبيته فاصطيدا

وزبي فيها كزباها وقال علقمة

زبي بني الأوطى لها وراها • رجال فبدت ببلهم وكلب

ويروى وأرادها رجال وقال القرامسيت زبيته الاسد زبيته لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال ويقال قد زبيت زبيته قال الطرماح

يا طي السهل والاجبال موعدكم • كبتني الصيد على زبيته الاسد

والزبيته ايضا حفرة النمل والنمل لا تفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انتهى عن

عزابي القبور قال ابن الاثير هي ما يتدب به الميت ويناح عليه بهن قوله ما زباها الى هذا أي

ماتعاهم وقيل هي جمع مزب من الزبيته وهي الحفرة قال كاتم الله أعلم كره أن يشق القبر

ضر يحا كل زبيته ولا يلحد قال وبعضه قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهى

عن مرابي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبيته أصبح الناس يتدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتعلق بها حوتعلق الثاني والثالث والرابع فوقعوا أربعتهم فيها فخذشهم الاسد

فما وافق قال على حفرها الدية للأول ربعها والثاني ثلاثة أرباعها والثالث نصفها والرابع جميع

الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاء الزبيته حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يسترها يقع فيها قال وقد روي الحكم فيما يغير هذا الوجه والرايان نهران بناحية القرات

وقيل في سائر القرات ويسعى ما حواها من الانهار الزواي وربما حذفوا الياء فقلوا الزاين

والزاب كما قالوا في البازي بازوا لا زبي السرعة والنشاط في السير على اقول واستقل التشديد على

الوار وقيل الأزبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسعى ما حواها الخ
عبارة التكملة وربما
سموها مع ما حواها من
الانهار الزواي كتبه معصمه

قوله بشمجي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
ومقطعه مشاطير وقد أوردته
الصانعي مرتباً فأنظره
٥١ معجمه

بِشْمَجِي الْمَثْبُوعِ الْوُثْبِ * أَرَامَتْهَا الْأَنْسَاعُ قَبْلَ السَّقْبِ * حَتَّى أَتَى أَزْيَاهَا بِالْأَدْبِ
وَالْأَزْيِ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْأَبْلِ وَالْأَزْيِ ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّبْرِ وَاحِدُهَا أَزْيٌ وَحَكَى ابْنُ
بَرِي عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيٌ مُسْكِرَةٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الزَّيْتِ وَالْأَزْيِ
الصَّوْتُ قَالَ صَهْرَالْفَيْ

كَأَنَّ أَزْيَهَا إِذَا رِدِمَتْ * هَزَمٌ يُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا نَقَدُوا

وَزَيْ الشَّيْءِ بِزَيْ مَسَاقِهِ قَالَ

ثَلَاثَ اسْتَفْدَهَا وَأَعْطَا الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا * فَانْهَابَ بَعْضُ مَا تَرَى لَكَ الرَّقْمُ
وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ بَرَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُحَاوَرَةً قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً أَزْيِيهَا أَيْ
أَرْجِعْهَا فَلَمْ يَمْنَعْ قَوْلُهُمْ أَزْيَيْتُ الشَّيْءَ أَزْيِيَهُ إِذَا حَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ زَيْتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُلَّ أَزِجٌ
وَأَزِيلٌ عَنْ مَكَانِهِ وَزَيْ الشَّيْءِ حَلُّهُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تَصْبَحُ يَوْمَكُمْ * يَجْهَلُكُمْ أُمُّ الدَّهْمِ وَمَا تَرَى
يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَرَى لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاقَتْ وَزَيْتُ الشَّيْءِ أَزْيِيَهُ زَيْيَا حَلَّتْهُ وَازْدَبَاهُ كَزَبَاهُ
وَتَرَابِي عَنْهُ تَكْبَرُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا بِلِي مَا دَامَهُ فَتِيئَةٌ * مَا مَرُوا وَمَنْصِي حَوْلِيَّةُ * هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْيِيَّةُ

حَتَّى تُرَوِّحِي أَصْلًا تَرَايِيَّةُ * تَرَايِي الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّايِيَّةِ

قَالَ تَرَايِيَّةُ تَرْفَعِي عَنْهُ تَكْبَرُ أَيْ تَكْبُرُ بِنِ عَنِّهِ فَلَا تُرِيدِيْنَهُ وَلَا تُعْرِضِيْنَهُ لِأَنَّكَ قَدْ سَمِيتِ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الزَّايِيَّةِ الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ أَرَادَ عَلَى الرِّزَاةِ فَغَيْرُهُ وَالتَّرَايِي أَيْضًا مَشِيَّةٌ فِيهَا تَمْدُودٌ وَبُطٌّ قَالَ رُؤْبَةُ
* إِذَا تَرَايِي مَشِيَّةً أَزَايَا * أَرَادَ بِالْأَزَايِ الْأَزَايِي وَهُوَ التَّشَاطُ وَيُقَالُ أَزْبَتْهُ أَزْبَةً وَأَزَمَتْهُ أَزْمَةً
أَيْ سَنَةً وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَزَايِي وَاحِدُهَا أَزْيٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ
يَزْجُو زَجْوًا وَزَجْوًا يُزْجُو زَجَاً هُوَ تَسْرِجِيَّتُهُ وَالتَّرْجِيَّةُ وَزَجَا الْخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاً هُوَ تَسْرِجِيَّتُهُ وَالتَّرْجِيَّةُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَرْتَجِي الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا أَيْ تُسَوِّقُهُ وَأَنْشَدَ

وَمَا حَبَذِي غَمْرَةً دَاجِيَّةُ * زَجِيَّةُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيَّةُ

وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً أَيْ دَافَعْتُ بِقَلِيلِهِ وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ أَيَّامِي وَزَجَيْتُهَا أَيْ دَافَعْتُهَا بِقُوَّةٍ
قَلِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَلْبْتُمْ دُنْيَا كُمْ بِقَبْلَانِ
وَنَحْنُ نَزْجِيكُمْ أَزْجَاءً أَيْ تَتَبَلَّغُ بِقَلِيلِ الْقُوَّةِ فَتُخْزِي بِهِ وَيُقَالُ زَجَيْتُ الشَّيْءَ تَرْجِيَةً إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفِقَةٍ

قوله قبلتم دنياكم بقبلان
هكذا في الأصل وضبط في
التهديب بهذا الضبط وحرره
٥١

يقال كيف تزجى الأيام أي كيف تدافعها ورجل مزج أي مزج وتزجيت بكذا اكتفيت به
وقال • تزج من دنياك بالبلاغ • وزجى الشيء وأزجاساقه ودفعه والريج تزجى السحاب
أي نسوقه سوقا رفيقا وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يزجى سحابا وقال الاعشى
إلى ذؤدة الوهاب أريج مطيقي • أريج عطاء فاضل من نوالكا
وقيل زجاء وأزجاساقه سوقا لينا وبه فسر بعضهم قول النابغة
• تزجى الشمال عليه جامد البرد • وأزجيت الأبل سقمتا قال ابن الرطاع
تزجى أعن كن إبرق دوقه • فلم أصاب من الدوا قعدا دها
ورجل مزج للمطى كثير الأزجاط لها يزجها ويرسلها قال
وإني لمزجيا للمطى على الوسى • وإني لترك الفرائس الممهد
وفي الحديث كن يختلف في السير فيزجى الضعيف أي يسوقه للمقابلة رفاق وفي حديث علي
رضي الله عنه ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعبأ
فاخصي فجعلت أزجيه أي أسوقه والزجاء التفاضل في الأمر يقال فلان أزجى بهذا الأمر من
فلان أي أشد تفاذا فيه منه والمزجى القليل وبضاعة مزجاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجبتنا
ببضاعة مزجاة وقال ثعلب ببضاعة مزجاة فيها غماض لم يتم صلاحها وقيل بسيرة قليلة وأنشد
• وحاجة غير مزجاة من الحاج • وروى عن أبي صالح في قوله مزجاة قال كانت حجة
الحضرة المصطفى وقال إبراهيم النخعي ما أراها إلا القليلة وفيه كانت متاع الأعراب الصوف
والشمن وقال سعيد بن جبيرة دراهم سوة وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل
يزجوخير من كثير لا يزجو وقوله فتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردي ويقال
هذا أمر قد زجونا عليه زجو وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو
من أزجيت الشيء فزجا إذا رجسته فراج وتيسر المعنى لا تجزئ ونصح صلاة إلا بالفاتحة
وضحك حتى زجا أي انقطع ضحكك والمزجى من كل شيء الذي ليس بشيء الشرف ولا غيره من
الخلال المحمودة قال

فذاك القتي كل القتي كان بينه • وبين المزجى تنف متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الأعرابي والانسداد لغيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا
المرئي وقد قيل إنه المسبوق إلى الكرم على كره (زنا) الزواني مواضع قال ابن سيده

قوله الخ ذوق الخ هكذا في
الاصول والذي في المحكم الى
هو ذة كنه معصيه

وزعم قوم ان في شعر هذيل رُحَيَات وفسروه بانه موضع قال وهذا تصحيف لما هو رُحَيَات بالزاي والخاء (زدا) الرثو كالسُدو وفي التهذيب لغة في السُدو وهو من لعب الصبيان بالجوز والمزدا موضع ذلك والغالب عليه الزاي يسُدونه في الحفيرة وزدا الصبي الجوز وبالجوز يرتو زُدوا أي لعب ورعى به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزدا يقال أبعد المدي وارثه قال ابن بري قال يعقوب الزدي الزيادة من قولك أزدى على كذا أي زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكدر زينه • زدي قول معروف حديثه من أبو عبيد الرثولة في السُدو وهو مذكور في السيرها بأبيها (زري) زريت عليه وزري عليه بالفتح زرياً وزرية وزرية وزرياً ناعابه وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عمر • قد قلت فيه غير ما تعلم

وزريت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

واي على ليلى زارواي • على ذاك فيما يستدعيها

أي عاتب ساخط غير راض وزري عليه عملة اذا عابه وعنفه قال الليث اذا دخل على أخيه عيباً فقد أزرى به وهو مزري به ابن الأعرابي زاري فلان فلان اذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عليه قليلة وأزرى به بالالف أزرأه قصره وحقره وهونه ومن أبو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعلو شياً ويشكر عليه فعلة والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرته وتهانته وأزدريته أي حقرته وفي الحديث فهو أجدد أن لا تزدرى نعمة الله عليكم الا زراء الاختقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عتبه قال واصل أزدريت أزدريت وهو افتعلت منه فقلت التامد الالاجل الزاي وأزري بعلي وزري قال ابن سيده حكاها الليثي ولم يفسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ورجل مزراء يزري على الناس وسقا زري بين الصغير والكبير (زعا) ابن الأعرابي زعا اذا عدل وسعى اذا هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا فتت شياً وتعي اذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زعاوي ابن الأعرابي الزعي رائحة الحبشي والزعي القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من السودان حكاها أبو حنيفة وأشد

أحم زعاوي النجار كما • ثلاث بليته شماس وجحم

قوله زريت عليه وزري عليه كذا بالاصل ولعلهما عيارتا شخصين وجمع بينهما المؤلف على عادته وقوله وزرياً كذا ضبط بالاصل بالتحريك ونسبته شارح القاموس للمحكم وقال في التكملة وتبعه الجحد الزيان بالضم كتبه مصححه قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية النهاية تزدروا كتبه مصححه قوله وقعا اذا ذل هو هكنا بالقاف والعين في الاصل والتهذيب وسرراء مصححه قوله الزعاوة جنس الخ كذا ضبط في الاصل والتهذيب وقال في التكملة زعاوة بالفتح جنس الخ وقال في القاموس بالضم تبعاً للمحكم كتبه مصححه قوله والزعي القصد كذا بالاصل هنا والذي في التهذيب والغزي بتقديم الفين مضعومة والذي فيما بأيدينا من مادة غزو الغزو القصد كتبه مصححه

(زق) الزقيان شدة هبوب الريح والريح تزي في الغبار والسحاب وكل شيء إذا رفته وطرده على وجه الأرض كما تزي الأمواج السفينة قال العجاج

يزقيه والمفرغ المزق * من الجنوب ستر زملي

وزقت الريح السحاب والتراب وتحوهما زقيا وزقيا ناطرته واستخفته والزقيان الحقبة وبه سمي الرجل وجعله سيويه صفة وقوله * كالحديد الزاقي أمام الرعد * انما هو الخفيف السريع وزقت القوس زقيا ما صوتت وزقا ما السراب يزقي مدفعه كزهاه يقال زقي السراب الال يزقيه وزهاه موحرا ما دارفته وأنشد * وتحتدحلي زقيان مبلع * وناقم زقيان سريعة قال ابن

بري ومنه قول الشاعر

يألت شعري والمني لا تنفع * هل أغدون يوما وأمرى تجمع * وتحتدحلي زقيان مبلع وقوس زقيان سريعة الأرسال للسهم وزقي القطليم زقيا إذا نشر جناحيه قال أبو العباس الزقيان يكون ميزانه فعيال فيصرف في حاله من زقن إذا ترا قال وإذا أخذت من الرقي وهو تحريك الريح للقصب والتراب فاصرفه في السكره وامنعها الصرف في المعرفة وهو فعلان حيثنذ ابن الاعرابي أنق إذا قل شيئا من مكان إلى مكان ومنه أنقبت العروس أنا نقلتها من بيت أبيها إلى بيت زوجها قال أبو سعيد هو يزقي بنفسه أي يجود بها وزقيان اسم شاعر أو لقبه (زقا) الرقو والرقى مصدر زقا الذب والطائر والمكالم والصدى والهامة ونحوها يزقون زقا وزقا وزقوا وزقوا وزقوا وزقيا وزقيا صاح وكذلك الصبي إذا اشتد بكاءه وقد أرقاه هو وكل صاحب زاق وأنشد ابن بري * فهو يزقون مثل ما يزقوا الضوع * وقد تعدوا ذلك إلى ما لا يحس فقالوا زقت البكرة أنشد ابن الاعرابي * وعلق يزقو زقا الهامة * العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الرقاء لها وانما الرقاء في الحقيقة للبكرة قال بعض الأغفال يصف راهبة

تضرب بالناقوس وسط الدبر * قبل الدجاج وزقا الطير

أراد قبل صراخ الدجاج وزقا الطير ليصيح عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان أثقل من الزواقي وهي الديكة تزقون وقت السحر فتفرق بين المتصايين لأنهم كانوا يسمرون فإذا صاحت الديكة تفرقوا وفي حديث هشام أنت أثقل من الزواقي هي الديكة واحد هازق يريد أنها إذا زقت مخرأ تفرق السمار والأحباب ويروى أثقل من الزاوق وإذا قالوا أثقل من الزاوق

فهو الرزق وأزق الشيء يجعله يزقو قال

فإن تلك هامة بهرارة تزقو * فقد أزقيت بالمرورين هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت الزقية واحدة في موضع صيحة ويقال أزقيت هامة فلان أي قتلتها وأنشد ابن بري * فإن تلك هامة بهرارة تزقو * ويقال زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف * بزقية لا يهدو ولا ينجيب

(زكا) الزكاء ممدود النما والريع زكاز كوز كاوز كوا وفي حديث علي كرم الله وجهه المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الاتفاق فاستعاره الزكوان لم يكن ذا جرم وقد زكاه الله وأزكاه والزكاه ما أخرجه الله من الثمر وأرض زكية طيبة سمينة حكاه أبو حنيفة زكاه الزرع يزكوز كاه ممدود أي نما وأزكاه الله وكل شيء يزاد ويبنى فهو يزكوز كاه ونقول هذا الأمر لا يزكوز فلان زكاه أي لا يليق به وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا * يحتال قد أشرق للناظر

ابن الأثير في قوله تعالى وحنا نأمن لدنا وزكاه معناه وفعلنا ذلك رحمة لا يوبه وزكاه قال الأزهرى أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاة صلاح ورجل تزكى أي زال من قوم ألقيا أزكيا وقد زكاز كاوز كواوزكى وزكاه الله وزكى نفسه تزكاه مدها وفي حديث زينب كانا مهاجرة فغيره وقال تزكى نفسها وزكى الرجل نفسه إذا وصفها أو أثنى عليها والزكاة المال معروفه وهو تطهير موالف فعل منه زكى يزكى تزكاه إذا أتى عن ماله زكاه غيره الزكاه ما أخرجه من مالك تطهر به وقد زكى المال وقوله تعالى وتزكهم بها قال أبو علي الزكاة صفوة الشيء وزكاه إذا أخذ زكاهه وتزكى أي تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤثنون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاة أي خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحنا نأمن لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد النحوى في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم فنقرأ ما زكاهنا ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى فعنا ما أصله ولكن الله يزكى من يشاء أي يصلح وقيل لما يخرج من

قوله أشرق كذا في الأصل بالقاف وفي التهذيب بالقاف كنه معناه

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتثمين واصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكله قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بهلوعلى المبنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أني من ظلم نفسه بالظن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الارض يسهاير يطهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه بان يحذف ويذهب أثره والزكاة مقصور الشفع من العدد الجوهرى وزكاة الشفع يقال خساأوز كاه والعرب تقول للفرد خساألزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكاة لان اثنين أزكى من واحد قال العجاج • عن قبض من لاقى أخا أم زكا • ابن السكيت الأَخَصِي جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكى الرجل يزكى وزكاز كوز كواوز كاه وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثير الزكاة الزيادة من قولك زكاز كوز كاه ذاءم دود وزكاة مقصور الزوجان ويجوز خساأوز كاه الأجر أو من لم يجبرهما جعلهما بمنزلة شتى وثلاث ورباع ومن أجزأهما جعلهما نكرتين وقال أحمد بن عيسى خساأوز كاه لا يتوان ولا تدخلهما الألف واللام لانهما على مذهب فعل مثل وهى وعفا وأنت ذلكم كيت

لأدى خساأوز كاه من سينك • الى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانهم خسا مهموزوز كاه يكتب بالالف لانهم يزكوا والعرب تقول للزوج زكا ولل فرد خسا فتلحقه ياب فتى ومنهم من يقول زكا وخسا فتلحقه باب زفر ويقال هو ينجسى يزكى اذا قبض على شئ فى كفه وقال أز كاه خسا وهو مهموز الاصمعى رجل زكا أى موسى اللحياني انه لى زكا أى حاضر النقد عاجله ويقال قد زكا اذا عمل نقده وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة فقال عن الحسن بن علي فقبل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقن الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني فخصوك أز كيه وها هو ذا قال كاه يريد أوعيه وزكا الرجل يزكوز كواستم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سيده أثبتته فى الواو لعدم زكى ووجود زكا وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضعه فى الأصل علامة وقصة ولم يجده فى غيره والرسم قابل أن يكون لادى من التلادى فاللام مفتوحة ولا يكون أدنى من التثنية فاللام مكسورة وبالجملة فلا يجر ركتبه معصمه قوله وقال أز كاه أى القابض على ما فى كفه يقوله مستفهما مختبرا وقوله هو مهموز هكذا فى الأصل الذى بأيدينا وله محرف من النامخ وأصله (ومن مهموز) وهى ترجمة فى عبارة التهذيب لان هذا العبارة منه فأنظرها

اه معصمه

كصاحب الخمر يركي كلاً فقدت • عنه وان ذاق شر باهش للعلل
(زنا) الزنا يد ويقصر زنى الرجل يزني زنى مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة وزاني من اناة
وزنى كزنى ومنه قول الاعشى • امانكاحاً واما ازن • يريد ازنى وحكى ذلك بعض المفسرين
للشعر وزاني من اناة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة ايضا وانشد
أما الزنا فاني لست فارية • والمال بيني وبين الخمر نصفان
والمرأة تزاني من اناة وزنا أي تباعى قال اللحياني الزنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
تقربوا الزنى بالقصر والنسبة الى المقصور زنى والزنا ممدود لغة بني نعيم وفي الصحاح المتلاهل
نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من زن يعرف زناؤه • ومن يشرب الخمر طوم يصح مسكرا

ومثله للبعدى

كانت قريضة ما تقول كما • كان الزنا قريضة الرجم
والنسبة الى الممدود زناى وزنا تربية نسبة الى الزنا وقاله يازانى وفي الحديث ذكر
قسططينية الزانية يريد الزانى أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل
وقد زانى المرأة من اناة وزنا وقال اللحياني قبل لابنة الخس ما أزنالك قالت قرب الوساد وطول
السواد فكان قوله ما أزنالك ما حلت على الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس وهو
ابن زينة وزنية والفتح أعلى أى ابن زنا وهو تقيض قولك لرشدة ورشدة قال الفراء فى كتاب
المصادر هو لغة ولزنية وهو لغة رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائى ويجوز رشدة وزنية بالفتح
والكسر فاما غيبة فهو بالفتح لا غير وفى الحديث انه وفد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا
نحن بنو الزينة فقال بل أنتم بنو الرشدة والزينة بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة
وبنو مالك يسمون بنى الزينة لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقبأ لهم
عما يوهمه لفظ الزينة من الزنا والرشدة أفصح اللقبين ويقال للولد اذا كان من زنا هو
لزينة وقد زنا من التزينة أى قدفه وفى المثل • لاحصنها حصن ولا الزنا زنا • قال أبو زيد
يضرب مثلاً للذى يكف عن الخمر فيفرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القردة زناة والزنا
القصر قال أبو ذؤيب

وتولج فى الطل الزنا رؤسها • وتحسبها هملاً وهن صمائم

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يفتلن أحدكم وهو زنا أي مدافع للبول وعليه قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زنا مفرها • غير متظلمة من الاخفار
وزنا الموضع يرتوضاق لغة في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أزناها أي أضيها ووعاء زني ضيق كذا رواه ابن الاعرابي بغير همز والزن الزنوف الجبل وزني عليه ضيق قال

لأهم إن الحرب بن جيلة • زني على أبيه ثم قتله
قال وهذا يدل على أن همزة الزنا ياء وبوزن يسمي (زها) الزهو الكبر والسيم والفخر والعظمة قال أبو المنذر الهذلي

متى ما أشاع زهو الملو • لنا جعلنا دهمنا على حيف
ورجل مزهو بنفسه أي متعجب وبفلا زهو أي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو إذا أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى وحكي ابن السكيت زهيت وزهوت ولعرب أحرف لا يتكلمون بها الأعلى سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل ومعنى بالامر وتعبت الشاة والناقة وأشباهها فإذا أمرت به قلت لتز يا رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فاعلنا أمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهو زهو أي تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهي لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الأحمر الصوي بهجوا العتي والقبض بر عبد الحميد

لنا صاحب مولع بالخلاف • كثر الخطاء قليل الصواب
أجج الجلبا من الخنفساء • وأزهى إذا ما منى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أقول زهي إذا افتخر قال أما نحن فلا نسكلم به وقال خالد بن جبلة زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن الاعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيه ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاه ونوا على أهل الإسلام فهي عليه وزر الزها بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول وإن كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن الله لا يظفر

الى العامل المزهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جارية تزهي أن تلبسه في البيت أي
تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر
جرى الله البراقع من ثياب * عن الفتيان شرأما بقينا
يوارين الحسان فلا تراهم * ويرهين القبايح فيزدهينا
فانما حكمه ويرهون القبايح لانه قد حكى زهونه فلامعني ليزهين لانه لم يحكى زهينه وهكذا أنشده
نعلب ويرهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا أن يكون زهينه لغة في
زهونه قال ولم ترو لنا عن أحد ومن كلامهم هي أزهي من غراب وفي المنسل المعروف زهون
الغراب بالنصب أي زهيت زهون الغراب وقال نعلب في التوادد زهي الرجل وما أزهاه فوضعوا
التعجب على صيغة المفعول قال وهذا إذا نأى يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها
تطائر قد حكاه سيبويه وقال رجل لا زهوا امرأة لا زهون قوم لا زهون ذوو زهون ذهبوا الى
ان الالف والنون زائدتان كزيادتهما في إنفعل وذلك اذا كانوا ذوي كبر والزهو الكذب
والباطل قال ابن أحرر

قوله ولا العور أنشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العور اه كنه
معجمه

ولا تقولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور
الزهو الكبر والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وأزدها فازدهي استخف
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهي بخديعة وأزدهيت فلانا أي تهانتي به وأزدهي فلان فلانا
إذا استخف وقال البيهقي أزدها وأزدها إذا استخف وزها وأزدها استخف وتمهلون به قال
عمر بن أبي ربيعة

فلما واقفنا وسلت أقلت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنا
قال ابن بري ويروى * ولما تنازعنا الحديث وأشرقت * قال ومنه قول الاخطل
يا قاتل الله وصل الغايات اذا * أيقن أنك ممن قدرها الكبر
وأزدها الطرب والوعيد استخف ورجل مزدهي أخذته خشة من الزهوا وغيره وأزدها على
الامر أجبره وزها السراب الشيء يزهاه رفعة بالالف لا غير والسراب يزها القور والجول كأنه
يرفعها وزهت الأمواج السفينة كذلك وزهت الريح أي هبت قال عبيد
ولم أيسر الجزور اذا زهت * ربح الشتاء وتألف الجيران
وزهت الريح النبات تزهاه هزته غيب الندى وأنشد ابن بري

فَارَسَّاهَا رَهْوًا لَّا كَانَتْهَا * بِرَادِّ زَهْنِهِ رِيحٌ تُجَدِّفَاتُهَا
قَالَ رَهْوَاهُنَا أَيَّ سَرَاةَا وَالرَّهْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَزَهْنُهُ سَاقَتُهُ وَالرَّيْحُ تَزَّهَا النَّبَاتُ إِذَا هَزَّتْهُ بَعْدَ
غَيْبِ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ

فِي الْخَوَانِ بِلَهْ طُلُ الثُّمَامَا * تَزْهَنُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبَّمَا قَالُوا زَهَّتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ رَزَّهَاءَ إِذَا هَزَّتْهُ وَالزَّهْوُ النَّبَاتُ النَّاضِرُ
وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ يُقَالُ زَهَى الشَّيْءُ لَمَعَنَكَ وَالزَّهْوُ نَوْرُ النَّبْتِ وَزَهْرُهُ وَاشْرَاقُهُ بِكُونِ
لِلْعَرَضِ وَالْجَوْهَرِ وَزَهَا النَّبْتُ يَزْهَأُ زَهْوًا وَزَهْوًا مَحْسَنًا وَالزَّهْوُ الْبُشْرُ الْمَلُونُ يُقَالُ إِذَا
ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي التَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ وَالزَّهْوُ وَالزَّهْوُ الْبُشْرُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ
وَقِيلَ إِذَا لَوْنٌ وَاحِدُهُ زَهْوَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَهْوُهُى لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالضَّمِّ جَمْعُ زَهْوٍ كَقَوْلِكَ
فَرَسٌ وَرَدُّوا فَرَسٌ وَرَدُّوا فَرَسًا فِي الْأَسْمِ فِي التَّكْسِيرِ يَجْرَى الصِّفَةُ وَأَزْهَى التَّخْلُ وَزَهَا زَهْوًا لَوْنٌ
يَحْمَرُ مُوصَفَةٌ وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْ قَبْلَ
لَأَنَسٍ وَمَا زَهْوُهُ قَالَ أَنَسٌ يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ عَسْرَةَ عَنْ بَيْعِ التَّخْلِ حَتَّى يَزْهَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ زَهَا النَّبْتُ يَزْهَوُ إِذَا بَتَّ عَمْرُهُ أَوْ زَهَى إِذَا احْتَرَأَ وَاصْفَرُ وَقِيلَ هُمَا جَمْعُ الْأَحْمَرِ
وَالْأَصْفَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَوُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَى وَزَهَا النَّبْتُ طَالَ وَاسْتَهْلَ وَأَشْدَّ
أَرَى الْحُبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كُلُّهُ * زَهَى الطَّلُّ نَوْرًا وَاجَهَةً الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ يَزِيدُهَا حُسْنًا فِي عَيْنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ لَا يُقَالُ لِلتَّخْلِ لَا يَزْهَى وَهُوَ أَنُ يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُ قَالَ
وَلَا يُقَالُ يَزْهَوُ إِلَّا زَهَاءً أَنُ يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى
ابْنُ بَرَزٍ قَالُوا زَهَا الدُّنْيَا يَزْهَأُ وَيُنَاقِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ وَرَهْبُهَا وَقَالَ مَالِرٌ أَيْكُ بَدْمُ
وَلَا فَرِيقَ أَيَّ صَرِيحَةٍ وَقَالُوا طَعَامُ طَيْبُ الْخَلْفَاءِ طَيْبُ آخِرِ الْعَالَمِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ زَهَى لَنَا
حُلُّ التَّخْلِ فَتَحَسَّبُ أَكْثَرُ مَا هُوَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِي التَّخْلِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى يَزْهَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
زَهَا الْبُشْرُ وَأَزْهَى وَزَهَى وَشَقَّعَ وَأَشَقَّعَ وَأَفْضَحَ لَا غَيْرَ أَبُو بَرْدٍ ذَكَرَ الزَّرْعَ وَزَهَا إِذَا نَمَّا خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ الرَّهْمُ مِنَ الْبُشْرِ حِينَ يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ وَيَحِلُّ جَرْمُهُ قَالَ وَجَرْمُهُ لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ قَالَ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ التَّخْلُ إِذَا ذَاكَ الْأَزْهَرُ يَجْرُمُهُ تَرْصُهُ لِلْبَيْعِ وَزَهَا بِالسَّيْفِ لَمَعَ بِهِ وَزَهَا
السَّرَاحُ أَضَاءَ مَوْزَاهَا وَنَقَّسَهُ وَزَهَا الشَّيْءُ وَزَهَاؤُهُ قَلْبُهُ يَقَالُ هُمَزْهَا مَائَةً وَزَهَا مَائَةً أَيَّ قَدَرِهَا
وَهُمْ قَوْمٌ ذَوُوزَهَا أَيُّ ذَوُوعَدَدِكُنَّ وَأَشْدَّ

تَقَلَّتْ أَبْرِيًا وَعَلَقَتْ جَعْبَةً * لَيْلَتُهَا حَيْثُ أَزْهَاهُ جَمِيلٌ

قوله ولا فريق هـ كذا في
الاصول وسره اهـ

الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزها الشئ تشخصه وزهوت فلانا بكذا أرها أى
 حرته وزهوت به بالخسبة ضربته بها وكم زهاؤهم أى قدرهم وحرزهم وأنشد العجاج
 * كأنما زهاؤهم لمن جهر * وقولهم زهاؤنا أى قدرنا وفى حديث قيل له كم كنوا قال
 زهاؤ ثلثمائة أى قدر ثلثمائة من زهوت القوم إذا حرزتهم وفى الحديث إذا سمعتم ناس يأتون من
 قبل المشرق أولى زهاؤ يعجب الناس من زهمهم فقد أظلت الساعة قوله أولى زهاؤ أولى عند كثير
 وزهوت الشئ إذا خرسته وعلت ما زهاؤه والزهاؤ الشخص واحد بكمعه ومنه قول بعض
 الرواد مداحي سئل وزهاؤك بصف بنا أى تشخصه كشخص الليل فى سواده وكثره
 أنشد ابن الأعرابي * ذهبا كان الليل فى زهاؤها * زهاؤها شخصها بصف بخلابى أن
 اجتماعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الأبل تزهاؤ زهاوت الماء ثم سارت بعد
 الورد ليله أو كدولم ترع حول الماء وزهوتها أنازها وتعدى ولا يتعدى وزهت زهاوت فى
 طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت الظبي جيدا ومقلة * من المولات الزهو غير الأوارك

وزها المروحة وزهاها إذا حركها وقال مزاحم يصف ذئب البعير

كمروحة الدار يظل يكرها * بكف المزهى سكرة الريح عودها

فالمزهى المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهى المحرك لسكون الريح والزاهية من الأبل التى
 لا ترقى الخوض قال ابن الأعرابي الأبل إبلان أبل زاهية قرالة الأخنالك لا تقرب العضاء وهى
 الزواهى وإبل عاضة ترقى العضاء وهى أجدوها وخبرها وأما الزاهية الرالة الأخنالك وهى
 صاحبة الخوض ولا يشبعها دون الخوض شئ وزهت الناة تزهاؤ زهاؤ أضرعت ودناؤا لها
 وأزهى النخل وزها طال وزها التبت غلاوعلا وزها الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الأعرابي
 (زوى) الرئى صـ در زوى الشئ يزويه نيا وزوا فترى شحاه فتحي وزوا قبضه وزويت
 الشئ جمعه وقبضته وفى الحديث إن الله تعالى زوى لى الأرض فأريت مشارقها ومغاربها
 زويت لى الأرض جعت ومنه دعاء السقر وأزولنا البعيد أى اجتمعوا طواه وزوى ما بين
 عينيه فأزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الأعشى

يزيد بغض الطرف عندي كأنما * زوى بين عيني على الحاجم

فلا ينسط من بين عينيك ما تزوى * ولا تلقى إلا واهلك راعم

وَاتَرَوَى الْقَوْمُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَاوَوْا وَتَضَامَوْا وَالزَّائِيَةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زُرَّتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى أَيْ قُرِبَتْ مِنْهَا فَضِيقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَازُرَّتْ الْجِلْدَةُ فِي
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْجِدَ لَيُزَوَّى مِنَ النُّجُومَةِ كَمَا تَزَوَّى الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ
أَيْ يَنْضَمُّ وَيَتَقَبَّضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَبِّي مَحَاسِنَ
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي أَيْ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بِدَأْغَرِيَّاءٍ وَسَبْعُودٍ كَابِدًا فَطُوبَى لِلْقُرْبَاءِ إِذَا فَسَدَ
النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ يَدُهُ لَيُزَوَّنَ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأَرَّزُ الْحَيَّةُ فِي بُحْرٍهَا
قَالَ شَرُّهَا لَأَسْمَعَ زَوَاتٍ بِهَا مَزُومَاتٍ لَيُزَوَّنَ أَيْ لَيُجْمَعَنَّ وَلَيُضْمَنَّ مِنْ زَوَاتٍ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَتْ
وَكَذَلِكَ لِيَأْرَزَنَّ أَيْ لَيُضْمَنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ نَامٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَدَارِ
وَالْبَسَاطَةِ حَدُودُ أَرْبَعٍ فَذَا تَقَبَّضَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَرْزُورٌ مَرْزُورٌ قَالَ وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ
الْأَصْمَعَ يَقُولُ زَوْءُ الْمَنِيَةِ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنِيَةِ وَالزَّوْءُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبُ زَوْءُ الْمَنِيَةِ
أَحَدَاتُهَا هَكَذَا عَرَبِيًّا وَاحِدٌ عَنْ الْجَمْعِ قَالَ

من ابن مائة كعب ثم في به * زواله إلى الأحرار وقدى

وهذا البيت أوردته الأزهري والجوهري مستشهداً به على قول ابن الأعرابي الزوال القدر يقال
قُضِيَ علينا وقُدرَ وحمُوزي وصور ما يراده * ولا ابن مائة كعب حينئذ به * قال ابن بري
والصواب ما ذكرناه أولاً * من ابن مائة كعب ثم عي به * قال والبيت لئمة الأبيادي أبي
كعب كذا ذكره السيرافي وقبله

ما كل من سوقه أسقى على ظمأ • خرباء إذا أجودها بردا

وقوله وَقَدْ يَمْلِكُ جَزَىٰ أَي تَتَوَقَّدُ وَأَنْتَ دَابَّ بَرِي أَيْضًا لِّلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ

فِي الْهَفِ نَفْسِي عَلَى مَلِكٍ * وَهَلْ يَنْقَعُ الْهَفُ زَوَالِ الْقَدَرِ

وَأَنشُدْ أَيْضًا الْمُتَمِّمَ بِنُورٍ

أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ بِسَيِّئَةٍ أَشْتَكِي * زَوَالِئِهِ أَوْ أُرَى أَنْ تَجُوعَ

ویروی زوَا الحَوادِث وروا ابن الاعرابی بغير همز و همزه الاصمعی ورواهم الذہری ذہب بهم

قَالَ بَشِيرٌ فَقَدْ كُنْتُمْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى * زَوَّجَهَا الْحَرْبُ أَيَّامَ فِصَالِ

قَالِدَوَّهَارِدَّتْهَا وَقَدَزَوْهُمْ أَیَرْتُوهُمْ وَزَوَى اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ أیَصْرَفَهُ وَزَوَّيْتُ الشَّيْءَ عَنْ

قوله بسية هكذا في الاصل
وسرر مولع نسية اه

فلان أى نحيته وفى حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال
 براحتهم ومداً صبحه وقال اللهم أذت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم احببنا بنصح
 واقلبنا بنعمة اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة
 المنقلب ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا أى عدله وصرقه عنه وزوى اذا
 قبض وزوى جمع ومصدره كله الزى وقال الزوى العدول من شئ الى شئ والرى فى حال التخيبة
 وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجت لما زوى
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما نجي عنك وبوعدتك وفى حديث أم معبد
 • فى القصة ما زوى الله عنكم • المعنى أى شئ نجي الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم أعطاني ربى اثنين وزوى عني واحدة أى نحاها ولم يجني اليها وزوى عنه
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وزوى صار فيها وتقول زوى فلان المال عن وارثه
 زياً والزواقرينان من السفن وغيرها وجاعزوا اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول لكل مفرد ثو
 ولكل زوج زو وأزوى الرجل اذا جاء معه آخر وزوزيته وزوزيت به اذا طردته الليث
 الزوزا شبة الطريد والشل تقول زوزى به أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل
 يزوزى زوزاة وهو أن ينصب ظهره ويُسرع ويضارب الخطو قال ابن برى ومنه قول روبة
 • ناج وقد زوزى بنا زيراه • وقال آخر • مزوزيا لما رآها زوزت • يعنى نعاماً ورأاها
 يقول اذا رآها أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى
 كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً • شكير بحافله قد كن

وقول ابن كثوة أنشده ابن جنى

ولى نعام بنى صفوان زوزاة • لما رأى أسداً فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فابدل الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زواوز زوازية وزوزى قصر غليظ
 وفى التهذيب غليظ الى القصير ما هو قال الراجز • وبمهازونك زوزى وقال آخر

اذا الزوزى منهم ذوالبردين • رما سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى لنفسه ما لا يراه غيره وقال رجل زوزى ذوا بهمة وكبر وحكى ابن جنى
 زوزى وقال هو فعامل من مضاعف الواو أبو تراب زوزت الكلام وزوزته أى هياته فى نفسى

قوله زواوز هكذا فى الأصل
 وسره اه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ ذَوِي نَفْسٍ كَلَامًا أَيْ جَعْتُ وَالرَّوَابِةُ زَوْرَتْ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْضِعِهِ وَالرَّوَابِةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرِ * وَالرَّأَى حَرْفٌ هِيَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَلَوْ وَأَمَّا مَا فَهَمُوا مِنْ لَفْظِ ذَوِي نَفْسٍ أَنَّ عَيْنَهُ اعْتَلَتْ وَهَلَّتْ لَامُهُ
وَلَحِقَ بِهَا عَلَى وَطْأِ رَأَى وَتَأَى وَآى فِي الشَّدُوذِ لَا عِتْلَالَ عَيْنِهِ وَصَحَّةُ لَامِهِ وَاعْتِلَالُهَا أَنَّهَا
مَتَى أَعْرَبَتْ قَبْلَ هَذَا رَأَى حَسَنَةً وَكَبَتْ زَايَا صَغِيرَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَانْهَكَ ذَلِكَ مَطْفَعَةً فِي الْأَعْلَالِ
يَبْدُو رَأَى عَلَى لَا مَعْلَامَ حَرْفٍ هِيَاءٌ غَائِبَةٌ عَنْ مُنْقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّي
رَأَى أَحْسَنَ مِنْ عَلَى وَطْأِ لَا مَعْلَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَالْفَعْلُ غَيْرُ مُقْضِيٍّ عَلَيْهَا بِانْقِلَابِ
وَعَلَى وَبَاءٍ يَتَصَرَّفُ بِالْإِنْقَابِ وَأَعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَعْيِجُ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّتْ
مِنْهَا فَعَلَتْ لَقُلْتُ ذَوِي نَفْسٍ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَّا هَا فَالزَّيْتُ زَايَا فَانْكَسَرَتْ هَا عَلَى
أَفْعَالٍ قُلْتُ أَزْوَاعًا عَلَى قَوْلٍ غَيْرِ مَا زِيَاءٌ أَنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسَرَتْ هَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ أَزْوَاعًا
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّأَى وَالرَّاءُ مَقْلَبَانِ وَالْفَاءُ تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ مَوْتَصِفَةً بِغَيْرِهَا
زَيْتٌ وَيُقَالُ ذَوِي نَفْسٍ زَايَا فِي لَفْظِهِمْ يَقُولُ الرَّأَى وَمَنْ قَالَ الزَّاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يَقَالُ يَيْتٌ بِأَوْ تَطِيرُ
زَوِيَتْ كَوْنَتْ كَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الرَّأَى حَرْفٌ يَمْدُوقُ بِقَصَرٍ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْآلِفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
قَوْلُهُ بِقَصَرِ أَيْ يَقَالُ الرَّأَى مِثْلَ كَيْ وَيُحْدِثُ بِقَالَ الرَّأَى بِالْآلِفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايَا فَزَيْتُهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
نَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تُنْشِرُهَا قَالَ هِيَ زَايَا فَزَيْتُهَا أَيْ أَقْرَأَهَا بِالرَّاءِ وَالرَّأَى اللَّيْثُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُ ذَوِي نَفْسٍ زَيْتٌ وَالْقِيَاسُ ذَوِي نَفْسٍ وَيُقَالُ الرَّأَى الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّابِعُ

مَا أَتَى بِالْبَصْرِ بِالْبَصْرِ * وَلَا شِبْهَ زَيْتٍ بِزَيْتٍ

وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَمَّا نَاوِزًا بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ قَالَ الْقُرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَزَايَا قَالُوا الرَّأَى الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَيْ زَيْتُهَا وَهِيَ أَمَّا هَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزَايَا فَلَانَ بَرِيٍّ حَسَنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ زَيْتٌ قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ قَالَ وَمِنْ الرَّأَى أَرْدَيْتُ انْفَعَلْتُ وَتَفَعَلْتُ زَيْتٌ وَقَعَلْتُ زَيْتٌ مِثْلُ
رَضَيْتُ قَالَ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ خِيَا فَعَلْتُ لِإِسْنَادِهِ قَالَ حَكِيمُ الدِّبْلِيِّ

فَلَا تَأْتِي ذَوِي وَجْهَهُ * وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِجُ الرَّأَى مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادًا

الْأُمُومِيُّ قَدْ زَوَايَةً وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِيَّ يَقَالُ قَدْ زَوَايَةً وَزَوَايَةً مِثْلَ عُلْبَةٍ
وَعُلَابَةٍ لِلْعُطِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَيْدٍ وَالْقُرَّاءُ زَوَايَةً بِهَمْزَيْنِ

الجوهري وزواهم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا وانما هو جمع في شعر
البحري قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وشحنهما بالخطب وأوقد فيهما ناراً ويسمى ذلك
بالعراق زوا في عيد الفرم يسمى الصدق فقال ولاجلاً كلزوا (زبا) الزى الهيثم من
الناس والجمع أزياء وقد تزيأ الرجل وزيتته تزيية وجعله ابن جني من زوى وأصله عنده تزيوا فقلت
الواو ياء لتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزأى حرف سكون وهو حرف
مهموم وس يكون أصلاً وبدلاً أنشد ابن الاعرابي

يخط لأم ألف موصول * والزى والرا أيمتا هليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زأى فيجعلها بزة وتوافقها على
هذا من زوى قال ابن جني من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسما فزاد
على الياء أخرى كما أنه اذا سمى رجلاً بكى ثقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيا زى ثم تقول
زيت كى تقول من حيث حيث قال ابن سيده فان قلت اذا كانت الياء من زى في موضع العين
فهل أزعمت أن الالف من زأى بالوجود العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكم بان زى محذوفة من زأى والحذف ضرب من التصرف وهذه
الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وأيضاً لو كانت الالف من زأى هي الياء في زى لكانت
متقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجلد أسأى أسأى مدته فاشتق وسأوته
كذلك والسأى داء في طسرف خلف الناقوس ستة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعسرف
وأسأيت القوس جعلت لها ستة وجع سنسنيات وأنشد ابن بري
* قياس تبسج عاج من سناتها * وترك الهمز في ستة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن
خلويه لم يهزها الا روبة بن العجاج والسأ والوطن قال ذو الرمة
كأنني من هوى خرقة مطرف * دأى الاظلل بعيد السأ ومهموم

والسأ والهمزة يقال فلان بعيد السأ أى بعيد الهمزة وأنشد أيضاً تخذى الرمة قال وفسره
فقال يعنى همزة الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المجتمعة من السأ وهو الغاية
والسأ بعيد الهم والتزاع يقال انك لذو سأ وبعيد أى لبعيد الهم والسأ والتيم والطية وسأوت

قوله الصدق هكذا في الاصل
وحرة وفي القلموس في
سذق السذق محركة ليله
الوقود معرب بسذ هـ
فاتن وحرر

قوله من حيث هكذا في
الاصل هـ

قوله والسأى ضبط في
الاصل المعول عليه بأيدينا
بسكون الهمز وحرر هـ
مضحه

بين القوم ساءوا أي أفسدت وساء الأمر كساءمة قلوب عن ساءه حكاية سيويه وأنشد لكعب بن مالك
لقد لقيت قريظة ماساها • وحل بدارها ذليل
وأكرم سائك قال وانما جعت المساءة ثم لقيت فكأنه جمع مساءة فمثل مسعاة ويقال ساءونه
بمعنى سؤونه (سي) السبي والسبأ الأسر معروف سبي العدو وغيره سبأ وسبأ إذا أسره فهو
سبي وكذلك التي غيرها من نسوة سبأ الجوهري السبية المرأة تسبي ابن الاعراب سبي غير
مهموز إذا ملك وسبي إذا تفتح بجاربه سبأها كاه وسبي إذا اشتق واستبأه كسبأه والسبي
المسبي والجمع سبي قال

وأنا السبي من كل حي • وأقنا كرا كرا وكروشا
والسبأ موال السبي الاسم وتسابي القوم إذا سبي بعضهم بعضا يقال هو لا سبي كثير وقد سببتهم سبيا
وسبأه وقد تكررت في الحديث ذكر السبي والسبية والسبأ فالسبي النهب وأخذ الناس عبيدا
وإماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول إن الليل لطويل ولا أسبه
ولا أسبي له الأخيرة عن الليثاني قال ومعناه الدعاء أي أنه كالسبي وقال ابن الاعراب
ليس لهم فكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال الليثاني لا أسبه لا أكون سبيا
لبلاءه وسبي الخمر يسبها سبيا وسبأها سبأها من بلد إلى بلد وجامعها من أرض إلى أرض
فهى سبية قال أبو ذؤيب

فما إن دحيت سبها الصبا • رمن أذرع فواي جدر
وأما إذا شربتم التشرية فتقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب
• فالراح راح الشام جات سبية • وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت
كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستبيته فتنته والجارية تسبي قلب الفتى وتسبيته
والمرأة تسبي قلب الرجل وفي نوادر الأعراب تسبي فلان لفلان ففعل به كذا يعني الحب
والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لأنهن يسبين الأفتدة وأما لأنهن يسبين فيملكن ولا
يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب ملكه وحل وسبأ الله يسبي سبيا لعنه وعزبه
وأبعد الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأ الله أي عزبه وسبأه إذا لعنه ومنه قول امرئ
القيس • فقالت سبأ الله أنك فاضحى • أي أبعدك وعزبك ومنه قول الآخر

قوله وأنا السبي الخ هو
بضم السين على فعول وتقدم
لنا ضبطه في مادة كرش
بفتح السين وحرره هناك
اه معجمه
قوله إن الليل لطويل الخ
عبارة الأساس ويقولون
طال على الليل ولا أسبه
ولا أسبي له دعاء لنفسه بأن
لا يتأذى فيسه من الشدة
ما يكون بسببه مثل المسبي
ليل اه كتبه معجمه

قوله سبي طيبة هكذا في
الاصل وحرره اه

يَفُضُّ الطَّلْحَ وَالشَّرِيَانَ هَضًا * وَعُودًا تَبْعَ مَجْتَلِبًا سِيًّا

ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد شمر يقال سَلَطَ اللهُ عَلَيْكَ
من سَبَيْكَ ويكون اخذك الله وجاء السيل بعود سبي اذا حمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من
مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف يراعا

سَيِّئًا مِنْ يَرَاَعَتِهِ نَقَاهُ * أَيْ مَدَّ صَخْرًا وَلُوبًا

ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا يمد ويقصر والساياء
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشئ قد يسمى بما يكون منه والساياء تراب رقيق
يخرج من الربوع من حجر يشبه ساياء الناقة لرقته وقال أبو العباس المبرده من حجرته قال ابن
سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشراء البركة في التجارة وعشر في الساياء والجمع
السواوي يريد بالحديث التناج في المواشي وكثرها يقال ان لبني فلان ساياء أي مواشي كثيرة
وهي في الاصل الجمادة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال لظبيان ما مالك قال عطائي ألقان قال اتخذ من هذا الحرث والساياء قبل أن تليك غلة
من قرش لاتعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والتناج وقال الاصمعي والاجر الساياء هو
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذ اولد وقبل الساياء المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم
معنى الساياء في الحديث التناج قال أبو عبيد الاصل في الساياء ما قال الاصمعي والمعنى يرجع
الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للتناج الساياء لما يخرج من الماء عند التناج على رأس
المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت الساياء فيقع اسم الساياء على المال الكثير والعدد
الكثير وأنشد

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنِي السَّايَاءِ * إِذَا قَارَعُوا نَهْمَهُ الْجُهْلَاءِ

وبنو فلان تروح عليهم ساياء من مالهيم وقال أبو زيد يقال انه لدوساياء وهي الابل وكثرة المال
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسكنه قال
كثير

يَجْرُدُ مِرْبَاةً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ * سَيِّئٌ هَلَالٌ لَمْ تَفْتَقِ بِمَاتِقَةٍ

قوله والاسبية الخ هكذا في
الاصل وحررها هـ

وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرانق ما أنسلخ من جلده والاسبية والاسباء الطريقتان
الدم والاسباء الطرق من الدم وأسائي الدماء طرائقها وأنشد ابن بري

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَمَلِ الْيَاءِ • أَسَايَ النَّعَامِ مَعَ الْإِزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ذَكَرَ الْخَلِيلَ

وَالْعَلِيَّاتِ أَسَايَ النَّعَامِ بِهَا • كَلَّا أَعْنَقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وَفِي رَوَايَةِ أَسَايَ الْيَاءِ قَوْلُهُ أَنْصَابُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصَبِ الَّذِي كُنُو يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجَبُونَ لَهُ الْعَتَاثَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نُسِبَ مِنَ الْعُودِ وَالْخَلَّةِ الرَّجِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أُسِيَّةٌ وَالْأَسْبَابَةُ أَيْضًا خِيَطٌ مِنَ الشَّعْرِ مَعْدٌ وَأَسَايَ الطَّرِيقِ شَوْكٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالسَّيَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْبُرُوعِ فِيهَا ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْدَقُ قَالَ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السَّيَاءِ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جَلِيْدَةٌ رَقِيْقَةٌ لِأَنَّ الْبُرُوعَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ لَا تُتَقَدَّذُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعُلُوٌّ مِنْ أَيْنَ أُنِيَ فَيَسَمُوهُ أَنَّ الْقَرَامِذَ كَرَبَعًا يَجْرُ مَا لِبُرُوعِ السَّيَاءِ مَنَى كَلْبُ الْمُقْصُورِ وَالْمُدَوْدُ فَقُلْنَ أَنَّ الْقَرَامِجَ السَّيَاءَ مِنْهُنَّ لَمْ يَرُدَّنَّكَ قَالَ وَأَيْضًا فَلَيْسَ السَّيَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَانْمَا ذَلِكَ الْفَرَسُ وَأَمَّا السَّيَاءُ فَمِنْ جَرَجَةٍ فِيهَا مَا لَوْ كُنْ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَفَرَّقَهُ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءُ حَفَرًا حَتَّى أَدْرَكَه فَالِدَرْوَةُ • حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ حَيْثُ السَّيَاءُ • وَسَبَّاحٌ مِنَ الْيَمَنِ يُجْعَلُ اسْمُهُ لِلْعَبْدِ فَيُصْرَفُ وَاسْمُ الْقَبِيلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَقَالُوا الْمُتَفَرِّقَيْنِ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا أَيْ مُتَفَرِّقَيْنِ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْنَى كَرِبٍ وَهُوَ مُصْرُوفٌ لَاهُ لَا يَقَعُ إِلَّا سَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضَفْ قَالَ ابْنُ

بَرٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ خِي الرَّمَةِ

فِي الْيَمَنِ دَارُ حَمَلٍ أَهْلُهَا • أَيْدِي سَبَا يَعْنِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مُصْرُوفٌ لَاهُ لَا يَقَعُ إِلَّا سَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضَفْ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضَفْ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَإِذَا كُنْ حُرْ كَالْمِثْوُونِ وَكُنْ مَبْنِيًّا عِنْدَ سَبِيٍّ يَمُشِلُ شَعْرَ غُرُوبٍ يَتَمَنَّي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ وَلَيْسَ عَمْرُوهُ مَعْنَى كَرِبٍ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمُرَكَّبِ الْمُعْرَبِ فَإِنْ جُعِلَ مِثْلَ مَعْنَى كَرِبٍ وَخَضِرَ مَوْتٌ فَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُصْرُوفٍ لِلتَّرَكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي إِيحَابِ صَرْفِهِ لَمْ يَحَالِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ إِذَا جُعِلَ حَالًا يُلَوِّجُ بِهِ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِي وَالسِّيَّةُ اسْمُ رَمْلَةٍ بِالْهَاءِ وَالسِّيَّةُ ذُرَّةٌ يُخْرِجُهَا الْقَوَاصِمُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مِرْزَا حَم

بَيَّنَّ حُسْرَ الْمُتَحَيِّبِ أَوْسِيَّةً • مِنَ الْبَحْرِ رِثْلُ الْقُلِّ عَنْهَا مُفِيدُهَا

قوله العطور هكذا في الاصل
ولعله العطور بالطاء المعجمة
وحرر اه

(سني) سدى الثوب يسديه وسناه يستيه قال الشاعر

على علاء الامة العطور • نصبح بعد العرق المعصور
كذراء مثل كدرة العفور • يقول قفراها القطر سري
وبدها الرجل منها سوري • بهذه اسنى وبه ندى ندى

ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا سناة يضرب لمن لا يضرو لا يتقع الاصمعي الاسدى والاسنى
سدى الثوب ابن شميل اسنى واسنى ضد الحلم ابو الهيثم الاسنى الثوب المسدى وقال غيره
الاسنى الذى يسميه النساجون السنى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسنى
والنير وقول الخطيئة • مستهلك الورد كالاسنى اذ جعلت • قال وهذا مثل قول الراعي
• كانه مسجل بالنير منشور • وقال ابن شميل اسنى الثوب سناه واسديته وقال الخطيئة
بذ كر طريقا

مستهلك الورد كالاسنى قد جعلت • ايدى المطيبي به عادية رجا

وقال الشماخ

على أن للميلاء أطلال دمنية • بأشقف نستها الصبا ونبرها
وقال ابن سيده السنى والاسنى خلاف لحمة الثوب كالسدى والاسدى وسنيته كسديته ألف كل
ذلك ياء قال الجوهري السنى قصر لغة فى سدى الثوب قال الرازي
رب خليل لي ملج رديته • عليه سربا شديدا صقرته • سناه قز وحرير لحمة
أبو زيد سناه الثوب وسداة الثوب بمعنى أبو عبيدة استأنت الناقة استئناة اذا استرخت من
الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه أن يذكروا فى فصل أنى لأن وزنه استفعلت
والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوى أنه من أنى رواية من روى الهمز فيها فقال استأنت استئناة
قال ولو كان افتعلت من السنى لقال فى فعلها استنت الناقة وفى مصدرها استناة والسنى والسدى
البلح ابن الاعرابي يقال سنى وسدى للبعير اذا أسرع قال وقدمضى تفسير الاست فى باب الهاء
وبين عللها ابن الاعرابي يقال ساناة اذا لب مع الشفلة وتاساها اذا دام واشتق به (مجا)
قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجام معناه سكن ودأب وقال القراء اذا ظلم وركد فى طوله كما يقال
بحر ساج وليل ساج اذا ركدا وظلم ومعنى ركد سكن ابن الاعرابي سجا امتد بظلامه ومنه البحر
الساجى قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحر لسا ج لا يوارى الدعامسا
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اى ساكن الزجاج سجا سكن
وانشد للعارف

يا حبذا القمر والليل الساج * وطرق مثل ملاء النسا ج
وانشد ابن بري لاخر

الاسلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والجيد والنظر المستان الساجى
مهر والليل اذا مهي اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا بس الناس اذا جاء الاصمى مجوا الليل
تقطيته للنهار مثل ما يهوى الرجل بالنوب وسجا البحر وامهى اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجوا
سجوا وسجوا سكن ودام ولبه ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا
البحر سجوا سكن توجه وامرأة ساجية فائزة الطرف الليث عين ساجية فائزة النظر يعترى
الحسن فى النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فائزة الطرف ساكنة وطرف ساج
اى ساكن وناق سجوا ساكنة عند الخلب قال

فأبرحت سجوا حتى كأنما * تغادر بالزبراء برما مقطعا

شبه ما تساقطن اللبن عن الاناء وقيل ناقه سجوا مطمئنة البر وناقه سجوا اذا حليت سكنت
وكذلك السجوا فى النظر والطرف وشه سجوا مطمئنة الصوف وسجى الميت غطاء
وسجيت الميت تسجيه اذا مدت عليه ثوبا وفى الحديث لما مات عليه السلام سجى يرد
حبرة اى عطى والمتسجى المتعطى من الليل الساجى لانه يغطى بطلامه وسكونه وفى حديث
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجى بثوب ابن الاعرابي
سجا يسجوا وسجى يسجى وامسى يسجى كاه عطى شياما والتسجيه ان يسجى الميت بثوب
اى يغطى به وانشد فى صفة الريح * وان صبت أعقابها صباها * اى سكنت أبوزيد
انا باطعام فاساجينا اى مامسنا ويقال هل تساجى ضيعة اى هل تعالجها والسجيه
الطبيعة والخلق وفى الحديث كان خلقه سجيه اى طبعته من غير تكلف ابن بزرج ما كانت
البئر سجوا مولدا سجت وكذلك الناقة تسجت فى الفزارة فى اللبن وما كانت البئر عضوا ولقد
أعصت وسجا موضع انشد ابن الاعرابي

قَدْ خَلَقَتْ أُمَّ حَبِيلٍ بِسَحَا • خَوْدَتُ رَوَى بِالْخُلُقِ الدُّمْلُجَا

وقيل سحبا بالسين والجم اسم يترد ذكرها الازهرى في ترجمة سحا قال ابن بري وسحبا اسم مائة
عن ابن الاعرابي وأنشد

سَاقِي سَحَابٍ مِيدَانِ النَّحْوَرِ • لَيْسَ عَلَيْهِمَا عَاجِرٌ بِمَعْدُورٍ • وَلَا أَخُو جَلَادَةٍ بِمَذْكُورٍ

قوله النحور هكذا ما في
الاصل وفي ياقوت النحور
وفسره بأنه الذي قد أصابه
الجر بالتحريك وهو داء
يصيب الخيل من أكل
الشعر اه وقوله بمعذور
هكذا في الاصل أيضا والذي
في ياقوت بمعذور اه

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وجه الأرض وسَحَيْتُهُ إذا جَرَفْتُهُ وَسَحَا الطينُ بِالسَّحَاةِ عن الأرض
يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحْيًا قَشَرَهُ وَأَنَا سَحَاءٌ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو زَيْدٌ أَسْحِيهِ وَالسَّحَاةُ أَلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمِنْ خِذِّ الْمَسَاحِي السَّحَاةُ وَجَرَفْتُهُ السَّحَاةُ
وَأَسْتَعَارَهُمْ وَبَقِيَطُ الْخَرَجِ فَقَالَ • سَوَى مَسَاحِينَ تَقْطِيطُ الْحَقِّ • فَسَمِي سَنَابِكُ الْخَرَجِ
مَسَاحِي لِأَنَّهُ يُسْحَى بِهَا الْأَرْضُ وَالسَّحَاةُ الْجَرَفَةُ لِأَنَّهُمْ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ تَقَرَّجُوا
بِمَسَاحِيهِمْ الْمَسَاحِي جَمْعُ سَحَاةٍ وَهِيَ الْجَرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ
وَالْإِزَالَةِ وَهِيَ الْقِرْطَاسُ وَالشَّحْمُ وَاسْتَحَى اللَّحْمَ قَشَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَاةٌ وَسَحْوُ الشَّحْمِ عَنِ الْأَهَابِ قَشَرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَاةٌ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ
وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ وَسَبِيلُ
سَاحِبَةٍ يُقَشِّرُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهُ أَلَاءُ الْمُبَاغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَتَّى مَحَيْتَ الْجَرَجَرَفَتِ
وَالْمَعْرُوفِ مَحَيْتَ بِالْحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَشْرَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْمٌ رَقِيقٌ وَسَحَاةُ
الْقِرْطَاسِ وَسَحَاةُ عَمْدُودٍ وَسَحَاةُ مَا أَخَذْتُمُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ أَخَذْتُمُ
شَيْئًا وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ سَحْوًا وَسَحَاةُ أَخَذْتُمُ سَحَاةً أَوْ شَدَّ بِهَا وَسَحَاةُ الْكَلْبِ وَسَحَاةُ شَدَّ
بِسَحَاةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحْوَةٌ وَسَحْيَةٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْقَشْرَةِ سَحَاةٌ وَسَحَاةُ وَسَحَاةُ وَسَحْيَتِ الْكَلْبِ
تَسْحِيَةً لِشَدِّهِ بِالسَّحَاةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَاةُ الْكَلْبِ مَكْسُورٌ مَدُودٌ وَالْوَحْدَةُ سَحَاةٌ
وَالْجَمْعُ أَسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْأَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّ ذَاتِ الْكَلْبِ بِسَحَاةٍ قَلَّتْ سَحْيَتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحْيَتُهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ
وَأَسْحَتِ اللَّيْطَةُ عَنِ السَّهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْأَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ
وَسَحَاةُ أُمِّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدِّمَاغُ وَسَحَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاةٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ
حَكِيمٍ أَنَّهُ بَكَتَفٍ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشِّرُهَا وَتَكْشِطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا غُرِضَ وَجْهُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْجَحٌ أَيْ مُنْقَشِرٌ وَمَحَى شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْ قَشْرُهُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ

وصحاه تا اللسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدون في
القاموس وشرحه والسحاة
لحصة الناحية اه وقوله
والسحاة والسحاه من
الفرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدوحه اه

قَسَّرَهُ أَخِيذَ مَنْ سَحَاةَ الْقُرطاس عن ابن الاعرابي وسحاه تا اللسان ناحيته ورجل أسحوان
جبل طويل والأسحوان بالضم الكثير الأكل والسحاة والسحاه من الفرس عرق في أسفل
لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وأنشد
• بساحية وأتبعها طلالا • والسحاه بنت تأكله الأصل فيطيب غسلها عليه واحدة سحاة
وكتب الحجاج الى عامله أن ابعت الى بعسل من غسل النديغ والسحاه أخضر في الابهاء النديغ
بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاه بالمد والكسر شجرة
صغيرة مثل الكف لها شوك وثمره حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة قال وانما خص هذين
النبتين لان الفصل اذا أكلتهما طاب غسلها وباد والسحاه بفتح السين وبالقصر شجرة شاكّة
وثمرتها بيضاء وهي عشبة من غشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القيفظ فهي ثمرة وقيل
السحاه والسحاة بنت يا كمال الضب وضبط ساح مابل اذا رعى السحاه والجبله والسحاة
النفقش وهي السحاه والسحاه اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهرى السحاه النفقش الواحدة
سحاه مقصورة عن النضر بن شميل ومعهوت الجز اذا برقته والمعروف معوت بالحاء
والسحاة الناحية كالساحة يقال لا أرى بك بسحاهي ومهاني وأما قول أبي زيد
كلن أوب مساحي القوم فوقهم • طير تعيف على جون من احيف
شبه رجح أبدي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفر قبر عثمان رضي الله
عنه بطير تعيف على جون من احيف قال ابن بري والذي في شعر أبي زيد
• كأنهن بأيدي القوم في كبد • (نصا) السحاة والسحاه الجود والسحاه الجود والجمع
أسحاه وأسحواه الأخيرة عن الليثي وابن الاعرابي وامرأة مضيئة من نسوة مضيئات وسحاه باوقد
سحاه يسحوا ويسحوا وسحاه يسحى سحوا وسحوا وسحوا يسحوا وسحوا يسحوا وسحوا يسحوا
أي صار سحاه وأما الليثي فقال سحاه يسحوا سحاه ممدود وسحوا وسحاه ممدودا يسحوا وسحوا
وسحاه تسحاه عنموه بنفسه تركه ومضيت نفسى عنه تركه ولم تنزعنى نفسى اليه وفلان
يتسحى على أصحابه أي يتكلف السحاه وأنه تسحى النفس عنه الجوهرى وقول عمرو بن كلثوم
مشعشة كلن الحصى فيها • اذا ما الماء خالطها سحاه
أي جذنا بأموالنا قال وقول من قال سحاه من السحوة تصب على الحال فليس بشيء قال ابن
بري قال ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى من ذلك ويقال ان السحاه مأخوذة من السحوا

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود أن الصدر أيضا يتسع للعطية قال ذلك أبو عمرو والشياني وسخوت النار وسخا النار يسخوها ويسخوها سخوا وسخا جعل لها مذهبا تحت القدر وذلك إذا وقدت فاجتمع الجمر والرماد فخرجت أبو عمرو وسخوت النار أسخوها سخوا وسخيتها أسخاها سخيا مثل لبثت لبثا القنوي سخى النار وسخاها إذا فتح عينها وسخى القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهبا وسخا القدر سخيا فخرج الجمر تحتها وسخاها سخوا أيضا نجي الجمر من تحتها ويقال سخى نارك أي اجعل لها مكانا وقد عليه قال ويرزم أن يرى المعجون يلقى * بسخى النار أرزاق الفصيل

ويروى * بسخوا النار أرزاق الفصيل * أي بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أي بصوت يصف رجلا نهما إذا رأى الدقيق المعجون يلقى على سخى النار أي موضع إبقادها ويرزم أرزاق الفصيل قال ابن بري وفي كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها وسخيتها وأسختها بمعنى والسخاة بقله ربيعة والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقله ترتفع على ساق لها كهنية السبلة وفيها حب مكب الثبوت ولباب حبهادوا الجروح قال وقد يقال لها السخاة أيضا بالصاد محدود وجمع السخاة سخا وهمة السخاة قياء لأنها الأم واللام ياء أكثر منها واوا وسخا يسخو سخوا سكن من حركته والسخاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدة سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل سخاويها سعتها ومكان سخاوى قال ابن بري قال ابن خالويه السخاوى من الأرض الواسعة البعيدة الأطراف والسخاوى ما بعد غوله وأنشد

تنضو المطى إذا جفت غيلتها * في مهمه ندى سخاوى وغيطان

والسخاوى الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصخارى والصخارى وقال النابغة الذبياني

أتانى وعيدوا التناثب يثنا * سخاويها والغائط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الأرض التى لاشى فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

* سخاوى يطفوا لها ثم يرسب * والسخامة قصور طلع يصيب البعير أو الفصيل بأن يشب بالجل الثقل فتعترض الرمح بين الجلد والكثف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخاوه ونسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدوم مد اليد فحو الشئ كما تسدوا الإبل فى سترها بأيديها

قوله والسخاة الخ هى بالقصر فى الأصل والتعذيب والمحكم وفى القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هى بالمد فى جميع الأصول وانظر اه مصححه

وكأيسدوا الصبيان إذا لعبوا بلحوز فرموا به في الحفرة والردولفة كما قالوا الأسد أزدو للسر أذرأد
وسدا يديه سدوا واستدى متبهما قال

سدى يديه ثم أبح يسيره • كآج الطليم من قبض وكالب

وأشد ابن الاعرابي نأج يقنن بالانعاط • اذا استدى نوهن بالسياط

يقول اذا سدا هذا البعير حمل سدوه هو لاء القوم على أن يضربوا إليهم فكانت نوهن بالسياط لما
حظهم على ذلك وقال ثعلب الرواية يعنن وقوله

يارب يسلم سدوهن القيلة • وليلة أخرى وكل ليلة

انما أراد سلهم وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا اذا سلم فقد سلم السادي الجوهرى
وسدت الناقة تسدوهو وتذرعها في المشى واتساع خطوها يقال ما أحسن سدور جليها أو أيديها
قال ابن بري قال علي بن حمزة السدوا السيرالين قال القطامي

وكل ذلك منها كل لرفقت • منها المكري ومنم اللين السادي

قال ابن بري قول الجوهرى وهو تذرعها في المشى واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو
اتساع خطوها الناقصة وقد يكون ذلك مع رفق الأتري الى قوله منها المكري يريد البلي منها ومنها
السادي الذي فيه اتساع خطو مع لين وناقسة وتعد يدنها في سدوها وتطرأ رحهما قال وأشد
• مآرة الرجل سدو باليد • وثوق سواد والعرب تسمى أيدي الابل السوادي لسدوها بها ثم
صار ذلك اسمالها قال ذو الرمة

كانا على شقب خفاف اذا خدث • سواديهما بالواخذات الرواحل

أراد أنها اذا خدث أيديها وأرجلها أبو عمرو السادي والزادي الحسن السير من الابل قال
الشاعر • يتبعن سدورسلة تدح • أي تمسك ضبعيها والسدور كوب الرأس في السير
يكون في الابل والخيول وسدوا الصبيان بلحوز واستداؤهم لعبيهم وسدا الصبي بلحوز قوماها
من عدا الى سفل وسدا سدوكذا انحأ نحو وفلان يسدو سدوكذا ينحأ نحو وخطب الأمير
فلزال على سدو واحد أي على نحو واحد من الضبع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جؤية
الهندلي يصف صهايا

سد تجرم في الضبع غمايا • يلوي بعيقات البصار ويحجب

قال ابن سيده قيل معنى سادها ناهم لم لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساء الذي هو سيرة الابل

قوله نوهن تقدم لنا ضبطه
في مادة قبط بالبناء للفعول
والصواب ما هنا اه

قوله وقال ثعلب الرواية
يعنن هكذا في الاصل هنا
وتقدم لنا في مادة قبط في
اللسان كالحكم نسبة رواية
الفين لثعلب وحرر اه
معجمه

قوله أنها اذا خدث لفظ
أنها موجود في جميع
النسخ التي بأيدينا ولعله
سبق قلم من النساخ اه
(قوله سدورسلة) تقدم
في مادة تدح سدو بالسين
المجهمة والصواب ما هنا اه

كله قال وهو هذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه سائداً أي دواساً ثم قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمزة باللام فصاح فقال سادى ثم أعاد كما فعل قاض ورام وثبت سدى الشئ مركباً وعلاه
قال ابن مقبل

بسر وخير أبو الـبغال به * أتى تسديت وهذا لك الينا
والسدى المعروف خلاف لمة الثوب وقيل أسفله وقيل ما مد منه واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى الثوب وقد سداه لغيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسديه تقول منه
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وسناه يسنيه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سناة يضرب مثلان لا يضروا لا يتقع وأنشد شمر
فما نأوا يكن حسناً جيلاً * وما تسدوا المكرمة تنبروا
يقول إذا فعلتم أمراً برئتموه الأصمعي الأسدى والأسنى سدى الثوب وقال ابن شميل أسديت
الثوب يسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فألجأ * ونيرافاني سوفاً كفيكم الدما
وإذا نسج إنسان كلاماً وأمر ابن قوم قيل سدى بينهم والحائك يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب
كفلك الطاوى أدار الشرفاً * أرسل غزلاً وتسدى خشتقا
وأسدى بينهم حديثاً نسجه وهو على المثل والسدى الشهد يسديه التحل على المثل أيضاً والسدى
ندى الليل وهو حياة الرزع قال الكميت وجعله مثلاً للجد
فأنت الندى فيما يتوبك والسدى * إذا انودعت عتبة القدر مالها
وسديت الأرض إذا كثر نداها من السماء كان أومن الأرض فهي سدية على فعلة قال ابن بري
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى إلى الأصمعي فقال له زعم أبوزيد أن السدى ما كان في الأرض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الأصمعي وقال ما يصنع بقول الشاعر
واقداً نبت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء وبعد ما سقط الندى
أفترام يسقط من الأرض إلى السماء وسديت الليلة فهي سدية إذا كثر نداها وأنشد
* يسدها القفر وليل سدى * والسدى هو الندى القائم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سدى
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدكند وأنشد المازني لرؤبة

ناجٍ يُعْتَبَرُ بِالْإِبْعَاطِ * وَالْمَاءُ تَضَاحٌ مِنَ الْإِبْطِ * إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسَّيَاطِ
 قَالَ الْإِبْعَاطُ وَالْإِقْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنَ كَأَنَّهُمْ
 يَدْعُونَهُ لِيَضْرِبَنَّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَكْظِفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْقُرْسَ يَسْبِقُهُمْ فَيَضْرِبُ
 أَصْحَابُ الْحَيْلِ خَيْلَهُمْ لَتَلْقَاهُ وَالسَّدَى الْمَرْوُفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ
 إِذَا اصْطَنَعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَّحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى نَأَمَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ أَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى عَمْنَى بِقَالَ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا أَسَدَى أَسْدَاءُ شَعْرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَعْدُودُ الْبَلِّ بَلْفَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلِّ
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلِّ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يَمْدُو بِقَصْرِ عَمَانِيَّةٍ وَاحِدُهُ سَدَاءٌ وَسَدَاءَةٌ وَبَلِّ سَدَمَالٍ
 عَمُّ سَتَرِيخِي النَّفَارِيخِ وَقَدْ سَدَى الْبَلِّ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالثُّغْرُوقُ قَعُّ الْبُسْرَةِ
 وَكُلُّ رَطْبٍ نَدَفٌ هُوَ سَدٌّ حَكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكْمٌ جِبَارُهَا وَاجْعَلْ * يَنْتَحِمُنِ السَّدَى وَالْحَصَلُ

وَأَسَدَى الْخَلَّ إِذَا سَدَى بُسْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفِيُّ السَّدَاءُ الْبَلِّ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حَكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَجَارَتِي لَا يَخَافُهَا * عَظِيمَةٌ جَهَنَّا قَنَاوُهَا

يَجْعَلُ قَبْلَ بُسْرِهَا سَدَاوُهَا * بَخَارَةُ السُّوْلَى قَدَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرُّوَابِيَةَ قَنَّاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسْدَيْتُهُ أَيَّ أَصَبْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ
 قُلْتُ أَتَمَسْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ ابْلُ سُدَى أَيَّ مَهْمَلَةٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسْدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْدَ

فَلَمْ أَسْدِمَا أَرْحَى وَبَلَّ رَدْدَتُهُ * فَانْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْتَحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُدَى أَيَّ يَتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَنْتَهَى وَقَدْ اسْدَاهُ
 وَأَسْدَيْتُ ابْلِي اسْدَاهُ إِذَا أَهْمَلْتُهَا وَالْأَسْمُ السُّدَى وَيُقَالُ تَسْدَى فُلَانٌ الْأَمْرَ إِذَا عَلِمَ مَوْفِقَهُ
 وَتَسْدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْفِهِ وَتَسْدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَلَاهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* أَنِّي تَسْدَيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا * يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفَ خِيَالِهَا مِنْ بَعْدِ فَضَالِهَا كَيْفَ عَلَوْتُ

يَعْدُوهُنَّ مِنَ الْمِيلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا ابْنُ حَنَاءَ بَارِثُ الْوَأْنِ * يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

قوله واصدى انامه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حنائة الخ اوردته
 في الاساس بلفظ وما ابو
 ضميره الخ اه

وَنَسَدَاهُ أَيَّ عِلَالَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا دَقَّتْ نَسَدَاتُهَا * فَتَوَّابَتِ وَقُوبًا بَاحِرًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدَى بِالضَّمِّ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ يَصِفُ أَبَاهُ

بِحَامِيهِ الْوَرَادِ يَسْعَوْنَ حَوْلَهَا * سُدَى بَيْنَ قَرَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْمَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهْدِيَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَنْمُتْ لِيَهْدِيَهُمْ النِّعْمَةُ وَعَلَيْهِمْ الْجَزَاءُ بِإِعْدَاءِ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلِ
سُدَى السُّدَى التَّخْلِيَةُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا مَادَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادَى

السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فَسَالُ * فَزَوْجُكَ نَامَسُ وَجَوْلُ سَادَى

أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً كَمَا فَتَرَ فِي سِتِّ وَالسَّادَى الَّذِي يَبْدَأُ حَيْثُ أَمْسَى وَأَنْشَدَ

* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُدَى * وَقَالَ

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ سَرَحُنَا * إِذَا أَزَلَّ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطَالِعَ

قوله وهيت المطالع هكذا
في الاصل وحرر روايته اه

(سرا) السَّرَوُ الْمُرُوءَةُ وَالشَّرَفُ سَرَوَيْتُ وَسَرَاوَةً وَسَرَاوَةً أَيْ صَارَ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ

وَالْحَبْيَانِي الْجَوْهَرِيُّ السَّرَوُ سَخَاةٌ فِي مُرُوءَةٍ وَسَرَايْتُ وَسَرَاوَةً أَيْ كَسَرْتُ سَرِيًّا وَسَرَاةً

وَسَرَاوَةً إِذَا شَرَفَ وَلَمْ يَحْكَمْ الْحَبْيَانِيُّ مَصْدَرُ سَرَاوَةٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ سَرَايْتُ وَسَرَاوَةً أَيْ كَسَرْتُ

بَسَرِيًّا وَسَرَاوَةً أَيْ صَارَ سَرِيًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي سَرَاوَاتٍ لَفَاتُ فَعَلٌ وَفَعِلٌ

وَفَعَلٌ وَكَذَلِكَ سَخِيٌّ وَمَخَاوَسَخُوٌّ مِنَ الصَّخْبِ كُلِّ وَكَذَلِكَ خَفِيٌّ كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَرَجُلٌ

سَرِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَسْرِيًّا وَسَرَاوَةً كَلَامُهُمَا عَنِ الْحَبْيَانِيِّ وَالسَّرَاوَةُ الْجَمْعُ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ عِنْدَ سَيِّبِيهِ

قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَاوَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَقَّى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ * وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

أَيْ أَشْرَفَهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سَرَاةٍ جَمْعُ سَرِيٍّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْ يَجْمَعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا

يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سَرَاةٌ مَثَلُ قَضَاءِ وَرِعَاءِ وَغَرَاءٍ وَقِيلَ جَمْعُ سَرَاةٍ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَقَدْ تَضَمَّنَ السَّيْنُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ السَّرَوُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّخَعِ فَقَالَ أَرَى السَّرَوَ

فِيكُمْ مَتَرَبَعًا أَيْ أَرَى الشَّرَفَ فِيكُمْ مَتَمَكِّنًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْضِعُ سَرَاةٍ عِنْدَ سَيِّبِيهِ اسْمٌ مُفْرَدٌ

لِلْجَمْعِ كَنَفَرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسُورٍ وَقَدْ جُمِعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ فِي لَفْظَتَيْنِ وَهِيَ أَتَتْهُ وَتَقَوَّاهُ وَسَرِيٌّ

وَسَرَاوَةٌ أَسْرِيًّا قَالَ حَكِي ذَلِكَ السِّيْرَانِي فِي تَفْسِيرِ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنْ

قوله وأسرياه هكذا في الاصل
المعتمد سينا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر والرجل
يسر وأي ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سرارة كل شيء ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سروات
وتسرى أي تكلف السر وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسر من
السرور فأبدلوا من إحدى الراءاتاء كما لو اتقضى من تقضى وفي الحديث حديث أم زرع
فكفت بعلمه سر يا أي قيسا شريفا وقبل خيا ذامروة و يروى هذا البيت
أنا نرى فقلت منون قالوا • سرارة الجن قلت عموا ظلاما
ويروى سرارة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كرم في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان
وامرأة مسروانة مسريان عن أبي العسثيل الأهرابي وامرأة مسرية من نسوة سريات وسرايا
وسرارة المال خياره الواحد مسري يقال بعير مسري وناقصة سريته وقال
من سرارة الهجان صلبها العنق ورعى الحمى وطول الحبال
واستريت النسي واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الأعشى
فقد أطي الكاعب المسترا • فمن خنذرها وأشبع القمارا
وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول صبيحة
العرب وذكر ضرور بالآزنا فقال ومن اقتدح الرخ والعفار فقد اختار واستار وأخذت
سراة أي خياره واستريت الأبل والغنم والناس اخترهم وهي سري بالله وسراة ما واسترى
الموت بنى فلان أي اختار سراتهم وتسرته أخذت أسراه قال جدي بن نور
لقد تسريت إذا لهم وبلغ • واجتمع لهم هموما واعتلج • جنادف المرفق مبني النج
والسري المختار والسرورة والسرورة الأخيرة عن كراع سهم صغير وقيل سهم عريض
النصل طويله وقيل هو المذور المذمك الذي لا عرض له فاما العريض الطويل فهو المعبلة
والسرية نصل صغير قصير مذموم كذلك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه اليا ما والانهم
قالوا السرورة فقلبوها لقر بها من الكسرة وقال ثعلب السرورة والسرورة أدق ما يكون من نصال
السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السرورة نصل كأنه مخيط أو مسلة والجمع السراء قال
ابن بري قال القزاز والجمع سري وسري قال النمر
وقد رمى بسراة اليوم معقدا • في المنكبين وفي الساقين والرقبة
وقال آخر كيف تراهن بني أراط • وهن أمثال السري المرابط

ابن الاعرابي السري نصال دفاق ويقال قصاري يرمي بها الهمداني وقال الاسدي السروة تدعى
الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصاها منسكة كالحظي وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع
تتقي السري وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومقلول
وفي حديث أبي ذر كان اذا التفت راحله احدنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة
السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به
فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسرة كل شيء آءلاه وظهره ووسطه
وانشد ابن بري الجيد بن ثور

سرة الضمى ما من حتى تقصدت * جباه العذارى زعفرانا وعندما
ومنه الحديث فسم سرة البعير وذفره وسرة النهار وغيره ارتفاعه وقبل وسطه قال البرقي
الهندي مقيم عند قبر أبي سباع * سرة الليل عندك والنهار
فجعل الليل سرة والجمع سروات ولا يكسر التهديب وسرة النهار وقت ارتفاع الشمس في
السماء يقال اثبت سرة الضحى وسرة النهار وسرة الطريق مثنه ومعظمه وفي الحديث ليس
للنساء سروات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه واكنهن يمشين في الجوانب وسرة
الفرس أعلى مثنه وقوله

صريف ثم تكلف القيانى * كان سرة جلتم الشفوف
أراد كان سرواتهن الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع ألا تراه قال قبل هنا
وقوف فوق عيسى قد أملت * براهن الأناخة والوجيف
وسراؤه عنه سراً وسراؤه نزع التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال
حتى اذا أتت العجيرة جلي * برقعته ولم يسر الجلا
وسرى متاعه يسرى اللقاء عن ظهر دابته وسرى عنه الثوب سرياً كشفه والواو أعلى وكذلك
سرى الجمل عن ظهر الفرس قال الكميث

فسروا عنه الجلال كسئل ليسع اللطيمة الدخدار
والسرى النهر عن نعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجداول يجري الى النخل والجمع
أشربة وسريان ككاهاسيو يمثل أجربة وجربان قال ولم يسمع فيه بأسرياء وقوله
عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً روى عن الحسن أنه كان يقول كان والله سرياً من الرجال

يعني عيسى عليه السلام فقبله ان من العرب من يسمى النهر سرى يا فرج الى هذا القول وروى
عن ابن عباس انه قال السرى الجذول وهو قول اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد يصف نخلا
نابتا على ماء النهر

محق يمتعها الصفا وسرىه * عم فواعم ينهن كروم

وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
يريد تنقية انهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشئ اذا تزعت منه قال وسالت الجازيين
عنه فقالوا هي تنقية الشرب والشربة كلخوض في اصل النخلة منه تشرب قال واحسبه
من سروت الشئ اذا تزعت منه وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظاهر قال

شوق شرحب كل قناه * جلتهم في السراة تموج

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه تجلى همه وانسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله
والسرو ما ارتفع من الوادي والمجدر عن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع
السيول والمجدر عن غلط الجبل وفي الحديث سرو حمر وهو النعف والخيف وقيل سرو حمر
محلها وفي حديث عمر رضي الله عنه لما بقيت الى قائل ليا تين الراعي بسرو حمر حقه لم يعرف
حينئذ فيه وفي رواية ليا تين الراعي بسروات حمر والمعروف في واحط سروات سراة وسراة
الطريق ظهره ومعهظمه منه حديث رباح بن الحرث خصه دواسروا أي منه درامن الجبل والسرو
شبر واحد مسروة والسرا مشبر واحد مسراة قال ابن مقبل

رأها فوادي أم خشف خالها * بقور الوراقين السراة المصنف

قال ابو عبيدة هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال ابو
حنيفة وتخذ القسي من السرا وهو من عشق العيدان وشجر الجبال قال لبيد
تشن صحاح البديل عشية * بعود السراة عندياب محجب

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متكبون قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل ما تره خط لها
في الارض خطا فاتهم وجدا كثر خطوطا كانا كذا ثم ترف ذلك شئهم صحاح البديل وقال في
موضع آخر والسرا ضرب من شجر القسي الواحدة مسراة قال الجوهر السرا بالفتح محدود شجر
تخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كقواس السرا يواشط * قد انحصر من لس الغمير جحافل (٣)

قوله ثلاث كقواس الخ
من هذا البيت الى قوله فيها
سياق في آخر صحيفة ١٠٤
ومنه قول كعب بن زهير
* تنقي الرياح القذى عنه
وأقرطه الخ
ضائع من النسخة المعول
عليها بأيدينا وهو موجود
في بعض النسخ اه معصية

والسروء دودة تنقع في التبات فتأكله والجمع سرو وأرض مسروءة من السروء والسروء الجراد أول ما ينبت حين يخرج من بيضه الجوهرى والسروء الجراد أول ما تكون وهي دودة أصله الهمز والسروء لغة فيها وأرض مسروءة ذات سروء وقد أنكر على بن حمزة السروء في الجراد وقال إنما هي السراة بالهمز لا غير من سرأت الجراد سراة إذا باضت ويقال جراد مسروء والجمع سراة وسراة الجن معروفه والجمع سروات حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة فقال وبالسراة شجر جوز لا يربى والسرى سيرا الليل عامته وقبل السرى سيرا الليل كله تذكر العرب وتوثته قال ولم يعرف اللحياني إلا التانيث وقول لبيد

قلت هجدا نأقذ طال السرى * وقد نالنا حتى الليل غفل

قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز أن يريد طال السرى فخلق علامة التانيث لا تلبس بموت حقيقى وقد سرى سرى وسرى وسرى فهو سار قال

أوتأرى فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عواصبا

وسرى سرى وسرى وأسرى بمعنى إذا سرت ليل بالالف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن العزيز بهما جميعا ويقال سرى سرى واحدة والاسم السرية بالضم والسرى وأسرا وأسرى به وفي المثل ذهبوا أسرا ففقدوا وذلك أن القنفذ يسرى ليله كله لا ينام قال حسان بن ثابت

حي النصيرة ربة الخدر * أسرت إليك ولم تكن نسرى

قال ابن بري رأيت بخط الوزير ابن المغربي حي النصيرة وقال النابغة

* أسرت إليك من الجوز أسارية * ويروى سرت وقال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم * وما كان وقافا بغير معصر

وفي حديث جابر قال لما أسرى جابر السرى السير بالليل أراد ما أوجب مجيئك في هذا الوقت وأسرى كأسرى قال الهذلي

وخفوا فاما الجامل الجون فاسترى * بليل وأما الحق بعد فاصبحوا

وأنشد ابن الأعرابي قول كثير

أروح وأغدو من هوالك وأسرى * وفي النفس مما قد علمت علاقم

وقد سرى به وأسرى والسراة الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحانه الذى أسرى بعبد له ليل وفيه أيضا والليل إذا يسر فقل القرآن العزيز باللغتين وقال أبو عبيد عن أصحابه

قوله وما كان وقافا بغير معصر
هكذا في الأصل الذى يدنا
هنا وتقدم في مادة عصر
بدار معصرو حوز اه

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسَرَيْتَ بِجَاهِ اللَّغْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسحق في قوله عز وجل سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرٌ بَعْدَهُ يَقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ أُسْرِيَ بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
وَأَخَذَ الْخَطَامَ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السُّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
لَتَأْ كَيْدَ كَقَوْلِهِمْ سَرَتْ أُمٌّ مِنْ نَهَارٍ أَوِ الْبَلَدِ لَيْلًا وَالسَّرَاةُ سُرَى اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقْلُ
فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ لِأَمِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَوْنَتِ
السُّرَى وَالْهَنْدِيَّ وَهُمْ يَتَوَّسَدُونَ هُمَا أَنْهُمَا جَمْعُ سُرٍّ وَهَدِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُنَا أَيْ تَأْيِيدُ
السُّرَى قَوْلُ جَرِيرٍ

هُمْ رَجَعُوا بِعِنْمَا طَالَتِ السُّرَى • عَوَانَا وَرَدُّوا حَرًّا لَكِنْ أَسْوَدَا
وَقَالَ أَبُو اسحق في قوله عز وجل وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ مَعْنَى يَسْرِ عَضَى قَالَ السُّرَى يَسْرِ إِذَا مَطَى قَالَ
وَحَذَفْتَ الْيَا مِنْ يَسْرِ لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَ إِذَا يَسْرَى فِيهِ كَمَا قَالَ الْبَل
نَامٌ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِي مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيَّ لَيْلًا وَفِي
مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَةِ السَّحَابَةِ الَّتِي تَسْرِ لَيْلًا وَجَعَلَهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ سَارِيَةٌ • تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهَا لِمَدِّ الْبَرْدِ
ابْنُ سِيدَمٍ وَالسَّارِيَةِ السَّحَابَةِ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ الْبَلَّاسِيُّ السَّارِيَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ
بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَاتِ وَلَمْ تَكُنْ • تَرَكَّبَ الْأَذَا الرُّسُومَ الْمُوقَعَا
قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَاتِ الْحُرَّ لِأَنَّهُ تَرَجَّى لَيْلًا وَتَغْشَى وَلَا تَقْرَبُ بِاللَّيْلِ وَتَغْشَى أَيْ تَرَكَّبَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَعْنَى يَغْشَى نَهَارًا كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ الْقُرْزُقِيَّ جَوَابُهَا
وَكُلُّهُ بِعَيْبِهِ ذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّرَى لِأَنَّهُ هِيَ وَالْحُرُوبُ وَالْهُمُومُ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ الْعَرَبُ بْنُ وَعْلَةَ

وَلَكِنَّا تَسْرَى إِذَا نَامَ أَهْلُهَا • فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرَّزُونَ صَيْحَةً سَارِيَةً أَيْ صَيْحَةً لَيْلَةً
فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ تَطِيرُ لَيْلًا فَاعْلَمْ أَنَّ السُّرَى سِرُّ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَتَنَّى الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَمَهُ • مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ يَخُضُّ بِعَالِيْلٍ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يرتو فؤاد الحزن وينسرو عن فؤاد السقيم قال الاصمعي يرتو بمعنى يشده ويقويه وأما ينسرو فمعناه يكشف عن فؤاده الألم ويريه ولهذا قيل سرور الثوب وغيره عني سرور وسرته وسرته اذا انكشف عنك وتضوته قال ابن هرمه سرى توبه عنك الصبا المصايل • وودع للين الخليط المزابل

أى كشف وسرور عني درجي بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت بعني السحابة سرى عنه أى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر زول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثلثمائة وقيل هي من الخيل نحو أربع مائة ولأهماء والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربع مائة رجل التهذيب وأما السرية من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لأنها تسري بسلا في خفية ثلاثين ذرهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية إلى العدو اذا جردها وبعث اليهم وهو التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدتهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربع مائة وجمعها السرايا سمو بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري النقيس وقيل سمو بذلك لأنهم يتقدون سرا وخفية وليس بالوجه لأن لام السرايا وهـ ذمياً ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنوا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم رده لهم وقتها فاما اذا بعثهم وهو مقبم فان القاعد ين معه لا يشاركونهم في المغانم وان كان جعل لهم نفلا من الغنمة لم يشاركهم فيها في شئ منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فيها بالسيرة النفسية ومنه الحديث انه قال لا صها يوم أحد اليوم تسرون أى يقتل سريكم فقتل حزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بني شيان وكلم سرائهم ومنهم المتنب بن حارثة أى أشراقهم قال ويجمع السراة على سراوات ومنه حديث الانصار افترق ملوهم وقتلت سراواتهم أى أشراقهم وسرى عرق الشجرة يسرى في الارض سريادب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها السواير وفي الحديث أنه نهى أن يصلى بين السواير يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف أبو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتضح وأنشد

• يتضح ماء البدن المسرى • ويقال فلان يسارى ايل جاره اذا طرقها ليقتلها دون

صاحبها قال أبو جرة

فَاتِي لَا وَاتِكَ لَا سَارِي • لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّعِيرُ
وَالسَّرَاتُ جِبَلٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الطُّودُ الْجِبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى عَرَفَةَ يُتَقَادَى صَنْعَةً
يُقَالُ لَهُ السَّرَاةُ فَأَوَّلُ سَرَاتٍ تَقِفُ ثُمَّ سَرَاتُ قَهْمٍ وَعَدْوَانٌ ثُمَّ الْأَزْدُ ثُمَّ الْحَرَّةُ آخِرُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِي
وَأَسْرَائِيلُ اسْمٌ وَيُقَالُ هُوَ مَضَافٌ إِلَى إِبْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ يَمْزُ وَلَا يَمْزُ قَالَ وَيُقَالُ فِي لُغَةِ
أَمْرَاتَيْنِ بِالْتُونِ كَمَا قَالَ الْوَاجِبِيُّ وَأَسْمَاعِينَ وَاقْتَضَى اللَّهُ (سطا) السَّطْوُ الْقَهْرُ بِالْبَطْشِ
وَالسَّطْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ الْجَمْعُ السَّطَوَاتُ وَسَطًا عَلَيْهِ وَبَسَطُوا وَسَطْوَةً ضَالَّ وَسَطًا الْفَعْلُ
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَكُونُ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا فَنَسُوهُمُ عَنْ حَقِّهِمْ
يَسْطُونَ أَيْدِيَهُمْ إِنَّا قَالَ الْقُرْآنُ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَّبِعُوا
الْقُرْآنَ كَلَا يَبْطِشُونَ بِهِ ابْنُ شُمَيْلٍ فَلَانَ يَسْطُو عَلَى فَلَانٍ أَيْ يَتَطَاوَلُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِيٍّ سَطًا عَلَيْهِ
وَأَسْطَى عَلَيْهِ قَالَ أَوْسٌ

فَقَاوُوا أَسْطَوْا عَلَى أَمْرٍ مِنْهُمْ • أَصَاحُ فَلَمْ يَسْطِقْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ
وَأَمِيرُ دَوْسَطُوَّةٍ وَالسَّطْوَةُ شِدَّةُ الْبَطْشِ وَانْعَامَتِي الْفَرَسُ مَا طَبَّحَ لَاحَهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ وَيَقُومُ
عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَسْطُو يَدَيْهِ وَالْفَعْلُ يَسْطُو عَلَى طَرُوقَتِهِ وَيُقَالُ اتَّقِ سَطْوَتَهُ أَيْ أَخْذَتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَاطِيٌّ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ وَطَامَاهُ إِذَا رَفَقَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَسَطَاهَا
إِذَا لَوَّطَهَا وَسَطَالَهُ كَثُرَ وَسَطَا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ سَطَوَا وَسَطَوَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَجْلَيْهَا
فَاسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَعْلِ مِنْهَا وَذَلِكَ إِذَا نَزَعَ عَلَيْهَا خَلَّ لَتِيمٍ أَوْ كَلَنَ الْمَاءَ فَاسِدًا لَا يُلْقَحُ عَنْهُ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ لَمْ
تَلْقَحِ النَّاقَةُ أَوْ زِيدَ السَّطْوُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبِدْقَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَالْمَسْطُ أَنْ يَدْخُلَ الْبِدْقَ
فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَهُوَ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ دُرُوبَةُ

إِنْ كُنْتُمْ مِنْ أَمْرِكِ فِي مَسَامِسٍ • فَلَسْتُ عَلَى أَمَلِكِ سَطْوًا مَلْسِي
قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ يَسْطَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا نَسَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا مِمَّا يَسْتَخْرِجُ وَسَطًا عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطًا
مَقْلُوبًا إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّاطِيُّ الَّذِي يَقْتُلُ فَيَخْرُجُ مِنْ إِبْلِ إِلَى إِبْلِ وَقَالَ زَيْدٌ بِالطَّمَاخِي
فَامْ إِلَى عَدُوِّهِ بِالْفَطَاطِ • يَمْشِي يَمْشَلُ فَاثِمُ الْقُسْطَاطِ
بِمَكْفَهَرِ الْقَوْنِ ذِي حَطَاطِ • هَامَتُهُ مِثْلُ الْقَنْيِقِ السَّاطِي
قَالَ الْأَمْعِيُّ السَّاطِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الْبَعِيدُ الشَّقَوَةُ وَهِيَ الْخَطْوَةُ وَسَطَا الْفَرَسُ أَيْ أَبْعَدَ الْخَطْوَةَ

وفرس ساط يسطو على الخيل وسطا على المرأة أخرج الولد سينا ابن شميل الأيدي السواطى التي تتناول الشيء وأنشد • تلذبا خذها الأيدي السواطى • وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال وفي حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعنى إذا تشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد الشحوة وقيل هو الرفع ذنبه في عذوه وهو محمود وقد سطا يسطو سطا وقال رؤبة • عم اليدنين بالجر ساطى • وقال الشاعر وأقدر مشرف الصموات ساط • كبت لا أحتق ولا شئت

وسطا سطا عاقب وقيل سطا الفرس سطا وركب رأسه في السير (سعا) ابن سيده مضى سقا من الليل وسقا وسقا ممدود وسقا أى قطعة قال ابن بزرج السقا مذكور وقال بعضهم السقا فوق الساعة من الليل وكذلك السقا من النهار ويقال كما عند سقا من الليل والنهار ابن الأعرابي السقا والسقا من الليل والآسعا ساعات الليل والسقا السقا في بعض اللغات والسقا السقا ويقال للمرأة البذية الجالعة سقا وعلمة وسقا والسقا عذودون السقا يسمى سقا وفي الحديث إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنت تسعون ولكن أتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا فالسقا هنا العدو سقا إذا عدا وسقا إذا مشى وسقا إذا عمل وسقا إذا قصدوا إذا كان بمعنى المضى عنى بالى وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام والسقا القصد وبذلك فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وليس من السقا الذى هو العدو وقرأ ابن مسعود فامضوا إلى ذكر الله وقال لو كانت من السقا لسعت حتى يسقط ردائي قال الزجاج السقا والذهاب بمعنى واحد لأنك تقول للرجل هو يسقى في الأرض وليس هذا اشتداد وقال الزجاج أصل السقا في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سقى معناه إلا ما عمل ومعنى قوله فاسعوا إلى ذكر الله فاقصدوا والسقا الكسب وكل عمل من خيرا وشر سقا والفعل كالفعل وفي التنزيل لتجزى كل نفس بما تسعى وسقى لهم وعليهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره جعله يسقى وقد روى بيت أبي خراش

أبلغ عليا طال الله ذلهم • أن البكر الذى أسعوا به قمل

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدرك معه العمل وقال الفراء أطاق أن يعينه على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ في ذلك الوقت

قوله تلذ الخ هو مجزيت
وصدره كافي الاساس
• ركود في الاناء لها حيا • اه

قوله عم اليدنين الخ هو هكذا
في الاصل ولعله غمرو حرره
اه

قوله مضى سقا الخ ضبط
في الاصل والمحكم • وفتح
السين وكسرها وسقا
بكسر السين وسقا • وفتح
السين وفي القاموس
والسقا بالكسر الساعة
كالسقا بالكسر والضم
فاتر وحرره • معجمه

قوله سقا من الليل الخ
هكذا في نسخ اللسان التي
بأيدينا وفي بعض الاصول
سقاوات فخر اه

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي
سابعها وهي مفاعلة من السعي كأنها تسعي ذاهبة عنه وهو يسعي مجذبا في طلبها فكل منهما
يطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف وتطير السعاة في الكلام النجاة من غياي نجو والقلاة
من قلاء يشاؤه إذا قطعه عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والغرائم من قولك غربت به أي أولعت به
غرة وفعلت ذلك رجاة كذا وكذا وتركت الأمر خشاة الأثم وأغرته إغراما وغرامة أذى أذى
وأذاة وغدت غدوة وغداة حكى الأزهري ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الصلاح
ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جراتهم الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا نصب قوله فسادا لانهم يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسعي
أصحاب الجمالات لحقن الدماء لطفاء النار وسعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما • تزل ما بين العشيرة بالدم

قوله وغدت غدوة وغداة
في الاصل وحرراه

أي سعي في الصلح وجمع ما تحملا من دياب القتلى والعرب تسمى ما تراهم الشرف والفضل
مساعي واحدة مسعاة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم التي اغتوا فيها أنفسهم والسعاة
اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغل ساعي جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا
لرجل تكون شيمته الكرم غير أنه مقدم بقول شغلتي أموري عن الناس والافعال عليهم
والمسعاة المكرمة والمعلقة في أنواع الجود والجود ساعاء فسعاة يسعي أي كان أسعى منه ومن
أمثالهم في هذا بالساعة تبطش اليد وقال الأزهري كأنها رابا بالسعاة الكسب على نفسه
والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعي لغاريه أي يكسب لبطنه وفريجه ويقال للعامل
الصدقات ساع وجمعه سعاة وسعي المصدق يسعي سعاية إذا عمل على الصدقات وأخذها من
أغنياءها وردها في فقرائها وسعي سعاية أيضا مشى لأخذ الصدقة فقبضها من المصدق والسعاة
ولاء الصدقة قال عمرو بن العدا الكلي

سعى عقالا فلم يترك لنا سدا • فكيف لو قد سعى عمرو وعقالي

وفي حديث وائل بن حجر انوا تلبس تسعي ويترك على الأقوال أي يستعمل على الصدقات
ويترك استخراجهما من أربابها ويسمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله وتذكر كن القلاص فلا
يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بأمر
أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقيم أهله أي يقوم بأمرهم ويقال فلان

يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَتَصَرَّفُ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِيٍّ بَنِي مَالِكٍ * كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِي

وَسَعَى بِهِ سَعَايَةً إِلَى الْوَالِي وَتَمَّى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لَغَيْرِ رَشْدَةٍ أَرَادَ بِالسَّاعِي
الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَمَجُّلُ بِهِ لِيُؤَدِّيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ ثَابِتَ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَقِي
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَدٌ حَلَالٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مَثَلٌ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَمُوتُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ سَعَايَتُهُ أَحَدُهُمْ
الْمَسْعِيُّ بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَمِيَ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ جِيءَ أَهْلُكَ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعِي نَفْسُهُ سَمِيَ
مَثَلًا لِأَهْلَاكَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمَا يَحْقُقُ ذَلِكَ الْخَبْرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ فَالْقَتَاتُ وَالسَّاعِي وَالْمَا حُلُّ وَاحِدٌ وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَفَّهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيَعْتِقَ بِهِ مَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كُفِّ مِنْ ذَلِكَ وَسَعَى الْمُكَاتِبُ فِي عَتَقِ
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسْعَيْتِ الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُ الْعَبْدِ قَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقُّوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسْعَا الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكِّ مَا بَقِيَ
مِنْ رَقَبَةٍ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيُضَرِّفُ غَنَمَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَيَسْعَى تَصَرُّفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مُشَقُّوقٍ عَلَيْهِ
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْدِمُهُ مَالُكَ بِأَقْبَرِ مَا فِيهِ بِقَدْرِ مَا فِيهِ
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يَحْمِلُهُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقُّوقٍ عَلَيْهِ لَا يَبْتِنُهُ أَكْثَرُ
أَهْلِ النَّقْلِ مُسْتَدَاعِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِزَعْمِهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتْ الْأُمَةُ بَقَعَتْ
وَسَاعَى الْأُمَةُ طَلَبَهَا الْبَغَاءُ وَعَمَّ نَعْلَبُ بِهَ الْأُمَةُ وَالْحُرَّةُ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى

وَمِثْلُ خَوْدٍ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا * وَسَاعَيْتُ مَعَ صِبَا الْيَاوُسَاتِهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُسَاعَاةُ مُسَاعَاةُ الْأُمَةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهَا ضَرْبَةً تُؤَدِّيهِمُ بِالزَّانَا وَقِيلَ
لَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّ مِنْهَا الْمُسَاعَاةُ دُونَ الْحُرِّ لِأَنَّهُمْ كُنْ يَسْعَوْنَ عَلَى مَوَالِيهِمْ
فَيَكْسِبُونَ لَهُمْ بِضَرَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ زَيْنُ الرَّجُلِ وَعَهْرُ قَهْرٍ إِذَا كَانَ بِالْحُرَّةِ وَالْأُمَةُ وَلَا تَكُونُ
الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَاءُ سَاعِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُنْثَى عَمْرٍ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ خَلَقَ بِعَصِيَّتِهِ الْمُسَاعَاةُ الزَّانَا بِمَا قَالَ سَاعَتِ
الْأُمَةُ إِذَا جَرَّتْ وَسَاعَاها فُلَانٌ إِذَا جَرَّهَا وَهُوَ مُقَاعِلَةٌ مِنَ السَّعْيِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْعَى لِصَاحِبِهِ
فِي حَصُولِ غَرَضٍ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ شَرْفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْقِ النَّسَبَ بِهَا وَعَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عن الحق بها وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فامر بأولادهن أن يقننوا على آباتهم ولا يسترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين ملو إلى الامام ويكونوا أحراراً لأحق الأنساب بآبائهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعاً في الإسلام فدعوا باطلة والولد مملوك لأنه عاهر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكر وأبجعهم على معلومية في استطاعتهم زياداً وكن الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال إن المسامحة لا تكون في الحرائر إنما تكون في الإماء قال الأزهري من هنا أخذ اسمعاء العبد إذا عتق بعضه ورقي بعضه وذلك أنه يستسعى في فكالك مارق من رقبته فيعمل فيه ويصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لا يبعث في عمله ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسعى في غلته فالمستسعى الذي يعتقه مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمسامحة أن يساعيه في حياته في خيريته وسأى اليهود والنصارى هو رئيسهم الذي تصدرون عن رأيه ولا يقضون أمراً دونه وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه وقيل أراد بالسأى الوالي عليه من المسلمين وهو العامل يقول يصفني منه وكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم وأكث ما يقال في ولادة الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وسعاية مقصور اسم موضع أنشد ابن بري لأخت عمرو ذي الكلب ترمين قصيدة أولها

كلُّ امرئٍ بطوالِ العيشِ مكذوبٌ • وكلُّ منْ غلبَ الأيامُ مغلوبٌ

أبلغني كاهلٌ عني مغفلةٌ • والقومُ منْ دونهمْ سعياءٌ مرْكوبٌ

قال ابن جني سعياء من الساذغندي عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى إذا كانت اسماء الأسماء فإن ياءه تقلب واو والفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى والتقوى فسعياء إذا ساذغ في خروجها عن الأصل كما شذت القسوى وخزوى وقولهم خذ الخلوى وأعطه المرئى على أنه قد يجوز أن يكون سعياء فعلاً من سعت إلا أنه لم يصرفه لأنه علقه على الموضع علماً مؤثراً وسعيالغة في سعياء وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل (سقا) السقا الخفة في كل نبي وهو الجهل والسقامه صخرة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل وليس بمحمود وقيل قصرها وقلتها يقال ناصية فيها سقا وفرس أسقى إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

اسلامه بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سفل * يسقى دواء قنى السكن مر بوب
والأثنى سفواء وقال نعلب هو السفاء معدود وأنشد * قلائص في ألبانين سفاء * أى في
عقولهن خفة استعاره لابن أى فيه خفة ابن الاعرابى سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خف
روحه وسفا اذا تعبدوا وضع لله وسفا اذا رقت شعره وخلق لغة طي الجوهري الاصمعي الأسنى من
الخيل القليل الناصية والأسنى من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسنى لخفة ناصيته الا
للفرس قال ابن برى الصمعي عن الاصمعي أنه قال الأسنى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال
للأثنى سفواء والسفواء في البغال السريعة ولا يقال للذك كراسنى قال وقول الجوهري في
حكايته عن الاصمعي الأسنى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بأنه يقال للفرس
الخفيفة الناصية سفواء قول الشاعر

بل ذات أكرومة تكنفها الاجار مشهورة مواهها
ليست بشامية النحاس ولا * سفواء مضبوحة معاصمها
وبغلة سفواء خفيفة سريعة مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن
رجاء الفقيمي في عمر بن هيرة وكان على بغلة معجبر ابي دربع فقال على البديهة
جاءت به معجبر ابي دربع * سفواء تردى تسج وحده
مستقبلا حذ الصبا بحده * كالسيف سل نضله من غمده
خير أمير جاء من معبده * من قبله أورا فدم من بعده
فكل قبس فادح من زنده * يرجون رفح جدهم بحده
فان توى توى الندى في لحده * واختشعت أمته لشده

قال أبو عبيد قفى قوله سفواء في البيت إنها الخفيفة الناصية وذلك مما تدح به البغال وأنكر هذا
الاصمعي وقال سفواء هنا بمعنى سريعة لا غير وقال في موضع آخر ويستحب السقا في البغال
ويكره في الخيل والأسنى الذي تترعه شعرة يضا كينا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وخص
مرة به السقا الذي هو يياض الشعر الأدهم والأشقر والصفة كالصفة في الذكرو والاثنى وسقافى
مشيه وطيرانه بسقوسقواء أسرع وسقت الريح التراب تسقيه سقبادرته وقبل حلتته فهو سنى
وتسنى الورق ليس سقيا ورتاب ساق مسنى على التسبأ ويكون فاعلا فى معنى مفعول وحكى

ابن الاعرابي سَقَتِ الرِّيحُ وأسَفَتِ فلم يُعَدَّ واحداً منهما والسَّافِياءُ الرِّيحُ التي تَحْمِلُ تراباً كثيراً على وجه الارض تَهْبِطُهُ على الناس قال أبو ذؤاد

ونوى أَضْرِبَ السَّافِياءَ * كدَرَسَ من النُّونِ حينَ أَمَحَى

قال والسَّقَى هو اسم كل ما سَقَتِ الرِّيحُ من كل ما ذَكَرْتَ ويقال السَّافِياءُ الترابُ يذهبُ مع الرِّيحِ وقيل السَّافِياءُ القُبُورُ فقط أبو عمرو والسَّقَى اسمُ الترابِ وإن لم تَسِفِهِ الرِّيحُ والسَّافَاءُ أَخَصُّ منه وأنشد ابن بري

فَلَا تَلِسِ الْأَقْيَ يَدَاكَ تَرِيدُهَا * ودَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاها

وفي حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبلٌ مُشْرِفٌ على البَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قال نَمَّ قال فَهَلْ الى جَانِبِهِ ماءٌ حَكِيمٌ السَّافِي قال نَمَّ قال فانه أول ما يَرِدُهُ الدُّجَالُ من مِيَاهِ الْعَرَبِ السَّافِي الرِّيحُ التي تَسْقِي الترابَ وقيل للترابِ الذي تَسِفِيهِ الرِّيحُ أيضاً سَافٍ أي مَسْقِيٌّ كما عَدَّقَ أي مَدْفُوقٌ والماءُ السَّافِي الذي ذَكَرَهُ هُوسَقْوَانٌ وهو على مَرَحَلَةٍ من بَلَدِ الْمَرْيَدِ بالبَصْرَةِ قال غير هُوسَقْوَانٍ بالتَّصْرِيفِ موضعٌ قَرِيبُ البَصْرَةِ قال نافع بن قُصَيْبٍ وقيل هو لَتَقْلُوبٍ بنِ مَرْثَدٍ جارية بَنَفْوانٍ دَلَرُهَا * تَمَشَّى الْهُوسَقَوَانُ سَافَاً خَلَرُهَا * قد أَعَصَرَتْ أَوْ قَدَدْنَا أَعْصَارُهَا والسَّقَى الترابُ وخَصَّ ابنُ الاعرابي به الترابُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبُئْرِ وَالْقَبْرِ أنشد نعلب لكثير وسأل السَّقَى يَتْنِي وَيَتْنُو الْعَدَا * ورَهْنُ السَّافَاغِمِرِ النَّصِيبَةُ مَا جَدُ قال السَّقَى هُنَا ترابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْجَارَةُ وَالْمَصُورُ يُجْعَلُ على الْقَبْرِ وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف الْقَبْرَ وَخُفَّارَهُ

وقد أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ قَتَانُوا * قَلْباً سَافَاها كَالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قوله سَافَاها الهامزة للقلب أراد أيضاً ترابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ ووجه ذلك ان الامة تقعد مستوفزة للعمل والحركة تقعد مطمئنة متربعة وقيل شَبَّهَ الترابَ في لِينِهِ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ هُنَّ الْقَوَائِي قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْقُبُورِ فَيَلَنَ وَذَلَّلْنَ وَاحِدَةً سَفَاةُ ابن السَّكَيْتِ السَّقَى جَمْعُ سَفَاةٍ وهى ترابُ الْقُبُورِ وَالْبُئْرِ والسَّقَى ما سَقَتِ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ الترابِ وفعلُ الرِّيحِ السَّقَى والسَّوَالِي مِنَ الرِّيحِ الْقَوَائِي يَسْفِينُ الترابَ والسَّقَى السَّحَابُ والسَّقَى شَوْلُ الْبَهْمَى وَالسَّنْبُلُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَوْلُهَا وقال نعلب هي أطرافُ الْبَهْمَى والواحد من كل ذلك سَفَاةٌ وأسَفَتِ الْبَهْمَى سَقَطَ سَفَاها وسَقَى الرَّجُلُ سَقَى مِثْلَ سَفَاةٍ سَفَاها وسَفَاها مِثْلُ سَفَاةٍ سَفَاها أنشد نعلب

لها من طق لا هذيان طمى به • سقاء ولا يادى الجفاء حبش
والسقى كالسفيه وأسقى الرجل إذا أخذ السقى وهو شوك البهمى وأسقى إذا نقل السقى وهو التراب
وأسقى إذا صار سقى أى سقىها وقال اللحياني يقال للسفيه سقى بين السقاء ومدود وساقاه مساقاة
وسقاء إذا ساقاه وقال

ان كنت ساقى أخاتمى • ففى بعلمين ذوى وزيم
بفارسى وأخ للروم • كلاهما كجمل الخزوم
ويروى المحجج روم قال ابن برى ويروى • ان سرك الرى أخاتمى • والوزيم اكناز القم
وأسقى الزرع إذا خشن أطراف سنبله والسقاء بالمذاطيش والخفة قال ابن الاعراب السقاء
من السقى كالسقاء من الشقى قال الشاعر

فيا بعد ذلك الوصل ان لم تدانه • فلا نص فى آباطهن سقاء
وأسقاء الأمر حمله على الطيش والخفة وأنشد لمرو بن قيس
يارب من أسقاء أحلامه • إن قيل يوماً إن عمر أسكور
أى أطاشه لم ففره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساء إليه ولعله من هذا الذى هو الطيش
والخفة قال ذو الرمة

عفت وعهودها متقدمات • وقد يسقى بك العهد القديم
كذار واما أبو عمرو يسقى بك وغيره يزويه يسقى لك والسقاء انقطاع لبن الناقة قال
وماهى إلا أن تقرب وصلها • فلا نص فى ألبانها سقاء
وسقيان وسقيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم (سقى) السقى معروف والاسم
السقى بالضم وسقاء الله الغيث وأسقاء وقد جمعها باليسقى قوله
سقى قومي بنى محمد وأسقى • غميرا والقبائل من هلال
ويقال سقىته لسقىته وأسقىته لما شربه وأرضيه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقىة قال
أبو ذؤيب بصف مشتار غسل

فأبجز لم ير الناس مثله • هو الضحك الآله عمل النحل
يمانية أجبى لها مظايد • وآل قراس صوب أسقىة كحل
قال الجوهري هذا قول الأصمعي وزويه أبو عبيدة • صوب أرمية كحل • وهما بمعنى قال

ابن برى والمزج العسل والفضك الثغري العسل به في ياضه ويمانية يريد به العسل والمطرمان
 البر والاسقية جمع سقي وهي السحابة وكل سوداي صحائب سود يقول أجي تبت هذا الموضع
 صوب هذا الصحائب ابن سبده سقام سقيا وسقا. وأسقا. وقيل سقام بالشفة وأسقام دله على
 موضع الماء سيوبه سقام وأسقام جعل له ماء أو سقيا أسقام ككسام وأسقي كالتيس أبو الحسن
 ينحى إلى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل
 أدخلت والسقي مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقام ورعاه قال له سقيا ورعيا
 وسقيت فلانا وأسقيته إذا قلت له سقا الله قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لمية ما قى • فمازت أسقي ربيعها راخطبة
 وأسقيه حتى كدما أبته • تكلمني أجماره وملاعبته

قال ابن برى والمعروف في شعره • فمازت أبني عندهم راخطبة • والسقي ما أسقاها آياه والسقي
 الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك أي كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد لعبد الله بن
 رواحة

هناك لا أبالي بخل سقي • ولا بعل وإن عظم الآثاء

ويقال سقي وسقي فالسقي بالنفع الفعل والسقي بالكسر الشرب وقد أسقاها على ركيته وأسقاها نهرا
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني عجم قال يا أمير المؤمنين أسقي
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بتار مجتمعة أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة
 التهذيب وأسقيت فلانا ركيتي إذا جعلته له وأسقيته جد ولا من نهري إذا جعلت له منه سقي
 وأشعبت له منه وسقيته الماشد لكثرة ونساقى القوم سقي كل واحد صاحبه بجمام الآثاء
 الذي يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

ونساقى القوم كأسمرة • وعلى الخيل دماء كالشفر

وقول المتخل الهذلي

مجدل يتسقى جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطر

أي يتشربه ويروي يتكسى من الكسوة قال ابن برى صواب انشاده مجدلا لأن قبله

التاركة القرن مصفرا لأمه • كأنهم عقار قهوة تمل

وفي الحديث أعجلتهم أن يشربوا سقيم هو بالكسر اسم لشيء المستقى والمسقا والمسقا

قوله قال ابن الاثير الخ عبارة
النهاية يريد أنه رفق برعيته
ولأنهم في السياسة كن
خلى الماء الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان أبلغت الراية مسقاة المسقاة بالفتح موضع
الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير أراد أنه جمع له بين الاكل
والشرب ضربه مثلاً لرفقه برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلى للمال رعى حيث شاء ثم
يلغسه الورق في رفق ومن كسر الميم جعلها كآلة التي هي مسقاة الديك والمسقى وقت السقى
والمسقاة ما يتخذ للجرار والكبران تعلق عليه والساقية من سواقي الرزق نهر صغير الاصمعي
السقى والرمى على فعل صحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقوع والجمع أسقية والسقاية الاناء
يسقى به وقال نعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه
الشرب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله
تعالى فلما جهزهم بيهارهم جعل السقاية في رحل أخيه وكان انما من فضة كانوا يكيلون الطعام
به ويقال للبيت الذي يتخذ بمجمعا للماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقىهم الشراب
وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وسقاية
الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال
في موضع آخر ونسقيه مما خلقنا أنعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن السماء
أنهر يجرى لقوم أسقيت فاذا سقاك ماء لشقتك فالواصفاء ولم يقولوا أسقاء كما قال تعالى وسقاها
رئيسهم شرباً طهوراً وقال والذي هو يطعمني ويسقين وربما طالوا الماء في بطون الأنعام ولما
السماء سقى وأسقى كما قال لبيد

سقى قومي بني مجذو أسقى * نسيروا القبائل من هلال

وقال الليث الأسقام من قولك أسقيت فلان ماءً أو ماءً إذا جعلت له سقياً وفي القرآن ونسقيه مما
خلقنا أنعاماً من سقى ونسقيه من أسقى وهما الغتان بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا أسقاءً أرواء
وفي الحديث كل مأثرة من ما نزل الجاهلية تحت قدح الأسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قر يش تسقيه الحاج من الزبيب المنبذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية
والاسلام وفي الحديث أنه نقل في قم عبدالله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاء أي لا تعطر
والسقاء جلد السحله اذا جذع ولا يكون الألفاء أنسد ابن الاعرابي
يجب أن تعرض القلاة ومالنا * عليهم ألا وخذهن سقاء

الْوَحْدُ سِرْمٌ لَأَيِّ لَاحْتِجَاجٍ إِلَى سِقَاءِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرْدُنْ بِالنَّاءِ وَقَدْ حَاجَتُنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسَاقٍ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقَاءُ سِقَاءٌ وَهَبْلُهُ وَأَسْقَاءُ إِهَابًا أَعْطَاهُ إِهَابًا لِيَذْبُقَهُ وَيَتَّخِذَ
مِنْهُ سِقَاءً وَقَالَ عَمْرٍو خَطَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي اسْتَقْتَمَ فِي ظَنِّي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ
خُذْ شَأْمَ مَنْ الْغَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِطَعْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مَنْ يَتَّخِذُ سِقَاءً ابْنُ السَّكَيْتِ
السِّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* ضُرُّوعُهَا بِالْذَّوِّ وَأَسْقِيَانَهُ * وَالْكَثِيرُ أَسَاقٍ وَالْوُطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً وَالْحَيُّ السَّمْنُ وَالْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ
وَالسِّقَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقَبْلَ السِّقَاءِ الْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ وَالْبَيْنُ وَرَجُلٌ
سَاقٍ مِنْ قَوْمٍ سَقَامٌ وَسَقَاتَيْنِ وَالْأَثَى سَقَامٌ وَسَقِيَّةٌ الْهَمْزُ عَلَى التَّذَكُّرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّنْثِينِ
كَسَقَامٍ وَسَقَامٌ وَفِي الْمَثَلِ * اسْقِ رَقَاتِي إِنَّهَا سَقِيَّةٌ * وَيُرْوَى سَقَاءٌ وَسَقِيَّةٌ عَلَى التَّكْسِيرِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمُعْسِنِ أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْقِ الرَّجُلَ
وَاسْتَقَامَ طَلَبُ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ تَخْرُجُ يَسْتَسْقِي قَلْبُ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كُرَّالِاسْتِسْقَاءِ فِي
الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْ طَلَبِ السَّقِيَا أَيْ إِزْثَالِ الْغَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يُقَالُ اسْتَسْقَى
وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالْأَمْرُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتُ فَلَانَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ
يَسْقِيَكَ وَاسْتَسْقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبَرِّ وَالرَّكِيَّةِ وَالنَّحْلِ اسْتَقَاءَ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْبَةِ
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا اسْتَسْقَرْنَا وَاهِبَنَا الْكَلْبَى * سَقَى فِيهَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بِأَضْبَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّهَا * نَعَرْتُمْ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتُمْ مَنَزَلًا

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَمَا اسْتَسْقَرْنَا وَاهِبَنَا الْكَلْبَى * سَقَى فِيهَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وقول القتال فجعلوا المُرَّانَ رَشِيَّةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْا بِهَا أَرْوَاحَهُمْ أَمَّا
اسْتَعَارَ مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءً وَلَا رِشَاءً وَلَا اسْتَقَاءَ وَتَسَقَى الشَّيْءُ يُقْبَلُ السَّقَى وَقَبْلَ رِىَ أَشْدُ
نَعْلَبُ لِلْمَرَارِ الْقَفْعَى

هَنِيئًا لِحُلُوطٍ مِنْ بَشَامِ تَرْفِهِ * إِلَى بَرْدِ تَهْدِيهِ مِنْ مَشُوبِ

بِمَقْدَسَتِي مِنْ سُلَافٍ وَضِيئَةٍ * بَنَانُ كَهْدَابِ الْعَمَقِ خَضِيبِ

وَزَرْعُ سَقَى وَنَحْلُ سَقَى لِلَّذِي لَا يَعْيشُ بِالْأَعْدَاءِ انْعَامُ سَقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَزَرْعُ سَقَى يُسْقَى بِالْمَاءِ

قوله من قوم سقام وسقائين
هكذا في الأصل وهي عبارة
المحكم ونصه ورجل ساق من
قوم سقى (أي بضم السين
وتشديد القاف منونا) وسقام
(بضم السين وتشديد القاف)
وسقام (بالفتح والتشديد)
على التكثير من قوم سقائين
أه فاطر كتبه معصمه

والمسقوي كالمسقي حكاه أبو عبيد كانه نسبة الى مسقي كرمي ولا يكون منسوباً الى مسقي لانه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي اذا كان يسقي ومظمتي اذا كان عذياً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقي بالسقي والمظمتي ما تسقيه السماء وهو بالقاء تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمتي المسقوي بالقح وتشديد الباء من الزرع ما يسقي بالسقي والمظمتي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدران سقي وأظما أوسقي وظمتي منسوباً اليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يفوتها الماء موسمي بذلك تبتائه في الماء أو قريابانه قال امرؤ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كاثوب السقي المذلل
وقال بعضهم أراد بالاثوب أثوب القصب النبات بين ظهراني نخيل مسقي فكانه قال كاثوب النخل السقي أي كقصب النخل أضافه اليه لانه ثبت بين ظهرانيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه ساق الجارية ومنه قوله

على خبندى قصب ممكور * كعنقران الحائر المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن جملان النهدي

جديت قسراً بالشباب كأنها * سقية بردي تغم اغيولها

والسقي أيضاً النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فرفق بناضحه يريد سقياً وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقي وأسقاء الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقي بطنه يسقي سقياً أبو زيد استسقي بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعى ورعى وفي حديث عمران بن حصين أنه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقي بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيدة السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخ يضر في شحم البطن وسقي العرق أم دقلم ينقطع وأسقي الرجل إسقاء اعتابه قال ابن أحر

ولا علم لما توطئة مستكنة * ولاى من فارقت اسقى سقايًا

قال ثمر لا أعرف قول أبي عبيد اسقى سقايًا بمعنى اغتبتة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عرا أو أسقاها إذا اغتلبه غيبة خبيثة الجوهرى أسقىته إذا عبت وَاغْتَبْتَهُ وَسَقَى قَلْبُهُ عَدَاوَةً أَشْرَبَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُهُ مَرَّرَ اسْقَى قَلْبُهُ بِالْعَدَاوَةِ تَسْقِيَةً وَسَقَى التَّوْبَ وَسَقَاهُ أَشْرَبَهُ صَبْغًا وَيُقَالُ لِلتَّوْبِ إِذَا صَبَّغَتْهُ سَقِيَتُهُ مِنْ غَضَرٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاسْتَسْقَى الرَّجُلُ وَاسْتَسْقَى تَقِيًّا قَالَ رُوْبِيَّةُ وَكُنْتُمْ دَائِلًا ذَا أَفْلَاسٍ * فَاسْتَسْقَيْنَ بَنِي الْقَسْقَاسِ

والمساقاة في التخييل والكروم على الثلث والرَّبِيع وما أشبهه يقال ساقى فلان فلانًا تخله أو كرمه إذا دفعه إليه واستعمله فيه على أن يعمره ويُسْقِيَهُ ويقوم بمصلحته من الأبار وغيره فأنخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهمًا مما تغله والباقي للمالك النخل وأهل العراق يسمون المعاملة وفي حديث الحج وهو فائل السقيا السقيان منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومن الحديث أنه كان يستعذب الماس من يوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي ما كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر جسمه (سلا) سلاموسلا عنه وسلبه سلا وسلا وسلبا وسلبا وسلاواتا نسيه وأسلام عنه وسلا فتسلى قال أبو ذؤيب

على أن الفتى الخفى سلى * بنصل السيف غيبة من يغيب

أراد عن غيبة من يغيب خذف وأوصل وهي السلوة الأصمعي سلوت عنه فانا أسلوسلوا وسلبت عنه أسلى سلبا بمعنى سلوت قال رُوْبِيَّةُ

مسلم لا أنسالك ما حيت * لو أشرب السلوان ما سلبت * ما بي غنى عنك وإن غنيت الجوهرى وسلاني من همى تسلية وأسلا في أي كشفه عني وأنسلى عني الهم وتسلّى بمعنى أي انكشف وقال أبو زيد معنى سلوت إذا نسي ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سلبت فلانا أي أبغضته وتركته وحكي محمد بن حيان قال حضرت الأصمعي ونصير بن أبي نصير بعرض عليه بالري فابصرى هذا البيت فمبا عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء إنما السلوان مصدر قولك سلوت أسلوسلوا فانا فقال لو أشرب السلوان أي السلوة شربا ما سلوت ويقال أسلا في عنك كذا

قوله فاستسقين بالخ هكذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة قسقس وقلس ووقع لنا في مادة قسقس وقلس من اللسان فاستقنا والصواب ما هنا اه معجمه

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ماسيت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمداً ولا يقال
 سلت أن أقوله إلا في معنى ماسيت أن أقوله ابن الأعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة
 ابن سيده والسلوة والسلوانة بالضم كلاهما خرزة شفاقة إذا دقت في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها
 سوداء يسقاها الإنسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفاقة إذا دقت في
 الرمل ثم بحثت عنها تؤخذ من النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة خرزة تسحق
 ويشرب بهاؤها فيسألوا شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شئ يسقاها العاشق ليلتأوه عن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق ليلتأوه عن المرأة فيموت حبه وأنشد
 ياليت أن لقلبي من بعلله * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصاة يسقى عليها العاشق الماء فيسألوا وأنشد
 شربت على سلوانة ما حزنه * فلا وجديد العيش يا ميا أسلو
 الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا
 واسم ذلك الماء السلوان قال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيني سلوة وسلوانا أي طيبت
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعراف البامة حكمه * وعزاف نجدان هما شقياني
 فماتر كامن رقبته بعلانيها * ولا سلوانا لاهم أسقاني
 وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسألوا الأطباء يسقونه المفرح وفي التنزيل العزيز
 وأرسلنا إليك المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائر أيضا مثل السمان واحدته سلوة
 قال الشاعر * كما انتفض السلوة من بل القطر * قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو
 شبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دقلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترحيب والسلوى السمان
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لوا طعموا المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طعما فمهم نجعا
 ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراعي * أخو سلوة مسمي به الليل أملج *

ابن السكيت السؤوق والسؤوق راء العيش ابن سيده والسؤوق العسل قال خالد بن زهير
وقامها بالله جهداً لا أنتم * ألثمن السؤوق اذا ما نشورها
أى نأخذها من خلتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السؤوق طائر قال الفارسي
السؤوق كل ما سلا ولا وقيل للعسل سؤوق لانه يسلك به لونه ونأتيه عن غيره مما لم يخلق فيه مؤنة
الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على أبي اسحق بن موسى بن كعب بن
السلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنما تبع العوارب شخصها * عجزاً ترزق بالسلي عيالها

وبروي بالسلي وكتبه بالالف والسلي الجمادة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيول
والايل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لفاقة الولد من القوابي والايل وهو من الناس المشيمة
وسليت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت
شاة سلياء وسليت الشاة تدلى ذلك منها وهي ان ترزعت عن وجه الفصيل ساعة بولده والاقنته
وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فلا تخرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها
هلكت وهلك الولد وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلي جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى قيل في تفسيره السلي الجمل الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملتقوا فيه
وقيل هو في الماشية السلي وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون
الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلى بجل ووقع في سلى بجل أى في أمر لا يخرج
له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأبق العقوق ويبيض الأتوق
وأنشد ابن بري بطحسب بن نضلة

ولما رأيت ماء السلي مشروبها * والفرقة تصرف في الإناث أرت

قال عومل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرع

يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلي أنتك تقلم

وسليت الشاة سلى فهي سلياء انقطع سلاها وسلاها سلياء رزغ سلاها وقال اللحياني سليت الناقة
مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سليت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهرى وسليت
الناقة أسلمت أسلية اذا ترزعت سلاها فهي سلياء وقوله

قوله تبع الصوارب شخصها
عجز الخ هكذا في الاصل
والحكم في عجز ورزق بنصب
الصوارب ورفع عجزا ووقع لنا
ضبطه في مادة عجز ورزق
رفع الصوار ونصب عجزا
والصواب ما هنا
قوله وكتبه بالالف هكذا في
الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن نضلة هكذا في الاصل
وفي القاموس ورجل بن
حنظلة شاعر اه وحرر
كتبه معصمه
قوله ولما رأيت الخ هكذا في
في الاصل وانظر قوله ومثل
هذا في العروض قول الخ اه

الآكل الأسلا • يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كثر به عن الأفعال الحسية تنسبة السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أي لا يبالى الشهر لأن القمر يفضح المكتّم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سلّيت العام وما تبيّج العام أي ما أخذتم من سلي ما شئتم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهمز من السلا وهو السمن فترك الهمز فصارت القام قلبت الألفياء ويقال للامر إذا فلت قد انقطع السلي يضرب مشلا للامر يفوت ويتقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هوى سألتم من العيش أي في رعد عن أبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سألتم من العيش أي تممور فاهية تورع بسلّكم عن الهم والسلي وإدب القريب من التبايح فيه طلع لبني عبس قال كعب ابن زهير في باب المرائي من الجماسة

لعمرك ما خشيت على أبي • مصارع بين قوف السلي

ولكني خشيت على أبي • بريرة رجمه في كل حق

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسألوت وسألتي عن نعلب وسمما الشيء يسمو سموافه وسام ارتفع وسمابه وأسماء أعلاه ويقال للعسيب وللشريف قدسها وإذا رفعت بصرك إلى الشيء قلت سما إليه بصري وإذا رفعت لك شيء من بعيد فاستبنته قلت سما لي شيء وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسمما بصري عالا وتقول رددت من ساعى طرفه إذا قصرت إليه نفسه وأزلت تحونه ويقال ذهب صيته في الناس وسماء أي صوته في الخير لا في الشر وقوله أشده نعلب

إلى جذم مال قد نكنا سوامه • وأخلاقنا فيه سوام طوام

فسره فقال سوام سمو إلى كراغها فتحرها للأضياف وسماء عالا وفلان لا يسامى وقد علا من سماءه وسماموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وإن صمت سما وعلاء إليها أي ارتفع وعلا على جلسائه وفي حديث ابن زميل رجل طوال إذا تكلم يسمو أي يعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول إليها وفي حديث عائشة التي روي في أهل الأفك أنهم لم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تساميا غير زينب فقصها الله تعالى ومعنى تساميا أي تباريها وتفاخرها وقال أبو عمرو والسماء المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أسجى

سَمْعِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِي بِي مِنْهُنَّ أَيُّ تَعَالَيْنِي وَتُفَاخِرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السَّمَوَاتِ
تُطَاوَلُنِي فِي الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحَدِيَّاتِهِمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامَوْنَ كَانَهُمْ
الْفُعُولُ أَيُّ يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

يَلَنَ ابْنَ أَدَمَ يَسَاوِي الْأَعْدَا • سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ تَوَرَّا

فَسَرَهُ فَقَالَ سَامَى لَمْ تَقْعُ وَمَعْدُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَمَعْدُ أَيُّ أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ السَّمَاءَ الرَّبْعَ بِالنَّبَاتِ سَمَاهُو
الْيَهُدِيُّ أَدْرَكَ حَصْدَهُ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ • فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَلِمَ الْخَجْرَا • فَسَرَهُ
فَقَالَ سَلِمَ الْخَجْرَا رَفَعَ يَدَيْكَ إِلَى حَقِّهِ وَسَمَاهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَمُ مَذْكُورٍ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءُ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَتَجْمَعُ سَمَاءُ وَسَمَوَاتٍ وَقَالَ
الرَّجُلُ السَّمَاءُ فِي اللَّفْظِ يَقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمِيَتْهُمُ وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْحَبَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهُمَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَا فَطُلُوكُ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءُ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُطِلُّ الْأَرْضَ أَيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانِ فِيهَا وَالسَّمَاءُ
أَصْلُهَا سَمَلَةٌ وَأَنَذَا كَرْتِ السَّمَاءِ حَتَّى وَابِ السَّقْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنفُطَرَةٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنفُطَرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّبٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيَّ قَوْمًا • لَخَفْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ تَخْلُقُ • وَلَمَّا تَسَرَّاجَتْ لَاحِلَةُ الرَّكَابِ

وَالْجَمْعُ أَتَمُّهُ وَنُسَمَّى وَسَمَوَاتُ وَسَمَاءُ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْتٍ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ

لَمَّا رَأَتْ عَيْنُ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ • سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَالٍ كَمَا جَمَعَ سَمَاءَةً عَلَى سَمَاءٍ ثُمَّ دُمِيَ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوُنْ كَمَا يَنْوُنُ
جَوَارِثُ نَسَبِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ بَعْدَهُ الْعَصَمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِمَعْتَقٍ وَقَدْ
بَسَطَ ابْنُ سَبِيحٍ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بِأَمْرِ هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِمُ الْإِسْتِعْمَالُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَالٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا فَكَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَ
بِشِمَالٍ وَشِمَالٍ وَبَعُورٍ وَبَحَارٍ وَهَذَا لَا أَحَادَ الْمَوْثِقَةِ الَّتِي كُسِرَتْ عَلَى فَعَالٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا
مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فُعُولٌ دُونَ فَعَالٍ كَمَا وَالْوَعْدَاقُ وَعُنُوقُ جَمْعُهُ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى
مِنَالٍ عُنُقٍ فِي التَّأْنِيثِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ بِجَانِبِهِ هَذَا الشَّاعِرُ فِي سَمَاءٍ يَأْعَلُ غَيْرَ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخَرُ

قوله سبع سمائيا قال
المصنف الرواية
• فوقت سمائيا •
والسابعة هي التي فوق
البيت

أنه قال سَمَانِي وكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال سَمَايَا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سَمَانِي على وزن سَمَائِبَ فَوَقَعَتْ في الطرف بِأَمْكُشُورَ مَا قَبْلَهَا فلزم أن تُقْلَبَ أَلْفَاذُ قُلِبَتْ فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مَدَارِي وحروف الاعتلال في سَمَانِي أكثر منها في مَدَارِي فإذا قُلِبَتْ في مَدَارِي وجب أن تلزم هذا الضرب فيقال سَمَا

بياض باصه

الهمزة بين الفين وهي قريبة من الالف فتجتمع حروف متشابهة فيستقل اجتماعهن كما كره اجتماع المتلين والمتقاربي الخارج فإذ غمنا فإبدل من الهمزة ياء فصارت سَمَايَا وهذا الإبدال إنما يكون في الهمزة إذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سَمَاوِيٍّ مَطِيَّةٍ وَرَكِيَّةٍ فكان جمع سَمَاوِيٍّ إذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كَمَاذَكرنا من نحو مَطَايَا وَرَكَايَا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما لا منه صحيح وثبت قبله في الجمع الهمزة فقال سَمَاوِيٍّ كما يقال جَوَارِيٍّ فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد إلى القياس المتروك الاستعمال ثم ترك اليا ما افتتح في موضع الجر كما تحرك من جَوَارِيٍّ ومَوَالِيٍّ فصار مثل مَوَالِيٍّ وقوله * أَيْتَ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ * فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل وإنما يأت بالجمع في وجهه أعني أن يقول فوق سبع سَمَايَا لانه كان يصير إلى الضرب الثالث من الطويل وإنما يبتنى هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مقاعلن لأعلى الثالث الذي هو فعولن وقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء قال أبو إسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجميع قال والدليل على ذلك قوله فسَوَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فيجب أن تكون السماء جميعا كالسموات كأن الواحد سَمَاءٌ وَمَمْلُوءَةٌ وزعم الأخفش أن السماء جاز أن يكون واحدا كما تقول كَرَّ الدِّينَارُ والدِّرْهَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ والسماء السحاب والسماء المطر مذكر يقال ما زلنا نطأ السماء حتى أثبتناكم أي المطر ومنهم من يؤنثه وإن كان بمعنى المطر كما تدكر السماء وإن كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء تنقطر به قال معبود الحكماء معاوية بن مالك

إِذَا سَقَطَتِ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ * رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وسمي معبود الحكماء لقوله في هذه القصيدة

أَعُوذُ مِنْهَا الْحُكْمَ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا

ويجمع على أَمِيمَةٍ وَسَمِيٍّ عَلَى فُعُولٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَلْفَهُ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِي * فِي حِفِّ أَرْطَامِهَا حَنِي

وهذا الرجز أورد ما لجوهري * تلقى الرياح والسمي * والصواب ما أوردناه وأنشد ابن بري

للطرماح
ومحاه تهلل الأسمية * كل يوم وليله زده

ويسمى العشب أيضا سماء لأنه يكون عن السماء الذي هو المطر كما تسمى التبات ندى لأنه يكون عن

الندى الذي هو المطر ويسمى الشحم ندى لأنه يكون عن التبات قال الشاعر

فلما رأى أن السماء سماء لهم * أتى خطة كان الخضوع نكبرها

أي رأى أن العشب عشبهم فضع لهم ليرقى إليه وفي الحديث صلى بنا لثمن من الليل أي لثر

مطر وسمى المطر سماء لأنه ينزل من السماء وقالوا حاجت بهم سماء جود فأنشروا تعلقه بالسماء

التي تطل الأرض والسماء أيضا المطر الجديدة يقال أصابتهم سماء مومي كثيرة وثلاث مومي

وقال الجمع الكثير مومي والسماء ظهر القمر لعلو وقال طه فيل الغنوي

وأحر كذبا ياج أما سماء * فربا وأما أرضه فمحول

وسماء النعل أعلاها التي تقع عليها القدم وسماء البيت سقفه وقال علقمة

* سماء من أضحى معصب * قال ابن بري صواب أنشاده بكاه

سماءه أنما لبرد محبر * وصهون من أضحى معصب

قال والبيت لطيف وسماء البيت وأقموه الشقة التي دون العليا التي وقد تذكروا وسماءه

كسماءه وسماءه كل شيء يخصه وطلعتهم والجمع من كل ذلك سماء وسماءه وعكس الأخيرة

الكسائي غير معتلة وأنشدوا الرمة

وأقسم سيار مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماء صدى

هكذا أنشده بتعجيب الواو واستعمل نظر إلى سماءه وسماءه الهلال شخصه إذا ارتفع عن الأفق

شيا وأنشد للهمام

ناج طواه الأين مما وجفا * طي الليالي زلفا فرلقا * سماءه الهلال حتى أحقوققا

والصائد يسمي الوحش ويسمى ما يتبعه شخصه ما يطلها والسماء الصيادون صفة غالبية مثل

الرمة وقبلهم صيادو النهار خاصة وأنشد سيويه

وجدا لا يربحني بها ذو قرابة * لعطف ولا يحسن السماء ربيها

والسماء جمع سام والسام هو الذي يلبس جوربي شعروا بعدو خلف الصياد نصف النهار

قال الشاعر

قوله الجديدة هكذا في
الاصول وفي القاموس
الجديدة اه

قوله حرم هو هكذا بهذا
الضبط في الاصل ولعله
حومل أو حومل وحرراه
قوله قليل الخ تقدم في مادة
هال بلفظ يظل الخ اه
قوله أي يطلب الصياد
الطباء الخ هكذا في الاصل
بعد الايات ويظهر أنه ليس
تفسيرا لاسمنا الذي في
البيت وعبرة القاموس
مع شرحه (و) استمى الصياد
(الطباء) اذا (طلبها من
غيرها عند مطلع سهيل)
عن ابن الاعرابي اه

قوله كان على أشباه الخ
هو هكذا في الاصل وحرره
اه

أَنْتَ سَدْرَةٌ مِنْ سَدْرٍ حَرْمَلٍ فَأَبْتَنَتْ * بِهَيْتِهِنَّ فَلَا تَحْذَرُ سَامِيَا
قال ابن سيده والسماء الصيادون المجربون واحد منهم سَام أَنشد نعلب
وَلَيْسَ بِهَارٍ يُحْ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ * قَلِيلٌ بِهَا السَّامِيُّ يُلْ وَيَنْقَعُ
والاستمء أيضا أَنْ يَجُورِبَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ الطَّبَاءَ وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ وَاسْتَمَاءُ اسْتَعَارَ مِنْهُ جُورِبُ ذَلِكَ
وَأَسْمُ الْجُورِبِ الْمُسَمَّى وَهُوَ يَلْبَسُهُ الصَّيْدُ لِيَقْبِرَهُ الرَّمْيُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَرَبَّصَ الطَّبَاءُ نِصْفَ النَّهَارِ
وَقَدْ سَمَّوْا اسْمَهُ إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ وَقَالَ نَعْلَبُ اسْتَمَاءًا أَصَادَنَا وَاسْتَمَى تَمِيدٌ وَأَنشد نعلب
عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْصَيْتُمْ قَلَامَنَا * وَنَمْنُ عَلَى الْإِنْفَادِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا
غُلَامُ أَضْلَتَهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ * لَهُ بَيِّنَ خَبْرٍ وَالْهَبَاءُ أَجْمَعًا
أَنَا سَاوَانَا فَاسْتَمَاءَا فَلَارَى * أَخَذَ بِلِجْ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَسْمَعَا
أي يطلب الصياد الطباء في غيرهم عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالفيران الكُفَسُ
وَإِذَا خَرَجَ الْقَوْمُ لِلصَّيْدِ فِي قَفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَارِهَا قُلْتُ سَمَّوْا وَهُمْ السَّمَاءُ أَيِ الصَّيَادُونَ أَبُو عبيد
خَرَجَ فَلَانٌ يُسَمَّى الْوَحْشَ أَيِ يَطْلُبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَغُلَطٌ نَعْلَبُ مِنْ يَقُولُ خَرَجَ فَلَانٌ يُسَمَّى إِذَا
خَرَجَ لِلصَّيْدِ قَالَ وَأَنْمَا يُسَمَّى مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ الْجُورِبُ مِنَ الصُّوفِ يَلْبَسُهُ الصَّائِدُ وَيَخْرُجُ إِلَى الطَّبَاءِ
نِصْفَ النَّهَارِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَكْسَفَتِهَا وَيَلْدُهَا حَتَّى تَقِفَ فَيَأْخُذُهَا وَالْقُرُومُ السَّوَايُ الْفُحُولُ الرَّافِعَةُ
رُؤُسَهَا وَسَمَّا الْفَعْلَ سَمَاءَةً تَطَاوَلَتْ عَلَى شَوْهٍ وَسَطًا وَسَمَاءُ وَهْ شَخْصُهُ وَأَنشد
كَانَ عَلَى أَشْبَاهِهَا حِينَ آنَسَتْ * سَمَاءُ وَهْ قِيَامُ الطَّيْرِ وَقَعَا
وَأَنْ أَمَامِي مَا أَسَامِي إِذَا خَفَتْ مِنْ أَمَامِكَ أَمْرًا مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ
مَعْنَاهُ لَا أَطِيقُ سَمَاءًا تَهْوُلُ مَطَاوِلَتَهُ وَالسَّمَاءُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَأَسْمَى الرَّجُلُ إِذَا أَتَى السَّمَاءَ وَأَخَذَ
نَاحِيَتَهَا وَكَانَتْ أُمُّ النِّعَمَانِ تَمَيَّزَتْ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءَ السَّمَاءِ فَسَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ هَاجَرَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ يَرِيدُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ بِمَاءِ الْمَطَرِ وَيَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ
الْمَطَرِ وَالسَّمَاءُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَانَتْ أُمُّ الثُّمَّانِ تَسْمَى مَاءَ السَّمَاءِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءُ السَّمَاءِ أُمُّ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ اسْمُهَا غَيْرَ ذَلِكَ وَالْبَكْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ تُسَمَّى بَعْدَ
أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَوْ بَعْدَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ أَيِ تُخْتَبَرُ الْأَقْحَى هِيَ أُمُّ لَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ خُكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ نَعْلَبُ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ تُسَمَّى مِنَ الْمُنْيَةِ وَهِيَ الْعِدَّةُ الَّتِي تَعْرِفُ بِأَنْتَاهَا الْأَقْحَى هِيَ أُمُّ لَا وَاسْمُ
الشَّيْءِ وَسَمُّهُ وَسَمَاءُ عِلَامَتُهُ التَّهْذِيبُ وَالِاسْمُ أَلْفُ أَلِفٍ وَصَلٍ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا صَغُرَتْ

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقة قال والاصل فيه سمو مثل قنوا قنوا الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورقة وتقدير مافع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفل وأفضال وهذا لا يدرى صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وينشد

والله اسمك سمي باركا * آثرك الله إيناركا

وقال آخر وعلمنا أعجبنا مقلمة * يدعى بالاسم وفرضاب سمة

* مبتدأ لكل عظم بلمة *

سموه سمة بالضم والكسر جميعا والضم الموصول وربما جعلها الشاعر آلف قطع للضرورة كقول الآخر

وما أبا بالضم سوس في جذم مالك * ولا من سمي ثم يلتزم الاسما

قال ابن بري وأنشد أبو زيد لرجل من كلب

أرسل فيها باز لا يقرمة * وهو بها يتجو طر يقا بعلمة * باسم الذي في كل سورة سمة

وانما نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركه على حاله وجمع الاسماء أمام وقال أبو العباس الاسم رسم وسمي فوضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصيل به بعضهم من بعض كقولهم مبتدأ اسم هذا كذا وان شئت قلت اسم هذا كذا وكذلك سمة وسمة قال اللساني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن عجم اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما اسم فعلى لغتهم قال الاسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمة * بالضم وأنشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال أبو إسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال ان اسمها أخوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من سمته لكان تصغيره سمي مثل تصغير عتقوصلة وما أشبههما وجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والعبرانية والسريانية والعبرانية الرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نينا محمد وعليه أفضل

الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم إن ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات
ثم ضلت عنه مسواها البعد عهدهم بها وجمع الأسماء أسامي وأسام قال
ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدتهم مثل حين ترانا
وحكى اللحياني في جمع الاسم أسماوات وحكى له الكسائي عن بعضهم سألتك باسماءات الله
وحكى القراء أعبدك باسماءات الله وأشبه ذلك أن تكون أسماوات جمع أسماء والأفلا وجه له
وفي حديث شريح أقتضى مالي مسمى أي باسمي وقد سميته فلانا وأسميته إياه وأسميته وسميته به
الجوهري سميت فلانا زيدا أو سميته بزيد يعني وأسميته مثله فتسمى به قال سيويه الأصل الباء
لأنه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
يقال أسميته فلانا وأنشد * والله أسما لك سما مباركا * وحكى نعلب سموت لم يحكمها غيره
وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
سيويه الاسم غير المسمى فقبل له فاقولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس المسمى مقصور
سمى الرجل بعقد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكر اللهو واعمد بدعة * فليرمعك كلها حينما اتى
لا عظمها قدرا وأكرمها أبا * وأحسنها وجهها وأعلنها سما

يعنى الصيت قال ويروى

لاوضحها وجهها وأكرمها أبا * وأسميها كفا وأبعدها سما

قال والاول أصح وقال آخر

أنا الحباب الذي يكنى سمي نسي * إذا القميص تعدى وسمه السب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قال الاسم هنا صلة
وزيادة بدليل أنه كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من
زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال أنه غير لم يجعله صلة وسميتك المسمى باسمك تقول هو سمي
فلان إذا وافق اسمه كما تقول هو كنيته وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس لم يسم قبلها حديثي وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا أي تطيرا ومثلا وقيل سمي يعني
لأنه حيي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أي تطيرا أتصدق مثل اسمه ويقال
مسما باسميه قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسم بالرحمن إلا الله وتاويله

والله أعلم هل تعلم تسميا يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالمنا كن ويكون فكذلك ليس إلا
من صفات الله عز وجل قال

وَكَمْ مِنْ مِّمِّي لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ * مِنَ الدَّهْرِ الْأَعْتَادِ عَيْنِي وَاشِلْ
وقوله عليه الصلاة والسلام سموا وسموا وادنوا أي كلفا أكلهم بين لقمتين قسموا الله عز وجل
وقد تسمى به وتسمى بني فلان والأهم النسب والسماء فرس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم
بلد قال الهذلي

تَرَكَاضِعَ سَمِي إِذَا اسْتَبَاتَ * كَأَنَّ عَجَبَهُنَّ عَجِجَ بَيْبَ

ويروى إذا اسبات وقال ابن جني لا أعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز
أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كحبة وماتى فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فخره
والله أعلم (سنا) سَنَتِ النَّارُ تَسْنُو سَنَاءً عَلا ضَوْؤُهَا وَالسَّنَامُ قُصُورُ ضَوْءِ النَّارِ وَالْبَرْقُ
وفي التهذيب السَّنَامُ قُصُورُ ضَوْءِ النَّارِ وَقَدْ أَسْنَى الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاءً عَلَيْكَ يَتَكَ أَوْ
وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَنَاءُ الْبَرْقِ ضَوْؤُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى
تَخْرُجُهُ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنَاءُ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ابْنُ السَّكَيْتِ
السَّنَامُ مِنَ الْجُدِّ وَالشَّرَفِ مَمْدُودٌ وَالسَّنَاءُ الْبَرْقُ وَهُوَ ضَوْؤُهُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَيَتَنَسَّوَانِ وَلَمْ
يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ لَهُ فِعْلًا وَالسَّنَاءُ الْقُصُورُ الضَّوُّ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ يَكُنْ سَنَاءً بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
وَأَنشَدَ سِيبَوِيهَ أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَأَبْنَاءُ دَلِيلُهُ * لَتَسْرِي إِلَى نَارٍ بَعْلُ سَنَاهُمَا
وَسَنَاءُ الْبَرْقِ أَضَاءُ قَالَ عَمِيْرُ بْنُ مُقْبِلٍ

لِحَوْنِ شَامٍ كَمَا قَلَّتْ قَدَوْنِي * سَنَاوُ الْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجَنِ جُجْ

وَأَسْنَى النَّارُ رَفَعَ سَنَاهَا وَاسْتَنَاهَا تَنَظَّرَ إِلَى سَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

وَمُسْتَجِبُ بَعْوَى الصَّدَى لَعَوَاهُ * تَتَوَنَّى نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

أَوْمَضَ تَنَظَّرَ إِلَى وَمِضَاهَا وَسَنَاءُ الْبَرْقِ مَطْعٌ وَسَنَاءُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ سَنَاءُ أَرْتَفَعَ وَسَنَوِي حَسَبَهُ
سَنَاهُ هَوَسِي أَرْتَفَعَ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَسَنَى الْحَسْبَ وَقَدْ سَنَوِي سَنَاءً مَمْدُودٌ وَالسَّنَامُ الرِّفْعَةُ
مَمْدُودٌ وَالسَّنَى الرِّفْعُ وَأَسْنَاءُ أَيْ رَفَعَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

وَهُمْ قَوْمٌ كَرَامُ الْحَيِّ طَرَا * لَهُمْ حَوْلٌ إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ

قوله اسبات هي هكذا به
الصورة في الاصل وحررها
هـ

وفي الحديث بَشِّرْ أُمَّتِي بِالسَّاءِ أَي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَنَى سَنَاءً أَي اِرْتَفَعَ
وأما قرأه من قرأ بكاد سَنَاءً بَرَقَ ممدود فليس السَّاءُ ممدوداً لغة في السَّاءِ المقصور ولكن انما عني به
ارتفاع البرق ولموعه صُعْدًا كما قالوا بَرَقَ رَافِعٌ وَسَّاءُ أَي فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ وقال
وأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ • إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرَا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه
فَلَا تَيَّاسُوا اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ • إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرَا
معنى قوله اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ اطلبوا منه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية أنه أنشد
• إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرَا • يقال سَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ وَسَنَى لِي كَذَا أَي تَبَسَّرَا
وَتَأَنَّى وَتَسَّنَى الشَّيْءَ عِلَاءً قال ابن أحرر

قوله ترى الخ هو كذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرف

تَرَى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَعَلَّتْهَا • طَوْرًا وَطَوْرًا سَنَاءً فَتَعْتَكُرُ
وتَسَّنَى البعير الناقة إِذَا تَسَدَّاهَا وَقَاعٌ عَلَيْهَا يَضْرِبُهَا الْفَرَاءُ بِقَالَ تَسَّنَى أَي تَغَيَّرَ قال أبو عمرو لم
يَتَسَّنَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ جَمَاعَتُنَّ أَي مُتَغَيِّرًا بِدَلٍّ مِنْ أَحَدِ النُّونَاتِ بِأَمثَلِ تَقَضَّى
مِنْ تَقَضَّضَ وَالْمُسْنَاءُ الْعَرْمُ وَمُسْنُوءٌ وَسِنَاءٌ وَسِنَاوَةٌ سَنَى وَالسَّانِيَةُ الْغَرَبُ وَأَدَاتُهُ وَالسَّانِيَةُ
الناضجة وهي الناقة التي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَفِي الْمَثَلِ سَيْرُ السَّوَانِي سَقَرًا لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَةُ
وَجَعَلَهَا السَّوَانِي مَا يُسْتَقَى عَلَيْهِ الرِّزْعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ سَنَّتِ السَّانِيَةُ تُسْنُو سُنُوًا
إِذَا اسْتَقَّتْ وَسِنَاءٌ وَسِنَاوَةٌ وَسَنَّتِ النَّاqَةُ تُسْنُو إِذَا سَقَتِ الْأَرْضَ وَالسَّحَابَةُ تُسْنُو الْأَرْضَ وَالْقَوْمُ
يُسْنُونَ لَا تُفْسَهُمْ إِذَا اسْتَقَوْا وَيُسْتَنُونَ إِذَا سَنُوا أَنْفُسَهُمْ قَالِدْرُوبَةُ
• بِأَيِّ غَرْبٍ أَذْغَرْنَا نَسْتَنَى • وَسَنَيْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا تَسْنَى إِذَا سَقَى عَلَيْهَا الْمَاءَ أَبُو زَيْدٍ سَنَّتِ
السَّمَاءُ تُسْنُو سُنُوًا إِذَا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الْمُلُوكَ سِنَاوَةً إِذَا جَرَّزْتَهُمَا مِنَ الْبَرِّ أَبُو عبيد السَّانِي الْمُسْتَقَى
وقَدْ سَنَى سُنُوًا وَجَمَعَ السَّانِي سَنَاءً قَالَ لَبِيد

كَانَ دُمُوعُهُ غَرَبًا سَنَاءً • يُحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
جَعَلَ السَّنَاءُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَسْقُونَ بِالسَّوَانِي وَيُسْقُونَ بِالْغُرُوبِ فَيَحْمِلُونَهَا أَي يَدْفَقُونَ مَاءَهَا
وَيُقَالُ هَذَا مَرْكَبَةٌ مَسْنُوءَةٌ إِذَا كَانَتْ بِعِيدَةٍ الرِّشَاءُ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْأَبِلِ
وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاqَةُ بِالْهَاءِ وَالسَّانِيَةُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَبْعًا
جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْإِسْتِقَاءِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

يا مَرَّجَاءَ بِحَمَانِهَا • اِذَا دَنَا قَرْنُهُ لِلْسَّائِيَةِ

الْقَرَاءُ يُقَالُ سَنَاهَا الْغَيْثُ يَسْنُوها هِيَ مُسْنُوَةٌ وَمُسْنِيَةٌ هِيَ سَقَاهَا قَلْبُوا الْوَاوِيَاءُ كَقَلْبِهَا فِي قَتْنِيَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الزُّكَلَةِ مَا سَنَى السَّوَانِي فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ السَّوَانِي جَمْعُ سَائِيَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسَنَّى
عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعْرِ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَهْلَانَا كَانَتْ سَنُو عَلَيْهِ أَيُ نَسَنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَقَدْ سَنَوْتُ حَقِّي اشْتَكَيْتُ صَدْرِي وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ أَنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ
خَادِمُنَا وَمَا يَتَنَاقَى الْخَلُّ كَانَهَا كَانَتْ تَسْنِي لَهُمْ فَخَلُّهُمْ عَوَضَ الْبَعْرِ وَالْمُسْنُوَةُ الْبُرَّةُ الَّتِي يُسَنَّى
مِنْهَا وَاسْتَنَى لِنَفْسِهِ وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَسَنَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ تَسْنُو وَتَسْنِي وَأَرْضٌ مُسْنُوَةٌ
وَمُسْنِيَةٌ مُسَقِيَةٌ لَمْ يَعْرِفْ سَيِّبُوهَ سَنِيَّتُهَا وَأَمَّا مُسْنِيَةٌ عَنْدهُ فَعَلَى يَسْنُوها وَاتَمَّ قَلْبُوا
الْوَاوِيَاءُ نَلَقَتْهَا وَتَرَجَّهِنَّ مِنَ الطَّرَفِ وَشَبَّهَتْ بِسَنَى كَأَجَلِهَا عَظْمًا مُعْتَرَةً عَظْلَهُ وَسَاءَ مَا رَضَاهُ أَبُو عَمْرٍو
سَائِيَتُ الرَّجُلِ رَاضِيَتُهُ وَدَارِيَتُهُ وَأَحْسَنَتْ مَعَايِرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَسَائِيَتٌ مِنْ دِيٍّ بِمَجْنُونٍ رَقِيَّتُهُ • عَلَيْهِ السُّهُوطُ عَانَصُ مُتَعَصِّبٍ

وَأَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتُ عَابِسٌ مُتَعَصِّبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ مُتَعَصِّبٌ بِالتَّاجِ وَقِيلَ
يُتَعَصَّبُ بِرَأْسِهِ أَمْرُ الرِّعْيَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْمُسَاهَلَةِ مُتَعَصِّبٌ قَالَ
وَكُنْتُ أَتَشَدُّ أَبُو عَيْدٍ فِي بَابِ الْمُدَارَاتِ أَمَّا الْمُسَاهَلَةُ لِلْمَلَانِيَةِ فِي الْمُطَالَبَةِ وَالْمُسَاهَلَةُ الْمُصَافَعَةُ وَهِيَ الْمُدَارَةُ
وَكَذَلِكَ الْمُسَاهَلَةُ الْمُدَاخَلَةُ الْقَرَاءُ يُقَالُ أَخَذْتُ بِسَنَائِهِ وَصَنَائِهِ أَيُ أَخَذَهُ كُلَّهُ وَالسَّنَةُ إِذَا قُلْتُه
بِالْهَامِ وَجَعَلْتُ قِصَّةَهُ لَوْ لَوْ فَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَشَقَى الْقَوْمُ يَسْنُونَ أَسْنَانًا ذَالِيًا فِي مَوْضِعٍ سَنَةً
وَأَسْنُو إِذَا أَصَابَتْهُمْ الْجُدُوبُ تُقَلِّبُ الْوَاوُ نَامًا لِمُفْرَقٍ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْمَلْزَمِيُّ هَذَا إِذَا دَلَّ بِقَاسٍ عَلَيْهِ
وَقِيلَ التَّامُّ فِي اسْتِثْنَائِهِ مِنَ الْيَا أَلَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلُ الْيَكُونِ الْفَعْلُ رُبَاعِيًّا وَالسَّنْعُ مِنَ الزَّمَنِ
مِنْ الْوَاوِ وَمِنْ الْهَاءِ وَنَصْرُهُ هَذَا كَوْنِ حَرْفِ الْهَامِ وَالْجَمْعُ سَنَوَاتٌ وَسَنُونَ وَسَنَاتٌ وَسَنُونَ
مَذْ كَوْنِ الْهَامِ وَتَعْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ هُنَاكَ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ يَعْنُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ عَلَى
هَذَا قَالُوا اسْتَنُوا فَلْيَكُوا التَّامُّ مِنَ الْيَا أَلَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ وَضَدَ الْجَدْبِ
وَأَرْضٌ سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ عَلَى التَّشْيِيعِ بِالسَّنْعِ مِنَ الزَّمَانِ وَجَعَلَسُنُونَ وَحَيَّ الْعِيَانِي أَرْضٌ سَنُونَ
كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهَا أَرْضًا سَنَةً ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا وَأَشَقَى الْقَوْمُ أَيُ عَلَيْهِمُ الْعَالَمُ وَسَاءَ مُسَاهَلَةُ
وَسَاءَ اسْتِجَارَةُ السَّنَةِ وَعَامَلَهُ مُسَاهَلَةً وَاسْتِجَارَةً مُسَاهَلَةً كَقَوْلِهِ مُسَاهَلَةً التَّهْذِيبُ الْمُسَاهَلَةُ الْمُسَاهَلَةُ
وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى سَنَةٍ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ السَّنَوَاتُ الْخَبِيرَةُ وَأَرْضٌ سَنَاهَا مُسْنُوَةٌ إِذَا أَصَابَتْهَا السَّنَةُ

وَالسَّنَابُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّنَا وَالسَّنَاءُ يُكْتَمَلُ بِهِ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ وَاحِدُهُ سَنَاءٌ
وَسَنَاءٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْتِمَاعٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ لَجَعْدَى

كَانَ تَسْمِيَهُمَا سَوْهَنًا * سَنَّا الْمِسْكَ حِينَ يُحْسِنُ النُّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُ هَذَا النَّبَاتُ كُلُّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ
الضَّرْوُ لِأَنَّ الْقُرُوحَ انْتَشَارًا أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَوَاسَطَعَتْ رَائِحَتُهُ أَيْ فَاخَتْ وَيُرْوَى كَانَ تَسْمِيَهُمَا وَهُوَ
الصَّحْبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَا صَغِيرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاطِ تَخْلُطُ بِالْحَنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتَقْرَى لَوْنُهُ وَتُسَوِّدُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ فَرَكْتُهُ الرِّيحُ سَمِعْتُهُ رَجُلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

صَوْتُ السَّنَابِثِ بِهِ عَلَوِيَّةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَبَبٍ مُقْفِرٍ

وَتَنَبَّيْتُهُ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنَوْتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَهَذَا النَّبْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوْتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوْتُ الْكُمُونُ وَالسَّنَوْتُ الشَّبِثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوْتُ يَفْتَحُ السِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِلَيَابِ فِيهَا خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ انْتَوْنِي بِأُمِّ خَالِدَةَ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَيْصَمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْسَنَهَا ثُمَّ قَالَ أَبْلِي وَأَخْلُقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرُ
وَأَخْضَرُ فَعَمِلَ يَقُولُ يَا أُمُّ خَالِدَةَ السَّنَا سَنَاقِيلُ سَنَابًا لِحَبِشَةٍ حَسَنٍ وَهِيَ لَغَمٌ وَمُخَفَّفٌ نَوْنُهَا وَتَشْدُدُ
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَةً وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَامَةً مُخَفَّفَاوَمُشَدَّدَا فِيهِمَا وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ شَبَابَهُ
بِعِلْمَا كَبَرٍ وَأَصْبَاهُ النَّسَاءُ

وَقَدْ بَسَمَى جَنَّتَنِي جِنِّي * فِي غَيْطَلَاتٍ مِنْ بَيْتِ الدُّجَنِ

بِمَنْطِقِي لَوْ أَتَى أَسْنِي * حَبَلَاتُ هَضْبٍ جَنَّتْ أَوْ لَوَاتِي

أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى دَوْنِي * مَلَاوَةٌ مَلِيَّتُهَا كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَجَبِي نَشْوَةً مَقْنِي * شَرِبَ بَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدَنِ

• بَيْنَ خَوَالِي قَرْقَدُونَ •

قَوْلُهُ لَوْ أَتَى أَسْنِي أَيْ اسْتَخْرَجَ الْحَيَاتِ فَأَرْقَاهَا وَأَرْفُقُ بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَيْتُ وَسَايْتُ وَسَنَيْتُ
الْبَابُ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتُهُ وَالْمُسْنَاءُ صَغِيرَةٌ بَنِي السَّيْلِ لَتُرْدَأُ الْمَاءُ سَمِيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ الْمَاءِ
بِقَدَرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعرابي نسي الرجل اذا تسهل في أمور قال الشاعر • وقد نسيت له كل التسي • وكذلك
نسيت فلانا اذا ترضيته (سها) السهو والسهو ونسيان الشيء والفعل عنه وهاب القلب
عنه الى غيره سهايسه وسهواسه وسهواسه وسهوانه ونسيان السهو والسهو وفي المثل ان
الموصين بنو سهوان قال زهير بن اوفى الفقي يصف ابلا

لم يثمن عن همها قبدان • ولا الموصون من الرعيان • ان الموصين بنو سهوان
أي ان الذين يوصون بنوم يسمون عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت ثقة
عند الحاجة وقال الجوهري معناه انك لا تحتاج الى أن توصي الأمن كان غافلا ساهيا والسهو
في الصلاة الغفلة عن شيء منها سها الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سها
في الصلاة قال ابن الاثير السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه ترك جمع العلم ومنه قوله
تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون أبو عمرو ساهاه غافله وساهاه اذا سخر منه ومشى سهولين
والسهو من الابل اللينة السيرة الوطينة قال زهير

تهون بعد الارض حتى فريده • كذا البضيع سهوة المشي بازل
وهي اللينة السيرة لا تعبدا كتبها كأنها ساهية وعدى الشاعر تهون بمعنى لان فيه معنى تخفف
ونسكن وجعل سهويين السها وقوطى ويقال بعير ساه راو جالس سواه رواه لواه ومنه
الحديث آتيت به غدا سهوار هو أي ليناسا كما وفي الحديث وان عمل أهل النار سهوة
السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على تركها بالارض السهلة التي
لا حرونة فيها وقيل كل لين سهو والاشي سهوة والسهو السكون واللين والجمع سهام مثل دلو
ودلاء قال الشاعر

تناوحت الرياح لقد عمرو • وكانت قبل مهلكة سها آ
أي ساكنة لينة الازهرى والاساهى والاساهج ضروب مختلفة من سيرة الابل وبغلة سهوة السيرة
وكذلك الناقة ولا يقال لبغل سهو وروى عن سلمان أنه قال يوشك أن يكثر أهلها يعني
الكوفة فملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها السهوة
اللينة السيرة لا تعبدا كتبها ويقال افعل ذلك سهوار هو أي عقوا بلا تقاض والسهو
السهل من الناس والامور والحوائج وما سهو سهل بمعنى سهلا في الخلق وقوس سهوة

مُواتية قال ذوالرمة

قليل نصاب المال الأسهماء * والأزجوما سهوة في الأصابع
 التهذيب المعرّس الذي عمل له عرّس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يجعل
 الجائز من طرف العرّس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو
 السهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير بين حائطي
 البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع
 وقيل هي صفة بين يتين أو مخدع بين يتين تستريح بها سقاء الأبل من الحر وقيل هي كالصفة بين
 يدي البيت وقيل هي شبه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير مخدع في
 الأرض سمكه مرتفع في السماء شبه بالخرانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر أبو عبيد أنه سمعه
 من غير واحد من أهل اليمن وقيل هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع
 عليه شيء من الأمتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين
 ابن الأعرابي السهوة الجحلة أو مثل الجحلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الأعراب
 أبو ليلى السهوة سترته تكون قدام فناء البيت ربما أطاحت بالبيت شبه سور حول البيت وفي
 الحديث أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبه بالرف والطاق
 يوضع فيه الشيء والسهوة الصخرة طائفة لا يسمون بذلك غير الصخرة وخصه في التهذيب فقال
 الصخرة التي يقوم عليها الساقى وجمع ذلك كله سها والمساهة حسن الخالقة والعشرة قال
 العجاج * حلو المساهة وان عادى أمر * وحلو المساهة أي المياسرة والمساهة والمساهة في
 العشرة ترك الاستقصاء والسمو أو ساع من الليل وصدر منه وجلت المرأة سهواً إذا جلّت على
 حيز وعليه من المال ما لا يسمى وما لا ينهي أي ما لا يبلغ غاية وقيل معناه أي لا بعد كثرة وقيل
 معنى لا يسمى لا يحزر وذهبت تميم فائسها ولا تنهي أي لا تذكر والسها كويكب صغير خفي
 الضوء في بنات نعش والكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم يقال إنه الذي يسمى أسلم مع
 الكوكب الأوسط من بنات نعش وفي المنسل * أربها السها وتريني القمر * وأرطاة بن
 سهيمة من فرسانهم وشعرانهم قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم س ه ي والأساهي
 الألوان لا واحد لها قال ذوالرمة

إذا القوم قالوا الأعرامة عندها * فساروا القوا سها أساهي عرماً

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَشْوَاءُ أَنشَدَ الْخَبَّابِيُّ
تَرَى الْقَوْمَ أَشْوَاءَ إِذَا جَسُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ رَافِعُ بْنُ هَرَبٍ

هَلَّا كَوَّضَ ابْنَ عَمَارٍ وَأَصْلُنِي * لَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا سَوَّاهُ بِأَسْوَاهِ
وَقَالَ آخَرُ * النَّاسُ أَشْوَاءُ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْءِ * وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ
وَلَسْنَ بِأَسْوَاءَ تَنْهَنَ رَوْضَةً * تَهْجِي الرِّيحُ غَيْرَهَا لَا تُصَوِّحُ
وَفِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ هَذَا عِنْدَ مُوَعِدِيهِمْ سِوَيْهِ أَيْ مِثْلُهُ وَسِوَى الشَّيْءِ تَنْهَنُ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ
تَجَافَى عَنْ خَلِّ الْجَلَمَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسِوَاكِكَ
وَلِسِوَاكِكَ يَرِيدُ بِكَ تَفْسِيكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرَدَا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارِ سِوَاهُمَا * عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرَةٍ قَدْ تَبَدَّدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا أَيْ وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ وَعَلَى سِوَاهُمَا أَيْ خَطَاهُمَا
يُصِفُ مَزَادَيْنِ إِذَا تَنَبَّيَ الْمَرَارُ عَنْهُمَا اسْتَحْخَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا الرِّفْعُ هُمَا وَقُلَّ اضْطِرَّابُهُمَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَسِوَى الْقَصْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى يَكُونُ الشَّيْءُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ
وَسِوَايَةِ وَسِوَايِمْ وَسِوَايَةِ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جَمْعٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَمَا قَوْلُهُمْ
سِوَايَةِ فَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَّ وَهُوَ جَمْعُ سِوَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ قَالَ وَقَدْ قَالَُوا
سِوَايَةِ قَالَ فَالْيَاءُ فِي سِوَايَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَتَطْبَعُ مِنَ الْيَاءِ صِيَاحُ جَمْعِ صِيَصَةٍ وَإِنَّمَا حُمِلَتْ
الْوَاوُ فِيهِمْ قَالَ سِوَايَةِ لِأَنَّهَا لَمْ أَصِلْ وَأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمْ قَالَ سِوَايَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السَّوَاءُ
جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ ذَلَّ النَّاسَ فِي الْإِلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَهُمْ سِوَايَةِ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي اللَّوْمِ وَالنِّسَةِ وَالشَّرِّ وَأَنشَدَ

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ سَالَ دُونَهَا * سِوَايَةِ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

سُودَ سِوَايَةِ كَأَنَّ أَوْفَهُمْ * بَعْرَ سَطَمَةِ الْوَلِيدِ يَجْلِبُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَثَرِ الرَّمَّةُ

لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ أَقْرَبَتْ مِنْكُمْ * إِلَى السَّوْطِ أَشْيَاخَ سِوَايَةِ مَرْدَا

قوله تجافى عن خل الخ
سأنى في هذه الملاحظة أنشده
بلفظ

* تجافى عن جوا الجملة قال الخ
ولعلمهم روايتان اه معصمه
قوله أردا الى قوله وقل
اضطرابهما هكذا هذه العبارة
يجر وفها في الاصل ووضع
عليه بالهامش علامة وقفه
وحرر البيت ومعناه اه
معصمه

يقول لضربتكم وحلقت رؤسكم ولحاكم قال القراء يقال هم سواسية وسواس قال
كثير سواس كاسنان الجمار فترى * لذي شبيهة منهم على نائي فضلا
وقال آخر سينا منكم سبعة بين خودا * سواس لم يقض لها ختام
التهديب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجمار وقال آخر

سبابهم وشبههم سوا * سواسية كاسنان الجمار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما عابونا وفي رواية ما تفاضلوا فاذا تساؤوا
هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فإذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير
كانوا من الهلكى قال ابن الأثير معناه أنهم إنما يتساؤون إذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في
طلب الفضائل ودرك المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساؤون في
العلم وإنما يتساؤون إذا كانوا جهلا وقيل أراد بالتساوى التعزيب والتفرق وأن لا يجتمعوا في
إمام ويذعن كل واحد منهم الحق لنفسه فينفر دبراً به وقال القراء يقال هم سواسية يستوون في
الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكى عن أبي القمقام سواسية أراد سوا ثم قال سية
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال ما أشد ما هبما القاتل وهو الفرزدق * سواسية كاسنان الجمار
وذلك أن أسنان الجمار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق أخرى القيس أنها * صلاب على عض الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبيل أذلة * سواسية أحرارها وعبيد لها

ويقال ألا هم سواسية وأراد سواسية ويقال هولتهم ورثدة أي مثلهو الجمع ألا ثم وأراد وقوله
عز وجل سوا منكم من أسر القول ومن جهر به معناه أن الله يعلم ما عاب وما شهد والطاهر في
الطرفات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمري في نفسه علم الله بهم جميعا سوا
وسوا تطلب اثنين تقول سوا يزيد وعمر في معنى ذوا سوا يزيد وعمر لأن سوا مصدر فلا يجوز
أن يرفع ما بعدهما الأعلى الحذف تقول عدل يزيد وعمر والمعنى ذوا عدل يزيد وعمر لأن المصادر
ليست كاسماء الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أو صافها فاما إذا رفعتها المصادر فهي على الحذف
كما قلت الخفاء

ترفع ما عقلت حتى إذا ذكرت * فأنما هي أقبال وإدبار

أَيُّ ذَاتِ أَقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ فَأَمَّا سَيُودِيهِ فَعَمَلُهَا الْأَقْبَالَةُ وَالْإِدْبَارَةُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
وَتَسَاوَتْ الْأُمُورُ وَاسْتَوَتْ وَساوَيْتُ بَيْنَهُمَا أَيُّ سَوَيْتُ وَاسْتَوَى الشَّيْءَانِ وَتَسَاوَا بِأَعْمَانًا
وَسَوَيْتُهُمَا سَوَيْتُ بَيْنَهُمَا وَسَوَيْتُ الشَّيْءَ وَسَوَيْتُهُ وَأَسَوَيْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ الْقِنَانِيُّ ابْنَ الْحَنَاءِ

فَإِنَّ الَّذِي يُسَوِيكَ يَوْمًا وَوَاحِدٌ * مِنَ النَّاسِ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَصَارِهِ

الليث الاستواء فعل لازم من قولك نسويته فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشيء
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شباؤه قد استوى قال أبو يونس استوى الماء والخشب
أي مع الخشب استواء أو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال في البيع لا يساوي أي لا يكون هذا مع هذا
الثنى سين الفراء يقال لا يساوي الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى
نادرة ولا يقال منه يسوى ولا يسوى كما أن نكرا جاءت نادرة ولا يقال كرها أنكر ويقولون
نكرو ولا يقولون ينكرو قال الأزهرى وقول الفراء جميع وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الجواز
وقد روى عن الشافعي وأما لا يسوى فليس بعربي صحيح وهذا لا يساوي هذا أي لا يعادله
ويقال ساويت هذا إذا رفقه حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى إذا ساءى
بين الصديقين أي سوى بينهما حين دفع السدينتهما ويقال ساءى الشيء الشيء إذا عادته وسأوت
بين الشئتين إذا عدلت بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سواء أي متساويان وقوم سواء لانه
مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين الجوهرى وهما في هذا

الامر سواء وان شئت سواء أنوهم سواء للجمع وهم سواء وهم سواءية أي أشباه مثل يمانية على
غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فاما سواسية
فان سوا مفعال وسواسية يجوز أن يكون فعلة أو فعلة إلا أن فعلة أقبح لأن أكثر ما يلقون موضع
اللام أو تقلبت الواو في سمية بالكسر مع اقبالها لأن أصله سوية وقال ابن بري سواسية جمع لواحد
لم ينطق به وهو سواسة قال ووزنه فعلة مثل موماة وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة
واحدة ويدل على صحة ذلك قولهم سواسية لغة في سواسية قال أبو قول الاخفش ليس بشئ قال
وشاهد ثنية موماة قول قيس بن معاذ

أَيُّ رَبِّانٍ لَمْ تَقْسِمِ الْحَبِّ يَتَنَا * سَوَاءٌ بَيْنَ قَاجِلِي عَلَى حُبِّهَا جَلْدًا

قوله فعلة هكذا في الأصل
المعتمد بسندنا ونسخة قديمة
من الصحاح وشرح القاموس
وفي نسخة من الصحاح
المطبوع فعلة وانظر اه
قوله وسية يجوز أن يكون
فعلة أو فعلة هكذا في الأصل
ونسخة الصحاح الخطوط شرح
القاموس أيضا وفي نسخة
الصحاح المطبوعة فعلة
أوفلة اه

وقال آخر تعالى نَسَمَطُحِبُّ دَعْدُو نَقْدِي * سَوَاءٌ بَيْنَ الْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِينِ
ويقال للارض المحمدية أم درين وإذا قلت سواء على اختبأت أن تترجم عنه بشيئين تقول سواء
سألتني أو سككت عني وسواء أحرمتني أم أعطيتني وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل
سأواه وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سوالك لياتينك مني ما تكره يريد وأنا بأرض
سوى أرضك ويقال رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم إذا
لم يكن لها أخمص فسواء في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
سواء البطن والصدر إذا أراد الوصف أن بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وأن صدره
عريض فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاشتواء
المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل ادنسواكم رب العالمين أي تعدلواكم فتجعلكم سواء
في العبادة قال الجوهري والسي المثل قال ابن بري وأصله سوى وقال
* حديد الناب ليس لكم بي * وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الأمر أي
على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية وسيان بمعنى سواء يقال هما سيان وهما أسواء قال
وقد يقال هم بي كما يقال هم سواء قال الشاعر

وهم بي إذا ما نسبوا * في سناء الحمد من عبد مناف
والسيان المثلان قال ابن سيده وهما سواءان وسيان مثلان والواحد سي قال الخطيب
فأياكم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بي
يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب
بي واحد قال ابن الأثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء قال الوار رواية المشهورة شي
واحد بالسين المحجمة وقولهم لاسيما كلمة يستقي بها وهو بي ضم اليه ما والاسم الذي بعد ما لث فيه
وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت ابتداء ورقت الاسم الذي تذكره بغير الابتداء
تقول جاءني القوم لاسيما أخوك أي ولاسي الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل
ما زائده وتجر الاسم بي لأن معنى بي معنى مثل ويشد قول امرئ القيس
ألا رب يوم لك منهن صالح * ولاسيما يوم بدوا جليل
مجرور أو مر فوعافن رواه ولاسيما يوم أراد ما مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم أراد ولاسي الذي هو

يوم أبوزيد عن العرب أن فلانا عالم ولا سيما أخوه قال وما صلة ونصب سيما بلا الخدم ما زائدة
 كأنك قلت ولا يمي يوم وتقول اضرب من القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت
 ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما به في الذي وتضمر هو وتجعل له ابتداء
 وأخوك خبره قال سيويه قولهم لا سيما زيد أي لا مثل زيد وما لغو وقال لا سيما زيد كقولك
 دع ما زيد كقوله تعالى من لا ما بعوضة وحكي اللباني ما هو لك بسي أي بتطير وما هم لك بأسوا
 وكذلك المثلث ما هو لك بسي قال يقولون لا سي فلان ولا سيك ما فلان ولا سي إن فعل ذلك
 ولا سيك إذا فعلت ذلك وما هو لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يستر حوائعها • أو يستر حوائعها واغترت الشوح

معناها أن لا يستر حوائعها وأن يستر حوائعها لا نساويان لا يستعملان إلا بالواو ووضعت أبو ذؤيب
 أو ههنا موضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرباً وبؤساً بمنله • وقد يقبل الضيم الذليل المسير

أي فسيان حرب وبؤس كم بمنله وانما جعل أبو ذؤيب على أن قال أو يستر حوائعها كراهية التلخين
 في مستعملين ولو قال ويستر حوائعها لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما
 ان أثبتته فاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضاً عنها كأنه
 قال ولا مثله ان أثبتته فاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
 وعدمه سواً وحكي سيويه سوا هو العدم وقالوا هذا درهم سواً وسواً النصب على المصدر
 كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستور وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سواً
 للساكنين قال وقد قرئ سواً على الصفة والسوية والسوا العذل والنصفة قال تعالى قل
 يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لا عيب فيها • بسوى يتنافى فيها السوا

وقال تعالى فأنبذ إليهم على سواء وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الضبي

أنسألي السوية وسطاً زيد • إلا إن السوية أن تضاموا

وسوا الشيء وسوا وسواً الاخيرتان عن اللباني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا وحيج أصحاب النبي ورهطه • بعنا المغيب في سوا المخذ

قوله أو تبوء الخ هكذا في
 الاصل وانظر هل الرواية تبوء
 بالافراد أو تبوءوا بالجمع ليوافق
 التفسير بعده وحرره

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قيس فإذا أنا به ضبة في تسوائها أى في الموضع المستوي منها والتأزادة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أى مستوية يقال مكان سواء أى متوسط بين المكانين وإن كسرت السين فهي الأرض التي ترابها كل مل وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للأعشى

تجائف عن جواربلية ناقي * وما عدلت عن أهلها السوائكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلط على أمتي عدو من سواء أنفسهم فيستبيح بيضتهم أى من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالقصر والكسر كالفلا والقلاء وسوى في معنى غير أبو عبيد سوى الشيء غيره كقولك رأيت سواك أو ما يبويه فقال سوى وسواء ظرفان وإنما استعمل سواء أهما في الشعر كقوله

ولا ينطق الفم من كل منهم * إذا جلدوا ناولا من سوائنا

وكقول الأعشى * وما عدلت عن أهلها السوائكا * قال ابن بري سواء المددودة التي بمعنى غيره ظرف مكان بمعنى بكل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبه لم منه ماضى وناخرا

وقال يزيد بن الحكم

هم البصير وتلقى من سواءهم * عن يسودا غلاوا أو شالا

قال وسوى من الظروف التي ليست بممكنة قال الشاعر

سقاك الله يا سلى سقاك * ودارك بالسوى دار الأراك

أما الرافضات بكل فج * ومن صلي بغيرمان الأراك

لقد أثمرت حبك في قوادى * وما أضمرت حبا من سوائك

أريت الأمر بك بقطع حبل * حريهم في أحبتهم بذلك

فإن هم طأوعوك فطأوعهم * وإن عاصوك فاعصى من عصاك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكي الاضمة عن عيسى بن عمير انقطع سوائى أى وسطى

قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سواء قال الاختش سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السين أو كسرت قصرت فجميعا وان فتحت مددت تقول
مكان سوي وسوي وسواء أي عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر
وجدنا أبا نأنا كان حليلة * سوي بين قيس قيس عيلان والفزير
وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سواء مكسور
السين معدودا الا في قولهم هو في سوا رأسه موسى رأسه اذا كان في نعمة وخضب قال فيكون
سواء على هذا مصدر ساوى قال ابن بري وسى بمعنى سواه قال وقولهم فلان في سى رأسه وفي
سوا رأسه كل من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل صيا وفسره فقال قال القراء يقال
هو في سى رأسه وفي سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سى رأسه عدد شعره من
الخبر قال ذو الرمة

كانه خاضب بالسي مرتمة * أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال القراءوا أكثر كلام العرب
بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل قصوه ومدوه والكسر والضم مع القصير عريان وقد قرئ بهما
قال الليث تصغير سواء الممدود وسوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ومعناه منصف أي
مكافا يكون للنصف فيما يتناوبينك وقد جاء في اللغة سواء هم هذا المعنى تقول هذا امكان سواء أي
متوسط بين المكافئين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي الثوب وغيره شيئا ولا يقال
يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوى الشيء اعتدل والاسم
السواء يقال سواء على قف أو قعدت واستوى الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامير من بلد
كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهري استوى الى السماء أي قصد واستوى
أي استولد وظاهر وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهوراق

القراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوى الرجل وينتهي شبابه وقوته أو
يستوى عن اعوجاج فهذا وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
على والى يشاتمني على معنى أقبل إلى وعلى فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال القراء

قوله كأنه خاضب الخ قال
الصاعاني الرواية أذا لم
خاضب الخ يعني اذا التوز
الذي وصفته يشبه ناقتي
في رعتها أم ظليم هذه صفته
ا

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جاز و قول ابن عباس صعد الى السماء أى صعدا مره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاوته واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول قرع الأمير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا بمعنى قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء حتى يكون له مضاد فأيم ما غلب فقد استوى أما سمعت قول النابغة

الأمثلك أومن أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوى على الأمد

وسئل مالك بن أنس كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذي تم شبابه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعاً مستوياً الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكال عقل ومكان سوى وسى مستو وأرض سى مستوية قال ذو الرمة * رها بساط الأرض سى تخوفة * والسى المكان المستوى وقال آخر * بأرض ودعان بساطى * أى سوا مستقيم وسوى الشيء وأسواه جعله سواً وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أى أشدها استواء حكاه أبو حنيفة وأرض سوا مستوية ودار سوا مستوية المرافق وتوب سوا مستو عرضه وطوله وطبقائه ولا يقال جل سوا ولا جار سوا ولا رجل سوا واستوت به الأرض وتسوت وسويت عليه كاهلها وقوله تعالى لو تسوى بهم الأرض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسوى بهم الأرض أى تسوى بهم وقوله

طال على رسم مهدد أبده * وعفا واستوى به بلدة

قوله بأرض ودعان بساط
المخ يفتح باء بساط وتقدم لنا
ضبطه في مادة و د ع
يكسرهما والصواب ما هنا
وقد أشده ياقوت في مجبه
* يبيض ودعان مكان سى *
وقال هو مكان موصوف
بكثرة البيض اه

قوله مهدد هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استوى به بلد صاركه حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوى الخلق والاثني سوية أي مستوي وقد استوى اذا كان خلقه وولده سواء قال ابن سيده هذا اللفظ أبي عبيد قال والصواب كل خلقه وخلق ولده أو كان هو وولده القراء سوى الرجل اذا كان خلقا ولده سواء وخلقه أيضا واستوى من أعوجاج وقوله تعالى بشر أسويا وقال ثلاث ليل أسويا قال الزجاج لما قال ذكر يا رب اجعل لي آية أي علامة أعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليل أسويا أي تمنع الكلام وأنت سوى لا آخر من فتعلم بذلك أن الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وأما قوله تعالى فأرسلنا إليهم روحنا فتمثل لها بشر أسويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوى فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال أبو الهيثم السوي فعمل في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتماثل خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبيهه قال ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الآي معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي استواء والسوية قُبَّ بجمي للبعير والجمع السوايا القراء السابة فقله من التسوية وقول الناس ضرب على ساية أي هيأ الى كلمة سواها على لخصد عني ويقال كيف أمسيتم فيقولون مشورون بالهمز صالحون وقيل لقوم كيف أصبحت قالوا مشورين صالحين الجوهرى يقال كيف أصبحت فيقولون مشورون صالحون أي أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة قال ابن بري قال ابن خالويه أسوى نسي وأسوى صلح وأسوى بمعنى أساء وأسوى استقام ويقال أسوى القوم في السقي وأسوى الرجل أحدث وأسوى خزي وأسوى في المرأة أوعب وأسوى حرفا من القرآن آية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي صلينا خلقه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه قال الكسائي أسوى بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته قال الجوهرى كذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهوز قال أبو منصور أرى قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوى برزخا يعني أسقط أصله من قولهم أسوى اذا أحدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الاول من المنسرح أي بحسب ظاهره والافهون من الخفيف المخزوم بالزاي بحرفين أول المصراع وهما طا وحينئذ فلا يكون مختلفا تأمل اه معجمه

قوله أسوى نسي الى قوله وأسوى القوم في السقي هذه العبارة هكذا في الاصل وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوى بمعنى
أسقط ولم يذكر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولقد كان ينبغي لأبي منصورٍ سماحه الله أن يقتدي بالكسائي
ولا يذكر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول حقواته وقوله مبالاة شطقه وقد تقدم في
ترجمة عم رميا يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسواء في القراءة والحساب
كالأسواء في الرمي أي أسقط وأغفل والبرزخ ما بين السنين قال الهروي ويجوز أن أسوى بالسين
المجتمعة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في
كلا سى وأنبط ما سياً أي كثيراً وسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي
نجعلها مستوية كخب البعير ونحوه وزرفع منافعه بالاصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار
منتصفه وليله السواء ليلة أربع عشرة وقال الأصمعي ليلة السواء ممدود ليلة ثلاث عشرة وفيها
يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كسواء يجشي بنام أوليف
أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كسواء يحوي
حول سنام البعير ثم يركب الجوهوى السوية كسواء يحشو بنام ونحوه كالبرذعة وقال عبد الله
ابن عتبة الصبي والصبيج أنه لسلام بن عوية الصبي

فاز بجارك لا تزع سويته * اذا برد وقيد العير مكروب

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالخلفة لاجل السنام ويسمى الخوية
وسوى الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال

ولا صرقن سوي حذيفة مذحجي * لفتى العشي وفارس الأخراب

وقالوا عقلاً سواك أي عزب عنك عن ابن الاعراب وأنشد للحطيئة

لن يعموا راجحاً من إرث مجدهم * ولا يبيت سواهم حلهم عزياً

وأما قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل فان سلة روى عن القراءة أنه قال سواء السبيل قصداً للسبيل
وقد يكون سواء على مذهب غير كقولك أتيت سواءك فتمت ووقع فلان في سبي رأسه وسواء رأسه

أي هو مغمو ربي النعمة وقيل في غدد شعر رأسه وقيل معناه ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت

عليه ووقع من النعمة في سواء رأسه بكسر السين عن الكسائي قال نعلب وهو القياس كأن

النعمة ساوت رأسه ساواة وسواء والسي الفلاة ابن الاعراب سوي إذا استوى وسوي إذا

قوله وزرفع منافعه بالاصابع
عبارة الخطيب وقال ابن
عباس وأكثر المفسرين
(على أن نسوي بنانه) أي
نجعل أصابع يديه ورجليه
شيئاً واحداً كخف البعير
فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً
ولكننا فرقنا أصابعه حتى
يعمل به أماًشاه اهـ

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسَّيِّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَايَةً وَادٍ عَظِيمٍ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مَرْيَسَةُ سُلَيْمٍ وَسَايَةً أَيْضًا وَادِي أَيْحَ وَأَهْلُ أَيْحَ خُرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُو بَيْبٍ يَصِفُ
الْحَمَارَ وَالْأَتْنَ

فَاقْتَنَيْنِ مِنَ السَّوَامِ مَاءُوهَ * بَثْرُوعَانَهُ طَرِيقُ مَهْيَعٍ

قَبِيلُ السَّوَامِ هُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَقَبِيلُ السَّوَامِ الْآكَةُ آيَةٌ كَانَتْ وَقَبِيلُ الْحَرَّةِ وَقَبِيلُ رَأْسِ الْحَرَّةِ
وَسُوِيَّةُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَقَدْ دَرَّ رَافِعٌ أَنِّي اهْتَدَيْتُ * قَوَزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى * خَسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ يَكِي

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرِي * وَتَحْمِلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرَى

قُرَاقِرُ وَسَوَى مَا آنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ مَفْرَغٍ * فَدَرَسُوِي فَمَا تَبَدَّلَ قَبْصَرِي * (سبا)
سِيَّةُ الْقَوْمِ طَرَفُ قَائِمٍ وَقَبِيلُ رَأْسِهَا وَقَبِيلُ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالتَّسْبِإِ إِلَيْهِ
سَيَوِيٌّ الْأَمْعَى سِيَّةُ الْقَوْمِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَلَهَا سَيَّتَانُ وَفِي السِّيَةِ الْكُتْرُ وَهُوَ الْفَرَضُ
الَّذِي فِيهِ الْوُزْرُ وَكَانَ دُرُوبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ مِنْ مَرْسَةِ الْقَوْمِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَهْمُزُونَهَا وَالْجَمْعُ سَيَّاتٌ
وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفَةُ كَعْدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ قَوْمٍ أَخِي كَيْسِيَّتِيَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي سَفْيَانَ فَانْتَشَتْ عَلَى سَيَّتَانِهَا بِعَيْنِ سَيَّتِي الْقَوْمِ وَالسِّيَةُ عَزِيَّةُ الْأَسَدِ وَالسَّايَةُ الطَّرِيقُ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَايَتُهُ وَهُوَ ثَقُلَ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ يَكْسِرُ السِّنَّ
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَتَوَمَّأُ *

(فصل الشين المشجة) * (شا) الشَاوُ الطَّلَقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّأْوُ
الْغَايَةُ وَالْأَمَدُ وَفِي الْحَدِيثِ قَطْلَيْتُهُ أَرْفَعُ فَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا الشَاوُ الشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ صَاحِبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ عَنْهُ الْعُمَرَيْنِ
فَقَالَ تَرَكْتُمَا سَنَمَ مَا شَاوَا بَعِيدًا وَفِي دِرَاوِهِ شَاوًا مَغْتَرِبًا وَالْمَغْتَرِبُ الْبَعِيدُ وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَرَكْتُمَا
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّأْوُ السَّبْقُ شَاوْتُ الْقَوْمَ شَاوًا وَسَبَقْتُهُمْ وَشَاَيْتُ الْقَوْمَ شَايًا سَبَقْتُهُمْ
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَكَلَنْ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عَذَارِهِ * وَقَالَ صَاحِبِي قَدْ شَاوَنَكَ فَاطِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاوُ هُنَا بِمَعْنَى مَعَ أَيِّ مَعَ عَقْدَ عَذَارِهِ فَأَعْنَتُ عَنْ الْخَبَرِ عَلَى جَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ
وَضِيْعَتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَاسِمِ الرِّجَالِي

شأنك المنازل بالبرق • دوارس كالوحى في المهرق
أى أجملتك من خرابها اذ صارت كالخط في الصيفة وشأى الشئ شأواً أعجبتى وقيل حزننى قال
الحريث بن خالد الخزومي

مر الجول فمأشأونك نقرة • ولقد أراك تشاء بالاطعان

وقيل شأنى طربنى وقيل شاقنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهنا عمل • باتت طراباوبات الليل لم ينم

شأها أى شاقها وطربها بوزن شعاعها الاصمعى شأنى الأمر مثل شعاعى وشأنى مثل شاعنى إذا
حزنك وقد جاء الحريث بن خالد في بيتيهما اللغتين جميعا وشؤبه أشؤبه أى أعجبتى ويقال شؤت به أى
أعجبت به ابن سيدة موشأنى الشئ شأيا حزننى وشاقنى قال عدى بن زيد
لم أغمض له وشأى به ما • ذاك أنى بصوبه مسرور

ويقال عدو القرم شأوا وشأون أى طلقا وطلقين وشأيت شأوا إذا سبقه ويقال تشأى
ما ينهم بوزن تشأى أى تباعد قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبى بردة

أولك تلاقى الدين والناس بعدما • تشأوا ويت الدين منقطع الكسر

فشأى صار الدين أيام أدرج • ورد حروبا قد لقيت إلى عقر

ابن سيدة وشأنى الشئ شأى شأى وشأنى حزننى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب
منه أنه لا مصدر له لم يقولوا شأنى شأوا كما قالوا شأنى شأوا وأما ابن الأعرابي فقال هما لغتان لأنه
لم يكن نحوياً في ضبط مثل هذا وقال الحريث بن خالد الخزومي فجاءهما

مر الجول فمأشأونك نقرة • ولقد أراك تشاء بالاطعان

تحت الحدور وما لهن بشأة • أصلا خواريج من قفانعمان

يقول حزن الجول وهى الأبل عليها النساء فهاهين شوقك كنت قبل ذلك بهيج وجسدك بهين إذا
عانت الجول والاطعان الهواج وفيها النساء والأصل جمع أميل ونعمان موضع معروف
والبشأة السرور والابتهاج يريد أنه لم يتبع بهن اذ مررن عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن
الله فلم يتبع لم يرهن به وقوله مأشأونك نقرة أى لم يحركن من قلبك أدنى شئ وشؤت بالرجل
شؤا سيرت وشأنى الشئ شأى وشأنى شاقنى مقلوب من شأنى حكاه يعقوب وأنشد

* لقد شاءنا القوم السراع فاعبوا * أراد شأنا والليل على أنه مقلوب أنه لا مصدره
وشاءه على فاعله أي سابقه وشامئله شاء على القلب أي سبقه ورجل شيتان بوزن شيعان
بعيد النظر ويتعبه الفرس وهو محتمل أن يكون مقلوبا من شأى الذى هو سبق لان نظره
يسبق نظره غيره ويحتمل ان يكون من مائة على جبالها كشافى الذى هو سرفى قال الهجاج

* محتبب الشيتان مرجم * وشى متشامخا وقوله انشده نعلب

لعمري لقد اقبلت وقبعت داهط * لمروا من مدعا ينشأ متشاي

قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع أبو عبيد اشتأى استمع وانشد النماخ

وحريين هجان ليس بينهما * اذا هما شأنا فالسمع هميل

واشتأى استمع وقال الفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل التآى قال والشأى التقريب

يقال شأى القوم اذا تفرقوا التهذيب في هذه الترجمة ايضا ومن امثالهم شرما شأى الى شحة

عرقوب وشرما جاطأى الجاك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتقت اليه اللبث المنبثنة

مصدر شأى شأى شأى وشأوا الناقبةعرها والسبأ على اللبث شأوا الناقبةعزماها وشأوها بعزها

قال النماخ يصف عيرا وأنته

اذا طر شأوا بأرض هوى * مقرض أطراف الذراعين أفلى

وقال الاصمعي أصل الشأو زيل من زأب يخرج من البئر وبه اللزيل المشاة فشبها بيقبه

الحملوا الاثنان من رؤسهما به وقال النماخ في الشأو معنى الزمام

ما نيرال لها شأو يقومها * مجرب مثل طوط العرق مجبول

ويقال للرجل اذا تزل الشى ونأى عنه ترك شأوا ومغربا وهيات ذلك شأو مغرب قال الكمي

أعهد لمن أوى السبيعتطلب * على دبرهيات شأو مغرب

وقال المازني في قوله

يصحن بعد الطلق التجريد * شوايا بالسائق التجريد

التجريد المجرد الماضي والشوايا الشوائب وقول الحرث بن خالد * فلشأوا لك نقرة * أى

ما شققتك ولقد نزال وأنت تشتان اليهن فقد كبرت وصرت لا يشققتك اذا مررت والشأو

ما أخرج من زأب البئر مثل المشاة وشأوت البئر شأوا أقيمتها وأخرجت زأبها واسم ذلك التراب

قوله تهميل هكذا في نسخة
يسد نا غير معول عليها وفي
شرح القاموس تسهيل
وحرر له

الشأوا أيضا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوت من تراب والمشاة الذي
الذي يخرج منه وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعة والجمع المشاني
قال لولا الآلهة ما سكننا حضنًا • ولا طللنا بالمشاني قبيًا

وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر اذا نزعته من التراب اللحياني
انه تبعيد الشأواى الهمزة والمعروف السين (شبا) شبة كل شئ حدطرفه وقيل حده وحد
كل شئ شباهه والجمع شبوات وشبا النعل جابيا أسلتها والشبا البعد قال الطرماح
ليلة هاجت جمادية • ذات صربو ياء البشام
وردة أدبج صبرها • تحت شقان شباذى مجام

وردة جراء أى السنة الشديدة والشبا البرد وسجام مطر وفى حديث وائل بن حجر أنه كتب
لأقبال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التى كانوا بها من اليمن وحضرموت
وفيه مفاقل والشباة الشباة طرف السيف وحده وجعها شبا والشباة العقرب حين
تلدها أمها وقيل هى العقرب الصفراء وجعها شبوات قال أبو منصور والنحويون يقولون
شبوة العقرب معروفة لا تتصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شبوة هى العقرب ما كانت
غير مجرأة قال

قد جعلت شبوة زبيد • تكسوا منها الجمار قشعر

ويروى وتقطر يقول إذا لدغت صار اسم فى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها نعلاب عن ابن
الاعرابى من أسماء العقرب الشوشب والفرضخ وتمره لا تتصرف قال وشباة العقرب إبرتها
والشبو الأذى وجارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة وأشبى الرجل ولده ولد كيس
ذكرى قال ابن هرمة

همو بنبوا فرعا بكل شرارة • حرام فاشى فرعها وأرومها

ورجل مشى اذا ولده ولد ذكرى قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابى مشى على صيغة المفعول
ورد ذلك نعلاب فقال انما هو مشب قال وهو القياس والمعلوم يزيدى المشى الذى يولده ولد ذكرى
وقد أشبى وأنشد شمر قول ذى الاصبغ العدواني

وههنا ولده وأشبوا • يسر الحسب المحض

قوله البشام هكذا فى الاصل
المعتمد بسدنا هنا وفى مادة
ج م د من اللسان النسام
وفى التهذيب فى مادة ج م د
النسام وحرر الرواية هـ

قوله وتمره فكنا فى الاصل
والتهذيب وحرر هـ

قال وأشي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولدا الكرام والمشي المشفق
وهو المشيل وأشي فلان لولته أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من
الخواارج وأن أمه قد أجمعت بولادته

قد أجمعت وأشبهته وأجمها * لو كان يجمها الانجاب والميل

قال أبو عمرو والأشياء الأعطاء وأنشد للشعبي

إن الطرماع الذي دريت * نكاح حتى انصبت قد أنبت

فكل خير أنت قد أشيت * نوحى من الخط فقد أشيت

وقال نعلب أشي أشفق وأنشد لروبة * بشي على والكريم بشي * وامرأته مشية على
ولدها كشيته والمشي المكرم عن ابن الاعرابي والأشياء الدقع وأشيت الرجل رفقته وأكرمه
وأشيت الشجرة ارتفعت ويقال أشي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلو طامعرا لشيء * في كل سوء وبدر يباه

الفرأ شبا وجهه إذا أضاء بعد تغير وأشي الرجل طال والتف من النعمة والغضوض والشبا
الطلب عمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الآن طعن الطلب غدا قريبا * بشبوة والمطى بها خضوع

والشبا واحد من أودية المدينة فيه عين لبني جعفر بن إبراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله
عليهم (شتا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها
نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أتى ثم جعلوا
الشتاء نصفين فالشتوي أوله والربيع آخره فصار الشتوي ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر
وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد
أرباع السنة وهي الشتو وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشية قال ابن بري
الشتاء اسم مفرد لا جمع غيرة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة
أشتينا دخلنا في الشتاء أو صفتنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فاعماهي مصدر شتأ بالمكان شتوا
وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شتوي
على غير قياس وفي الصحاح النسبة إليها شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده موقد

قوله وأشي الرجل هكذا
في الأصل وفي المحكم وأشي
الشجر اهـ

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورقضوا النسب إلى الشتاء وهو المشي والمشتاة وقد
شتا الشتاء يشترى ويوم شات مثل يوم صائف وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان
أقاموه في موضع قبل شتوا قال طرفة

حينما فاطموا بنجد وشتوا * عند ذات الطلح من شتي وقر

وتشتى المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من فاط الشرف وترجع الحزن وتشتى الصمان فقد
أصاب المرحى ويقال شتونا الصمان أي ألقاها في الشتاء وتشتينا الصمان أي رعيها في الشتاء
وهذه مشتاتنا ومصايفنا ومرابعنا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا
وتشتيت أقتبه الشتاء وهذا الذي يشتيني أي يكفيني لشتائي وقال يصف بناته

من يلد ذات فهذه ابنتي * مقيظ مصيف مشتي * تتخذن من نجات ست

وحكى أبو زيد تشتين من الشتاء كتصيفنا من الصيف والمشتي يتخفف التاء من الأبل المربع
والقصيل شتوي وشتوي وشتي عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشتي على فاعيل والشتوي
مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الخمر بن
تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفا تملوها إلى أصبارها

قال ابن بري والشتوي منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كان الندى الشتوي يرفض ماؤه * على أشنب الأنياب منسق الثغر

وعامله مشتاتة من الشتاء غيره وعامله مشتاتة وشتاءه شتاءه من منصوب على المصدر لا على الطرف
وشتا القوم يشترى أجدبوا في الشتاء خاصة قال

تعي ابن كوز والسفاهة كاسها * لينكح فينا ان شتونا ليلاليا

قال أبو منصور والعرب تسمى القمط شتاء لأن الجماعات أكثر ما نصيبهم في الشتاء البارد وقال
الخطبة وجعل الشتاء خطأ

إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جاريهم الشتاء

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم عبد جين قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما رآها قالت
والناس مرملون مشتون المشتى الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتى الداخل في الشتاء

كل ربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء جماعة لأن الناس يلتزمون فيه البيوت ولا يخرجون للاثجاع وأرادت أم معبد أن الناس كلوا في أزمه وجماعة وقوله لبن قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستتيع بالسين المهملة والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه ويقال أشق القوم فهم مشتون إذا أصابتهم جماعة ابن الأعرابي الشتاء الموضع الحسن والشتا بلثا مصدر الوادي ابن بري قال أبو عمرو والشتيان جماعة بالجراد والخيل والركبان وأنشد لعنترة

الطائي وخيل كشتيان بالجراد وزعتها * بطعن على اللبان ذي نفعان

(شنا) ابن الأعرابي الشنا بالثاء مصدر الوادي (شجا) الشجوا لهم والحزن وقد شجاني يشجونني شجوا إذا حزنه وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكرني أي طربني وهيجني وشجاء الغناء إذا هيج آخراته وشوقه البيت شجاء لهم وفي لغة أشجاء وأنشد لي أنا في خبر فاشجان * أن الفؤاد قتلوا ابن عثان

ويقال بكى شجوه مودعت الجملة شجوها وأشجاني حزني وأغضبي وأشجيت الرجل أوقعته في حزن وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قالت شجى النسيج الشجوا الحزن والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء بشجيه أشجاء إذا أغصه تقول منهم ما جعنا شجى بالكسر وأشجاء قرنك قهرك وغلبك حتى شجيت به شجاء ومنه أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجاء وأشجاء العظم إذا اعترض في حلقه والشجاء ما اعترض في حلق الإنسان والدايم من عظم أو عود أو غيرها وأنشد

وبراني كالشجاء في حلقه * عسر أخرجته ما يستزع

وقد شجى بالكسر شجى شجاء قال المسيب بن زيد مائة

لا تنكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد في حلقكم وقول عدي بن الرقاع

فلما تجلبل في الفؤاد خيالها * شرق بالحفون بعبرة تشجاها

يجوز أن يكون أراد شجى بها فحذف وعدي يجوز أن يكون عدى شجى نفسها دون واسطة والاول أعرف وأشجيت فلا معنى لما غريم وأما رجل سأل فاعطيته شيئا أرضيته به فذهب فقد أشجيت ويقال للغريم شجى عني شجى أي ذهب وأشجاء الشيء أغصه ورجل شجى أي حزين وامرأة أشجيت على فعله ورجل شجى وفي مثل للعرب ويل للشجى من الخلى وقد نشدنياء

قوله أغصه هكذا في الاصل
وفي الحكم أغضبه اه

الشجي فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول أعرف الجوهري قال للبردي الخلي مشددة
وباء الشجي مخففة قال وقد شد في الشعر وأنشد

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِينَا * شَأْنُ السُّلَامِ سَوَى شَأْنِ الْحَيْنَا

قال فان جعلت الشجي فعلا من شجاء الحزن فهو مشجوب وشجي بالتشديد لا غير قال والنسبة الى
شج شجوي بفتح الجيم كما قصت ميم نمر فانتقلت الياء القام قلبتها واوا قال ابن بري قال أبو جعفر
أحمد بن عيسى المعروف بابي عبيدة الصواب ويل الشجي من الخلي بتشديد الياء وأما الشجي
بالتخفيف فهو الذي أصابه الشجي وهو القصص وأما الحزين فهو الشجي بتشديد الياء قال
ولو كان المثل ويل الشجي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من الميسغ لان الاساعة ضد الشجا
كما أن الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشجي من الخلي وهو غلط ممن رواه وصوابه
الشجي بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلي

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ * نَصَبُ الْفُؤَادِ لِلشَّجِيِّ مِمَّنْ مُمُومٌ

قال ومنه قول أبي دؤاد

مَنْ لَعِنَ بِمَعَهَا مَوْلِيَهُ * وَلِنَفْسٍ مِمَّا عَنَّا هَاشِيَهُ

قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن يطور توجيهه من جهة القياس قال ووجهه
ان يكون المفعول من شجونه أشجوه فهو مشجوب وشجي كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح وأما
شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجي يشجي فهو شج قال أبو زيد الشجي المشغول والخلي
الفارع ابن السكيت الشجي مقصور والخلي ممدود التهذيب هو الذي شجي يعظم غصبه
حلقه يقال شجي شجي شجا فهو شج كما ترى وكذلك الذي شجي بالهم فلم يجد مخرجا منه والذي
شجي بقرنه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام الفصح فان تجامل انسان
ومد الشجي فله مخرج من جهة العربية تسويع لمذهبه وهو أن تجعل الشجي بمعنى المشجوب
فعلا من شجاء بشجوه والوجه الثاني ان العرب تمد فعلا ياء فتقول فلان قن لكذا وقن لكذا
وسمى وسمى وفلان كرو كرى للنائم وأنشد ابن الاعرابي

مَنْ تَبَّ بَيْطَنٌ وَأَدَا وَقَلَّ * تَرَكَهُ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُجْدَلِ

وقال المتخل * وما ان صوت نائحة شجي * فشد الياء والكلام صوت شج والوجه الثالث

أن العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقولهم اني لا آتية بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لزدوا وجه بالعشايا ويقال له ماساء وناموا لاصل اناة وكذلك توازنوا الشحي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشحي من الخلي ويل للهموم من القارغ قال وشحي اذا غص أبو العباس في القصص عن الامعي ويل للشحي من الخلي يتنقل اليافيهما وأنشد
ويل الشحي من الخلي فانه * نصب الفواد بجزئه مهموم

والشجور الحاجة ومفارقة شجور اصعبة المسلمة أبو عمرو بن العلاء جش فق من العرب حصرية فتشاجت عليه فقال لها والله ما لك ملاة الحسن ولا عموده ولا برئسه فاذا الامتناع قال ملاة ياضه وعموده طوله وبرئسه شعره تشاجت أي تمنعت وتمازنت فقالت واهرا حين تعرض جلف لي قال عمرو بن بحر قلت لابن دبوفاة أي شيء أول التشاجي قال التباهر والقرمطة في المشي قال وتوصف مشية المرأة بمنية القطاة لتقارب الخطوة قال

تمشيق كاتمشي قطا أو بقرات

والشجوي الطويل الظاهر القصير الرجل وقيل هو المقرب الطول الضخم العظام وقيل هو الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخجوي وفي الحكم يمد ويقصر وفرس شجوي ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

وكل شجوي قص أسفل ذنبه * فشر عن نهذمرا كالمعبل

وريح شجوي وشجوة دأمة الهبوب والشجوي العقيق والاشي شجوة وفي حديث الطحاوي أن رقيقة ماتت بالشحي هو كسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرقها الله تعالى (شما) شفافا يشوره ويشاهه شوراقه وشافوه يشوافتح تعدي ولا يتعدى ابن الاعرابي شفافا وشافوه وأنشأ فامشى فوه ولا يقال أشفافوه ويقال شفافا يشاهه شفافا قصه وهو بالواو أعرف والباء يشي قم القرم شيا وأنشد

كان فاهوا والباء شاحيه * جنباعيط سلس نواحيه

وجام الخيل شواشي وشاحيات فاتحات أفواهها وشال الرجل يشوشحوا بأعدا بين خطاه والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الذراع له رغب الشحوة وفي حديث علي عليه السلام ذكر قسمة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يذكر كل الرجل السريع الشحوة

سعة الخطو يريد بذلك تسعي فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف قنينة قال ويكون فيها قنينة
من قريش يشكونها شحوا كثيرا أي ينعن فيها ويتوسع ويقال نافقة شحوى أي واسعة الخطو
ومنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحاء كذا روى بالمد وفسر بالواسع الخطوة
وفرس رغب الشحوة كثيرا لاخذ من الارض بخطوه وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطو
وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطوة وبئر واسعة الشحوة وضيقها أي القم
وتشهى الرجل في السوم استام بسلعته وتباعده عن الحق أبو سعيد تشهى فلان على فلان اذا
بسط اسنانه فيه وأصله التوسع في كل شيء وشحامة مأو كذا شحما قال

* ساقى شحيميل ميل السكران * وقد قيل انما هو وشهى فاحتاج الشاعر فقيره الازهرى
الفراء شحامة لبعض العرب يكذب باليامان شدت بالالف لانه يقال شحوت وشحيت ولا تجربها
تقول هذه شهى فاعلم قال ابن الاعرابي سحبا بالسين والجم اسم بئر قال ومائة أخرى يقال لها
وشهى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز * صبحن من وشهى قليباسكا * وقال ابن بري
شهى اسم بئر وأنشد * ساقى شحى يميل ميل الخجورة * قال وهذا قول الفراء قال وقال ابن جني
سميت شحى لانها كقم مشحوة قال ابن بري وأما ابن الاعرابي فقال هى سحبا بالسين والجم قال
وهو الصحيح وقول الفراء غلط وأشهى اسم موضع قال معن بن اوس

قعرية أكلت أشهى ومدفعه * أ كاف أشهى ولم تعقل بأقياد

(شدا) ابن الاعرابي الخشا الزرع الاسود من البرد قال والشخا السجدة والله أعلم (شدا)
الشدو كل شيء قليل من كثير شد من العلم والغناء وغيرهما شيئا شدوا أحسن منه طرفا
وشدا بصوته شدوا مدبه غناء أو غيره وشدوت الابل شدوا سقيها ابن الاعرابي الشادى المغنى
والشادى الذى تعلم شيئا من العلم والأدب والغناء ونحو ذلك أى أخذ طرفا منه كأنه ساقه
وجعه وشدوت اذا أنشدت بيتا أو بيتين ثم مد بهم ما صوتك كالغناء ويقال للغنى الشادى
وقد شد شاعر أو غناء اذا غنى أو ترنم به ويقال شدوت منه بعض المعرفة اذا لم تعرفه معرفة
جيدة قال الاخطل

فهن يشدون منى بعض معرفة * وهن بالوصل لا بجل ولا جود

عهدنه شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فانكرن معرفته قال أبو منصور وأصل هذا من الشدا وهو

قوله قعرية الخ هكذا فى
الاصل والمحكم وحرر اه

البقية وأنشد ابن الأعرابي • فلو كان في ليلي شذا من خصومة • أي بقية قال أبو بكر
الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد
فلو كان في ليلي شذا من خصومة • للويت أعناق المطي الملاويا
وقال الملاوي جمع ماوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شذا بالذال وأنشده غيره بالالدال واكثر
الناس على أنه بالالدال وهو الحدو وأورد ابن بري بالالدال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال
ومنه قول الجحون وقال ابن خالويه الشدا البقية وأنشده هذا البيت ابن الأعرابي شذا اذا
قوى في بنة وشذا اذا أتى بقية وشدا تعلم شيئا من خصومة أو علم ويقال للربض اذا أشقى على
الموت لم يبق منه إلا شدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلي أرسلت بشفاعة • من الود شيئا لم يحمد ما زيدا
وما تستريدا لأن من عجم أعظم • وقس شدا لم يبق الأشيدها
وشدوت الرجل فلا تاشبهه نياه • والشدا بقية الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد
• واربحل الشيب شدا كلفل • والشدا أيضا النى القليل والمعنيان مقتربان وشدوان
موضع قال

فليت لنا من ماء زمزم شربة • مبردة باتت على شدوان
(شذا) شدا كل شيء منه والشدا الحد وجعها شذوات وشذا التهذيب في ترجمة شدا
بالدال المهملة قال أبو بكر الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد
فلو كان في ليلي شذا من خصومة • للويت أعناق المطي الملاويا
وأنشده الفراء شدا بالالدال وأنشده غيره شذا بالذال المجعوا كثر الناس على الدال وهو الحد قال
ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأتى • وأما الشدا عني الملم فأشذب
وقال أسما من خارجة

يا ضل سعيك ما صنعت بما • جعت من شب إلى دب
فأعمد إلى أهل الوقيفا • يخشى شدا مفرقم الأرب
وضر شدا اشتد جوعه يقال ذلك للبائع قال الطرماح

يَظَلُّ غَرَابُهَا ضَرْمًا شَذَاهُ * تَجِيحُ لِحْصُومَةِ الذَّيْبِ الشَّنُونِ
وَالشَّذَامُ قَصُورُ الْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّذَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ
فَيُؤْذِيهَا وَالْجَمْعُ شَذَامٌ قَصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلَ وَقِيلَ الشَّذَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
ذُبَابٍ شَذَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ بِصَفِّ قَدَا حَا

يَقِيهَا الشَّذَابُ النَّجُورَ وَنَارَهُ * يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ
يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَقَالَ آخَرُ * عَرَفَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَا * قَالَ
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَذَاةً وَأَشْدَى الرَّجُلُ أَذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَذَيْتَ
وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَذَا إِذَا أَذَى وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّذْوِ وَهُوَ الْمِسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةُ
الْمِسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَيْفِ الْأَذَى وَصَرَفَ الشَّذَاهُ
بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَا وَأَنشَدَ

* حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَا * وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ أَيْ شَرَّهُ وَقَالَ اللَّيْثُ
شَذَانُهُ شَذُوهُ وَبِجَرَّائِهِ وَالشَّذَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّذَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي لِي شَذَامٌ تَقْسِي * وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ
وَالشَّذَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّذَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّذَا شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ
الطَّيِّبَةَ وَقِيلَ شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَرْتُ الشَّذَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمُطِيرَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجَّيَّةِ السَّلَوِيِّ وَيُرْوَى إِذَا تَكَاثَرَتْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَلَادٍ الشَّذَا الْمِسْكُ
فِي بَيْتِ الْحَجَّيَّةِ وَالشَّذَا الْمِسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ الشَّذْوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
أَنَّكَ الْفَضْلُ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَحْبِبُ الرِّامَكَ
حَتَّى يَظَلَّ الشَّذْوُ مِنْ لَوْنِهِ * أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهِ حَالِكًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّذَامُ الطَّيْبُ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنشَدَ * ذَكَرْتُ الشَّذَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمُطِيرَ * قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّذْوُ لَوْنُ الْمِسْكِ وَأَنشَدَ * حَتَّى يَظَلَّ الشَّذْوُ مِنْ لَوْنِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَالشَّذَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمِسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو وَأَنشَدَ

• حتى يَظَلَّ الشَّيْءُ مِنْ لَوْنِهِ • قال وذكره ابن ولاد يفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حزمه كسر الشين والشذ الجرب والشذ القطة من الملح والجمع شذا والشذ شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذ ضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بعربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات (شري)

شري الشيء يشريه شري وشرا واشتراه سواء وشرا واشتراه باعه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشروه بنين دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شرا ولا بيع ولكن رغبهم فيه بتسليمهم به كربة المشتري بما يرغب فيه والعرب تقول لكل من ترك شيئا وتسلمت بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشتروا فاستقلت الضمة على الياء حذفت فاجتمع سا كان الياء والواو حذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشتريوا وانفتح ما قبلها اقلت الفاء حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على اشريه وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز أن يكون اشريه جمعا للمدود كما قالوا أفضية في جمع فضلان منهم من يمدّه وشاراه مشاركة وشرا بايعه وقبل شاراه من الشرا والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشرا أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشتريت قال الله عز وجل ولينسما شرا به أنفسهم قال الفراء ينسما باعوا به أنفسهم وللعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا واشتروا ابتاعوا ودعوا جعلوا ما يعني باعوا الجوهري الشرا يمد ويقتصر شريت الشيء اشريه شرا إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشراء بالمد قولهم في المثل لا تغتر بالحرة عام هدايتها ولا بالامة عام شرايتها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مفرغ شريت بردا ولولا ما تكفني • من الحوادث ما فارقه أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليتني • من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لا نبه عبد الله والله لا أشري عملي بشي ولدينا أهون علي من منحة ساحبة لا أشري أي لا أبيع وشري الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء انما يشري بمثله ولكنها

قُلِبَتْ ياءُ كَقُلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرُّهُ وَأَشْرُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ
وَرَى هَالِكًا يَقُولُ الْآتِبُ * صُرْفِي مَالِكٌ لَهَا شَرِيًّا

وَكُنْ شَرِيحٌ يُضَمُّ الْقَصَارُ شَرُّوَاهُ أَيْ مِثْلُ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ أَدْفَعُوا شَرُّوَاهَا مِنْ الْغَنَمِ أَيْ مِثْلُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا
يَأْخُذُ الْإِتْلَاقَ السِّنِّ مَنْ شَرَّوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيمَةً عَدَلَ أَيْ مِنْ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ قَضَى فِي رَجُلٍ
نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرُّوَاهَا وَفِي حَدِيثٍ التَّخْمِي فِي الرَّجُلِ لِيَبْسُغَ الرَّجُلُ وَيَشْتَرِطَ
الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرَّوَى أَيْ الْمِثْلُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ قَالَ فَتَكُنْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَانِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيْ فَرَسًا
يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ أَيْ يَلْجُ وَيَمْضِي وَيَجِدُّ فِيهِ بِالْفُتُورِ وَلَا انْكَسَارٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي
الْأَمْرِ قَدْ شَرَّيَ فِيهِ وَاسْتَشْرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ جَاذَ الْجَرَى يَقَالُ شَرَّيَ الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ
وَاسْتَشْرَى وَأَجْدَى جَدًّا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَيْ فَرَسًا خِيَارًا فَاتَّقَا وَشَرَّيَ الْمَالَ وَشَرَّاهُ
خِيَارُهُ وَالشَّرَّيَ بِمَنْزِلَةِ الشَّوَى وَهُمَا رُذَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ
وَالْوَاحِدُ شَرَّيَ مَقْصُورٌ وَشَرَّيَ الْفَرَاتِ نَاحِيَّتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لَعْنُ الْكَوَاغِبِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي * بِشَرِّ الْفَرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيْ نَوَاحِيَهُ وَجَوَانِبَهُ الْوَاحِدُ شَرَّيَ وَشَرَّيَ
زِمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِلزِمَامِ النَّاقَةُ إِذَا تَبَاعَ حَرَكَاتُهُ لِحَصْرِ يَكْمَارِ أَسْمَاءِ فِي عَدْوِهَا قَدْ شَرَّيَ
زِمَامُهَا يَشْرِي شَرَّيَ إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ وَشَرَّيَ الشَّرْبَيْنِ مَشْرِيَّ اسْتَطَارَ وَشَرَّيَ الْبَرْقِ بِالْكَسْرِ
شَرَّيَ لَمَعَ وَتَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَنَمِ قَالَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمَضْ * يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرِي فَوَاقًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرَى وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غِيٍّ وَفَسَادٍ مَشْرِيَّ يَشْرِي شَرَّيَ وَاسْتَشْرَى فَلَانٌ
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُشَارَاةُ الْمَلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فَلَانًا أَيْ يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي صَفَةِ
أَيُّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَثَامُ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ أَيْ لَجَّ وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوَّى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرَّيَ
الْبَرْقِ وَاسْتَشْرَى إِذَا تَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرَّيْتُ عَيْنَهُ بِالْذَّمِّ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ وَشَرَّيَ
فَلَانٌ غَضَبًا وَشَرَّيَ الرَّجُلُ شَرَّيَ وَاسْتَشْرَى غَضَبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لابْنَ أَحْمَرَ
بَاتَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشَةٌ * شَرَّيْتُ وَبَاتَ عَلَى نَفْسٍ مُتَهَيِّمَةٍ

شَرَيْتَ بِلَحْتٍ وَعَرَشِيَّةٍ مَنَسُوبَةً إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّهِدَةً مُتَهَاتِفَةً لَا يَتَمَسَّكَ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا لَحْنُ الشُّرَاةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا وَيَذُلُّهَا فِي الْجِهَادِ وَتَمَّهَا الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ أَلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ الْقُبَاةِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ قَتَّةٌ بَاعُوا آلَهُمْ نَفْسَهُمْ * بِجَنَاتٍ عَدَنَ عِنْدَهُمْ نَعِيمٌ

الْمُتَذِيبُ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بَعَيْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَنْفُسَ الْجَائِزَةَ وَالْوَاحِدُ شَارٍ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشَرَّى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَوَلَّعُوا بَيْعَةَ يَزِيدَ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخَرُوجُهُمْ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ
وَأَعْلَزَهُمْ هَذَا الْقَبْلُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِأَلَاخَرَةِ أَيْ بَاعُوهَا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَيْتَ قَرَرْتُ مِنَ الْمَنِيَةِ وَالشَّرَى * وَالشَّرَى يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً
وَالشَّارِي الْمَشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مَعْدُودٌ وَبِقَصْرِ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يَقْضِرُونَهُ وَأَهْلُ تِهَامَةٍ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرَيْتَ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمتَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جَنَّةً لَهُمْ شَمْرًا شَرَيْتَ
الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتَهُ أَيْ اخْتَرْتَهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى شُرَاةَ الْهَجَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالتَّسْبِيَةُ الْبِهَا شَرَى قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَاشْتَرَيْتَهُ
بِهِ فَشَرَى مِثْلُ أَغْرَيْتَهُ بِهِ فَغَرَى وَشَرَى الْقَرْمُ فِي سَبْرِهِ وَاسْتَشَرَى أَيْ لَجَّ فَهُوَ قَرْمٌ شَرَى عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ شَرَى يَسْتَشِرُ فِي جَرِيهِ أَيْ يَلْجُ وَشَارَاهُ مُشَارَاةً لِأَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لَإِشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي
الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَاةُ وَقِيلَ لَإِشَارِي مِنَ الشَّرَايِ لَا يُشَارِدُ فَقُلُوبُ أَحَدِي الرَّاغِبِينَ يَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ لَا تُشَارُ أَخَالَ فِي أَحَدِي الرَّاغِبِينَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ
لَإِشَارِي لَا يَسْتَشِرُ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يُعَارِي لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُرَدُّ الْكَلَامَ قَالَ

وَإِنِّي لَا سَتِيْقِي ابْنَ عَمِّي وَأَتَقِي * مُشَارَاتِهِ كَيْ مَا يَرِيعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ

قال ولا يمارى لا يخاصم في شئ ليست له فيه منفعة ولا يدارى أى لا يدفع ذالمحق عن حقه وقوله
أنشده ثعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه * إلى النار يستشري ذرى كل حاطب
ابن سيد لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لحام الله وشراء وقال اللحياني شراء
الله وأورمه وعظامه وأرغمه والشري شئ يخرج على الجسد أحر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البئر
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد مشري قال والشري خراج صغار
له الذئع شديد وتشري القوم تفرقوا واستشريت بينهم الأمور عظمت وتفاقمت وفي الحديث
حتى شري أمرهما أى عظم وتفاقم ولجوافيه وفعل به ما شراه أى ساءه وأبل شراء كسرافى
خيار قال ذالرمة

يذب الضاياع عن شراء كأنها * جماهير تحت اللذجات الهواضب
والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وديمذ والقصر أعلى والجمع أشراء وأشراء
ناحية كذا أماله قال

الله يعلم أنا فى تلقينا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور
وأنتى حوتمنا بشري الهوى بصري * من حيث ما سلكوا أننى فانتاور
يريد أنظر فاشبع ضمة الظاء فنتأت عنها واو والشري الطريق مة صور والجمع كالجمع
والشري بالسكين الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال رؤبة
* فى الزرب لو يعضغ شرياً ما بصق * ويقال فى فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر
الحنظل قال الاعلم الهذلى

على حث البراية تخرى السوا عذطل فى شري طوال
وفى حديث أنس فى قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان
والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهو للطمث من الارض الواحدة شرية وفى حديث
لقيط أشرفت عليها وهى شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الارض اخضرت
بالسبات فكأنهم احنظله واحدة قال والرواية شربة بالباء الواحدة وقال أبو حنيفة يقال للمثل
ما كان من شجر القمام والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أى
عظم الخ عبارة النهاية ومنه
حديث المبعث فشري الامر
بينهم وبين الكفار حين سب
آلهتهم أى عظم وتناقم
ولجوافيه والحديث الآخر
حتى شري أمرهما وحديث
أم زرع الخ

أبو حنيفة الشريفة الخلعة التي تنبت من النواة وتزوج في شريفة تساء أي في ذساء يلدن الاناث
والشريان والشريان بفتح الشين وكسر هاء من أعضاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة
وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يستوكا يستو السدر ويتسع وله أيضا بقعة صفراء محلاة
قال وقال أبو زيد تصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انها سوداء مشربة
حمره ومن عتي العبدان وزعموا أن عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
وفي الشمال من الشريان مظمة • كبداء في عودها عطف وتقوم
وقال الأخرى سباح في الشريان بأمل قطعها • صمائي وأولى حدها من نعرما
المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلاف أثمارها وتكرم بمناياها كان
منها في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوخط
والشريانات عروق دقاق في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد
الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الشوخط
ثبوت وهو الشق في الصخرة وأشري حوضه ملاء وأشري جفاته اذا ملاء هاوقه لملأها
للضيقان وأنشد أبو عمرو

نكب العسل لا ذقانا • ونشري الحفان ونشري التزيلا

والشري موضع تنسب اليه الأسد يقال للشجعان ما هم الا أسود الشري قال بعضهم شري موضع
بعينه تأوى اليه الأسد وقيل هو شري القراب وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
• أسود شري لاقت أسود خفية • والشري طريق في سلك كثير الأسد والشرا موضع
وشريان واد قالت أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا • يطن شريان يعوي عنده الذيب

وشرا وشرا مكان موضع قال النخعي بولب

تأيد من أطلال جمره ما سل • فقد أقرت منها شرا فيدبل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من
دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة
موضع قريب من تريم دون مدين قال كنعنة

ترأى بناتها بحزن شراوة • مدفونة أيدالك وأرجل

قوله اطلال جمره هو بالجيم
في المحكم وحرره اه

وشروري اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروري جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم ينو أنه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنوّه
لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شوا) التهذيب في المعتل ابن الأعرابي الشوا البشر اليابس
(شوا) ثعلب عن ابن الأعرابي الشوا الشيص (شوا) القراء الشو من العين مثل
الشوخص يقال شوا بصره فهو يشو وشو وشوا وشعت عنه شوا وشعت حتى كأنه ينظر اليك
والآخر قال

يأرب مهر شواص * ويررب شواص * يتظرن من خواص

بأعين شواص * كفلق الرصاص

وشوا بصره يشو وشو وشوا وشوا صاحب رفته وشوا الإنسان وغيره شوا انقطعت
قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشواص الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبداً اللحياني
شوا الميت يشو وشوا انتفخ وارتفعت يداه ورجلاه فهو شوا وكذلك القرية اذا ملئت ماء
والزق اذا ملي تجر أو تجوها من السيل فارتفعت قوائمه وشالت قال
وطعن كغم الزق * شوا والزق ملان

ويقال للزقاق المملوءة السائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمه
شامية والجمع شواص وشاويات أنشد أبو عمرو

يأرب لا تخفضن عاصية * سريرة المني طيور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية * نسام القوم ونفسي شامية

مثل الهجين الأجر الجراصية * والأثر والصريمة كالأصية

وقال الاخطل بصف زقاق خمر

أنا خواجر وشاويات كأنها * رجال من السودان لم يتسرلوا

قال وكذلك القرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمه وشالت وكل
ما ارتفع فقد شوا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شوى يشوى شوا
فهو شواص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده والمعروف يشو المحكم شوا بصره شوا بصره
الازهرى ويقال للشواص شاط بالطاعة وقد شطى شطياً اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في
الاصل وتقدم انا في مادة
أص لا يقين الخ
قوله قد شوى يشوى
الخ ضبط في المحكم
والتهذيب والصاح من باب
رى وفي القاموس شوى
كرضى قال شارحه وقد ضبط
الفعل مثل رى يرمى على
ما هو في النسخ ويصح عليه
فقول المصنف كرضى محل
تأمل اه وحرر ككتبه
معجمه

قوله اللحياني شطى وشطى
مثل ذلك ضبطهما في
القاموس كرضى وكتب
عليهما شارحه بأنهما من
حذرى فانظره وحرر المقام
اه معجمه

أمنال العرب • اذا ربحن شامياً فارفع يداً • معناه اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع رجله فأكف يده عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فأكف عنه اليت شمت السحابة تشصوا اذا ارتفعت في نشوئها وشص السحاب ابن الاعرابي الشص السوالك والشص الشدة والشاصلي مثل الباقل يبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكراوند (شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر • تجلل بالشطي والخبرات • يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب الكنان تصنع في شطي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطة قال وأقم شطي ياء لكونها الاما واللام ياء أكثر منها واوا وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أي مارزأنا منه شيأ وقد شطينا الجزور أي سلمناه وفرقنا لجه (شطي) شطي الميت يشطي شطياً وفي التهذيب شطياً انتفع فارتفعت يده ورجلاه كشفاً حكاه اللحياني الاصمعي شطي السقاء يشطي شطياً مثل شصى وذلك اذا ملي فارتفعت قوائمه والشطة عظيم لائق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شطي وقيل الشطي عصب صغير في الوظيف وقيل الشطي عظيم لائق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب الدابة أبو عبيدة في رؤس المرققين إرموهي شطية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطي عظيم لاصق بالركبة فاذا انخفض قيل شطي الفرس وتحرك الشطي كاتسار العصب غير أن الفرس لا تشار العصب أشداً احتمالاً منه لتحرك الشطي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطي عصب دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيرهم هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطي الفرس وشطي الفرس شطي فهو شط فلق شطاه والشطي انشقاق العصب قال امرؤ القيس ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيك نمد الجزيرة جوال سليم الشطي عبل الشوي شيخ النساء • له عجبات مشرقان على الفال قال ابن بري ومنه للأغلب العجلي • ليس بني واهنة ولا شطي • الاصمعي الشطي عظيم ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطي الفرس بالكسر وقد شطي وشطاه هو الشطية عظيم الساق وكل فلق من شيء شطية والشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لا بليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شطية من نار فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطار منه شطية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقل
هكذا في الاصل والعصاح
وفي القاموس والشاصلي
بضم الصاد وفتح اللام المشددة
وانظر ما كتبه شارحه اه
مصحه

وَالشَّطِيبَةُ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّطِيبَةُ الْقَوْمُ لِأَنَّهُمْ خَشَبُهُمْ شَطِيبٌ أَيْ فُلَقَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
فَأَمَّا أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا السِّنَانُ الْيَعْلَى فَأَشْرَفَتْ * سَنَسِنْ مِنْهُ الشَّطِيبُ لِرُوقِ

قَالَ فَانْهَ دَرَعَمُ أَنَّ الشَّطِيبَ جَمْعُ شَطِي قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَايِكْسَرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ اسْمًا لِّلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلْبٍ وَعَبِيدٍ وَإِضَافَةٍ إِذَا كَانَ الشَّطِيبُ جَمْعُ شَطِي وَالشَّطِيبُ
لَا مَحَالَةَ جَمْعُ شَطَا فَانْهَ الشَّطِيبُ جَمْعُ جَمْعٍ وَابْسِ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيبَ جَمْعُ شَطِيبَةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رَكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ وَتَشَطِيبُ الشَّيْءِ
تَفَرُّقٌ وَتَشَقُّقٌ وَتَطَايُرٌ شَطَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَنِي الَّذِينَ هُمَا * كَالَّذِينَ تَشَطِيبُهُمْ مَا الصَّدَفُ

وَشَطَا هُوَ وَتَشَطِيبُ الْقَوْمِ تَفَرُّقُوا قَالَ

قَصْدُهُ عَنْ لَعَلِّهِ وَبَارِقِ * ضَرْبُ شَطِيبِهِمْ عَلَى الْخَنَاقِ

يُفَرِّقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ وَشَطِيبُ الْقَوْمِ تَشَطِيبُهُ أَيْ فَرَقَهُمْ فَتَشَطُّوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَطِيبُ الْقَوْمِ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّطِيبُ مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَطِيبُ الْقَوْمِ خِلَافُ صَمِيمِهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ
وَالْخِلَافُ عَلَيْهِمُ بِالْخِلَافِ وَقَالَ هُوَ بَرُّ الْخَارِجِ

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بْنَ عَبْدِ مَنَافَةَ * عَلَى الشَّيْنِ فَمَا يَتَنَا ابْنُ تَيْمٍ

بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ * عَلَيْنَا تَعْسِيمٌ مِنْ شَطِي وَصَمِيمٍ

تَرَوْدَمُنَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً * دَعَتْهُ إِلَى هَاهُنَا التُّرَابُ عَقِيمٍ

قَوْلُهُ بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتَى فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ * بَأْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَمَلِكٍ يَقْرَأُ
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْتَبِي * بِمَا لَقَتْ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ

وَالشَّطِيبُ جَبَلٌ أَنَّهُ تَعَلَّبَ

أَلَمْ تَرَعْصَمِ رُؤُسَ الشَّطِيبِ * إِذَا جَاءَ فَانْصَبْهَا تَجَلَّبُ

وَهُوَ الشَّطَا أَيْضًا مَمْدُودٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

كَدَلَةٌ تَجْزَأُ تَلْهَمُ نَاهِضًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّطَا الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت له ذنوبه ودخلته الجنة فالشظية فندير من قنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية القلعة من العصار ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشطى التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطى الجبال وشناطيا هي الكسر من رؤس الجبال كأنها شرف المسجد وقال كأنها شظية انشطت ولم تنقص أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجهها شظايا واصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظى الدبرة على اثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظى يبارها والجماعة الأشظية قال والشظى ربما كانت عشرين برات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعى القوم الغارة أشعوا أشعوا وغارة شعوا فاشية متفرقة وأنشد ابن الأعرابي

ماوى بار بمخارة * شعواء كالذئبة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوى على القرائس ولما * تشمل الشام غارة شعواء

تذهل الشيخ عن نفسه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعبت الغارة تشعى شعوا اذا انتشرت فهي شعواء كما يقال غشبت المرأة تعشى عشافهو عشواء والشاعى البعيد والشعوا انتقاس الشعر والشعى خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمعة من الشعر المشعان وشجرة شعواء منتشرة الأغصان وأشعى بها هم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله شعهم * ان البكير الذى أشعوا به همل

قال ابن جنى هو من قولهم غارة شعواء وروى أشعوا به بالسین غير مبهمة وقد تقدم الاصمعي جاءت الخيل شواعى وشوانع أى متفرقة وأنشد لابن جعد بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

أراد شوانع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابه وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقرها يصنف خيلاً عقرت وصرفت يقول عقرى هذا الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة العجاج قال * لم ترهب الشعواء أن تناصا * (شفا) الشفا اختلاف الأسنان وقيل اختلاف نبتة الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشفت سنه شعوا وشفت شني ورجل أشنى وامرأة شعواء وشغياً معاقبة حجازية والجمع شغو والسِّن الشاغية هي الزائدة على الأسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الأسنان وقد شني يشني شغماً قصوراً قال ابن بري الشفا اختلاف نبتة الأسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمران رجلاً من عجم شكاه إليه الحاجة فمأه فقال بعد حوله لا لمن بعمره وكان شاعى السن فقال ما أرى عمراً لا يسعرفني فعالجها حتى قلعهما الشاغية من الأسنان التي تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الأثير والأول أصح وروى شاعن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان إلى به عامر بن قيس فرأى شيخاً أشنى ومنه حديث كعب تكون فتنه ينهض فيها رجل من قريش أشنى وفي رواية له سن شاغية والشعواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل وقيل سميت بذلك لتعقب في منقارها قال الشاعر * شعواء نوطن بين الشيق والنيق * وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حائرة * ظمياً قد بل من طل خوافها سميت بذلك لانعطاف منقارها الأعلى والتشغية تطير البول والاسم الشني الأزهرى الشغية أن يقطر البول قليلاً قليلاً وفي حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاعت يولها هكذا روى وانما هو أشفت والأشفاء أن يقطر البول قليلاً قليلاً وأشنى فلان رآه إذا فترقه وقال أبلغ علياً أطل الله ذلك * أن البكر الذي أشغوا به هل وبكر اسم رجل قتله همل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرئ من السقم والجمع أشقية وأشاف جمع الجمع والفعل شفا الله من مرضه شفاءً ممدوداً واشتشفى فلان طلب الشفاء واشفت فلان إذا ذهب له شفا من الدوا ويقال شفاء العي السؤال أبو عمرو أشنى زيد عمراً إذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى إذا أعطى شيئاً وأنشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ
التهديب بعامر بن عبد قيس
وحرر اه

ولاشني أباهالوأتاها * فقيرافي مباتها صمما

وأشفيك الشئ أي أعطيتك تستشني به وشفاء بلسانه أبرأه وشفاء وشفاء طلب له الشفاء
وأشفي عسلا جعله لي شفاء ويقال أشفاء الله عسلا إذا جعله شفاء حكاة أبو عبيدة
واشني طلب الشفاء واشني نال الشفاء والشني حرف الشئ وحده قال الله تعالى على شني
برف هار والاشنان شقوان وشني كل شئ حرفه قال تعالى وكنتم على شني حفرة من النار قال
الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواولان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه
السلام نازل بشفا بررف هار أي جاتبه والجمع أشفاء وقال رؤبة يصف قوما شبة عطفها
بعطف الهلال

كانها في كفه تحت الروق * وفق هلال بين ابل وأفق * أمسى شني أو خطه يوم الحق
الشنا حرف كل شئ أراد أن قوسه كأنه أخط هلال يوم الحق وأشني على الشئ أشرف عليه
وهو من ذلك ويقال أشني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فاشفوا على المرح
أي أشرفوا واشفوا على الموت واشاف على الشئ وأشني أي أشرف عليه وشفت الشمس
تشفو فارتبت الغروب والكلمة واوية وبائية وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر
هاتان عن الجوهرى ابن السكيت الشني مقصور بنية الهلال وبقية البصر وبقية النهار
وما أشبهه وقال الججاج

تحت الروق الخ هكذا في
الاصل وحرر اه

ومربا عالين تشرفا * أشرفته بلا شني أو بشني

قوله بلا شني أي وقد غابت الشمس أو بشني أي أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري
ومثله قول أبي النجم * كالشعرين لاحتا بعد الشني * شبه عيني أسدي في حجرهم ما بالشعرين
بعد غروب الشمس لانهم ما تحمران في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
عند انحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
ابن عباس يقول ما كانت المتعة الأرحمة رحم الله به الأمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها
ما احتاج إلى الزنا أحد الأشفا أي الأقل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء
القاتل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن المتعة فرجع إلى شعر عيها بعد ما كان باحيا حلالها وقوله الأشني أي الأخطيئة من الناس قليلة

لا يجردون شيئا يستعملون به القُرُوج من قولهم غابت الشمسُ الاشني أي قليلا من ضوءها عند غروبها قال الازهرى قوله الاشني أي الا أن يشني يعني يشرف على الزنا ولا يواقعها فاقام الاسم وهو الشني مقام المصدر الحقيقي وهو الشفاء على الذي وفي حديث ابن زميل فاشنوا على المريج أي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشني إلا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشقيت منه على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا الى صلاة أحد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشني أي اذا اشرف على الدنيا واقتبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا اؤتمن أدى واذا اشني ورع أي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والخيانة وفي الحديث أن رجلا أصاب من مغنم ذهباً فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقال ما شني فلان أفضل مما شقيت تعلم خمس آيات أراد ما زاد أو ربح يتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب قال ابن الأثير ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان أصله شقف فأبدل إحدى الفاتين كقوله تعالى دسأها في دسها ونقضى البازي في نقضض وما بقي من الشمس والقمر الاشني أي قليل وشف الشمس شني وشفيت شني غربت وفي التمهيد غابت الا قليلا وأثبت يشني من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل مصر قبيل الشني * اذا شفت ربحه النافعة

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جعاء كفار قریش ففعل قال شني واشتني أراد أنه شني المؤمنين واشتني بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاء الله يشفيه واشتني افعل منه فنتله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب والنفوس واشتفيت بكذا ونشفت من غيظي وفي حديث الملدوغ فشقه قاله بكل شيء أي عالجوه بكل ما يشتني به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والاشني المنقب حتى ثعلب عن العرب أن لاطمته لاطمت الاشني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه انما ذهب الى حديثه لأن الانسان لو لاطم الاشني لكان ذلك عليه لاله والاشني الذي لا ذم لكفة قال ابن السكيت الاشني ما كان للأساق والمزاود والقرب واشباهها وهو مقصور والمخصف للتعال قال ابن بري ومنه قول الراجز

فأص ما بين الشراك والقدم * وخزة اشني في عطف من آدم

وقوله أنشده الفارسي * مثيرة العرقوب اشني المرفق * عني أن مرفقه حديد كالاشني وان كان الجوهر يقتضي وصفاً ما فان العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضي الله عنه وباطعام الأحلام لأن الطغامة ضعيفة فكأنه قال يا ضعاف الأحلام قال ابن
 سيده ألف الاشقي بالموجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أنها لم تهذب الاشقي
 السرا الذي يحترز به وجهه الاشافي ابن الاعرابي أشقي إذا سار في شقي القرو هو آخر الليل
 وأشقي إذا أشرف على وصية أو ودعة وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم
 الشين مصغرة بئر قديمة عكة حفرتها بنو أسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقة نقصانها
 وأقول شقة وثلاث شقات قال ومنهم من يقول نقصانها ما تجتمع على شفاها والمشافهة
 مفاعلة منه الخليل الباء والميم شقوتان تسبهما إلى الشقة قال وسمعت بعض العرب
 يقول أخبرني فلان خبراً شقيقت به أي اتفقت بجمته وصدقه ويقول القائل منهم تشقيت
 من فلان إذا أتيت في عدوه نكابة تسره (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة بمد
 ويقصر شقي يشقى شقاوشقاوشقاوة وشقوة وشقوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا
 شقوتنا وهي قراعتنا وأهل المدينة قال القرامطة هي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود
 شقاوتنا وأشد أبو روان

كَلِمَتَيْنِ عَنَّا وَشَقْوَتُهُ • بِنْتِ عَمَانِي عَشْرَتَيْنِ حِجَّتِي

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لأنه بني على التأنيث في أول أحواله
 وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي أعراب ولو بني على التذكير كان مهموزاً كقولهم
 عظيمة وعيامة وصلاته وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقي أرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 وبشي انقلبت في المضارع الفالقة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى
 ولم أكن بدعائك رب شقياً أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعائك مخلصاً
 فقد وحّدك وعبدك فلم أكن بعبادتك شقياً هذا قول الزجاج وشقاءه شقاءه كان أشد شقاءه منه
 ويقال شاقاني فلان فشقوته أشقوه أي غلبته فيه وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والكسر
 وقصه لغة وفي الحديث الشقي من شقي بطن أمه وقد تكرّر ذكر الشقي والشقاء والاشقياء
 في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والمعنى أن من قدر الله عليه في أصل خلقته
 أن يكون شقياً فهو الشقي على الحقيقة لأن عرض له الشقاء بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاء
 الآخرة لا الدنيا وشاقيت فلاناً شاقاة إذا عاثرت به وعاثرك والشقاء الشدة والعسرة وشاقيته

أى صابرته وقال الرازي

إذ أيساقى الصابرات لم يرث * يكلمن ضعف القوى لا يبعث
يعنى بجلا بصر الجبال مشياً ويقال شاقبت ذلك الأمر معنى عانيت والمشاقفة المعالجة في الحرب
وغيرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والشاقى حديد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقائب البعير يشقى شقبا طلع وظهر كشقاً (شكا) شكا الرجل أمره يشكو
شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاه وشكاه وشكاه على حد القلب كعلاية إلا أن ذلك
علم فهو أقبل للتغير السيراني انما قلبت واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم
الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو وتشكى واشتكى
كشكا وتشكى القوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكبة
وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعليه بك فهو مشكوك ومشكى والاسم الشكوى قال ابن بري
الشكاية والشكبة اظهار ما يصفك به غيرك من المكروه والاشكاء اظهار ما بك من مكروه أو
مرض ونحوه واشكيت فلانا إذا فعلت به فعلاً أخرجته الى أن يشكوك واشكيت أيضاً إذا اعتنت
من شكواه وزعته عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفي الحديث شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الرضا فلم يشكنا أى شكوا اليه من الشمس وما يصيب أقدامهم
منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يرل
شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواً ما إذا جعلته على الشكوى قال ابن الأثير وهذا
الحديث يذكروا في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحذروا نه قيل له في تعجيلها فقال نعم
والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم في السجود من شدة
الحرقنوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجدونه من ذلك لم يقسم لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم
واشكيتهم مثل شكوتهم وفي حديث ضبة بن محصن قال سأكت بأبى موسى في بعض ما يساقى
الرجل أميرة هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك والشكوى والشكوى
والشكاة والشكاء كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكناك يا ابن حكيم قال له أنتها المدة
وانقضاء العدة اللبث الشكوا لا شكاء تقول شكاي شكوا شكاة يستعمل في الموحدة والمرض

ويقال هو شاك مريض الليت الشكو والمرض نفسه وأنشد

أخيان تشكى من أدى كنت طيبه * وإن كان ذلك الشكوى فأنى طيبى

واشتكى عضوا من أعضائه وتشتكى معنى وفى حديث عمرو بن بريد دخل على الحسن فى

شكوه هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكاه وشكوى وتشتكى واشتكى قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشتكى والشكى المشكوى

وأشكى الرجل أى إليه ما يشكوه فيه وأشكاه نزع لمن شكايته وأعتبه قال الربيع يصف

لبلال قد أتعبها السيف فهى تلوى أعضائها ما رتو عذها أخرى وتشتكى البنافل أنشكها وشكواها

ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تعبا لأعناق أو تنبها * وتشتكى لو أنشكها * من حوايا قلبها

قال أبو منصور ولا شك سعيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فاشكيت ما إذا شكك فزده

أدى وشكوى وقال القراء أشكى إذا صلف سيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربيع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كدما أبته * تكلمنى أبحار وملا عيه

قالوا معنى أشكبه أى أبته شكوى وما كلب من الشوق إلى الطاعنين عن الربيع حين شوقنى

مفاجئهم فيه اليهم وأشكى فلانا من فلان أخذه منه ما رضى وفى حديث جابر بن الارت

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أى ما أنزلنا فى الصلف عن صلاة

الطهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أبته إليه ما يشكوى وأشكيت ما إذا

شكا إليك فرجعت من شكايته إليك إلى ما يحب ابن سيدة وهو يشكى بكنا أى يتهوون

حكا يعقوب فى الألفاظ وأنشد

قالت يضا من أهل ملل * رقاقة العين تشكى بالفرل

وقال مزاحم

خلى هل باده السيب أن يكي * وقد كان يشكى بالعرامل

والشكى أيضا الموضع وقول الطرماح بن عدى

أنا الطرماع وعمي حاتم • ونمي شكي ولساني عارم • كالبحر حين تنكد الهزام
ونمي من السمة وشكي موجع والهزام البئرا الكسيرة الميا • ونمي شكي أي يشكي قدعه
وأخراقه التهذيب مله يقال به شكا شديدا تقشر وقد شكت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
والأظفار شيئا بالتشقق ويقال للبعير إذا اتعب السير قد عنقه وكذا أي منه قد شكا ومنه قول الراجز
شكا لي جلي طول السرى • صبر اجلي فكلانا مبتلى

قوله بامه فقال ابن الزبير الخ
هكذا في الأصل الذي بأيدينا
وعبارته التهذيب وعبر رجل
عبد الله بن الزبير بامه فقال
يا ابن ذات النطاقين فتمثل
بقول الهدلي
• وتلك شكا الخ هـ

أبو منصور الشكا موضع موضع العيب والدموع وعبر رجل عبد الله بن الزبير بامه فقال ابن الزبير
• وتلك شكا ظاهر عنك عارها • أراد أن تعبيره ما يمان أنه كانت ذات النطاقين ليس بعار
ومعنى قوله ظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يترك به وأنه يقتصر بذلك لأنما
سميت ذات النطاقين لأنه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الغار وكانت تنطق بالنطاق الآخر وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله
عنهما الجوهري ورجل شاكي السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو
مقلوب من شاك قال والشكي في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سيده كل كوة
ليست نافذة مشكاة ابن جني ألف مشكاة منقلبة عن واو بدل ان العرب قد تجوهم منضأة
الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة
وقيل هي بلغة الحبش قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغبر الكوة
الشكوة وهي معروفة وهي الرقيق الصغير أول ما يعمل مثله قال أبو منصور أراد
والله أعلم بالمشكاة قصبة الزجاجة التي يستنصب فيها وهي موضع القبلة شئت بالمشكاة وهي
الكوة التي ليست نافذة والعرب تقول سل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه
ويقول سلئت شاكي أرض كذا وكذا أي تركها فم أقر بها وكل شيء كففت عنه فقد سلئت
شاكيه وفي حديث النجاشي اتعيا يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل
هي الحديد التي يعلق عليها القنديل أراد أن القرآن والانبجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء
واحد والشكوة جلد الرضيع وهو اللبن فإذا كان جلد الجذع فاقوقه سمي وطبا وفي حديث
عبد الله بن عمرو وكان له شكوة يتقع فيها زيبا قال هي وعاء كاللؤلؤ والقربة الصغيرة وجهها
شكي ابن سيده الشكوة مسك السخلة مادام رضع فإذا فطم فسك البدره فإذا أجذع فسك

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يرد فيه الماء يجبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكا وقول
الرائد وشكت النساء أي اتخذت الشكا وقال ثعلب انما هو تشكت النساء أي اتخذت
الشكا فحضر اللبن لانه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يفيض فيها الا القليل من اللبن وفي
حديث الجراح تشكى النساء أي اتخذت الشكى للبن وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو
يعقوب بن كاسه قول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف

طلع النجم غديه • ابتغى الراعى شكبه

والشكبه تصغير الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح وريمت الارض
وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكا يستقون فيها الشفاهم ويحققون اللينة في بعضها
ليشربوها طارئة يقال شكى الراعى وشكى اذا اتخذ الشكوة وقال الشاعر

وحتى رايت العنتر تشرى وشكت الايامي واضحى الرثم بالدو طاويا

العنتر تشرى الغصب سخا وتساطا وقوله اضحى الرثم طاويا أي طوى عنقه من الشبع فربض
وقوله شكت الايامي أي كثر الرسل حتى صارت الايام بفضل لها لن تحق في شكوتها واشكى أي

اتخذت شكوة والشكوا الحبل الصغير وبوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذي الرمة

على مستظلات العيون سواهم • شويكبه بكسور اهل الغامها

قيل شويكبه بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شيء وكل

منلوخة كل منهاشي فبقية شلو وشلا وانشد الراعي

فادفع مظالم عيبت ابناءنا • عنا وانخذلونا الما كولا

وفي حديث أبي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوا ورب

دقينا ويجمع الشلو على اشل واشلا فمن اشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم

ينالون من التعدوا الحلقان واشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنا فعل كاضر من خذفت الضمة

والواو استنقلا والحق بالمتنقص كما فعل بدلو وأدل ومن اشل حديث علي كرم الله وجهه واشلا

جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضو من أعضاء اللحم وفي الحديث اتني بشلوها الايمن أي

بعضوها الايمن إما يدها أو رجلها والجمع اشلأ ممدودوا شلا الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفريق

قوله الحبل الصغير هكذا
بالهاء المهملة في الأصل
والهكم وفي القاموس
بالجيم وحر اه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوم التي أهداه الله الطقيل بن عمرو الدوسي على إقراره آياه القرآن تقلدها شلوة من جهنم و يروى شلوة من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلوة لأنه طائف من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء مقتص بن معد أراد أن يبقايا أولاده وكله من الشلوة القطعة من اللحم لأنهم باقية منه وينو فلان أشلاء في بني فلان أي بقاء فيهم وأشلاء اللجام حدائده بلا سيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة رأيتني كشلاء اللجام وبعثها * من القوم أبرى منحن متطامن

ويروى عاجن متباطن ويروى وزوجها من الملة وأنشد ابن بري

رى الادلاج أبسر مر فقها * باشت مثل أشلاء اللجام

والمشلي من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلية من المال أي قليل وكله من الشلوة أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلوة بقية الشيء ابن الأتباري شلا يامقصور بقاء من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلوة بقية المال والشلوة بقاء كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رقع شيئا وقال بنو عامر لما قتلوا بني عيم يوم جيلة لم يبق منهم إلا شلوة أي بقية فغزوهم يوم ذي حلب فقتلهم عيم وقال أوس بن حجر في ذلك

فقتلتم ذلك شلوة سوف نأكله * فكيف أكلكم الشلوة الذي تركوا

واشتلى الرجل استنقذ شلوه واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار فان تاب اشتلاها وفي نسخة استشلاها أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتها إليها لانه قد فارقه فإذا تاب استنقذ بيته حتى يده واشتلى الرجل فلان أي أنقذ شلوه وأنشد

* إن سليمان اشتلانا ابن علي * أي أنقذ شلونا أي عضونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الورل ظاهره نسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة الكلب واستشلاه ما دعاها باسمها وأشلى دابته أراها المخلاة لتأنيه قال نعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد

وَأَسَدُهُ إِذَا أُغْرِيَتْ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ إِغْمَا الْأَشْلَاءُ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا فَتَحَلَّبَهُمَا قَالَ الرَّاعِي

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْ أَجْمَاسِهِ جَلَّةٌ * بِمَحْنَةٍ أَشْلَى الْعَفَاسِ وَبَرَّوَعَا وَهُمَا اسْمَا نَاقَتِهِ وَقَالَ الْآخَرُ

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَمَسَحَتْ قَعِي * ثُمَّ تَهَيَّأتُ لِشُرْبِ قَابِ

وقول زياد الأحمم

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ يَتِيمَيْنِ نُؤْكَلُ

وَيُرْوَى فَأَغْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرَّسْتَوَيْهِ مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَإِذَا تَمَّ مَعْنَاهُ دَعَوْتُهُ فَارْتَلَمَهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَارْتَلَمَهُ تَحْقِيقًا وَاخْتِصَارًا وَلَيْسَ حَذَفُ مِثْلِ هَذَا الْاِخْتِصَارِ بِخَطَاوَةٍ مِنْ أَشْلَيْتُ إِغْمَا وَأَفْعَلْتُ مِنَ الشَّلْوِ فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ إِلَى الشَّلْوِ وَضُرُورَةَ وَالشَّلْوُ مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ وَأَنْكَرَ أَوْسَدُتْ وَقَالَ إِغْمَا هُوَ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْقَضِي كَلَامَ ابْنِ دُرَّسْتَوَيْهِ وَقَدْ ثَبَتَتْ صِحَّةُ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُ مِمَّنْ أَنْ أَشْلَاءَ الْكَلْبَ إِغْمَا هُوَ مَا خَوَّنَ مِنَ الشَّلْوِ وَإِنْ الْمُرَادُ بِهِ التَّسْلِيطُ عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ هِيَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بِحِطَّةِ الْوِزِيرِ ابْنَ الْمُغْرَبِيِّ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهِ بِذِكْرِهِ قَدْ أَجَازَ الْكِسَائِيُّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ قَالَ لِأَنَّهُ يُدْعَى ثُمَّ يُسَدُّ فَوْضُوعُ مَوْضِعِهِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَّسْتَوَيْهِ فِي تَعْجِيجِ كَوْنِ الْأَشْلَاءِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَطَلِّطْهُ لِمَا يَغْلُظُ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِ الْفُحَّصَاءِ مِنْهُ يَتُزَادُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمَا أَنْشَدَهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الْمُسْلِيُّ عَلَى كِلَابِهِ * وَلِيْ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَشْلِهِنَّ كِلَابُ

ومثله ما أنشده حبيب بن أوس في باب الملح من الحماسة

وَأَنَا تَجَفُّو الصَّغِيرَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ * تَخَافُهُ أَنْ يَضْرِيَ بِنَافِعِي عُدُ

وَتُسْلَى عَلَيْهِ الْكَلْبُ عِنْدَ عِلَّةٍ * وَبُئِىَ لِلْحَرَمَانِ ثُمَّ نَزِيدُ

ومثله لفرزدق يتهرب جربا

تُسْلَى كِلَابُكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ * عَلَى قُرُومٍ عَظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

فقوله على فروم يشهد بان الاشتلاء بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع اغريت واشليت اذا كانت بمعناها واذقلت اشليت بمعنى دعوت لم تخرج الى ذكر على وفي حديث مطرف ابن عبد الله قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استسلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك ابو عبيد استسلاه اى استنقذه من الهلكة واخذته وكذلك اشتلاه ومنه قول حميد الارقط * قد اشتلانا فقوموكم * اى استنقذنا وقيل هو من الدعاء قال حاتم طي يذكركم دعاءها فاقبلت اليه

اشليت باسم المراح فاقبلت * رتكا وكانت قبل ذلك ترسف
قال فاراد مطرف ان الله ان اعان عبده ودعا فاستنقذه من الهلكة فاستنقذنا وذلك الاستسلاه وقال القطامي يمدح رجلا

قلت كلبا وبكرا واشليت بنا * فقد اردت بان يستجمع الوادي
وقوله اشليت واشليت سوا في المعنى وكل من دعوته فقد اشليت وكل من دعوته حتى يخرجهم من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فقد استشلتته واشليتته وانشد القطامي (شها) التهذيب ابن الاعرابي قال شعا اذا علا امره قال والشما الشمع والله اعلم (شنا) شنة لغة في شنة والنسب اليه مشنوي قال ابن سيده ولهذا قضينا نحن ان قلب الهمزة واوا في شنة من قولهم ازد شنة بدل لاقباس لانه لو كان تخفيفا قياسا لم يثبت في النسب واوا فان جعلت تخفيف شنة قياسا قلت في النسب اليه مشني على مثال شني لانك كانت انما نسبت الى شنة فتفطن ان يسر لك ذلك قال ولولا اعتقادنا انه بدل لما افردنا له بابا ولو سغته ترجمة شاني حرف الهمزة وحكى النجاشي رجل مشني ومشنوي مبغض لغة في مشنوي وانشد

الا يا غراب البين من تصيح * قصوتك مشنوي الى قبيح
فشي يدل على انه لم يرد في مشنوي الهمز بل قد اختلفت بمرضو ومرضي ومدعور ومدعي (شنتي)
التهذيب في الزباني قال ابو السميدع امرأه شنتيان عنطيان اذا كانت سببة الخلق (شها)
شيت الشيء بالكسر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

واشعت يشهي النوم قلت له ارتحل * اذا ما التجوم اعرضت واسكرت

وَشَهَى الشَّيْءَ وَشَهَاهُ شَهْوَةٌ وَاشْتَهَاهُ وَتَشَهَّاهُ أَحَبُّهُ وَرَغِبَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَهَى
يَشْهَى وَشَهَا يَشْهَوُ إِذَا اشْتَهَى وَقَالَ قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَالتَّشَهَّى اقْتِرَاحُ شَهْوَةٍ بَعْدَ شَهْوَةٍ يُقَالُ تَشَهَّتِ
الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَاشْتَهَاهَا أَيْ أَطْلَبَهَا شَهْوَانَهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ أَيْ
يَرْغَبُونَ فِيهِ مِنَ الرِّجْوِ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ مَا الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ وَطَعَامُ شَيْءٍ أَيْ مُشْتَهَى وَتَشَهَّيْتُ عَلَى
فُلَانٍ كَذَا وَهَذَا شَيْءٌ يُشْهَى الطَّعَامُ أَيْ يَحْمَلُ عَلَى اشْتِهَائِهِ وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ
وَأَمْرٌ مُشْهَوِيٌّ وَمَا اشْتَهَاهَا وَاشْتَهَانِي لَهَا قَالَ سَيُوبُ هَذَا عَلَى مَعْنَيْنِ لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا اشْتَهَاهَا أَيْ
فَأَعْلَفْتُهَا أَنَّهُ مُشْتَهَاهٌ وَكَأَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ بِهِ فَقُلْتَ مَا اشْتَهَاهَا كَقَوْلِكَ مَا أَجْلَاهَا وَإِذَا
قُلْتَ مَا اشْتَهَانِي فَأَعْلَفْتُهَا أَنَّكَ شَامُوا شَهَاهُ أَعْطَاهَا بِشَيْءٍ وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ قَالَ الْجَمَّاحُ
* فَهِيَ شَهَاوِيٌّ وَهَوُ شَهْوَانِيٌّ * وَقَوْمٌ شَهَاوِيٌّ أَيْ ذَوُو شَهْوَةٍ شَدِيدَةٍ لِأَنَّ كُلَّ وَفِي حَدِيثٍ رَابِعَةٍ
يَا شَهْوَانِيَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ وَاجْتَمَعَ شَهَاوِيٌّ كَسَّكَارِيٍّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ
إِلَى شَهْوَةِ النِّسَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضَمُّهُ صَاحِبُهُ وَيُبْصِرُ عَلَيْهِ فَأَعْلَاهُ الْأَصْرَارُ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ
يَرَى جَارِيَةً حَسَنًا فَيَغْضُ طَرَفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ حَرَمٍ
لَهُ حَسَنًا وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ لَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمْ عَلَيَّ أَبُو سَعِيدٍ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَا يَجِلُّ بِهَا
يَسْتَحْقِي بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا قَعَلَ أَخْفَاهُ وَكَرَّمَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ غَيْرَ أَنِّي اسْتَحْسِنُ أَنْ أَنْصِبَ قَوْلَهُ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ وَأَجْعَلَ الْوَاوَ بِمَعْنَى مَعَ كَلَّمَةٍ قَالَ
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي فَكَأَنَّهُ يَرَانِي النَّاسُ بِتَرَكَةِ الْمَعَاصِي وَالشَّهْوَةِ
لَهَا فِي قَلْبِهِ مُحَقَّقًا وَإِذَا اسْتَحْقَى بِهَا عَمَلَهَا وَقِيلَ الرِّيَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ
اطِّلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَاهِدٌ فِي مَصَابِيحِ الْعَيْنِ وَهَذَا إِذَا مَا زَحَّه وَرَجُلٌ شَاهِيٌّ الْبَصَرِ
قَلْبُ شَاهٍ الْبَصَرِ أَيْ حَسِيدُ الْبَصَرِ وَمُوسَى شَهَوَاتٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (شوا) نَاقَةُ شَوْشَاءُ مِثْلُ
الْمَوَامِثِ وَشَوْشَاءُ بَعَّةٌ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

عَلَى ذَاتِ لَوْنٍ أَوْ بَاهُوجٍ شَوْشَوٌ * صَنِيعٌ يَبْلُغُ إِلَى الرَّحْلِ كَالِهَلَّةِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَجْرٍ وَأَجْرِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالشَّوْشَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ

أحمر لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقِيْ غَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
وَالشَّيْءُ مَضْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئًا فَاشْوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدْ اشْوَى شَوَاؤُنَا الْمَرْعَبْلُ • فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَازَ سَبِيحِيَّةً أَنْ يُقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاشْوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِيِّ يَصِفُ
كَمَامَةً جَنَاهَا

أَجْنِي الْبَكَارِ الْحَوْمِ مِنْ أَكْبَاهَا • تَمَلَّأَتْ تَهَايْدِي طَاهِيَهَا • قَادِرُهَا رَاجِزٌ وَمُشْتَوِيَهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا • تَنْفَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى
وَمِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ الْقِطْعَةِ مِنْهُ شَوَاءَةٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَ طَاهِيًا وَهَمَلًا • لَنَا بِشَوَاءَةٍ مَرْمَعٌ ذُو بَهَا
وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعِلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ • بِالْوَلَدِ قَبِيْذٌ لَنَا مَسَالٌ

أَوْ تَهْتَهُ فَأَتَاهُ رَزْقُهُ • فَاشْتَوَى لَيْلَةً تَرِيحٌ وَاجْتَمَلُ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُمْ لَمَّا أَطْعَمَهُ أَيَّاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِمَا طَرِبُوا يَسْتَوُونَ مِنْهُ يَقُولُ اشْوَيْتُ أَصْحَابِي أَشَوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ الشَّوَيْتُهُمْ
تَشْوِيَةٌ وَاشْتَوَيْتُ لِمَا فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحِكَاةُ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشَّوَاءُ يَرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنْشَدَ
وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشَّوَاءَ يَجْرُهُ • بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَضِجَ الشَّوَاءُ بَعْضُ الشَّيْنِ يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَايَةَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
وَقِيلَ شَوَايَةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَاذِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعْنِي فَلَانُ فَاشْوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ
الْأَشَوَايَةُ وَشَوَايَةُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشْوَى الْقَمَحُ أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشْوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَسْنِينِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَنَاعَدُ بِأَوْبَانِ الْبَقِيَّةِ يَلْسِنَا • تَشْوَى الْقَرَا حَ كَنْ لَاحِي فِي الْوَادِي

نَشَوِي الْقَرَّاحَ أَي نَسَخِنُ الْمَاءَ فَتَشْرِبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْخَنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ وَأَذَى ذَلِكَ إِذَا شَرِبَ عَلَى
غَيْرِ ثِقَلٍ أَوْ غَدَاةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا سَخِنْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْقُضُ الْحَمِائِضُ شَعْرَهَا
إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوِي رَأْسَهَا إِلَى جِلْدِهِ وَالشَّوَاءُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا * الْيَكْبَغَاتُ تَقْشَعِرُّ أَشْوَاتُهَا

أَرَادَ الْمَاءَ لَكَ الَّتِي هِيَ الرِّسَالَةُ فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاءَ وَلَا شَوَاءَ لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا الشَّوِي لِلْحَيَوَانِ
وَقَبْلُ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجَمْعُ شَوِي وَقِيلَ الشَّوِي الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقَبْلُ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ
مِنَ الْإِدْمِينَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّوِي جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ وَشَوِي الْقَرْنِ قَوَائِمُهُ
يُقَالُ عَيْلُ الشَّوِي وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْخَيْلَ بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعَيْقُ الْوَجْهِ هُوَ
رِقَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا * وَتَشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ
أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ أَي مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى
الْخَاسِرَةِ وَرَمَاهُ فَاشْوَاهُ أَي أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يَصِبْ مَقْتَلَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
فَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوِي لَهَا * إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفَلَتْهَا

يَقُولُ إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الشَّوِي قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ
* فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوِي وَلَا تُشَرِّمُ * ثُمَّ اسْتَمْتَلَى فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوِي وَلَا
مَقْتَلُ الْفَرَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَامُ الْطَلْقِ نَزَاعَةُ لِلشَّوِي قَالَ الشَّوِي الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ
الْأَصَابِعُ وَخَفَّ الرَّأْسُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاءُ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوِي وَقَالَ
الزَّجَّاجُ الشَّوِي جَمْعُ الشَّوَاءِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ
قَالَتْ قَبِيلُهُ مَالَهُ * قَدْ جَلَّتْ شَيْبَا شَوَاتِهِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ صَحَّفْتَ إِعْجَاهُ وَسَرَّاهُ أَي
نَوَاحِيهِ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ ثُمَّ قَالَ لِنَابِلٍ هُوَ صَحَّفَ إِعْجَاهُ وَشَوَاتُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ
أَبُو الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيُّ

كَأَنَّ لَدَى مَيْسُورٍ هَامَتَ حَبِيَّةٌ * تَحَرَّلَتْ مَشَوَاهَا وَمَاتَ ضَرِيئُهَا
فَسَرَهُ فَقَالَ الْمَشَوِي الَّذِي أَخْطَأَ الْجَرَّ وَذَكَرَ زِيَادُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ مَا كَانَ مَعْلَقًا مِنْهُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْجَرُّ

من الحية فهو حي وشبهه ما كان بالارض غير متحرل بما أصابه الجرم منها فهو ميت والشوية
والشوى المقتل عن نعلب والشوى الهين من الأمر وفي حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم
شوى إلا الغيبة والكذب فهى له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا
وجهه وإياه أراد مجاهد ولكن الأصل فى الشوى الأطراف وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل
شيء أصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل إلا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلون الصوم
فهما كالمقتل له وقول أسامة الهذلى • نالقه ما حى عليا بشوى • أى ليس حى إياه
خطأ بل هو صواب والشوية البقية من المال أو القوم الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم شرا الشوايا من عمود • وعوف شر متعل وحاف

وأشوى من الشى أبى والاسم الشوى قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها • اذ ازل عن ظهر اللسان انقلتها

يعنى لا بقاء لها وقال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

أجيبوا رقى الآتى النطاسى واحذروا • مظنة الرضف التى لا شوى لها

أى لا براء لها والأشوا موضع موضع البقاء حتى قال بعضهم نعى فلان فاشوى من عشاءه أى
أبقى بعضا وأنشده الكميت وقال أبو منصور هذا كله من إشواء الراعى وذلك إذا رأى فأصاب
الأطراف ولم يصب المقتل فيوضع الأشوا موضع الخطأ والشى الهين وأنشده ابن برى للبرقي
الهذلى وكنت إذا الأيام أحدثت هالكاً • أقول شوى ما لم يصبن صميمى

وفي حديث عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا أخطاه فقد أشوى يقال رعى فاشوى إذا لم يصب
المقتل قال أبو بكر الشوى جلد الرأس والشوى أخطأ المقتل والشوى البدان والرجلان
والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى أى هين ما سلم لا دينك والشوى رذال الأبل والغنم
وصغارها شوى قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى • أشربنا إلى خيراتنا بالاصابع

ولـ يـفـ آخرى أن تباشر حده • من الجوع لا يثنى عليه المضاجع

يقول إنه نحر ناقة فى حطمة أصابتهم وهى السنة المجذبة يقول نحر الناقة خير من الجوع وآخرى

قوله والشوية هى مناشة
كأى القاسوس

قوله والشوى أخطأ المقتل
هكذا فى الأصل وحرره اهـ

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الأصل
وحرره اهـ

وفي ثبائير ضمير الساقية وشوايئة الابل والغنم وشوايئهم ما رديتهم ما كلفناهم من العياني وأشوى
الرجل وشوشى وشوشم وأشوى إذا قنتى النقر من ردى المذل والشاة التى يصعد بها القمل فهو
المصعاد وهو الشوائى قال وهو الذى يقال له التلبيا وهو الكركر بالعربية والشاوى صاحب الشاة
وقال مبشر بن هذيل الشمنى

بَلْ رَبُّنَا نَارُهَا فَلَانَهُ • لَا يَنْفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَانُهُ • وَلَا حَارَامُ وَلَا عِلَاقُ
وَالشَّوِيُّ جَمْعُ شَاةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ وَبَاحَهُ • وَكَانَ مِنْ ثَمَنَاتِ الْكَلَامِ نَاجَهُ

أى غوت الغنم من شدة الجذب فتشبطونها وتخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي
الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكلب ومنه
كأبه لقطن بن سارته وفي الشوى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة تجزى فيها
شاة فقال مالى والشوى أى الشاموكان مذهب أن المتعة بالعمرة إلى الحج يجب عليه بدنة وجاء بالي
والنبي أنباع وأوال النبي مدغمة في يائها قال ابن سيده وانما قلنا أن وأوها مدغمة في يائها المايد كرم
قولهم شوى وعي وشوى وشي معاينة وما أعياها وأشوا وأشياه الكسانى يقال فلان عي
شي أنباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شؤنه (شيا) أبو عبيد عن الأجرى أنى مالى وياشئى
مالى وياهى مالى معناه كله الأسف والتلف والحزن الكسانى يافى مالى وياهى مالى
لا يميزان وياشئى مالى وياشئى مالى بهم زولا بهمز وما فى كلها فى موضع رفع تأويله يا عجباً مالى
ومعناه التلف والآسى قال القراء قال الكسانى من العرب من يتعجب بشئ وهو فى ومنهم من
يزيد ما يقول يا شياً ويا شياً ويا شياً أى ما أحسن هذا وجاء بالي والنبي وأوال النبي مدغمة
في يائها وفلان عي شئى ويقال عوى شوى الأصمى الأيدع والشيان دم الأخوين وهو فعلان
قال ابن بري شاهده ما أنشد الأصمى

مَلَأَ طَرَى الذَّنْبَانِ فِيهِ كَأَنَّهُ • مَطِينٌ بِنَاطٍ قَدْ أَمِيرٌ بِشِيَانِ

الملاط الكتف والذنبان الور الذى يكون عليه والناط الحماة الرقيقة والشيان البعيد النظر
(فصل الصاد المهملة) • (صاى) الصئى على فاعيل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله وشوشى وشوشم هكذا
فى الاصل والتذيب وحرر
هـ

قوله وهو الشوائى وقوله
التلبيا ما هكذا فى الاصول
وانظرهما اهـ

قوله وباحه هكذا فى الاصل
وانظره

قوله بوزن صعي الخ هو من
باب صعي ورعى كما يؤخذ من
القاموس وشرحه اهـ

وَالْفَارُّ وَالْخَزِيرُ وَالسُّنُورُ وَالْكَبُّ وَالْقَيْلُ بوزن صعي يَصْأَى مَصْيًا وَمَصْيًا وَمَصْيًا أَيْ صَاحَ
وَكذلك البربوع وأنشد أبو صفوان للججاج * لَهْنٌ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ * وقال جرير
لَحَى اللَّهُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَمَآى * صَيِّ الْكَلْبِ بَصْبَصَ الْعَطَالِ
وَأَصَابَتْهُ أَنَا وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ صَيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَآى أَيْ تَصَوَّتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَثَلِ جَاءَ بِمَا
مَآى وَصَمَتْ يَعْنِي جَاءَ بِالشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَمَا صَمَّتْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقِيلَ أَيْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ
أَيْ بِالنَّاطِقِ وَالصَّمَاتِ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَ بِمَا صَاءَ وَصَمَتْ وَهُوَ قَلُوبٌ مِنْ مَآى الْأَصْمَعِيِّ
الصَّائِي كَكُلِّ مَالٍ مِنَ الْحَيَوَانِ مِثْلَ الرَّقِيقِ وَالذَّوَابِّ وَالصَّمَاتُ مِثْلُ الْأَثْوَابِ وَالْوَرِقِ
وَيُسَمَّى صَامِتًا لِأَنَّهُ لَا رَوْحَ لَهُ وَيُقَالُ مَاءٌ يَصِي مِثْلُ صَاعٍ يَصْبِغُ وَمَآى يَصَآى مِثْلُ مَعْيٍ يَصْعِي
صاح قال الشاعر

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايْتُ * أَكْبَرُ غَيْرِي أَمْ يَتَّ

قوله وقال الآخر الصاع بوزن
الصاع الخ هكذا في الأصل
الذي يبدأنا وعبارة التهذيب
أبو عبيد عن الآخر الصاع
بوزن الصاع ما تخين يخرج
مع الولد نعا ب عن ابن
الأعرابي الصاع بوزن الصاع
الخ وحرر اهـ
قوله وصية هي مثلثة كافي
القاموس وقوله صنوان
وصيان هما بالكسر والضم
كافي القاموس اهـ

قال الفراء والعقرب أيضا نصي وفي المنيل تلذع العقرب ونصي والواو للعال حكاية الأصمعي في
كتاب الفرق والصاع مِثْلُ الصَّاعَةِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ الْآخَرُ وَالصَّاعَةُ بوزن
الصَّاعَةِ مَا تَخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ (صبا) الصَّوْبَةُ جَهْلُهُ الْفُتُوَّةُ وَاللَّهُوْمُنُ الْغَزْلُ وَمِنْهُ التَّصَابِي
وَالصَّبَا صَبَا صَبُورًا وَصَبِي وَصَبَاءٌ وَالصَّبُورَةُ جَمْعُ الصَّبِيِّ وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا يُقَالُ
رَأَيْتُهُ فِي صَبَاءٍ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَابَةٍ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ بُولَدٍ
إِلَى أَنْ يُقَطَّمَ وَالْجَمْعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبُورَةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبُونٌ وَصَبِيَانٌ قُلُوبُ الْوَاوِ فِيهَا يَاءٌ
لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ يَعْتَدْ وَالسَّاكِنُ حَاجِرًا حَصِينًا لُصْفُهُ بِالْكَسْرِ وَقد يجوز أن يكونوا
أَثَرُوا إِلَيْهَا لَخَفَتْهَا وَأَنَّهُمْ لَمْ يُرَءَوْا قَرِيبَ الْكَسْرِ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ صَبِيَانٌ
بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ فَمِنْهُ مِنَ النَّظَرِ أَنَّهُ ضَمُّ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ فِي لُغَةٍ مِمَّنْ كَسَرَ فَقَالَ
صَبِيَانٌ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِلْكَسْرِ وَضَعْتَ الصَّادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَقَرَّتْ إِلَيْهَا بِجَاهِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا
فِي لُغَةٍ مِمَّنْ كَسَرَ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٌ وَتَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ كَلَامُهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَذَا
قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ

صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا * مَا لَنْ عَدَا أَكْبَرَهُمْ أَنْ زَكَا

قال ابن سيده وعندي أن صبيَّة تصغير صبيَّة وأصبيَّة تصغير أصبيَّة ليكون كل شيء منهما على بناء

مُكَبَّرُهُ وَالصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ قَالَ وَلَمْ يَدْعُ وَلَا أُصْبِيَّةً اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كَمَا
 لَمْ يَقُولُوا أَغْلَامَةً اسْتِغْنَاءً بِغُلَّةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ صَبِيَّةً فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ مَعَ
 صَبْوَةٍ فِي السُّكَّةِ الصَّبْوَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَفِي
 حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ مُؤَنَّةٌ أَي ذَاتُ
 صَبِيَّانٍ وَأَبْنَاءٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَمْصِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَمْصِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ
 التَّغْلَبِيُّ أَرْحَمُ أَمْصِيَّةٍ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * يَجْلَى تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ
 وَيُقَالُ صَبِيٌّ يَغِي الصَّبَا وَالصَّبَاءُ إِذَا قَصَّتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَثُرَتْ قَصُرَتْ قَالَ سُؤْدَبُ بْنُ كُرَاعٍ
 قَهْلٌ يُعَذِّرُنْ دَوْشِيَّةً بِصَبَابَةٍ * وَهَلْ يُحْمَدُنْ بِالصَّبْرَانِ كَانَ يَصْبُرُ
 وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَابٌ أَمْثَلُ طَبِيعَةٍ وَمَطَابَا وَصَبِيٌّ صَبَابٌ فَعَلَ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ
 فِيهِ مُصْبٌ إِذَا كَانَتْ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ وَلَدٌ كَرَأَوَاتِي وَأَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ بِأَلْهَا ذَاتُ صَبِيَّةٍ التَّهْذِيبُ
 أَمْرَأَةٌ مُصْبٌ بِأَلْهَا مَعَهَا صَبِيٌّ ابْنُ ثَمِيلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ وَصَبَابٌ لِلْجَمَاعَةِ وَالصَّبِيَّانِ
 لِلْعِلْمِ وَالصَّبَابُ الشَّوْقُ يَقَالُ مِنْهُ تَصَابِيٌّ وَصَبَابٌ يَصْبُو صَبْوَةً وَصَبُّوا أَي مَالَ إِلَى الْبَهْلِ وَالْفُتُوَّةِ
 وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ تَعَوَّذْنِي فِيهَا أَسَاوِدَ صَبِيٍّ هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَفَارٍ وَغَزَى وَهُمْ الَّذِينَ يَصْبُونُ إِلَى
 الْفِتْنَةِ أَي يَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَقِيلَ انْعَاهُ صَبَابٌ جَمْعُ صَابِيٍّ بِالْهَمْزِ كَشَاهِدٍ وَشَهَادٍ وَيُرْوَى مُصْبٌ وَذَكَرَ
 فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ثُمَّ اتَى الصَّبِيَّ عَلَى مَتْنُونِ الْخَيْلِ أَي الَّذِينَ
 يَشْتَمُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيَحْبُونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا وَالْبِرَازَ وَيُقَالُ صَبَابًا إِلَى اللَّهِ وَصَبَابًا وَصَبُّوا
 وَصَبْوَةً قَالَ زَيْدُ بْنُ ضُبَّةٍ

إِلَى هُنْدٍ صَبَابًا قَلْبِي * وَهُنْدٌ مِثْلُهَا يَصْبِي

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا تَرَكَ ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يَصْبِي إِلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ وَشَارَ أَيْسَتَهُ صَبْوَةٌ أَي مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَرْءُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ التَّخَنُّيْ كَانَ
 يُحِبُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا تَنَاصَبَتْ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ أَتَابًا وَارْعَوَى كَانَ أَشَدَّ لَاجْتِهَادِهِ فِي الطَّاعَةِ
 وَأَكْثَرُ لَدَمٍ وَمَا تَرَ طَمَنَةً وَأَبْعَدَ لَهَا مِنْ أَنْ يُعْجِبَ بِعَمَلِهَا أَوْ يَتَكَلَّ عَلَيْهِ وَأَصْبَتَهُ الْجَارِيَةُ وَصَبِيٌّ صَبَابٌ
 مِثْلُ سَمْعٍ سَمَاعًا أَي لَعِبَ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَصَبَابًا إِلَيْهِ صَبْوَةٌ وَصَبُّوا حَنَ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُسَمَّى أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَابًا وَأَصْبَتَهُ الْمَرْأَةُ وَصَبَّتَهُ شَاقَّةٌ وَدَعَتْهُ إِلَى الصَّبَا فَخَنَ لَهَا وَصَبَابًا إِلَيْهَا

وصي ماله وكذلك صبت اليه وصيت وتصباها هودماها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها وقتنها أنشد ابن الاعرابي

لعمرك لا أدنو لامر دنية * ولا أتصبي أصرات خليل

قال نعلب لا أتصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات المتسكات الثوابت كما صار البيت وهو الحبل من حبال الحياء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام والآن تصرف عني كبدن أصب اليهن قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها يصبو صبا منقوص وصبو أي مال اليها قال وصبا يصبو فهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبي فهو بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبو كما قالوا دعوه وسموه وله وفي نوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لان أصله بكوى وأنشد * وانما ياتي الصبا الصبي * ويقال أصبي فلان عرس فلان اذا استمالها وصبت النخلة تصبو مالت الى الفعالي البعيد منها وصبت الراعية تصبو صبوأ مالت رأسها فوضعتها في المرقى وصابي رحمه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصابين خرصان الوشيج كاشا * لأعدائنا نكب اذا الطعن أبقرا

وصابي رحمه اذا صدر سنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركوع أي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبي رأسه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصوب ويروي لا يصب والصبار يخ معروفه تقابل الدبور الصحاح الصبار يخ ومهبط المستوي أن تب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونهت الدبور المحكم والصبار يخ تستقبل البيت قبل لانها تخن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهبط الصبا من مطلع الثريا الى بنات نعش من تذكرة أبي علي تكون اسماء وصنة وتنثية صبا وان وصبيان عن الليثي والجمع صباوات وأصباة وقد صبت الريح تصبو صبا وصبا وصبي القوم أصبايتهم الصبا وأصباوا دخلوا في الصبا وترغم العرب ان الدبور ترغم السحاب وتضعفه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاوا وحدا والجنوب تلحق روادفه وتعد من المدد والشمال تمزق السحاب والصاوية النكبة التي تجرى بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العَيْنِ وَعِزَاهُ كُرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّيَّاتُ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّيَّانُ عَلَى فَعِيلَانِ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ لِلْبَعِيرِ
وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط اللحية من ظاهرهما قال ذو الرمة
تَغْنِيهِمِنْ بَيْنِ الصَّيَّاتِ ابْنَةٌ * نَهْمٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ نَحْبُ سَاحِلِيهَا
الابنة ههنا غلصمته وقال شمر الصبيان ملتقى اللحية الأسفلين وقال أبو زيد الصبيان مَادَقٌ مَنْ
أَسَافِلِ اللَّحْيَيْنِ قَالَ وَالرَّأْدَانُ هُمَا أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْمَضْغَتَيْنِ وَيُقَالُ الرَّؤْدَانُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو
مَدَقَةَ الْعَجَلِي يَصِفُ فَرَسًا

عَارِ مِنْ الْقَدَمِ صَيَّا اللَّحْيَيْنِ * مَوْلَى الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَدَّيْنِ
وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن ينحومن ثلاث أصابع مضومة والصبي
من السيف مَادُونِ الطَّيْبَةِ قَلِيلًا وَصَبِي السَّيْفِ حَدُهُ وَقِيلَ عِيْرُهُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ
وَالصَّبِي رَأْسُ الْقَدَمِ التَّهْدِيبُ الصَّبِي مِنَ الْقَدَمِ مَا بَيْنَ حِمْلَتَيْهَا إِلَى الْأَصَابِعِ وَصَابِي سَيْفِهِ جَعَلَهُ
فِي غِمْدِهِ مَقْلُوبًا وَكَذَلِكَ صَابِيَتُهُ أَنَا وَإِذَا اعْتَمَدَ الرَّجُلُ سَيْفًا مَقْلُوبًا قِيلَ قَدْ صَابِي سَيْفَهُ يَصَابِيهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعِمْرَانَ بْنِ حُطَّانٍ يَصِفُ رَجُلًا

لَمْ تَأْتِهِ أَوْبَةٌ عَنْ رَمَى أَسْمِهِ * وَسَيْفُهُ لَأَمْسَابَةٌ وَلَا عَطَلُ
وَصَابِيَتُ الرِّيحِ أَمَّا تَهْلُ لَطْمُنُ وَصَابِي الْبَيْتِ أَتَشَدُّ فَلَمْ يَهْمُهُ وَصَابِي الْكَلَامِ لَمْ يَجْرِ عَلَى وَجْهِهِ
وَيُقَالُ صَابِي الْبَعِيرِ مُشَافِرُهُ إِذَا قَلَبَهَا عِنْدَ الشُّرْبِ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ ابْنًا
يَصَابِيَنَهَا وَهِيَ مَثْنِيَةٌ * كَثَنِي السُّبُوتِ حُذِينَ الْمُنَالَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ صَابِيَنًا عَنِ الْخَمَضِ عَدَلْنَا (صتا) صَتَابِصَتْ وَصَتَوُصَتْ وَشَيَّ مَشْيَافِيهِ وَثَبَّ (صحا)
الْحَمُودُ ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمٌ صَحْوٌ وَسَمَاءٌ صَحْوٌ وَالْيَوْمُ صَاحٍ وَقَدْ أَصْحَبَا وَأَصْحَبَتْ أَيُّ أَصْحَبَتْ لَنَا السَّمَاءُ
وَأَصْحَبَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحَبَةٌ أَنْفَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَهِيَ صَحْوٌ قَالَ وَلَا تَقُلْ مُصْحَبَةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَصْحَبَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحَبَةٌ وَيُقَالُ يَوْمٌ مُصَحٌّ وَصَحَّ السُّكْرَانُ لَا غَيْرَ قَالَ وَأَمَّا
الْعَاذِلَةُ فَيُقَالُ فِيهَا أَصْحَبَتْ وَصَحَّتْ فَيُسَبَّحُ ذَهَابُ الْعَقْلِ عَنْهَا تَارَةً بِذَهَابِ الْغَيْمِ وَتَارَةً بِذَهَابِ السُّكْرِ
وَأَمَّا الْإِفَاقَةُ عَنِ الْحَبِّ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ إِلَّا صَحَامَتُ السُّكْرِ قَالَ جَرِيرٌ

* أَتَصَوُّوْا مَ فَوَادِكُ غَيْرُ صَاحٍ * وَيُقَالُ صَحْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحَّالُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
الْبَرَاءِ بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانًا * دَتَابَرُ نَبِّ لَوْرٍ يَذْهَبُ أَنَا

قوله وصح السكران زاد في
القاموس صحى كرمى اه

والصَّوَارِثُ نَفَاةُ النَّهَارِ قَالَ سُؤَيْدٌ

تَمَحَّجُ الْمِرْأَةَ وَجْهَهَا وَاضْخًا * مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِثِ تَفَعَّ
وَالصَّوْدُ ذَهَابُ السُّكْرِ وَتَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يُقَالُ صَحَّاقِلُهُ وَصَحَّ السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ يَصْحَوُ وَصَحَّوْا
وَصَحَّوْا فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَبَ سُكْرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَقَاتُ قَالَ * صَحَّوْنَا شَى الشَّوْقِ مُسْتَبِيلَ *
وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكْرِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَرْزَجٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ
يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكْرِ وَالصَّوِّ مِثْلَ لَطَالِبِ الْأَمْرِ يَجَاهِلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمِصْحَةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ الْمِصْحَةُ أَنَاءُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعْمَشُ

بَكَاسٍ وَابْرِيْنِي كَأَنَّ شَرَابَهُ * إِذَا صَبَّ فِي الْمِصْحَةِ خَالَطَ بَقِيَّةَا
وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِصْحَةُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَحُ مِنَ النُّضَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ
إِذَا سَلَ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثَرَهُ * عَلَى مِثْلِ مِصْحَةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ

قَالَ شَبَّهَ نَقَاءَ حَدِيدَةِ السِّيفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمِصْحَةُ إِيمَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّ مِنْ الْأَذْنَانِ
وَالْأُكْدَارِ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةِ مَصْحُوحٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مُحْضَرٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ
مِصْحَةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَّى الثُّوبَ يَصْحَى صَحْفًا فَهُوَ صَحِيحٌ أَصَحَّ وَدَرَنَ وَالْأَسْمُ الصَّخَاةُ وَرُبْعَا
جَعَلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لَمْ أَتَمِّمْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ
عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السُّنْبُلَةِ فِيهَا حَبُّ الْيَبُوتِ وَلِبَابُ جِهَادِ الْوَاوِ الْجُرُوحُ وَالسِّينُ فِيهَا أَعْلَى
(صدى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدُوصَادُ
وَصَدَى وَصَدْيَانُ وَالْأَنثَى صَدْيَا وَشَاهِدُ صَادِقُولِ الْقَطَايِ

فَهْنٌ يَبْدُنُ مِنْ قَوْلٍ يَصْنَبُهُ * مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي
وَالْمَجْعُ صِدَاءٌ وَرَجُلٌ مِصْدَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَكَأَنَّ مِصْدَاءَ كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ
الْمُحَرِّقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَبْلَةُ الْمَاءُ وَالصَّوَادِي التَّحْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمُرَّارُ
بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى * صَوَادٍ مَصْدِينٍ وَقَدَّرُونَا
صَدِينُ أَيْ عَطِشْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى
سَقِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرْدُنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي التَّحْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا
وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَّ بِالْأَحْمَالِ * مَثَلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * صَوَادِيًّا لَأَتَمَّ كُنُ الْصُوصَا * وَالصَّدَى جَسَدُ
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يَقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاءُ وَالصَّدَى
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يَصِيحُ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا لَمْ يَشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يُخْرِجُ
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَغَ وَيَدْعِي الْهَامَةَ وَأَمَّا كُنْ يَرْعُمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى
 مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَهُوَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءِ
 وَالتَّصْدِيَةُ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصْدِيَةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْكَ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمَكَاءُ
 وَالتَّصْدِيَةُ لَيْسَ بِصَلَاةٍ لَكِنْ أَقْبَرُ مِنْهَا وَأَخْبَرَانِهِمْ جَعَلُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَرُوا بِهِمُ الْمَكَاءُ
 وَالتَّصْدِيَةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَدَنِي فَلَا نَ شَرِبَا وَحَرَمَانَا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرِّفْدِ وَالْعَطَاءِ
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرَيْنَهُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا * يَبْجُ الْقُرُونِ الْإِزْنِي الْمُتَقَفَّ
 أَيْ جَعَلْنَا لَهُمُ الْمَقَرَّ الْقَرَى السُّبُوقَ وَالْأَسَنَةَ وَالتَّصْدِيَةُ شَرِبْتُ بَدَأَ عَلَى يَدَيْكَ تَسْمَعُ ذَلِكَ أَشْأَانًا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ كَأَنَّ وَتَصْدِيَةُ صَدَى خَيْلٍ أَصْلُهُ صَدَدَلَاةٌ يَقَابِلُ فِي التَّصْفِيَةِ صَدَهُ هَذَا صَدَدًا لَا تَرَائِي
 وَجِهَاهُ مَلَوَجُهُ الْكَفِّ يَقَابِلُ وَجْهَ الْكَفِّ الْآخَرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاةٌ عَنْ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَتَّقِي مِنَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جُثَّتُهُ قَالَ الثَّعْرِبِيُّ بُوَلَّبَ
 أَعَانِدُ أَنْ يُصْغِرَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ * بَعِيدَانَا نِي نَاصِرِي وَقَرِيرِي
 فَصَدَاةُ بَنَتُهُ وَجُثَّتُهُ وَقَوْلُهُ نَا نِي أَيُّ نَايَ عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يَقَالُ لَهَا الْهَامَةُ
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَسْمُونُ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيِّتِ إِذَا بَلَغَ الصَّدَى وَجَعَهُ أَصْدَاءُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 سَلَطَ لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُونَ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ
 وَقَالَ لَيْدٌ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي تَقِيرٍ * وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَاءِ وَهَامُ
 وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الَّذِي كَرَمَ الْيَوْمَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرَكَ بِهِ النَّارُ خَرَجَ مِنْ
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيَصِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي فَانْقُتِلَ قَاتِلُهُ
 كَفَّ عَنْ صِيَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي * وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الأصل
 هنا والذي في التهذيب هنا
 واللسان في مادة يز ن بيج
 العروق هـ
 قوله رواية عن المبرد هكذا
 في الأصل وفي التهذيب
 وقال أبو العباس المبرد هـ
 وحرر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها و عفارثها • واستجبت عن منطق السائل

وروى ابن أخي الاصم عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صداً من هذا وقيل بل أصم الله صداً من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ

لهامهم أرضهم وانقح • أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدى وصديان وأنشد • ستعلم أن متنا صدى أينا الصدى • وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد العطش حتى ينس الدماغ ولذلك تنشق جلدته جبهة من عيون عطشا ويقال امرأة صديا وصادية والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسياستها وقال أبو عمرو ويقال فلان صدى مال اذا كان عالميا بها وعصمتها ومثله هو أزامال وأنه لصدى مال أى عالم بمصالحه وخصر بعضهم به العالم بمصلحة الأبل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدعاء عليه • أصم الله صداه أى أهلكه وأصله الصوت يردده عليك الجبل اذا صحت أو المكان المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت فيرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد أصدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه الصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير لالهلال لانه انما يجاب الحى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لسدوس بن ضباب

أتى الى كل أيسار ونادية • أذع وحيشا كما تدعى ابنة الجبل

أى أنومه كما تنوء بآية الجبل وقيل ابنة الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعه موهنا يعجل بجأته • عارى الأشاجع بسعى غير مستبين

يقول يعجل حيش بجأته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراه مهموزا كان الصدا لغة فى الصدى وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء فى الحديث صدى من حديثي ذكر علي عليه السلام

والصدى ذكر اليوم والهائم والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

بكل يفاع يومها تسمع الصدى * دعائى ما تسمع الهائم تنأج

تنأج تصيح قال وجعه صدوات قال يزيد بن الصق

فإن تنفك قبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق يديه وهو من محول التضعيف

والمصاداة المعارضة وتصدى الرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه وفى

حديث أنس فى غزوة حنين جعل الرجل يصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للأمر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدره بتصدى للشيء ينظر اليه وأنشد الطرماح

* لها كلما صاحت صدام وركدة * بصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفى

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صا بالكسر فله وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لا تقاء الساكنين والثانى أنه أهر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعملة أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صا بكون الال وهى أكثر القراءة

لأن الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل

معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا ينصرف أبو عمرو وصادت الرجل وداجيته وداريت

وساثرته بمعنى واحد قال ابن أحرى ص قدورا

ودهم نصاديها الولائد جله * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا الطعن الى غريته * واذا درت لبون فاحتلب

وفى حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضى الله عنه ما كان والله برأقيلا يصادى غريته أى تدارى

حديثه وتسكرن والغرب الحدة وفى رواية كل يصادى شبه غرب يحذف التنى قال وهو الاشبه لأن

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نبح ناقة له فقال لما انحضت

بت أصاديها طول لى وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتها أويدها فتفرق أى تند فى الارض فياكل

الذئب ولدها فذلك مصاداته أياها وكذلك الراعى يصادى إبله اذا عا طشت قبل غمام ظمها بمنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا

فى الاصل وفى التكملة

كلما ريعت الخ اه

قوله الطعن هو بالطاء المعجمة

فى الاصل المعتمد يندنا وفى

بعض النسخ بالطاء المهملة

وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أيا عزمى القلب حتى يودنى * فؤادك أورتى على فؤاديا
وقيل في قولهم فلان يتصدى لفلان انه مأخوذ من اتباعه صداه أى صوته ومنه قول آخر مأخوذ
من الصدد فقلبت إحدى الالات ياء فى يتصدى وقيل فى حديث ابن عباس انه كان يصادى منه
عرب أى أصدقاؤه كانوا يحتفلون حديثه قوله يصادى أى يدارى والمصاداة والموا المداجة
والمداواة والمراماة كل هذا فى معنى المداواة وقوله تعالى فأنبت له تصدى أى تتعرض يقال
تصدى له أى تعرض له قال الشاعر

من المتصديات بغير سوء * تسيل اذا مشيت سيل الحباب

يعنى الحية والاصل فيه الصد وهو القرب واصله يتصدد فقلبت إحدى الالات ياء وكل ما صار
قبالتك فهو صدك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذب الذى يصير بالليل أيضا قال
والجذب أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصير بالليل ويقتفر
قفزا ناو يطير والناس يرونه الجذب وانما هو الصدى وصادى الامر وصادا الامر دبره وصاداه
داراه ولايته والصدوسم ثقباه النصال مثل دم الاسود وصادا حتى من اليمن قال

فقلتم تعالى يا زى بن محرق * فقلت لكم انى حليف صداه

والنسب اليه صدوى على غير قياس (صرى) صرى الشئ صرنا قطعه ودفعه قال ذو الرمة
فودعن مشتاقا أصبن فؤاده * هواهن ان لم يصره الله فانه

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط
فينسكب مرة ويمشى مرة وتسقعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها
فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصريك منى قال أبو عبيد قوله ما يصريك ما يقطع مسالتك عنى
ويمنعك من سؤالى يقال صريت الشئ اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شرفلان أى
دفعه وأنشد ابن برى للطرماح

ولو أن الظعان عجن يوما * على يطن ذى نقر صراني

أى دفع عني ووقاني وصريته منعه قال ابن مقبل

ليس الفؤاد برا أرضها أبدا * وليس صاريه من ذكرها صار

وصريت ما ينهم صريا أى فصلت يقال اختصمنا الى الحماكم فصرى ما بيننا أى قطع ما بيننا

قوله وصادى الامر وصاد
الامر كذا فى الاصل
المعتمد يدنا وحرره اه

قوله صدوى هكذا فى بعض
النسخ وهو موافق لما فى
المحكم هنا ولاسان فى مادة
صدأ وفى بعض اصدانى
وهو موافق لما فى القاموس
وحرره اه

قوله ذى نقر هكذا فى الاصل
بهذا الضبط وانظره ولعله ذى
بقر خرد

وفصل وصرى الماء اذا استقيت ثم قطعت والصارى الحافظ وصره الله وقام وقيل حفظه وقيل
 نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من بعض وصرى ايضا بنى قال الشاعر
 صرى الفحل متى أن ضئيل سنامه * ولم يصرد ذات التي منها بروءها
 وصرى ما بيننا بصرى صريا أصلم والصرى والصرى الماء الذى طال استنقاعه وقال أبو عمرو
 اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة
 صرى آجن يزوى له المرة وجهه * اذا ذاقه ظمآن فى شهر ناجر
 وأنشد ذى الرمة أيضا

وما صرى عافى الثنايا كانه * من الآجن أنوال الخاض الضارب
 ونطفة صراة متغيرة وصرى فلان الماء فى ظهره زمانا صريا حبسه بامتساكه عن السكاح وقيل
 جمعه ونطفة صراة صراها صاحبها فى ظهره زمانا قال الاغلب النجلى
 رب غلام قد صرى فى فقرته * ماء الشباب عنقوان سنبيه * أنظ حتى اشتد سم سمته
 وروى رأته غلاما وقيل لصرى أى اجتمع والاصل صرى فقالت اليا أفا كما يقال بقى فى بقى
 المنتجع الصريان من الرجال والدواب الذى قد اجتمع الماء فى ظهره وأنشد
 * فهو مصل صميان صريان * أبو عمرو ماء صرى وصرى وقد صرى بصرى والصرى اللبن
 الذى قد بقى فتغير طعمه وقيل هو بقية اللبن وقد صرى صرى فهو صر كالماء وصرى الناقة
 صرى وأصررت تحفل لبنها فى ضرعها وأنشد

من الجعاف رياقوى فقد صرى * وقد يساؤلات الصرية الحلب
 اليت صرى اللبن بصرى فى الضرع اذا لم يحب ففسد طعمه وهو لبن صرى وفى حديث أبي
 موسى أن رجلا استفتاه فقال امرأتى صرى لبنها فى نديها فذعت جارية لها فقصته فقال حرمت
 عليك أى اجتمع فى نديها حتى فسد طعمه وتغير طعمها على رأى من يرى أن أرضاع الكبير يحرم
 وصرى الناقة وغيرهما من ذوات اللبن وصرىتها وأصرىتها قتلها وناقصة صريا مخفلة
 وجعها صرايا على غير قياس وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من اشترى مصراة فهو بخير
 النظرين ان شاء ردها وردته لها صاعا من تمر قال أبو عبيد المصراة هى الناقة أو البقرة أو الشاة
 بصرى اللبن فى ضرعها أى يجتمع ويحبس يقال منه صرى الماء وصرىته وقال ابن بزرج

صَرَّتِ النَّاقَةُ تُصْرِي مِنَ الصَّرِي وَهُوَ جَمْعُ اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ وَصَرِيَّتُ الشَّاةِ تُصْرِيهِ إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا
أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشَّاةُ مُصْرَاةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ نَاقَةٌ صَرِيَاءٌ وَصَرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِعَلَّاسِ الْأَسَدِيِّ

لَيْلًا لَمْ تُنْجِ عُدَّامَ خَلِيَّةٍ * نُسَوِّقُ صَرِيَاءًا فِي مَقْلَدَةِ صُهَبٍ

قوله ليلالي الخ هذا البيت هو
هكذا بهذا الضبط في الأصل
المعول عليه يدنا وحرره اه

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّيْنِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الصَّلَاوُ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَرَوَى ابْنُ بَرِي قَالَ
ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصْرَاةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهُمُ الَّتِي تُصْرَأُ خِلَافَهَا وَلَا تَحْلُبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ
اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُسْتَرِي اسْتَفْزَرَهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتٌ مُصْرَاةٌ
مِنْ صَرَأُ خِلَافَهَا كَمَا ذَكَرَ الْأَنْهَمِلِيُّ اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ رَأَاتٍ قُلِبَتْ أَحَدًا هَايَا كَمَا قَالُوا
تَطْنَبَتْ فِي تَطْنَبَتْ وَمِثْلُهُ تَقْضَى الْبَارِزَى فِي تَقْضُضٍ وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدَّدَ وَكَثِيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا
مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْزُورَ قِيَاءً كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتٌ مُصْرَاةٌ مِنَ
الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ قَالَ وَإِلَيْهِ مَذْهَبُ الْأَكْثَرِينَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثٍ مِنْهَا قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصْرُوا الْأَيْلَ وَالْغَنَمَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الصَّادِ وَإِنْ كَانَ
مِنَ الصَّرِي فَيَكُونُ بَضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَادِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ خِدَاعٌ وَغِشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِابْنَةِ
الْخُثَيْمِ أَيْ الطَّعَامِ أَتَقْلُ فَقَالَتَ يَصْرُ نَهَامٌ وَصَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ أَيْ نَاقَةٌ تُغْزِرُهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ
الصَّرِي اللَّيْنُ يَثْرُكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يَحْتَلِبُ قَبْصِيرٌ مِمَّا ذَارِيَا حُورْدًا وَابْوَالِهِيمِ عَلَى ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ صَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ إِذَا تَحْلَبُ شَتَاءً أَوْ صَرَفًا
أَشْهَرُ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ قَدْ وَهَمَ فِي أَكْثَرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ وَرَأَيْتُ
الْعَرَبَ يَحْلُبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ تُنْجِي سَنَةً إِذَا لَمْ يَحْلُبُوا الْفَعْلَ عَلَّمَا كَسَا فَاثَمَ يُغْزِرُ وَنَحْوَهُ بَعْدَ تَمَامِ
السَّنَةِ لِيَبْقَى طَرَفُهَا وَإِذَا غَزِرَتْ وَهَاطُمْ يَحْلُبُوهَا وَكَانَتِ السَّنَةُ مُخْتَصِبَةً تَرَادُّ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا
تَحْدُوثُ حَبِّ طَعْمِهِ فَاثَمَحَ قَالَ وَإِذَا حَلَبْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةً مَغْزَرَةً فَلَمْ يَنْهَيْهَا لِي شَرِبَ صَرَاهَا حَلَبْتُ
طَعْمَهُ وَدَفَّقْتَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ ابْنَةُ الْخُثَيْمِ بِقَوْلِهَا صَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتَقْبَلَتْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عَامٍ
نَجَبَتْ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهِثَمِ مَرَادَهَا وَلَمْ يَقْهَمْ مِنْهُ مَا قَهَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَنِي بِرَدِّ عَلِيٍّ مِنْ عَرَفَةِ
بِتَطْوِيلٍ لَامَعٍ فِيهِ وَصَرِي بَوْلُهُ صَرِيًا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِي فَلَانٌ فِي يَدِهِ فَلَانٌ إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا
مُحْبُوسًا قَالَ دُرُوبَةُ

• رَهْنُ الْحُرُورَيْنِ قَدَصَرِيْتُ • وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدُهُ صَرَاةٌ وَصَّرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجِرَّ وَقَالَتْ خَنَسَاءُ

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً تَبْقَى صَخْرًا • سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الأعرابي صَرِي بَصْرِي إِذَا قَطَعَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا عَطَفَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا تَقَدَّمَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا عَالَ لَا وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا سَقَلَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا أَتَجَّى إِنْسَانًا مِنْ هَلَكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنشَدَ

أَصْبَحْتُ لَمْ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا • بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصَّرِي الصَّارِي

وقال آخر في صَرِي إِذَا سَقَلَ • وَالنَّاسِيَاتِ الْمَلْشِيَاتِ الْخَبَزِي • وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَحَ يَدَهُ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبِنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصَّرِ أَيْ لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسِهِ عَلَى الْقِبَائِلِ وَانْمَازَ لَنَا الصَّرِيَيْنِ الْبَلْمَةُ وَالسَّمَامَةُ هُمَا تَشْبِيهُ صَرِي وَيُرْوَى الصَّرِيْنُ وَهُوَ ذِكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ • كَفَنُوا لَأَرَامَ أَوْفَى أَوْصَرِي • قَالَ أَوْفَى عَلَا وَصَّرِي سَقَلَ وَأَنشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَّرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ • وَصَلَ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا

قال ابن بزرج صَرَّتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ ثِقَلِ الْوَقْرِ وَأَنشَدَ

• وَالْعَيْسُ بْنُ خَاضِعٍ وَصَارِي • وَالصَّرَاةُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِسْرَاقِ وَهِيَ الْعُظْمَى وَالصَّغْرَى وَالصَّرَاةُ تَقْبِيعُ مَا الْخَنْظَلِ الْأَصْمَعِي إِذَا اصْفَرَّ الْخَنْظَلُ فَهُوَ الصَّرَاءُ مَدُودٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَلَّ سَرَاةً لَدَى الْبَيْتِ فَأَعْمَا • مَدَالُهُ عَرُوسٌ أَوْصَرَاةٌ خَنْظَلٍ

وَالصَّرَاةُ الْخَنْظَلَةُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَجَعَهَا صَرَاءُ مَوْصَرَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَ أَبُو مَحْضَةَ أَيْتَانِمْ قَالَ هَذِهِ بَصَرَاهُنَّ وَبَطَرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَأَلْتُ الْحَصْبِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا لَا يَأْتِي بَطَرَاوَتَهُنَّ وَصَرَاوَتَهُنَّ أَيْ يَجِدَتُهُنَّ وَغَضَضَتُهُنَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

قَرَقُورٌ سَاجٍ سَاجٍ مَضْلِي • بِالْقَيْْرِ وَالضَّبَابِ زَنْبَرِي

رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِي • وَمَدَّهُ أَدْعَدَلُ الْخَلِي

جَلَّ وَأَشْطَانُ وَصَرَارِي • وَدَقَلُ أَبْرَدُ شَوْذِي

وقال سُلَيْكُ بْنُ السُّلُكَةِ

قوله كعنق الأرام الى قوله
وصري سفل هكذا في الاصل
ومحل هذه العبارة بعد قوله
• والناسيات الملشيات
الخبزى • اهـ

كَانَ مَقَالُ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَائِبُ تَهَادُّهَا الْجَوَارِي

قال بعضهم الصَّارِبَةُ تَقْبِيعُ الْخَنْطَلِ وفي نوادر الاعراب الناقصة في نخادها وقد أخذت يميني في البائها وكذلك هي في احداها وصراها والصري أن تحمّل الناقصة اثني عشر شهرا فتلي فذلك الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصارية من الركابا البعيدة العهد بالياء فقد أجنّت وعمرمت والصاري الملاح وجمعه صر على غير قياس وفي المحكم والجمع صراء وصراري وصرايون كلاهما جمع الجمع قال * جذب الصراريين بالكروور * وقد تقدم ان الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر

خَشِيَ الصَّرَارِي صَوْلَةً * مِنْهُ فَعَاذُوا بِالْكَلاَ كُلِّ

وصاري السفينة المشبهة المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصب حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها فاعما ويكون عليه الشراع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انهم افرض الله صري أي حتم واجب وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل من أصررت على الشيء اذا زمته فان كان هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال أبو موسى هو صري بوزن جني وصري العزم تأسه ومستقره قال ومن الاول حديث أبي تمام الاسدي وقد ضلت ناقته فقال أيمتك لئن لم تردها على لا عبدتك فأصابها وقد تعلق زمامها بعوضه فأخذها وقال عليم ربي أني لم يصرى أي عزيمة فاطعة وعين لازمة التهذيب في قوله تعالى فصرهن إليك قال فسروهم فصرهن أملهن قالوا ما فصرهن بالكسر فانه فسر عن قطعهن قال ولم تجدهن معطون معروفة قال وأراها ان كانت كذلك من صررت أصرى أي قطعت ففتمت بأوها وقلب وقيل صررت أصير كما قالوا عنت أعني وعنت أعيت بالعين من قولك عنت في الأرض أي أقعدت (صفا) في حديث أم سليم قال لها مالي أرى ابنك خازن النفس قالت ماتت صعوته الصعوة صغار العصافير وقيل هو طائر أصغر من العصفور وهو أحر الرأس وجمعه صعاء على لفظ سقاء ويقال صعوة واحدة وصعوكثير والاتي صعوة والجمع صعوات ابن الاعرابي صعاء اذا دق وصعاء اذا صغر قال الازهرى كأنه ذهب إلى الصعوة وهو طائر لطيف وجمعه صعاء قال والأصعاء جمع الصعوطا ثم غيروا يقال الصعور والوضع واحد كما يقال جند وجندب (صفا) صغا إليه يصغي ويصغوم صغوار وصغواو صغامال وكذلك صغى بالكسر يصغي صغى وصغيا ابن سيده في معتل الياء صغى صغيا مال قال شمر صغوت وصغيت وصغيت وأكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَفَّيتُ إِلَى النَّبِيِّ أَمْضَى صُغْيَا إِذَا مَلْتُ وَصَفَوْتُ أَمْضَوْا صُغْوًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِتَصْنَعِ إِلَيْهِ أَقْدَدَ
 أَيْ وَلِتَمِيلْ وَصُغْوٌ مَعَكَ وَصُغْوٌ مَوْضِعًا أَيْ مَيْلًا مَعَكَ وَصَاغِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُوهُ
 وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَقْشَرُونَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا قُلَانَا فِي صَاغِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَأَرَاهُمْ
 انَّمَا أَشْرَعُوا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الصَّاغِيَةِ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَرَفٍ كَاتِبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفَ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي عَمَكَةً وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَلَّا إِذَا خَلَعَ صَاغِيَتَهُ
 وَزَاوَرَتْهُ أَنْبَسَتْ وَالصَّغَا كَأَنَّهَا لَأَلْفٌ وَصَفَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ
 وَصَفَا عَلَى الْقَوْمِ صَفَاً إِذَا كَانُوا مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَفَا إِلَيْهِ مَعْنَى يَصْغُو صُغْوًا وَصْنِي يَصْنَعِي صَفَاً مَالَ
 وَأَصْنَعِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَقَعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْنَعْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْفَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ

قوله وفي إلى التشبيه هكذا
 في الأصول التي بأيدينا
 ولعلها وفيه إلى التسفيه
 وحرره اهـ

تَرَى السَّفِيهَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ * زَيْغٌ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ أَصْفَاءُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَفَوْتُ إِلَيْهِ رَأْسِي أَصْنَعِي صُغْوًا وَصَفَا وَأَصْنَعِي وَأَصْنَعِي النَّاقَةُ تُصْنَعِي إِذَا مَالَتْ
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهُمَا تَسْتَمِعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ
 تُصْنَعِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ بِأَنْحَاءِ * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنْبُ
 وَأَصْنَعِي الْإِنَاءَ أَمَالَهُ وَسَرَقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْفَاءُ نَقَصَهُ يَقُولُ فُلَانٌ مُصْنَعِي إِنَاءُ إِذَا
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيُقَالُ أَصْنَعِي فُلَانٌ إِنَاءُ فُلَانٍ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْنَعِي حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
 قَالَ النَّخَعِيُّ بْنُ دَوْلَبٍ

وَأَنْ ابْنَ أَخِي الْقَوْمِ مُصْنَعِي إِنَاءُ * إِذَا لَمْ يَرَاخِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَلَّمَ بِصْنَعِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ يَمِيلُ لِتَسَهَّلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْقُحُ فِي
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدًا لَا أَصْنَعِي لَيْثًا أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّيِّ أَعْلَمُ بِمُصْنَعِي خَدِّهِ
 أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْبَأُ أَوْ حَيْثُ يَنْقَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنَكِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ صَغَايِصُ صُغْوًا
 وَصْنِي يَصْنَعِي صَغَايِصُ وَأَصْنَعِي وَالْأَتَى صُغْوًا قَالَ الشَّاعِرُ
 قِرَاعٌ تَكَلَّمَ الرُّوْقَامَةُ * وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامَةُ سَوِيًّا

وقوله أنشده ثعلب

لَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَفْوَاءَ صَفْوَةٍ • بِحُجْرَاتِهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ
لَمْ يَسْرِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْقَطَاةَ وَالصَّفْوَاءُ الَّتِي مَالَ حَنَكُهَا وَأَحْدُ مِنْ قَارِيهَا قَامَا
صَفْوَةً فَعَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا تَقُولُ لَيْلٌ لَيْلٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْبَنَاءُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ صَغِيَةً خَفِيفَةً فَرَدَّ الْوَاوَ
لَعَدَمِ الْكُسْرَةِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْبَابَ الْحَكْمُ فِيهِ أَنْ يَبْقَى الْيَاءُ عَلَى حَالِهِ لَانْ الْكُسْرَةِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا مَنُوبَةٌ وَصَغَتْ الشَّمْسُ وَالتَّجُومُ تَصْفُ صَفْوًا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ حِينَئِذٍ صَفْوَاءُ
وَقَدْ يَتَقَارَبُ مَا بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي كَثَرَةِ هَذَا الْبَابِ قَالَ وَرَأَيْتُ الشَّمْسَ صَفْوَاءً يَرِيدُ حِينَ مَالَتْ
وَأَنْشُدَ • صَفْوَاءُ مَالَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلَ • وَقَالَ الْأَعَشَى

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا • تَرَابُ كُنَى وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا
قَالَ الْفَرَاوِيُّ يُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا دَنَا لِلْغُرُوبِ صَفَاً وَأَصْفَى إِذَا دَنَا وَصِفْوًا مَغْرَقَةً جَوْفُهَا وَصِفْوًا بَرًّا
نَاحِيَتَهَا وَصِفْوًا لَوْ مَا تَنَتْنَى مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
بِحَامَتِ بِلْدَنَ صَفْوَةَ الْبَيْتِ أَجْنُ • كَمَا السَّلَى فِي صِفْوَاهَا يَتَرَقَّى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صِفْوًا مَغْرَقَةً جَوْفُهَا وَيُقَالُ هُوَ فِي صِفْوَكْفِهِ أَيْ فِي جَوْفِهَا وَالْأَصَاغِيُّ بِلْدَ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

لَهُنَّ بَيْنَ الْأَصَاغِيِّ وَمَنْصَحٍ • تَعَاوَى كَأَجْعِ الْحَبِيجِ الْمَلِيدِ
(صفا) الصَّفْوَةُ وَالصَّفَاءُ مَدُّ وَنَقِيضُ الْكَدْرِ صَفَا الشَّيْءُ وَالشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً وَصَفْوًا وَصَفْوَةً
وَصَفْوَةً وَصَفْوَةً وَصَفْوَةً مَا صَفَا مِنْهُ وَصَفِيَّةً أَيْ تَصْفِيَّةً وَصَفْوَةً كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ مِنْ صَفْوَةٍ
الْمَالُ وَصَفْوَةُ الْأَخَاءِ الْكِسَانُ هُوَ صَفْوَةُ الْمَاءِ وَصَفْوَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
يُقَالُ لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي وَصَفْوَةٌ مَالِي فَذَا تَزَعُوا إِلَهُاءَ قَالُوا لَهُ صَفْوًا مَالِي بِالْفَتْحِ لِأَخِي وَفِي
حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لَهُمْ صَفْوَةٌ أَمْرُهُمُ الصَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ خِيَارُ الشَّيْءِ وَخُلَاصَتُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ
فَإِذَا حَذَفْتَ إِلَهُاءَ فَتَحْتَ الصَّادَ وَهُوَ صَفْوًا لِأَهْلِهِ لِأَخِي وَالْمَقَامُ صَدْرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَإِذَا أَخَذَ
صَفْوًا مِنْ غَدِيرٍ قَالَ اسْتَصْفَيْتُ صَفْوَةً وَصَفْوَتُ الْقَدْرَ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهَا وَصَفْوَتُ الرَّاوِي
وَفِي الْأَنَاءِ صَفْوَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَرَأَى قَلِيلٌ وَصَفَا الْجَوْلُ تَكُنْ فِيهِ لُطْعَةٌ غَيْرٌ وَيَوْمَ صَافٍ وَصَفْوَانُ
إِذَا كَانَ صَافِي الشَّمْسِ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا كَدَرٌ وَهُوَ شَدِيدُ الْبَرْدِ وَقَوْلُ أَبِي قَتَنِسٍ فِي صِفَةٍ كَلَّا خَضَعَ
مَضَعُ صَافٍ رَتَعَ أَرَادَ أَنَّهُ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالنَّبِيُّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

قوله الملبد الخ تقدم لنا في
مادة نصح • الحبيج الملبد
والصواب ما هنا اه

وقد يكون صَافٍ مَقْلُوبًا مِنْ صَافٍ أَيْ أَنَّهُ بَنَتْ صَبِيْقٌ قَلْبًا فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ ص ي ف أَبُو عُبَيْدٍ الصَّنِيْقُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ مَا اخْتَارَهُ الرَّئِيسُ مِنَ الْمَغْنَمِ وَاصْطَفَاهُ
لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ قَرِيسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّفِيْقُ أَيْضًا وَجَعَهُ صَفَايَا وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَمَةَ يَخَاطِبُ بِيْسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ

لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا • وَحُكْمُكَ وَالتَّشْيِيطَةُ وَالْقُضُولُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُعْطِيْتُمُ الْخَمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّنِيْقُ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ قَالَ الشَّعْبِيُّ
الصَّنِيْقُ عَلَّقُ تَحْيِيرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَغْنَمِ كَانَ مِنْهُ صَفِيْقَةٌ بَنَتْ حَيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ
عَائِشَةُ كَانَتْ صَفِيْقَةً مِنَ الصَّفَايَا تَعْنِي صَفِيْقَةً بَنَتْ حَيٍّ كَانَتْ مِنْ غَنِيْمَةِ خَيْبَرَ وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
اسْتَقْلَصْتَهُ مِنْ قَرَأَ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي بِالْيَا فَنَفْسِي بِهَا خَالِصَةٌ لَهَا خَالِصَةً لَهَا خَالِصَةً لَهَا خَالِصَةً لَهَا
إِلَى جَمْعِ صَافِيَةٍ وَمِنْهُ قَيْسُ بْنُ صَبِيْعٍ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا السُّلْطَانُ لِحَاكِمَتِهِ الصَّوَافِي وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوَافِي
الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ الصَّوَافِي الْأَمْلَاقُ وَالْأَرْضُ الَّتِي
جَلَا عَنْهَا أَهْلُهَا أَوْ مَاتُوا أَوْ لَوَّارِثٌ لَهَا وَاحِدٌ هَا صَافِيَةٌ وَاسْتَصْفَيْتُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَصَفَا الشَّيْءَ
أَخَذَ صَفْوَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَحْيَى

بِهَالِيبٍ لَا تَصْفُوا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُمْ • إِذَا التَّجَمُّوا قَانَهُمْ عَشَاءُ بِشَمَالٍ

وقول كبير عزة

كَأَنَّ مَفَارِزَ الْأَنْيَابِ مِنْهَا • إِذَا مَا الصُّبْحُ تَوَرَّ لَا تَفْلَاقِ

صَلَبَتْ غَمَامَةً بِجَنَّةٍ تَحُلُ • صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيبَةُ الْمَذَاقِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ صَفَاةُ اللَّوْنِ صَافِيَةٌ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي فَعْلُهُ عَلَى التَّسْبِ كَأَنَّهُ صَفِيْقٌ قَلْبًا
إِلَى صَفَاةٍ كَمَا قِيلَ نَاصِدًا وَبَانًا وَاسْتَصْفَيْتُ الشَّيْءَ وَاصْطَفَاهُ اخْتَارَهُ اللَّيْثُ الْمَقَامُ صَفَاةُ الْمَوَدَّةِ
وَالْأَخَاءِ وَالْأَصْطَفَاءُ الْأَخْيَارُ أَيْ تَعَالَى مِنَ الصُّفُوِّ وَمِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ
وَمُصْطَفَاؤُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ وَهُمْ مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ إِذَا اخْتَبَرُوا وَهُمْ الْمُصْطَفَوْنَ إِذَا اخْتَارُوا وَهَذَا
بِضْمِ الْقَاءِ وَصَنِيْقُ الْإِنْسَانِ أَخُوهُ الَّذِي يُصَافِيهِ الْأَخَاءُ وَالصَّنِيْقُ الْمُصَافِي وَأَصْفِيْقُهُ الْوَدَّ أَخْلَصَتْهُ
وَصَافِيَتُهُ وَتَصَافَيْنَا تَحَالَصْنَا وَصَافِي الرَّجُلِ صَدَقَهُ الْأَخَا وَصَفِيْقُكَ الَّذِي يُصَافِيكَ وَالصَّنِيْقُ

قوله

• صلبت غمامة بجنة تحل •
هكذا في الأصل وفي بعض
الأصول مغايرة له وحرره هـ

الخالص من كل شيء واصطفاه أخذه صفياً قال أبو ذؤيب

عشبة قامت بالقضاء كأنها * عقيلة تهب تمطى وتغوج

وفي الحديث إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صنّي الرجل الذي يصابه الودوي يخصه فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث كسايه صفّي عمر أرى صديقي وناقته صنّي أي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال سيويولا يجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخله في هذا الافراد وقد صفوت وصفت وفي حديث عوف بن مالك نسيحة في طلب حاجبة خير من لقوح صنّي في عام لزينة هي الناقة الغزيرة وكذلك الشاة وبقية ما كانت الناقة والشاة صفياً ولقد صفت نصفوا وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك ونحوه صنّي كثيرة الحمل والجمع الصفايا يقال اصفيت فلاناً بكذا وكذا اذا أثر به الاصمى الصفوا والصفوان والصفلة مقصور كاه واحد وأنشد لامرئ القيس

كيت بزل اللبد عن حال منه * كازلت الصفوا بالتززل

ابن السكيت الصفاء العريض من الحجارة الاملس جمع صفاه يكتب بالالف فاذا نقي قيل صفوان وهو الصفوا أيضاً ومنه الصفوا المروة وهما جبلان بين بطناء مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما والصفاسم أحد جبلي المشي والصفام موضع بمكة والصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما تشدى صفاه وفي حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله هو غسيل أي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تشرع لهم صفاه أي لا ينالهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة الحجر الصلد الضخم الذي لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صفوان وصفام مقصور وجمع الجمع اصفام وصنّي وصنّي قال الاخيل

كان متنبه من النبي * مواقع الطير على الصنّي

كذا أنشد متنبه والصحيح متنبى كما أنشد ابن دريد لان بعده * من طول اشراقى على الطوى * قال ابن سيده وانما حكما بان اصفاء وصفاء انما هو جمع صفاء لان فعلة لا تكسر على فعل لانما ذلك لفعلة كبذرة وبذور وكذلك اصفاء جمع صفاء لان فعلة لا يجمع على أفعال وهو الصفوا كالجرا واحدتها صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفي التزليل كمثل صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأنه نونه * علان يدهن يزلقي المتزلا

وفي حديث الوحي كأنها سلسله على صفوان وأصنى الحافر يطلع الصفا فلترددع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل إذا انقذت النساء ما صلبه وأصنى الرجل من
الملل والآداب أي خلا وأصنى الأمير دارفلان واستصنى ماله إذا أخذه كله وأصفت الدجاجة
أصفاً انقطع بيضها والصفة اسم نهر يعنيه قال لبيد يصف نخلاً

صحق بمسحها الصفا وسريه * عم وأعم بينن كروم

وبالبحر ينهر يتخيل من عين محلم يقال له الصفا مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلي
وصفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا إذا زيم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة
والجمع صلوات والصلوات الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وسهباً مطاف يهودياً * وأبرزها لو عليها ختم

وقابلها الريح في دنيا * وصلى على دنيا وارثهم

قال دعا لها أن لا تخمض ولا تفسد والصلوات من الله تعالى الرحمة قال عدي بن الرفاع

صلى الله على امرئ يودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها * ليلى وصلى على جاراتها الأنجر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي

صدقته فأنيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهرى

هذه الصلاة عندى الرحمة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت

الصلوات لأنها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر

الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحمون وقوله اللهم

صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله

عليه وسلم إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قوله

فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل كل عند الطعام صلت عليه الملائكة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داع فهو مصل

ومنهم قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأعظمي * نوما فان ينجب المرء مضطجعا

معناه أنه يا امرها بان تدعوه مثل دعائها أي تعبد الدعاء و يروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي ينالك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمتهم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله اذ امتناصلي لنا عثمان بن مظعون حتى تأتي فقال لها ان الموت أشد مما تقدرين قال شمر قولها صلي لنا أي استغفرنا عذره وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عالمهم صلوات من ربهم ورحمة فهي الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلي على يحيى وأشباهه * رب كريم وشفيع مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء لعل الخير ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملائكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والبهائم التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلي اذ الزم ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلوات وهم امكتنفا الذنوب من الناقة وغيرها وأول موصلي القهذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكنتنفا العصص قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما قرض الله تعالى والصلاة من أعظم القرض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المقرضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليته وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التشهد الصلوات لله أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا يليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فغنا عظمت في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم تبلغ قدر الواجب من ذلك أحسناء على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاصة ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحمهم وبركهم وقيل فيه أن هذا خاص له ولكنه هو أثره غيره وأما سواء فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عند الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كناسهم وفي التنزيل لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل إنها مواضع صلوات الصائين وقيل معناه أنه تمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قالوا أنشروا في قلوبهم الجهل أي حب الجهل وقال بعضهم تديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأباري عليهم صلوات أي درجات قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف المفسرين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات الطهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تنحدر من الوركين وقيل هي القرحة بين الجاعري والذنب وقيل هو ما عن عین الذنب وشمله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكر بالانف والته والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال البيهقي أصح مصليا لأنه يجي مورأسه على صلاة السابق وهو ما خوذ من الصلوات لا محالة وهما مكتنفان ذنب القوس فكانه يأتى ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى القوس أنا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن البيهقي قال وهي هذلية ويقال أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب ساجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمرو وخطبنا فشاء الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاة الأول وصلاهما ببلذته عن عينه وشمله ثم تلاه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق عليه اسم الثاني منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل المجلي والثاني المصلي والثالث المسني والرابع التالى والخامس المراح والسادس العاطف والسابع الحظي والثامن المؤمل

وَقَاتِلْ كَلْبَ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ تَكْتَفُ
ويقال صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا دَخَلَتْهُ النَّارُ وَجَعَلَتْهُ بِصَلَاةٍ هَانًا فَإِنْ أَلْقَيْتَهُ فِيهَا لَقَاءٌ كَأَنَّكَ تُرِيدُ
الْأَرْاقَ قُلْتَ أَصَلَّيْتَهُ بِالْأَلْفِ وَصَلَّيْتَهُ بِصَلَاةٍ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ اسْمٌ لَوْ قُودِ تَقُولُ صَلَّيْتُ النَّارَ وَقِيلَ
هُمَا النَّارُ وَصَلَّيْتُ يَدَهُ بِالنَّارِ وَخَتْنَهَا قَالَ

أَنَا قُلْتُ تَقْرَحُ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّيْتُ كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبٍ
وَاصْطَلَى بِهَا اسْتَدْفًا وَفِي التَّزْيِيلِ لَعَلَّكُمْ تَصَافُونَ قَالَ الرِّجَالُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءٍ
فَلِذَلِكَ احْتِيَاجٌ إِلَى الْإِصْطِلَافِ وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَتَصَلَّى هَلْ وَجْهًا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ لِيَقُومَهَا
وَبَلَّيْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَبَّاحِيَّةٍ مَضْلِيَّةٍ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَتَمَيَّتْ وَبُرِيَ بِالْبَاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثٌ قَرَأْتُ بِأَسْفِينٍ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَدْفِئُهُ
وَقَدْ خُصَّ صَلَّيْتُ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَهْجُلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ * فَصَلَّى عَصَاهُ كَتَدِيمِ
وَالصَّلَاةُ شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ السَّامَةِ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَتَقْوَاهُ وَالْمَصَالِي شَبِيحَةٌ
بِالشَّرَكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْرِضُونَ
بِهَا مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا وَاحِدٌ هَامُ صَلَاةٍ وَيُقَالُ صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصَلَّيْتُ بِهِ إِذَا
قَامَتْ حَزْمَةٌ وَشَدَّتْ تَوَلَّعَتْهُ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا يَسْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلَّوْا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينَ
وَصَلَّيْتُ لُقْلُقًا بِالْحَقِيفِ مَنَالٌ رَمَيْتُ ذَلِكَ إِذَا عَمَلْتُ فِي أَمْرٍ زِيدَانٌ يَحْمِلُ بِهِ وَتَوَقَّعُهُ فِي هَلَكَةٍ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ هَلَكْتُ بِهِ
وَأَوْقَعْتُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ تَمْدُقُ الطَّيْبُ قَالَ سَيَبَوِيهٌ أَنَا هَمَزْتُ وَلَمْ يَكُنْ حَرْفُ
الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاؤُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ مَوْزَعَةٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةٌ وَمَرَضِيَّةٌ حِينَ
جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرَضِيٍّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِالْوَاحِدِ عَلَى صَلَاةٍ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ
حَجَرٍ عَرَبِيٍّ يَدُقُّ عَلَيْهِ طَرَأُ وَهَيْدُ الْقَرَامِ تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلَّيًّا وَصَلَّيًّا وَالسَّمَاءُ سَمِيًّا وَسَمِيًّا وَأَنْشَدَ
* أَشْعَثَ مِمَّا طَعَّ الصَّلَاةُ * يَعْنِي الْوَتْدَ وَيَجْمَعُ خَتْنُ الْبَقْرِ عَلَى خَتْنِ وَخَتْنِ وَالصَّلَاةُ الْفَهْرُ
قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ

قوله ليس لها رثاب هكذا
في الاصل والصاح وقال في
التكملة الرواية
ليس لها ايا ب * اه

سَرَاةٌ صَلَاةٌ خَلَقَاءُ صِيغَتْ * تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ
قال وانما قال امرؤ القيس * مَدَّالُ عَرُوسٍ أَوْ مَلَاةٌ حَنْظَلٍ * فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقْلَعُ بِهِ إِذَا بَدَسَ
ابن شميل الصلاة سَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْقَفِّ وَالصَّلَامَةُ عَنْ عَيْنِ الذَّنْبِ وَشَمَلَةٌ وَهِيَ مَصَلَاوَانُ
وَأَصْلَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَرَحَى صَلَوَاهَا وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ تَاجُهَا وَصَلَّتِ الطَّهْرُ ضَرَبَتْ صَلَاةً أَوْ أَصْبَتْ
نَادِرٌ وَانْمَا حَكَمَهُ صَلَوْنُهُ كَمَا تَقُولُ هَذِيلُ اللَّيْلِ الصَّلِيَانُ نَبْتُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَعِلَانٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعِلِيَانُ قَنْ قَالَ فَعِلِيَانُ قَالَ هَذِهِ أَرْضُ مَصَلَاةٍ وَهُوَ نَبْتُ لَهَا سَجَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ
الْأَقْصَبَةِ إِذَا خَرَجَتْ أَذْنَاهَا تَجَنَّبُهَا الْإِبِلُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ خُبْرَةَ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي
الْبَيْنِ إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ الرَّجُلِ جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا جَعْنَةً
فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَدَّمَهَا الْعَيْرُ أَقْتَلَهَا بِجَعْنَتِهَا وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ لِذَوَابِ الْجَاهِلِينَ
فِي صَلِيَانِ أَرْضِ الرُّومِ كَمَا بَارَكَ لَهَا فِي شَعِيرِ سُورِيَّةٍ مَعْنَاهُ أَيُّ يَقُومُ خَلِيلُهُمْ مَقَامَ الشَّعِيرِ سُورِيَّةٍ
هِيَ بِالشَّامِ (صما) الصَّمِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدُ الْمُحْتَنِكُ السِّنِّ وَالصَّمِيَانُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ
الْجَمَلُ وَالْجَمْعُ صَمِيَانٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو اسحقٍ أَصْلُ الصَّمِيَانِ فِي اللَّفْظِ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّمِيَانُ الْبَحْرِيُّ عَلَى الْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ بَزْزَجٍ يُقَالُ لِالصَّمِيَانَةِ وَلَا عَمِيَانَةٍ ذَلِكَ مَثَرٌ وَكَانَ
كَذَلِكَ إِذَا أَكَبَّ عَلَى أَمْرٍ فَلَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ بَرِيٌّ شَجَاعٌ وَالصَّمِيَانُ بِالْكَسْرِ الْتَلَقُّتُ
وَالْوُثْبُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ إِذَا كَانَ ذَاتُ وَثْبٍ عَلَى النَّاسِ وَأَصْحَى الْفَرَسُ عَلَى بِلْعَامِهِ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ
وَمَضَى وَأَنْشَدَ

قوله متر وكان كذلك هكذا
في النسخ وهي ساقطة من
عبارة ابن بزرج التي نقلها
في التكملة اه

أَصْحَى عَلَى قَامِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ * بِالْمَاءِ طَرَنَارَةٌ وَبَسِيلُ
وَأَصْحَى عَلَيْهِ أَيُّ أَنْصَبَ قَالَ جَرِيرٌ
أَنِّي أَنْصَمْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * حَتَّى اخْتَطَفْتُمْ بَاغِرَ زَيْدٍ مِنْ عَلٍ
وَيُرْوَى أَنْصَبْتُ وَأَصْحَمْتُ الصَّيْدَ إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَأَصْحَى الرَّمِيَّةُ أَنْفَذَهَا وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَقْتُولًا فَقَالَ كُلُّ مَا أَصْحَمْتُ وَدَعْتُ مَا أَنْصَمْتُ
قَالَ أَبُو اسحقٍ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَا أَنْصَمْتُ أَيُّ مَا أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَنْتَ تَرَاهُ فَاسْرِعْ فِي الْمَوْتِ فَرَأَيْتَهُ
وَلَا تَحَالَةَ أَنَّهُ مَاتَ بِرَمِيكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِيَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ وَصَمِيَ الصَّيْدُ إِصْحَى إِذَا مَاتَ
وَأَنْتَ تَرَاهُ وَالْأَصْحَامُ أَنْ تَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ زَهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلسَّرْعِ صَمِيَانٌ
وَالْإِنْعَامُ أَنْ تَصِيبَ إِبَابَهُ غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ يُقَالُ أَنْصَمْتُ الرَّمِيَّةُ وَغَتَّ يَنْقُصُهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا ضَلَّتْ

بِكَلْبٍ أَرَبْتَهُمْ أَوْ غَيْرَهُمَا فَمَلَتْ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَائِبٌ عَنْكَ فَكُلْ مِنْهُ وَمَا أَصَبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَاتَ
بِعِذْلِكَ فَلَنَا كُلُّهُ فَانْكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ بِخَوْفِهِ
وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ صَمَاءُ الْأَمْرُ أَيُّ حَلٍّ بِهِ يُصَمِّيه صَمِيًّا وَقَالَ عِرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
وَقَاضَى الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ * إِذَا مَاتَ مِنْهُ مَا صَمَانِي

أَيُّ مَا حَلَّ لِي وَرَجُلٌ صَمِيحَانٌ يُصَمِّى عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَمَا مَيَّ نَبِيَّتَهُ وَأَصْمَاهَا إِذَا قَهَرُوا الْأَنْصَمَاءَ
الْأَقْبَالَ نَحْوَ الشَّيْءِ كَمَا يُصَمِّى الْبَارِئُ إِذَا أَنْقَضَ (صنا) الصَّنَا وَالصِّنَاءُ الْوَسْخُ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ
نُعْطِبُ عِدُوَّ وَيَقْصُرُ وَيُكْتَبُ بِالْيَا وَالْأَلْفُ وَكُلُّهَا بِالْأَلْفِ أَجُودُ وَيُقَالُ تَصَنَّى فَلَانٌ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ
الْقَدْرِ مِنْ شَرِّهِ يَكْتَبُ وَيَشْوِي حَتَّى يُصَيِّبَهُ الصَّنَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ إِذَا طَالَ صِنَاءُ الْمَيْتِ
نُتِيَ بِالْأَشْنَانِ شَاوًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيُّ دَرَّةٍ وَوَسْخُهُ قَالَ وَرَوَى صِنَاءٌ بِالضَّادِ وَالصَّوَابُ صِنَاءٌ بِالضَّادِ
وَهُوَ وَسْخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ الْقَرَاءُ أَخَذْتُ النَّبِيَّ بِصِنَائِهِ أَيُّ أَخَذْتُهُ بِجَمِيعِهِ وَالسِّنُّ لُغَةٌ أَبُو عَمْرٍو
الصَّنِيَّ شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيرُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الصَّنِيَّ حَتَّى صَغِيرًا لَا يَرُدُّ مَا حُدَّ وَلَا يُؤَبِّهُ
وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنُوٍّ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

قوله ان شاوا هكذا في الاصل
وليست في النهاية وحرر اه

أَتَابِعْ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا * وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صَدِيقَيْنِ مَجْهُولَا

وَيُقَالُ هُوَ شَقِيٌّ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَانِي اللَّازِمُ لِلْخَنَمَةِ وَالنَّاصِي الْمَعْرِيدُ وَالصَّنَوُ الْقَوْرُ
الْمَحْسَبُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَوُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَوُ الْحَجَرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهَا
كُلُّهَا صَنَوٌ وَالصَّنَوُ الْأَخُ الشَّقِيقُ وَالْمُ وَالْإِبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ صَنَوَانُ وَالْأُنثَى صَنَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ صَنَوَائِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ
الصَّنَوَانِ هُوَ فِي النَّخْلِ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ فَلَانٌ صَنُوٌّ فَلَانٌ أَيُّ أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صَنُوًّا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ
آخَرُ فَمَا حِينَئِذٍ صَنَوَانٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صَنُوًّا بِي وَفِي رِوَايَةٍ
صَنُوٌّ وَالصَّنَوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ شَجَرَتَانِ مِنْ عَرَقٍ وَاحِدٍ يَرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي
وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أَوْ مَثَلِي وَجَمْعُ صَنَوَانٍ وَإِذَا كَانَتْ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ أَوْ كَثُرَ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ وَالْأُتَانِ صَنَوَانُ وَالْجَمْعُ صَنَوَانُ بَرَفَعِ التَّوْنُ وَحَيَّ الزَّجَاجِيُّ فِيهِ صَنَوٌ
بِضْمِ الْمَدِّ وَقَدْ يُقَالُ لِسَارِ الشَّجَرِ إِذَا تَشَابَهَ وَالْجَمْعُ كُجَمْعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَبَتَّتِ الشَّجَرَتَانِ
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ الْآخَرَى وَرَكِبَتَانِ صَنَوَانُ مُتَجَاوِرَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا

قوله القور هكذا في الاصل
المعتمد يسدنا والذي في
القاموس والتهذيب العود
اه

وَبَعَثَ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ
الْمُجْتَمِعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمُتَفَرِّقُ وَقَالَ الصَّنَوَانُ الثَّلَاثُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ الثَّلَاثَتَانِ
وَالثَلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرْعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ الْقَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
فَخَلَّتَانِ صَنَوَانٌ وَفَخِيلٌ صَنَوَانٌ وَأَصْنَاءُ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثَيْنِ قَتْنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ وَالْجَمَاعَةُ قَتْنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ
الْفَرَاءُ الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْقَسِيلَةُ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ لِلْعَقْرِ
الْمُعْطَلِ صَنَوُوجُهُ صَنَوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا احْتَقَرَّ قَدْ اصْطَقَى (صَهَا) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
يَعْنِي عَارِقٌ فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ الْأَبْصَهْوَةُ * حَرَامٌ عَلَى رَمَلِهِ وَشَقَاتُفُهُ
وَهِيَ مِنَ الْقَرَمِ مَوْضِعُ اللَّبَنِ مِنْ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْقَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا أُسْهِلَ مِنْ سَرَاةِ الْقَرَسِ
مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا كَتَبْتُهُمَا وَالصَّهْوَةُ مَوْتَرُ السَّامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْحَجَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
نَاقَةً إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوَّحُهَا كَانَهَا * صَفَادُ لَمَّةٍ طَعْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ
وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَاؤُ الْجَوْهَرِ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصَّهَاءُ مَنَابِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حرام على هكسنا في
الاصل وفي الصحاح عليك
وحره اه

تَطَلُّ فَيَبِينُ أَبْصَارُهَا * كَانَطَلَّ الْعَصْرُ مَا الصَّهَاءُ
وَالصَّهْوَةُ مَا يُتَّخَذُ فَوْقَ الرُّوَابِي مِنَ الدُّوَجِ فِي أَعَالِيهَا وَالْجَمْعُ صَهْوٌ نَادِرٌ وَفِي التَّهذيبِ وَالصَّهَوَاتُ
وَأَنْشَدَ أَزْنَانِي الْحُبُّ فِي صَهْوٍ تَلَفٌ * مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّبَابُ أَزْنُوها
وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُنْتَظَمٌ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبِلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمَتَسِّينِ إِلَى
الْقَطَاةِ وَهِيَ صَاهُ كَسْرُ صُلْبِهِ وَمِصَاهُهُ رَكْبُ صَهْوَتِهِ وَالصَّهْوَةُ كَالْفَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صَهَاؤُ وَصَهَا الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهْيَانِي وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهْيٌ
فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَصْهَى الصَّيِّ دَهْنُهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَجَلَّتْهُ عَلَى الْوَاوِ لَا تَأْتِي بِدُ ٥ ص ي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَنَسَّيُ ذَوِ صَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ
ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَامَا * كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَامَا * مِنْ شَحْمِهِ وَجَلَّتْ دَحَامَا
وَالدَّلسُ أَرْضٌ أُتْبِتَتْ بَعْدَ مَا أُكَلَّتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَصْمَى إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ فَجَعَلَ
يَتَدَّى قَبْلَ صَهَا يَصْهَى وَصَهْيُونُ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ
وَأَنْ أَجَلَّتْ صَهْيُونُ يَوْمًا عَلَيْكُمَا * فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدُّلُوكَا رَحَا كَمَا
(صوى) الصَّوَةُ جَمَاعَةُ السَّبَاعِ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّوَةُ هَجْرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوَى

وَأَصْوَابُ الْجَمْعِ قَالَ • قَدْ اغْتَدَى وَالطَّرْفُ فَوْقَ الْأَصْوَابِ • وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَابٍ مَسْهُوبٍ كَأَنَّهَا • مَرَّاحٌ هَزَلِي يَتَنَاهَا مَتَابَعْدُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلُهُ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا قَالَ • وَعَقَبَةُ الْأَعْقَابِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ •
قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْوَابُ جَمْعِ صَوِيٍّ مِثْلَ رُبْعٍ وَأَرْبَاعٍ وَقِيلَ الصَّوِيُّ وَالْأَصْوَابُ الْأَعْلَامُ
الْمَنْصُوبَةُ الْمُرْتَفَعَةُ فِي غَلْظٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيٍّ وَمَنَارًا كَنَادَ الطَّرِيقَ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْقُبُورِ أَصْوَابٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوِيُّ أَعْلَامٌ مِنْ جِبَالٍ مَنصُوبَةٍ فِي الْقِيَامِي وَالْمَقَارِزَةِ الْمَجْهُولَةِ
يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا أَرَادَ أَنْ لِلْإِسْلَامِ طَرَاتِقٌ وَأَعْلَامٌ مَاهِتْدَى بِهَا وَقَالَ
الْأَصَمِيُّ الصَّوِيُّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
أَعْبَابِيٌّ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ وَقَالَ لَيْسَ

قوله قد مثل هكذا في الأصل
هنا وتقدم في ما قد مثل
• صواب كلثل
• وشرحه هناك نقلا عن ابن
سيدم فارجع إليه اه

نَمْ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ • صَادِرٌ وَهُمْ صَوَابٌ قَدْ مَثَّلَ
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ • وَبَيْنَ أَعْلَامِ الصَّوِيِّ الْمَوَائِلِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْفَضَ الْأَعْلَامَ الثَّابِتَةَ وَهِيَ بِلُغَةٍ
بَنِي أَسَدٍ قَدْ رَفَعَتْ رِجْلَ الْفَخْرِ فَادَارَتْ رَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ صَوْتٌ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ الْعَلَمِ مَا نَصَبَ مِنَ الْجِبَالِ
لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْعَلَمُ الْجَبَلُ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيَطٍ فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْأَصْوَابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ
سَاعَةً قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَعْنِي بِالْأَصْوَابِ الْقُبُورَ وَأَصْلُهَا الْأَعْلَامُ شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا الصَّوِيُّ
وَهِيَ الْأَرْحَامُ وَاحِدُهَا أَرْحَامٌ وَآرِيٌّ وَآرِيٌّ وَآرِيٌّ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قُضِرَ جُودُنَ مِنَ الْأَصْوَابِ
فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ الْأَصْوَابُ الْقُبُورُ وَالصَّوِيُّ الْيَابِسُ الْأَصَمِيُّ فِي الشَّيْءِ إِذَا يَسَّ أَرْبَابُهَا الْبَانُهَا عَمْدًا
لِيَكُونَ أَتَمَّنَ لَهَا فَذَلِكَ التَّصْوِيبُ وَقَدْ صَوَّيْنَاهَا بِقَالَ صَوَّيْنَاهَا فَصَوَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّصْوِيبُ فِي
الْإِنَاتِ أَنْ تُنَبِّئَ الْبَانُهَا فِي ضَرْوَعِهَا لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَصَوَّيْتُ النَّاقَةَ حَقَلْتُهَا التَّسْمِينَ
وَقِيلَ أَيْسَتْ لَبَنًا أَوْ أَعْمًا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَتَمَّنَ لَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّقْنَسُ صَوِيٌّ لِقَاحِهِ • فَإِنْ لَنَا دَوْدَا عَظَامُ الْمَحَالِبِ
قَالَ وَنَاقَةُ مَصْرَافٍ مَوْصُوفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّصْوِيبُ خِلَابَةً وَكَذَلِكَ التَّصْوِيبُ
وَصَوَّيْتُ الْقَمَّ أَيْسَتْ لَبَنًا عَمْدًا لِيَكُونَ أَتَمَّنَ لَهَا مِثْلُهُ فِي الْإِيلِ وَالْأَسْمِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الصَّوِيُّ وَقِيلَ
الصَّوِيُّ أَنْ تَرُكَّهَا فَلَا تَحْلِبُهَا قَالَ

يَجْمَعُ لِلرَّعَا فِي ثَلَاثٍ • طُولَ الصَّوِيِّ وَقِيلَ الْإِرْعَاثُ

والتصوي بمثل التصريته وهو أن تترك الشاة أيا ما لا تحلب والحلاية الخداع وضرع صاوانا صخر
وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاوُهُا عَنْ قَانِي * كَالْقُرْطِ صَاوِغُهُ لَا يَرْضَعُ
أراد بالقاني ضرعها وهو الأجر لانه ضمور ارتفع لبنه التهذيب الصوى أن تفرز الناقة فيسذهب
لبنها قال الراعي

فَطَاطَاتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ سَمِيَةٍ * تَدَارِكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ وَالصَوَى
قال ويكون الصوى بمعنى السهم والسمين الأجر هو الصاة بوزن الصاعة ماء تخين يخرج مع الولد
وقال العدبس الكنانى التصوية للفعول من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يثق قد فيه حبل ليكون
أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقهسى يصف الراعى والأبل

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْنِيَا * أَخْبَفَ كَانَتْ أُمُّهُ مَفْنِيَا
وصوت النخل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تفرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف فجعله
الفقهسى للفعول أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسها اليه وسمين وصوت لابل خلأ إذا
اختزن موريته للفعلة الليث الصاوى من الخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوي صويا قال
ابن الأبارى الصوى فى النخلة مقصور يكتب بالياء وقد صوت النخلة فهى صاوية إذا عطشت
وضمرت ويست قال وقد صوت النخل وصوى النخل قال الأزهري وهذا أصح مما قال الليث
وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون فى الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو حش

قَدَأُوَيْتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا نَصَبْنَا فُقَامِنَ بَارِقِ تَسِيمِ
والصوا الفارغ والصوى إذا جف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس
وَهَبْتَ لَهُ رِيحٌ بِمُتَنَلِّفِ الصَوَى * صَبَا وَشِمَالًا فِي مَنَازِلِ قُمَالِ
ابن الأعرابي الصوى السنبل الفارغ والقبيح غلافه الأزهري فى ترجمة صعب

* تَحْسَبُ بِاللَّيْلِ صَوَى مُصَغَّبِيَا * قَالَ الصَوَى الْجَمَارَةُ الْجَمُوعَةُ الْوَاحِدَةُ صَوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَّةُ
صَوْتُ الصَّادِ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ صَوَى سَمِعْتُ صَوَّةَ الْقَوْمِ وَعَوَّتُهُمْ أَيْ أَصْوَاتُهُمْ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَّةُ وَالْعَوَّةُ بِالصَّادِ وَذَاتُ الصَّوَى مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

نَضَمْنَهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ * بِذَاتِ الصَّوَى مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهِرُ
(صبا) الصبة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أجر الصاة بوزن الصاعة والصاة

بوزن الصعامة والصياح يوزن الصيعة والصية الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد شعر
على الرجلين ماء كالحراج • قال ويغت الناقة بصيتها أي يحدثان نتاجها والصية أنثى الطائر
الذي يقال له الهام والصياح شوك التساجين واحده صيصية وقيل صيصية الحائك
الذي يخط به الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيصية خف صغير من قرون الطيباء تنسج به المرأة
قال دريد بن الصمة

يخف البوم الرماح تنوشه • كوقع الصياح في النسيج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتن فقال كأنها صياح البقر قال أبو بكر شبّه الفتنه بقرون البقر
لشدتها وصعوبة الأمر فيها والعرب تقول فتنه صمه إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياح يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا شواربهم وقتلوا
فصارت كأنها قرون بقر والصياح القرى وقيل الحصون وفي التزيل وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياحهم قال القرامن حصونهم وقال الزجاج الصياح كل ما يستع به
وهي الحصون وقيل القصور لأنه يخصص بها وصيصية الثور قرنه لاحتصانه به من عدوه قال
النايف الجعدي وقيل صميم عبد بن الحصاص

فأضحت النيران غرقى وأضحت • نساقيم يلتقطن الصياح

ذهب إلى أن رجال غم نساجون فساؤهم يلتقطن لهم الصياح ليخفروا بها القزل وصيصية
الدبك مخالبان في ساقيه وقيل صيصية الدبك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله
وقيل صيصية الدبك شوكة لانه يخصص بها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاي) ابن الاعراب ضاي الرجل إذا دق جسمه (ضبا) ضبته
الشمس والنار تضبوه ضيا وضبو الفضة ولوحته وغبرته وكذلك ضجته ضجما وضبته النار
ضبوأ أحرقتهم وشوّه وبعض أهل اليمن يسمون خبرة الله مضبا من هذا قال ابن سيده ولا أدري
كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع وأضى الرجل على ما في يديه أمسك لغة في أضباع العياني
وأضى بهم السفر أخلقهم مارجوا فيه من ربح ومنفعة عن الهجرى وأنشد
لا تشكرون إذا كآبمسرة • ولا يكفون أن أضى بنا السفر
الكسائي أضيت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به والضاي الرماد وأضى بضى إذا رفع
قال دريد ترى قناني كفناء الاضباب • يعملها الطاهي ويضيبها الضاب

قوله مضبة يفتح الميم كافي
المحكم وفي القاموس بضم
الميم له

يُضِيهِمْ أَيْ يَرْفَعُهُمْ عَنِ النَّارِ كَيْ لَا تَحْتَرِقَ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّيَ وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمَقُومُ
لِلْقِسِيِّ وَالرِّمَاحِ عَلَى النَّارِ (ضها) ضَجَبًا بِالْمَكَانِ أَقَامَ حَكَاةً ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بَشَبَتْ
(ضها) الضُّحُو وَالضُّحُوةُ وَالضُّحِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَّةِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ أَتَشْدَابُ الْإِعْرَابِي
رَقُودُ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ • إِذَا وَاجَهَ السَّفَارَ مَكْحَالُ أَرْمَدَا

وَالضُّحَى فُوتَ بَقِيَّةَ ذَلِكَ أَتَى وَتَصَغِيرُهَا بِغَيْرِهَا لَسَلَا يَلْتَمِسُ بِتَصْغِيرِ ضُحُوةٍ وَالضَّهَاءُ مَدُودٌ إِذَا امْتَدَّ
النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ فَالِدُرُوبَةُ • هَابِي الْعَيْنِ دَيْسَقُ ضُحَاوُهُ • وَقَالَ آخِرُ
• عَلِيمٌ مِنْ تَسْمِيَةِ الضُّحَى شُدُوفُ • شَبَّهَ السَّرَابَ بِالسُّورِ الْبَيْضِ وَقِيلَ الضُّحَى مِنْ طُلُوعِ
الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَبْيَضَ الشَّمْسُ جَدًّا ثُمَّ يَعْدِلُ الضَّهَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا قَالَ الْفَرَاغُ ضُحَاهَا نَهَارُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا تَجَبَّي
هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ قَالَ الزَّجَّاجُ وَضُحَاهَا وَضِيَّاتُهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضُّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ
النَّهَارِ وَالضُّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَصْفُو ضَوْوُهَا وَالضَّهَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ
وَقَعُ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّمَاءِ فَبَاعَدَهُ وَالضَّهَاءُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى
وَالضُّحَى مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَذَلِكَ حِينَ تَشْرِقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوُّونَ
فِي الضَّهَاءِ أَيْ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا الضُّحُوةُ فَهِيَ ارْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ
فَوْقَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ صَلَاةُ الضُّحَى غَيْرُ ضُحُوةِ النَّهَارِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ يَعْدِلُ الضُّحَى وَهِيَ حِينَ تَشْرِقُ
الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُقَالُ ضُحُوةً فِي الضُّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرَبْتُ وَهَاجَتْكَ الْجَمَامُ السَّوَاجِعُ • تَمِيلُ بِهَا ضُحُوءُ غُصُونِ بَوَانِعِ

قَالَ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضُحَى تَصْغِيرَ ضُحُو قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضُّحَى مَقْصُورَةٌ تَوَثُّتْ وَتَذَكَّرْنَ
أَنْتَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا جَمْعُ ضُحُوةٍ وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ مِثْلِ صَرَدٍ وَتَغَرٍّ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ
مِمَّا كُنْ مِثْلُ تَحَرَّرَ يَقُولُ لِقَبْسِهِ ضُحَى وَضُحَى إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ ضُحَاوَةٌ مِثْلُ تَوَنُّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضُحَى
مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ يَعْدِلُ الضَّهَاءُ مَدُودٌ مَزْكُورٌ وَهُوَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى
تَقُولُ مِنْهُ أَقْبْتُ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَمَا تَقُولُ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَضُوءُ صَلَاةِ الضُّحَى أَيْ صَلَاةُ الْوَقْتِ وَلَا تُؤَخَّرُ وَهِيَ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ
الضُّحَى أَيْ صَلَاتِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّهَاءُ أَيْضًا الْقَدَامُ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَغَدَّى بِهِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَا تَقُولُ هُمْ يَتَضَعُونَ أَيَّ يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
أَجْلَاهَا أَقْدَحِي الضَّحَا ضَحَا * وَهِيَ تَنَاصِي ذَوَاتِ السَّلَمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِهَا الصُّونُ الْأَشْوَطُهَا مِنْ غَدَاتِهَا * لَتَمْرٍ نَهَا تَمُّ الصُّبُوحِ ضَحَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَتَلَفَّحُنْ تَغْفِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ تَغْدِي وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظِلِّهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِقَعْمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلَّا وَعُشْبٌ قَالَ قَاتِلُهُمْ
الْأَضْوَارُ وَيَدَايَ ارْفُقُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَغْفِي أَيَّ تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعْتَ التَّغْفِيَةَ مَكَانَ
الرَّفْقِ لَتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَتَرِ وَقَدْ شَبِعَتْ ثُمَّ أَسْعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقْتُ الضَّحَى هُوَ يَتَغْفِي
أَيَّ بِأَكْلٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ يَتَغْدِي وَيَتَعْنَى فِي الْغَدَا وَالْعِشَاءِ وَضَعْتُ فَلَانًا أَضْحِيهِ
تَغْفِيَةً أَيَّ غَدِيَّةً وَأَتَشَدَّدُ الرِّمَةَ

تَرَى النَّوْرَ يَمْنَى رَاجِعًا مِنْ ضَحَاهُ * بِهَا مِثْلُ مَنَى الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُورِ

الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرٍ مِنْ ضَحَاهُ أَيَّ مِنْ غَدَاهُ مِنَ الْمَرْعَى وَقْتُ الْغَدَا إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَرَجَلَ
ضَحِيانُ أَنَا كَلَنَّا كُلَّ فِي الضَّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ مِثْلُ غَدِيَانٍ وَغَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِيَضَاحِنَا
ضَحِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَحَى الرَّجُلُ تَغْدَى بِالضَّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدَّدُ
ضَحِيَّةً حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلُوبٍ * وَحَكَّتِ السَّاقِ يَطْنُ الْعَرَقُوبِ

يَقُولُ ضَحِيَّةً لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَيَّ تَغْدِيَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ أَتَطَارُهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاهُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَا
وَالْعِشَاءِ وَهُوَ عَمْدٌ وَمَذْكُورُ الضَّاحِيَّةِ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضَحَى وَتَقْضِي الْأَبِلُ أَكَلَتْ
فِي الضَّحَى وَضَحِيَّتُهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَمٌّ وَلَا تَغْفَرُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ
غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا غَدِيَّتُهَا أَيَّ وَقْتُ كَانَ وَالْأَعْرَابُ أَنَّهُ فِي الضَّحَى وَضَحَى فَلَانُ
غَنَمُهُ أَيَّ رَعَاهَا بِالضَّحَى قَالَ الْفَرَاوِيُّ قَالَ ضَحَّتِ الْأَبِلُ الْمَاءَ ضَحَا إِذَا وَرَدَتْ ضَحَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجَتْ ضَحَى فَلَا تَضَحَّتِ الْأَبِلُ تَغْفِي تَضَحِيًا وَالضَّحَى الَّذِي يُضْحِي بِهِ وَقَدْ
نَسِيَ الشَّمْسُ ضَحَى لظهورها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَتَيْتُكَ ضُحْوَةً أَيَّ ضَحَى لَا تَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَفَا إِذَا
عَنِتَّاهُ مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَنِتَّاهُ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفَتْهَا بِوَجْهِهِ
الْأَعْرَابُ وَأَجْرِيَّتُهَا جَرَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ لَفْظُهُ فِي الضُّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ

قوله أبو الغول الطهوى قال
في التكملة الشعر لابي الغول
النهشلى لا الطهوى وقوله
* لعلك منك اقرب أو جدام *
قال في التكملة هكذا وقع
في نوادر أبي زيد والرواية
* أعلك منك اقرب أم جرام *
بالحمزة لا باللام اهـ كتبه
مصححه

صَحَّوْا بِأَسْمَاءَ عَنَّا السُّجُودِ * يَقَطُّعُ اللَّيْلُ نَسِيحًا وَقَرَأْنَا
فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَأَرَادَ قِرَاءَةً وَصَحَّاهُ الرَّجُلُ صَحَّوْا وَصَحَّيَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ وَصَحَّاهُ الرَّجُلُ وَصَحَّيَا
يَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ مَعَا صَحَّوْا وَصَحَّيَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فِي التَّهْدِيبِ قَالَ شَمْرُضِي يَضْحَى صَحَّيَا وَصَحَّاهُ
يَضْحَى وَصَحَّوْا وَعَنِ الْيَتِيمِ يَضْحَى الرَّجُلُ يَضْحَى صَحَّاهُ إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ
لَا تَطْمَأْنِفُهَا وَلَا تَضْحَى قَالَ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْقِرَاءَةُ لَا تَضْحَى لَا تُصِيبُكَ شَمْسٌ مُؤْذِيَةٌ قَالَ
وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ وَلَا تَضْحَى لَا تَمْرُقُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَأَشَدُّ

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ • فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصِرُ
وَضَحِيَّتُهَا بِالسَّيْرِ ضَحَى عَرَفَتْ ابْنَ عَرَفَةَ يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيُكْنَمَانَهُ
لَضَاحِ ضَحِيَّتِ الشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ لَفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ فَلَمْ يَرَعْني
الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَحَا أَيْ ظَهَرَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ الضَّاحِي
الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَدَا قَالُوا ضَحِيًّا وَغَدَا ضَاحِيًّا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا
وَلَا يَزَالُ يَقَالُ غَدَا ضَاحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُو وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعْلَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَسْرُ فَوَاقٍ
نَاقَةٍ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَمَاتُهُمْ • إِلَّا كَالْبَيْتِ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي
وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ وَضَحِيَّتُ أَضْحَى مِنْهُمَا جَمِيعًا وَالْمَخْصَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ الشَّمْسُ
تَغِيبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْكَ بِمَضْحَاةِ الْجَبَلِ وَضَحَا الطَّرِيقِ يَخْمُضُ ضُجُوبًا أَبَدًا وَظَهَرُ وَبَرَزَ وَضَاحِيَّةُ
كُلِّ شَيْءٍ مَا بَرَزَ مِنْهُ وَضَحَا النَّوْءُ وَأَضْحَيْتُهُ أَمَا أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَا بَرَزَ مِنْهُ
لِلشَّمْسِ كُلِّ نَكِيٍّ وَالْكَتْفَيْنِ ابْنُ بَرِيٍّ وَالضَّوَاخِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتِفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ
دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَنْشِدْ عَلَيَّ
رَوَاهُ اسْتَأْذَنًا فَانْشَدَ

رَأَتْ نِضْرًا سَفَرًا مِمَّةً فَأَعْدَا • عَلَى نِضْرٍ أَسْفَارٍ جَنَّ جُنُونُهَا
فَقَالَتْ مَنْ أَيْ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ • فَأَنَّكَ رَأَيْتُ نِلَّةً لَا يَزِينُهَا
فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى الْقَتَى • بِعَارٍ وَلَا خَيْرَ الرِّجَالِ سَمِينُهَا
عَلَيْكَ بِرَأْيِ نِلَّةٍ مُسَلِّبَةٍ • يَرُوحُ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِيقُهَا
سَمِينُ الضَّوَاخِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ • وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُودُهَا

الضَّوَاخِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ قَبْلَهُ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُودُهَا وَأَنْتُمْ أَيْ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ
الصِّفَةِ وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ ضَحَاً مَعْدُودًا إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيَّتُهَا بِالْفَتْحِ مَعْنَاهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا مَحْرُومًا قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ أَنْتُمْ لِيْنَ أَرْحَمَتْ
لَهُ أَيْ أَظْهَرَتْ وَأَعْتَزَلَ الْكِنَّ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتِ

قوله مستبطوني هكذا في
الاصول وفي التهذيب
مستبطون وحرره اه

قوله محضها هكذا في بعض
الاصول وفي بعضها محضها
بالحاء وحرره اه

وقال الاصمعي انما هو واضح لمن احرمت له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما
أمر بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وألك لا تطامأ فيها ولا تضحى والضحيان من كل شيء البارز
للشمس قال ساعدة بن جؤية

ولو أن الذي تتق عليه • بضحيان أشم به الوعول

قال ابن جني كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة ألا ترى بارزا ظاهرا وهذا هو معنى
الضحوة الا أنه استخف بالياء والآخر ضحيانة وقوله أنشد ابن الاعرابي
يكفيك جهل الآحق المستجهل • ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال ضحيانة عصائب في الشمس حتى طجتها وانضجتها فهي أشد ما يكون وهي من الطلج
وسلسل جبل من الذهب ويقال سلسل وشجره طلع فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلع ذهب
في الشدة كل مذهب وشدة ما ضحيت وضحت للشمس والريح وغيرهما وتيم تقول وضحت
للشمس أضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا أي برزت للشمس
وظهرت بعدم النبات فيم اوهى فأعلنت من ضحى مثل رامت من روى وأصلها ضاحت المعنى أن
السنة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعدت عندها في
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحانه للشمس وبرز كالنكبين والكفين ونحها النوى
يفصح فهو ضاح أي برز والضاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يستر منك حائط ولا غيره
وضواحي كل شيء نواحيه البارزة للشمس والضواحي من التخل ما كان خارج السورصة
غالبة لانها تضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدرب عبد المالك لكم الضامنة
من التخل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامنة ما طاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة
البارزة من التخل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها والبعل التخل الخارج عروقه في الارض
والضامنة ما تضمنها الحائض والامصار وأحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني أخاف عليك
من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليل الورق التي تبرز عيدانها
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز قد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة
الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الأديمية يصف القوس

وخوط من فروع التبج ضاح • لها في كف أعسر كالضباح

الضاحي عودها الذي ثبت في غير ظل ولا في ما فهو أصْلَبه وأجودُ ويقال للبادية الضاحية
ويقال ولي فلان على ضاحية مضر وباع فلان ضاحية أرض إذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع
فلان حائطاً وحديقة إذا باع أرضاً عليها حائط وضواحي الخوض نواحيه وهذا الكلمة واوية
وبائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم
يزنون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قالوا قلعة الضحيانة في قول تابط شراهي البارزة
للشمس قال ابن بري ويبت تابط شرا هو قوله

وقلة كسنان الریح بارزة * ضحيانة في شهور الصيف تحراق

بأدنت قمتها صبي وما كسلوا * حتى نبت اليها بعد اشراق

المحراق الشديد الحتر ويقال فعل ذلك الأمر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار تحته كلب وهو مشهود

وقعت الأمر ضاحية أي ظاهراً منا وقال النابغة

قد جرتكم بنوديان ضاحية * حقايقينا ولما باتنا الصدر

وأما قوله في البيت * عمى الذي منع الدينار ضاحية * فعنما أنه منع نهراً أجهاراً أي باهر
بالمع واللبيد

فهرقنا لهما في دائر * لضواحيه نسيش بالبلل

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال أما أنها
ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة عن ضاحية مضر تخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال لما لبصرة
أخذت الموتى فكانت فائز في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي أي النازلون بطواهر مكة
وليلة ضحيا موصيا وضحيان وضحيانة بالضم مضية لا غيم فيها وقيل
مقبرة وخص بعضهم باليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها وفي حديث أسلام أبي ذر
في ليلة أضحيان أي مقبرة قالوا اتوا التون زائدتان وبوم أضحيان مضي لا غيم فيه وكذلك
قمر ضحيان قال

ملا تلاقين بسبب إنسان * من الجمالات به والعرفان * من ظلمات وسراج ضحيان

وقرأ ضحيان كضحيان ويوم ضحيان أي طلق وسراج ضحيان معضي بمقارضة ضاحية الطلال
ليس فيها شجر يستظل به وليس لكلامه ضحى أي يلى وظهور وضحى عن الأمر ينه
وأظهره عن ابن الاعراب وحكى أيضاً ضحى عن أمر ك بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر وأضحى
الشيء أظهر وأبداه قال الراعى

حفرن عروقها حتى أجحت * مقاتلها وأضحى القرونا

والضحى المبين عن الأمر الحسى يقال ضحى لي عن أمر ك وأضحى لي عن أمر ك وضحى عن
الشيء رفق به وضح رويداً أي لا تتجمل وقال زيد الخيل الطائى
فلو أن نصرأ أضحت ذات بينها * أضحت رويداً عن مطالبها عمرو

ونصر و عمرو وأضحت منى أسد وفى كتاب على إلى ابن عباس رضى الله عنهم
الأضحى رويداً فقد بلغت المدى أى أصبر قليلاً قال الأزهري والعرب قد تضع التضيحية موضع
الرفق والتأني فى الأمر وأصله أنهم فى البداية يسبون يوم ظعنهم فإذا مر وأبلع من الكلال قال
فأندهم الأضحوار ورويداً فدعوتها الضحى وتجت ثم وضعوا التضيحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم
ومالهم فى ضحائها ومالها من الرفق فى تضيحيتها وبلوغها مشواها وقد شبت وأما بيت
زيد الخيل فقول ابن الاعراب فى قوله * أضحت رويداً عن مطالبها عمرو * بمعنى أوضحت
وبيئت حسن والعرب تضع التضيحية موضع الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال فى ضحائها كى توافى
المنزل وقد شبت وضاح موضع قال ساعدة بن جوية

أضربه ضاح فنبطاً أسالة * فترأ على حوزها فصورها

قال أضربه ضاح وإن كان المكان لا يدنو لأن كل ما دنا منك فقد دنت منه والأضحى من الخيل
الاشتب والأتى ضحيان قال أبو عبيدة لا يقال للفرس إذا كان أبيض أبيض ولكن يقال له أضحى
قال والضحى منه مأخوذ لأنهم لا يبالون حتى تطلع الشمس أبو عبيد فرس أضحى إذا كان أبيض
ولا يقال فرس أبيض وإذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسى وقال أبو زيد أشتدت بيت شعر
ليس فيه حلاوة ولاضحى أى ليس بضح قال أبو مالك ولاضحاً وينوضحيان بطن وعامر
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من الثميرين قاسط وهو عامر بن سعد بن
الخرزج بن تيم الله بن الثميرين قاسط سمي بذلك لأنه كان يقعد لقومه فى الضحاه يقضى بينهم قال

ابن بري ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيان بمدود من
فرسانهم والضحيان فرس عمرو بن عامر بن زبيعة بن عامر بن معصعة وهو فارس الضحيان قال
خداس بن زهير بن زبيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيان
أبي فارس الضحيان يوم هبالة • اذ الخيل في القتلى من القوم تغتر
وهو القاتل أيضا

أبي فارس الضحيان عمرو بن عامر • أبي الذم واختار الوفاء على القدر
وضحيان وضع قال أبو صخر الهذلي

عفت ذات عرق عصاها فريتمها • فضحباؤها وحش قد آجلى سوامها
والضواحي السموات وأما قول جرير يمدح عبد الملك

فما شجرات عيمك في قریش • بعثات الفروع ولا ضواح

فانما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أرا دبر ير بالضواحي في بيته قریش الطواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنها أرا دبر ير أن عبد الملك من قریش الأباطح لا من قریش
الطواهر وقریش الأباطح أشرفوا كرمهم قریش الطواهر لان البطنة او بين من قریش حاضرة
وهـم قحطان الحرم والطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة ويقال هؤلاء ينزلون
الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم في الضح
والريح أراد كثرة الخيل والحيث يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي
حديث أبي بكر إذا نضب عمره وضحي ظله أي اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحاظه
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومات ابن
الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحاظه لانه اذا مات ما لا ظل له وفي الدعاء لا أضحي الله
ظلک معناه لا أماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل
لها لانها عشة دقيقة الأغصان قال الأزهرى وبيت جرير معنا مجيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر

ونقم سبرنا من قور حسمى • مرون الرعي ضاحية الطلال

يقول رعيها مرون لا تبات فيه وظلالها ضاحية أي ليس لها ظل لقله شجرها أبو عبيد فرس
ضاحي العجان يوصف به المحب يمدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون

قوله قال خداس بن زهير
الى قوله
• أبي فارس الضحيان يوم هبالة •
البيت هكذا في الأصل قال
في التكملة والزواية فارس
الحواشي فرس أبي ذى الرمة
والبيت لذى الرمة وقوله
والضحيان فرس عمرو بن عامر
صحيح والشاهد عليها بيت
خداس بن زهير
• أبي فارس الضحيان عمرو بن
عامر •
البيت الثاني هـ فاطر كعبه
مصححه

الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من
القرم أن يضحى بحمائه أي يظهر (ضحا) الضاحية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضد أجبل وأنشد الاغور بن براء

قوله زويلا أجلد هكذا في
الاصل وحره اه

رفعت عليه السوط لما بدأ ضدا • وزال زويلا أجلد عن شماليا

(ضرا) ضرى به ضرا وضراوة للهج وقد ضربت بهذا الامر اضري ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أي عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضار بالليل يعتق فيه ويجود طعمه
وجرة ضارية بالليل والنبيذ وضري النبيذ يضري اذا اشتد قال أبو منصور الضاري من الانية
الذي يضري بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي يضري بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لذما وضربت به
ضري ودرت به دربا والضرارة العادة يقال ضري الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضري الكلب بالصيد اذا نطم بلحمه ودمه والانه الضاري بالشرب والبيت الضاري باللحم من
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران اللحم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أن له عادة طلبة لا كلة كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها أسرف في النفقة حرمها عليهم او كذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكذب يصبر عنه فدخل
في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكتب ضار بالصيد وقد ضري
ضرا وضرا وضرا الاخيرة عن أبي زيد اذا اعتاد الصيد والضرا والكلب الضاري والجمع
ضرا وضرا وضرا مثل ذئب وذئب وذئاب قال ابن حجر

حتى اذا ذر قرن الشمس ضجه • اضري ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذو الرمة

مقرع أطلس الاطمار ليس له • الا الضرا عوا الاصيد انشب

وفي الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار أي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب
وأضرا صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع
الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضارية وفي الحديث ان قيسا ضرا لله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبهها بالسباع الضاربة في شجاعتها والضرب بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والأتى ضروة وقد ضرى الكلب بالصيد ضراوة أى تعودوا ضرا مأصاحبه أى عودوا أضرا به أى أغراه وكذلك التضرية قال زهير

مَتَى تَعْتَوَهَا تَعْتَوَهَا لَمِيعَةً * وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّ شَمُوهَا فَتَضْرَمُ

والضرو من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضر من جذام أى لطخ وهو من الضراوة كذا الضارى به حكاه الهروي في الفريدين قال ابن الأثير روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه دأب بضربه لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح بضرو ضروا إذا لم ينقطع سيلانه أى بقرحة ذات ضرر والضرو والضرو وتجرطيب الريح يستألك به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي

نَسْتَقِي بِالضُرِّ وَمِنْ بَرَأَشِ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

ويروى أوضاير من العثم برأش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للام السالفة والضرو والمخلب وقال حبة الخضر وأشد

هَيْبًا لِعُودِ الضُرِّ وَشَهِيدًا لَهُ * عَلَى خَضِرَاتِ مَاؤُهُنَّ رَفِيفُ

أى له يريق أراد عود سوال من شجرة الضرو إذا استأكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكثرت منابت الضرو باليمن وقيل الضرو البطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضراء قال جارية بن بدر

وَكُنْ مَاءَ الضُرِّ فِي ثِيَابِي * وَالرَّيْحُ جِيلٌ عَلَى سُلَافِ سَلَسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهو مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حبا ونطح ورقه حتى ينضج فإذا نضج صبني ورقه ورد الماء إلى النار فيعقدو يصير كالقبيطى يتداوى به من خشونة المذرو ووجع الحلق الجوهرى الضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضروى الرجل اضريا أنفق بطنه من الطعام وانضم والضراء أرض مستوية فيها السباع وبسڈ من الشجر والضراء البراز والقضامو يقال أرض مستوية فيها شجر فإذا كانت في هبطة فهو غيضة ابن شميل الضراء المستوى من الأرض يقال

قوله إذا استأكت به الجارية هكذا في الأصل وهي عبارة التهذيب وبقيتها إذا استأكت بهذه الجارية كان الريق الذي يتل به السؤال من فيها كالشهد اه

قوله واضروى الرجل الخ قال الصغاني في التكملة هو تصفيف الصواب اضروى بالطاء المعجمة وقد ذكرناه في موضعه على الصحة ويجوز بالطاء المهملة أيضا اه

لَا مُشِينَ لَكَ الضَّرَاءُ قَالَ وَلَا يَقَالُ أَرْضُ ضَرَاءٍ وَلَا مَكَانُ ضَرَاءٍ قَالَ وَتَرْتَابُضْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثِهِ عَدِيكَرِبَ مَشَوَاتِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ
فِي الْوَادِي يَقَالُ تَوَارَى الصَّبِيحُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَفَلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى مُتَحَفِّيًا فِيمَا يُوَارَى مِنْ
الشَّجَرِ وَاسْتَضَرَّتْ لِلصَّيْدِ إِذَا خَلَّتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاهُ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
أَيْضًا الْمَشْيُ فِيمَا يُوَارَى عَنْ تَكِيدِهِ وَتَحْتَلُّهُ يَقَالُ فُلَانٌ لَا يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِشَبَاهِ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَفِيهَا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ صَاحِبَهُ وَمَكْرَهُ هُوَ يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمْرُ وَيَقَالُ لَا أَمْشِي لَهُ
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمْرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَخَاطُهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتِخْفَاءُ وَيَقَالُ مَا وَارَاهُ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ
وَمَا وَارَاهُ مِنَ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ وَهُوَ يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُّهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَاهُ مِنْ شَيْءٍ
وَإِذَا رَأَتْ بِهِ وَخَرَّ الْوَهْدَةُ خَمْرًا وَلَا كَمَّةٌ خَمْرًا وَالْجَبَلُ خَمْرًا وَالشَّجَرُ خَمْرًا وَمَا وَارَاهُ فَهُوَ وَخَرَّ أَبُو زَيْدٍ
مَكَانَ خَمْرًا إِذَا كَانَ يُغْطِي كُلَّ شَيْءٍ وَيُوَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيَدْبُونَ
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَحْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ بِرِيدِهِ الْمَكْرُ وَالْمَدِيعَةُ وَالْعِرْقُ الضَّارِي
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا بَرَّتْ

لَمَّا تَوَهَّجَ صَبَاحٌ وَمِيزَانُهُمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لَا يَجْلُ الضَّارِي
وَالْمِيزْلُ عِنْدَ الْخَمْرَيْنِ هِيَ حَمِيدَةٌ تُغْرَقُ فِي زِقِّ الْخَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرِي لِيَكُونَ أُنْمُوذَجًا لِلشَّرَابِ
وَيُشْتَرِيهِ حِينَئِذٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْخَمْرِ فِي أَصْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالَجُ بِشَيْءٍ لَهُ لَوْبٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ
الْمَاءِ فَإِذَا أَرَادَ وَاجْتَنَبَهُ رَدُّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَسِبُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمِيزْلُ وَقَالَ جَمِيدٌ

نَزِيْفَتْرِي رَدَّعَ الْعَبِيرَ بِحَبِيهَا * كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي التَّزِيْفَ الْمُكَلَّمَا
أَيْ الْجَمْرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّارِي السَّائِلُ بِالْذَّمِّ مِنْ ضَرَّائِضُرُو وَقِيلَ الضَّارِي الْعِرْقُ الَّذِي اعْتَادَ
الْقَصْدَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفُضِدَ كَانَ أَسْرَعَ خُرُوجَ دَمِهِ قَالَ وَكَلاهُمَا مَعْجَجٌ جَبَدٌ وَقَدْ ضَرَّ الْعِرْقُ
وَالضَّرِيُّ كَالضَّارِي قَالَ الْعَجَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ أَيْ * مِمَّا ضَرَّ الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ
وَعِرْقُ ضَرِيٍّ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ دَمُهُ الْأَصْهَى ضَرَّ الْعِرْقُ يَضُرُّ وَضُرَّوْا فَهُوَ ضَارٌّ إِذَا تَزَامَنَ الدَّمُ وَاهْتَزَّ
وَنَعَرَ بِالْذَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرِيٌّ يَضُرِّي إِذَا سَالَ وَيَجْرِي قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ
الشَّرْبِ فِي الْأَنَاءِ الضَّارِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يَنْقُصُ الشَّرْبَ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَيْدُ نَجْدٍ وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمَرَارِ فِيهَا الْيَوْمَ حَيَّ ضَرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَانَ
الْحَيَّ حَيَّ ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِ سِتَّةِ أُمَيَّالٍ وَضَرِيَّةٌ أَمْرٌ أُسْمِيَ الْمَوْضِعُ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ نَجْدٍ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةٌ بَيْتٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرِيَّةٌ خَيْرَ بَيْتٍ • تَمَجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ نَصِيبٌ

أَلَا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكَرَّ ضَرِيَّةٌ • سَقَبَتِ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ

وَضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لَبَنِي كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغا) الضَّعَّةُ تَجَرُّ

بِالْبَلَدِيَةِ قَيْسِلٌ هُوَ مِثْلُ الثَّمَامِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِثْلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ تَجَرُّ أَوْ تَبَّتْ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ بَرِيدٌ يَرْجُو الْبَيْعِثَ

قَدْ غَبَرَتْ أُمُّ الْبَيْعِثِ حِجَابًا • عَلَى الشَّوَايَا مَا تَحْتَفُ هَوَّجَابًا

قَوْلَتِ أَعْنَى ضَرْوً طَاعَتَجَا • كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا تَنَفَّجَا

• مُتَعَذِّدَانِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا •

التَّوَلَّجَ وَالدَّوَلَجَ الْكَلَامُ تَأْوِيلُهُ بَدَلُ مَنْ وَأَوْدَاهُ بَدَلُ مَنْ تَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَنْجُ الثَّقِيلُ الْأَحَقُّ

وَرَأَيْتُ فِي أُمَامَى ابْنِ بَرِيٍّ فِي أَمَلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرَهُ أَنْقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أُنْشِدَ هَذَا لَا يَلِيَتْ فِي

بَابِ الْجِيمِ إِلَّا لَيْتَ الْآخِرِ قَالَ دُرَيْسٌ هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَعَذِّدٌ لِرَفْعِ لَانِ مِنْ صِفَةِ الذَّيْخِ

وَأُنْشِدُهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاطِمَاتِ أَنَا نَشْدُهَا عَنَّا بِأَلْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَهَذَا عَنَّا بِأَلْعَيْنِ

بِأَلْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ مَضْمُومَةً وَكُلَاهُمَا لِيَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَكِنِّي تَقَدَّرَ عَلَى صَوْرَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً تُقَصُّ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَافُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعْوٌ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ إِذَا هَبَّ مِمَّنْ أَوَّلُهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَا أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَمَرَّ مَا خَوْفٌ مِنَ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اخْتَذَفَ فِيهَا تَوَلَّجَا أَيْ سَرَّ بِأَنْ يَدْخُلَ فِيهِ مَسْتَرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّقَلُ (ضغا) الضَّغْوُ الْأَسْتَحْدَاءُ ضَغَا يَضْغُو ضَغْوًا وَأَضْغَاهُ وَاضْغَاهُ

وَضْغَاهُ وَضْغًا ذَنْبٌ وَالسِّنُورُ وَالنَّعْلُ يَضْغُو ضَغْوًا وَضْغَا صَوْتٌ وَصَاحَ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحَيَّةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام
هكذا في الأصل المعتمد يدنا
والذي في نسخة التهذيب التي
يدنا مثل الثمام بالنا ففعل
النسخة التي وقعت للمؤلف
بالكاف وحرراه

ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط قالوا لها
 حتى سمع أهل السماء ضغاً كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية
 وهي الصائحة ويقال ضغاً لصوت كل ذليل مقهور والضغاً صوت الذليل إذا شق عليه ويقال
 رأيت صبيانا يتضاغون إذا تابكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن أولاد المشركين
 ان شئت دعوت الله أن يسفك تضاعيمهم في النار أي صياحهم وبكاهم وضغايضغوضغوا إذا
 صاح وضج ومنه قوله ولكني أكرمك أن تضفوه هذه الصيغة عند رأسك بكرة وعشياً والحديث
 الآخر وصيتي يتضاغون حولي وضغاً المقامر ضغوا إذا خان ولم يعدل قال أبو منه ورلا أعرف
 قائله وأعله صغاباً صاد وجاء نابريدة تضاعى أي تراجع من التسم قال ابن سيده وألهها وأو
 لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفاماله يصفو وضفوا وضفوا كثر
 وضفا الشعر والصوف يصفو وضفوا وضفوا كثر وطال والضفوالسمة وانخبر قال أبو ذؤيب
 ونسبه الجوهري للاخلط وغلطه ابن بري في ذلك وقال هو لابي ذؤيب

قوله المعزال هو باللام في الأصل
 والتذيب والتضاح وقال
 الصغاني الرواية المعزاب اهـ

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأجعبه صفو من التل الخطل
 وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر * بضاف فوبق الأرض ليس بأعزل * والضفوف
 السبوغ ضفا الشيء يصفو وقرس ضافي السبب سابعه وتوب ضاف أي سابع قال بشر
 ليالي لأطاول عمن نهاني * ويصفوت تحت كعب الأزار
 ورجل ضافي الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضافي الفضل على المثل وديعة ضافية وهي تصفو
 صفوا وتخصب منها الأرض وهو في صفو من عيشه وصفو من عيشه أي سعة وضفا الماء يصفو
 فاض أنشد ابن الأعرابي

وما كدت أدم من بحره * يصفو ويدي تارة عن قعره
 ثم أده أي تأخذه في ذلك الوقت يقول يمتلي فتشرب الأبل ماءه حتى يظهر قعره وضفا قال الخوض
 يصفوا إذا فاض من أمثاله والضفا جانب الشيء وهما ضفوا أي جاباه (ضفا) التذيب
 ابن الأعرابي ضفى الرجل إذا افتقر (ضلا) التذيب ضلاً إذا هلك (ضمي) نعلب عن
 ابن الأعرابي ضمي إذا ظلم قال أبو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى إذا أقام مقلوب
 من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وبت فيه بعضهم لا يثبت ولا يجمع

قوله عوف بن الاحوص
الجعفرى هكذا فى الاصل
وفى المحكم ابن الاحوص
الجلدى وحرره اه

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثبتونه ويحجمونه قال عوف بن الاحوص الجعفرى
أودى بنى قباير حلى منهم * الأغلاما يثبتون ضنيان
قال ابن سيده هكذا أنشده أبو على النارسي بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضنى وأضناه المرض
أى أثقله والضنى المرض ضنى الرجل بالكسر يضنى ضنى شديدا إذا كان به مرض مخامر وكما
ظن أنه قد برأ أنكس القراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لانه مصدر كقولهم قوم زور
وعذل وصوم وقال ابن الاعرابى رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضنى من المرض وقال
إذا رعى عادالى جهله * كذى الضنى عادالى أنكسه
الجوهري رجل ضنى وضنى مثل حرى وحر يقال تر كته ضنى وضنيا فإذا قلت ضنى استوى فيه
المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل وإذا كسرت النون ثبتت وجعت كما قلناه فى حر
ويقال تضنى الرجل إذا تملص وأضنى إذا زيم القرائش من الضنى وفى الحديث فى الحدود ان
مريضاً اشتكى حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث
لا تضطني عني أى لا تبغلي بانيساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاميدل من التاء ويقال
رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمضناة المعانة وضنت المرأة تضنى ضنى
وضناه دود كثر ولدها بهم مزولا بهم مز وقال غيره ضنت المرأة تضنو وتضنى ضنى إذا كثر ولدها
وهى الضانية وقيل ضنت وضنات وأضنات إذا كثر أولادها أبو عمرو والضن الولد مهموز
ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المفضل أعرابى من بنى سلامة بنى أسد قال الضن
الولد والضن الاصل قال الشاعر

وميراث ابن أبحر حيث ألقى • بامل الضن ضنضه الأصيل

ابن الاعرابى الضنى الأولاد أبو عمرو والضنو والضنوا والضنوا والضنوا كسرهما بلا همز وفى حديث
ابن عمر قال له أعرابى أنى أعطيت بعض بنى ناقة حياها وانما أضنت واضطربت فقال هى له حياها
وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب ضنت أى كثر أولادها يقال امرأة ماشية
وضانية وقد مشت وضنت أى كثر أولادها والضنى بالكسر الأوجاع الخيفة (ضها) الليث
المضاهات مشاكلة الشئ بالشئ وربما همزوا فيه وضاهيت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان
ضهى فلان أى تطيره وشبهه على فعيل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال
القراء يضاهون أى يضارعون قول الذين كفروا والقول لهم اللات والعزى قال وبعض العرب بهمز

قوله حيث ألقى هكذا فى
الاصل وفى التهذيب حيث
ألقى وحرره اه

فيقول بضاهون وقد قرأ بها عاصم وقال أبو إسحق معنى بضاهون قول الذين كفروا أي بضاهون
في قولهم هـذا قول من تقدم من كفرتهم أي انما قالوا اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله
تعالى اتخذوا أجباهم ورهبانهم أربابا من دون الله أي قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال
واشتقاقه من قولهم امرأة ضها وهي التي لا تظهر لها ثدي وقيل هي التي لا تحيض فكانها
رجل شها قال وضها فعلا الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقبي البيض قال ولا تعلم الهمزة
زيدت غير أول الألف هـ هذه الاسماء قال ويجوز أن تكون الضها بوزن الضمير فعلا وان كانت
لا تظهر لها في الكلام فقد قالوا كتهيل ولا تظهر له والضمها التي لم تحض قط وقد ضمنت ضمها
قال ابن سيده الضها والضها على فعلا من النساء التي لا تحيض ولا يثبت ثدياها ولا تحمل
وقيل التي لا تلد وان حاضت وقال اللحياني الضها التي لا يثبت ثدياها فاذا كانت كذا فهي
لا تحيض وقال بعضهم الضها تمدود التي لا تحيض وهي حبلى قال ابن جني امرأة ضها
وزنها فعلا لقولهم في معناها ضها وأجاز أبو إسحق في همزة ضها أن تكون أصلا وتكون
الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعلة وذهب في ذلك مذهبنا من الاشتقاق حسنا ولا شيء
اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضها هي التي
لا تحيض وقيل هي التي لا تدي لها قال فيكون ضها فعلة من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده
قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شيء إلا أنه ليس في
الكلام فعيل بفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حذيم وطريم وغيرين ولم يأت الفخ في هذا
الفن بفتحة الفاء فقوم شادا والجمع ضهي وضيت ضهي وقالت امرأة للجراح في ابنها وهو
محبوس إني أنا الضها الذئاة فالضها منها التي لا تلد وان حاضت والذئاة المستحاضة وروى أن
عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضها من سر المهاري نجية • جلست عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعي لتجع وامتصقيتها ثم قلت • بسم خفاف الوطء وارية الخ

قال علي بن حمزة الضها التي لا تدي لها أو ما التي لا تحيض فهي الضها وأنشد

• ضها أو عاقرب جاد • وقيل إنها في كلتا اللغتين التي لا تدي لها والتي لا تحيض والضها
من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض وحكي أبو عمرو امرأة ضها

قوله قال ابن سيده الضها
والضها هـكذا في أصول
اللسان التي يدنا والذي في
نسخة المحكم يدنا الاقتصار
على الضها وانظر فان
قوله قال ابن سيده الضها
الخ يقتضي انها من كلامه
ولعلها ثابتة في النسخة التي
نقل منها المصنف اهـ

قوله هي التي لا تدي لها قال
فيكون الخ هـكذا في النسخ
التي بأيدينا وعبارة المحكم
هي التي لا تدي لها قال وفي
هذين معنى المضاهاة لأنها
قد ضاهات الرجال بأنها لا
تحيض كما ضاهاتهم بأنها لا
تدي لها قال فيكون الخ اهـ

وضهيا بالثاء والها وهي التي لا تظمت قال وهذا يقتضي ان يكون الضهيا مقصورا وقال غيره
الضموا من النساء التي لم تنهد وقيل التي لا تفيض ولا تدي لها والضمها مقصورا الارض التي
لا تثبت وقيل هو شجر عظامي له برمة وعلفه وهي كثيرة الشوك وعلفها حجر شديد الحرارة وورقها
مثل ورق السمر الجوهرى الضهيا ممدود شجر وقال ابن بري واحدته ضهياة أبو زيد الضهيا
بوزن الضبيع مهموز مقصور مثل السبال وختهم ما واحد في سنفه وهي ذات شوك ضعيف
ومثيها الأودية والجبال ويقال أضهى فلان اذا رمى إليه الضهيا وهو يثب ملبنة مسمنة
التهديب أبو عمرو والضهوة بركة الماء والجميع أضهاه ابن بزرج ضهيا فلان أمره اذا مر ضه
ولم يصرمه الأموى ضاهات الرجل رفقت به خالد بن جنية المضاهاة المتابعة يقال فلان
يضاهي فلانا أي يتابعه وفي الحديث أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله
أي يعارضون بما يعملون خلق الله تعالى أراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكعب ضاهيت
اليهودية أي عارضتها وشابهتها وضها موضع قال الهذلي

لعمرك ما إن ذو ضها مبيت * على وما أعطيته سبب نأبلي

قال ابن سيده وقضينا أن همزة ضها مائة لكونها الأمامع وجودنا الضهيا وضهياة (ضوا)
الضوة والعوة الصوت والجلبة أبو زيد والاصمعي معا سمعت ضوة القوم وعودهم أي أصواتهم
وروى عن ابن الاغرابي الضوة والعوة والصاد وقال الضوة الصدى والعوة الصياح فكانهم الغتان
والضوة من الارض كالضوة وليس يثبت والضوضاء والضوضاء أصوات الناس وجلبتهم وقيل
الأصوات المختلطة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وأنه رأى
فيها قوما إذا اتاهم لهن ضوضوا قال أبو عبيدة يعني ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاء
قال الحرث بن حنظلة

أجمعوا أمرهم عشا غلا * أصبحوا أصبح لهم ضوضاء

قال ابن سيده وعندى أن ضوضاءهم ناقعلاء وضويت ضوضاء وضوضاء التهذيب الضاضاء
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال ضوضوا بلاه مزوضيت أضوا من الواوياء ورجل
ضواضية داهية منكر الضوى دقة الظم وقلة الجسم خلقه وقبل الضوى الهزال الضوى ضوى
وقال ذو الرمة يصف الزنديق الزند والزند معين يقدح منها

أخوها أبوها والضوى لا يصيرها * وساق أبيها أمتها عقرت عقرًا

قوله يريد أن ساق الغصن
الح هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

قوله القرائب هكذا في الاصل
المعتمد والتعذيب والاساس
وتقدم لنا في مادة قد في القرائب
بالعين كافي بعض الاصول
هنا اه

بصفهما بأنهما من شجرة واحدة وقوله وساق أيها أتمها يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمه ساقه وغلالم ضاوي وكذلك غير الإنسان من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواه وأضوى الرجل ولده ولداً ضاوي وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا
لاضواء أي تزوجوا في البعاد الانساب لاني الأقارب لثلاث ضوى أولادكم وقيل معناه انكحوا
في القرائب دون القرائب فان ولد الغريبة أنجب وأقوى وولد القرائب أضعف وأضوى
ومن قول الشاعر

فني لم تلده بنت عم قريبة * فيضوي وقد يضي ديد القرائب

وقيل معناه تزوجوا في الاجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولداً الرجل من
قرايبه ينجى وضواياً خيفاً غير أنه ينجى كريمة على طبع قومه قال الشاعر

ذالك عبيد قد أصاب ميا * بالية القهها ميا * فحملت فولدت ضاوي

وقال الشاعر تميم النسل وهي غريبة * نجاة به كالبدر خرقامعما

ومعنى لا تضوا أي لا تأولوا بأولاد ضاويين أي ضعفاء الواحد ضاو ومنه لا تنكحوا القرايب القريبة
فان الولد يخلق ضاويًا الا زهرى الضوى مقصور مصدر الضاوي ويمد فيقال ضاوي على فاعول اذا

كان خفيفاً قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر ضوى ضوى فهو ضاو وهو الذي يولد بين الأخ
والأخت وبين ذوي محرم وأنشدت ذي الرمة وسئل شعر عن الضاوي فقال جاعل شديداً

وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن القراء أنه قال ضاوي
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزل الضوى يضي

ضوى وهو الذي خرج ضعيفاً ابن الاعرابي وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاو اذا كان
ضعيفاً وهو الخارص وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وقال ابن الاعرابي واحد الضواوي

ضاوي وواحد العواوير عاور وأضوت الامرا اذا أضعفته ولم تحبكمه وأضواه حقه اذا انقصه آياه
عن ابن الاعرابي وضوى إليه ضيا وضوايا انضم ولجأ وضوت إليه بالفتح أضوى ضوايا اذا أويت

إليه وانضممت وفي الحديث لما بطن من نبي الاله يوم حنين ضوى إليه المسلمون أي مالوا وقد
انضوى اليه ويقال ضواه اليه وأضواه وضوى اليه منه خير ضيا وضوايا وضوى اليه خبره أمانا

لئلا والضاوي الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل البناشد المضيوية أي أوى اليها كالمضيوية

قوله واحد العواوير عاور
هكذا في الاصول التي بيدنا
وفي القاموس أن العواوير
جمع عوار كزمان وحرراه

من أَوَيْتَ ويقال ضَوَيْتَ إلى فلان أي ملأت وضوى الينا أوى الينا وقال بعض العرب ضوى الينا البارحة رجل فاعلمنا كذا وكذا أي أوى الينا وقد أضواء الليل الينا فبقناه وهو يضوى الينا ضياءً والضواء غدة تحت ثحمة الأذن فوق النكفة وقد ضويت الأبل والضواء مرم يكون في حلق الأبل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب ذلك خطمه فيقال بعير مضوى وربما اعتري الشدق قال أبو منصور هي الضواء عند العرب تشبه الغدة والسلعة ضواء أيضا وكل ورم صلب ضواء يقال بالبعير ضواء أي سلعة وكل سلعة في البدن ضواء قال مررد

قد يفتش شيطان درجيم رعى بها * فصارت ضواء في لهازم صرزم
والضواء هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يزايلها ولها كما أنها
مناة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة

لها كضواء الناب شد بلا عرى * ولا خرز كف بين ثمر ومدبح
والضواي اسم قمر من كان لغني وأنشد شمر

غداة صبغت باطرف أعوجي * من نسب الضاوي ضاوي غني

(فصل الطاء المهملة) (ط) الطاء تمثل الطاعة الحماة قال الجوهري كذا قرأته على
أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الأحرار الطاء تمثل الطاعة الحماة والطاء مقابلة من الطاعة
مثل الصا مقابلة من الصاعة وهي ما يخرج من القدي مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاء الزناة
وما بالدار طوي مثال طوي وطوي أي ما بها أحد قال العجاج
وبلدة ليس بها طوي * ولا خلا لجن بها انسي

قال ابن بري طوي على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لأن آخره همزة وانما
يكون من هذا الباب طوي الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلابيون يقولون
«وبلدة ليس بها طوي» الواو قبل الهمزة تميم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوي (طبي)
طبيته عن الأمر صرفته وطبي فلان فلانا بطبيته عن رأيه وأمره وكل شيء صرف شيئا عن شيء فقد
طباه عنه قال الشاعر لا يطيبني العمل المقدي * أي لا يستميلني وطبيته النشاط طيبوا طبيته
دعوته وقيل دعوه دعاء لطيفاً وقيل طبيته قدنه عن اللياني وأنشدني الرمة

قوله المقدي هكذا في الأصل
المعقد عليه وفي التهذيب
المقدي بالقاف والذال المعجمة
وحرر اه

لِيَايَا اللّٰهُوَيِّطِيْنِ فَاتَّبِعُوهُ • كَاتَتْنِي ضَارِبُ فِي غَمْرَةِ لَعِبُ

وَيُرْوَى بِطَبُونِي أَيْ يَقُودُنِي وَطَبَاءُ يَطْبُوءُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَةِ يَدْعُوَنِي
اللَّهُوْفَانِسُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاءُ عَلَى اقْتِعَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْدِ أَنَّ مَصْعَبًا طَبِي الْقُلُوبِ حَتَّى
مَاتَ عَدِلَ بِهِ أَيْ تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُ يُقَالُ طَبَاءُ يَطْبُوءُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ
وَإِخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاءُ يَطْبِيهِ اقْتَعَلَ مِنْهُ فَتَلَبَّتِ النَّاطِئَةُ وَأَدْنَمَتْ وَالطَّبَاءُ الْأَحَقُّ وَالطَّبِيُّ
وَالطَّبِيُّ حَلَمَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالطَّلَفِ وَالْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ ذَوَاتُ الْخَافِرِ
وَالسَّبَاعِ كَالَّذِي لِلرَّأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِنَفْسِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا
طَبِيٌّ وَأَطْبَاءُ وَذَوَاتُ الْخَافِرِ كُلُّهَا مِثْلُهَا قَالَ وَالْخُفُّ وَالطَّلَفُ خَلْفُ الْأَخْلَافِ التَّهْذِيبُ وَالطَّبِيُّ
الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لِالضَّرْعِ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا
وَالْمُضْطَلَمَةِ أَطْبَاءُ هِيَ أَيْ الْمَقْطُوعَةُ الضُّرُوعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَبْلَ يَقَالُ الْمَوْضِعُ الْأَخْلَافُ مِنْ
الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يَقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالطَّلَفِ خَلْفُ وَضَّرْعُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ
كَانَ أَحَدُ يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلَ الرَّبِّيُّ
وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّ قَالَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَدَى لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى
إِلَى الطَّبِيَّ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَيْدِي غَايَاتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ لِلطَّرْعِ عَلَى
التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ كَثْرَةً وَبَلَغَ أَطْبَاؤُهُ * فَازْدَحَجَّتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

وخلّف طيّب أي نجيب ويقال أطيب بنو فلان فلا إذا خالوهم وقبلوه قال ابن بري صوابه خالوهم ثم
قتلوه وقوله خالوهم من الخلّة وهي المحبة وحكي عن أبي زياد الكلّابي قال شاة طّبوا إذا انصب
خلقها انحوا والارض وطلا (طنا) الطنّية شجرة تسمى فحو القائمة شوكة من أصلها إلى أعلاها
شوكة ما غالب لورقها وورقها صغار ولها نويرة بيضاء يجرسها النحل وجمعها طنّ حكا أبو حنيفة
ابن الاعرابي طنا إذا لعب بالقلة والطنّ الخشب الصغار (طحا) طحاء طحوا وطحوا بسطه
وطحى الشيء يطحيه طحيا بسطه أيضا الأزهرى الطحوى كالتحوى وهو البسط وفي لغتان طحا
يطحور وطحى يطحى والطاحى المتبسط وفي التنزيل العزيز والارض وما طحاها قال الفراء طحاها
ودحاها واحد قال شمر معناه ومن دحاها فبذل الطام من الدال قال ودحاها وسها وطحوت مثل
دحوت أي بسطته قال ابن سيده وأما قراءة الكسائي طحى بالامالة وإن كانت من ذوات الواو

قوله نجت هكذا في الاصل
المتعمدين اه

فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا مظلة مطعية فلولا
 أن الكسائي أقال نلاها من قوله تعالى والتمر اذا نلاها قلنا انه حمله على قوله هم مظلة مطعية
 ومظلة مطعونة عظيمة ابن سيد ومظلة طاحية ومطعية عظيمة وقد طحاها طحوا وطحيا أبو زيد
 يقال للبيت العظيم مظلة مطعونة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طحا منه أى امتد
 وطحا به قلبه وهمه يطحا طحوا وذهب في مذهب بعيد ما خرد من ذلك وطحا بك قلبك بطحى طحيا
 ذهب قالوا قبل التيس في طحا به أى هباه وطحا بطحوا وطحا بعد عن ابن دريد والقوم يطحى
 بعضهم بعضا أى يدفع ويقال ما أدري أين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطعام مقصور
 المنبسط من الارض والطحى من الناس الرذال والمدوم الطواحي هي النور تستدير حول
 القتلى ابن شميل المطحى اللاذق بالارض رأته مطحيا أى منبطحا والبقلة المطحية النابتة على
 وجه الارض قد افترشتها وقال الاصمعي فيماروى عنه أبو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة
 على الارض قيل طحا منها وانشد لصخر الفتي

وخقق عليك القول واعلم يا فتى • من الآس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضربة طحا منها أى امتد وقال • له عسكر طاحي الضفاف عرمم • ومنه قيل طحا به
 قلبه أى ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طحى يريد مدرجليه قال وطحى البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأى
 لزقها وقد طحى الرجل الى الارض اذا مدعوه في نصر او معروف فلم يأنهم كل ذلك بالتشديد
 قال الاصمعي كانه رد قولها بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطحا اذا مد
 الشئ وطحا اذا هلك وطعونه اذا بطعته وصرعته فطحى انبطح ابطاحا والطاحي المعتد
 وطحيت أى اضطجعت وفرس طاح أى مشرف وقال بعض العرب في عينه لا والقمر الطاحي
 أى المرتفع والطحى موضع قال ملج

فاضحى بأجراع الطحى كانه • فكبك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدي من ذلك (طحا) طحا الليل طحوا وطحوا أظلم والطنخوة السحابة
 الرقيقة وليه طحوا مظلة والطنخية والطنخية عن كراع الظلة وليه طغيا شديدة الظلة

قوله قال الاصمعي كانه رد
 قوله بالتخفيف هكذا في
 الاصل وعبارة التهذيب قلت
 كانه (يعنى الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي
 في طحا بالتخفيف اه

قد وارى السحاب قمرها وليال طاحيات على الفعل أو على النسب انفعالات لا يكون جمع فعلا
وظلام طاخ والطخياء ظلمة الليل معدود وفي الصباح الليلة المظلمة وأنشد ابن بري
في ليلة صيرة طخياء داجية * ما تبصر العين فيها كف ملتبس
قال وطخايلتنا طخو وطخووا أظلم والطخا والطها والطخاف بالمد السحاب الرقيق المرتفع يقال ما
في السماء طخاء أى سحاب وظلمة واحدة طخاة وكل شئ ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخامو طخامة
أى غشبة وكرب ويقال وجدت على قلبى طخامن ذلك وفي الحديث اذا وجد أحدكم على قلبه طخاء
فلما كل السفر رحل الطخاء ثقل وغشاه وغشى وأصل الطخام والطخية الظلمة والغيم وفي الحديث
ان للقلب طخاء كطخاء القمر أى شيئا يغشاه كما يغشى القمر والطخية السحابة الرقيقة اللبانية ما
في السماء طخية بالضم أى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخور التهذيب الطخاء والطهاة من
الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر من الغيم تغطي نوراً ويقال لها الطخية وهو مارق وانفرد
ويجمع على الطخام والطها والطخية الآحق والجمع الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخية لانفهم
وطاخية فبما ذكر عن الفخالة اسم الخلة التي أخبر الله عنها أنها كانت سليمان على سيدنا محمد وعليه
الصلاة والسلام (طدى) الجوهرى عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة

قال القطامي ما اعتاد حب سليمى حين معتاد * وما تنقضى بواقى دينها الطادى

أى ما اعتادنى حين اعتياد الدين الدأب والعادة (طرا) طراطروا أى من مكان بعيد وقالوا
الطرى والثرى فالطرى كل ما كان عليه من غير جيلة الأرض وقيل الطرا ما لا يخصى عنده من
صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدد الشئ يقال هم أكثر من الطرى والثرى وقال بعضهم
الطرا فى هذه الكلمة كل شئ من الخلق لا يخصى عندهم أو صنائه وفى أحد القولين كل شئ على
وجه الأرض مما ليس من جيلة الأرض من التراب والحصباة وشحوه وهو الطرا وشئ طرى أى
غض بين الطراوة وقال قطرب طرو اللحم وطرى ولحم طرى غيره هموز عن ابن الاعرابى ابن سيدة
طرو الشئ يطرو وطرى طراوة وطراوة وطراوة مثل حصاة فهو طرى وطراؤه جعله طريا
أنشد نعلب

قلت لطاهينا المطرى للعمل * عمل لنا هذا والحقنا هذا بالشحم إن أقدا أجناه بجعل

وقد تقدم فى الهمز وأطرى الرجل أحسن الثناء عليه وأطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه

الطرا الواوى يكتب بالالف
وانما رسمناه مع الثرى بالياء
للمجانسة اه

قوله هذا بالشحم هكذا
فى الاصول باعادة الباء فى
الشحم اه

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح فأنما أنا عبد وليكن قولوا
عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبههم من
شركهم وكفرهم وأطرى إذا زاد في الشئ والإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال
فلان مطرى في نفسه أي مخير والطرى الغريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد
وطرى يطرى إذا أقبل وطرى يطرى إذا مر أبو عمرو يقال رجل طارى وطوراني وطورى وطورور
وطمور رأى غريب ويقال للغريباء الطراموهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية
يعنى الشباب وطرى الطيب فتحه بأخلاق وخلصة وكذلك طرى الطعام والمطرا ضرب من
الطيب قال أبو منصور يقال إذا لوت مطرا إذا طربت بطيب أو غبر أو غيره وطريت الثوب
تطرية أبوزيد أطريت العسل اطرا وأعقدتوا خمر سوا وغسله مطرا أي مر بآثارها فإياه
يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود والمطرا التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالغبر والمسك والكافور
أنه كذا تسخير بالآلوة العود والمطرا التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالغبر والمسك والكافور
والاطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاخته قال شمر
الاطرية شئ يعمل مثل التماسيح المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد
قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن زينة قال أبو منصور وكسرها هو الصواب
وقصها الحن عندهم قال ابن سيده ألفها أو وانما قضينا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال
ولا يلتفت إلى ما نقله الكسرة فإن ذلك غير حجة واطرورى الرجل اتخم وانتفخ بحوقه أبو عمرو
إذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى اطرياء وقال شمر اطرورى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو
عندي بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل إذا لم
يتألك لينا قال أبو منصور والصواب اطرورى بالطاء كما قال شمر والطريان الطباق وقال ابن سيده
الطريان الذي يؤكل عليه قال وقع في بعض نسخ كتاب يعقوب مختصف الراية شدد الياء على فعلان
كالقريبان والعرفان ووقع في النسخ الجيلية منه الطريان شدد الراء مختصف الياء وفي
الحديث عن أبي أمامة قال ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل قيد أعلى طريان جالس على
قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذي تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو
الطريان الذي يؤكل عليه جامبه في حروف شددت فيها الياء مثل الباري والبخاري والسراري

قوله وطرى يطرى إذا أقبل
ضبطه في القاموس كرضى
وفي التكملة والتهذيب كرمى
هـ

(طغى) طَغَتْ نَفْسُهُ طَغِيًا وَطَغِيَتْ تَغْيِيرًا مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ وَعَرَضَ لَهُ ثِقَلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّرًا لِذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا بِالْهَمْزِ وَطَسًا طَسِيًا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَحْتَرَهُ (طشا) تَطَشَى الْمَرِيضُ بَرِيًّا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ طَشَّةٌ وَتَصْغِيرُهُ طَشِيَّةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطُّشَّةُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ وَرَجُلٌ مَطَشِيٌّ وَمَطَشُوهُ (طعا) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَعَا إِذَا تَبَاعَدَ غَيْرُهُ طَعَمَا إِذَا ذَلَّ أَبُو عَمْرٍو وَالطَّاعِي بِمَعْنَى الطَّائِعِ إِذَا ذَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطْعَاءُ الطَّاعَةُ (طغى) الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ الطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَانُ لُغَةٌ فِيهِمَا وَالطُّغْوَى بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ وَالْفِعْلُ طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ وَالاسْمُ الطُّغْوَى ابْنُ سَيِّدٍ مَطْغَى يَطْغَى طَغْيًا وَيَطْغُو طَغْيًا نَاجِزًا الْقَدْرَ وَارْتَفَعَ وَغَلَا فِي الْكُفْرِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ إِنْ لَمْ يَطْغِيَا نَاسُكَ طُغْيَانُ الْمَالِ أَيْ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى التَّرَخُّصِ بِمَا اشْتَبَهَ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يَهْطِي حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ رَبُّ الْمَالِ وَكُلُّ مَجَاوِزٍ حُدُودِهِ فِي الْعَمَلِ طَاغٍ ابْنُ سَيِّدٍ طَغَوْتُ أَطْغُو وَأَطْغَى طُغْوًا كَطَغَيْتُ وَطَغَوْتُ فَعَلَى مِنْهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاسُ مِنْهُمْ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَبْتَ تَعُودُ بِطُغْوَاهَا قَالَ أَرَادَ بِطُغْيَانِهَا وَهِيَ مَصْدَرَانِ إِلَّا أَنَّ الطُّغْوَى أَشْكَلُ بِرُؤُسِ الْآيَاتِ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْأَتْرَاءُ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعْنَاهُمْ آخِرُ دَعَائِهِمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَمْلُ طُغْوَاهَا طَغْيَاهَا وَقَعَلَى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَبْدَلَتْ فِي الْأِسْمِ وَادَّيْنُ فَصَلَ بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْمَقْدَرِ تَقُولُ هِيَ التَّقْوَى وَانْمَا هِيَ مِنْ تَقَيْتُ وَهِيَ الْبَقْوَى مِنْ بَقَيْتُ وَقَالُوا امْرَأَةٌ تَزِيْلُ لَانَهُ صَدَقَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَنْدُرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَطَغَى يَطْغَى مِثْلُهُ وَأَطْغَاهُ الْمَالُ أَيْ جَعَلَهُ طَاغِيًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَا مَعُودُ فَا هَلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ الطَّاعِيَةُ طُغْيَانُهُمْ اسْمٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَقَالَ قَتَادَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِجَّةً وَقِيلَ أَهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ أَيْ بِصِجَّةِ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ أَيْ بِطُغْيَانِهِمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطُّغْيَانُ الْبَغْيُ وَالْكُفْرُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ رَكِبُوا طُغْيَانَهُمْ وَضَلَالَهُمْ * فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِلَايَةٍ

وَقَالَ تَعَالَى وَيَعْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَطَغَى الْمَاءُ وَالْبَحْرُ ارْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَاخْتَرَقَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كُفْرًا فِي الْجَارِيَةِ وَطَغَى الْبَحْرُ هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ وَطَغَى الدَّمُ تَبَيَّغَ وَطَغَى السَّبِيلُ إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَى كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَكَمَا طَغَتْ الصِّجَّةُ عَلَى عُودٍ وَتَقُولُ سَمِعْتُ طَغَى فُلَانٍ أَيْ صَوْتَهُ هُذْلِبَتْ وَفِي النَوَادِرِ سَمِعْتُ طَغَى الْقَوْمِ وَطَغِيَهُمْ وَوَعِيَهُمْ أَيْ صَوْتَهُمْ وَطَغَتْ الْبَقْرَةُ تَطْغَى صَاحَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ

للبقرة الخائفة والطفيا وقال المفضّل طغيا وفتح الأصمعي طاء طغيا وقال ابن الأنباري قال أبو العباس طغيا مقهور غير مصروفة وهي بقر الوحش الصغيرة ويحكى عن الأصمعي أنه قال طغيا قضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جامشادا قال أمية ابن أبي عاتق الهذلي

والأثغام وحفاته * وطغيا مع اللهو الناشط

قال الأصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الأصمعي هو الصحيح وقول ثعلب غلط لأن فعلى إذا كانت ما يجب قلبها واوا فحوتروى وتقوى وهو من شربت وتقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الأصمعي لأن فعلى إذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعليا وهم من دوت وعلاوت والطاغية الصاعقة والطفية المستعقب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جؤية صب اللهيئ لها السبوب بطفية * نبي العقاب كما يلقأ المحبب

قوله نبي أي تدفع لانه لا يثبت عليها فخالها للاستها وكل مكان مرتفع طغوة وقيل الطغية الصفاة الملساء وقال أبو زيد الطغية من كل شيء شدة منه وأنشيدت ساعدة أيضا بصف مستار العسل قال ابن بري واللهيئ المكروب والسبوب جمع سبأ الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلطأ يكب والمحبب الترس أي هذه الطغية كأنها ترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لأبنة الخس مائة من الخيل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد فأما أن تكون أرادت الطغيان أي أنها تطغى صاحبها وأما أن تكون عنفت الأكثر لم يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فعلاوت إنما هو طغيت فقدمت اليامقبل الغين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت ألغيا وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو ومقلوب لانه من طغى ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت وأصل وزن طاغوت طغيت على فعلاوت ثم قدمت اليامقبل الغين محاذة على بقائها فصار طغيت وزنه فعلاوت ثم قلبت الياء ألغيا فالتحر كها وانفتاح ما قبلها فصار طاغوت وقوله ثم إلى يومنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تأوهازائدة وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض النسخ الجبت والطاغوت حي بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ الْفَقْهَةِ لَانَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرَهُمَا فَقَدْ أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمُجَاهِدٌ الْجَبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَالْكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ أَعْمَا أَخْبَرَ عَنِ الطَّاغُوتِ بِجَمْعٍ لَانَّهُ جُنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الْفُطُلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاغُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلْتَيْدِ كَرُوبُوتٌ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغُوتِ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبْتُ رَيْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاغُوتُ رَيْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاغُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْجَبْتُ حَسِيُّ بْنُ أَخْطَبَ وَجَمْعُ الطَّاغُوتِ طَوَاغِيتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْلُقُوا بَابَاتِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاغِيَةِ فَالطَّوَاغِيُ جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ هَذِهِ طَاغِيَةٌ دُوسٌ وَخَتَمٌ أَيْ صَنَمٌ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاغِي مَنْ طَفَى فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُ وَهُمْ كِبَرَاءُ وَهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيَةُ فَجَمْعُ طَاغُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ طَاغُوتٌ وَالطَّاغِيَةُ مُلْكُ الرُّومِ اللَّيْثُ الطَّاغِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ الطَّاغِيَةُ الْأَجْنُ الْمُسْتَكْبِرُ الطَّلَامُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغِيَةُ الَّتِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لَا يَنْتَبِهُ تَحَرُّجٌ وَلَا فَرْقٌ (طفا) طَفَا النَّسِيُّ تَفُوقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفُوءًا وَطُفُوءًا ظَهَرَ رَوْعًا لَا يُمْرُسُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حُدُودِهَا أَخَوَاتُهَا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِي مِنَ السَّمَاءِ لَانَّهُ يَلُوحُ وَيُظْهِرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثُّورُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا * وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِلُ طَفَا

وَمِنْ الطَّافِي يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَذْوُهُ وَالطُّفَاوَةُ مَاطِفَانِ زَيْدُ الْقِدْرِ وَدَسَمَهَا وَالطُّفَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الطُّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول الثور وكذلك طفاوة القدر ما طنا عليها من الدسم قال
العجاج • طفاوة الأثر تحم الجمل • والجمل الذين يذيون الشحم والطفاوة النبت الرقيق
ويقال أصبنا طفاوتمن الربيع أي شيأته والطفاوة حتى من قيس عيلان والطافي فرس عمرو
ابن شيان والطقية خوصة المقل والجمع طقي قال أبو ذؤيب

لن طلل بالتضي غسيرا تل • عفا بعد عهد من قطار ووايل
عفا غير نوي الدار ما إن شينه • وأقطع طقي قد عفت في المعقل

المنقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل وروى في المنازل وروى في المعقل وهو كذا في شعره ونو
الطقيتين حبة لها خيطان أسودان يشبهان بالخرصتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
وفي الحديث اقتلوا ذا الطقيتين والابتتر وقيل ذو الطقيتين الذي له خيطان أسودان على ظهره
والطقية حبة لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الجان ذا الطقيتين والابتتر قال الأصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بحرصتين من خوص
المقل وهما الطقيتان وربما قيل لهنما حبة طقية على معنى ذات طقية قال الشاعر

وهن يذونهن من بعد عزها • كأن ذل الطقي من رقية الراقي

أي ذوات الطقي وقد يسمى الشيء باسم ما يحاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال خيطان أسودان
وأن ابن حمزة قال أصفران وأنشد ابن الأعرابي • عبدنا ما رصب القوم طقا • قال طقا أي
زأجهله إذا ترزن الحليم (طلى) طلى الشيء بالهنا وغيره مطلقا لظنه وقد جاء في الشعر طليته
أياه قال مسكين الناري

كأن الموقدين بها جمال • طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب بطل بالعبير كانه • دما طبا بالبحور ذبيح

وقد اطل به وتطل وروى يتي أي ذؤيب • وسرب بطل بالعبير • والطلاء الهنا والطلاء
القطران وكل ما طليت به وطلت به بالدهن وغيره مطلقا وتطلت به واطليت به على افتعلت
والطلاء الشراب شبه بطلاء الأبل وهو الهنا والطلاء ما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
وتسميه العجم المييج وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء
بعينها قال صيد بن الأبرص للتدخين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمجبة
والحامي الأصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلا * كما الذئب يكتى أبا جده

واستشهد به ابن سيده على الطلاء خاتر النصف يشبهه وضربه عبيد غشلا أى تطهر لى الأكرام
وأنت تريد قتلى كأن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت
طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيده هي الخمر تكتى الطلاء وعروضه
على هذا تنقص جرأنا هذه الرواية خطأ وقال ابن برى وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد
ابن داود والديوري هكذا ابتدء هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول ينقص جرأ وفي حديث
على رضى الله عنه أنه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوع من
عصير العنب قال وهو الرُب وأصله القطران الخاضع الذى تطفى به الإبل ومنه الحديث أن أول
ما يكتفى الإسلام كما يكتفى الإناة فى شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرب
نأس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوع ويسمونه طلاء
تخرج من أن يسموه خمر فأما الذى فى حديث على رضى الله عنه فليس من الخمر فى شيء وإنما هو
الرُب الحلال وقال الليث الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلياء ممدودة مطلية والطلية صوفة تطفى
بها الإبل ويقال فلان ما يساوى طليية وهي الصوفة التى تطفى بها الخمر فى وهي الريدة أيضا قاله
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طليية أى الخيط الذى يشد فى رجل الجدى مادام صغيرا
وقيل الطليية خرقعة العاركة وقيل هي التملة التى يهنا بها الحرب قال ابن برى وقول العلامة
لأيساوى طليية غلط إنما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطللى المطلى بالقطران وطلبت البعير طليية
طللياً والطلاء الاسم والطللى الصغير من أولاد الغنم وإنما سمي طلياً لأنه يطفى أى تشد رجله بخيط
الى وتد أو يامو اسم ما يشده الطلى والطلاء الحبل الذى يشده رجل الطلى الى وتد وطلوت الطلى
حبيته والطلوت والطلوة الخيط الذى يشده رجل الطلى الى الوتد والطللى والطلية والطلية قال
الليث هو الخيط الذى يشد فى رجل الجدى مادام صغيرا فإذا كبر ربق والربق فى العنق وقد
طلبت الطلى أى شدته وحكى ابن برى عن ابن دريد قال الطلوت والطللى معنى والطلوة قطعة خيط
وقال ابن حمزة الطلى المربوط فى طليته لافى رجلية والطلية صقعة العنق ويقال الطلاء أيضا قال
ويقوى أن الطلى المربوط فى عنقه قول ابن السكيت ربق الهمير بقبها إذا جعل رؤسها فى عرى حبل
ويقال اطل سخلت أى ارتبها وقال الأصمى الطلى والطللى والطلوبعنى والطلية أيضا خرقعة

العَارِلُ وَقَدْ طَلَبَتْهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ الطَّلِيُّ صَفَةٌ غَالِبَةٌ كَسْرُوه تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ فَقَالُوا طَلَبَانُ كَقَوْلِهِمْ
لِلْعَدُوِّ لَسَرِي وَسُرْيَانُ وَيُقَالُ طَلَبْتُ الطَّلِيَّ وَطَلَبْتُهُ إِذَا رَبَطْتُهُ بِرَجْلِهِ وَحَبَسْتُهُ وَطَلَبْتُ الشَّيْءَ
حَبَسْتُهُ فَهُوَ طَلِيٌّ وَمَطَلِيٌّ وَطَلَبْتُ الرَّجُلَ طَلَبْتُ أَفْهَوْ طَلِيٌّ وَمَطَلِيٌّ حَبَسْتُهُ وَالطَّلِيَّ وَالطَّلَبَانُ وَالطَّلَوَانُ
يَبَاضُ بَعْلُ اللِّسَانِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ قَالَ

لَقَدْ تَرَكْتَنِي نَاقِيًّ بَتْنُوقَةٍ • لَسَانِي مَعَ ثَوْلٍ مِنَ الطَّلَبَانِ

وَالطَّلِيُّ وَالطَّلَبَانُ الْقَلْعُ فِي الْأَسْنَانِ وَقَدْ طَلِيَ قَوْهٌ فَهُوَ يَطْلِي طَلِيًّا وَالْكَلِمَةُ وَادِيَةٌ وَبَابِيَّةٌ
وَبِأَسْنَانِهِ طَلِيٌّ وَطَلَبَانٌ مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّانٍ أَيْ قَلَمٌ وَقَدْ طَلِيَ قَوْهٌ بِالْكَسْرِ يَطْلِي طَلِيًّا إِذَا يَدِسُ رِيقُهُ مِنْ
الْعَطَشِ وَالطَّلَاوَةُ الرِّيقُ الَّذِي يَجِفُّ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْجُوعِ وَهُوَ الطَّلَوَانُ الْكَلْبِيُّ الطَّلَبَانُ لَيْسَ
بِالْفَتْحِ يُقَالُ طَلِيَ قَوْهٌ الْإِنْسَانُ إِذَا عَطَشَ وَبَقِيَ تَرِيْقَةٌ ثَقِيلَةٌ فِي قَوْهِ وَرَبِحَ قَبْلُ كَلَنِ الطَّلِيَّ مِنْ جَهْدِ
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ غَيْرِ عَطَشٍ وَطَلِيَ لَسَانُهُ إِذَا ثَقُلَ مَا خُوِذَ مِنْ طَلِيٍّ الْبَهْمِ إِذَا أَوْثَقَهُ وَالطَّلَا
وَالطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ وَالطَّلَوَانُ الرِّيقُ يَجِفُّ عَلَى الْأَسْنَانِ لَا جَمْعَ لَهُ وَقَالَ الْأَعْيَانِيُّ فِي قَوْهِ طَّلَاوَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ
طَعَامٍ وَطَّلَاوَةُ الْكَلْبِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالطَّلَايَةُ وَالطَّلَاوَةُ دَوَابُّ الْأَبْنِ وَالطَّلَاوَةُ الْجِلْدَةُ الرِّقِيْقَةُ فَوْقَ
الْبَنِّ أَوِ الدَّمِ وَالطَّلَاوَةُ مَا يَطْلِي بِهِ الشَّيْءُ وَقِيَاسُهُ طَّلَايَةً لِأَنَّهُ مِنْ طَلَبْتُ فَدَخَلَتْ الْوَاوُ هُنَا عَلَى الْيَاءِ
كَحِكَاةِ الْأَخْرَجِ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ عِنْدَكَ لَأَشَاوِيَّ وَالطَّلِيَّ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبِيلُ الطَّلِيَّ
هُوَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَبَّهِ الْعَجَّاجُ رَمَادًا مَوْقِدِيَّةً الْإِنْفَاقِيَّ بِالطَّلِيَّ بَيْنَ أُمَمَانِهِ فَقَالَ

• طَلِيَّ الرَّمَادِ اسْتَرْزَمَ الطَّلِيَّ • أَرَادَ اسْتَرْزَمَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا مِثْلُ جَعَلَ الرَّمَادُ كَالْوَلَدِ لثَلَاثَةِ
أَيُّقٍ وَهِيَ الْإِنْفَاقِيَّةُ عَلَيْهِ يَقُولُ كَأَنَّ الرَّمَادَ وَلَدٌ صَغِيرٌ عَطَفَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيُّقٍ الْجَوْهَرِيُّ
الطَّلَا الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّلَفِ وَالْخَفِّ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزْهَرٍ

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ عَشِينَ خَافَةً • وَأَطْلَاؤُهَُا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ تَجَمُّعٍ

ابْنُ سِيدِهِمُ وَالطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبِيلُ الطَّلَاوَةِ الطَّلَاوَةُ الطَّلَاوَةُ وَجْهُهُ طَلَوَانٌ وَهُوَ
طَلَاوَةٌ خَشْفٌ وَقَبِيلُ الطَّلَاوَةِ الْإِنْسَانُ وَالْبَهَائِمُ وَالْوَحْشُ مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَنْتَشِدَ وَامْرَأَةٌ
مُطَلَبِيَّةٌ ذَاتُ طَلِيٍّ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَّ لَا زَوَاجَهُنَّ دَخَلَ مُطَلَبِيَّتُهُنَّ الْجَنَّةَ
وَالْجَمْعُ أَطْلَامُ طَلِيٍّ وَطَلَبَانُ وَطَلَبَانُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَا زِلَاطُ الطَّلَاوَةِ لِقَبِيلِ الْخَلِّ فَقَالَ
دُهْمَا كَانَ اللَّيْلُ فِي زُهَانِهَا • لَا تَرْهَبُ الدِّتْبَ عَلَى أَطْلَانِهَا

يقول ان أولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل
الفسراء اطل طائلك والجمع الطليان وطاونه وهو الطلاء مقصور يعني اربطه برجله والطلى اللذة
قال ابو صخر الهذلي

كأنتني حياء الكائن شاربها * لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سبويه على الطلى اللذة بالياء وان لم يشتمق كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
وتطلى فلان اذا لزم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلاء من حاجته أى هواه والطلاة هي
العنق والجمع طلى من ثقة وثقى وبعضهم يقول طلوة وطلى والطلى الأعناق وقيل هي أصول
الأعناق وقيل هي ماء روض من أسفل الخشخشا واحدتها طلية غير الطلى جمع طلية وهي صفة
العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاء وهو من باب رطبة ورطب لا من باب غيرة وعرفاهم
وأشد غيره قول الأعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاؤها

قال سيبويه ولا تطير له الأحرفان حكاة وحكي وهو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه
العطاء ومهامة وهي وهو ماء النحل في رحيم الناقة واحتج الأصمعي على قوله واحدتها طلية
بقول ذي الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب

قال ابن بري وهذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كهاة ومههي وأطلى الرجل
والبعير طلاء فهو ومطل وذلك اذا مالت عنقه للوث أو لغيره قال

وسأله تسائل عن أبيها * فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القشمان من النور

وبروي مثال الثعلبان وفي الحديث ما أطلني قط أى مالمالى الى هواه وأصله من ميل الطلاء
وهي الأعناق الى أحد الشقين والطلوة لغة في الطلية التي هي عرض العنق والطلية يابض
الصبح والنوار ورجل طلى مة صورا اذا كان شديد المرض مثل عمى لا يثنى ولا يجتمع ورجل قليل
رجلان طليان وعيمان ورجال أطلاء وأعماء قال الشاعر

أفأطم فاستحي طلى وتخرجي * مصابمتي يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلاء مثال المكاء الدم يقال

تَرَكَهُ يَتَشَهَّطُ فِي طُلَاثِهِ أَيْ يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطُّلَاثُ شَيْءٌ يُخْرَجُ بَعْدَ شُؤْبِ
الدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَ الدَّمِ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبْحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ إِلَى مِنَ الطَّلِيَّاتِ وَالْمُهْلِ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيَّاتِ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةً بِالْقَوَابِ
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا هِيَ قُرْبَاءُ بُولِيَسْتَ بِطَلِيَّاهُمْ وَنُكِّنَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيَّاتُ الْحَرْبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَأَمَّا الطَّلِيَّاتُ فَهِيَ التَّمَلَّةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَلِيَّةٍ هِيَ الرِّبَّةُ
وَهِيَ التَّمَلَّةُ قَالَهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مُطْلَى أَيْ مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَانَتْهُ قَدْ طُلِيَ بِمَا لَبَسَهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

شَامِدَاتْنِي الْمُبَسَّ عَلَى الْمَرْ * يَهْ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطُّلَاةِ

قَالَ الطُّلَاةُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالُوا هُوَ لَا قَوْمٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعِصِي عَلَيْهِمْ وَتَرْبِيهِمْ
لِمَا هُرِبَتْ فِيهِمْ مِنَ الدَّمَاءِ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يُقَالُ إِنَّهُ لَيُجِلُّ الطَّلِيَّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدِّ كَتْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْنَهُ * جَبِيلُ الطَّلِيَّ مُسْتَشْرِبُ اللَّوْنِ أُنْجَلْ

ابْنُ سِيدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطُّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالْهَجْعَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّأْيِ وَغَيْرُ النَّأْيِ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ
وَعَلَى كَلَامِهِ طُلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَيَجُوزُ طُلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَاعَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَمَاعَلِيهِ
طُلَاوَةٌ وَالضَّمُّ لِلْفَعْلِ لِيَجِيءَ دَقْوُهُ وَالْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاعَلَى كَلَامِهِ طُلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ
قَالَ وَلَا أَقُولُ طُلَاوَةً بِالضَّمِّ إِلَّا لشيءٍ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طُلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطْلَاوَةً أَيْ دَرَوْنَقًا وَحُسْنًا قَالُوا قَدْ تَفَحَّطَ الطَّامُ وَالطُّلَاوَةُ
السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طُلَى إِذَا شَمَّ شَيْئًا قَبِيحًا وَالطَّلَاةُ الشَّمُّ وَطَلِيَّتُهُ أَيْ شَمَّتْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلِيلٌ طَال
أَيْ مُظْلِمٌ كَانَتْهُ طُلَى الشَّخْصَ فَعَطَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

الْأَطْرَقَتْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا * طَلَى اللَّيْلُ أَذْنَابَ النَّجَادِ فَأَطْلَا

أَيْ غَشَاهَا كَمَا يُطْلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطِرَانِ وَالْمِطْلَامُ سَبِيلُ ضَيْقٍ مِنَ الْأَرْضِ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ
أَرْضٌ سَمَلَةٌ لِيَنُتَبَّ الْعِضَاءُ وَقَدَّوْهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنشَدَتْ هَمِيَانُ

* وَرَغُلُ الْمَطْلَى بِهِ لَوَاهِبًا * وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطْلَاءُ مَمْدُودًا غَيْرَ وَانْمَاقَصَةً الرَّاجِزُ ضَرُورَةٌ
وَلَيْسَ هَمِيَانُ وَحَدَّ قَصْرَهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا بِالْكَلاَبِيِّ ذَكَرَ رَأَى بَكْدَرِ بْنِ كَلَابٍ
فَقَالَ تَصَبُّ فِي مَذَانِبٍ وَتَوَاصِرُ وَهِيَ مُطْلَى كَذَلِكَ قَالَهَا بِالْقَصْرِ أَبُو عَيْبٍ بِالْمَطْلَى الْأَرْضَ

قوله يريدون تسكين حرب
الح تقدم لنا في مادة شمد قال
أبو زيد يصف حربا والصواب
يصف حربا كما هنا اهـ

قوله طلاوة هي مثلثة كافي
القاموس اهـ

قوله والطلاوة السحرق
القاموس أنه مثلث اهـ

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبِتُ الْعُضَاءَ وَاحِدَتُهُمْ مَطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَقْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مَطْلِيٌّ
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ وَأَمَّا الْمَطْلَاءُ لِمَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمُدُّ وَيَقْصُرُ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجَعَهُ
مَطَالٌ قَالَ زَيْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَزَارِيُّ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى * أَتَخْتُ فَمِنْهُ يَتَكَبَّرُ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ ابْنُ السَّيْرِافِيِّ الْوَاحِدَةُ مَطْلَاءٌ بِالْمَدِّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمَطْلِيُّ هُوَ الْمَغْنِيُّ وَالطَّلَوُ الذِّئْبُ وَالطَّلَوُ
الْبَقَائِصُ اللَّطِيفُ الْجِسْمُ شَبَّهَ بِالذِّئْبِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

صَادَفْتُ طَلَوًا طَوِيلَ الْقَرَا * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القرى في التكملة
* طويل الطوى * اه

(طما) طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوًا وَيَطْمِي طِمِيًّا أَرْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ
الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ أَوِ الْبَيْتُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ مَاطَمًا الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارُ أَيَّ أَرْتَفَعَ مُوجُهُ وَتَعَارَأْتُمْ
بِحَبْلِ وَطَمَى النَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا أَيَّ أَرْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ
عَلَتْ وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ أَنْ تُدْنَعَلَبَ

لَهَا مَنَظِقٌ لَا هَذِيانَ طَمَى بِهِ * سَفَاهُ وَلَا بَادِيَ الْجَفَاءِ جَنِيْبُ

أَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ كَمَا يُعْلَمُ الْمَاءُ بِالزَّبَدِ فَيَقْدُفُهُ وَطَمَى يَطْمِي مِثْلُ طَمٍ يَطْمُ إِذَا مَرَّ مُسْرِعًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَرَادَ وَصَالَامَ صَدْنَهُ نِيَّةً * وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَفَهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

كَانَ طَمِيَّةً الْمُجْمِرُ غُدُوَّةً * مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَعْنَامُ فَلَكَ مَغْزَلُ

قوله والطنى والطنو هكذا
بهذا الضبط في الاصل
والحكم والذي في القاموس
وشرحه (والطنى كسى
الفجور كالطنو بالضم)
والذى في المحكم الطنى
والطنو الى آخر ما هنا وانظر
اه كتبه معجمه

(طنا) الطَنَى التَّهْمَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَالطَّنَى وَالطَّنُو الْفُجُورُ قَلْبُ الْوَاقِيَةِ الْيَاءُ وَأَوَّاءُ
كَأَفَالُوا الْمُضَوِّى الْمَضَى وَقَدْ طَنَى الْهَاطِنُ وَقَوْمُ زَنَاطِنَاءُ وَطَنَى فِي الْفُجُورِ وَأَطْنَى مَضَى فِيهِ
وَالطَّنَى الرِّيَّةُ وَالتَّهْمَةُ وَالطَّنَى الظَّنُّ مَا كَانَ وَالطَّنَى أَنْ يَعْظُمَ الطِّعَالُ عَنِ الْحَيِّ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ
طَنَ عَنِ الْعِيَانِ وَهُوَ الَّذِي يُحْمَلُ غِبَابُ يَعْظُمُ طِعَالُهُ وَقَدْ طَنَى طَنَى وَبَعْضُهُمْ يَمَزُجُهُ قَوْلُ طَنَى
طَنَافُهُ وَطَنَى وَالطَّنَى فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَعْظُمَ طِعَالُهُ عَنِ النَّهَارِ عَنِ الْعِيَانِ وَالطَّنَى لَزُوقُ الطِّعَالِ
بِالْجَنَبِ وَالرِّيَّةُ بِالْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْآتِسِرُ وَقِيلَ الطَّنَى لَزُوقُ الرِّيَّةِ بِالْأَضْلَاعِ حَتَّى رُبَّمَا عَفِثَتْ
وَأَسْوَدَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ الْإِبِلَ وَيَعْرِطُنِي قَالَ رُوْبِيَّةُ

من داء نفسي بعد ما طنبت * مثل طنى الأبل وماضيت
أى وبعد ما ضنبت الجوهرى الطنى لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طنى
بالكسر يطنى طنى فهو طن وطنى وطناه أطنية عالمه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو
أبو مزاحم العقيلي

أكونه إما أراد الكى معترضا * كى المطنى من التحز الطنى الطعلا
قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قال أبو منصور والطنى يكون فى الطحال الشراء طنى
الرجل طنى اذا التصقت رثته بجنبه من العطش وقال الليثاني طنبت بعيرى فى جنبه كويته
من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدق فيصبع على جنبه فيجربى بين أضلاع أخرار الا تحرق
والطنى المرض وقد طنى ورجل طنى كفى والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن
الاعرابى وأنشد فى صفة دلو

اذا وقعت ففقى لقيك * ان وقوع الظهر لا يطنيك
أى لا يبنى فبك بقية يقول الدلو اذا وقعت على ظهرها انشقت واذا وقعت فيها لم يضرها وقوله
وقوع الظهر اراد ان وقوعك على ظهره ابن الاعرابى ورماء الله بأفقى حاربه وهى التى لا تطنى
أى لا تبنى وحية لا تطنى أى لا تبنى ولا يعيش صاحبها تقتل من ساعته وأصله الهمز وقد تقدم ذكره
وفى حديث اليهودية التى سميت النبی صلى الله عليه وسلم عادت الى سم لا يطنى أى لا يسلم عليه أحد
يقال رماه الله بأفقى لا تطنى أى لا يسلط عليها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تلبس حتى تقتله والاسم
من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لدغته حية فأطنته اذا لم تقتله وهى حية لا تطنى أى لا تخطى
والاطناء مثل الاشوا والطنى الموت نفسه ابن الاعرابى أطنى الرجل اذا مال الى الطنى وهو الرية
والتهمة وأطنى اذا مال الى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا وأطنى اذا مال الى الطنى وهو المتزل
وأطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يبنى أسفل الخوض وأطنى اذا أخذ الطنى وهو لزوق
الرية بالجنب والاطناء الأهواء والطنى غلق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطنى
شراء الشجر وقيل هو بيع عمر النخل خاصة أطنيتها بعثها وأطنيتها اشتريتها وأطنيتها بعث عليه
نخله قال ابن سيده وهذا كله من الياء لعدم ط ن و وجو ط ن ي وهو قوله الطنى
التهمة (طها) طها اللحم يطهوه ويطهاها طهوا وطهوا وطهاها وطهاها وطهاها عالجها بالطهى
أو الشى والاسم الطهى ويقال يطهى والطهوى والطهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطبخ

قوله اذا مال الى الطنى هكذا
فى الاصل والمحكم والذى
فى القاموس الى الطنو
بالكسر اهـ

والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخبز وقيل كل مصلح لطعام أو غيره معالج له طاه روى ابن

الاعرابي والجمع طهاة وطهوي قال امرؤ القيس

فَطَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ * صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ دِيرٍ مُجَلِّ

أبو عمرو أظهي حذق صناعته وفي حديث أم زرع وما طهاة أبي زرع يعني الطباخين واحد

طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام إذا أختبته واتقنت طبخه والطهو

العمل اللبث الطهو علاج اللحم بالنسي أو الطبخ وقيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوي أي ما كان علي إن لم أحكم ذلك قال أبو عبيد هذا

عندي مثل ضربه لأن الطهوي في كلامهم انضاج الطعام قال قتري أن معناه أن أبا هريرة جعل

أحكامه للحديث واتقاه أياه كالطاهي الجيد المنضج لطعامه يقول فما كان علي إن كنت لم أحكم هذه

الرواية التي رويتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كإحكام الطاهي للطعام وكان وجه الكلام أن

يقول فما كان إذا طهوي ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ ومعناه أنه لم يكن لي عمل غير السماع أو

أنه إنكار لأن يكون الأمر علي خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال والافأى شيء حفظي

وأحكامي ما سمعت والطهي الذئب طهي طهيا أذنب حكاة نعلب عن ابن الاعرابي قال وذلك

من قول أبي هريرة أنا ما طهوي أي أي شيء طهوي على التعجب كأنه أراد أي شيء حفظي لم سمعته

وأحكامي وطهت الأبل نطهي طهوا وطهوا وطهيا انتشرت وذهبت في الأرض قال الأعشى

وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِفَرْقَةٍ * إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُتَشِرَاتُهَا

ورواه بعضهم إذا ما ط من ما ط عيط والطهاوة الحادة الرقيقة فوق اللبن أو اللحم وطها في الأرض

طهيا ذهب فيها مثل طحا قال

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ لَمْ يَعُدْ * وَجُرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصَوْرُ

وأنشد الجوهري

طَهَا هَذِرِيَانُ قُلَّ تَغْيِضُ عَيْنِهِ * عَلَى دُبَيْمِثْلِ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طهت الأبل والطهي الغيم الرقيق وهو الطهاة لغة في الطخاء واحدته طهاة يقال ما على

السماء طهاة أي قزعة وليل طام أي مظلم الأصمعي الطهاة والطخاؤ والطخاف والعماء كلهم أصحاب

المرتفع والطهي الصراع والطهي الضرب الشديد وطهية قبيصة النسب اليها طهوي وطهوي

قوله وما كان طهوي هذا
لفظ الحديث في المحكم
واقطه في التهذيب فقال
أنا ما طهوي الخ اه

قوله فما كان إذا طهوي
هكذا في الأصل المعتمد سيدنا
وعبارة التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان إذا
طهوي الخ اه

وطهوى وطمهوى وذ كروا ان مكبره طهوه وتلكم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوى قال وقال سيويه التَّسْبُّ الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حتى من نعيم نسبوا الى ائمتهم وهم ابوسود وعوف وحيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
أَنْعَلَبَةُ الْقَوَارِسِ أَوْ رِيَا حَا * عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةُ وَالْحَسَابَا

قال ابن بري قال ابن السيرا في لايروى فيه الا نصب القوارس على النعت لشعبة الازهرى من قال طهوى جعل الاصل طهوه وفي النوادر ما ادرى أى الطهياء هو وأى الضياء هو وأى الوضح هو وقول أبو التيجم

جَرَامُ عَنَارٍ بِأَرْبِطَ طَهَا * خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِ الْعَلَا
فَأَمَّا أَرَادَ بِطَه السُّورَةَ فَخَذَفَ الْآلِفَ وَأَشْدَّ الْبَاهِلِيَّ لِلْأَحْوَلِ الْكِنْدِي
وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً * مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ
يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كَسَوْنَاهُمْ مِنَ الرِّبْطِ الْيَمَانِي * مُسَوِّفًا فِي بَنَاتِهَا فَضُولُ
يصف ابلا كانت يضا وسودها العرن فكانها كسيت مسوفا سودا بعدما كانت يضا والطهيان
كانه اسم قلة جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وأشدت الاحول الكندي
• مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ • وَحَنَانُ مَكَّةَ تُشْرِفُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بِحُطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضَى الدِّينِ
الشاطبي رحمه الله في حوائج كتاب آمالي ابن بري قال قال أبو عبيد البكري طهيان بفتح أوله
وثانيه وبعده الباء أخت الواو اسم ماء وطهيان جبل وأشد

قَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَنَانٍ شَرْبَةً * مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ
وشرح فقال يريد لأم من ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة ألف أو
يزيدون لوددت لو أن لي منكم ما أتى رجل من بني فراس بن غنم لا أبالي من أقيت بهم (طوى)
الطى نقيض النشر طويته طيا وطيسة وطية بالتخفيف الاخيرة عن الحياني وهي نادرة وحكى
صحيفة جانية الطية بالتخفيف أيضا أى الطى وحكى أبو على طية وطوى ككوة وكوى وطويته
وقد انطوى وانطوى وتطوى وتطويا وحكى سيويه تطوى انطواء وأشد

• وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الْحُضْبِ * الْحُضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَاتِ وَهُوَ الْوَرْدُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
مَا يُطَوَّى وَيُقَالُ طَوَّيْتُ الصَّحِيفَةَ أَطَوَّيْتُهَا طَيًّا فَالطى المصدر وطويته طاية واحدة أى مرة

قوله حيش هكذا في الاصل
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعضها حنش وحرر اه

قوله أى الطهياء هو الخ فسر
في التكملة فقال أى أى
الناس هو اه

قوله وحنان مكة أى في صدر
البيت على الرواية الآتية
بعده وقد أسلفها في مادة
ح م ن ونسب البيت
هنا ليعلى بن مسلم بن قيس
الشكري قال وشكر قبيلة
من الازد اه كتبه معصمه

واحدةً وأنه لحسن الطية بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشيبة والركبة وقال ذو الرمة

من دمنة نسفت عنها الصبا سقفاً * كما تنشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء لأنه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوى انطواءً فهو منطوى على منفعِلٍ ويقال انطوى ينطوى انطواءً اذا أردت به افتعل فاذغم التاء في الطاء فتقول منطوى مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحققة أى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطولنا الارض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعى

أغن غضيض الطرف باتت لله * صرى ضرة شكرى فاصبح طاوياً

عندى تعل إلى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب والصفيحة والبطن والشحم والاعضاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيها واحد طوى بالطى وطى بالفتح وطوى اللبث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرئ شحم جنبها وسنامها طوى فوق طوى ومطاوى الحية ومطاوى الامعاء والثوب والشحم والبطن أطاؤها والواحد مطاوى وتطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوى الدرع غصونها اذا ضمت واحدها مطوى وأنشد

وعندى حصداً مسرودة * كأن مطاويها مسردة

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل أى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولي

فقام فادنى من وسادى وساده * طوى البطن مشوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلال أو بقية لئن فتغير ولحن وتقطع عفتنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من مشتفعِلٍ ومفعولاتُ فيبقى مستعلٍ ومفعولاتُ فينقل مستعلن إلى مفعَلٍ ومفعولاتُ إلى فاعلاتُ يكون ذلك في البسيط والجزو المتسرح وربما سمي هذا الجزء اذا كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فسميه بالتوب الذى يعطف من وسطه وطوى

الرَكِيَّة طَيَّاعَرُهَا بِالْحِجَارِ قَوْلًا جَرَّ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ تُطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِهَا الْحِجَارَةُ
مَذْكُورًا أَنْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَذَا كَرَّ الْبَرْ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

يَا بَرَّ يَا بَرَّ بَنِي عَدِي * لَا تَرْحَنَنَّ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلْبًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ أَطْوَاهُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَقَدْ فَوَى طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ بَدْرٍ
أَيُّ بَيْتٍ مَطْوِيٍّ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةُ فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلِذَلِكَ
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاهِ كَثِيرٌ يَفِيضُ أَشْرَافُهُ وَيَتِمُّ وَأَيْتَامُ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْقَلَبَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَةِ وَطَوِيٌّ
كَشَحَهُ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانُ كَشَحَهُ مَضَى لَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبُ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَقُلْتُ لَهُ * إِنْ أَنْطَوَاهُ لَهَذَا عَنكَ بِطَوِيٍّ

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصِيحَتُهُ وَأَمْرُهُ كُنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ طَوِيٌّ فَلَانُ فَوَادُهُ عَلَى عَزِيَّةٍ أَمْرًا إِذَا اسْتَرْهَفَ فِي
فَوَادِهِ وَطَوِيٌّ فَلَانُ كَشَحَهُ أَعْرَضَ بَوْدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانُ كَشَحَهُ عَلَى عَدَاوَةٍ إِذَا لَمْ يَنْظُرْهَا وَيُقَالُ
طَوِيٌّ فَلَانُ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يَخْبِرْ بِهِ وَأَسْرَفَ فِي نَفْسِهِ فَبَارَزَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمُسَافِرُ مَنْزِلًا
إِلَى مَنْزِلٍ فَلَا يَنْتَزِلُ وَيُقَالُ أَطْوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ أَكُنْهُ وَطَوِيٌّ فَلَانُ كَشَحَهُ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكِنَةِ عَدَاوَةً أَكُنْهَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيَّاقُطَعُهَا بِالْمَدِّ عَنْ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا
الْبُعْدُ أَيْ قَرْبَهُ وَقُلَانُ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيُّ بَقْعَةٍ طَعْمُهَا بِالْمَدِّ عَنْ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَكَانُ إِلَى الْمَكَانِ جَاوِزَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا * طَوْنُهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعُ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يَجْأُزُهُ النَّجْمُ الْأَوْهُوقُ قَرْمَنُهُ قَالَ وَهِيَ بِلَاقِعُ لِأَنَّهُ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلُ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِمِ الْوَجْنَاءِ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ * إِلَى مَا عَوِيَّتُ السَّلِيلُ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْهَاجَتْ الْمَاءُ مَعَهَا حِينَ يُلَوِّغُهَا فَانْهَاجَتْ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتُ طَبِيعَةٍ بَعْدَتْ
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبَتِ بَنِي عَجْرٍ هَلْ وَشَتَاهَا * وَحُبُّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طَيَّاهَا

انما أراد طيأهم الخذف الياء الثانية والطيئة الناحية والطيئة الحاجة والوطر والطيئة تكون منزلاً وتكون منتوى ومضى لطيئه أى لوجهه الذى يريد ولطيئه التى اتتواها وفي الحديث لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق بطيتك وبنييتك أى بجاحتك وطيئة بعيدة أى شاسعة والطوية الضمير والطيئة الوطن والمنزل والنية وبغدت عناطيته وهو المنزل الذى اتتوا والجمع طيات وقد تحققت فى الشعر قال الطرماح * أصم القلب حوشى الطيات * والطواء أن يَطْوَى ثدياً المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد * وتديان لم يكسر طواءهما الحبل * قال أبو حنيفة والاطواء الاثناء فى ذنب الجرادة وهى كالعقدة واحد طوى والطوى الجوع وفي حديث فاطمة قال لها لا أخدمك وأترك أهل الصفقة تطوى بطونهم والطيء أن الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً والأتى طياً وجمعها طواء وقد طوى يطوى بالكسر طوى وطوى عن سبويه خص من الجوع فإذا تم ذلك قيل طوى يطوى بالفتح طياً اليت الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جاعها يطوى طوى فهو طاو وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفي الحديث بيت شبعان وجاره طاو وفي الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفي الحديث أنه كان يطوى يومين أى لا يأكل فى يومين ولا يشرب وأتى به بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه ابن الأعرابي طوى إذا أتى وطوى إذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الاتيان والطفى الجواز يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم ويصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم وادومكان وجه له نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقيعة وجه له معرفة قال ابن برى إذا كان طوى اسم اللوادى فهو علم له وإذا كان اسماً علم فليس يصح تكثيره لتباينهما فمن صرفه جعله اسم المكان ومن لم يصرفه جعله اسم البقعة قال وإذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة شئ وثى وليس بعلم لشئ وهو مضر وف لا غير كما قال الشاعر

أفنى جنب بكر قطعتني ملامه * لعمري لقد كانت ملامتها شئ

وقال عدي بن زيد

أعاذل إن اللوم فى غير كنهه * على طوى من غيك المتردد

ورأيت في حاشية نهضة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي على ثني من غيثك ابن سيده
وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
وبتنوين فمن ثبوته فهو اسم للوادي والجبل وهو مذكر مسمى بذكر على فعل نحو حطيم وصرد ومن
لم يثبت تركه صرفه من جهتين أحدهما أن يكون معذولا عن طاء فيصير مثل عمر المعدول عن عامر
فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسم للبقعة كما قال في البقعة المباركة من
الشجرة وإذا كسر فتون فهو طوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يثبت جعله اسم للبقعة قال
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرتبة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدي بن زيد
المذكور آنفا وقال أراد اللوم المكرر على وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أتصرفه قال نعم
لأن إحدى العينين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبيعة وبالحضري طوى وأنا
وطوى أذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحزم وابن عامر طوى منوناني السورين وقال
بعضهم طوى مثل طوى وهو النسي المتني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى
مرتين أي قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقى ليس مرتين وذو طوى مقصور واد
بمكة وكان في كتاب أبي زيد معدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طوا معدود موضع
بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو الخفيفة موضع عند باب
مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوني بوزن طوي وطوي بوزن طعوي أي ما بها
أخذ وهو مذكور في الهمزة والطوم موضع وطى قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة
اليها طاني لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفا وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل
فعلي كما قالوا في رجل من التمرغري قال وتألّف طي من همزة وطاء ويا وليست من طويت فهو
ميت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازم ثم لا إلى
منهل آخر ولم ينزل والطاء حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا
وبدلا وألفها ترجع إلى الياء أنا هيته جرمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسله اللفظ بلا أعراب
فأذا وصفته وصيته اسم أعربه كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلا لما وصفته أعربه
وشعر طوى فافيه الطاء (طيا) الطاية الصخرة العظيمة في رملة أو أرض لا يجارة بها والطاية
السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بها الدكان قال يوتديه (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمرغري تقدم لنا
في مادة حير كما نسبوا
إلى التمرغري بالتاء المثناة
والصواب ما هنا اه
(٣) قوله يوتديه التاية الخ
هكذا في الأصول التي بأيدينا
ولعلها محرفة عن الطاية
والاصل والطاية التاية وهو
الخ وحرر اه

شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طبايات أي قطعانا واحدا طباية وقال عرو بن جاحي صفا بلا • تربع طبايات وتمشي همسا •

(حرف الظاء المعجمة) ﴿ (ظبا) ﴾ الطبة حذ السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك وفي حديث قتيلة أنه لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عيم بناتها قال فاصابت طبة سيفه طائفة من قرون رأسه طبة السيف حذ وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال الكمي يري الراؤن بالشفرات منا • وقود أي حباب الطيينا

والجمع طبات وطبون وطبون قال ابن سيدة وانما قضينا عليه بالواو لما كان الضمة لانها كانت دليل على الواو مع أن ما حذفت لامه واوا نحو أب وأخ وحملوهن ومئة وعضة فحين قال سنوات وعضوات أكثر مما حذفت لامها ولا يجوز أن يكون المحذوف منها فاء ولا عينا أما امتناع الفاء فلا أن النساء لم يطردها في مصادربنات الواو نحو عدة وزنة وحدة وليست طبة من ذلك وأوائل تلك المصادر مكسورة وأول طبة مضموم ولم يحذف فاء من فعه إلا في حرف شاذ لا تطيره وهو قولهم في الصلاة صلة ولولا المدي وأنا قد وجدناهم يقولون صلة في معناها وهي محذوفة الفاء من وصلت لما أجزأ أن تكون محذوفة الفاء فقد بطل أن تكون طبة محذوفة الفاء ولا تكون أيضا محذوفة العين لان ذلك لم يأت إلا في سهومه وهما حرفان نادرا لا يقاس عليهما وطبة السيف وطبة السهم طرفه قال بشامة بن حري النهشلي

إذا الكاة تحوا أن ينالهم • حذ الطباة وصلناها بأيدينا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخو بالطبي هي جمع طبة السيف وهو طرفه وحده قال وأصل الطبة طبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت طبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو طبة السيف وهو طرفه وتجمع على الطباة والطيين وأما الضبيب بالصاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصا والمهمل وقد تقدم ذكره ويقال لحذ السكين الغرار والطبة والقرنة ولحاتيم الذي لا يقطع الكل والطبة جنس من المزاد التهذيب الطيبة تشبه العجالة والمزادة وانا خرج الدجال تخرج قدامه امرأة تسمى طيبة وهي تنذر المسلمين والطبية الجراب وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد الطباء وفي الحديث أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طيبة فيها خرز فأعطى أهل منها والعزب

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد قال التقطت ظبية فيها ألف وما تادرهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتصفرفي قال ظبية وجعها ظباء وقال عدي

يَتَبَلَّوْفُ طَيْبُ ظِلِّهِ * فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِلُ خُوصِ

وفي حديث زمرم قيل له اخفر ظبية قال وما ظبية قال زمرم سميت به تشبها بالطبية الخريطة لجمعها ما فيها والطبي الغزال والجمع أظب وظباء وظبي قال الجوهرى أظب أفعل فابدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء وظبي على فعول مثل ندى وندى والاني ظبية والجمع طبيات وظباء وأرض منطباء كثيرة الأطباء وأظبت الأرض كثر طبائرها ولا عندى ما سمن الظبي أي هن ثنيان لان الطبي لا يزيد على الاثناء قال

بِخَاتِ كَسَنِ الطَّبِيِّ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ خَلُوبَةٍ جَائِعِ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بشلان دأظبي قال أبو عمرو مناه أنه لاداء به كأن الظبي لاداء به وأنشد الاموي فلا تجهمينا أتم عروفا * بناداء ظبي لم تحنه عوامله

قال أبو عبيد قال الاموي وداء الظبي أنه اذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الفضالة بن قيس أن يأتي قومه فقال اذا أتيتهم فاربض في دارهم طبيئا وتأول به أنه بعنه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون منه فان أرادوه بسوء أورداه منهم ريب ثم ياله الهرب وتفلت منهم فيه ~~كون~~ مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد متوحش بالبلد القفر ومتى ارناب أو أحس بفرع نقر ونصب طبيئا الى التفسير لان الربوض له فلما حوّل فعله الى الخطاب خرج قوله طبيئا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقم في دارهم أمنا لا تبرح كأنك ظبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركنه ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيدرفض الشيء أي شئ كان ومن دعائهم عند السماتة به لا ينظي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد

أَقُولُ لَهَا أَنَا نَاعِيهِ * بِهِ لَا يَنْظِي بِالصَّرِيعَةِ أَغْفَرَا

والطبي سمة لبعض العرب واياها أراد عنترة بقوله

عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ قَارِبَاءَ قَارِيَةٍ * مَا الْكَلَابِ عَلَيْهِمُ الطَّبِيُّ مُعْنَا

والطبيبة الحياء من المرأة وكل ذي حافر وقال الليث والطبيبة جهاز المرأة والناقية يعني حياءها قال ابن سيده وبعضهم يجعل الطبيبة للكابة وخَصَّ ابن الاعرابي به الاثنان والشاء والبقرة والطبيبة من الشرس مشقة او هو سلك الجردان فيها الاصمعي يقال لكل ذات خف أو ظلف الحياء وكل ذات حافر الطبيبة والسباع كلها الثقر والطبي اسم رجل وظبي اسم موضع وقيل هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس وتعطو برخص غير شئ كانه * اساربع ظبي أو مساويك اسحل ابن الاباري طباء اسم كتيب بعينه وأنشد

وَكَفَّ كَعُوَاذَ النَّقَالِ يَضِيرُهَا * إِذَا بَرَزَتْ أَنْ لَا يَكُونَ خَضَابُ

وعواذ النقادواب تشبه العظام واحدها عائدة تلزم الرمل لا تهرحه وقال في وضع آخر الأطباء وادبتهامة والطبيبة من عرج الوادي والجمع طباء وكذلك الطببة وجمعها طبباء وهو من الجمع العزيز وقد روى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عَرَفْتُ الدِّيارَ لِأَمِّ الرَّهْيِ * بَيْنَ الطُّبَّاءِ فَوَادِي عُسْرِ

قال الأطباء جمع طببة من عرج الوادي وجعل طبباء منسلاً رُحَالٍ وظُورًا من الجمع الذي جاء على فعال وأنكر أن يكون أصله طبباء ثم مد للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جني ينبغي أن تكون الهمزة في الطبباء بدلًا من ياء ولا تكون أصلاً أما ما يدفع كونها أصلاً فلا نهم قد قالوا في واحدتها طببة وهي من عرج الوادي واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة ولو جهلنا قولهم في الواحد منها طببة لحكمنا بانهم من الواو اتباعاً لما روي به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بأنها واو جملة على الاكثر لكن أباعبيدة وأباعر والشيباني رويا بين الطبباء بكسر الظاء وكرا أن الواحد طببة فاذا ظهرت الياء لا ما في طبيبة وجب القطع بها ولم يسع العدول عنها وينبغي أن يكون الأطباء المضموم الظاء أحسن ما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رُحَالٍ وظُورٍ وعِرَاقٍ وثُناوٍ وأَسَامٍ وتَوَامٍ ورباب فان قلت فلهلله أراد ظبي جمع طببة ثم مد ضرورة قيل هذا الوصح القصير فأما لم يثبت القصير من جهة فلا وجه لذلك لترك القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الطبباء في شعر أبي ذؤيب هذا وادبعينه وطبيبة موضع قال قيس بن ذريح

فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ * بِهَا مِنْ لَبِئِي مَخْرُفٌ وَمَرَابِعُ

قوله كعواذ النقا الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا ولا شاهد فيه على هذه الرواية ولعله روى * كعواذ الطبباء * وحرره اه

وعرق الطيبة بضم الطاء موضع على ثلاثة أميال من الرواحية مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المرو قال الطيبة وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم قوتجة الجهنى والطيبة اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وطيان اسم رجل بفتح الطاء (ظرا) الطرورى الكيس رجل طرورى كيس وطرى بظرى اذا كاس قال أبو عمرو وطرى اذا ان وطرى اذا كاس وطرورى كاس وحذق وقال ابن الاعرابي اطرورى بالطاء غير المجهة واطرورى الرجل اطرير انا تخم فانتفخ بطنه والكلمة واوية وياينة واطرورى بطنه اذا انتفخ وذ كره الجوهرى في ضربه بالضاد ولم يذ كره هذا الفصل الازهرى قرأت في نوادر الأعراب الاطرير امو الاطرير امو البطنة وهو مطرور ومطرور قال وكذلك الحبطة والحبطة بالطاء وقال الاصمعي اطرورى بطنه بالطاء بوزيد اطرورى الرجل غلب الهم على قلبه فانتفخ جوفه فقلت ورواه الشيباني اطرورى والشيباني ثقفوا بوزيد وثق منه ابن الانبارى وطرى بطنه بظرى اذا لم يتمالك لينا ويقال أصاب المال الظرى فاهزله وهو جوف الماء لشد ما البرد ابن الاعرابي الظارى العاض وطرى بظرى اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابي تطل فلان اذا لم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الأصل تطل فقلت إحدى اللامات ياء كما قالوا تظنت من الظن (ظما) الظم من أنظما لا بل لغة في الظم والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لم يمد منه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقه محمودة كل ذابل من الحر ظم وأنظم والظمى من الأرض والزرع الذى تسقى السماء والمسقوى ما يسقى بالسج وفي حديث معاذ بن أنس أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر الظمى وهما منسوبان الى المظمى والى المسقى مصدرى سقى وظمى قال أبو موسى المظمى أصله المظمى فتركه همزه يعنى في الرواية قاله ذ كره الجوهرى في المعتل ولم يذ كره في الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمى قلة دم الله ولحمها وهو يعترى الحبش رجل أنظى وامرأة ظميا وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظميا وشفة ظميا منه الظمى اذا كان فيها سمرقون ذبول ولثة ظميا قليلة الدم وعين ظميا رقيقة الحفن وساق ظميا قليلة اللحم وفي الحكم معتقة اللحم وظل أنظى أسود ورجل أنظى أسود الشفة والأتى ظميا ورشح أنظى أسمر الاصمعي من الرماح الأنظى غير مهموز وهو الأحمر وفتا ظميا منه الظمى منقوص أبو عمرو وناق ظميا ما يل ظمى اذا كان في لونه اسود

أبو عمر والآنظمى الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشققين وحكى اللحياني رجل أنظمى أمه وامرأة ظمياء والقبيل من كل ذلك ظمى ظمى ويقال للفريس إذا كان معرق الشوى أنه لا ظمى الشوى وإن قصوصه لظماء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متورة ويحتمل ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا أنشده ابن السكيت

يُنَجِّيه من مثل حمام الأغلان * وقع يدعجلى ورجل شملال

* ظمأى النسي من تحت ريامن عال *

والظميان شجر ينبت بجدي شبه القرظ (ظنى) قال الأزهري ليس في باب الطاء والنون غير التظني من الظن وأصله التظن فابدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض (ظوا) أرض منظواء ومنظية تنبت الظيان فاما منظواء فانه من ظوى وأما منظية فاما أن تكون على المعاقبة واما أن تكون مقاربة من منظواء فهي على هذا مقولة وأديم منظوى مدبوغ بالظيان عن أبي حنيفة والطاء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني اعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظرتظر قال ابن سيده كذا يقول أصحابنا البصريون فاما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل حاصود وحواصيد وقد نظرتظر ابن الأعرابي أنطوى الرجل إذا حق (ظيا) الظية الرجل الآحق والظيان نبت باليمن يدبغ بورقه وقيل هو ياسمين البر وهو فعلان واحده ظيانه وأديم مظيا مدبوغ بالظيان وأرض مظية لكثرة الظيان الأصمعي من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبضع والتشم الليث الظيان شئ من العسل ويحيى في بعض الشعر الظى والظى بلان قال ولا يشق منه فعل فتعرف ياءه وبعضهم يصغره ظييا أو بعضهم ظويانا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل في شيء انما الظيان ما فسرناه الأصمعي أولا وقال مالك بن خالد الخناعي

ياي أن سباع الأرض هالكة * والغفر والأدم والآرام والناس

والجيش لن يعجز الأيام ذو حيد * بمشغريه الظيان والآس

أراد بنى حيدو على قرته حيدوهى أن يبيده وجمع حيدة كحيزة وحيض قال ابن بري وهذه الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا حملها على الأكثر وعند المحققين أن عيناها وأولان باب طويت أكثر من باب حيت والمشغري الجبل الطويل والآس ههنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يتيق لأنه لو أراد ألا يجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا في التثنية والظيان العسل والآس بقية العسل في الخلية • والظاء حرف من حروف المعجم وهو حرف مطبق مستعمل والظاء سبب التيسر وصوته وعليه قوله

• له ظاء كما صخب الغريم • وروى ظأب وظيت ظاء علمنا

(فصل العين المهملة) • (عابا) قال الأزهري في آخر لفيف المعتل في ترجمة وعع العاء صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباهميا وعبي الجيش أصله وهيا تعية وتعبئة وتعبيا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكرر في الحديث والعباية لغة فيه قال سيويه انما همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخرًا وجرى الأعراب عليهم اوقويت الباء لبعدها عن الطرف أن لا همز وأن لا يفتل الأعباية فيقتصر على التصحيح دون الأغللال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعابية ورماية على التصحيح دون الأغللال لأن الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم إغلال الباء لوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد انقلبت الباء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباءة والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجافي والمدلغة قال

• بحجة الشيخ العباء النط • وقيل العباء بالمد التثنية الآحق وروى الأزهري عن الليث العبي مقصور الرجل العباء وهو الجافي العبي ومنه الشاعر فقال وأنشد أيضا البيت

• بحجة الشيخ العباء النط • قال الأزهري ولم اسمع العباءة معني العباء لغير الليث وأما الرجز فالرواية عندي • بحجة الشيخ العباء • بالياء يقال شيخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها وأصله العبوة نقتص ويقال امرأة عابية أي ناطمة تنظم القلائد قال الشاعر يصف سهاما

لها أطرف صفر لطاف كأنها • عقيق جلاه العبايات تطيم

قال والاصل عَابَتْهُمُ بِهِمْ مِنْ عَبَاتِ الطَّيِّبِ إِذَا هَيَّأَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَبَاةُ مِنَ السُّطَّاحِ الَّذِي يَنْقَرُّ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ شُعْرَانِهِمْ وَعَبَابَةُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ رِوَاةِ الْحَسَنِ (عنا) عَنَّا يَعْتَوُّ عَتَوَّاءُ عَتِيًّا اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَّتْهَا لِلظَّالِمِ الْعَانِي الْعَتَى

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى عَلَى التَّسْبِيبِ كَقَوْلِهِ رَجُلٌ حَرٌّ وَسَمِعْتُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى خَفَقَ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدَانْتَهَى فَأَرْتَدَّ وَيُقَالُ تَعَتَّى الْمَرْأَةُ وَتَعَتَّى فَلَانٌ وَأَنْشَدَ

بِأَمْرِهِ الْأَرْضَ فَتَعَتَّى أَيَّ فِئَاءَ صَتَّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ تَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانُ وَالْعَانِي الْجَبَّارُ وَجَعَلَهُ عَتَاةً وَالْعَانِي الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْنَاءِ الدُّعَاةُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعَتَّى فَلَانٌ لَمْ يَطْعَمْ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَسَنَ وَكَبَرَ وَوَلَّى وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَقُرِئَ عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانْتَهَى فَقَدْ عَتَا يَعْتَوُّ عَتَوَّاءُ وَعَسَا يَعْسُو عَسَوَّاءُ وَعَسِيًّا فَأَحْبَبُ زَكْرِيَّا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ أَمْرٍ أَنَّهُ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورَ كَمَا قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَكَبَرَ عَتَاةً وَعَتَوَّاءُ وَعَسَا يَعْسُو وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ تَعَتُّو عَتَوَّاءُ وَعَتِيًّا وَالْأَصْلُ عَتَوْتُمْ أَبَدُوا الْحَدَى الضَّمْنَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَتِيًّا ثُمَّ اتَّبَعُوا الْكَسْرَةَ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً كَذَوَّاءُ الْبَدَلُ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتَى قَالُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِّيفِ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَةٌ مَعَهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا خَفَقَ النَّحِيمُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدُ عَتَاوُطَغِي الْعَتَوُّ التَّجِيرُ وَالْكَبَرُ وَتَعَتَّى مِثْلُ عَتَوْتُ قَالَ وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَتَيْتُ لُغَةً فِي عَتَوْتُ وَعَتَى بِمَعْنَى حَتَّى هَذِهِ وَتَعَتَّى وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حَتَّى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ نَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَةٍ قَرِيشَ كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْذِيلَ وَتَقِيْفًا فَانْهَمَ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتَوَّاءُ سَمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَتَاوُنُ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثَرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْجَانِي السَّمِجُ وَالْأَتْنَى عَتَوَّاءُ وَالْعَتَوَّةُ جُفُوفُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالتَّبَادُؤُ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْأَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَعْتَنَاءُ عَتَوَّاءُ وَرَبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ أَعْتَى وَلِلْجَوْزِ عَتَوَّاءُ وَضَبْعَانُ أَعْتَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأَتْنَى عَتَوَّاءُ وَالْجَمْعُ عَتَوَّاءُ عَتَى مَعَانِيَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَّانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَتِيَّانُ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن بري ويقال للصبغ عثوا بالعين المجمة أيضا وسند كرم في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العثوة وهو خفيف شعره والتبادمعا ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كيف اللحية وأنشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضْتُ لَنَا تَمَشِي فَبِعَرَضِ دُونَهَا * أَعْنَى عَيُورًا حَشْمًا مَرَعَمًا

ابن السكيت قال شاب عثا الأرض إذا هاج بنتها وأصل العثا الشدة ثم يستعار فيما تشعث من النبات مثل النسي واليهي والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَقَّشَ الرِّبْعَ عَثَاهَا * حَوَامِيزٌ دَرَعُ الْغَمِيرِ زَاهَا

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ الْقَيْظِ وَخَاةَ * أَنْتَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عَثَاهَا

أى يس عثها والأعنى لون إلى السواد والأعنى الضبع الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة والغسنة هي الجمتم من الرأس وهي الوفرة وقال ابن الأعرابي العنى ألم الطوال وقول ابن الرقاع لولا الحيا مؤان رأسي قد عثا * فيه المشيب لزرت أم القاسم

عنافيه المشيب أى أفسد قال ابن سيده عثوا وعنى عثوا أفسد أشد الأفساد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة في المعتل بالياء على غير هذا الصيغة من الفعل وقال في الموضع الذى ذكره عنى فى الأرض عثيا وعثيا وعثيا وعنى عنى عن كراع نادر كل ذلك أفسد وقال كراع عنى يعنى مقاب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعنى الآفة نادر والوجه عنى فى الأرض يعنى وفى التزليل ولا تعثوا فى الأرض مفسدين القراء كلهم قروا ولا تعثوا بفتح التاء من عنى يعنى عثوا وهو أشد الفساد وفيه لغتان آخرى لم يقرأوا واحدة منهما أحدهما عثا يعثوم مثل سما يعثوم قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءت بهذه اللغة لقروا ولا تعثوا ولكن القراء مئنة ولا يقرأ إلا بما قرأه القراء واللغة السليمة عاث يعيث وتفسيره فى بابه ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الأزهرى واللغة الجيدة عنى يعنى لأن فعل يفعل لا يكون إلا فيما نانية أو نالته أحد حروف الحلق أنشد أبو عمرو

وَحَاصِمٌ مَنَى قَرَأًا وَطَمَرًا * فَأَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ وَالْحَتْبَا * فَشَدَّ شَدًّا إِذَا نَجَّاهُ مَلْهَبَا

ابن سيده الأعنى الأحمق الثقيل لأنه يأقولهم فى جمعه عنى قال ابن بري شاهد قول الراجز

* فَوَلَدْتُ أَعْنَى ضُرُوطًا عُنْجَا * وَالْعَثْوَى الْجَانِى الْغَلِيظُ (عجا) الأم تعجوا ولدها نوح ررضاعه

عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهما قال الأعنى

قوله والوفضة هكذا فى
الاصول وحرره اه

مُسْتَفْقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَاتَتْهُ * سَجُودُ الْأَعْقَافَةِ أَوْفُوقُ

قال الجوهري عَجَّتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْجُو وَتَجْجُو إِذَا سَقَتْهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرَأَةُ ابْنَهَا تَجْجُو أَنْخَرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْغَدَاةِ حَتَّى تَنْهَضَ وَالْجُجُوءُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعَلَّاهُ بِهِ سَاعَةً وَكَذَلِكَ أَنْ وَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجُجُوءُ وَالْفِعْلُ الْجَجُوءُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْأَتَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّته وَعَجَّاهُ اللَّبَنُ عَدَاءً وَاتَّشَدَّيْتُ لِعَاشِي

وَتَعَادَى عَنْهَا نَهَا رُفَاتَهُ * سَجُودُ الْأَعْقَافَةِ أَوْفُوقُ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَعَزَى بِالطَّعَامِ يَقَالُ عَوْجِي وَالْعَجِيُّ الْقَصِيلُ عَمَتْ أُمُّهُ فَرَضَعَهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْأَتَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْأَتَى جَمِيعًا بَغَيْرِهَا وَاجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَجَعَايَا وَالْآخِرَةُ أَتَيْسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَزُودَكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَايَا كُلُّهَا الْأَقْلِيلَا

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يُغْذِي بِهِ عَجَاوَةً وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمُّهُ عَجِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا لَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّلَ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَذَا وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرَ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَّاهُ الصَّبِيَّ تَجْجُو إِذَا عَلَّمْتَهُ شَيْءًا فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَجْجُو عَجَا وَيُقَالُ لِلَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَاتَّشَدَّيْتُ لِلنَّافِثَةِ الْجَعْدَى

إِذَا شِئْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقِيهِمْ * يَتَأَمَّى يُعَاجُونَ كَالْأَتُوبِ

وقال آخر في صفة أولاد الجراد

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَقْتَهُ * عَجَايَا يَحَانِي بِالْتُّرَابِ صَغِيرُهَا

قال ابن بري قال ابن خالويه العَجِيُّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلُ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ وَجُجُوءُهُ تَجْجُو أُمَّتُهُ قَالَ الْحَرَثُ بْنُ حِلْزَةَ

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُ * سَجُودُ اللَّذْهَرِ مُؤَيَّدُ صَمَاءُ

ويروى لَا تَرُوءُ وَعَجَّاهُ الْبَعِيرُ رَمًا وَعَجَّاهُ فَصُّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَجَّاشِدَقَهُ إِذَا لَوَّاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ هَجَّاشِدَقَهُ فَقَالَ إِذَا تَقَصَّه وَأَمَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ صَائِدَهُ أَوْلَادًا أُمَّهَاتٍ لَهُمْ فَهُمْ يُعَاجُونَ تَرْيَةً سَيِّئَةً

ان يصب صيدا يكن جله * لجهاب قوتهم بالعام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان مبعثا وماعظاه وما أوزمه اذا لقي شدقوبلاء ولقاءه ماعظاه وما
عظاه أى ماساه وفي حديث الحاج أنه قال ليهض الأعراب أراك بصيرا بالزريع فقال انى طالما
عاجيته أى عاتيت وعالجته والعجى السبي الغداء وأنشدا بوزيد

يسبق فيها الحمل العجيا * رغلا اذا ما أنس العشا

والجهاوة قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رغبة البعير الى القرين وهى من
القرين مضغته وهى الجهاية أيضا وقيل هى عصبة فى باطن يد الناقة وقال الليثانى جهاوة الساق
عصبة تتقلع معها فى طرفها مثل العظم وجمعها جهاكسروه على طرح الزائد فكانهم جمعوا جهاوة
أو جهاة قال ابن سيده وهذه الكلمة واو بتمويائية وقال ابن شميل الجهاية من القرين العصبة
المستطيلة فى الوظيف ومنتهاهما الى الرغيف فيها يكون الحظم قال والرغيف منتهى الجهاية وقال
ابن سيده فى معتل الياء الجهاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كمثل الفصوص الخاتم تكون
عند رشح الدابة زاد غيره واذا جاع أحد همدقها بين فهرين فاكلها وقال كعب
سمر الجهايات بتركن الحصى زجما * لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

قال ويجمع على العجى نصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هى اعصابه وانما الايل والخيل
واحدتها بجهاية قال ابن سيده وقيل الجهاية كل عصبة فى يدا رجل وقيل هى عصبة باطن الوظيف
من القرين والثور والجمع عجي وعجى على حذف الزائد فيهما ولو جهايا عن ابن الاعرابى قال الجوهري
الجهايتان عصبتان فى باطن يدي القرين وأسفل منهما هنت كأنها الأظفار تسمى السعدانات
ويقال كل عصب يتصل بالخافر فهو جهاية قال الرازي

وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيقواتها مغرق

مغرق قليل اللحم قال ابن بري وأنشده فى فصل دملق وساق هيق أنفها مغرق والجحوة ضرب
من التمر قال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم يده ويقال هو نوع من تمر المدينة كبر من
الصحنات يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري الجحوة ضرب من
أجود التمر بالمدينة وتخلتها تسمى لينة قال الازهرى الجحوة التى بالمدينة هى الصحنات تسمى بها ضروب
من الجحوة ليس لها عذوبة الصحنات ولا رطوبتها ولا امتلاؤها وفى الحديث الجحوة من الجنة وحكى

قوله وساق هيقواتها الخ قال
فى التكملة هكذا وقع فى
النسخ والصواب هيق أنفها
الخ وقد أنشده فى حرف
القاف على الصواب والريز
للزبان اه

ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالجواز ثم التمر الذي اليه المرجع كالشهرز بالبصرة والتي بالبحرين
والجذامي باليمامة وقال مرة أخرى العجوة ضرب من التمر وقيل لأحيمة بن الجلاح ما أعددت
للشاة قال ثلثمائة وستين صاعاً من عجوة تعطى الصبي منها خشافاً عليك ثلاثاً قال الجوهري
ويقال العجى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمة وقال أبو الموهوش

ومع صب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الأشكاد

فبدأته بالخص ثم تبيت * بالشحم قبل محمد وزباد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى في البيت جمع عجموه وهو عجب الذنب قال وهو غلط منه انما ذلك
عجموه وعكى قال * حتى توليك عكى أذناهما * وسباق ذكره والعجى أيضاً عصبه الوظيف
والأشكاد جمع شكده وهو العطاء (عدا) العدو الحضر عدو الرجل والفرس وغيره بعدو
عدوا وعدوا وعدوا وأنا وعداء وعداءى أحضر قال رؤبة * من طول تعداء الربيع في الأنق *
وحكى سيبويه أنه وعداء وضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك انما يحكى
منه ما سمع وقالوا هو منى عدوة الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعداء اذا
سأله على الحضر وأعديت فرسى استحضرنه وأعديت في منطقك أى برت ويقال للخيل المغيرة
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحاً قال ابن عباس هى الخيل وقال على رضى الله عنه هى
الأبلهنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

ولو أن حيا فانت الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأنشد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فاته * أخو الحرب فوق السابح العدوان

وقال الأعشى

والقارح العدو وكل طيرة * لا تستطيع يد الطويل قدألهما

أراد العدو فقصر للضرورة وأراد نيل قدألهما خذف لهما بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان

كثير العدو وذئب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشاة وأنشد

تذكر اذا أنت شديد القفز * ثم القصيرى عدوان الجز * وأنت تعدو بمحروف مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يصرع الخمس عداء فى طلق * وقال من فتح العين قال جاز هذا الى ذال ومن كسر العداء

فعناه أنه يعادي الصيدين العدو وهو الحضر حتى يلحقه وتعادى القوم يساروا في العدو
والعدى جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه وقيل العدى أول من يحمل من الرجال وذلك لانهم
يسرعون العدو والعدى أول ما يدفع من الغارة وهو منه قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي
لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرقاوا وسلم

يسلمهم يعني يتعلق بسلامهم فيزيلها عنهم وهذا البيت استشهد به الجوهري على العدى الذين
يعدون على أقدامهم قال وهو جمع عاد مثل غار وعزى وبعده

كف توبي لألوى إلى أحد * أتى شئت الفتى كالبحر يخطم

والشواجن أودية كثيرة الشجر الواحد مشاجنة يقول الشاعر بوانعلفت ثيابهم بالشجر فتركوها
وفي حديث لقمان أن ثمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدوا والعدى الواحد أى أنا
للجمع والواحد قد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خير فخرت عاديتهم أى
الذين يعدون على أرجلهم قال ابن سيدهم العادية كالعدى وقيل هو من الخيل خاصة وقيل
العادية أول ما يحمل من الرجال دون الفرسان قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنما * ترعز عها تحت السماء ربيع

ويقال رأيت عدى القوم مقبلا أى من حمل من الرجال دون الفرسان وقال أبو عبيد العدى
جماعة القوم بلغه هذيل وقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم وقرئ عدوا مثل جلوس قال المفسرون نهوا قبل أن أتد لهم في قتال المشركين أن يلعنوا
الأصنام التى عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم أى فيسبوا الله عدوا وانا وظلما وعدوا
منصوب على المصدر وعلى ارادة اللام لان المعنى فيعدون عدوا أى يظلمون ظالما ويكون مفعولا له
أى فيسبوا الله لا ظلم ومن قرأ فيسبوا الله عدوا فهو بمعنى عدوا أيضا يقال فى الظلم قد عدأ فلان
عدوا وعدوا وعدوا وانا وعداء أى ظلم ظلمابا وزفيا القدر وقرئ فيسبوا الله عدوا وابتغ العين وهو
ههنا فى معنى جماعة كانه قال فيسبوا الله أعداء وعدوا منصوب على الحال فى هذا القول وكذلك
قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن عدوا فى معنى أعداء المعنى كما
جعلنا للولا متك شياطين الانس والجن أعداء كذلك جعلنا لمن تقدمك من الانبياء وأعمهم
وعدوا ههنا منصوب لانه مفعول به وشياطين الانس منصوب على البدل ويجوز أن يكون عدوا
منصوبا على أنه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول والعادى الظالم يقال لا أشمت الله بك

عاديك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان بالكره ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلان عدوة فلان وعدو فلان فمن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبر المؤنث فعلامته التأنيث لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان قال ذكرت عدو لأنه بمنزلة قولهم امرأة ظلمكم وعضوب وصبور قال الأزهري هذا إذا جعلت ذلك كله في مذهب الاسم والمصدر فإذا جعلته نعتا تخضقت هو عدو وهو عدوئك وهم أعدائك وهن عدواتك وقوله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضر به بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم وعدا عدا وظلم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فريضة عثم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يقتل الناس وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهري وفي حديث ابن عبد العزيز أني برجل قد اختلس طوقا فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء إذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء ولم يرق في الطوق قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو وإذا ظلم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فقلب والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونا على الإثم والعدوان يقول لا تعاونا على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداؤا وعدوا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وعداؤا وكله ظله وعداؤا فلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب إليهم ديثما أن لهم النعمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمذاظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرتم بقتاله ولا تقتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا أي لا تجاوزوا إلى قتل النساء والأطفال وعداؤا أمر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزا وعداؤا وقدر مجاوزة على المثل ويقال ما يعدو فلان أمرك أي ما يجاوزه والتعدى مجاوزة الشيء إلى غيره يقال عدته فتعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها إلى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد حدود الله أي يجاوزها وقوله عز وجل فمن استغنى رآه ذلك فأولئك هم العادون أي المجاوزون ما حذر لهم وأمرؤا به وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يلبغه ويغنيه من الضرورة وأصل هذا كله مجاوزة الحد والتعدى والحق يقال تعدت الحق واعتدته

وَعَدُوهُ أَيْ جَاوَزْتَهُ وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ اعْتَدَى فَلَانٌ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَأَن مَعْنَاهُ جَاوَزَ
عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظُّلْمِ وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ مَوْثَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ
كَتَمَهَا وَفِي رِوَايَةٍ فِي الزَّكَاةِ هُوَ أَنْ يُعْطِيَهَا غَيْرَ مُسْتَحَقِّهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِيَ إِذَا أَخَذَ خِيَارَ
الْمَالِ بِمَا مَنَعَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِيَ سَبَبَ ذَلِكَ فَهُمَا فِي الْأَثَمِ سَوَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الْمَنَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةُ الْمَأْثُورَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ تَعْلَامُ عَدَا لَأَنَّهُ مُجَارَاةُ اعْتَدَا فَغُسِّي بِمِثْلِ
اسْمِهِ لِأَنَّهُ صَوْرَةُ الْفَعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ ظَلَمَنِي
فَلَانٌ فَظَلَمْتُهُ أَيْ جَاوَزْتُهُ بِظُلْمِهِ لِأَوَجْهِ الظُّلْمِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ وَالثَّانِي جَرَأَ لَيْسَ بِظَلَمٍ وَإِنْ وَافَقَ
الْمَقْطَعُ اللَّفْظُ مِثْلُ قَوْلِهِ وَجَرَأُ سَيْتُهُ سَيْتُهُ مِثْلُهَا السَّيْتَةُ الْأُولَى سَيْتَتُهَا الثَّانِيَةُ مُجَارَاةُ وَإِنْ سَمِيتَ
سَيْتَتُهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَقَالُ أَيْمُ الرَّجُلِ يَا تَمُّ أَعْمَاءُ اللَّهِ عَلَى لَأَمِهِ أَيْ جَاوَزَاهُ عَلَيْهِ
يَا تَمُّ أَيْمَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا أَيْ جَرَأَ لَأَمِهِ وَقَوْلُهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
الْمُعْتَدُونَ الْمُجَاوِزُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ وَالْعَدَاؤُ الْفَسَادُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْقَسْرُ عَدَاءً
وَعَدَاؤًا وَعَدَاؤًا سَرَقَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَذُبُّ عَدُوٍّ عَادَ وَذُبُّ عَدُوٍّ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ السُّلْطَانُ دُعَاؤُهُ وَدُعَاؤُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَرِيعُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَالُ مِنْ
قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ بِأَمْلٍ خَفِيفَةٍ
حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ بَغُوثِ بْنِ قَاصٍ الْحَارَنِيِّ

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مَلِكَةً أَنِّي * أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

أَبْدَلْتُ الْيَا مِنْ الْوَاوِ اسْتِغْفَالًا وَعَدَا عَلَيْهِ وَثَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِابْنِ عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ الذُّبَّ الَّذِي كَانَ عَادِيًّا * عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَا تَرَى السَّهْمَ نَارِعًا

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَنْ الْأَمْرِ عَدَاؤًا وَعَدَاؤًا وَعَدَاؤًا وَعَدَاؤًا كَلَامُهُمَا صَرَفَهُ

وَشَغْلُهُ وَالْعَدَاؤُ الْعَدَاؤُ الْعَادِيَّةُ كُلُّ الشُّغْلِ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ مُحَارِبُ الْعَدَاؤُ عَادَةً الشُّغْلُ

وَعَدَاؤُ الشُّغْلِ مَوَانِعُهُ وَيُقَالُ جِئْتَنِي وَأَنَا فِي عَدَاوَةٍ عَنْكَ أَيْ فِي شُغْلٍ قَالَ اللَّيْتُ الْعَادِيَّةُ شُغْلٌ مِنْ

أَشْغَالِ الْمَهْرِ يَعْدُوكَ عَنْ أَمُورِكَ أَيْ يَشْغَلُكَ وَجَمْعُهَا عَوَادٌ وَقَدْ عَدَانِي عَنْكَ أَمْرٌ فَهُوَ يَعْدُونِي أَيْ

صَرَفَنِي وَقَوْلُ زُهَيْرٍ * وَعَادَكَ أَنْ تَلْقَاهَا الْعَدَا * قَالَ الْأَمْعِيُّ عَادَكَ فَتَلْقَاهَا وَيُقَالُ مَعْنَى

قوله عادك عادك وعادك وقوله أنشد ابن الأعرابي

عادك عن رباؤهم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسره فقال عادى العوادي أشدها أى أشد الأشغال وهذا كقوله يزيد رجل الرجال أى أشد الرجال والعدو أى إناخه قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستو وجلس على عدو أى على غير استقامة ومركب ذو عدو أى ليس عظمى قال ابن سبويه فى بعض نسخ المصنف بحث على مركب ذى عدو مصروف وهو خطأ من أبي عبيد أن كان قائله لأن فعلاء بناء لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة والتعادى أمكنة غير مستوية وفى حديث ابن الزبير بناء الكعبة وكان فى المسجد جراثيم وتعدى أى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

* منها على عدو الدار تسقيم * قال الأصمى عدو أى صرفة واختلافه وقال الموزع عدو على غير قصد وإذا نام الإنسان على موضع غير مستوية ارتفأ وانخفاض قال غث على عدو وقال النضر العدو أى من الأرض المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه وإلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسوقه فالمشرف العدو أى توهته أن يمد جسمه إلى المكان الوطى فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت فتوهته اضطجاعه أبو عمرو العدو أى المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه منطأ طى وهو المتعادى ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه منطأ من ليس بمستوى وأرض متعادية ذات حجرة ولخاقيق والعدو على وزن الغلواة المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك إذا طامنت إحدى الأتافي ورقت الأخرى لثقل القدر على النار وتعادى ما بينهم تباعد قال الأعشى يصف ظبية وعزها

وتعادى عنه النهار فأتته شجرة الأعفافة أوفوا

يقول تباعد عن ولدها فى المرمى ثلاثين سدى الذى بهم على ولدها والعدو أى بعد الدار والعداء العدو وكذلك العدو وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصود يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الأعداء أيضا لأن الغريب بعيد قال الشاعر

إذا كنت فى قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت يروى لرزارة بن سبيح الأسدى وقيل هو لنضلة بن خالد الأسدى وقال ابن السبكي هو لودان بن سعد الأسدى قال ولم يأت فعل صفة لا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وما مصرى وملا مئة نى ووادي طوى وقد جاء الضم فى سوى وثى وطوى قال وجاء على فعل من

قوله منها على عدو أى هو عجز
بيت صدره كما مر فى مادة سقم
* هام القوادى ذكرها وخامره *
منها الخ

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضى الله عنه عن حص قال
رحم الله عمر يترزع قومه ويشت القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى

فى النهاية العدى
بالكسر الغرباء والأجانب
والاعداء فأما بالضم فهم
الاعداء خاصة اهـ

فأمتنا العداء من كل حي * فاستوى الرخص حين مات العداء

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدعى ضرورة وقال ابن الاعرابى فى قول الاخطل
ألا يا سلمى يا هند هتدي بذر * وإن كان حيانا عدى آخر الدهر

قال العدى التباعد وقوم عدى اذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا
كانوا متربا وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الاصحى يقال هؤلاء قوم
عدى مقصور يكون للأعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى الا أن تدخل الهمزة فتقول عداء فى وزن
فضة قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد
والاثنين والجميع والاثنى والذكر بلفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه
ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فتصور رجل صبور
وامرأة صبوراً أحرفاً واحداً نادراً قالوا هذه عدوة الله قال القرامونما أدخلوا فيها الهاء
تشبيهاً بصديقه لان الشئ قدينى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الاعرابى
ما ذكره عنه فى خطبة كآبه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من
قول أبى عبد الله بن الاعرابى فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والاثنى بغيرها والجمع أعداء
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وانما أعداء جمع عدو أبروه مجرى
فَعِيل مفعلة كثير ينفوا شراف ونصير وأنصار لان فعولاً وفَعِيلاً متساويان فى العدة والحركة
والسكون وكون حرف اللين ثالثاً فمما لا يحسب اختلاف حرفي اللين وذلك لا يوجب اختلافاً فى
الحكم فى هذا ألا تراهم سَوَوِا بين نَوَارٍ وصَبُورٍ فى الجمع فقالوا نَوَّرٌ وصَبُورٌ قد كان يجب أن يكسر عدو
على ما كسر عليه صبور لكنهم لو فعلوا ذلك لا تحفوا أن لو كسروه على فعل لازم عدو ثم لزم اسكان
الواو كراهية الحركة عليها فإذا مكنت وبعدها التنوين التقي ما كنا حذفنا الواو ففعل عدو ليس
فى الكلام اسم آخره وأقبلها ضمة فان أدى الى ذلك قياس رفض فقلت الضمة كسرة ولزم

لذلك انقلاب الواو ياء فقل عد فتسكت العرب ذلك في كل معقل اللام على فعول أو فاعيل أو فاعل أو فاعل أو فاعل على ما قد أحكمته صناعة الاعراب وأما أعاد فجمع الجمع كسروا وعدوا على أعداء ثم كسروا أعداء على أعادوا أصله أعادى كنعان وأنعيم لأن حرف اللين إذا ثبت رابعا في الواو احدثت في الجميع وكان ياء إلا أن يضطر إليه شاعر كقوله أنشده سيويه * والبكرات النسخ العظاما * ولكنهم قالوا أعاد كراهة الباءين مع الكسرة كما حكى سيويه في جمع معطامعاط قال ولا يمنع أن يجيء على الأصل معاطى كأننا في فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما أعداء فجمع عادى حكى أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديتك أى عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف علة يعنى أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهذا شبه بلفظ أكثر الناس في توهمهم أن كما جمع كنى وفاعيل ليس مما يكسر على فعلة وإنما جمع كنى كاء حكاه أبو زيد فاما كما فجمع كام من قولهم كنى شجاعته وشهادته كتمها وأما عدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلا وفعلا ليسا بصيغتي جمع الالف فعلة أو فعلة وربما كانت لفعلة وذلك قليل كهضبة وهضب وبثرة وبثر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يماذى بى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة وفى التنزيل العزيز فأنهم عدوى قال سيويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الاخلال والاعتسلا ولم يكسر على فعلا كراهية الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بحاجز حصين والأعادى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعادى وهو جمع لا نظيره وقالوا فى جمع عدوة عدايا لم يسمع إلا فى الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو والآدى وقيل معناه هم العدو والأشد لانهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى العدو وجمعه عداة قالت امرأتهم من العرب * أشمت رب العالمين عاديتك * وقال الخليل فى جماعة العدو عدى قال وكان حد الواو عدو يسكون الواو فتضموا آخره واو وقالوا عدو لانهم لم يجدوا فى كلام العرب اسماءى آخره واوسا كنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين لأنه قال الاختيار اذا كسرت العين أن لا تأتى بالهاء والاختيار اذا ضمت العين أن تأتى بالهاء وأنشد

مَعَادَتُوهَا أَن أَثَمَّتِ الْعَدَى • بَلَّيَ وَإِنْ لَمْ تَجْزِ مَا أَدِينَهَا
 وَقَدْ عَادَا مُعَادَاةً وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
 وَالزُّوَّى جَمْعُ رُوَيْفَةٍ وَالَّذِي جَمْعُ نَزْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ انْعَاهُ وَمِثْلُ قُضَاةٍ وَمِثْلُ قُضَاةٍ وَمِثْلُ قُضَاةٍ فَخَذَفُوا
 الْهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتَسِبُ بَالِيَاءَ
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ لَمْ يَكُنْ الْكُسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلُهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ قَالُوا الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ قَالَ
 ثَعْلَبٌ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدَاوَةِ كَثْرًا أَرَاهُ انْعِلَافًا إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ
 أَفْعَلَ مِنْ فَاعَلَتْ فَلِذَاكَ لِيُجَازَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدَاوَةِ لَمْ يَكُنْ الْعَدَاوَةُ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ
 لَهُ أَبْغَضْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَيْمِلٍ رَدَّتْ صَفِيَّ عَادِيَةً فَلَانَ أَيْ حِدَتْهُ وَغَضِبَهُ وَيُقَالُ كُفَعْنَا
 عَادِيَتَكَ أَيْ ظَلَمْتَ وَشَرَكْتَ وَهَذَا مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كُلُّ رَاغِبٍ وَالشَّاعِيَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ رَاغِبَةً بِالْبَعِيرِ
 وَرَاغِبَةً الشَّامَةَ أَيْ رَعَاهُ الْبَعِيرُ وَتَغَامَلْنَا مَوْكِلًا عَادِيَةً الرَّجُلُ عَدُوٌّ عَلَيْكَ بِالْمَكْرِهِ وَالْعَدَاوَةُ أَرْضٌ
 يَابِسَةٌ مُتَبَيَّرَةٌ بِمَجَابِئِ فِي الْبَرِّ إِذَا سَفَرَتْ قَالُوا قَدْ تَكُونُ جَبْرًا يَحْدُغْنِي فِي الْحَقْرِ قَالُوا الْحَاجُّ
 يَصِفُ ثَوْرًا يَصْفُرُ كَمَا

وَأَنْ أَصْلَبَ عَدُوًّا أَوْ رَوْفًا • عَنَاهُ وَلَا هَا التَّلُوفُ التَّلُفَا
 أَكْذَبُ التَّلُفِّ كَمَا يَقَالُ نَعَافُ نَعَفٌ وَبَطَاحُ بَطْعٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظَلْفَاتٍ طَلْفَا وَهَذَا الرَّبْرُ أَوْ رَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّ الشُّغْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هُوَ الْحَاجُّ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ أَمَا الْأَرْضُ ذَاتُ
 الْحَجَارَةِ لَا عَلَى الْعَدُوِّ الشُّغْلِ وَفَسَّرَ ابْنُ بَرٍّ أَيْضًا قَالُ ظَلْفُ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَنْمَعُ الْأَدَى عَنْهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوٍّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَبِيعَتُهُ وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوُّ الْمَكَانُ الْخَلِيطُ الْحَشِينُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحَجَارَةُ
 وَالْحُصُورُ وَأَنَّهُ قَوْلٌ كَثِيرٌ

وَحَالَ السَّقَى يَتَنَّى وَيَتَنَلُّو الْعَدَى • وَرَهْنُ السَّقَى نَعْمٌ أَلَيْسَ بِمَا جَدُّ
 أَرَادَ بِالسَّقَى تَرَابَ الْقَبْرِ وَالْعَدَى مَا يُطْبَقُ عَلَى الْقَدَمِ مِنَ الصَّفَاحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْدَاءُ جَوَانِبِهِ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ بَدْرٍ الْهَنْدَلِيُّ فَعَدَا الْعَدَى وَهِيَ الْحَجَارَةُ وَالْحُصُورُ

أَوْ اسْتَمَرَّتْ لَمْ تَكُنْ أَتَوًى • بِقَرَارِ مَلِكَةِ الْعَدَا مَشْطُونٍ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَا مِمَّا دُوْدُ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيْتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ لَبْنٍ أَوْ حَجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعدا من علته وخلقه وأعداه به
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفرو ولا طيرة
 ولا غول أي لا يعدى شيء شيئا وقد تكرر ذكر العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كالعدوى
 والبقوى من الأتباع والابقاء العدو أن يكون يعبر بحرب مثلاً فتنتي مخالطته بابل أخرى
 حذاراً أن يعدى ما به من الحرب إليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض ينقله يعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل لمصلي الله عليه وسلم إن
 النقبة تدعو عصفراً البعير فتعدى الابل كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي
 أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الحرب قال الأزهرى العدو أي أن يكون يعبر بحرب
 أو ياتسان جذام أو برص فتنتي مخالطته أو ما كنهه حذار أن يعدوه ما به اليلك أي يجاوزه فيصيبه
 مثل ما أصابه ويقال إن الحرب يعدى أي يجاوزها الحرب إلى من قاربته حتى يجرب وقد نسي
 النبي صلى الله عليه وسلم مع أنكاره العدو أن يورد مصححاً على مجرب لئلا يصاب العاصح بالحرب
 فيصق صاحبها العدو والعدوى اسم من أعدى يعدى فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز بالحرب
 الذي به إلى غيره وأجاز بر يغيره اليه وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد وتعدى القوم أي أصاب
 هذا مثل داء هذا والعدوى طلبك إلى واليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده
 العدو النصرة والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعان به واستعدى
 عليه السلطان أي استعان به فأنصقه منه وأعداه عليه قوام أعانه عليه قال يزيد بن حذاق
 ولقد أضاع لك الطريق وأهتجت • سبل المكارم والهدى يعدى
 أي إنصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال آخر
 وأنت امرؤ لا الجود منك سمجة • فتعطي وقد يعدى على النائل الوحد
 ويقال استأده بالهمز فادام أي أعانه وقوام بعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلاً ويجعل
 العين بدلاً منها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعداً
 معاداة وعدا موالى قال امرؤ القيس

فعداى عداً بين نور ونجعة • وبين شوب كالقضية قربة

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليتين والعداء بالكسر

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرَعُ أحدهما على إثر الآخر في تطلق واحد وأشد
لامرئ القيس

فعادى عداءً بين نور ونجدة • درا كاولم يتضمع بما فيفسل
يقال عادى بين عشرين الصبيدأى وإلى منها قتلا وزميا وتعادى القوم على نصرهم أى توالوا
وتتابعوا وعداء كل شئ وعداؤه وعدوه وعدوه طواره وهو ما انتقاد مع من عرضه وطوله
قال ابن برى شاهد ما أنشد أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء • وأحرقها المحابس والعداء

وقال ابن أحرى مخاطب ناقته

خبي فليس إلى عثمان مرجع • إلا العداء ما لا مكنع ضرر

ويقال لزم عداء النهر وعداء الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال لزم عداء الطريق وهو
أن تأخذه لا تطله ويقال خذ عداء الجبل أى خذ في سنده تدور فيه حتى تعلوه وإن استقام فيه
أيضا فقد أخذ عداءه وقال ابن بزرج يقال لزم عدوا عداء الطريق والزم أعداء الطريق أى
وضعه وقال رجل من العرب لا تخرأ لبنا نسقيك أم ما فاجب أيهما كن ولا عداء معناه لا بد من
أحدهما ولا يكون ثاثة ويقال لا تحل عرق عداء الساعد قال الأزهرى والتعداء التفعال
من كل ما مر جاز والعدى والعدا الناحية الأخيرة عن كراع والجمع أعداء والعنوة المكان
المتباعد عن كراع والعدى والعنوة والعنوة كل شاطئ الوادى حكى الليثى هذه الأخيرة
عن يونس والعنوة سندا الوادى قال ومن الشاذ قرأته قتادة إذا تم بالعنوة الدنيا والعنوة
والعنوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العنوة صلابة من شاطئ الوادى ويقال عنوة وفى
التنزيل إذا تم بالعنوة الدنيا وهم بالعنوة القصوى قال الفراء العنوة شاطئ الوادى الدنيا
بلى المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت عنوة الوادى وعدونه جانبيه وحافته والجمع
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداء مثل برمة وبرام ورهمة ورهام وعديات قال ابن برى
قال الجوهري الجمع عديات قال وصوايه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيويه
لا يقولون فى جمع جريرة جريرات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات وكليات بالاسكان لا غير
وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدو بالضم والكسر جانب
الوادى وقيل العدو المكان المرتفع شيا على ما هو منه وعداء الخندق وعداء الوادى بطنه وعداى

قوله المحابس هكذا فى الاصل
وحرره اه

قوله الامكنع ضرره هو هكذا
فى الاصل وحرره اه

قوله عدوا عداء الطريق
هكذا فى الاصل والتهذيب
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث خديجة أنه خرج وقد طم رأسه فقال إن تحت كل شعرة لأصيبها
 المأجنا بئقن ثم عادت رأسي كاترون التفسير لشعر معناه طممه واستأصله ليصل الماء إلى
 أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعره ولم أذهنه وقيل عادت رأسي أي
 علو دثه بوضو غسل وروى أبو عثمان عن أبي عبيدة عادي شعره مرقعه حكاه الهروي في الغرر
 وفي التهذيب مرقعه عند الغسل وعادت الواسدة أي شبتها وعادت الشيء باعده وعادت
 عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما بعديني ولا واديي قال لا بعديني أي لا يجافيني ولا واديي
 أي لا يواتيني والعدوية الشجر تخضر بعد ذهاب الربيع قال أبو حنيفة قال أبو زياد
 العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث
 العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت
 الأبل عدوية قال الأزهرى العدوية الأبل التي ترقى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث
 تفسير العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا محال الغنم يقال هي نبات
 أربعين يوما فإذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهرى وهذا غلط بل تعصف
 منكرو الصواب في ذلك العدوية بالغين أو العدوية بفتح النون والغدا صغار الغنم واحدا
 غدى قال الأزهرى وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية محال الغنم فقد أخطأ
 وتعصف وقد ذكره ابن سيده في حكمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين
 يوما أبو عبيد عن أصحابه قلدع القوم قلدعا وتعادوا تعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض
 قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الأبل جميعا أي موتت وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم
 مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فَاللَّيْمَنُ أَرَوَى عَادَتِ بِالنَّمَى • وَلَا قَيْتُ كَلَامًا مَطْلًا وَرَامِيَا

يدعو عليها بالهلاك والعدوة الخلة من التبات فإذا نسب إليها أروعها الأبل قيل أبل عدوية على
 القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي
 وأبل عادية وعواد ترقى الخضر قال كثير

وَأَنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا • أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَانِي عَوَادِي

ويروى يني ذكر أمر أتوان أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالأناث
 هذا الأوارك والعوادي فكان هذا ضدلان العوادي على هذين القولين هي التي ترقى الخلة والتي

تَرعى الحَضَّ وهما مختلفا الطعمين لان الخلَّة ما حلا من المرعى والحَضَّ منهما كانت فيه ملوحة
والأوارك التي تَرعى الأرائك وليس يَحْمَض ولا خُلَّة انما هو شجر عظام وحكى الازهرى عن ابن
السكيت وابيل عادية تَرعى الخلَّة ولا تَرعى الحَضَّ وابيل أركه وأوارك مقيمة في الحَضَّ وأنشدت
كثيرا أيضا وقال وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبي في العاديات تحية • وأمثالها في الواضعات القواميس

قال ورؤى الربيع عن الشافعي في باب السلم ألبان ابل عوادوا وأراك قال والفرق بينهما ما ذكر
وفي حديث أبي ذر فتربوها الى الغابة تُصِيبُ من آئلهما وتعدو في الشجر يعني الابل أي تَرعى العدوَّة
وهي الخلَّة ضرب من المرعى محبوب الى الابل قال الجوهري والعادية من الابل المقيمة في العضاء
لا تفارقها وليست تَرعى الحَضَّ وأما الذي في حديث قيس فاذا شجرة عادية أي قديمة كأنها نسبت
الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه الى عادوان لم يتركهم
وفي كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا ونعدى
القوم وجدوا لبنا يشربونه فأغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا أيضا وجدوا مراعى لمواشيهم
فأغناهم ذلك عن اشتراء العلف لها وقول سلامة بن جندل

يكون تحيسها أدنى لمرتعها • ولو تعدى بيتك كل مخلوب

معناه لو ذهب ألبانها كلها وقول الكمي

يرعى بعينه عدوة الأعداء بعد هل في مطافه ريب

قال عدوة الأعداء مدبصره يطره هل يرى رية تريبه وقال الاصمعي عنداني منه شرأى بلغنى
وعنداني فلان من شر مبشر يعدو في عدوا وفلان قد أعدى الناس بشرأى الرزق بهم منه شرأ وقد
جلست اليه فأعداني شرأى أصابني بشره وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لطلحة يوم
الجل عرفتني بالجزار وأنكرتني بالعراق فآعدا عابدا وذلك أنه كان يابعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة أي ما الذي صرفك ومنعك وجلان على التخاف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة
والتابعة وقيل معناه ما بدلتني فصرفتني عني وقيل معنى قوله ما عدأ عابدا أي ما عدالك
عما كان بدا النامن نصرك أي ما شغلك وأنشد

عداني أن أؤورك أن يرمى • عجبا ككلها الأقليل

وقال الاصمعي في قول العامة ما عدأ من بدأ هذا خطأ والصواب ما عدأ من بدأ على الاستفهام

يقول ألم يعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدأنا بالظلم أي قد اعتدى أو انما
قد آمن بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً أي ظاهر اجهاراً وعوادي
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَجْجُبُ * وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ
وقال المازني عدا الماء بعدوا إذا جرى وأنشد

وما شجرت أن فاهري ابتلا * حتى رأيت الماء بعدوا شلاً

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قرش رهط عُمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي وجمعة من أجاز ذلك
أن الياء في عدي تلي جري الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي وعدياً
وعدي جري تجرى حنيف فقالوا عدي كما قالوا حتى فمن نسب إلى حنيف وعدي
ابن عبد مناة من الربا برهط ذي الرمة والنسبة اليها ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في فزارة وبني العدوية قوم من حنظلة ونعيم وعدوان بالسكن قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحمي من عدوا * ن كانوا حبة الأرض

أراد كانوا حبات الأرض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي حتى من بني مزينة النسب اليه
عداوي نادر قال

عداوية هيأت منك محلها * إذا ما هي احتلت بقديس وآرة

ويروي بقديس آورة ومعديكرب من جعله فعلاً كانه مخرج من الباء والواو قال الازهرى
معديكرب اسم من جعل اسموا احدا فأعطي اعراباً واحداً هو الفتح وبنو عدا قبيلة عن ابن
الاعرابي وأنشد

ألم ترأيتا وبنى عدا * نوارثنا من الآباء

وهم غير بنى عدي من مزينة وسموأل بن عديا سمود قال الثوري نوب
هلا سألت عديا وبيته * والخل والنحر التي لم تمنع

وقد قصر المرادى في شعره فقال

بنى لي عديا حصناً حصيناً * إذا ما سأمني ضم أيت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتخفيف
الذال والمد في الموضعين
وفي القاموس وبنو عدا
مضبوطا بفتح العين والتشديد
والمثورة اهـ

(عذا) العذاة الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسجّة وقيل هي الأرض البعيدة عن الأحشاء والنزوز والريف السهلة المريثة التي يكون كلؤها مريثاً ناجماً وقيل هي البعيدة من الأنهار والبحور والسيابح وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذو الرمة

بأرض هجان التربة وسمية الثرى * عذاة تأت عنها الملوحة والبحر

والجمع عذوات وعذا والعذى كالعذاة قلبت الواو ياء لضعف الساكن أن يحجز كما قالوا صبية وقد قيل انهياء والاسم العذام وكذلك أرض عذبة مثل خربة أبو زيد وعذوت الأرض وعذبت أحسن العذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل إن كنت لابد نازلاً بالبصرة فأنزل عذواتهم ولا تنزل سرتها جمع عذاتوهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسيابح واستعذبت المكان واستقمائه وقد فاماني فلان أي وافقني وأرض عذامانا لم يكن فيها حوض ولم تكن قريبة من بلاده والعذاة الخامة من الزرع يقال رعيننا أرضاً عذاة ورعيننا عذوات الأرض ويقال في تصريفه عذى يعذى عذى فهو عذى وعذى وجمع العذى أعذاء وقال ابن سيده في ترجمة عذى بالياء العذى اسم للموضع الذي ينبت في الصيف والشتاء من غير ينبع ماء والعذى بالنسكين الزرع الذي لا يسقى الأمن ماء المطر لبعده من المياه وكذلك النخل وقيل العذى من النخل ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماء ولا سقى وقيل العذى البعل نفسه قال وقال أبو حنيفة العذى كل بلد لا حوض فيه وأبل عوا إذا كانت في مرمى لا حوض فيه فإذا أفردت قلت أبل عاذية قال ابن سيده ولا أعرف معنى هذا وذهب ابن جني إلى أن ياء عذى بدل من واو أقولهم أرضون عذوات فان كان ذلك فبأيه الواو وقال أبو حنيفة أبل عاذية وعذوية ترعى الخلة الليث والعذى موضع بالبادية قال الأزهري لا أعرفه ولم أسمع له غيره وأما قوله في العذى أيضاً أنه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير ينبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسماً للموضع ولكن العذى من الزرع والنخل ما لا يسقى الأسماء السماء وكذلك عذى الكلا والنبات ما بعد عن الريف وأنبته ماء السماء قال ابن سيده والعذوان التشيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا أصالة عن كراع والأتى بالهاء وعذا بعذوا طاب هواؤه (عرا) عراه عروا واعتراه كلاهما غشبه طاب المعروفة وحكي نعلب أنه سمع ابن الأعرابي يقول إذا أتيت رجلاً لا تطلب منه حاجة قلت عروته وعروته واعتريته

قوله فهو عذى وعذى هكذا في الأصل وفي المصباح يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فاعيل أيضاً اه فأنظر

واعتزته قال الجوهري عروته أعروه إذا أملت به وأنته طالبان فهو معرو وفي حديث أبي ذر مالك لا تعترهم وتصيب منهم هو من قصدهم وطلب ردهم وصلتهم وفلان تعروه الأضياف وتعتر به أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عاريا خلقا يابي * على خوف تطن في الظنون

وقوله عز وجل إن تقول إلا تعترك بعض الهماسوس قال الفراء كانوا كذبوا يعني هوذا هم جعلوا تحتلطا وادعوا أن آلهم هي التي خلت له عيسه أي أياها فهناك قال أني أشهد الله واشهدوا أني برى مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول إلا مسك بعض أضنانا يجنون لسبك أياها وعراي الأمر يعروني عروا واعراني غشيتي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

قالت خيلت معايرك ولم تكن * بعدار فادعن الشون سولا

وفي الحديث كانت فذل لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه وتثله وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعرى القوم الذين لا يهتمهم ما بهم أصحابهم ويقال أعرى صديقه إذا باعد عنه ولم ينصره وقال شمر يقال لكل شيء أهملته وخطيته قد عرته وأشد

أجمع ظهري والوي أبهرى * ليس الصمغ ظهره كالأدبر

* ولا المعري حقة كالوقر *

والمعري الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول لبيد يصف ناقة

فكلفتها معزيت وتأبئت * وكانت تسامى بالعزيب الجمال

قال عزيت ألقى عنها الرجل وترك من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء

وقد عرته الحمى وهي قرمة الحمى ومساه في أول ما تأخذ بالردة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أشد قرأ الأسلمن عرواته * بدافع الرجاز أو يعيون

الرجاز وادويون موضع وأكث ما يستعمل فيه صيغة مالم يسم فاعله ويقال عروا البرد وعروته

الحمى وهي تعروه إذا جابهته بنافض وأخذته الحمى يعرواها واعتراه الهم عام في كل شيء قال

الاصمعي إذا أخذت المحوم قرمة ووجدت الحمى فتلك العرواء وقد عرى الرجل على مالم يسم فاعله

فهو معرو وإن كانت نافضا قبل نقضه فهو منقوض وإن عرق منها فهي الرخصاء وقال ابن

شميل العرواء قل يأخذ الإنسان من الحمى وريدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه

قوله وحسم عروا هكذا في
الاصل وحوره اه

العروا وهي في الاصل برد الحى واخذته الحى بنافض أى برعدة وبرد واعرى اذا حم العروا
ويقال حم عروا وحسم العروا وحسم عروا والعرا شدة البرد وفي حديث أبي سلمة كنت أرى
الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعروا ما بين اصفرار الشمس الى الليل
اذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عرى وعرية باردة وخص الازهرى به الشمال
فقال شمال عرية باردة وبلية عرية باردة قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤاد

وكهول عند الحناط مر اجيئح يارون كل ربح عريه

واعرى نأصبا نذلك وبلغنا برد العشى ومن كلامهم هم أهلك فقد اعريت أى غابت الشمس
وبرئت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت ليلتنا عرى وقال ابن مقبل

وكأنما اضطجعت قريح صحابة • يعرى تنازعها الرياح زلال

قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضة وعرى المزادة آذانها وعروة القميص
مدخل زرته وعرى القميص وأعرأ جعل له عرى وفي الحديث لا تشد العرى الا الى ثلاثة
مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعرى الشئ اتخذه عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه العروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى
قول لا اله الا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروته الفرج لحم
ظاهر يدق فياخذ بمنة ويسر مع أسفل البطن وفرج معرى اذا كان كذلك وعرى المرجان
قلائد المرجان ويقال لطوق القلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وندوة وعصمة اذا كانت
خصيبة خصباً يتيق والعروة من التبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعلق به الابل حتى تنزله
الربيع وقيل العروة الجماعة من العظام خاصة برعاها الناس اذا أجذبوا وقيل العروة بقية
العظام والخض في الجذب ولا يقال لشئ من الشجر عروة الا لها غير أنه قد يشتق لكل
ما بقي من الشجر في الصيف قال الازهرى والعروة من دق الشجر ماله أصل باق في الارض
مثل العرقم والنصي وأجناس الخسلة والخض فاذا انحمل الناس عصمت العروة والمناشبة
فتبلغت بها ضرب الله مثلا لما يعصم به من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
وأشد ابن السكيت

ما كن بررب عند مدح بالكهم • ضعف يخاف ولا انفصام في العرى

قوله انضمام في العري أي ضعف فيما يعتصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين
يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة الماشية في الجذب قال ابن
سيده والعروة أيضا الشجر المتف الذي تشوفيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشيء من الشجر
الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويُسبَّه به البنك من الناس وقيل العروة من الشجر ما يتكفي
المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يقول الناس عليه
إذا قطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعضه من
الجذب والجمع عري قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه • شجر العري وعراعر الأقسام

يعنى قوما ينتفع بهم تشبها بملك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشريحيل بن مالك يمدح
معدية كريب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عراعر وعراعر من ضم فهو واحد من فتح
جعل له جماعه مثل جوالق وجوالق وقفاهم وقفاهم وبها من وبها من قالوا العراعر هنا السيد
وقول الشاعر

ولم أجد عروة الخلائق إلا الذين نلتا اعتبرت والحسبا

أي عماده ورعيته عروة مكة المحولها والعروة النفس من المال كالفرس الكريم ونحوه
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة شديدة أيضا
وأعراؤه عراه وأعرا من الشيء وأعراهاياه قال ابن مقبل في مفة قدح

بمقرب أبى الحصى عن متونه • سقام أعراها السماء المشجع

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة امرأة عريانة وعارية
قال الجوهري وما كان على إعلان فهو شعثا بها وجارية حسنة العري والمعري والمرأة أي الجرد
أي حسنة عند تجريد هامن شياها والجميع المعاري والمحاسر من المرأة مثل المعاري وعري البدن
من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

والعب آيات تبين باللقى • تحوبوا وتعري من يديه الأشاجع

ويروى تبين تحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عارى الثديين ويروى التندوتين
أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثوب الذي قد عري عريا إذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان لانها بادية أبدا
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسقة طوا على أيديهم وأرجلهم

متكويرين على المعاري بينهم • ضرب كعظام المراد لا تتجلى

ويروى الأتجـل ومتكويرين أي بعضهم على بعض قال الازهري ومعاري رؤس العظام حيث
يقرى اللحم عن العظام ومعاري المرأة ما لا بد لها من إظهار واحد ما عرى ويقال ما أحسن
معاري هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها وأوردت أبي كبير الهذلي وفي الحديث
لا يتطر الرجل إلى عري المرأة قال ابن الأثير كذا جاء في بعض رواياتهم لم يريد ما عرى منها
ويتكشف والمشهور في الرواية لا يتطر إلى عورة المرأة وقول الراعي

فإن تلك ساق من مريئة قلصت • لغير بحر لا يجن المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واختات • بين ملوب كدم العباط

فانما نصب الياء لانه أجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم يتون لانه لا يتصرف ولو قال
معاري ينكسر البيت ولكنه قرئ من الزحاف قال ابن سيده والمعاري القرش وقيل إن الشاعر
عناها وقيل عني أجرام جسمها واختار معاري على معاري لانه أثرا غام الوزن ولو قال معاري كسر
الوزن لانه انما كان يصير من مفاعلتين إلى مفاعيلين وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته • ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو المختل الهذلي قال ويقال عري زيد ثوبه وكسي زيد ثوبا فبعده إلى مفعول قال
ضمرة بن ضمرة

أرايت أن صرخت بليل هاتي • وخرجت منها عاريا أتواي

وقال المحدث

أما الثياب فتعري من محاسنه • اذا ناضها ويكسي الحسن عريانا

قال واذا انقلت أعريت بالهمز قلت أعريته أثوابه قال وأما كسي فتعديه من فعل إلى فعل فقول
كسوته ثوبا قال الجوهري وأعريته أنا وأعريته تعرية فتعري أبو الهيثم دابة عري وخيل أعراء
ورجل عريان وامرأة عريانة إذا عرياً من أثوابها ولا يقال رجل عري ورجل عار إذا خلقت
أثوابه وأنشد الازهري هنايت النابغة • أتيتك عاريا خلقا مياي • وقد تقدم والعريان من

الرَّمْلُ نَقْيٌ أَوْ عَقْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عَرِيٌّ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَالْجَعُ أَعْرَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ عَرِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خَالٍ مِنْهُ وَالْعَرِيُّ الْخَالُوتُ قَوْلُ الْأَعْرُوِّ مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَالٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَجُلٌ عَرِيٌّ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَهْتَمُّ بِهِ قَالَ وَارَى عَرُوًّا مِنَ الْعَرِيِّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَيْتُ جَبَاؤَ وَمَا شَاوَى فِي جَمْعِ أَشْيَاءَ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَجَبَاهُ الْيَاوُ الْجَمْعُ أَعْرَاءُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

وَالْتِبُّ أَنْ تُعَرِّمَنِي رِمَةً خَلَقًا • بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِ كُنْتُ أَثَرُ

وَيُرْوَى تُعَرِّمَنِي أَيْ تَطْلُبُ لَانْهَارَ بِمَا قَضَيْتَ الْعِظَامَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تُعَرِّمَنِي مِنْ أَعْرَيْتُهُ الْخَلَّةَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثَمَرُهَا وَتُعَرِّمَنِي تَطْلُبُ مِنْ عَرُوِّهِ وَيُرْوَى تُعَرِّمَنِي بِفَتْحِ اللَّيْمِ مِنْ عَسَرْتِ الْعِظَامَ إِذَا عَرَّقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْبَرُ مِنْ مَعْرُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَاعْرُوْرِي فَرَسَ مَرْكَبِهِ عَرِيًّا فَهُوَ لَا زِمَ وَمَتَعَدًّا وَيَكُونُ أَقْبَرُ مِنْ مَعْرُورِي عَلَى الْمَقْعُولِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَاعْرُوْرِي الْفَرَسُ صَلَاحًا وَاعْرُوْرًا مَرْكَبُهُ عَرِيًّا وَلَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرُ بِدَاً وَكَذَلِكَ اعْرُوْرِي الْبَعِيرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَاعْرُوْرَتِ الْعُلَطَّاءُ الْعُرُضِيَّ تَرْكُضَهُ • أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذَّائِدَةِ وَالرَّابِعَةِ

وَهُوَ أَفْعُوْعٌ وَاسْتِعَارَةٌ تَابِطٌ شَرًّا لِلْهَلَاكِهَ فَقَالَ

بَطَلٌ عَوْمًا وَنَجَسِي بَغِيرَهَا • جَيْشًا وَبَعْرُوْرِي مَطْهُورًا لِلْمَالِكِ

وَيُقَالُ نَحْنُ نُعَارِي أَيْ نَرْكَبُ الْخَيْلَ أَعْرَاءً وَكَذَا أَخْفَفَ الْحَرْبَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَّجُوا إِلَيْكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَا بِيَّ طَلْحَةَ عَرِيًّا وَاعْرُوْرِي مِنِّي أَمْرًا قَبِيحًا رَكِبَهُ وَلَمْ يَجِبْ فِي الْكَلَامِ أَفْعُوْعٌ مَجَاوِزًا غَيْرَ اعْرُوْرِيَّتِ وَاحْتَلَوِيَّتِ الْمَسْكَنِ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَّانَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ ابْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ ذِيانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَسْكُرَ فَقَطَعَ يَدَهُ وَأَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كَثَّانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْعَمَلْنِي وَمَنْ لَكُمْ كَثَلُ رَجُلٍ أَنْتَرَقُوْهُ مَجِيئًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَّانَ أَنْتَرَكُمُ جَيْشًا خَصَّ الْعَرِيَّانَ لِأَنَّهُ أَيْقُنُ الْعَيْنُ وَأَغْرِبُ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْبَصَرِ وَكَذَا أَنْ رِيَّةَ الْقَوْمِ وَعَيْنُهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ نَوْبَهُ وَالْأَحَاحَ يَلْتَنَزِعُوْهُ وَيَتَّقِي عَرِيًّا وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيٌّ أَنْتَرَقَ إِذَا كَانَ يُنَاجِي أَمْرًا أَنَّهُ وَيُشَاوِرُهَا وَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أصاح لعربان النجى والله * لا زور عن بعض المقالة جابيه
 أى استمع الى امرأته وأهاتني وأعربت المكان تركت حضوره قال ذوالرمة
 * ومنهل أعري حياه الحضر * والمعرى من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كلبتدا والمعرى من
 الشعر ما سلم من الترفيل والاذالة والأنباغ وعرا من الأمر خلصه وجردته ويقال ما تعرى فلان
 من هذا الأمر ما تخلص والمعارى الموضع التي لا تثبت وروى الازهرى عن ابن الاعرابي العرا
 الفناء مقصور بـ كـ بالان لان انشاء عروة قال وقال غيره العرا الساحة والفناء سمي عرا
 لانه عرى من الابنية والحيام ويقال نزل بعرا وعروته وعقوته أى نزل بساحته وفنائه وكذلك
 نزل بعرا وأما العرا ممدودا فهو ما اتسع من فضاء الارض وقال ابن سيده هو المكان القضا
 لا يستتر فيه شئ وقيل هي الارض الواسعة وفي التزويل فنبتنا بالعرا وهو سقيم وجمعه أعرا
 قال ابن جني كسروا فعلا على أفعال حتى كانوا كسروا فعلا ومثله جوادوا جواد وعيا
 وأعيا وأعري سارفيها وقال أبو عبيدة انما قيل لعرا لانه لا شجر فيه ولا شئ يثقله وقيل ان
 العرا بوجه الارض الخالي وأنشد

ورفعت رجلا لا أخاف عثارها * ونبتت بالباد العرا ثيابا

وقال الزجاج العرا على وجهه - بين مقصور وممدود فالمقصور الناحية والممدود المكان الخالي
 والعرا ما استوى من ظهر الارض وجهه والعرا الجهراموثة غير مصروفة والعرا مذكر
 مصروف وهما الارض المستوية المصخرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما
 فضاء الارض والجماعة الأعرا يقال وطننا عرا الارض والاعزية وقال ابن شميل العرا مثل
 العقوة يقال ما بعرا أنا أحد أى مائة وثنا أحد وفي الحديث فكره أن يعرو المدينة وفي رواية
 أن تعرى أى تخلو وتصير عرا وهو الفضاء فتصير دورهم في العرا والعرا كل شئ أعري من ستره
 تقول استر عن العرا وأعرا الارض ما ظهر من متونها وظهورها واحدها عرى وأنشد

* وبلد عارية أعراؤه * والعري الحائط وقيل كل ما ستر من شئ عرى والعرو الناحية والجمع
 أعرا والعري والعراة الجنب والناحية والفناء والساحة ونزل في عرا أى في ناحيته وقوله
 أنشده ابن جني * أو تجز عنه عريت أعراؤه * فانه يكون جمع عرى من قولك نزل بعرا
 ويجوز أن يكون جمع عرا وأن يكون جمع عرى وأعرو روى سارفي الارض وحده وأعرا
 النخل وهب له عرة عامها والعرية النخل المعراة قال سويد بن الصامت الانصاري

قوله أو تجز عنه هكذا في
 الاصل وفي الحكم أو مجز
 عنه وحر البيت اه

لَيْسَتْ بِسَنَنِهَا وَلَا رُجِيَّةٌ * وَلَكِنْ عَرَايَا السِّنِّينَ الْجَوَائِحِ
 يَقُولُ إِنَّا نَعْرِبُهَا النَّاسَ وَالْعَرِيَّةُ أَيْضًا الَّتِي تَعَزُّلُ مِنَ الْمُسْلُومَةِ عِنْدَ بَيْعِ النَّخْلِ وَقَبْلِ الْعَرِيَّةِ
 النَّخْلَةَ الَّتِي قَدْ كُلَّ مَا عَلَيْهَا وَزَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَفِّقُوا فِي الْخَرْصِ فَإِنَّ فِي
 الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَخْرَجَ فِي الْعَرِيَّةِ وَالْعَرَايَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَايَا وَاحِدَتُهَا
 عَرِيَّةٌ وَهِيَ النَّخْلَةُ يُعَرِّبُهَا صَاحِبُهَا بِجَلٍّ مَحْتَجًا وَالْأَعْرَامُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ثَمَرَةً عَامِيَةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَنَّا مَنْ يُعَرِّي قَالَ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ثَمَرَةً ثَنِي نَخْلَةً أَوْ ثَلَاثِينَ وَقَالَ
 الشَّافِعِيُّ الْعَرَايَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ وَاحِدَتُهَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِ الْحَائِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْثِي مِنْ حَائِطِكَ
 ثَمَرًا ثَلَاثِينَ بِأَعْيُنِهِمْ بِخَرْصٍ مِنْ الثَّمَرِ فَيُبْعِثُهَا بِهَا وَيَقْبِضُ الثَّمَرُ وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ النَّخْلَاتِ بِأَكْلِهَا
 وَيُبْعِثُهَا وَيُتَمَّرُهَا وَيَفْعَلُ بِهَا مَا يَشَاءُ قَالَ وَجَعَلَ الْعَرَايَا كُلُّ مَا أَقْرَدَ لِيُؤْكَلَ خَاصَّةً وَلَمْ يَكُنْ فِي جِلَّةِ
 الْمُبِيعِ مِنْ ثَمَرِ الْحَائِطِ إِذَا بَعَثَ جُلُثُهَا مِنْ وَاحِدٍ وَالصَّنْفُ الثَّانِي أَنْ يَحْضُرَ رَبُّ الْحَائِطِ الْقَوْمُ
 فَيُعْطَى الرَّجُلُ ثَمَرُ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَأَكْثَرُ عَرِيَّةً يَأْكُلُهَا وَهِيَ فِي مَعْنَى الْمُتَمَّةِ قَالَ وَلِلْعَرِيِّ أَنْ يَبِيعَ
 ثَمَرَهَا وَيُتَمَّرَ وَيَصْنَعُ بِمَا يَصْنَعُ فِي مَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعَرَايَا أَنْ يُعَرِّي الرَّجُلُ
 الرَّجُلَ النَّخْلَةَ وَأَكْثَرُ مِنْ حَائِطِهَا كُلِّ ثَمَرٍ وَأَوْجُهُ وَيُتَمَّرُ وَيَفْعَلُ فِيهِ مَا أَحَبَّ وَيُبْعِثُ مَا بَقِيَ مِنْ
 ثَمَرِ حَائِطِهِ مِنْهُ فَتَكُونُ هَذِهِ مَقَرَّتَيْنِ مِنَ الْمُبِيعِ مِنْهُ جِلَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَايَا أَنْ يَقُولَ الْغَنِيُّ لِلْفَقِيرِ عَرِّ
 هَذِهِ النَّخْلَةَ أَوِ النَّخْلَاتِ لَكَ وَأَصْلُهَا إِلَى وَأَمَّا تَفْسِيرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا
 فَإِنَّ التَّرْخِيفَ فِيهَا كَلَنَ بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَانَةِ وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ
 بِالْثَمَرِ وَرَخَّصَ مِنْ جِلَّةِ الْمَزَانَةِ فِي الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَذَلِكَ لِلرَّجُلِ بِفَضْلٍ مِنْ
 قُوَّةِ سَنَتِهِ الثَّمَرُ يُقَدَّرُ الرُّطْبُ وَلَا تَقْدِيرُ لَهُ بِالرُّطْبِ وَلَا تَخْلُ لَهُ بِأَكْلِ كُلِّ مَنْ رُطْبُهُ فِي جِلَّةِ إِلَى
 صَاحِبِ الْحَائِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْثِي ثَمَرًا ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ بِخَرْصٍ مِنْ الثَّمَرِ فَيُعْطِيهِ الثَّمَرُ بِثَمَرِ ثَلَاثِ
 النَّخْلَاتِ لِيُصِيبَ مِنْ رُطْبِهَا مَعَ النَّاسِ فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِلَّةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْمَزَانَةِ
 فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَهُوَ أَقَلُّ مِمَّا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَهَذَا مَعْنَى تَرْخِيفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْعَرَايَا لَانَّ بَيْعَ الرُّطْبِ بِالْثَمَرِ مُحَرَّمٌ فِي الْأَصْلِ فَأَخْرَجَ هَذَا الْمَقْدَارَ مِنَ الْجِلَّةِ الْمُحَرَّمَةِ لِطَلْفِ النَّاسِ
 إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَرِيَّةُ قِيمًا خَوْذَةً مِنْ عَرِيَّةٍ يُعَرِّي كَأَنَّهَا عَرِيَّةٌ مِنْ جِلَّةِ
 التَّحْرِيمِ أَيْ حَلَّتْ وَخَرَجَتْ مِنْهَا فَهِيَ عَرِيَّةٌ تَعْمَلُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَنَاقَةِ مِنَ الْجِلَّةِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَعَرِّي فَلَانِ فَلَا تَأْتِي نَخْلَةً إِذَا أُعْطِيَهَا بِهَا بِأَكْلِ كُلِّ رُطْبِهَا وَلَيْسَ فِي هَذَا بَيْعٌ وَانَّمَا هُوَ
 فَضْلٌ وَمَعْرُوفٌ وَرَوَى شَيْخٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْعَرَايَا أَنْ يُعَرِّي الرَّجُلُ مِنْ نَخْلِهِ

ذا قرابته أو جاره ما لا تجب فيه الصدقة أي يهبها فأرخص للمعري في بيع تمر نخله في رأسها
بخرصه من التمر قال والعريبة مستثناة من جلة ما نهى عن بيعه من المزانة وقيل يبيعها المعري
من أعراها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهري النخلة العريبة التي إذا عرضت النخل
على بيع تمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والجميع العرايا والفعل منه الأعرا وهو
أن تجعل تمرها المحتاج أول غير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عريبة فعيه بمعنى منهولة وإنما
أدخلت فيها الهاء لأنها أقربت فصارت في عداد الاسماء مثل التطيعة والأكيلة ولو بحث بها
مع النخلة قلت نخلة معري وقال إن ترخيصه في بيع العرايا بعد نهيه عن المزانة لأنه ربما تأذى
بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بتمر فترخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه
وهو من العريبة أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العرايا قال أبو عبد الله قال الباهلي العريبة من
النخل الفاردة التي لا تمسك حبلها يتناثر عنها وأنشدني لنفسه

فلما بدت تكني تضع مودني * وتخلط بي قوماً لئلا جدودها
رددت على تكني بقية وصلها * رمية فأمست وهي رث جديدها
كما عتكرت للأقطين عريبة * من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها ككثرة حنظلها لا ياتي أصلها دابة إلا وجد تحتها قاططن حبلها ولا ياتي حوائفها
الأوجد فيها سقاط من أي ما شاء وفي الحديث شكار جمل إلى جعفر بن محمد رضي الله عنه
وبعاني بطنه فقال كل على الريق سبع تمرات من نخل غير معري قال نعلب المعري المسمد
وأصله المعري من العروة قد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المقلص
الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعرا من الناس أي جماعة واحد منهم عرو وقال أبو زيد
أثنا أعراؤهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعرا الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحد
عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهرُوا * على وقال المعري منهم فاهجرا
وعري إلى الشيء عروا بعه ثم استوحش إليه قال الأزهري يقال عريت إلى مال لي أشد العرواء
إذا بعته ثم تبعته نفسك وعري هوأ إلى كذا أي حن إليه وقال أبو هريرة
يعري هوأ إلى أسماء واحتظرت * بالنأي والجل فيما كان قسلاً
والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَيَمُوتُ وَيَزْبُرُ الذِّئْبُ وَالسِّمْعُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ فَيُسْقَى بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْ زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ
وَنُخْرِجَ مِنْ غِشَاهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَرْبُرُ الْكَاسِمَ الْعَدُوَّ إِذَا غَشَاكَ تَابَكَ زَجْرًا مَنِيَّ عَلَى وَضْعِ

زَجْرًا يَ عُرْوَةَ السَّبَاعِ إِذَا • أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَنَّ بِالْغَمِّ

وَعُرْوَةُ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ وَضَعَانُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ

وَمَا ضَرَبَ يَضَاءُ بَيْتِي دَبُوبَهَا • دَفَاقُ عُرْوَانَ الْكَرَّانِ قَضِيهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعُرْوَى اسْمُ أَكْثَةٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوٍ وَعُرْوَى أَبْلَاهُ عَشِيَّةٌ • لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قِطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لِأَخِي

عُسْرِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا فَاصِرٌ • وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ الشَّعْبُ

قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْمٍ وَعُرْوَى اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاوِيحَ نَاقَتِي الَّتِي كَلَفْتَهَا • عُرْوَى تَصْرُوبًا رَهاوَتِجِمَ

أَيُّ تَحْفِرُ عَنْ النَّجْمِ وَهُوَ مَا تَجَمُّعُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ وَأَنْشَدَ مَا لِلْهَلْبِيِّ فِي الْمَقْصُورِ كَلَفْتَهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَنْشَأَ عُرْوَى وَلَدٌ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَلْمُ وَا زِنْ بَنَاتِ شَمَامٍ • وَابْنُ عُرْوَانَ مُكْفَهَرُ الْجَمِينِ

وَالْأَعْرُوَانُ بَنَتْ مُثَلِّ بِسَبِيحِهِ وَفَسَّرَ السَّيْرَانِي فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَاقَهُ

مَا كَلَفْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْ عَشْرِ مِائَةِ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَمُ فَرَجٍ فَتَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ فَقَابِلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَّةٌ • أَمْ طَرَقَتْ بِدَاهِيَّةٌ

حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ هَذَا حَرْفٌ مُشْكِلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابِ عِنْدَهُ عَرَاهِيَّةٌ وَهِيَ الْقَفْلَةُ وَالْأَدْحَشُ أَيْ أَطْرَقَتْ عَقْلُهُ

بِالْأُرُوبَةِ أَوْ دَحْشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ فِي هَذَا شَيْءٌ يُوْهِدُ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَرْكَبٌ مِنْ ائْتَيْنِ

ظَاهِرٍ وَمَكْنِيٍّ وَأَبْدَلْ فِيمَا حَرَفُوا أَوَّلَهَا لِأَمْنِ الْعَرَامِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَّا مَنْ الْعَرَامُ مَقْصُورٌ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَايُ أَيُّ فَنَانِي زَائِرًا وَضِيقًا أَمْ أَمَا بَيْتُكَ دَاهِيَّةٌ فَجِئْتُ مُسْتَقْبِلًا

فَالِهَةُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَّةٍ مُبَدَّلَةٍ مِنَ الْهَمْزِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ السَّكْتُ زَيْدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

فَلَمَّا تَقَتَّ فُرْسَاتُ أَرْجَالِهِمْ * دَعَوْا بِالْكُفْبِ وَاعْتَزَّ بِالنَّاعِمِ

نَهَ الْوَقْوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعَتَى * وَتَحْلِلُ شَعْرَةَ الْخُورِ مِنَ الدَّمِ

(۳۶ - لسان العرب تاسع عشر)

أَوِیَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ الْإِزْهَرِي لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا تَعْتَزِّي بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ وَدَعْوَى الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ يَقُولُ يَا اللَّهُ مُسْلِمِينَ فَتَكُونُ دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً غَيْرَ مَنتهَى عَنْهَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ مَعْنَى التَّعْزِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّاسِي وَالصَّبْرُ فَإِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مُصِيبَةٌ تَقْبَحُ قَالَ أَنَا قَدْ وَثَّقْتُ إِلَيْهِمْ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعِزِّ اللَّهِ أَيِ بِتَّعْزِيَةِ اللَّهِ أَيِ مَا قَامَ الْأَسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّعْزِيمُ مِنْ عَزَّيْتُ كَمَا يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً وَمَعْنَاهُ أَعْطَيْتُهُ اعْطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْسِّيفُ السِّيفُ حَتَّى يَقُولُوا يَا اللَّهُ مُسْلِمِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَعْتَرَاءُ اتِّصَالٌ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبُ كُلِّ مَنْ أَدْعَى فِي شِعَارِهِ أَمَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْ فُلَانُ الْفُلَانِي فَقَدْ أَعْتَرَى إِلَيْهِ وَالْعِزَّةُ عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عِزُونَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي الْمَدَارِ عِزُونَ أَيِ أَصْنَافُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِزَّةُ الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ عِزَى عَلَى فَعْلٍ وَعِزُونَ وَعِزُونَ أَيْضًا بِالضَّمِّ وَلَمْ يَقُولُوا عِزَاتٍ كَمَا قَالُوا ثَبَاتٍ وَانْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكْتُوبٌ

وَفَنٍّ وَجَنْدَلٌ بَاغٍ تَرَكْنَا • كَاتِبٌ جَنْدَلٌ شَيْ عِزِّيْنَا

وقوله تعالى عن المين وعن الشمال عِزِينَ مَعْنَى عِزِينَ حِلَقًا حِلَقًا وَجَمَاعَةً جَمَاعَةً وَعِزُونَ جَمْعُ عِزَّةٍ فَكَانُوا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعِزَّةُ عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَلْفَةِ وَتَقْصَانُهَا وَوَأَصْلُهَا عِزَّةٌ فَخَذَفَتِ الْوَاوُ وَجُعِلَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ وَبَرِينَ فِي جَمْعٍ مُتَّفِقَةٍ وَعِزَّةٌ مِثْلُ عِصَّةٍ أَصْلُهَا عِزْوَةٌ وَسُخِّدَتْ كَرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي عِزِينَ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقِينَ وَلَا يَلِيزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ النَّاسِ بِعِزَّةٍ شَيْنٍ قَالَ وَشَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَلَمَّا أَنْ آتَيْنَا عَلَى أَصَاخٍ • ضَرَحْنَا حِصَاةَ أَشْنَاءِ عِزِّيْنَا

لَا يَهْدِي بِهَا الْحَصَى وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَصَلِ

حَلَقَتْ لَهَا زِمَامُهُ عِزِينَ وَرَأْسُهُ • كَالْقُرْصِ فَرَطِمْ مِنْ طَعِينِ شَعِيرِ

وَعِزْوِيَّتُ فَعْلِيَّتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ فَعْلِيَّتُ لَوْ جُودَتْ تَطِيرُ وَهُوَ عَشْرَتُ وَنَشْرِيَّتُ وَلَا يَكُونُ فَعْوِيًّا لِأَنَّهُ لَا تَطِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُ سَبِيحًا بِصِفَةِ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ بِأَنَّهُ الْقَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبَنُو عِزْوَانَ حَتَّى مِنْ الْجَحَنِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مرا كيب الحن

حَلَقَتْ بَنُو عَزْوَانَ جُوجُوهَ * والرأس غير قنار ع زعر

قال الليث وكلمة شماء من لغة أهل الشجر يقولون يعزى ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعمرى لقد كان كذا وكذا ويعزى ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلمة يتلطف بها وقيل يعزى وقد ذكر في عز ز قال ابن دريد العز لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مرة بن حيدان يقولون عزوى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى (عسا) عسا الشيخ يعسوعسوا وعسوا وعسيا مثل عسبا وعسا وعسوة وعسى عسى كله كبر مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو عتيا وعسا يعسومثله ورأيت في حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصلا السند الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير أني لأدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من الكبير عتيا أو عسيا فأدري أها من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة أي كبر وأسن من عسا القصب اذا يس وبالمهجمة أي قل بصره وضعف وعست يده تعسو عسوا غلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسوا غلظ واشتد وفيه لغة أخرى عسى يعسى عسى وأنشد

يهوون عن أركان عز أدما * عن صامل عام اذا ما اضمحما

قال والعسا مصدر عسا العود يعسوعسا والقسا مصدر قسا القلب يقسوقسا وعسا الليل اشتدت قلمته قال هو أظمن الليل اذا الليل عسا والغين أعرف والعاسي مثل العاني وهو الجاني والعاسي السراخ من شماريح العذوق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشيء يعسوعسوا وعسا عدو دأى يس واشتد وصلب والعسا مقصور البليح والعسا والسمع في بعض اللغات وعسى طمع واشفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الزهري عسى حرف من حروف المقاربة وفيه ترج وطمع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون اسم لا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت أن أفعل كذا وعسيت فارتب والاولى أعلى قال سيبويه لا يقال عسيت الفعل ولا عسيت للفعل قال اعلم أنهم لا يستعملون عسى فعملك استغنوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى أ كثر العرب بعسى

قوله عن صامل الخ تقدم لنا في مادة صلح صائك وهو تحريف والصواب ما هنا كافي مادة صمل اه

قوله والعسا مقصور البليح هذه عبارة الصحاح وقال الصغاني في التكملة وهو تعحيف قبيح والصواب العسا بالغين معجمة لا غير اه

عن أن يقولوا عَسَاوَعَسَاوَاوَلَا أَنَّهُ ذَاهِبٌ عَنْ لُؤْذَاهُ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْمَصْدَرُ فِي هَذَا الْبَابِ
كَأَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْأَسْمَ الَّذِي فِي مَوْضِعِهِ يَفْعَلُ فِي عَسَى وَكَأَدَ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَسَى فَاعِلًا وَلَا كَأَدَ
فَاعِلًا قَوْلًا هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ لِلْإِسْتِفْنَاءِ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ سَيَبَوِيه عَسَى أَنْ تَفْعَلَ
كَهَذَا دَنَا أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَى كَانَ الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَحْكَامٍ سَيَبَوِيه قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
أَمَا قَوْلُهُمْ عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُو سَأَفْشَاذًا نَادِرُ وَضَعُ أَبُو سَأَ مَوْضِعَ الْخَبَرِ وَقَدْ بَاقَى فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي فِي
غَيْرِ هَارِ بِمَا شَبَّهُوا عَسَى بِكَأَدَ اسْتَعْمَلُوا الْقِعْلَ بَعْدَهُ بَغَيْرِ أَنْ قَالُوا عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ قَالَ سَمَاعَةُ بْنُ
أَسْوَلِ النَّعَامِيِّ عَسَى اللَّهُ يَغْنِي عَنْ بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ * عَنْ مَرْجُونِ الرَّبَابِ سَكُوبُ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَدَهُ * عَنْ بِلَادِ بْنِ قَارِبٍ * وَقَالَ كَذَا
أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

هَيْفَ تَحْفُ الرِّحْ خُفُوقِ سِبَاهِ * لَهْمِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَبِي عَسَى تَجَرَّى تَجَرَّى لَعْلَ قَوْلَ غَيْثٍ وَعَسَيْتُمْ وَأَعْسَيْتُمْ وَعَسَتْ الْمَرْأَةُ
وَعَسَاوَعَسَيْتُمْ يَتَكَلَّمُ بِهَا عَلَى فِعْلِ مَاضٍ وَأَمِيتَ مَا سَوَاهُ مِنْ وَجْهِهِ فَعَلَهُ لَا يُقَالُ يَعْسَى وَلَا مَفْعُولَهُ
وَلَا فَاعِلَ وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ مَنْ أَقْبَلَ ثَأْوَهُ وَاجِبٌ وَهُوَ مِنَ الْعِبَادِ ظَنُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَنَّى قَوْلُهُ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُلْقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَسَى مِنْ اللَّهِ إِيْجَابٌ بِفَاعِلٍ عَلَى أَحَدِي اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَبَقِيْن قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقِيلَ عَسَى كَلِمَةٌ تَكُونُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فَعَلَهُ يَقِيْنًا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَشْوِيقِهِ * يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ

أَيُّ ظَنِّي بِهِمْ يَقِيْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى أَيْ لَيْسَ بِثَبَتٍ
كَعَسَى يَرِيدُ أَنْ الظَّنَّ هُنَا وَانْ كَانَ بِعَيْنِي الْيَقِيْنُ فَهُوَ كَعَسَى فِي كَوْنِهِ بِعَيْنِي الطَّمَعُ وَالرَّجَاءُ وَجَوَائِزُ
الْأَمْثَالِ مَا جَزَمَ مِنَ الشَّعْرِ وَسَارَ وَهُوَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَهَسَ أَيْ خَلِيقُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ
عَسَى وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَ بِهِ وَأَعْسَ بِأَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَخْرِيْهُ عَلَى هَذَا وَجْهَهُ الْفَارِسِيُّ قِرَاءَةُ
نَافِعٍ فَهَلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السِّينِ قَالَ لَا تَهْمُ قَدْ قَالُوا هُوَ عَسَ بِذَلِكَ وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَ بِهِ فَقَوْلُهُ عَسَ
يَقْوَى عَسَيْتُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ عَسَ تَحْرُوكُ وَتُجْعَلُ وَقَدْ جَاءَ مَفْعَلٌ وَقَفْعَلٌ فِي تَحْوِيْرِي الرُّنْدَوْرِي فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ
وَعَسَيْتُمْ فَإِنْ أَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى ظَاهِرِ قِيَاسِ عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسَى زَيْدٌ مِثْلُ رَضِيَ زَيْدٌ وَأَنْ لَمْ يَقُلْهُ
فَسَائِغٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِاللَّغَتَيْنِ فَيَسْتَعْمِلُ أَحَدَهُمَا فِي مَوْضِعٍ دُونَ الْأُخْرَى كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا وَقَالَ

الازهرى قال الخويون يقال عسي ولا يقال عسي وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض اتفق القراء اجمعون على فتح السين من قوله عسيتم الا ما جاء عن نافع انه كان
يقراهم ل عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسي ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسو على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسي ان يفعل
قال ولم اسمعه م يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها حري وبالحري وما شاكلها وهذا
الامر معساة منه أي مخلقة وانه معساة ان يفعل ذلك كقولك محررة يكون للذكر والمؤنث
والاثني والجميع بلفظ واحد والمعساة الناقصة التي يشك فيها أيم البن أم لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات تمنع الصبو * حخب جريك بالمخص
جريه وكيله ورسوله وقيل الجري الخادم والمخص ما أحسن والأخ من الطعام الجذب وأما
ما أنشده أبو العباس

ألم ترني تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

بلا خبط ولا تبك ولكن * بناي يدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كالرأة التي لم تأخذ
الحشوة في حيطها فقدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التي يظن من رآها أنها قد وضأت
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وبقاء ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى
والمصطفون والموسون والعيسون وفي النصب والخفض الاذنين والمصطفين والأعساء الارزان
الصلبة واحد هاعس وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث أفضل الصدقة المنجعة نفدوبعساء
وتروح بعساء وقال قال الخطابي قال الحنيدى العساء العس قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث
قال والحنيدي من أهل الاسان قال ورواه أبو جيمعة ثم قال بعساس كان أجود على هذا يكون
جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزنجشري العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلاصا صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العساء مقصور سوء
البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والطيور وقيل هو ذهاب البصر حكاة تعلب

قوله بعساس كان أجود
هكذا في جميع الاصول
يبدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتته وقيل هو أن لا يصير بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عني ويكون الذي لا يصير بالليل ويصير بالنهار وقد عشا بعشوا وعشوا وهو أدنى بصره وانما بعشوا بعد ما بعثني قال سيويه أمالوا العشوان كل من ذوات الواو تشبها بذوات الواو من الأفعال كغزا ونحوها قال وليس يطرد في الأسماء انما يطرد في الأفعال وقد عشى بعشى عشي وهو عش وأعشى والأنتى عشواء والعشوج جمع الأعشى قال ابن الأعرابي العشوم الشعر السبعة أعشى بنى قيس أبو بصير وأعشى بآله أبو خفافة وأعشى بنى تميم شل الأسود بن يعفر وفي الاسلام أعشى بن ربيعة من بني شيبان وأعشى همدان وأعشى تغلب ابن جؤان وأعشى طرود من سليم وقال غيره وأعشى بنى مازن من تميم ورجلان أعشيان وامرأتان عشوان ورجال عشوا وأعشون وعشى الطير أو قدله نارا لتهشى منها في يدها وعشا بعشوا اذا ضعف بصره وأعشا الله وفي حديث ابن المسيب أنه ذهبنا إحدى عينييه وهو بعشوا بالآخرى أي يصير بها بصرا ضعيفا وعشا عن الشيء يعشوه فبصره عنه وخطبه خطب عشواء لم يتعمده وفلان خاطب خطب عشوا وأصله من الناقة العشواء لأنها لا تبصر ما أمامها فهي تخطب يديها وذلك أنها ترفع رأسها فلا تتعهد مواضع أخفافها قال زهير

رأيت المنايا تخطب عشوا من نصب * تحته ومن تخطي يعمر فيهم
ومن أمثالهم السائرة هو يخطب خطب عشوا يضرب مثلا لادراك الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تخطب يديها كل ما مرت به وشبه زهير المنايا تخطب عشواء لأنها أعم الكلى ولا تختص ابن الأعرابي العقاب العشواء التي لا تبالي كيف خطبت وأين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدها وتعشى أظهر العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به وتعشى الرجل في أمره اذا تجاهل على المثل وعشا بعشوا اذا ألقى نارا للضيافة وعشا إلى النار وعشاها عشوا وعشوا وعشاها وأعشى بها كله رآه البلاء على بعد فقصدتها مستضيأها قال الخطيئة

متى تأنه تعشوا إلى ضوء ناره • تجد خير ناره عند خيره موقد

أي متى تأنه لا تتبين ناره من ضعف بصره وأنشد ابن الأعرابي

وجوها لو أن المدلين أعشوا بها • صدعن البجاحتى ترى الليل ينجلي

وعشوه قصدته ليلها هذا هو الأصل ثم صار كل فاصد عايشا وعشوت إلى النار أعشوا إليها عشوا اذا

قوله أبو خفافة هكذا في
الأصل وفي التكملة أبو
خفان اه

قوله وجوها هو هكذا
بالنصب في الأصل والمحكم
وهو بالرفع فيما ساقى اه

استدللت عليها بصرف ضعیف وينشديت الخطيئة أيضا وفسر فقال المعنى متى تأتاه عاشيًا وهو
مرفوع بين مجزومين لأن الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكريمه
يا نيك جرت تأت بان وجرت يا نيك بالجواب ورفعت تكريمه بينهما وجعلته حالًا وان صدرت
عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا فهو له
قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
من يم عنه هو قال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يظلم بصره قال وهذا قول أبي
عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء ويقول لم أر أحدًا يجز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
تعاشت عن الشيء أي تغافلته عنه كما في لم أره وكذلك تعاشت قال وعشوت الى النار أي
استدللت عليها بصرف ضعیف قال الازهری أعقل القتيبي موضع الصواب واعترض مع
عقلته على الفراء برده عليه فذكر قوله لا بين عوازه فلا يفتربه الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
الى النار أعشوا أي قصدته مهتديًا به وعشوت عنها أي أعرضت عنها فيفترقون بين الى وعن
موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشوا فلان الى النار يعشوا عشوا اذا رأى نارًا في أول الليل
فيعشوا اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشوا وذلك من أول الليل اذا علم مكان
أهله فقصد اليهم وقال أبو الهيثم عشي الرجل يعشى اذا صار أعشى لا يصير ليلاً وقال من احتم
العقبى بفعل الاعتشاء بالوجه كالاغتشاء بالنار يمدح قومًا بالجمال

يزين سنا الماوى كل عشية * على غفلات الزين والمتجمل
وجوه لو أن المدحجين اعتشوا بها * سطن الدجى حتى ترى الليل يتجلى
وعشا عن كذا وكذا يعشونه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا اليه عشوا وعشوا اذا
قصد اليه مهتديًا بضوئه ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وأنشد
يتبعن حروبا اذا هرب قدم * كانه بالليل يستعشى ضرم

يقول هو نسيط صادق الطرف جرى على الليل كانه مستعش ضرمه وهى النار وهو الرجل الذى
قد ساق الخارب ابله فطردها فعمد الى ثوب فشقاه وقتله فتلا شديدا ثم غمره في زيت أودهن فرواه ثم
أشعل في طرفه النار فاقتضى بها واقتضى أثر الخارب ليستنقذا به قال الازهرى وهذا كاه صحيح
وانما أتى القتيبي في وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم أن كل
واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بني فلان اذا قصدتهم

قوله حروبا هكذا في الاصل
ولعله محرف والاصل حوديا
أي سائقا سريع السير
وحرره اه

وَعَدَّتْ عَنْهُمْ إِذَا مَضَتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَتْ إِلَيْهِمْ وَمَلَتْ عَنْهُمْ وَمَضَتْ إِلَيْهِمْ وَمَضَتْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا
 قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيُّ مَعْرِضٍ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى أَبَاطِيلِ الْمُضِلِّينَ
 نَعَاقِبِهِ بِشَيْطَانٍ تَقِيضُهُ لَهُ حَتَّى يُضِلُّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِينًا لَهُ فَلَا يَهْتَدِي مُجَازَاةً لَهُ حِينَ آثَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ الْغَرِيبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلَدٌ النَّظَرُ فِي بَابِ الْخَوِ
 وَمَقَايِسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمرَ قَشٍ وَلَا تَقَرَّ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ
 تَضُرُّ بِهِ فِي التَّوَصُّيَةِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْإِخْتِيَاظُ الْحَزْمُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةً بِأَيْدِيهِ لَمْ يَعْشَهَا
 ثِقَةً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَشْ أَبْلَكَ قَبْلَ أَنْ تُفَوِّزَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَالٌ لَمْ
 يَضُرَّكَ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثِّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمرَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتِنَابَ الذُّنُوبِ وَلَا تَرْكِبَهَا تَكَالُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثِّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ ابْنُ بَرٍ مَعْنَاهُ
 تَعَشَّ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مِنْكَ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُ عَنْدهُمْ شَيْئًا
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَاءُ نَارُكَ نَارُ تَرْجُو عَنْدهَا هُدًى أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَاهَا أَعَشَوْهَا عَشْوَاهَا عَشْوَاهَا
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْئِهِ نَارٌ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ الْفَرَاشِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ
 الْعَوَاشِيَةُ تَعْشُو إِلَى ضَوْئِهِ نَارٍ وَأَنْشَدَ

قوله ثقة على ما فيها الخ
 هكذا في الأصل الذي بأيدينا
 وفي النهاية ثقة بما سيجده
 من الكلا وفي التهذيب
 فأنكل على ما فيها الخ اه

وَعَاشِيَةٌ حَوْشٌ بِطَانٍ دَعَرَتْهَا * بَضْرِبٍ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيَّفُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَةِ أَنَّهَا الَّتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَةُ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرعى لَيْلًا وَتَتَعَشَّى وَسَنَدُ كَرَاهِي فِي هَذَا النِّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيَةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ
 شَهَابِي الَّذِي أَعَشَوْهُ الطَّرِيقُ بِضَوْئِهِ * وَدَرعى قَلِيلُ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ سَوَدَ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيَقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشَدَ
 حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهِيلٌ بِسَهَرٍ * كَعَشْوَةِ الْقَاسِسِ تَرعى بِالشَّرَرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ابْنُ عُمرَ أَعَشْوَةُ أَيْ نَارٌ أَنْتَضَى بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَشَى الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَصْحَابِهِ يَعْشَى
 عَشَى شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمَى عَنِ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشَدَ
 أَلَا رَبَّ أَعَشَى ظَالِمٌ مُخْطِئٌ * جَعَلَتْ بَعَيْنُهُ ضِيَاءًا قَابِصًا

وقال عشي على فلان يعشي عشي منقوص ظمى وقال الليث يقال للرجال يشون وهما يعشيان وفي النساء هن يعشين قال لما صارت الواو في عشي بالكسرة الشين تركت في يعشيان ياء على حالها وكان قياسه يعشوان فتركوا القياس وفي تنبيه الاعشى هما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواو احديا بالكسرة ما قبلها تركت في التنبيه على حالها والنسبة الى اعشى أعشوى والى العشي عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان وأوطأني عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه أنه حله على أن يركب امرأ غير مستبين الرشدة فربما كان فيه عطبه وأصله من عشوا الليل وعشوته مثل ظلم الليل وظلمته تقول أوطأني عشوة أى أمرًا ملتبسًا وذلك اذا أخبرته بما أوقعته في حيرة أو بلية وحكى ابن بري عن ابن قتيبة أوطأته عشوة أى غررته وحلته على أن يظلم ما لا يبصره فرمى بوقع في بئر وفي حديث على كرم الله وجهه خبطا عشوات أى يخطب في الظلام والامر الملتبس فيحير وفي الحديث يامعشر العرب اجدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كماركب الانسان امرأ يجهل لا يبصر وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين أوله الى رُبْعهِ وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط امرأ على غير بصيرة وعشوة الليل والسحرة عشواؤه وظلمته وفي حديث ابن الاكوع فآخذ عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث أنه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استحروا بئسكم والعشاء أول الظلام من الليل وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء ان المغرب والعتمة قال الازهرى يقال لصلاة المغرب والعشاء العشاء ان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلى الناس العتمة وأنشد

ومحول ملت العشاء دعوته * والليل منتشر السقيط بهم

قوله ومحول هكذا في الاصل

وراجعه اه

قال الازهرى صلاة العشاء هى التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء وأما العشي فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي فحول الظل شرقاً وتحولت الشمس غرباً قال الازهرى وصلاتنا العشي هما الظهر والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي وأكبر ظني أنها العصر وسأله ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر أو العصر وقال الأزهري يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقبل العشي من زوال الشمس إلى الصباح ويقال لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع القمر وأنشدوا في ذلك

غَدُونَا غَدَوَةً تَحْرُ ابْلِيلُ * عَشَاءُهُ دَمًا تَصَفَّ النَّهَارُ

وجاء عشوة أي عشاء لا يتكسح لا تقول مضت عشوة والعشي والعشية آخر النهار يقال جئت عشية وعشية حكى الأخيرة سيوريه وأنتبه العشية ليومك وآتبه عشي غد يغريها إذا كان للمستقبل وأنتبك عشيًا غير مضاف وآتبه بالعشي والغداي كل عشية وغداة وآتبه بالعشاء والغدايا وقال الليث العشي بغريها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو وليوم واحد يقال لعينه عشية يوم كذا وكذا ولقيت عشية من العشيات وقال السراة في قوله تعالى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها يقول القائل وهل للعشية ضحى قال وهذا جحد من كلام العرب يقال آتيتك العشية أو غداها وآتيتك الغداة أو عشيتهم فإله في لم يلبثوا إلا عشية أو ضحى العشية فأنضاف الضحى إلى العشية وأما أنتسما بن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ * غَدِيَّاتٍ قَبِظَ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْتَبِيَّةٍ

فإنه قال الغدوات في القبظ أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال غديَّة وعديَّات مثل عشية وعشيات وقبل العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العمة وتقول أنتبه عشي أمس وعشية أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشي وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معنهم لهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشيشان على غير القياس وذلك عند شقي وهو آخر ساعة من النهار وقبل تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات ولقيت عشيشة وعشيشيات وعشيشيات وعشيشيات كل ذلك نادر ولقيتهم مغربان الشمس ومغربات الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتيتا بطن الكدبد فقلنا عشيشة قال هي تصغير عشية على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شين لأن أصله عشية وحكى عن نعلب أنتبه عشيشة

ابن الاعرابی من قوله

هَيْفَا عَجْزًا خَرِبًا الْعَشَى * تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرَعَدَ بَنِي

الاعرابي قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقْبُضِ لِقَائِنَا * فَعَلِنَاهُ مِنْ بَيْنِ عَشَى وَتَقْبِيلِ

قوله فعيلنه الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وأشد ابن بري لقرط بن الثوأم الشكري

كان ابن أسماء يعشوه وتصحه • من هجمة كفسيل النخل درار

وعشاه عشية وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشية • بسهم كثير التار يلهوق

عدا بالباء لأنه في معنى غديته وعشيت الرجل أطعمته العشاء ويقال عش إبلا ولا تغتر وقوله

بأن يعشها يعضب بتر • يقصد في أسوقها وجار

أي أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشي ما يتعشى به وجمعه أعشاء قال الخطيب

وقد تظرنكم أعشاء مادرة • للنفس طال بها حوزي وتناسي

قال شمر يقول انتظرنكم انتظار إبلا خوامس لأنها إذا صدرت تعشت طويلا وفي بطونهم ماء

كثير فهي تحتاج إلى بقل كثير وواحد الأعشاء عشى وعشى الإبل ما تعشاه وأصلها الواو

والعواشي الإبل والغنم التي ترمى بالليل صفة غالبية والفعل كالفعل قال أبو النجم

يعشى إذا ظلم عن عشائه • ثم غدا يجتمع من غداه

يقول يتعشى في وقت الظلمة قال ابن بري ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر مامن

عاشية أشد أقوال أطول سبع مامن عالم من علم العاشية التي ترمى بالعشي من المواشي وغيرها

يقال عشيت الإبل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهم مان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى مامن عاشية أدوم أقوال لا بعد ملا من

عاشية علم وفسره فقال العشواتيانك ناراً ترجو عندها خيرا يقال عشوته أعشوه فأناعش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالبي العلم الراغبين خيرة وثقمة وفي المثل العاشية تهيج الآية

أي إذا رأيت التي تأتي الرعى التي تتعشى حاجتها للرعى فرعت معها وأنشد

ترى المصلح يطرد العواشيا • جلتها والآخر الحواشيا

وبعير عشى يطيل العشاء قال أغرابي ووصف بعيره • عريض عروض عشى عطو • وعشا

الإبل وعشاها أرعاها ليلا وعشيت الإبل إذا رعيته بعد غروب الشمس وعشيت الإبل تعشى

عشى إذا تعشت فهي عاشية وجل عش وناقة عشية يزيدان على الإبل في العشاء كلاهما على

التسديدون الفعل وقول كثير يصف صاحبها

خَفِيَ تَعَشَّى فِي الْبَحَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحِجِ خَضِرُ مَظْلِمَاتٍ وَسُدُفٍ
 انما اراد ان السحاب تعشى من ماء البحر جعله كالعشاءه وقول أحيمه بن الجلاح
 تَعَشَّى أَسَافِلَهَا بِالْجُبُوبِ * وَتَأَنَّى حُلُوبَهَا مِنْ عَلٍ
 يعني به النخل يعني أنه اتعشى من أسفل أي تشرب الماء ويأتي حُلُوبَهَا مِنْ فَوْقَ وَعَنَى بِحُلُوبِهَا حَلَّهَا
 كأنه وضع الحُلُوبَ موضع المحلُوب وعَشَى عَلَيْهِ عَشَى ظَلَمَ وَعَشَى عَنِ الشَّى رَفَقَ بِهِ كَضَحَى عَنْهُ
 والعُشْوَانُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوِ النَّخْلِ وَالْعُشْوَاءُ مَذُودٌ ضَرْبٌ مِنْ مَتَابِرِ النَّخْلِ حَمَلَا (عصا)
 الْعَصَا الْعُودَاتِي فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هِيَ عَصَايُ أَوَّكَأُ عَلَيْهَا وَفَلَانٌ صَلَبُ الْعَصَا وَصَلَبُ الْعَصَا
 إِذَا كَانَ يَعْثُفُ بِالْإِبِلِ فَيَضْرِبُهَا بِالْعَصَا وَقَوْلُهُ

فَأَشْهَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا دَامَ تَنْصُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صَلَبُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ

أَيُّ صَلَبِ الْعَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْإِبِلِ ضَابِطًا لَهَا أَنَّهُ صَلَبُ الْعَصَا
 وَشَدِيدُ الْعَصَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّقَرُّلِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ أَنَّهُ
 لَصَلَبُ الْعَصَا أَيُّ صَلَبٍ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ تَمَّ عَصَاً وَانْشَدَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي التَّحِيْمِ وَيُقَالُ
 عَصَاوُ عَصَوَانٍ وَالْجَمْعُ أَعْصٍ وَأَعْصَاوُ عَصِي وَعَصِيٌّ وَهُوَ فِعْلٌ وَأَمَّا كُسْرَتُ الْعَيْنِ لِمَا بَعْدَهَا
 مِنَ الْكُسْرَةِ وَأَنْكَرَ سَبِيحُهَا أَعْصَاءُ قَالَ جَعَلُوا أَغْصِيًا بِدَلَامِنِهِ وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْعَصَارْفِيُّ حَسَنُ
 السِّيَاسَةِ لِمَا يَلِي يَكُونُ بِذَلِكَ عَنْ قِلَّةِ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَضَعِيفُ الْعَصَا أَيُّ قَلِيلِ الضَّرْبِ لِلْإِبِلِ بِالْعَصَا
 وَذَلِكَ مَا يَحْمَدُهُ حَكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِعَيْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُرَزِيِّ

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا * بِسَاجِلِهَا جَانَهُ وَتَسَاجِلُهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَوْضِعُ الْجَمَاتِ نَصَبٌ وَجَعَلَ شَرِيبًا لِلْمَاءِ مَسَاجِلُهُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ
 رَاعِيًا ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَصْبَعًا
 وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا أَيُّ تَرَعِيَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَبُ تَعِيبُ الرَّعَاءِ بِضَرْبِ الْإِبِلِ لِأَنَّ ذَلِكَ
 عُنْفٌ بِهَا وَقَوْلُهُ رَفَقَ وَأَنْشَدَ

لَا تَضْرِبْهَا هَاوَا شَهْرَ الْهَالِ الْعَصَى * قَرِيبٌ بِكَرْدِي هِبَابٍ عَجْرِي

* فِيهَا وَصَبَاءٌ تَسُولُ بِالْعَشَى *

يَقُولُ أَخِيهَا هَاوَا شَهْرَ الْهَالِ الْعَصَى لَهَا وَلَا تَضْرِبْهَا هَاوَا وَأَنْشَدَ

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهَا بِرِي * ذَلِكَ الذِّبَادُ لِذِيَادٍ بِالْعَصَى
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا هُوَ يَعْصُوهُ عَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ يَعْصُو
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِير
تَعَفَّ السُّيُوفُ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا * يَا ابْنَ الْقُيُونِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصِّقْلِ
وَالْعَصَا مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصِي إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيَتْ جَرِيرٌ أَيْضًا وَقَالُوا
عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْتُهُ
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُ بِهَا فَأَنَا أَعْصَى حَتَّى قَالُوا هِيَ فِي السَّيْفِ
نَشَبَهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ عُلْقَةَ

وَلَكِنَّا تَأَنَّى التَّلَامُ وَنَعْتَصِي * بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمٌ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِمْ وَعَصَاهُ هُوَ يَعْصِي فِيهِمْ إِذَا عَاتَتْ فِيهِمْ عَيْنًا وَالْإِسْمُ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُو إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصِي إِذَا لَعِبَ بِالْعَصَا كَلْعَبِهِ
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرْبُهُ كَلَاهِمَا لُغَةٌ فِي عَصَوْتُهُ
وَأَمَّا حَكْمُنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُ يَا لِقَوْلِهِمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَاتِمَا عَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ
لَا مَقْدِيرَ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيقَةٍ وَغَيْبَةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَعْنَى وَأَوَّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْتُهُ
وَأَعْتَصَى الشَّجَرَةَ تَقَطَّعَ مِنْهَا عَصَا قَالَ جَرِير

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا * حَدَادُ النَّوَاحِي لَا يُبْلُ سَلِيمُهَا
وَهُوَ يَعْصِي عَلَى عَصَا حَبِيدَةٍ أَيْ يَتَوَكَّلُ وَأَعْتَصَى فَلَانٌ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهَا فَهُوَ مُعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأُفٍّ عَلَيْهَا وَفَلَانٌ يَعْصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَا قَالُوهَا يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ سُمِّيَتْ الْعَصَا عَصَا لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصُوهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا وَلَا ادْخَالُ النَّاسِ مَعَهَا
وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالنَّهْ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعَصَى
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ
السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهُمَا يَلْسَمَانِ آتَاتِ الْقَتْلَ فَإِذَا ضَرَبَ بِهِمَا أَحَدُهُمَا كَانَ قَتْلُهُ خَطَاً وَعَصَانِي

فَصَوْنُهُ أَصْوَهُ عَنِ الْعِيَانِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَادَ أَنْ يَشْنِي بِهَا وَأَعَارَضَنِي بِهَا فَقَلْبْتُ بِهِ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ انْجَالِيهِ الْأَعْرَاضُ كَكَرَمَتِهِ وَخَرَّتُهُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا أَعْطَاهُ أَيَّهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَالُ خَاتَمِهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرُّسُولِ كَرَامَةُ عَصَاكَهَا
وَأَلْقَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لَأنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ مَخِيمًا وَأَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَارِ الْبَارِقِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَمَا تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَارْقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَّمَتْ زَوْجَهَا رَجُلًا لَمْ يُوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقَ خَارِهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَنَّهَا لَا تَزِيدُ الزَّوْجَ ثُمَّ زَوَّجَهَا رَجُلًا فَرَضِيَّتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * كَمَا قَرَّهْنَا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرُ
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمَى وَيُقَالُ لِلْسَّلِيمِ بْنِ عُمَامَةَ الْحَنْفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّرَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْبَيْلَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْخَوَرِثِ بَعْدَ مَا * مَضَتْ حَجَّ عَشْرٍ وَذُو الشَّوْقِ ذَاكِرُ
قَالُوذُ كَرَالَمْ يَدَى أَنْ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ جِلَالِ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ
وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَانَتْ
كَافِرًا يُمْطَرُ وَقَوْلُهُ * فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاقَفَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَالْقَتَّ عَصَا التَّيَّارِ عَنْهَا وَخَمِيتُ * بِأَرْجَاءِ عَذَابِ الْمَدِيحِضِ مُحَافِرُهُ
وَقَبْلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَثَبَتْ وَأَتَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خِيمَ وَالْجَمْعُ كَلْتَجْعٍ قَالِ زُهَيْرُ
* وَضَعَنَ عَصَى الْخَاضِرِ الْمُخَيَّمِ * وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَظُنُّكَ لَمَّا خَفَضْتَ بِطَنِكَ الْعَصَا * ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا
قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هَهُنَا الْأَصْحَى فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحَبُّ (٢) الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ يَرَادُ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ انْجَالِيهِ يَكُونُ فِي بَدَنِهِ صَغِيرًا
كَقَالُوا إِنَّ الْقُرْمَ مِنَ الْأَقِيلِ فَيُجَوِّزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ

(١) قوله خفضت الخ هو هكذا بالحاء المهملة في الأصل المعتمد يدنا وحرره اه
(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا قال الخ في التكملة والعصية أم العصا التي هي الجذعة وفيها مثل العصا من المعصية اه فانظر هذا مع قاله أبو عبيد اه كتبه معصيه

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَغْضَبًا • عَصَا الْعَبْدِ وَالْبُرْثَالِي لَا تُغِيهَا

يعني بعصا العبد العود الذي تحرّكه الملة وبالبُرْثَالِي لا تُغِيها حُفْرَةُ الْمَلَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مَغْضَبًا فزاد لا كقوله تعالى مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ أَيُّ أَنْ تُسْجِدَ وَأَعْصَى الْكُرْمُ خَرَجَتْ

عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيَّتُهُ وَلَمْ يُثْمَرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْلَوْا مَا هُمْ الْأَعْيَادُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَيْدُ الْعَصَا أَيُّ يَضْرِبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلًا لِمُودَانَ عَيْدُ الْعَصَا • مَا غَزَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

وَقَرَعَتْهُ بِالْعَصَا ضَرْبَتُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ

الْعَبْدُ يَضْرِبُ بِالْعَصَا • وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسَالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قُرْعَتُنِي الْحِلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَعَفَ عَنِ الْحُكْمِ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ زُلَّ فِي الْحُكْمِ قَرَعَ لَهُ بَعْضٌ وَلِلَّهِ الْعَصَا

يَقْطَعُهُ بِقَرْعِهَا لِلصَّوَابِ فَيَقْطَعُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَأَنَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ

فَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤْتَبَرُ أَهْلُهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَالَّتِي عَصَاهُ

إِذَا نَزَلَ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ مِنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِالْعَصَا الَّتِي

يَضْرِبُ بِهَا وَلَا أَمْرًا أَحَدًا قَطُّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُرِدْ بِالضَّرْبِ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ لَا دَبَّ وَجَعَهُ مَثَلًا يَعْنِي

لَا تَقْلُ عَنِ أَدْبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ الْعَصَا الْاجْتِمَاعُ وَالْإِتْلَافُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدْ شَقَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا جَمَاعَتَهُمْ أَيُّ شَقُّوا اجْتِمَاعَهُمْ وَاشْتَلَفَهُمْ وَمِنْهُ

حَدِيثُ صِلَةَ أَيْكَ وَقِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ أَيْكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ أَنْشَقَّتِ الْعَصَا • خَسِبَكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْنَى الضُّحَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَائِي قَوْلُهُ وَالضُّحَاكَ بِمَعْنَى الْبَاسِ وَأَنَّ كَانَتْ مَعْطُوفَةٌ

عَلَى الْمَفْعُولِ كَمَا تَقُولُ بَعْتُ النَّاسَةَ وَدَرَّهَا لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الضُّحَاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمُهَنَّدُ لَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْنَى الضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ كَمَا ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَأَطْمَأَنَّ

واجتمع اليه أمره قد اتقى عصاه والى بوائيه أبو الهيثم العصا تضرب مثلاً للاجتماع ويضرب
انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لأنها لا تدعى عصاً إذا انشقت وأنشد
فَلله شُعْبَاطِيَّةٌ صَدَعَا الْعَصَا * هِيَ الْيَوْمُ شَيْءٌ وَهِيَ أَمْسٌ جَمِيعٌ

قوله فله معنيان أحدهما أنها لام تعجب تعجب عما كانا قيع من الأنس واجتماع الشمل والثاني
أن ذلك مصيبة موجعة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد إلا التسليم كالاسترجاع
والعصى العظام التي في الجناح وقال * وفي حقها الأذن عصى القوادم * وعصا الساق
عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

وَرَجُلٌ كَطَلِّ الذِّبِّ أَخَقَّ سَدَّوَهَا * وَطَيْفٌ أَمَرَهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ
ويقال قرع فلان فلاناً بعصا الملامة إذا بالغ في عدله وذلك قبل التوبيخ تقريع وقال أبو سعيد
يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره ويبلغه وأنشد * وما صلي عصاك كستديم *
قال الأزهرى والاصل في تصليته العصا أنها إذا اقوجت ألزمتها مقومها حر النار حتى تلين وتجيّب
التثقيب يقال صلبت العصا النار إذا ألزمتها حتى تلين لغضنها وتقارب العصا عند
العزب أن العصا إذا انكسرت جعلت أشطه ثم تجعل الأشطه أو ناداً ثم تجعل الأوتاد أو أذى
للصرار يقال وخير من تقارب العصا ويقال فلان يعصى الرمح إذا استقبل مهبها ولم
يتعرض لها ويقال عصا إذا صلب قال الأزهرى كأنه أراد عسا بالسيف فقلها صلباً وعصوت
الجرح شدته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وأنشدني الرمة

بِفَاتٍ بَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصْوَيْهَا سَارِي مُشْرِقُ

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشده ومن يعصهما فقد غوى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ينس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اعانته لأنه
جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهير ليرتب اسم الله
تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفسد الترتيب والعصيان خلاف
الطاعة عصى العبد ربه إذا خالف أمره وعصى فلان أميره يعصيه عصباً وعصياً أو معصية إذا لم
يطعه فهو عاص وعصى قال سيوبه لا يجي هذا الضرب على مفعول الأول فيه الهاء لأنه إن جاء
على مفعول بغير هاء اعتل فعدلوا إلى الآخر وعصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة إذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا أن نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع
عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الطلب فسمه عصيانا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله
وفي الحديث أنه غير اسم العاصي انما غيره لأن شعرا المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها وفي
الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمها العاصي
واستعصى عليه الشيء اشتد كاشته من العصيان أنشد ابن الأعرابي

علق الفؤاد بريق الجهل * فأبر واستعصى على الأهل

والعاصي القصيل إذا لم يتبع أمه لانه مكناه بعصيا وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي
لا يرقأ وعرق خاص لا يقطع منه كما قالوا عائد ونمار كاشته بعصى في الإقطاع الذي يبقى منه ومنه
قول ذي الرمة

ومن من واطى متى حورثه * وناسي وعوامي الجوف تشعب

يعني عروفاً قطعت في الجوف ظم يرقأ منها وأنشد الجوهري

مررت بقرية فوجدت جوارح * غدا والعوامي من دم الجوف تتعر

وعصى الطائر يعصى طائر قال الطرماح

نمير أريج منكها وتعصى * بأحود غير مختلف النبات

وابن أبي عامر يسمي شعرا يهذ كره نعلب وأنشد شعرا في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده
وانما جعلنا على الباطل اسم قد سموا بضيد وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن أبياس
قال ولا عليك من اختلافهما بالذكور إلا ما ثبتة لأن العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علما
واعتصت التوائى اشتدت والعصا اسم قرص عوف بن الأحوص وقبل قرص قصير بن سعد
الشمي ومن كلام قصير يا ضل ما تجري به العصا وفي المثل ركب العصا قصير قال الأزهري
كانت العصا الخنيفة الأبرش وهو قرص كانت من سوابق خيل العرب وعصبة قبيلة من سليم
(عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وأقر يلمسه وجمعها
أعضاء وعصى الذبضة قطعها أعضاء وحضبت الشاة والجوز رعضية إذا جعلتها أعضاء وقسمها وفي
حديث جابر في وقت صلاة العصر ما قالوا أن رجلا قرع رزوا وعصاها قبل غروب الشمس أي قطعها
وفصل أعضاها وعصى الشيء يوزع وفرقه قال أبو اليسر بن أبي طلحة وعصى ابن الأعرابي وعصاها لا

يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْضِيَةٌ فِي مِيرَاثِ الْأَقْبَامِ حَلَّ الْقِسْمِ مَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتُ وَيَدَعَ شَيْئًا أَنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقْسَمُ وَعَضِيَتْ الشَّيْءُ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقَتْهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْقِسْمَ مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِنْ فُرِّقَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّبَّاسَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْحَامِومَا أَشْبَهُمَا إِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقِسْمَ لِيُجِبَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقْسَمُ عَنْهُ بَيْنَهُم وَالْعِصَّةُ الْقِطْعَةُ وَالْفِرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِصَةٌ وَنَقَصَانُهَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْهَامِ وَالْعِصَّةُ مِنَ الْأَنْهَاءِ النَّاقِصَةُ وَأَصْلُهَا عِصْرَةٌ فَتَقُصَّتِ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاوُ عَزَمَتْ وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهَا ثَبَرَتْ مِنْ ثَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أَيْ جَزَّؤُهُ أَجْزَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصَّةً عِصَّةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيْ آمَنُوا بِعِصَّةِ وَكَفَرُوا بِعِصْمَةِ كُلِّ قِطْعَةٍ عِصَّةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَتَفَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلُ فَقَالُوا شَعَرُوا بِمَعْنَى كَهَانَةٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا شَعَرُوا وَقَالُوا شَعَرُوا قَالُوا كَهَانَةً فَتَقَسَّمُوا هَذِهِ الْأَقْسَامَ وَعِصْمَةُ أَعْضَاءِ وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِعِصْمَةِ وَكَفَرُوا بِعِصْمَةِ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيْ فَرَّقُوهُ كَمَا تَعْضِي الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِصْمَةِ السَّحَرِ جَعَلَ وَاحِدَهَا عِصَّةً قَالَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عِصْمَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ الْمُتَقَسِّمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِصَّةُ الْكَذِبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كُلُّ جَمْعٍ وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعُضْوَيْنِ كَأَنَّ مَكْنِيَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقُوا مِنَ النَّاسِ وَعِزُّونَ وَعِصْمُونَ وَأَصْنَافُ جَمْعِي وَاحِدٌ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِي الرِّبَا عَطَوُ الرُّجُلِ عَرْضَ أَخِيهِ بِفَيْرَتَيْ أَيْ تَنَاوُلَهُ بِالْقَدَمِ وَنَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوهُ الْإِيْطَى أَيْ لَا تَبْلُغْهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَصَلَا إِلَيْهِ عَطَوَاتَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفْطِيَّةٍ

وَتَعْطُو الْبَرَّ إِذَا فَاتَهَا • بِحَيْدَرٍ تَرَى التَّمَنُّعَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَنَطْبِي عَطْوِي تَطَاوُلُ إِلَى التَّهَبُّرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كُرَاعٌ نَطْبِي عَطْوُ وَجَدْيُ عَطْوُ كَاتَهُ وَصَفَهُمَا بِالْمَصْدَرِ وَعَطَا يَدُهُ إِلَى الْإِيَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بَشِيرٍ أَبِي خَارِمٍ

أَوَالِدُكُمْ الْمُؤْتَحَّةَ الْعَوَاطِي • بِأَيْدِيهِمْ مَنْ لَمْ يَنْعَافِ

يعني الطباء وهي تطاول اذا رفعت أيديها لتناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراجلته اذا تشجع خطمه عن مخطمه أعط فيعوج رأسه الى
راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال أعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والعطاء قول
للرجل التسرع والعطاء العطية اسم لما يعطى والجمع عطايا وأعطيته وأعطيته جمع الجمع
سيويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال أنزل لم يقل عطى لان الأصل عندهم الحركة
ويقال انزل عطاه هو اسم جمع فاذا أقر بقل العطية وجمعها العطايا وأما الاعطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة أعطيته ثم أعطيت جمع الجمع وأعطاهم الأسماء العطاء وأصله
عطاو بالواو لانه من عطوت الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعدا لالف لان الهمزة أجمل
للمركبة منهم لانهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرثاء وأصله ردى فاذا ألقوا
فيها الهاء فتم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاهم ردى أمثوم منهم من يرتد الى الأصل فيقول
عطاو وتورداية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ورديان قال ابن بري في قول الجوهري
الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعدا لالف لان الهمزة أجمل للمركبة منهما قال هذا ليس
سبب قلبها وانما ذلك لكونها منتظرة فبعد ألف زائدة وقال في قوله في تثنية رديان قال هذا
وهم منسوبة وانما هو ردى وان بالواو فليست الهمزة ترد الى أصلها كما ذكرنا ثم تبدل منها واو في التثنية
والتسبب والجمع بالالف والياء ورجل معطاء كثير العطى والجمع معاط وأصله معاطي استقلوا
الياء من وان لم يكونا بعد ألف يلياها ولا يمنع معاطي كما في هذا قول سيويه وقوم معاطي
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مقاتيح ومقاتيح وأمان وقولهم ما أعطاء لليل كما
قالوا ما أولاه للعروف وما أكرملى وهذا لا يطر دلان التعجب لا يدخل على أفعل وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير العطى وامرأته معطاء
كذلك ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث والاعطاء المعاطاة جميعا المتأولة وقد أعطاه الشيء
وعطوت الشيء تناولا متعابدا والمعاطاة المتأولة وفي المثل عا ط بغير أنواط أى يتناول ما لا مطمع
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن يتصل علما لا يقوم به وقول القطامي

أَكْفَرُ ابْنِ دَرْدَا لَمُوتِ عَنِّي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةُ الرِّثَاءُ

ليس على حذف الزيادة ألا ترى أن في عطاه ألف فعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال
وبعد عطوك ليكون كوحده وعاطاه إياه معاطا معطاء قال * مثل المناديل تعاطى الأشراب *

أَرَادَتْ عَاطَا هَا الْأَشْرَبُ فِقْلِبُ وَتَعَاطَى الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ وَتَعَاطَرُوا الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَازَعُوهُ
وَلَا يُقَالُ أُعْطِيَ بِهِ فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

الْأَرْبَعَاءُ تَعْطُرُ بِقَابِ حُكْمِهِ * وَأَدَّى الْبِنَاءُ الْحَقَّ وَالْعَلَّ لَا زِبْ

فَإِنَّمَا أَرَادَ لَمْ نَعْطِهِ حُكْمَهُ فَرَادَ الْبَاءَ وَفَلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا أَيْ يَخْوَضُ فِيهِ وَتَعَاطَيْنَا نَعْطُوهُ أَيْ غَلَبَتْهُ
الْأَزْهَرَى الْأَعْطَا الْمُنَاوَلَةُ وَالْمُعَاطَاةُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْفٌ فَيَقُولُ أَرْنِي سَيْفَكَ
فَيُعْطِيهِ فِيهِ زَهْرُهُ هَذَا سَاعَةٌ وَهَذَا سَاعَةٌ وَهَذَا فِي سَوْقٍ أَوْ مَسْجِدٍ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَاسْتَعْطَى وَتَعَطَّى
سَأَلَ الْعَطَاءَ وَاسْتَعْطَى النَّاسَ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ اسْتَعْطَا مَطْلَبُ الْيَهُودِ وَسَأَلَهُمْ وَإِنَّا أَرَدْنَا مِنْ زَيْدٍ أَنْ
يُعْطِيَكَ شَيْئًا تَوَلَّاهُ أَنْتَ مُعْطِيَهُ يَأْسَفُ تَوَحُّدَهُ مُشَدَّدَةً وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَهُ
لَا نَتَوَلَّوْنَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ وَقَلْبُ الْوَاوِ يَأْمُرُ أَوْ تَوَقَّضَ يَأْمُرُ لِأَنَّهُ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَاللَّامُ تَنْبِئُهَا أَنَّهَا
مُعْطِيَاءُ بِفَتْحِ الْيَاءِ فُقِسَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا صَغُرْتُ عَطَاءُ حَذَفْتُ اللَّامَ فَقُلْتُ عَطَى وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ
اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ تَمَثَّلُ عَلَى وَعَدَى حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى
فِعْلٍ ثَبَتَتْ شُعْبَتُهُ مِنْ حَيَايَتِي تَحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْحَيَّ فِي آخِرِهِ ثَلَاثُ يَاءٍ تَوَلَّمْ تَحْذِفُ وَاحِدَةً
مِنْهَا حَذَفَ عَلَى فَعْلِهِ يَحْيَى الْأُنْكَ إِذَا نَكَّرْتَهَا حَذَفْتَ اللَّامَ كَمَا تَحْذِفُهَا مِنْ قَاضٍ وَالتَّعَاطَى تَنَاوَلُ
مَا لَا يَحِقُّ وَلَا يَجُوزُ تَنَاوَلُهُ يُقَالُ تَعَاطَى فَلَانٌ ظَلَمَكَ وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَنَعَطَاهُ كَلَامُهُمَا رَكِبَهُ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ فَلَانٌ يَتَعَاطَى مَعَ الْأُمُورِ وَرَفِيعُهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَيْنَا فَتَعَاطَيْنَا سَائِسَيْنِ وَتَعَطَيْنَا
بِمَنْزِلَةٍ عُلِّقَتْ الْأَبْوَابُ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ مَا فَقَالَ هُوَ يَتَعَاطَى الرِّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الْقَبِيحَ وَقِيلَ هُمَا
لُغَتَانِ فِيهِمَا جَمِيعَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَعَاطَى فَعَقَرَا يَتَعَاطَى الشَّيْءُ عَقَرًا نَاقَةً فَيَبْلُغُ مَا أَرَادَ وَقِيلَ بِلِ
تَعَاطِيَهُ بِرَأْيِهِ وَقِيلَ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجُلَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَعَوَّطَى الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ أَيْ أَنَّهُ كَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَعَ أَصْحَابِهِ مَا لَمْ
يَرَحُّ قَابَتَهُ عَرَضَ لَهُ بِأَهْمَالٍ أَوْ أَبْطَالٍ أَوْ أَفْسَادٍ فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ شَمَّرَ وَتَغَيَّرَ حَتَّى أَنْكَرَ مِنْ عَرَفِهِ كُلِّ
ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّعَاطَى التَّنَاوُلُ وَالْجَرَاءَةُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ عَطَا الشَّيْءَ يَعْطُوهُ إِذَا أَخَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ
وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ عَمَلٌ لَهُمْ وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا وَهُوَ يُعَاطِيَنِي وَيُعْطِيَنِي بِالتَّشْدِيدِ أَيْ يَنْصِفُنِي
وَيَخْدُمُنِي وَيُقَالُ عَطِيَّتُهُ وَعَاطِيَّتُهُ أَيْ خِدْمَتُهُ وَقَدْ بَايَعَهُ كَقَوْلِكَ نِعْمَتُهُ وَنَاعِمَتُهُ
تَقُولُ مَنْ يُعْطِيكَ أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ هِيَ تُعَاطِي خَلْمًا أَيْ تُنَازِلُهُ قَبْلَهَا وَرَبِّهَا
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعاطيه أحياناً إذا جِدَّ جَوْدُهُ • رُضياً كَطَمِ الرِّقَابِ المَعْلُ
وفلان يُعْطُو في الخِصِّ يَضْرِبُ يَدَهُ فَيَمَالِسُ • وقوسٌ مُعْطِيةٌ لَيْتَنَ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ وَلَا تَمْتَنَعُ عَلَى
مَنْ يَمْدُوتُهَا قَالَ أَبُو التَّجَمِّ • وَهَتَّى مُعْطِيةٌ طَرُوحاً • أَرَادَ بِالْهَتَّى قَوْماً لَوَزَّ هَارِيزِينَ وَقَوْسٌ
عَطْوَى عَلَى فَعْلٍ مَوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ بِمَعْنَى الْمُعْطِيةِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي عَطِفَتْ فَلَمْ تَتَكْسَرْ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ صَانِدًا

لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا • بِالْوَيْ تَعَاظَمَتْهَا الْأَكْفُ الْمَوَاسِخُ
أَرَادَ بِالْأَوَى الْوَزَّ وَقَدْ سَمَوْا عَطَاً مُعْطِيةً وَقَوْلُ الْبَيْتِ بِهِ جَوْجَرِيًّا
أَوَّلُ عَطَا الْأَمُّ النَّاسُ كُلُّهُمْ • فَتَجَّجٌ مِنْ خَلٍّ وَقَصَبَتْ مِنْ تَجَلٍّ
انْمَاعَى عَطِيةً أَبَا مَوْاحِجٍ فَوَضَعَ عَطَاً مُوَضَّعٌ عَطِيةً وَالتَّسْبِيحُ إِلَى عَطِيةٍ عَطْوَى وَإِلَى عَطَاً عَطَاً
(عطى) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَطَايَةُ عَلَى خَلْفَتِهِ سَامِ أَرْضِ عُنَيْنٍ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْعَطَاةُ لَفْظٌ فِيهَا كَمَا يُقَالُ
أَمْرًا مُسْقَايًا مُسْقَاةً وَالْجَمْعُ عَطَايَا وَعَطَاةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَفَعَلَ الْهَرِيُّ يَقْتَرِسُ
الْعَطَايَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ عَطَايَةٍ دُونِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا سَامَ أَرْضِ عُنَيْنٍ قَالَ سَيِّدِي
انْمَاعَمَزَتْ عَطَاةً تَوَانٍ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَطَاةٌ قَالَ
ابْنُ جَنِّي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَطَاةٌ مُوَعْبَاةٌ مُوَصَّلَةٌ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا لَحَقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَبَرَى الْأَعْرَابُ
عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْيَاءُ يَبْعُدُهَا عَنِ الطَّرَفِ أَنْ لَا تَهْمَزَ وَأَنْ لَا يُقَالُ الْأَعَطَايَةُ مُوَعْبَاةٌ وَصَلَاةٌ فَيُقْتَصَرُ
عَلَى التَّعْصِيمِ دُونَ الْأَعْلَالِ وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهَايَةٍ وَغَبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَوَعْبَاةٍ
وَرِمَاةٍ عَلَى التَّعْصِيمِ دُونَ الْأَعْلَالِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَعَلَّ ذَلِكَ فَقَالَ لَانْهُمْ انْمَاعَمَزُوا الْوَاحِدَ
عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَطَاةً مُوَعْبَاةً مُوَصَّلًا خَلَّلَ الْيَاءُ طَرَفًا فَادْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ
انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزٌ مُقْبَبَةٌ لِلَّامِ مُعْتَلَّةٌ بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً قَبْلَهَا قَالَ فَإِنْ قِيلَ أَوَّلَتْ تَعْلَمُ
أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرَّثْبَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرَعٌ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلْوَاحِدِ وَهُوَ عَطَاةٌ أَنْ يَنْبَغِيَ
عَلَى الْفَرَعِ وَهُوَ عَطَاةٌ هَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاغِ فِي قَوْلِهِ إِنْ الْفَعْلُ الْمَاضِي انْمَاعَمَزَ عَلَى
الْفَتْحِ لِأَنَّهُ جُمِلَ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبَ ثَمَّ أَنْ يَنْبَغِيَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ
وَلَمْ يَجُزْ لِلْفَرَاغِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِتِّصَالَ مِنْ هَذَا مَا لَا يَزِيدُ الْوَاحِدَ مِنْ
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمَضَارِعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّنْبِيَةِ الْآتِيَةِ الْقَوْلُ

قَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ وَقَصُورٌ
حَرْفُ اِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجِدُ فِي التَّنْيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ اِنَّمَا هُوَ قَصْرٌ اَوْ قَصْرَيْنِ فَهَذَا مَذْهَبُ
غَيْرِ مَذْهَبِ قَصْرٍ وَقَصُورٍ اَوْ لَا تَرَى اِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ لانه قد يكونُ جَمْعُ
اَكْثَرِ مَنْ جَمَعَ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مَخَالِفًا لِلْوَاحِدِ فِي اَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَاَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا اِذَا تَنَيْتَ اِنَّمَا تَنْتَظِمُ
التَّنْيَةَ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةَ وَهِيَ لَمْ يَضْرِبْ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةَ لَا يَكُونُ اِثْنَانِ اَكْثَرُ مِنْ اِثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ
اَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةٍ هَذَا هُوَ الْاَمْرُ الْغَالِبُ اِنْ كَانَتِ التَّنْيَةُ قَدِيرًا بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ اَكْثَرُ مِنْ الْاِثْنَيْنِ
فَاِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَبْلُغُ اخْتِلَافًا اَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكثرةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ
النِّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ بَازِلًا لِلْخَلِيلِ اَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ وَلَمَّا بَعْدَ الْوَاحِدِ مِنَ التَّنْيَةِ فِي مَعَانِيهِ
وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجْزِ لِلْفَرَّاءِ اَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْيَةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ
اَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَضَّرَ مَارَ مَا لَآلَهُ بِدَائِلِيسَ لَهْدَوَاءِ الْاَبْوَالِ الْعَظَامِ ذَلِكَ مَا لَا يَوْجِدُ عَظْمًا يَعْطُوهُ
عَظْمًا اَغْنَاهُ فَسَقَامًا يَقْتُلُهُ وَكَذَلِكَ اِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظْمًا اَيَّ مَسَاءَةٍ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
الْعَظْمَانِ تَأْكُلُ الْاِبِلُ الْعُظْمَانِ وَهُوَ شَجَرٌ فَلَا تَسْتَطِيعُ اَنْ تَجْتَرِمَهُ وَلَا تَبْعِرَهُ فَصَبَطَ بِطَوْنِهِ اِذَا قَالَ
عَظِي الْجَلَّ يَعْطِي عَظْمًا شَدِيدًا فَهُوَ عَظْمٌ وَعَظِيَانِ اِذَا اَكْثَرُ مِنْ اَكْلِ الْعُظْمَانِ فَمَوْلَدُ جَمْعٍ فِي بَطْنِهِ
وَعَظْمًا الشَّيْءُ يَعْطِيهِ عَظْمًا سَاءَةً وَمِنْ اَمثالِهِمْ طَلَبْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَلَقِيتُ مَا يَعْطِيُنِي اَيَّ مَا يَسُوْنِي اَنْشَدَ
ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ ثُمَّ تُعَادِيكَ بِمَا يَعْطِيُنِي الْاَزْهَرِي فِي الْمَثَلِ اُرَدْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَقُلْتُ مَا يَعْطِيُنِي قَالَ
يُقَالُ هَذَا لِلرَّحْلِ يَرِيدُ اَنْ يَنْصَحَ صَاحِبَهُ فَيُخْطِئُ وَيَقُولُ مَا يَسُوهُ قَالَ وَمِثْلُهُ اَرَادَ مَا يَحْطِئُهَا فَقَالَ
مَا يَعْطِيُنِي وَحَكَى الصَّيَّانِي عَنْ ابْنِ اَعْرَابِي قَالَ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا عَظْمًا وَشَرَانًا وَاَوْرَمَكَ بَغْنِي
مَا سَاطُ يَقَالُ قُلْتُ مَا اَوْرَمَهُ وَعَظْمًا اَيَّ قُلْتُ مَا اَحْطَطُهُ وَعَظِي فَلَانُ فَلَانَا اِذَا سَاءَ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ
اِلَيْهِ يَعْطِيهِ عَظْمًا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ عَظْمًا فَلَانَا يَعْطُوهُ عَظْمًا اِذَا قَطَعَهُ بِالْغِيَةِ وَعَظِي هَلَكٌ وَالْعَظْمَةُ بَيْتٌ
بَعِيدٌ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمَخْصَجِ بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْتُهُ عَنِ الْهَجَرِي وَلَقِيَ فَلَانٌ مَا عَجَمُوا مَا عَظْمًا اَيَّ لَقِيَ
شِدَّةً وَلَقَاهُ اللهُ مَا عَظْمًا اَيَّ مَسَاءَةٍ (عَفَا) فِي اَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَهُوَ قَوْلُ مَنْ الْعَفْوُ
وَهُوَ التَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ وَتَرَكُ الْعِقَابِ عَلَيْهِمْ اَمْلُهُ النُّحُورُ وَالطَّمْسُ وَهُوَ مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ يَقَالُ عَفَا
يَعْفُو عَفْوًا فَهُوَ عَافٍ وَعَفْوٌ قَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ عَفْوَانُهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْ خَلْقِهِ وَاللهُ تَعَالَى الْعَفْوُ
الْعَفْوُ وَكُلُّ مَنْ اسْتَحَقَّ عَقُوبَةً فَتَرَكَهَا فَقَدْ عَفَوَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْاَبْرَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَفَا

قوله رمل السراخ هكذا
في الاصل المعتمد والمحکم

الله عنك لم أدنك لهم مح الله عنك ما خوذ من قولهم عفت الرياح الا ما اذا درستها ومحتها
وقد عفت الا تارتعقوا لفظ اللازم والمتعدي سواء قال الازهرى قرأت بخط شمر لابي
زيد عفا الله تعالى عن العبد عفو وعفت الريح الا ترعفا فعا الا ترعقوا وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه سألوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفتنا من محو الله تعالى
ذنوب عبده عنه واما العافية فهو ان يعافيه الله تعالى من سقم أو بلية وهي العفة ضد المرض يقال
عافا الله وأعفاه أي وحببه العافية من العلل والبلايا واما المعافاة فان يعافيك الله من الناس
ويعافيتهم منك أي يغفرك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف آثامهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة
من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه وقال القيس العافية تدفع الله تعالى عن العبد
يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على
فاعله تقول سمعت راغية الابل وناغية الشاة أي سمعت راعها لو نغاهها قال ابن سيده وأعفاه
الله وعافاه معافاة وعافية مصدر كل عافية والناغية أحصه وأبرأه وعفا عن ذنبه عفو أصح وعفا
الله عنه وأعفاه وقوله تعالى فن عني فمن أخيه مني فأتباع بالمعروف وأنا ماليه بإحسان قال
الازهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيره قوله على قدر أفهام أهل
عصرهم فرأيت أن أدكر قول ابن عباس وأؤيد به يزيد بن يسار وأروضوا روى مجاهد قال
سمعت ابن عباس يقول كلن القصاص في بني اسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
لهذا الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحربا الحر والعبد بالعبد والأتى بالأتى فن عني فمن
أخيه مني فأتباع بالمعروف وأداء اليه بإحسان فالعفو ان تقبل الدية في العمد ذلك تحقيق من ربكم
مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا بإحسان ويؤتي هذا بإحسان قال الازهرى فقول
ابن عباس العفو ان تقبل الدية في العمد الاصل فيه أن العفو في موضوع اللغة التفضل يقال عفا
فلان فلان بجاهه انا أفضل له وعفاه عما عليه اذا تركه وليس العفو في قوله فن عني فمن أخيه
عفو من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم
أخذ الدية اذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الأمة عفوا ومنه فضلا مع اختيار رولي الدم ذلك في العمد
وهو قوله عز وجل فن عني فمن أخيه مني فأتباع بالمعروف أي من عفا الله جل اسمه بالدية حين

أَبَاحَ لَهُ أَخْذَهَا بَعْدَمَا كَانَتْ مَحْظُورَةً عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ مَعَ اخْتِيَارِهِ أَبَاهَا عَلَى الدِّمِ فَعَلَيْهِ اتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ
 أَيْ مَطَالِبَةُ الدِّيَةِ بِمَعْرُوفٍ وَعَلَى الْقَاتِلِ إِدَاءُ الدِّيَةِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ثُمَّ يَبَيِّنُ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَفَضْلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَا وَلِيَاءَ الدِّمِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةٌ خَصَّكُمْ بِهَا فَنِ اعْتَدَى أَيْ فَنِ سَفَلَنَ دَمَ
 قَاتِلِ وَلِيِّهِ بَعْدَ قَبُولِهِ الدِّيَةَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ وَالْمَعْنَى الْوَاضِحُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ أَيْ
 مِنْ أَحَلَّ لَهُ أَخْذَ الدِّيَةِ بِدَلِّ أَخِيهِ الْمَقْتُولِ عَدُوًّا مِنْ اللَّهِ وَفَضْلًا مَعَ اخْتِيَارِهِ فَلْيُطَالِبِ بِالْمَعْرُوفِ وَمِنْ
 فِي قَوْلِهِ مَنْ أَخِيهِ مَعْنَاهَا الْبَدَلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ عَرَضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا أَيْ أَعْطَيْتُهُ بِدَلِّ حَقِّهِ ثَوْبًا وَمِنْ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لِبَاسَةً فِي الْأَرْضِ يَخْتَلِفُونَ يَقُولُ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا بِدَلِّكُمْ
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَوْضَحَ مِنْ مَعْنَى هَذَا لَا يَتِمُّ إِلَّا مَا وَضَّحَتْهُ
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَانَ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ يَقْتُلُونَ الْوَاحِدَ بِالْوَاحِدِ فَعَلَّ اللَّهُ لِنَاسٍ مِنَ الْعَقُوفِ عَمَّنْ قَتَلَ
 أَنْ شَتَّاهُ فَعُنِيَ عَلَى هَذَا مَعْدَا الْأَتْرَافِ مَتَّهَ تَبَاهَا إِلَى شَيْءٍ وَقَوْلُهُ نَهَى إِلَى الْأَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي يَبْدُو
 عُقْدَةُ النِّكَاحِ مَعْنَاهَا لَا أَنْ يَعْفُوا النِّسَاءَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَبْدُو عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ أَوِ الْوَلِيُّ
 إِذَا كَانَ أَبًا وَمَعْنَى عَفْوِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَعْفُوَ عَنِ النِّصْفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتَتْرَكَهُ لِلزَّوْجِ أَوْ يَعْفُوا الزَّوْجُ عَلَى
 النِّصْفِ فَيُعْطِيَهَا الْكُلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِ مَا يَجِبُ لِلرَّائِمِ مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ
 إِذَا طَلَّقَتْ قَبْلَ الدِّخُولِ بِهَا فَقَالَ الْأَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَبْدُو عُقْدَةُ النِّكَاحِ فَإِنَّ الْعَقُوفَ هُنَا
 مَعْنَاهُمُ الْأَفْضَالُ بِأَعْطَاءِ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكَ الْمَرْأَةُ مَا يَجِبُ لَهَا يَقَالُ عَفَوْتُ لِفُلَانٍ بِمَالِي إِذَا أَفْضَلْتُ
 لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ وَعَفَوْتُ لَهُ بِمَالِي عَلَيْهِ إِذَا تَرَكْتُهُ وَقَوْلُهُ الْأَنْ يَعْفُونَ فَعَلِ الْجَمَاعَةُ النِّسَاءَ بِطَلْقَهُنَّ
 أَوْ رَاجَعَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّوهُنَّ مَعَ نِسْبَةِ الْأَزْوَاجِ لَهُنَّ مُهَوَّرُهُنَّ فَيَعْفُونَ لِأَزْوَاجِهِنَّ عَمَّا وَجَبَ لَهُنَّ
 مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَيَتْرَكُهُ لِهَمَّ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَبْدُو عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ بِأَنْ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كُلُّهُ
 وَأَعْمًا وَجَبَ لَهَا نِصْفُهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَافٍ أَيْ مُفْضِلٌ أَمَا أَفْضَالُ الْمَرْأَةِ فَإِنَّ تَرَكَهُ لِلزَّوْجِ
 الْمُطْلَقِ مَا وَجَبَ لَهَا عَلَيْهِ مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَأَمَا أَفْضَالُهُ فَإِنَّ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كُلُّهُ لِأَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ نِصْفُهُ
 فَيُفْضِلُ مَتَبَّرًا بِالْكُلِّ وَالنُّونُ مِنْ قَوْلِهِ يَعْفُونَ نُونُ فَعَلِ الْجَمَاعَةَ النِّسَاءَ فِي يَفْعُلْنَ وَلَوْ كَانَ لِلرِّجَالِ
 لَوْ جَبَّ أَنْ يَقَالَ الْأَنْ يَعْفُوا لِأَنَّ أَنْ تَنْصِبَ الْمُسْتَقْبَلَ وَتَحْذِفَ النُّونَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ فَعَلِ الرِّجَالِ
 مَا يَنْصِبُ أَوْ يَجْزِمُ قَبْلَ هُمْ يَعْفُونَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْفُونَ خُذِفَتْ أَحَدَى الْوَاوَيْنِ اسْتِثْقَالًا لِلجَمْعِ
 بَيْنَهُمَا فَتَقِيلُ يَعْفُونَ وَأَمَا فَعَلِ النِّسَاءَ فَقِيلَ لَهُنَّ يَعْفُونَ لِأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُلْنَ وَرَجُلٌ عَفُوٌّ عَنْ
 الذَّنْبِ عَافٍ وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَاءً وَاسْتِعْفَاهُ مَطْلَبُ ذَلِكَ مِنْهُ وَالِاسْتِعْفَاءُ أَنْ تَطْلُبَ إِلَى مَنْ يَكْفِكَ

أمرًا أن يعفبك عنه يقال أعفني من الخروج معك أي دعني منه واستعفا من الخروج معه أي
سأله الإعفاء منه وعفت الأبل المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه أتاها وقيل أتاها يطلب معروفه
والعفو المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل إذا طلبت فضله والعافية والعفا والعني
الاضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك أي ياتونك يطلبون ما عندك وعافية المله
واردته واحد هم عاف وفلان تعفوه الاضياف وتعفيه الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية
وكثير العني والعاق الرائد والوارد لان ذلك كله طلب قال الجذاي يصف ماء
• ذا عرمض تحضر كف عافية • أي واريما أو مستقيه والعافية طلب الرزق من الانس
والدواب والطير أنشد ثعلب

لعر علينا ونم القى • مصبرك يا عمرو والعافية

يعني أن قتلت فصرت أكلة للطير والضباع وهذا كله طلب وفي الحديث من أحب أرضا
ميسرة فهي له وما أكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر
المدينة يتركها أهلها على أحسن ما هم سكان مذكلة للعوافي قال أبو عبيد الواحد من العافية
عاف وهو كل من جاتك يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمع عفاة
وأنشد قول الاعنى

نطوف العفة بأبوابه • كطوف النصرى بيت الوثن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال ويان ذلك في حديث أم مبشر
الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ثخل لي فقال من غرسه أم مسلم أم كافر
قلت لأبل مسلم فقال ما من مسلم بغرس غرسا أو يزرع زرع عافيا كل منه انسان أو دابة أو طائر أو
سبع الا كانت له صدقة وأعطاه مال عفوا غير مستله قال الشاعر

خني المفومني تستدعي موتني • ولا تنطقي في سوتي حين أغضب

وأنشد ابن بري

فقل اللهم عفوا وهي واحدة • حتى تكلاشفاه الهجم تنم

وقال حسان بن ثابت

خنما أي منهم عفوا فان منعوا • فلا يكن همك النسي الذي منعوا

قال الازهرى والمعنى الذى يعصبك ولا يتعسر من لعن وفك تقول امطعنا وكننا معف
وقال ابن مقبل

فانك لا تلو امرأ دون صحبة * وحتى تعيشا معضين وتجهدا

وعفو المال ما يقض عن النفقة وقوله تعالى ويستألونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو اسحق
العفو الكثير من الفضل فأمر وأأن ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقل
العفو الفضل الذى يجي بغير كلفة والمعنى قبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم
فيستقصى الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل الميسر أى أمر ما أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل
وتيسر ولا يستقصى عليهم وقال الفراء فى قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه
الكلام فيه النص يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رفع أراح الله
ينفقون العفو قال وإنما اختار الفراء النص لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر فى الكلام
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النص قال ومن جعل ذابغنى الذى رفع وقد يجوز أن
يكون ما إذا حرفاً ويرفع بالانفاد وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمر وأأن
ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة فكان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه فى كل يوم أى
ما يكفيه ويتصدق بما بقيه يأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم فى عامهم وينفقون بآقية هذا
قد روى فى التفسير والذى عليه الإجماع أن الزكاة فى سائر الأشياء قديين ما يجب فيها وقبل العفو
ما أنى بغير مسئلة والعانى ما أنى على ذلك من غير مسئلة أيضا قال يعن بك عافيه وعبد التحز
التحر الكد والتخس يقول ما جاز منه عفو أغناك عن غيره وأدرك الأمر عفو أصفوا أى فى
سهولة وسراح ويقال خذ من ماله ما عفا وصفا أى ما فضل ولم يشق عليه ابن الأعرابي عفا يعفو
إذا أعطى وعفا يعفو إذا ترك حقا وأعنى إذا أنفق العفو من ماله وهو القاضل عن نفقته وعفا
القوم كثر وأى فى التنزيل حتى عفو أى كثر وأوعفا النبى والشعر وغيره يعفو فهو عاف كثر
وطال وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعفاء آللى هو أن يوفى شعرها ويكثر ولا يقصر
كالسوارب من عفا النى إذا كثر وزاد يقال أعفيت عفتيه لعفتان إذا فعلت به كذلك وفى
الصاح وعفيت أنا وأعفيت لعفتان إذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لا أعنى من قتل
بعدا خذ الآية هذا دعاء عليه أى لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَرُّ وَرَى الدَّيْرَ خَلَّتِ الْعُرْمَلَنُ اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَرَّ الْأَيْلِ وفي رواية وعفا لا أثر بمعنى تَرَسَّ
 وَاتَّحَى وفي حديث مصعب بن عمير أنه غلام عاف أي وافي اللحم كثيره والعاف الطويل الشعر
 وحديث عمر رضي الله عنه أن عامرًا ليس بالشعب ولا العاف ويقال للشعر إذا طال ووفا عفاً
 قال زهير أَدْلَكَ أَمْ أَحَبُّ الْبَطْنِ جَابٌ * عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَفَاءٌ

وناقضات عفاً كثرة الوَرِّ وعفا شعر ظهر البعير كثرة وطال فغطى دبره وقوله أنشد ابن الأعرابي
 هَلَا سَأَلْتُ لَئِنْ الْكِرَاكِبُ أَخْلَقَتْ * وَخَفَّتْ مَطِيَّةُ طَالِبِ الْأَنْسَابِ
 فسره فقال عفت أي لم يجد أحداً كرم يرسل إليه ففعل مطيئته فسميت وكثر وبرزها وأرض
 عافية لم يرع بها فوقه وكثر وعفوة المرقى ما لم يرع فكان كثيراً وعفت الأرض إذا غطاها النبات
 قال حميد بن صندارة

عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ فَاصْبَحَتْ * بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبُ
 يقول غطاها العشب كما طر وبرز البعير وبرأ دبره وعفوة الماء جثته قبل أن يستقي منه وهو من الكثرة
 قال الليث ناقة عافية اللحم كثيرة اللحم ونوق عافيات وقال لييد * بأسوق عافيات اللحم كوم *
 ويقال عفوا ظهر هذا البعير أي دعوته حتى يشمن ويقال عفان فلان على فلان في العلم إذا زاد
 عليه قال الراعي * لَئِنْ كُنَّ الْجِرَاءُ عَفَّتْ عَلَيْهِ * أَي ذَاتَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ وروى ابن
 الأعرابي بيت البعيث

بَعِيدُ النَّوَى جَالَتْ بَأْسَانُ عَيْنِهِ * عَفَاءٌ مَدْمَعُ جَالٍ حَتَّى تَحْدُرَا
 يعني دمعاً كثر وعفا فسل ويقال فلان يعفو على منية المتقي وسؤال السائل أي يزيد عطائه
 عليهما وقال لييد يعفو على الجهد والسؤال كما * يعفوه عاهد الأمطار والرصد
 أي يزيد ويقتل وقال الليث العفوا حل المال وأطيبه وعفوا كل شيء خياره وأجود ما لا تعب
 فيه وكذلك عفارته وعفارته وعفا الماء إذا لم يطأ شيء يكثره وعفوة المال والطعام والشراب
 وعفونه الكسر عن كراع خياره وما صفاه وكثر وقد عفا عفواً وعفوا وفي حديث ابن الزبير
 أنه قال للنايفة أما صفواً والتأول الزبير وأما عفوم فان تيماراً أسدأ شغلته عندك قال الحربي
 العفوا حل المال وأطيبه وقبل عفواً ما يفضل عن النفقة قال ابن الأثير وكلاهما جائز في اللغة
 قال والثاني أشبه بهذا الحديث وعفواً ما فضل عن الشربة وأخذت بغير كلفة ولا مزاحمة
 عليه ويقال عني على ما كان منه إذا أصح به الفساد أبو حنيفة العفوة بضم العين من كل

قوله وعفوة الخ العقوة والعفاوة
مثلثان كما في القاموس
وغيره اهـ

التبائن لينة وما لام وثنة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفاوته وعفاوته الضم عن الحياني صفوه
وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا التبت أي لينة وخبره قال ابن بري ومنه قول الاخطل
الماتعين الماء حتى يشربوا • عفواته ويقسموه سجالاً
والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافي ما يرتقي القدر من المرقاة اذا استعيرت قال ابن سيده
وعافي القدر ما يبقى فيها المستعير لغيرها قال مضر بن الاسدي
فلان سألني واسألني ما خلقتني • اذار دعا في القدر من يستعيرها
قال ابن السكيت عافي في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به
ومعناه أن صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب لهم قدراً فانما جاء من يستعير قدره فراها
منسوبة لهم رجوع ولم يطلبها والعافي هو الضيف كأنه يرد المستعير لا يرتاد مدون قضاء حاجته
وقال غيره عافي القدر بقية المرقاة يردّها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام
عافي القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافي والعفوة والعفاوة ما يبقى في
اسفل القدر من مرق وما اختلجه قال وموضع عافي رفع لانه هو الذي رد المستعير وذلك لكاتب
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام الجارية تسمن فتوتر
به وقال الكميت

وظل غلام الحمي طياناً ساعياً • وكاعبهم ذات العفاوة ما شغب

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من يكرم وأنشد بيت الكميت
أيضا تقول منه عفوت له من المرق اذا عرفت له أولاً وأثرته به وقبل العفاوة بالكسر أول
المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردّها المستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا
تركت ذلك في أسفلها والعفاة بالمد والكسر ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاة قال ابن بري
ومنه قول ساعدة بن جؤية يصف الضبع

كشي الاقتل الساري عليه • عفاة كالعبانة عفشليل

وعفاة النعام وغيره الريش الذي على الزق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة
عفاة ممدودة وناقعة ذات عفاة وليست همزة العفاة أصلية انما هي واو قلبت الفاء فقلت
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال في الواحدة سماء ومسماءة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة
حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم في همزة العفاة انها أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الحذف ولكنها همزة ممدودة ونصفيها عني وعفا السحاب كالتل في وجهه لا يكاد يخلف وعقوة الرجل وعقوته شعر رأسه وعفا المثل يعقو وعفت الدار وهو عفا وعقوا وعفت ونعفت تعفيل درست يتعدى ولا يتعدى وعفتها الريح وعفتها شد البالغة وقال أهابك ربيع دارس الرسيم بالوى * لاسمه عني آية المور والقطر

ويقال عني الله على أثر فلان وعفا الله عليه وقني الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفت عن الخيل والرقيق فأتوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذت كاتما وتجاوزت عنهم من قولهم عفت الريح الأثر إذا طمسته ومحته ومنه حديث أم سلمة قالت لعن الله من عفا عن سيئ لا يتق سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها أي لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقتها وفي حديث ابن عباس ومثل عفا في أموال أهل النعمة فقال العفو أي عني لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا أثر عفا هلك على المثل قال زهير يذ كر دارا تحمل أهلها منها قبائلا * على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا عفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد يذ كر دارا وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يذر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن يحيى إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ما فعل الدنيا العفا والعفا الدروس والهلاك وذهب الأثر وقال الليث يقال في السبب فيه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب يعوي في أثر الطاعن أنا قلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث إن الشافعي إذا مرض ثم أعني كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر عقله ولا أرسلوه قال ابن الأثير أعني المريض عني عوفي والعفو الأرض الغفل لم توطأ وليست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لأحد فيها عك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أَرْضًا مِسَّتْهُ هُيْ أَعْمَدَ لَكَ عَفْوُ الْبِلَادِ التي لم تمسك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كثر الـ التعل دارجة * انهم يبطوا العقول لا يوحدهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخلل وقبه

إن الله أزم لا تنفك تابعة * هم الذنابي وشرب التابع الكدر

قال والذي في شعره

تَسْزُو النَّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ • تَحْكِي عَطَاءَ سُويْدٍ مِنْ بَنِي غُسْبَرَاءَ
قَبِيلَةٍ كَثِيرِ النَّعْلِ دَارِجَةٍ • إِنَّهُمْ يَبْطُؤُا عَفْوًا رِضْ لَا تَرَى أَثَرًا

قال الازهرى والعقمان البلاية مقصور مثل العفو الذي لا ملك لاحد فيه وفي الحديث أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي مالم يس لاحد فيه أثر وهو من عفا الشيء إذا درس أو مالم يس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفوا إذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عفاها أي عفوها والعفو والعفوا والعفو والعفا والعفا بقصرهما الجخش وفي التهذيب ولدا الحمار وأنشد ابن السكيت والمفضل لابن الطمسان حنظلة بن شريق

بِضَرْبِ زَيْلِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهِ • وَطَعْنِ كَشْهَائِ الْعَقَامِ بِالْتَمِيقِ

والجمع أعفام وعفام وعفوة والعفاوة بكسر العين الأمان بعينها عن ابن الأعرابي أبو زيد يقال عفوا ثلاثة عفوة مثل قرطة قال وهو الجخش والمهر أيضا وكذلك الجملة والقبيلة جمع الطأب وهو السلق أبو زيد العفوة أفتاء الجر قال ولا أعلم في جميع كلام العرب واو متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير واو عفوة قال وهي لغة لقيس كرهوا أن يقولوا عفاة في موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فتلبس بوحدان الاسماء قال ولونك كلف منكلف أن يبنى من العفو اسماء مفردا على بناء فعلة لقال عفاة وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه ترك أن يبنى وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجخش قال ابن الأثير والاثني عفوة ومعاني اسم رجل عن ثعلب (عفا) العفوة والعفاة الساحة وما حول الدار والهملة وجمعها عفاة وعفوة الدار ساحتها يقال نزل بعفونه ويقال ما بعفوة هذه الدار مثل فلان وتقول ما بطورا أحد بعفونه هذا الأسد وزلت الخيل بعفوة العدو وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المؤمن الذي يأمن من أمسي بعفونه عفو الدار حوتها وقريامنها وعفا بعفوا واعتق احتقر البئر فأنبط من جانبها والاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر يمنة ويسرة إذا لم يمكنه أن ينبط الماسن قعرها والرجل يحفر البئر فإذا لم ينبط الماسن قعرها اعتق عنه ويسرة واعتق في كلامه استوفاه ولم يقصد وكذلك اخذ في شعب الكلام ويستق الإنسان الكلام فيعتق فيه والعاقى كذلك قال وقتل يقولون عفا بعفوا وأنشد بعضهم

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْإِعْتِقَا • مَوَالِيْعَ قَتَلْتُ قَتْلًا

وقال رؤبة
بَشَطَمِي يَهْمُ التَّهْمَا * وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيَا
وقال غيرهم في قوله * وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيَا * معنى يعتقي أى يحبس ويمنع بالعقم التعقيم أى
بالشر الشر قال الأزهري أما الاعتقام فى الحفر فقد فسرناه فى موضعه من عقم وأما الاعتقاف فى
الحفر معنى الاعتقام فاصطفاه لغير البيت قال ابن بري البيت * بِشَطَمِي يَهْمُ التَّهْمَا * قال
ويَعْتَقِي رَدَايَ بِرَدَايَ مِنْ عِلَالِيهِ قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عَقَّ الرجل بِسَمِّهِ إِذَا رَمَى
بِهِ فِي السَّمَاءِ فَارْتَفَعَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّهْمُ الْعَقِيقَةُ وقال أبو عبيدة عَنِّي الرَّاي بِسَمِّهِ لِيَجْعَلَ مِنْ عَقْنٍ
وَعَنِّي بِالسَّهْمِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ فَارْتَفَعَ لَفَعَةٍ فِي عَقْنِهِ قال الهذلي الْمُتَخَلَّلُ
عَقْوَابِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِأَحَدٍ * ثُمَّ اسْتَفَاوُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضَحُ
يقول دَمَوَابِسُهُمْ فَمَحَا الْهَوَاءُ أَشْعَارًا أَنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا الدَّيَّةَ وَرَضُوا بِهَا عَوَضًا عَنِ الدَّمِ وَالْوَضَحُ اللَّيْنُ أَيْ
قَالُوا حَبْذَا الْإِبِلِ الَّتِي نَأْخُذُ بِهَا بَدَلًا مِنْ دَمِ قَبِيلِنَا فَتَشْرَبُ الْيَأْنِمْ وَأَقْدَمَ ذَلِكَ وَعَقَا لَمْ يَكُنْ وَهُوَ الْبَسْدُ
عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ عَقَّاقِبَاهُ * كَرَّمَا لِقَاءَهُ تَلَطَّى حِرَابُهُ

ذكر الحرب على معنى القتال ويرى عَقَّاقِبَاهُ أى كثر وعَنِّي الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَعَقَّتِ
الْعُقَابُ ارْتَفَعَتْ وَكَذَلِكَ الشَّرُّ وَالْمَعْنَى الْحَاثِمُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعُ كَمَا رَتَفَعَ الْعُقَابُ وَقِيلَ الْمَعْنَى
الْحَاثِمُ الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الْعُقَابِ بِالشَّيْءِ وَعَقَّتِ الدَّلُودُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي الْبُيُوتِ وَهِيَ تَسْتَدِيرُ وَأَنشَدَ فِي
صَفْقَدُو لَدَلُودًا أَمْشَلُ دَلُودَاهُ بَانَ * وَاسِعَةُ الْقَرْعِ أَدِيمَانُ اثْنَانِ

تَمَّاسِقِي مِنْ عَكَاظِ الرُّبَاكِ * أَنَا الْكُفَاةُ ضَطْبِعُوا لَدَلُودَانِ

عَقَّتْ كَأَعَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ * بِهَا قَنَاصُ كُلِّ سَائِدٍ يَحْلَانِ

عَقَّتْ أَي سَمَتْ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ بِمَعْنَى التَّلَوُّ كَمَا رَتَفَعَ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ قَالُوا مَسَلَهُ عَقَّتْ فَلَمَّا
وَالَتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلْبَتْ أَحَدًا مِنْ يَأْ كَمَا طَالَ الْهَبَاجُ * تَقَضَّى الْبَاذِي إِذَا الْبَاذِي كَسَرَ * وَمِثْلُهُ
قَوْلُهُمْ التَّنَطَّقِي مِنَ الظَّنِّ وَالتَّلَقِّي مِنَ الْفُتَاةِ قَالُوا مَسَلَتْ تَعْقِيَةَ الدَّلُومِ مِنَ الْعَقِي وَهُوَ الشَّقُّ أَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِعَطَاءِ الْأَسَدِيِّ

وَعَقَّتْ دَلُومِي إِسْتَقَلَّتْ * بِمَانِيَا كَتَعْقِيَةِ الْعُقَابِ

وَاعْتَقَى الشَّيْءَ وَعَقَّاهُ أَحَبَّ مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَاقِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاي * صَبَّاتَعْقِيهَا نَارُهُ وَتَقِيهَا *

قوله الكفاة هكذا في الأصل
وفي كثير من المواد السقا اه

وقال بعضهم معنى تعقيقها انقضائها وقال الاصمعي تحسيسها والاعتقاه الاحتباس وهو قلب الاحتياق قال ابن بري ومنه قول مزاحم

صباوشمالا نبرجا يعققيهما • أحايين نوبات الجنوب الزقازق

وقال ابن الرقاق • ودون ذلك غول يعققي الأجل • وقالوا عاق على توهم عقوبه الجوهري عقاء

يعقوه اذا عاقه على القلب وعاقني وعاقاني بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد الله الخرق الطهوي

ألم تعجب لذنبات يسرى • ليؤذن صاحبها بالعاق

حسبت بغام را حلتى عناقا • وما هي وبغيرك بالعناق

ولو أتي رميتك من قريب • لعاقك عن دعا الذنب عاق

ولكني رميتك من بعيد • فلم أفعل وقد أوهت بساق

عليك الشاة شاة بني عيم • فعاققه فانك ذو عقاق

أراد بقوله عاق عاتق قلبه وقيل هو على توهم عقوبه قال الأزهرى يجوز عاقني عنك عاتق وعقاني

عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد الجوهري بقوله • ولو أتي رميتك • وقال في

إيراده • ولو أتي رميتك من بعيد • لعاقك قال ابن بري وصواب انشاده • ولو أتي رميتك من قريب •

كما أوردناه وعقاي يعقو ويعق إذا كرمشأوا العاق الكاره للشيء والعق بالكسر أول ما يخرج من

بطن الصبي يخرج وهو حين يولد إذا حدث أول ما يحدث قال الجوهري وبعد ذلك مادام صغيرا يقال في

المثل أترص من كلب على عقي صبي وهو الرديح من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولا مضممة

لما يخرج من خوف الولد وهو فيها وهو أعقاؤه والواحد عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن

أمه أسود بعضه وأصفر بعض وقد عقي يعني يعني الحوار إذا نجت أمه فخرج من دبره عقي حتى

يا كل الشجر وفي حديث ابن عباس وسئل عن امرأة أرضعت صبيارضة فقال إذا عقي حرمت

عليه المرأة وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزج كالغراء قبل أن يطعم وإنما

شرط العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولأنه لا يعق من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه قال ابن سيده

وهو كذلك من المهر والخش والفصيل والجدى والجمع أعقاؤه وقد عقي المولود يعني من الأنس

والدواب عقيًا فإذا رضع فابعد ذلك فهو الطوف وعقاؤه سقاء دواء يسقط عقيبه

يقال هل عقيتم صبيكم أي سقيتموه عسلا يسقط عقيبه والعقيان ذهب

ينبت نباتا وليس مما يستذاب ويحصل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص

وفي حديث علي لو أرا الله أن يفتح عليهم معادن العيان قيل هو الذهب الخالص

وقيل هو ما ثبت منه نباتا والالف والنون زائدتان وأعق الشيء يعني اعقام صارمرا وقيل اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرا فتعني ولا حلوا فتدرد ويقال فتعني من رواء فتعني على فعل فعناه فتشتد مرارتك ومن رواء فتعني فعناه فتفظ لمرارتك وأعقيت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكو وفي النواذر يقال ما أندري من أين عقيت ولا من أين طيبت واعتقيت وطابت ولا من أين أتيت ولا من أين اعتقلت بمعنى واحد قال الازهرى وجه الكلام اغتلت وبنا العنقي قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة أصل اللسان والا كة العكدة والعكوة أصل الذئب فتح العنق حيث عرى من الشعر من مغرذ الذئب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة ووجهها عكى وعكا قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ شَرِبْتَ فِي أَبْجَاهِهَا • حَتَّى تَوَلَّيْتَ عَكَى أَذْنَاهَا

قال ابن الاعرابي واذا تعطف ذئبه عند العكوة وتعقد قيل بعيرا عكى ويقال يرتون معكوا قال الازهرى ولو استعمل الفعل في هذا القبيل عكى يعني فهو عكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذئب عكوا عطفوا الى العكوة وعقد وعكوت ذئب الدابة وعكى الضب بذئبه لواه والضب يعكوب بذئبه يلو به ويعقد ههناك والاعكى الشديبا العكوة وشلة عكوا ايضا الذئب وسايرها أسود ولا فعل له ولا يكون صفة للذئب وقيل الشاة التي ايض من مخرها واسود سايرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه والعكوة الحجرة الغليظة وعكا يزار عكوا أعظم حجرة وعظمتها وعكت الناقة والابل تعكوا عكوا غلظت وسمنت من الرضيع واشتدت من السمن وابل معكوا غليظة سمينة ممتلئة وقيل هي التي تكثر فيكون رأسها عند عكومتها قال النابغة

الواهب المائة المعكاة زينها السعدان بوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاة على مفعال الابل المجتمعة يقال مائة معكاة وبوضع بين في أوبارها اذ ارعى فقال المائة المعكاة أي هي الغلاظ السداد لا يفتى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاة يشفعها • يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعكا الشاة وقد عكا اذا شد ومنه عكوا الذئب وهو شده والعكوة الوسط الغليظة والعكاى الغزال الذي يبيع العكا جمع عكوة وهي الغزال الذي يخرج من المغزل قبل أن يكبب على البجاجة

وهي الكبة ويقال عكى بازاري يعكوك عكاً أعظ معقده وقيل إذا شدته قال الصاعن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه قال ابن مقبل • شَمَّ تَحَامِيصُ لَا يَعْكَوْنَ بِالْأَزْرِ • يقول ليسوا بعظام البطون فيرفعوا ما زرعهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال القراء هو عكوان من الشحم وامرأة معكبة ويقال عكوتها في الحديد والوثاق عكوا إذا شدته قال أمية يذ كرمك سليمان

أبما شاطن عصاه عكاه • ثم يلقى في السجين والأغلال

والأعكى الغليظ الجبين عن نعلب فاما قول ابنه تلمس حين شاور أبوها أصحابه في شراء فحل اشتري سلمم اللعين أسمع الخدين غائر العينين أقرب أحزم أعكى أكرم ان عصي غشم وان أطيع أجزتم فقه يكون الغليظ العكوة التي هي أصل الذنب ويكون الغليظ الجبين والعظيم الوسط والأحزم والأقرب والأكوم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعاً عقب يشق ثم يقتل فتلين كما يقتل المخراق وعكاه عكوا شدته وعكى على سيفه ورمحهم شد عليها علباء وطبا وعكاه بخرها ما نأخرج بهضه وبقي بعض وعكى مات قال الازهرى يقال للرجل إذا مات عكى وقرض الرباط والعالي الميت وعكى الدخان تصعد في السماء عن أبي حنيفة وذكر في ترجمة كعي الأعكام العقد وعكاه بالمكان أقام وعكت المرأة شعرها إذا لم ترسله وربما قالوا عكافلان على قومه أى عطف مثل قوله م عك على قومه القراء العكى من اللبن المحض والعكى من البان الضان ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكى الخائر وأنشد للراجز

تعلسن بازديا بن زين • لأككاه من أقطوسين

وشرتان من عكى الضان • أحسن مسافى حوايا البطن

من ثريبات قد انحسرت • يرمى بها أرمى من ابن تثن

قال شمر النث من اللبن ساعة يجلب والعكى بعدما يجتر والعكى وطب اللبن (علا) علوك شئ وعلوه وعلوه وعلأوه وعلأيه وعلأيته أرفعه يهدى إليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك قعدت علوه في علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلأ الشئ علأوه وعلأى وعلى وتعلأى وقال بعض الرجاز

قوله وعكى مات هي بتشديد الكاف في الاصول وفي القاموس أنها بالتشديد والتخفيف اه

بات

بَآتُ تَوْشُ الحَوْضِ تَوْشًا مِنْ عَلَا * تَوْشَاهُ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْقَلَا

وَأَتَيْتُمْ مَنْ عَلَ بَضْمِ اللَّامِ أَنْشَدِيهِ قُبُوبَ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عَلَ الشَّفَانِ هَذَابُ الْقَنْ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

فَلَاكُ بِالْبَلِيطِ الَّذِي تَحْتَ قَشِيرِهَا * كَفَرْتُ بِيَضٍ كُنَّ الْقَيْضُ مِنْ عَلَا

فَإِنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ هِيَ لِإِطْلَاقِ الْقَافِيَةِ وَلَا يَجُوزُ مَثَلُهُ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرُ قُرَى عَلَيْهِمْ بَفْتَحِ الْيَاءِ وَعَالِيهِمْ بِسُكُونِهَا قَالَ فَنَفَتْهَا بِجَلِّهَا كَالصَّفَةِ فَوْقَهُمْ
قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَوْمُكَ دَاخِلُ الدَّارِ فَيَنْصَبُونَ دَاخِلًا لِأَنَّهُ مَحَلٌّ فَعَالِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
لَا نَعْرِفُ عَالِيَّ فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَلَعَلَّ الْفَرَّاءَ سَمِعَ بَعَالِيَّ فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَلَوْ كَانَ ظَرْفًا لَمْ يَجُزْ اسْكَنْ
الْيَاءَ وَلَكِنَّهُ نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
قَالَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ أَيْ فِي سَالِ عَلَا ثِيَابُ أَيَّاهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْوِلْدَانِ قَالَ
وَالنَّصَبُ فِي هَذَا يَنْبَغِي قَالَ وَمِنْ قَرَأَ عَلَيْهِمْ فَرَفَعَهُمَا بِإِبْتِدَاءٍ وَالْخَبَرُ ثِيَابُ سُنْدُسٍ قَالَ وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِمْ
بِالنَّصَبِ وَعَالِيَتُهُمْ بِالرَّفْعِ وَالْقَرَامَةُ بِهِمَا لَا تَجُوزُ لِخِلَافِهِمَا الْمَحْضُ وَقُرِئَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ وَتَفْسِيرُ
نَصَبِ عَلَيْهِمْ وَرَفَعَهُمَا كَتَفْسِيرِ عَلَيْهِمْ وَعَالِيَهُمْ وَالْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْخَاءُ وَالغَيْنُ
وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا عَدَا هَذِهِ الْحُرُوفُ فَتَخْفُضُ وَمَعْنَى الِاسْتِعْلَاءِ أَنْ تَتَّصِفَ
فِي الْحَنَكِ الْأَعْلَى فَرُبْعَةٌ مِنْهَا مَعَ اسْتِعْلَائِهَا طَبَاقٌ وَأَمَّا الْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا طَبَاقَ مَعَ
اسْتِعْلَائِهَا وَالْعَلَاءُ الرُّفْعَةُ وَالْعَلَاءُ اسْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَأَمَّا أَقْرَبُ اللَّامِ بَعْدَ
النَّقْلِ وَكَوْنُهُ عِلْمًا مَرَعًا مَلْذُوبًا لَوْصَفَ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ وَبَدَّلَ عَلَى تَعْرِفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ فَطَرَحَهُمُ التَّنْوِينُ مِنْ عَمْرٍو وَأَمَّا هُوَ لِأَنَّهُ مَاضٍ إِلَى الْعِلْمِ فَجَرَى فَجَرَى قَوْلُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ بَكْرٍ
وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ مَعْرُوفًا بِاللَّامِ لَوَجِبَ ثَبُوتُ التَّنْوِينِ كَمَا ثَبَتَ مَعَ مَا نَعْرِفُ بِاللَّامِ نَحْوُ جَانِي أَبُو عَمْرٍو ابْنِ
الْغَلَامِ وَأَبُو زَيْدِ ابْنِ الرَّجَلِ وَقَدْ ذَهَبَ عَلَاءُ عُلُوءًا وَعَلَاءُهَا رَوَاعَتِي وَاسْتَعْلَى ارْتَفَعَ وَالْعُلُوءُ
الْعِظْمَةُ وَالْخَيْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَمَسْلَمُ الْبَطِينُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوءًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا قَالَ الْعُلُوءُ التَّكَبُّرُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْفَسَادُ
الْمَعَاصِي وَقَالَ مَسْلَمُ الْفَسَادُ أَخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ طَغَى فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَلَا فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا اسْتَكْبَرَ وَطَغَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَلَتَعْلَنَ عُلُوهَا كِبَرُ مَعْنَاهُ لَتَبْقَى وَلَتَعْظَمَنَّ وَيُقَالُ لِكُلِّ مُتَخَيِّرٍ قَدَّ عَلَا وَتَعَظَّمَ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعُلَا وَالْعَلَاءِ وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوهَا كِبَرُهَا
 وَهُوَ الْأَعْلَى سَجْدَتُهُ بِمَعْنَى الْعَالَى وَتَقْسِيرُ تَعَالَى جَزْءٌ وَنَبَاعُنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى مِمَّا يُشْنَى
 عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتُ هِيَ سَجْدَتُهُ بِقُرْبِ بَعْضِهَا
 مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرِيفُ فَخِيلٌ مِنْ عُلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالَى وَهُوَ الَّذِي لَبَسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ
 هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقَ فَفَقَّهَرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمُتَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَنْفِكَ لِلْفَقِيرِينَ وَتَنَزَّ عَنْ وَسْوَاسِ
 الْمُتَخَيِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالَى وَالْأَعْلَى هُوَ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى
 أَيْ صِفَتُهُ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعُلَا الشَّرْفُ وَذُو الْعُلَا صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعُلَا وَالْعُلَا جَمْعُ الْعُلَا
 أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلَا وَيَكُونُ الْعَلَى جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللهِ الْعُلَا شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَهَذِهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يَوْصَفُ بِهَا غَيْرُ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ اللهُ عَلِيًّا عَالِيًّا
 مُتَعَالِيًّا تَعَالَى اللهُ عَنِ الْحَدِّ لِلْمُتَعَالِينَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ
 شَيْءٍ وَعَلَا عُلُوهَا وَاسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مِنْهُ وَتَعَلَّى أَيْ عَلَا فِي مَهَلَةٍ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ
 وَالرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ تَعَلَّى عَلَاءً وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ تَعَلَّى قَالَ رُوْبَةُ لَجَمْعَ بَيْنَ الْقَتِيلَيْنِ
 لِمَا عَلَا كَعَبْلِي عَلَيْتُ • دَفَعْتُكَ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ

قوله داداني وقد جويت
 هكذا في الأصل اهـ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَيْدٍ عَلَا كَعْبُكَ لِي وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا كَعْبُكَ لِي أَيْ
 أَعْلَانِي لِأَنَّ الْهَمْزَ تَوَالِيَاءُ بِتَعَالِيٍّ وَحَسْبُ الْبَيِّنَاتِ عَلَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فُلَانٌ تَعَالَوْعَنَ الْعَيْنُ
 بِمَعْنَى تَتَبَّعُوهُ الْعَيْنُ وَإِنَّا نَبَا الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَالَوْعَنَ الْعَيْنُ
 أَيْ تَتَبَّعُوهُ وَلَا تَلْصُقْ بِهِ وَمِنْ حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ وَكَأَنَّهُمْ أَعْلَى عَيْنًا أَيْ أَبْصَرِيهِمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَلِيًّا أَيْ لَا تَزَالُ ابْنُ شَرِيفَةٍ مَرْتَفَعَةٍ عَلَى مِنْ يُعَادِيكَ وَفِي حَدِيثٍ
 حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمَرْكَنِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةٌ الدِّمِ أَيْ يَعْلُو دَمُهَا الْمَاءَ وَأَعْلُ
 عَلَى الْوَسْلَةِ أَيْ أَقْعَدَ عَلَيْهَا وَأَعْلَى عَنْهَا أَيْ أُنْزِلَ عَنْهَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَيَّادِيُّ لَامِرًا قَوْمَ الْعَرَبِ
 عُنَّ عَنْهَا زَوْجُهَا

فَقَدْ تَلَمَّ مِنْ يَعْلَى عِلَامٌ تَدُكُنِي • بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي قَسِيلًا وَلَا تُعْلِي
 أَيْ لَا تَنْزِلُ وَأَنْتَ عَابِرٌ عَنِ الْإِبْلَاجِ وَعَالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي تَمَّ وَعَالٍ عَنَّا أَيْ اطْلُبْ حَاجَتَكَ عِنْدَ
 غَيْرِنَا فَإِنَّا نَحْنُ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا كَأَنَّكَ تَقُولُ تَمَّ عَنَّا لِي مَنْ سِوَانَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا

وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَى مَذْمَرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَجَّ أَيُّ تَمَحَّ عَنِّي وَأَرَادَ بَعْجَ عَنِّي وَهِيَ لُغَةُ قَوْمٍ يَقْلِبُونَ
الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جَمًّا وَعَالٍ عَلَى أَيُّ أَحْلٍ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
سَلَعَ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أَيُّ أَنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقَرُ مَا حَلَّتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعَشْرِ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ شَرِيفٌ
ثَابِتُ الشَّرَفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا انْتَهَزَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْلَى
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا أَرَادَ ابْتِدَاءَ أَمْرٍ عَمَدَ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَمَّ وَعَلَى الْآخَرِ لَا نَمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّمِّ
وَيُجِيلُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ أَوَّلَهُمْ وَأَنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَا يَمْتَنِعُ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَحَدٍ اسْتَفْتَى هَبْلَ خَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنْعَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ أَيُّ تَجَاوَفَ
عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا سَوْيَعِي آلِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
الْمُتَعَفِّقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُتَعَفِّقَةُ وَقِيلَ
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسْبُ الشَّرَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرَفِ وَجَعَهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلَى
أَيُّ شَرِيفٌ وَجَعَهَا عَلَيْهِ بِقَالَ فُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيُّ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَلَّتْهُمْ لَامِنْ سَقَلَتْهُمْ أَبْدُلُوا مِنْ
الْوَاوِ يَاءً لَضَعْفٍ جَزَّ اللَّامُ السَّاكِنَةُ وَمِثْلُهُ مَسْبِيٌّ وَمِثْلُهُ وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ عَلَى أَيُّ شَرِيفٍ فَرَفِيعٌ
وَفُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ قَوْمُهُ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ أَيُّ فِي الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَيُّ
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَلَّ عَلَى قَصِّ أَصْفَلُ ذَيْلُهُ * فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَهُ عَجْرٌ

وَيُقَالُ قَرَسَ عَلَى وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعَا الْفُرْقَةِ عَلَى بِنَاءٍ مَرْتَبَةٍ قَالَ وَهِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَاجْمَعِ
الْعَلَالِيَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِثْلُ مَرِيْقَةٍ وَأَصْلُهُ عَلَيْهِ فَايِلَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّوْدَلَوِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَلِيَّةُ جَمْعُ
الْفَرْقِ وَاحِدَتُهَا عَلَيْهِ فَالْعَجَاجُ وَبِيعَةُ سُورِهَا عَلَى * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوزنُ عَلَيْهِ فَعِيلَةٌ أَلِيزِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلَيْهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْعُ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا وَعَلَايَهُ وَأَعْلَامُوعْلَاهُ جَعَلَهُ عَالِيَا

قوله من عليه قومه الخ هو
بتشديد اللام والياء في الاصل
المعتمد وحرره اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها الساقلة وجمعها العوالى وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل
هو النصف الذى يلي السنان وقيل عالية الرمح رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
أقبا الكشوح أبيضان كلاهما • كعالية الخطي وارى الأزانيد
أى كل واحد منهما كراس الرمح فى مضيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رمح قال وهى ما يلي
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنتها واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن
الصمة أترؤنى تاركة بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرة شخ بن جشم شبهتهم بعوالى الرماح
لطرف مشابهم وبريق خضائهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل فى السنان إلى ثلثه
والعالية ما فوق أرض تجدد إلى أرض تهامت إلى ما وراء مكة وهى الجاز وما والاها وفى الحديث
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى أراضى المدينة وأذناها من
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد عمانية والنسب اليها على القياس وعلاوى نادر
على غير قياس وأنشد ثعلب

أَنْ هَبْ عَلَوَى بَعْلَ قَبِيَّةٍ • بَخْلَةً وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وجاء أعرابى علوى جاف عالا وأوالا العالية قال الأزهري عالية
الجاز أعلاها بلداً وأشرافها موضعاً وهى بلاد واسعة وإذا نسبوا إليها قيل علوى والأتى علوية
ويقال على الرجل وأعلى إذا أتى عالية الجاز ويخجل قال بشر بن أبى خازم

مُعَالِيَةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مُحَجَّرٌ • وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا قُلُوبُهَا

وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الجاز وعلى السطح عالياً وعلى حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلماً وعليا كل هذا عن اللحيانى وعلى حرف جر ومعهما استعلاء الشئ تقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضاً أن يطوى مستعالياً كقولك سر الماء عليه وأمررت
بى عليه وأما أمررت على فلان فجرى هذا كلثل وعلينا أمير كقولك عليه مال لا شئ اعتهل
وهذا كلثل كما ثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتلأ ما ناعتلأ من لفظ على إنما أراد أنها فى معناها
وليست من لفظها وكيف يظن بسبويه ذلك وعلى من على واعتلأ من علو وقد تانى على
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الأصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك فى قراءة ابن
مسعود وفى القاموس
وشرحه والعلو بكسرتين
وشد الياء العلو منه قراءتان
مسعود ظلماً وعليا اه
يعنى بكسر العين واللام
وتشديد الياء فخر اه

وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ مَعْشَرًا * جَلَدْتُ مِنَ الْفَتِيلِ غَيْرَ مُهَيَّلٍ
أَيُّ فِي الظَّلَامِ وَيَجِيءُ عَلَى فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ
الْعَرَبِ نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ مِنْ أَحْمَدَ الْعَقِيلِي

عَلَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُوءُهَا * نَصَلَ وَعَنْ قَيْضٍ بَرِيًّا مَجْهَلٍ
وَهُوَ عَنِ عُنْدٍ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعْنَاهُ عَدَّتْ مِنْ عِنْدِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ
إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ قُوَّةِهَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدِهَا وَقَالُوا رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَنْهَا وَلَا يُقَالُ
رَمَيْتُ بِهَا قَالَ * أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعُ أَجْمَعِ * وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَلَّ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عُقُوبَةُ لَصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ
وَيَسْمُوهُ ذَلِكَ مَنَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَتُهُ لَهُ وَفِيهِ بُدْلَانُ صَوْمِ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ
قُرْبَةً وَقَدْ صَامَهُ جَاعَتُهُ مِنَ الصَّيَامَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَمَا يَسْتَحَقُّ فَاعْلُهُ تَضْيِيقَ
جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ عَلَى هَذَا مَعْنَى عَنْ أَيْ ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى
يَتَدَاخُلَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَوْلَا أَنِّي أَتَزَوَّعْتُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُنْتُ أَيْ يَرْوَاهُ عَنِّي وَقَالُوا
ثَبَّتَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِهِ كَذِبًا وَقَدْ كُنْتُ يَقَالُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِهِ كَذِبًا وَلَا يَقَالُ لَهُ مَا لَيْسَ بِهِ كَذِبًا
لَا يَقَالُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِهِ كَذِبًا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَنْقَلَةِ
تَقُولُ قَدْ سَرَّيْنَا عَشْرًا وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا الْبِلْتَانُ وَقَدْ حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَبَقِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ
صُغِمَا عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا عَشْرٌ كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْأَعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذُنُوبِهِ
وَقُبْحِ أَفْعَالِهِ وَإِنَّمَا اطَّرَدَتْ عَلَى فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِعْلَامِ وَالتَّفَرُّعِ
فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْوَالُ كَلْفًا وَمَشَاقِّ تَحْفِضُ الْإِنْسَانَ وَتَقْصُرُ عَنْهُ وَتَقْصُرُ عَنْهُ حَتَّى يَخْتَجَّعَ لَهَا
وَيَخْتَجَّعَ لَهَا يَتَسَدَّاهُمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعِ عَلَى الْأَتْرَافِ يَقُولُونَ هَذَا لَكَ وَهَذَا عَلَيْكَ فَتَسْتَعْمَلُ
الْلَامَ فَيَمَّا تَوَزَّرَ مَوْعَلَى فَيَمَّا تَكْرَهُهُمْ وَفَاتِ الْخَفَاءِ

سَاجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا

وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمُغَرَّبِ بِه تَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَعَلَيْكَ زَيْدٌ كَذَلِكَ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ هَلَمْ وَأَنَّ كَانَ أَصْلُهُ الارتفاعُ وَفُسِّرَ ثَلَاثُ مَعْنَى قَوْلُهُ عَلَيْكَ
زَيْدٌ فَقَالَ لَمْ يَجِيءْ بِالْفِعْلِ وَجَاءَ بِالصِّفَةِ فَصَارَتْ كَالْكَلِمَةِ عَنِ الْفِعْلِ فَكَانَتْ إِذَا قُلْتَ عَلَيْكَ زَيْدٌ
قُلْتَ أَفْعَلُ زَيْدٌ مِثْلَ مَا تَكُنِي عَنْ ضَرِيَّتِ فَتَقُولُ فَعَلْتُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِكُنَايَةِ أَفْعَلُوهُ

وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عَلَيْكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ بِزَيْدٍ أَي خُذْهُ قَالَ ابْنُ جَنِي لَيْسَ زَيْدًا مِنْ
 قَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا مَنْصُوبًا بِأَخْذِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْكَ انْهَاهُ مَنْصُوبٌ بِنَفْسِ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ
 اسْمُ الْفِعْلِ مُتَعَدٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى لَهَا مَعْنَى الْقِرَاءَةِ كُلُّهُمْ يُفَعِّمُونَهَا لَهَا حَرْفُ أَدَاءٍ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ جَانِيًا فِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ جَانِيًا فِي الْخَبَرِ عَلَى
 وَجْهِهِ وَمَعَ وَجْهِهِ فِي حَدِيثِ رُكَّاعِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حَرْوٍ عَبْدٌ ضَاعٌ قَالَ عَلَى بِمَعْنَى مَعَ لَانَ
 الْعَبْدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَاتَّعَجِبَ عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ دُونَكَ وَعِنْدَكَ
 إِذَا جُعِلَ أَخْبَارُ فَعْنِ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ نَوْبٌ وَعِنْدَكَ مَالٌ وَدُونَكَ مَالٌ وَيُجْعَلْنَ أَغْرَاءُ
 فَتُجْرَى بِجُرَى الْفِعْلِ فَيَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ خَلْدًا أَي الزَّمَمُ وَخُذْهُ
 وَأَمَّا الصِّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيَرْفَعْنَ إِذَا جُعِلَتْ أَخْبَارًا وَلَا يَجْرِي بِهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دِينَ وَبِأَيْتِهِ
 عَلَى أَوْفَازٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْتَهْوِضَ وَتَجِي مَعْلَى بِمَعْنَى عَنْ قَالَ لَقَدْ عَزَّوَجَلَّ إِذَا كَلَّوْا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوِفُونَ مَعْنَاهُ إِذَا كَلَّوْا عَنْهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى لَهَا ثَلَاثُ مَوَاضِعَ قَالَ الْمُبَرِّدِيُّ لِقِطَّةٍ
 مُشْتَرَكَةٍ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوِ الْفِعْلُ وَلَكِنْ يَتَّفِقُ الْأَسْمُ وَالْحَرْفُ
 فِي الْفِظَةِ الْأَتْرَى أَمْ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ نَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَّازِيدًا نَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ فِعْلٌ
 مِنْ عَلَّازِيدًا قَالَ طَرَفَةُ

وَنَاقِي الْقَوْمِ كَأَسَامِرَةٍ • وَعَلَّازِيدًا دِمَاءُ كَالشَّقَرِ

وَيُرْوَى عَلَى الْخَيْلِ قَالَ سَبِيحَةُ أَلْفِ عَلَّازِيدًا نَوْبٌ مُتَقَلِّبَةٌ مِنْ وَاوٍ الْأَتْنَاهُ تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِ تَقُولُ
 عَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا قَالَ الرَّابِزُ

أَيُّ قُلُوبٍ رَاكِبَتَرَاهَا • فَاشْدُدْنِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَدِيَّةٌ وَنَدِيًّا أَبَاهَا • طَارُوا عَلَّاهُنَّ فَطَرَّ عَلَّاهَا

وَيُقَالُ هِيَ بِلُغَةِ بَطْرِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَشِدَهُ أَبُو زَيْدٍ • نَاجِيَّةٌ وَنَاجِيًّا أَبَاهَا •
 قَالَ وَكَذَلِكَ أَنَشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَجْمَا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتْ أَبَا عِيْبَةَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ
 فَقَالَ لِي أَنْقُطَ عَلَيْهِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُفْضَلِ وَعَلَى حَرْفٍ خَافِضٍ وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّعْنَةِ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا • رَأَتْ خَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أَي عَدَّتْ مِنْ قَوْفِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْرِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَزْرِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ قُلَانٍ أَي

في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا اكلوا على الناس يستوفون أى من الناس وتقول
على زيداً وعلى يزيد معناه أعطى زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب
وكان من ربابة وكائه * يسر يقض على القداح ويصدع

أى بالقداح وعلى صفة من الصفات والعرب فيها الغتان كنت على السطح وكنت على السطح
قال الزجاج في قوله عليهم واليه المصل علاهم وإلاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف
غيرت مع المضمرة فابدت بـاء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكئة وبين الالف في آخر غير المتكئة
التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً
في حال النصب والجر رأيت كليمهما وكليهما ومررت بكليهما انفصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمّر
لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاماً الا بالاضافة والعلاوة على الرأس وقيل أعلى العنق
يقال ضربت علاوة أى رأسه وعنقه والعلاوة أبصاراً من الانسان مادام في عنقه والعلاوة
ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدلين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال أعطاه
ألفاً وديناراً علاوة وأعطاه ألفين وخمسمائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى
وفي حديث معاوية قال للسيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين
الفودين العلاوة ما عولى فوق الجبل وزيد عليه والفودان العدلان ويقال على علاوة على
الاحمال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقت به عليه نحو السقاء
والسقود والجمع العلاوى مثل اداوة وأداوى والعليا من الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل
مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

تبصر خطيلي هل ترى من طعان * تحمّلن بالعليا من فوق جرّم

والعليا السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو الا أنه شذّ والسموات العلى جمع السماء العليا
والثنايا العليا والثنايا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى تربيك
من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فبع ما رب أخرى
والعلية كل مكان مشرف وفي شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندف عليا متحها النطق

قال عليا اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاً ففعل
يلزمها التعريف والعليا اسم المكان العالى والفعلة العلية على المثل صارت الواو فيها ياء لان فعلها

إذا كانت اسم من ذوات الواو أبدلت واو مياء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلتي إذا كانت اسما
فأدخلوها عليها في فعل لتكافأ في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعلية
الوادي وسافلته فعالية حيث يتعدر الملعنة وسافلته حيث يتصب اليه وعلا حاجته واستعلاها
ظهر عليها وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجل على مثال عدو عن ابن الاعرابي
ولم يستنه يعقوب في الاشياء التي حصرها تحسو وفسو وكل من قهر رجلا أو عدوا فانه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال
القمي عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد
استعلى على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته والعلو ارتفاع أصل البناء وقالوا
في النداء تعالى أي اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الأزهري تقول العرب
في النداء للرجل تعالى بفتح اللام وللانثى تعالىا وللرجل تعالىا وللراة تعالىا وللنساء تعالىن ولا يألون
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعالىت
ولا ينهي عنه وتقول تعالىت والى أي شيء أتعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب وقيل هو علي بن عبد الغنوي المعروف بابن العرير
اعمل ما تهمل لو خالك بالذي * لا تستطيع من الأمور يدان

قوله العرير هو هكذا في
الاصل وحزه اه

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمل بالقاء لان قبله

واذا رأيت المربى شعب أمره * شعب العصا ويبلغ في العصبان
يقول اذا رأيت المربى في فساد حاله ويبلغ في عصبانك ومخالفة أمرك فيما يفسد حاله فدعه
واعمل لتستقل به من الأمر وتضطلع به اذا قوتك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعلاوابعه
أظهروه عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعل فلان اذا هجم على قوم
بغير إذن وكذلك دمر ودمر ويقال عالىته على الحمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت
عالت أنسا على جلب الكور * على سراة رايح تمطور
وقال قالوا تجلها بعلوك فوقها * وكيف فوق ظهر ما أنت راكبه
أي بعلوك فوقها وقال درويزة

وان هوى العازر قلنا دعما * لهو عالينا بتنعيش لعا

أبو سعيد علوت على فلان الرمح أي كنت في علاوتها ويقال لا تعل الرمح على الصيد فيراح
 ربحك وينقر ويقال كن في علاوة الرمح وسفالتها علاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن
 تكون تحت الصيد لتلايحيد الوحش رانحتك ويقال أتيت الناقة من قبل مستعلاها أي من قبل
 أنسيها والماء لي بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو أفضلها إذا فاز سبعة أنصبا من الجزور
 وقال اللعاني وله سبعة فروض وله غنم سبعة أنصبا إن فاز وعليه غرم سبعة أنصبا إن لم يفز والعلاء
 الصخرة وقيل صخرة تجعل لها المطار من الاخنأوم من الآين والماثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا
 وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصم أنستغث به * رويدك حتى يصفق بهم عاصم
 وحتى ترى أن العلاء تفتنها * بخلاية والرائحت الروانم
 يريد أن تلاك العلاء يزيد فيها بخانية وهي قرية ملاي لبناء أو غرامة ملاي غمرا أو حنطة يصب منها
 في العلاء لتأقبط فذلك مداه فيها قال الجوهري والعلاء حجر يجعل عليه الاقط قال ميسرين
 هذيل الشعبي لا يتقع الشاوي فيها شائه * ولا جاره ولا علائه
 والعلاء الزبرة التي يضرب عليها الحديد والحديد والعلاء السندان وفي حديث عطاء في مهبط آدم
 هبط بالعلاء وهي السندان والجمع العلاء ويقال للناقة علا تشبهها في صلابتها يقال ناقة علا
 انخلقي قال الشاعر

ومتألف بين مومة بمهلكة * جاوزتها بعلاء الخلق عليان
 أي طويلة بحسبة وذكر ابن بري عن الفراء أنه قال ناقة عليان بكسر العين وذكر أبو علي أنه يقال
 رجل عليان وعليان وأصل الياء وواقلبت ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح
 * تقدمها كل علا عليان * ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر
 والمؤنث وفي التنزيل وأترنا الحديد فيه بأس شديد قيل في تفسيره أنزل العلاء والمزوع على الحبل
 أعاده إلى موضعه من البكرة يعلية ويقال للرجل الذي يرد حبل المستقي بالبكرة إلى موضعه منها
 إذا مرس المعلق والرشاط المعلق وقال أبو عمرو والتعليه أن يتأبعض الطي أسفل البئر فينزل رجل في
 البئر يعلّي اللوعن الحجر النائي وأنشد لعدى * كهوى اللوزها المعلق * أراد المعلق وقال
 لو أن سلى أبصرت مطلي * تمخ أو تدلج أو تعلّي
 وقيل المعلق الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق بعين المستقي بذلك وعلوان الكتاب سمته كعنوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقْبَسُ وَيُقَالُ عَلَوْتُهُ عَلَوْتُهُ وَعُلُوْنَاوَعْنُوْتُهُ عَنُوْتُهُ عَنُوْنَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلُوْنَا كُلُّ شَيْءٍ مَا عَلَا مِنْهُ وَهُوَ الْعُتُوَانُ وَأَنْشَدَ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُتْرَى قَدْ سَمِعْتُ بِهَا • جَعَلْتُهَا الَّذِي أَخْفَيْتُ عُنُوْنَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكُنْتُ أُتْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرْبِغُ فَصَلَتْ هَذِهِ عُنُوْنَا لِمَا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ يَبْدُلُ اللَّامَ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ تَمَثَّلُ لَهَا لُغَوْنُكَ وَعَتْلُهُ إِلَى السَّجْنِ وَعَتْنُهُمْ وَكَانَ عَلُوْنَا الْكَاتِبُ اللَّامَ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأُتْرَى بِالْهَامِ وَنَاقَةُ عَلِيَانٍ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدَ مِنْ خَوَارِقِ عَلِيَانٍ • مَضْبُورَةُ الْكَاهِلِ كَلْبِيَانِ

وَقَالَ اللَّيْثِيُّ نَاقَةُ عَلِيَانٍ وَعَلِيَانٌ مِنْ تَفْعَةٍ السَّيْلُ لَا تَرَى أَبَدًا إِلَّا أَمَامَ الرِّكْبِ وَالْعَلِيَانُ الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الَّذِي كَرَّمَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَانْمَا يُقَالُ لَذَكَرِ الضَّبَاعِ عَشِيَانٌ بِالنَّاءِ فَحَصْفُهُ الْهَيْثُ وَجَعَلَ يَدُلُّ الْهَاءَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِعَرِيْعِيَانٍ ضَخْمٌ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانٍ جَهْرٌ عَنْهُ أَيْضًا الْبَاقِي كُلُّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائِلٍ قَرِيبٍ الْكُسْرَى وَخَطَا اللَّامَ عَشَائِبُهَا النُّونُ مَعَ السَّكُونِ وَالْعَلَا يَمْضِي قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا أَمْ خَشَفَ بِالْعَلَا يَمْضِي قَارِدٌ • تَتَوَشَّعُ الْبَرِّيْرُ حَيْثُ نَالَ اِهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَا يَمْضِي بَدَلٌ عَنْ وَائِلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَ يَفْعَلُ لِي انْمَا هُوَ ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عِلَاوَةً إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ عِلْمًا وَالْإِعْلَامُ بِمَا يَكْتَرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٌ وَخَبْرٌ وَخَبْرٌ وَخَبْرٌ وَقَدْ قَالُوا الشَّكَايَةُ فَهَذِهِ تَفْهِيمُ الْعَلَا يَمْضِي الْأَنْ هَذَا لَيْسَ بِعَلَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْعَلَا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى زَلَّ سَيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَاعْتَلَى الشَّيْءُ قُوَى عَلَيْهِ وَعَلَا قَالَ

لَمَنِي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْ لِي خَلْتِي • وَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بِعَادَتِهَا يَبْعَادُ أَشْغَمْنِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ وَلَدِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَيْدٍ لِمُعْتَلٍ • بِمِلْسَاءِ أَعْدَائِي عَلَى كَثَرَةِ الزَّبْرِ

فَسَمِعْتُ قَالَ مُعْتَلٍ عَالٍ قَادِرٌ فَاهِرٌ وَالْعَلِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَةُ تَعْمِيمٌ هُمُ شَوْعَرُونَ بِنِجْمٍ وَهُمْ شَوْعَرَاتُ الْهَجِيمِ وَالْعَبْرُ وَمَازِنٌ وَعَلِيٌّ مَضْرُوعٌ أَعْلَاهُ وَهُمْ قَرِيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُعْتَلِيَّةُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ الْقُوَّةُ عَلَى جِلِّهَا وَالنَّاقَةُ حَالِيَانٍ أَحَدُهُمَا يَمْسُكُ الْعُلْبَةَ مِنَ الْجَنَابِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرُ

يَحْلُبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَافُ الَّذِي يَحْلُبُ يُسَمَّى الْمُعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَمَّى الْبَاسِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَاسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى عَيْنِهَا وَالْمُسْتَعْلَى
يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ يَدَهُ الْإِسْرَافُ وَيَحْلُبُ بِالْمَعْنَى وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَاسِ
يُشِيرُ مُسْتَعْلَى الْبَاسِ • مِنَ الْحَالِيْنَ بَانَ لَاغَرَارًا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شِقْهِهَا الْإِسْرَافُ وَالْبَاسِ مِنَ الْإِيمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُعْلَى بِكسر اللام
الَّذِي بَانَ الْحُلُوبَةُ مِنْ قَبْلِ عَيْنِهَا وَالْعَلَاءَةُ بِضَائِشِهَا بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوَالِهَا الْخُثْيُ وَيَحْلُبُ بِهَا وَنَاقَةُ
عَلَاءَةٍ مُشْرِفَةٌ قَالَ • نَعْرِفُ عَلَاءَةً عَلَاءَةً ضَمَمَج • وَيُقَالُ عَلَيْهِ حَلْبَةُ أَيْ حُلَاةُ الْمَنْظَرِ وَالسَّيْرِ
عَلَيْهِ فَاتَّقَ وَالْعَلَاءَةُ فَرْسٌ عَمْرُودٌ بِرَجْلَةٍ مَصْفَى غَالِيَةٍ وَعَوَى السَّمْنُ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سَمْنٍ صُنِعَ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ الْعِيَانِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرَفَةَ

لَهَا عَصْدَانُ عَوَى التَّحْضُرُ فِيهِمَا • كَأَنَّهُمَا بِأَمْنِيفٍ مُتَرَدِّدَ

قوله هي الخ مكنى في الاصل
المعتمد وفي بعض الاصول
هي وحرر اه

وَحَكَى الْجَبْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَ لِي أَخٌ هُنَّ عَلَى أَيْ يَنَائْتُ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ عِلَالَتِهِمْ وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لِي فِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ
جُمِعَتْ عَلَيْهِمُ النَّوْنُ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جُمِعَتْ جُمِعُوا لَا يَنْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ
يَأْمَنُ وَاحِدًا وَثَنَيْنِ وَقَالَ الْوَاقِ الْمَذْكُورُ الْمُؤْتِ بِالنَّوْنِ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ شَيْءٍ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَاحِدُهُمْ وَلَا إِثْنَاءَ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقَتَيْنِ تَرِيدُ الْعُمَانُ إِذَا طُخِئَتْ بِمَاءٍ
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدَرَوَيْتِ الْإِنْبِيَاءَ هِنَا • قَلْبَانِ وَأَيُّكِرِينَا

فَجَمْعُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَجُودُ آخَرُهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ • بِهَا الْأَعْيَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ غَيْرَ مُتَحَدِّدٍ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِمْ ارْتِفَاعُ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا يَقُولُ هَذِهِ قَتِيرُونَ وَرَأَيْتُ قَتِيرِينَ وَعَلِيُّونَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَامُونَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَامُونَ الْكَوْكَبَ الْفَرْدِيَّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَيْهِمُ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِذِيَوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْحَقَّقَةِ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلًى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقنشرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عليين فإذا كانوا متضعين قالوا سفلين والعليون في كلام العرب الذين ينزلون أعالى البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سفلون ويقال سفلت الكلمة تستعل لسانى إذا كانت تعترمو وتجرى عليه كثير أو تقول العرب ذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سفلًا إذا ارتفع وتعلت المرأة ظهرت من ثيابها وفي حديث سبيعة أنها لما تعلت من ثيابها أى سلت وقيل تشوقت لخطاياها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال أبو جوزان يكون من قولهم تعل الرجل من علته إذا برا أى خرجت من ثيابها وملت ومنه قول الشاعر * ولأذات تعل من ثيابي تعلت * وتعل المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فاعله

قد عجبتمني ومن يعلياً * لما رأيتني خلقاً مقولياً

فانه أراد من يعلي فرقه الى أصله بأن ترك الياء ضرورة وأصل الياءات الحركة وانما يتون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلي مصغراً من رجل قال ابن بري صوابه يعيل واذ أنسب الرجل الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا علوى واذ أنسبوا الى بنى علي وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الاعراب في قوله * بنو علي كلهم سواء * قال بنو علي من بنى العبلات من بنى أمية الأصغر كان ولي من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبله بنت حاد من البراجم وهي أم ولد ابن أمية الأصغر وعلاؤان ومعلى اسمان والنسب الى معلى معلى ومعلى ومعلى اسم امرأة وأخذت الى علوة أى عنوة حكاهما اللحياني عن الرؤاسي وحكى أيضاً أنه يقال للكثير المال اعل به أى ابني بعده قال ابن سيده وعندي أنه دعاه بالبقاء وقول طقطب الغنوي ونحن متعنا يوم حرم نساءكم * غداة دعانا عامر غير معتل

انما أراد معوتلي فحول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤتل في الأمر وغير معتل أى غير مقصر والمعتلى فرس عقبة بن مدج والمعلّى أيضاً اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليلك وعلاوى اسم فرس خفاف بن ثعلبة هو التي يقول فيها

وقفت له علاوى وقد خام خبيتي * لا بنى مجدداً ولا نأرها لكا

وقيل علاوى فرس خفاف بن عمار قال الأزهرى وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله لعل هكذا في الأصل
ورر اه

قوله وتعل اسم امرأة هكذا
في الأصل والتكلمة وفي
القاموس يعلى بكسر الياء
التحقيق وانظر اه

قوله والمعلّى أيضاً هكذا
في الأصل والصحاح وكتب
عليه في التكلمة فقال وقال
الجوهري والمعلّى بكسر
اللام الذي يأتي الجلوب من
قبل عينا والمعلّى أيضاً فرس
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر
المعلّى يفتح اللام ولولم يقل
أيضاً كلنا لعل على الناصح
اه كتبه معجمه

(عمى) العمى ذهب البصر كله وفي الازهرى من العينين كتبهما عمى يعى عمى فهو أعمى واعماى
 يعماى اعمياء أرادوا حدوا وادهام يدهام ادهيما فأنخرجوه على لفظ صحيح وكان في الاصل ادهام
 فأدغموا لا اجتماع الميمين فلما بنوا اعمياء على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحة الياء الأولى
 فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها مساع كساعه في الميمين ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير
 مستعمل ونعمى في معنى عمى وأنشد الاخفش

صرفت ولم نصرف أو أنا وبدرت * نهال دموع العين حتى نعت

وهو أعمى وعم والأتى عمية وعمية وأما عمية فعلى حد فذني فخذ خفوا ميم عمية قال ابن سيده
 حكاه سيويه قال الليندجرى أعمى وامرأة عمية ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لأن
 المعنى يقع عليها جميعا يقال عمت عينه وامرأتان عمتوان ونساء عمتاوات وقوم عمى وتعماى
 الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعله وقوم عمون
 وفيهم عمية أى جهلهم والنسبة إلى أعمى أعموى وإلى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان في
 هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال القراء عندنا نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من
 كان في هذه أعمى يعنى في نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو في نعم الآخرة أعمى وأضل سبيلا
 قال والعرب انا قالوا هو أفعلم منك قالوه في كل فاعل وقعييل وما لا يرادى فعله شئ على ثلاثة
 أحرف فاذا كان على فعلت مثل زخرت أو على فعلت مثل احررت لم يقولوا هو أفعلم منك حتى
 يقولوا هو أشد حرقم منك وأحسن زخرقم منك قال وانما جاز في العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما
 أريد والله أعلم عمى القلب فيقال فلان أعمى من فلان في القلب ولا يقال هو أعمى منه في العين
 وذلك أنما جاء على مذهب أحمرو حرام ترك فيه أفعلم منه كترك في كثير قال وقد تلقى بعض
 النحويين يقول أجبزم في الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق لا نقول عمى وزرق وعشى
 وعرج ولا نقول حمر ولا يضر ولا يضر قال القراء وليس ذلك بشئ انما ينظر في هذا الى ما كان
 لصاحبه فيه فعل يقل أو يكثر فيكون أفعلم دليلا على قلة الشئ وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان
 أقوم من فلان وأجل لأن قياما يزيد على قيام ذوا جاله يزيد على جاله ولا نقول للأعميين هذا
 أعمى من ذوا لميين هذا أموت من ذافان جاشى منه في شعر فهو شاذ كقوله

أما الملوك فانت اليوم الأثمم * لو ما وأيضهم سربا بطباخ

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ
 هكذا في الاصل المعتمد
 وعبرة التهذيب ولذلك لم
 يقولوا اعمى مدغمته على
 هذا الحد ويجرى هذا كله في
 جميع هذا الباب الا أن يقول
 قائل تكلفا على لفظ ادهام
 بالتثنية اعمى فلان الخ اه
 كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أنما أراد به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عَمَى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزدد لا يتجيب منه وقال القراء في قوله تعالى وهو عليهم عَمَى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضي الله عنه عَمَ وقال أبو معاذ الخوي من قرأ وهو عليهم عَمَى فهو مصدر يقال هذا الأمر عَمَى وهذه الأمور عَمَى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبهة وريبة قال ومن قرأ عَمَ فهو عَمَى قول أمر عَمَ وأمور عَمِيَّة ورجل عَمَى في أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكمي • الأهل عَمَى في رأيه متأمل • ومثله قول زهير • ولكنني عن علم ما في غدعم • والعلم الذي لا يبصر طريقه وأنشد
لأنبي بن جني لين جاني • برأسك تحوي غاميا متعاشيا
قال ابن سيده وأعمه وأعمه عَمَى قال ساعدة بن جورة

وعَمَى عليه الموت بأي طريقة • سنان كعسر ألعقاب ومنه

يعني بالموت السنان فهو إذا بدل من الموت ويروي • وعَمَى عليه الموت بأي طريقة • يعني عَمِيَّه ورجل عَمَى إذا كان عَمَى القلب ورجل عَمَى القلب أي جاهل والتي ذهاب قطر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة لأنه لا يفتي فعله على أفعال لأنه ليس بمعسوس وأنما هو على المثل وأفعال أنما هو المعسوس في اللون والصفة وقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخروار قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للؤمنين والكافرين والمعنى وما يستوي الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذي يبصر رشده ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الخروار أي لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في سردابهم وقول الشاعر

وثلاث بين اثنين جبار • سل أعمى عما يكذب بصيرا

يعني القمذج جده أعمى لأنه لا يبصره وجهه بصيرا لأنه يصوب إلى حيث يقصده الرأي وتعالى أظهر التي يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشر يوم القيامة أعمى قيل هو مثل قوله ونحشر الجرمين يومئذ زفا وقيل أعمى عن جهنم وتأويله أنه لا حجة لهم بتدبير الله ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأذر وعدوا وعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم حسرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحق وقد كنت بصيرا بها وقال قطرويه يقل عَمَى فلان عن رشده وعَمَى عليه طريقه إذا لم يهتد لطريقه ورجل عَمَى قوم عَمُونَ قالوا كذا كذا الله

قوله وعَمَى عليه الموت الخ
رفع الموت فاعلا كما في
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه
في مادة عسر بالنصب والصواب
ما هنا وقوله ويروي
• وعَمَى عليه الموت بأي
طريقه • يعني عَمِيَّه الخ
هكذا في الأصل والحكم هنا
وتقدم لنا في مادة عسر أيضا
ويروي بأي طريقة يعني
عَمِيَّه والصواب ما هنا فاقطر

هـ

جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فانهم الاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على المكمل جعلهم في ترك العمل بما يصرون ووعى
 ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعتة التي يعجز عنها الخلقون دليل على وحدانيته
 والاعيان السبل والجل الهاج وقيل السبل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى
 والاعمى الليل والاعمى السبل وهما الابهمان ايضا بالباء للسبل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من
 الاعمين هما السبل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الخيرة في امره اولانها اذا حدثا ووقعا
 لا يقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أدته رجلاه
 وأنشد ابن بري ولم أر أيتك تشى النظم • ولا قدر عندك للعلم

وتحفظوا الشريف اذا ما أخل • وتنفى النقي على الدرهم

وهبت اخطاك للاعميين • وللاثرمين ولم أنظم

أخل من الخللة وهي الحاجة والاعيان السبل والنار والثرمان الدهر والموت والعمياء
 والعمابة والعمية والعمية كله الغواية والباجة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي
 حديث أم معبد تسفها واعمياتهم العمابة الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عياى لم يدر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية
 يغضب لعصبة أو ينصر عصبة أو يدعو إلى عصبة فقتل قتل جاهلية هو فعيلة من العماء الضلالة
 كالقتال في العصية والآهوا وحكى بعضهم فيها ضم العين ومثل أحمد بن حنبل عن قتيل في عمية
 قال الامر الاعمى للعصية لا تستبين ما وجهه قال أبو اسحق انما عمى هذا في محارب القوم وقتل
 بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان مالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتيلها في النار وقال
 أبو العلاء العصبة بنو النعم والعصية أخذت من العصبة وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال
 الراعي • كابدوا خوال العمية النجد • يعنى صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لتلايموت مينة
 عمية أى مينة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل في عمى فى رعى يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
 في عمية فى رعى تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعيل من العمى
 كل رعى من الرعى والخصيص من الخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعنى امرء
 ولا يبين قاتله حكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية وفي الحديث لا تترنوا الشيطان بين
 الناس فيكون دما فى عمى فى غير ضغينة أى فى جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة والعمية الجهالة بالشيء ومنه قوله
 • تجلت عمايت الرجال عن الصبا • وعمية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل يجوز ان
 يكون واحداً وعمى وأعمى على المبالغة قال رؤبة
 وبلد عامية أعمؤه • كلن أَرْضُهُ سَمَؤُهُ

يريد ورث بلد وقوله عامية أعمؤه أراد متاهية في العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال
 أعمؤه عامية فقد هموا آخر وقتاً ياتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع الملقب كقولهم شغل
 شاغل وليل لائل لكنه اضطر إلى ذلك فقد هم وأخر قال الأزهري عامية دارسة وأعمؤه مجاهلة
 بلد مجمل وعمى لا يهتدى فيه والمعاني الأرضون الجهولة والواحدة معية قال ولم أسمع لها
 بواحدة والمعاني من الأرضين الأغفال التي ليس بها أثر عمارة وهي الأعمه أيضاً وفي الحديث
 إن لنا المعاني يريد الأراضي الجهولة الأغفال التي ليس بها أثر عمارة واحداهمى وهو موضع
 العمى كالجمل وأرض عيماو عامية ممكن أعمى لا يهتدى فيه قال وأقرأني ابن الأعرابي

وما مصرى عافى التسلية كأنه • من الاجن أبوال الخاض الضوارب

عم شركه الاقطاريه ويثبه • مرارى تخشى به الموت فاضب

قال ابن الأعرابي عم شركه كما يقال عم طريقاً وعم مسلكاً يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذي في
 حديث سلمان سئل ما يجعل لنا من ذمتنا فقال من عمك إلى هذالك أي اذا ضللت طريقاً أخذت
 منهم رجلاً حتى يفتك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا صولجوا على
 ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالآخرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال
 لقيه في عمية الصبح أي في ظلمته قبل أن أتينه وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصرم
 في عمية الصبح أي في بقية ظلمة الليل ولفظه صكة عمى وصكة أعمى أي في أشد الهاجرة حراً
 وذلك أن الظبي اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعانها فيسدر
 بصره حتى يصل نفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهاجرة حراً وقيل حين كاد الحر يعمى من
 شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمى الحر
 بعينه وقيل عمى رجل من عذوان كان يقضي في الحج فأقبل معقراً ومعه ركب حتى نزلوا بعض
 المنازل في يوم شديد الحر فنقل عمى من جاشت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو
 حرام إلى قابل فوجب الناس بضربون حتى واقوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرِبَ مثلاً وقال الازهرى هو عَمَى كانه تصغيراً عَمَى قال وأنشد ابن الاعرابي
صَلَّيْهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ عَائِراً * عَمَى وَلَمْ يُنْعَلَنَّ الْأَطْلَالَهَا

وفي الحديث نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ نَصْفَ النَّهَارِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ مَكَّةَ
عَمَى قال وعَمَى تصغيراً عَمَى عَلَى التَّخْفِيمِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ وَالْإِنْسَانُ إِذَا خَرَجَ نَصْفَ
النَّهَارِ فِي أَشَدِّ الْحَرِّ لَمْ يَنْتَهِيَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ فَأَرَادُوا أَنَّهُ يَصِيرُ كَالْعَمَى وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَلِقَةِ أَتَى عَلَى قَوْمٍ ظَهَرُوا فَاسْتَأْصَلَهُمْ فَنُسِبَ الْوَقْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى * شَيْخٌ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا

أَيَّ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ فَكَانَ الْعَمَى هُنَا الْبُعْدُ بِصِفَةِ وَطْبِ اللَّيْلِ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْجَاهِلُ مِنْ بَعْدِ ظَنِّهِ
شَيْخًا مَعْمًا بِلَيَاضِهِ وَالْعَمَاءُ مَمْدُودُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ الْكَثِيفُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شِبْهُ الدُّخَانِ
يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ
فَإِذَا خَرَّ الْأَفَى الْمُنَاخِرَ رَأَيْتَهُ * كَلَطُودًا فَرَدَّ الْعَمَاءُ الْمُمْطِرُ

وقال الفرزدق

وَوَقَرَاهُ تَحْزِينُ بَسَرٍ وَكَيْفَةٍ * غَسَدَتْ بِهَا طَبَائِدِي بِرِشَائِهَا
ذَعَرَتْ بِهَا سِرِّيًّا تَقِيًّا جُلُودَهُ * كَتَمَتْ الثَّرِيًّا اسْقَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا

ويروى * اذْبَدَتْ مِنْ عَمَائِهَا * وقال ابن سيده الْعَمَاءُ الْكَثِيفُ الْمُمْطِرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ
وَقِيلَ هُوَ الْأَسْوَدُ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ هُوَ الْبَيْضُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي هَرَأَقَ مَا سَوَّلَ يَتَقَطَّعُ تَقَطُّعَ الْجَفَالِ
وَاحِدَتُهُ عِمَامَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ قَالَ أَبُو عبيدٍ الْعَمَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
السَّحَابُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

وَكُنَّا الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَاءً * صَمِصِمٌ يَتَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب يتجأب عنه أي ينكشف قال أبو عبيدٍ وَأَمَّا بِنَاءُ وَنَا
هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَعْقُولِ عَنْهُمْ وَلَا تَدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ قَالَ وَأَمَّا الْعَمَى فِي
الْبَصَرِ فَقَصُورٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي شَيْءٍ قَالَ الازهرى وقد بلغني عن أبي الهيثم ولم يعزه إليه
ثِقَةٌ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَاقْظُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي عَمَى مَقْصُورٌ قَالَ وَكُلُّ أَمْرٍ لَا تَدْرِيهِ الْقُلُوبُ
بِالْعُقُولِ فَهُوَ عَمَى قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ حَيْثُ لَا تَدْرِيهِ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ وَصَفٌ قَالَ

الازهرى والقول عندى ما قاله أبو عبيد أنه العمامة وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العمامة
بصفة قصير ولا نعت يحده ويهوى هذا القول قوله تعالى هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة والعمام معسروف في كلام العرب إلا أنا لا ندري كيف العمامة التي يأتي الله
عز وجل يوم القيامة في ظلل منه فمن يؤمن به ولا تكيف صفتها وكذلك سائر صفات الله عز وجل
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصور ليس معشى قال ولا بد في قوله أن كان يرسل من مضاف
مخدوف كما حذف في قوله تعالى هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله وهو مخدوف فيكون التقدير أن كان عرش
ربنا ويبدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعمامة والعمامة السحابة الكثيفة المطيقة قال
وقال بعضهم هو الذي هراق ما حول يتقطع تقطع البخل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء في غيب سماء تحت ظل عمامة قالوا يقولون للقطعة الكثيفة عمامة قال وبعض منكر ذلك
ويجعل العمامة أتماماً وفي حديث الصوم فإن عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من
العمامة السحاب الرقيق أى سال دونها ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشئ عيأسه وعمى
الماء عي إذا سال وهمى بهمى مثله قال الازهرى وأشد المنذرى فيما أقرأنى لابي العباس
عن ابن الاعرابي

وغبراء عي بها اللم بين * بها من تنبأ التهلين طريق

قال عمى عي إذا سال يقول سال عليها الال ويقال عيبت الى كذا وكذا أى عيبتا وعطشت
عطشاً إذا ذهب اليه لا يريد غيره غير أنك تؤم على الإبصار والطلقة عي عي وعمى الموج بالفتح
يعنى عي إذا رمى بالقذى والزبد ونفعه وقال الليث التمي على منال الرمي دفع الأمواج القذى
والزبد في أعاليها وأشد * رهاز بدأ يعنى به الموج طاميا * وعمى البعير بلغامه عيأه ورفى
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال الموج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من التهمة قال
وعى التبت يعنى واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشئ اختار له الاسم العيصة قال أبو عبيد
اعتمى عمامة أى قصده وقال غيره اعتمى عمامته اختارته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب
تقول عموا الله وأملوا الله وهما والله يبدلون من الهمة العين من قولها أخرى ومنهم من يقول
عموا الله بالغين للهمة والعموا الضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التيس ومنه قوله تعالى
فعميت عليهم الأنباء يومئذ والتعمية أن تعمي على الإنسان شيئاً فتلبسه عليه تلبساً وفي حديث
الهجرة لا تعمن على من ورائي من التعمية والاختفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد وعميت معنى

البيت تَعِيَّةٌ ومنه المَعْي من الشَّعْرِ وَفَرِي تَعِيَّتْ عَلَيْهِم بالتشديد أبو زيد تركاهم عي إذا أشرفوا على الموت قال الأزهري وقرأت بخط أبي الهيثم في قول القرزدي

عَلَيْتُكَ بِالْمُفَقِّي وَالْمَعْي * وَيَتِ الْمَحْتَبِي وَالْحَافَاتِ

قال نقر الفرزدق في هذا البيت على جر لان العرب كانت اذا كان لاحدهم القربيع فقا عين بعير منها فاذا عت ألفان عَمَلُوا عَمَلَهُ فافترض عليه بكثرة ماله قالوا الحافات الرايات ابن الاعرابي عَمَلُوا اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المناق مثل السليبين الريضين عَمَلُوا مَرَّأَى هذمه مرة الى هذه يريد أنها كانت عَمِلُ الى هذه والى هذه قالوا الاعرف تغنوا التفسير للهروي في الغريتين قال ومنه قوله تعالى مُنْذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْعَمَّ الطول يقال ما أحسن عَمَّ هذا الرجل أي طوله وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرّفه وقال لا عَمَّ الطول من الناس وعَمَّاهُ جَبَلٌ من جبال هذيل وعَمَّاهُ بَنَاتَانِ جَبَلَانِ معروفان (عنا) قال الله تعالى وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلَّهِ الْقِيُومِ قال الفراء عَنْتِ الْوُجُوهَ تَصَبَّتْ لَهُ وَعَمَّتْ لَهُ وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ وَضَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ وَجْهَهُ مَوْرَكِيَّةً إِذَا سَجَدَ وَرَكَعَ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْعَرِيَّةِ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ عَنُوتٌ لَكَ خَضَعْتَ لَكَ وَأَطَعْتُكَ وَعَنُوتٌ لِلْحَقِّ عَنُوتٌ خَضَعْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ كُلُّ خَاضِعٍ لِحَقٍّ أَوْ غَيْرِهِ عَانٌ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَنُوتُ وَالْعَنُوتُ الْقَهْرُ وَأَخَذَتْهُ عَنُوتُهُ أَي قَسَرَّ أَوْ قَهَرَّ مِنْ بَابِ أَتَيْتُهُ عَدُوًّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَطْرُدُ عِنْدَ سَيِّبِيهِ وَقِيلَ أَخَذَهُ عَنُوتُهُ أَي عَنْ طَاعَةٍ وَعَنْ غَيْرِ طَاعَةٍ وَقَضَتْ هَذِهِ الْبَلَدُ عَنُوتَهُ أَي قَضَتْ بِالْقِتَالِ قُوتَهَا أَهْلُهَا حَتَّى غَلِبُوا عَلَيْهَا وَقَضَتْ الْبَلَدُ الْآخَرَى ضَلَمًا أَي لَمْ يُغْلِبُوا وَلَكِنْ ضَوَّلُوا عَلَى خُرُجِ بُوْثُونِهِ وَفِي حَدِيثِ الْفَخْرِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنُوتُهُ أَي قَهَرًا وَعَلَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ عَنَائِعُنَا إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ وَالْعَنُوتُ الْمَرَقَمَةُ كَأَنَّ الْمَأْخُوذَ بِهَا يَخْضَعُ وَيَذَلُّ وَأَخَذَتْ الْبِلَادُ عَنُوتَ الْقَهْرِ وَالْإِذْلَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَائِعُنَا إِذَا أَخَذَ الشَّيْءُ قَهْرًا وَعَنَائِعُنَا عَنُوتُهُمَا إِذَا أَخَذَ الشَّيْءُ مَصْلَابًا كَرَامَ وَرَفَقَ وَالْعَنُوتُ أَيْضًا الْمَوَدَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ أَخَذْتُ الشَّيْءَ عَنُوتُهُ يَكُونُ غَلَبَةً وَيَكُونُ عَنْ تَسْلِيمٍ وَطَاعَةٍ عَنْ يَوْخَذُ مِنْهُ الشَّيْءُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ الْكَثِيرَ

فَمَا أَخَذُوا عَنُوتَهُ عَنْ مَوَدَّةٍ * وَلَكِنْ ضَرْبَ الْمَشْرِفِ اسْتَقَالَهَا

فهذا على معنى التَّسْلِيمِ وَالطَّاعَةِ بِلا قِتَالٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَنْتِ الْوُجُوهَ اسْتَاسَرَتْ قَالَ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانِي الْخَاضِعُ وَالْعَانِي الْعَبْدُ وَالْعَانِي السَّائِلُ مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ

يقال عنت القرية تغنوا إذا سال ماؤها وفي المحكم عنت القرية بجاء كثير تغنوا لم تحفظه فظهر
قال المتكحل الهدلي

تغنوا بمخروبة ناضح * ذوريق يغذو وذو شل

ويروى فاطر بدل ناضح قال شمر تغنوا تسيل بمخروبة أي من شق مخروبة والمخروبة الشق في السنة
والمخروبة المشقوق رواء ذو شل قال الأزهري معناه ذو قطر من الواشن وهو القاطر ويروى
ذوروتق ودمعان سائل قال

لمرات أمه بالباب مهيمة * على يديها دم من رأسه عان

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعنا صرت أسيرة وأعنته أسرته وقال أبو الهيثم العنا الحبس في
شدة ونزل يقال عنا الرجل يغنوا وعنا إذا نزل واستأسر قال وعنته أعنته تغنيته إذا أسرته
وحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانهم عندكم عوان أي أسرى أو كالأسرى
واحدة العواني عانية وهي الأسيرة يقول النخعي عنكم عنة الأسرى قال ابن سبويه العواني
النساء لأنهم يظلمون فلا يتصرفون وفي حديث المقدم الخال وارث من لا وارث له يغلقه أي
عانيه فحذف الياء وفي رواية يغلق عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يغنوا وعنا ومعنى
الأسرى هذا الحديث ما يلزمه بعلقه بسبب الجنابات التي سبيلها أن يتحملها العاقلة هذا عند
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة يطعمها الخال لأن يكون وارثا ورجل عان
وقوم عناة ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى وفكوا العاني يعني
الأسير وفي حديث آخر أظهموا الجائع وفكوا العاني قال ولا أرا ما خوذا الآمن الذل والخضوع
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بجائتنا وربت عنة * للثمن مواعدها التي لم تصدق

الليت يقال للأسير عنا يغنوا وعني يعني قال واذا قلت أعنو فعناه أبقوهم في الأسار قال الجوهري
يقال عني فيهم فلان أسير أي أقام فيهم على أسارهم واحتبس وعنا غيره تغنيته حبسه والتغنية
الحبس قال أبو ذؤيب

مشعشة من أدراع قوت بها * ركبوعتها الزاف وقارها

وقال ساعدة بن جؤبة

فان بك عتاب أصاب بسهمه * حشاه فغنا الجوى والهمارف

قوله الواشن هكذا في النسخة
المعمدة بيدنا وفي التهذيب
الوابتين فاطر اه كسبه
معصمه

دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالنَّقْلِ مِنَ الْمَرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صَقِينَ وَيَقُولُ اسْتَشْرُوا النَّخْشِيَّةَ وَعَثُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيْ أَحْبِسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسِ وَالْأَسْرِ كَأَنَّهُمْ هُمْ عَنِ الْأَغْطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءُ الْإِخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ خَاصَّةً وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَأَعْنَوْ وَعَنَى فِيهِ إِلَّا كُلُّ يَعْنى شَاذٌ فَتَجَمَعَ لَمْ يَحْكُمَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَمْنَا عَلَيْهَا أَنَّهُمْ يَأْتِيَةٌ لِأَنَّ الْقَلَابَ الْأَلْفَ لَا مَاءَ فِي الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ الْفَرَامِ يَعْنى فِيهِ إِلَّا كُلُّ أَيْ مَا يَتَجَمَعُ عَنَى يَعْنى الْفَرَامِ يَرْبِ اللَّبَنَ شَهْرًا فَلَمْ يَعْنى فِيهِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَعْنى عَنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ عَنَى يَعْنى غُنْيًا بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ عَنَى وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ غُنْيَةً تُشْنِي الْحَرْبَ بِضَرْبٍ مُثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَيِّدًا الرَّأْيِ وَأَصْلُ الْعِنْيَةِ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ أَبْوَالُ الْإِبِلِ يُؤْخَذُ مَعَهَا إِخْلَاطٌ فَتُخْلَطُ ثُمَّ تُحْبَسُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ ثُمَّ تَعَالَجُ بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِي سَمِيَتْ عِنْيَةً مِنَ التَّغْنِيَةِ وَهِيَ الْحَبْسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعِنْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ وَالتَّغْنِيَةُ إِخْلَاطٌ مِنْ بَعْرِ وَبَوْلٍ يُحْبَسُ مَدَّةً ثُمَّ يُطْلَى بِهِ الْبَعِيرُ بِالْجَرَبِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَانَ كَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عِنْيَةً • عَلَى رَجْعٍ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَكَيْفُ

وَقِيلَ الْعِنْيَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُسْتَبَالُ فِي الرَّيِّعِ مِنْ تَجَزُّعٍ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطَجَّحُ حَتَّى تَحْتَرُّ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ زَهْرِ ضُرُوبِ الْعُشْبِ وَحَبِّ الْحَلْبِ فَتُعَقَّدُ بِذَلِكَ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي بَسَاتِيْقٍ صَفَارٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُؤْخَذُ وَأَشْيَاعُهُ فَيُخْلَطُ وَيُحْبَسُ زَمَانًا وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَحْتَرَّ وَقِيلَ الْعِنْيَةُ الْهِنَاءُ مَا كَانَ وَكَلَمًا مِنَ الْخِلْطِ وَالْحَبْسِ وَعَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَغْنِيَةً طَلَيْتُهُ بِالْعِنْيَةِ عَنِ الْعِيَانِ أَيْضًا وَالْعِنْيَةُ أَبْوَالٌ يُطَجَّحُ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يَهْنَأُ بِهِ الْبَعِيرُ وَاحِدُهُمْ وَأَعْنَوْ وَفِي حَدِيثٍ الشَّعْبِيُّ لِأَنَّهُ عَنَى بَعْنِيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا قَوْلٌ فِي مَسْئَلَةٍ يَرَأَى الْعِنْيَةَ بَوْلٌ فِيهِ إِخْلَاطٌ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ بِالْجَرَبِ وَالتَّغْنِيَةُ التَّطْلِي بِهَا سَمِيَتْ عِنْيَةً لَطُولِ الْحَبْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

عِنْدِي دَوَاءُ الْأَجْرَبِ الْمُعْبَدِ • عِنْيَتُ مَنْ قَطَرَانٌ مُعَقَّدِ

وَقَالَ خُوَالَرْمَةُ

كَانَ يَذْفُرَاهَا عِنْيَةً مُجْرَبِ • لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُلِ اللَّيْلِ يَنْتَجِ

وَالْقُنْفُلُ مَا يَغْرِقُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا الْوَحْدُ عَنَوْ وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ جَوَانِبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَمَا يَرَحْتُ تَقْرِيبَهُ أَعْنَاءَ وَجْهِهَا • وَجَبْهَتُهَا حَتَّى تَشْفَى قُرُونُهَا

ابن الاعرابي الأعناء النواحي واحد هاعنأوهي الأعنان أيضا قال ابن مقبل
لا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا • تُبْقِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ
ويروى أحجاء واوردا لازه رى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الأبل فقال أعنان
الشياطين أراد أنها مثلها كأنما أراد أنها من نواحي الشياطين وقال العياشي يقال فيها أعنأمن
الناس وأعرا من الناس واحد هاعنأوهو عرواى جماعات وقال أحمد بن يحيى بها أعنأمن الناس
وأفنا أى أخلاط الواحد عنأوهو وهم قوم من قبائل شتى وقال الأصمى أعنأه الشئ بمعوانيه
واحد هاعنأه بالكسر وعنأه الشئ أبديش وعنأه بعنأه أخرجه وأظهره وأعنى القيث
النبات كذلك قال عدى بن زيد

وَيَا كُلَّنْ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلَيْتَ • كَلَّنْ جَهَافَاتِ النَّهَامِ الْمَزَارِمَا
فلم يليت أى فلم يثقل من شيا قال ابن سيده هذه الكلمة واو ية وباقية وأعناء المطرأية ولم
تغن بلادنا العام يبنى أى لم تثبت شيا والواو لغة الأزهرى يقال للارض لم تغن شئ أى لم تثبت
شيا ولم تغن شئ والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحشيت وقال الأصمى سألته فلم يغن
لى شئ كقولك لم يتدلى شئ ولم يضر لى شئ وما أعنت الارض شيا أى ما أثبتت وقال ابن
برى فى قول عدى • وَيَا كُلَّنْ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ • قال حذف الضمير العائد على ما أى ما أعناء
الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يعدى بالياء فيقال عنتبه فى معنى أعنته وعليه قول ذى الرمة
• مَاعَنْتَبَهُ • وسند كره عقبها وعنت الارض بالتبات تغنأوهو تغنى أيضا وأعنته أظهره
وعنأه الشئ أخرجه فالذوالرمة

وَلَمْ يَلَيْتَ بِالْخَلْصَاءِ مَاعَنْتَبَهُ • مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْشَاءِ وَهَجِيرُهَا
وأنشدت المتخيل الهذلى • تَغْنُو بِمَجْرُوتِهِ نَاضِحٌ • وعنا التبت يغنأوا أظهر وأعناء المطر
اعنأوهو عناء الماء إذا سألوا عن الرجل إذا صدف أرضا قد اشترت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا
وما عانا ما يشاكه وعنا الكلب الشئ يغنأوا فشمه ابن الاعرابي هذا يغنأوهذا أى يأتبه
فيشمه والهموم تغنى فلانا أى تأتبه وأنشد
وَأَنَا تَغْنِيَنِ الْهُمُومُ قَرْنِيهَا • سُرَّحَ الْيَدَيْنِ خَالِ الْخَطَرَاتَا
ابن الاعرابي عنت بأمر معناه يغنأوهو عنأى أمر سوا من المعنى ومنه قولهم

• **إِيَالُ أَعْنِي** واسمعي بإجاره • ويقال **عَنَيْتُ** و**عَنَيْتُ** كل يقال ابن الاعرابي عنا عليه الأمر أي شق عليه وأشد قول من رد

وشق على امرئ وعنا عليه • تكاليف الذي لن يستطيعا

ويقال **عُنِي** بالشيء فهو معني به أو أعنيته وعنيته بمعنى واحد وأنشد

ولم أخل في قفرو لم أوف مرياً • يفاعولم أعني المظي النواجيا

وعنيته حبسته حبسا طويلا وكل حبس طويل تعنية ومنه قول الوليد بن عتبة

قطعت الدهر كالسدم المعنى • تهتر في دمشق وما تريم

قال الجوهري وقيل إن المعنى في هذا البيت قل لئيم إذا هاج حبس في العنة لأنه يرغب عن خلقه

ويقال أصله معن فأبدلت من إحدى التونات ياء قال ابن سيده والمعنى قل مقرف يقط إذا هاج

لأنه يرغب عن خلقه ويقال **لَقَيْتُ** من فلان عنيته وعنا أي تعبنا وعنا الأمر بعنيته عناية وعنيا

أهمه وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقرئ بعنيته فمن قرأ بعنيته بالعين المهملة

فمعناه شأن لا يهمه معه غيره وكذلك شأن يغنيه أي لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره

وقال أبو تراب يقال ما أعني شيئا وما أعني شيئا بمعنى واحد واعتني هو بأمر ما هم وعني بالأمر

عناية ولا يقال ما أعني بالأمر لأن الصيغة موضوعها لم يسم فاعله وصيغة التمجيد أعني لما

سمي فاعله • وجلس أبو عثمان إلى أبي عبيدة فجاءه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قولنا عنيته

بجاجة فقال له أبو عبيدة أعني بجاجتي فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك فلما خلوها قالت له انما

يقال لعن بجاجتي قال فقال لي أبو عبيدة لا تدخل إلى قلتي لم قال لا أنك كنت مع رجل دوري سرق

مني عام أول قطيفة لي فقلت لا والله ما إلا أمر كذلك ولكنك سمعني أقول ما سمعت أو كلا ما هذا

معناه وحكي ابن الاعرابي وحده عنيته بأمره بصيغة الفاعل عناية وعنيا فأنابه عن وعنيته بأمره

فأنابه عن وعنيته بأمره فأنابه عن وعنيته بأمره وقال القراء يقال هو معني بأمره وعنا بأمره ومعني

واحد قال ابن بري إذا قلت عنيته بجاجة فكذلك بالياء كان الفعل مضموم الأول فإذا عدته بني

فالوجه فتح العين فتقول عنيته قال الشاعر

إذا لم تكن في حاجة المرأة عانيا • نسيت ولم يتفعل عقدا الرثام

وقال بعض أهل اللغة لا يقال عنيته بجاجة إلا على معنى قصدها من قولك عنيته الشيء أعنيته إذا

كنت قاصداً له فامان العناء وهو العناء فبالفتح نحو عنت بكذا وعنت في كذا وقال البطليوسي
أجاز ابن الاعرابي عنت بالشيء أعنى بعفاناً عان وأنشد

عان بأخراها طويل الشغل * له جفيران وأى تبل

وعنت بجاهتك أعنى بها وأناهم معنى على مفعول وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه مالا
يعنيه أى لا يهيمه وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كلن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استسكى أتاه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عین
قوله يعينك أى يشغلنويقال هذا الأمر لا يعينى أى لا يشغلنى ولا يهمنى وأنشد
عنانى عنك والآنصاب حرب * كلن صلابها الأبطال هيم

أراد شغلنى وقال آخر

لا تلنى على البكاء خليلي * انه ما عنك قدما عناني

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقعه * الا تكلفه ما ليس يعنيه

أى لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عنت فلان عني أى
قصده ومن تعنى بقولك أى من قصد وعنانى أمر كى أى قصدنى وقال أبو عمرو في قول الجعدى
* وأعضد المظى عوانى * أى عولل وقال أبو سعيد معنى قوله عوانى أى قواصدي السير
وفلان تغناه الحمى أى شغهم ولا يقال هذه اللفظة في غير الحمى ويقال عنت في الأمر أى تعنت
فيه فأننا أعنى وأناعن فإذا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لان الأمر غناه ولا يقال كيف
من تعنى بأمره وعانى الشيء قاساه والمعاناة القاساة يقال عانا مو تعناه وتعنى هو وقال
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى * وهم تغناه معنى ركاثة

وروى أبو سعيد المعاناة المداواة قال الاخطل

فان ألك قد عانت قومي وهبتهم * فهل هل وأول عن نعيم بن اخنما

هل هل تأن وانتظر وقال الاصمعي المعاناة والمقاومة حسن السياسة ويقال ما يعاون مالههم
ولا يقاونه أى ما يقومون عليه وفي حديث عتبة بن عامر في الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعاون مالههم أى
يقومون عليه وعنى الأمر يعنى واعتنى زل قال الروبة

أتى وقد تعنى أمور تعنى * على طريق العذران عذرتني

وَعَنَتْ بِهَا مَوْرَزَكَتٌ وَهِيَ عَنَاءٌ وَتَعْنِي نَصَبٌ وَعَيْنُهُ أَوَّاعِيَةٌ وَتَعْنِيهِ إِضَافَتُهُنَّ وَتَعْنِي الْعَنَاءَ
تَجَنُّمَهُ وَعَنَاءٌ هُوَ أَعْنَاءُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالْيَارِ الَّتِي أَرَى * لَكَ لَيْلَتِي الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَنَاءٌ تَعْنِيهَا وَعَنَاءٌ تَرَحَّلُ * فَسَمِعَ فَقَالَ تَعْنِيهَا تَحَرُّهَا وَتُسْقَطُهَا
وَالْعَيْنَةُ الْعَنَاءُ وَعَنَاءٌ عَانٌ وَمَعْنَى كَمَا يُقَالُ شَعْرًا عَرُومًا مَاتَتْ قَالَ عَيْمٌ بْنُ مُقْبِلٍ
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ قَامَةٍ * وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ قَوَادِلِ عَانٍ

وَقَالَ الْأَعَشَى

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ * عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنَى

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ مَحْنَتُهُ وَحَالُهُ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا أَمْرُهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَاحِدٌ وَعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصِدُهُ
وَالاسْمُ الْعَنَاءُ يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ كَلَامُهُ وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَلَا تَعْنَانِ أَحْبَابُكَ
أَيُّ لَا تُشَاجِرُهُمْ عَنْ تَعْلَبٍ وَالْعَنَاءُ الضَّرُّ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنْ الْمَعْنَى وَفِيهِ
لُغَاتٌ عُنُونَتْ وَعَنَيْتُ وَعَنَنْتُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عُنُونُ الْكِتَابِ وَاعْنُهُ وَأَنْشَدَ بُونَسَ
فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يُسَرَّوْكَ تَمَّا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعُنْوَانُ وَالْعُنْوَانُ سِمَةُ الْكِتَابِ وَعُنُونُهُ عُنُونُهُ وَعُنْوَانُهُ أَعْنَاءُ كَلَامُهُمَا وَسَمَّاهُ بِالْعُنْوَانِ
وَقَالَ أَيْضًا وَالْعُنْيَانُ سِمَةُ الْكِتَابِ وَقَدْ عَنَاءُ وَأَعْنَاءُ وَعُنُونُ الْكِتَابِ وَعُلُونَتُهُ قَالَ يَعْقُوبُ
وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ وَأَعْنُ أَيُّ عُنُونُهُ وَاحْتَمَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي جِهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ
أَيُّ آثَرِ حِكَاةِ الْخِيَانَةِ وَأَنْشَدَ

وَأَشْمَطَ عُنْوَانٌ بِهِمْ مِنْ سُجُودِهِ * كَرَكِبَةٍ عَنَزَ مِنْ عُنُوزٍ بَنِي نَصْرٍ

وَالْمَعْنَى جَمْلٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِينَ فَقَرْنَهُ وَيَعْقُرُونَ سَنَامَهُ لِئَلَّا يَرْكَبُوا وَلَا يَنْتَفِعَ
بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ أَيْلُ الرَّجُلِ مِائَةً عَمِدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ إِلَهُهُ
فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لِئَلَّا يَرْكَبُوا وَلَا يَنْتَفِعَ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهَا تَمِي وَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ
سَنَاسِينَ مِنْ فَقَرَتِهِ وَيَعْقُرَ سَنَامَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي هُوَ التَّعَبُ
فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْيَأْوِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَبْسِ عَنِ التَّصَرُّفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْوَأْوِ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قوله من جبان هو هكنا في
الاصل بالياء الموحدة
والجيم اه

غَلَبَتْكَ بِالْمَقْنَى وَالْمَعْنَى • وَبَيَّتَ الْمُحْتَسِبِي وَالْمُحَافِقَاتِ
يقول غَلَبَتْكَ بَارْبِعَ قِصَائِدِهَا الْمَقْنَى وَهُوَ بَيْتُهُ

فَلَسْتَ وَلَوْ فَتَاتَ عَيْنُكَ وَاجِدًا • أَبَاكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كَدَارِمَ
قال وأراد بالمعنى قوله قَعْنَى فِي بَيْتِهِ

تَعْنَى بِأَجْرِ لَقَمِي نِيرَتِي • وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لِرَوَاةِ
فَكَفَّرَتْ بِمَا بَعَثَ مِنْهَا • وَمَا يَجِبُ مَضْرُوءَاتِ
قال الجوهري ومنها قوله

فَأَنَّكَ أَذْنَعَى لَتُدْرِكَ دَارِمًا • لَا تَنْتَ الْمَعْنَى بِأَجْرِ الْمَكَاثِ
وأراد بالمعنى قوله يَسْتَلْزِمُ دَارِمًا مَحْتَبَ خَنَانِهِ • وَمَجَاشِعُ وَأَبْوَالُ الْفَوَارِسِ تَهْتَلُ
لَا يَحْتَبِي خَنَانَهُ يَتَكَلَّمُ مِثْلَهُمْ • أَبَدًا إِذَا عَدَّ الْعَمَلُ الْأَقْصَلَ
وأراد بالمعنى قوله

وَأَيْنَ يَقْضَى لِلْمَالِكِ أُمُورُهَا • بِحَقِّ وَأَيْنَ تَلْخَافُ الْوَامِعُ
أَخَذْنَا بِأَقَاوِ السَّعَاءِ عَلَيْكُمْ • لَنَاقِصَرَاهَا وَالْجُورُ الطَّوَالِعُ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العفوة والعفو
جميعا الخش قال ووجدت لأبي ويزن السعدي يتنافي العفو

قَرَّبَ كُلَّ صِلَةٍ مَحْنَقٍ قَطْمٍ • عِوَاهُ نَجَّيَ بِالْمِثْلِ مَضْبُورُ

وقيل هو بجل عهوه نيل التيج لطيفه وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه الجمل به لخصته

(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عيلاً وعوا وعوة وعوية كلاهما نادى
خطمه ثم صوت وقيل مدصوته ولم يفسح واعتوى كعوى قال جرير

الْأَنْعَامُ الْعُكْلَى كَلَبٌ فَقُلْهُ • إِذَا مَا اعْتَوَى إِخْسَاءً أَوْ الْقَوْلَ عَرَفَا

وكذلك الأسد الأزهري عَوَى الْكِلَابُ وَالسِّبَاعُ يُعَوَّى عَوًا وَهُوَ صَوْتُ عَمْدٍ وَلَيْسَ يَنْجُ وَقَالَ
أَبُو الْجَرَّاحِ الذَّئْبُ يُعَوَّى وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي

هَذَا أَحَقُّ مَثَلٍ بِالْعَرَبِ • الذَّئْبُ يُعَوَّى وَالْغُرَابُ يَبْكِي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عواماً وهو يملأ الكلاب أى
يملأها قال ابن بري أعلم العوامى الكلاب لا يكون إلا عند السفاذ يقال عاوت الكلاب إذا

استخرمت فان لم يكن للسفاد فهو التباح لا غير قال وعلى ذلك قوله
 جرى ربه عني عدى بن حاتم * جراء الكلاب العاويات وقد فعل
 وفي حديث حارثة كاتي اسمع عواء اهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العوا صوت السباع
 وكانه الذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعوام مدود الكلب يعوى كثيرا وكتب
 عواء كثيرا العوام في الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستخرمة تعوى الى
 الكلاب اذا صرقت ويعوين وقد تعاولت الكلاب وعاولت الكلاب الكلبة ما يحتمل ومعاوية
 اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولاهن
 ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شئ تقول في تصغير مية
 مية واما اهل الكوفة فلا يحذفون منه شئ يقولون في تصغير معاوية معاوية على قول من قال اسيد
 ومعيوة على قول من يقول اسود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين معاوية على لغتهم
 يقول في اسود اسود ومعية على قول من يقول اسيد ومعية على لغتهم يقول في احوى احوى
 قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول ابوهرى ومعيوة على قول من يقول اسود غلط
 وصوابه كما قلنا ولا يجوز معيوة كما لا يجوز جريرة في تصغير جريرة وانما يجوز جريرة وفي المثال
 لولك اعوى معاوية واصله ان الرجل كل اذا امسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه
 انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال لولك اعوى
 معاوية وحكام الازهرى ومن امثالهم في المستغيث عن لا يغيبه قولهم لولك عويت لم اعوه
 قال واصله الرجل بيت بالبلد القفر فيستنج الكلاب بعوائها ليستدل بها على الحق وذلك
 ان رجلا يات بالقفر فيستنج فاما ذئب فقال لولك عويت لم اعوه قال ويقال للرجل اذا دعا قوما
 الى الفتنة عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن القراء انه قال هو يستعوى القوم
 ويستغويهم اى يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتعاوروا عليه اذا تجمعوا عليه
 بالعين والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا تعقبهم الى الفتنة ويقال للرجل الحازم الخلد
 ما ينهى ولا يعوى وماله عا ولا يابح اى ماله غم يعوى فيها الذئب وينبح دونها الكلب وربما
 سمي رغاء الفصيل عواء اذا ضعف قال

بها الذئب محزوناً كان عوامه * عوام فصيل آخر الليل محتل

وعوى الشئ عيّا وعيّا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتويته * عن الغاية الكرى وهن قعود

وعوى القوم عطفها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوت الناقة البرة عيّا إذا ألوتها بجمطمها

قال رؤبة إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى القوم صدور ركابهم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث إن أبا فاسالة عن نحر الابل

فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها التبرز البهوى المنحر والى التي والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والجل عيّا وعوته تعوية كونه قال الشاعر

وكانهم الماعويت قرونها * أداما ملوقها أغر نجيب

واستعويته أنا إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من جبل ونحوه فقد عواها عيّا وقيل العي أشد من

اللي الأزهرى عويت الجبل إذا لويته والمصدر العي واللي في كل شيء اللي وعقت يده وعواها

إذا لواه وقال أبو العيشل عويت الشئ عيّا إذا أملت به وقال الفراء عويت العملة عبة

ولو يتهاية وعوى الرجل بلغ الثلاثين فعويت يده فعوى يده غيره أي لواه لياشديدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي

تعاوونوا وتساعدوا ويروى بالغين المجمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجتم الشتاء طاب الصلاة

وقال ابن كاسهى أربعة كواكب ثلاث متشقات متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عوا الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء فى الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول النامية السماء الراح ولا يجعل العواء يمانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء مدودة والجوزاء مدودة والشعرى مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كابة ألف أعلاها أخفها ويقال كأنها تون وتذعى ويركى الأسد وعروق

الأسد والعرب لا تنكز كرونها لأن السماء قد استغرقتها وهوا شهر منها وطلوعها الاثنتين

وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتين وعشرين ليلة تحل من أذار وقال الحصيني فى

قصيدته التى يذكر فيها المنازل

واتتبرت عولوه * تتأثر العقدا تقطع

قوله والقصر فيها أكثر
هكذا في الأصل والمحكم
والذي في التهذيب والمثد
فيها أكثر فخر اه

ومن جمعهم فيها انطلقت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشتن السقاء قال
الازهرى من قصر العواشيمها باشت الكلب ومن مدها جعلها تعوى كما يعوى الكلب والقصر
فيها أكثر قال ابن سيده العواشيم من منازل القمر يمدو يقصروا الالف في آخره للتأنيث بمنزلة
الالف بشرى وحسلى وعينها ولاؤها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو والآخرة التي هي لا تبدل
من ياء وأصلها عوياً وهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال لي أبو علي انما قيل العوا لانها
كوا كبحتوية قال وهي من عويت يده أى لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوياً وقد اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضى قلب الياء
واو ألا تراهم قالوا طويت طياً وشويت شياً وأصلها ما طوى أو شوى فقلبت الواو ياء فهل اذا كان
أصل العوا عوياً قالوا عياً فقلبو الواو ياء كما قبلوها في طويت طياً وشويت شياً فالجواب أن فعلى
اذا كانت اسماً لا وصفاً كانت لامها ياء فقلبت ياء وهاو واو وذلك نحو التقوى أصلها وقيا لانها فعلى من
وقيت والشنوى وهي فعلى من شئت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من رعيت
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة بمنزلة البقوى والتقوى والفتوى فقلبت
الياء التي هي لام واو وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الاولى ساكنة فادغمت في الآخرة
فصارت عواً كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قبلت ياء وهاو واو لبقيت بحالها نحو الخزياء والصدى ولو
كانت قبل هذه الياء وأول قلب الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقيا وسكن الأول منهما وذلك
نحو قولهم امرأه طياً وريراً وأصلها ما طوى وريراً لانها من طويت ورويت فقلبت الواو منها ياء
وادغمت في الياء بعد ما فصارت طياً وريراً ولو كانت ريراً اسماً لوجب أن يقال روى وحالها كحال العوا
قال وقد حكى عنهم العواشيم المتى هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك أنه
زاد للفاصل ألف التأنيث التي في العواء فصارت في التقدير مثال العوا الفين كما ترى ساكنين
فقلبت الآخرة التي هي علم التأنيث همزة متحركة لا لتقاء الساكنين والقول فيها القول في جراء
وصحراء وصلفاء وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء نزال القصر عنها هل ردت الى
القياس فقلبت الواو ياء والوزن فعلى المقصورة كما يقال رجل أوى وامرأة لىاء فهـ لا قالوا
على هذا العباء فالجواب أنهم لم يثنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العباء
فعدوا وأصله العوياً كما قالوا امرأته لىاء وأصلها لوى بولكنهم انما أرادوا القصر الذى في العواثم
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبعض الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

لَمْ يَوَاوُا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِجَهْلِهِ أَدْلَى عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَرِزُوا الْمَذْبِتُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَا ضُطُّوا إِلَيْهِ
فَرَكِبُوا مَوَاهِمَ حَيْثُ نَزَلَ الْقَصْرُ نَاوُونَ وَبِهِمْ مَعْنِيُونَ قَالَ الْقُرْزُوقُ
فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاءَ قِيْلَهُ * لَزَادَتْ عَلَيْهِمْ نَشْلٌ وَتَعَلَّتْ
وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى إِلَى الْحَطِيئَةِ الْأَزْهَرِي وَالْعَوَا وَالنَّابُ مِنَ الْإِيلِ مَعْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هَذِيلِ النَّابُ
الْكَبِيرُ قَالَتْ لِأَسْنَامِهَا وَأَنْشَدَ

وَكَلَّوْا السَّنَامَ اجْتَنَّتْ أَمْسَ فِقُومُهُمْ * كَعَوَا بَعْدَ النَّبِيِّ غَابَرِيْعُهَا
وَعَوَا عَنْ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الرُّجُلِ كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَقْتَابِهِ وَأَعَوَا مَوْضِعَ قَالِ
عَبْدُ مَنْصُوفٍ بِزَيْدِ بْنِ الْهَدَلِ

الْأَرْبَعَاءُ لَا يُجَابُ مَوْدِعُ * بِسَاحَةِ أَعَوَا مَوَاجِ مَوَاتِلِ
الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَا مَسَافِلُهُ الْإِنْسَانُ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعَوَّةُ كُلُّهُ الدُّبُرُ
وَالْعَوَّةُ عِلْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُصَبُّ عَلَى غَلْطِ الْأَرْضِ وَالْعَوَّةُ الضَّوَّةُ وَعَوَى عَوَاعَةً زَبْرُ الْضَانِ اللَّيْثُ
الْعَوَا وَالْعَوَّةُ تَغْتَلَنُ وَهِيَ الدُّبُرُ وَأَنْشَدَ

قِيَامُ يَوَارُونَ عَوَاتِهِمْ * بِشَقِي وَعَوَاتِهِمْ أَظْهَرَ

وَقَالَ الْأَخَرِيُّ الْعَوَا عَنِ الْعَوَّةِ

فَهَلَّا شَدَدَتْ الْقَدَارُ بَطَاوِيَا * وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَفْرَحُ الْقَتْبُ

وَالْعَوَّةُ وَالضَّوَّةُ وَالصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتْهُمْ أَيْ أَصَوَّتَتْهُمْ وَجَلَبَتْهُمْ وَالْعَوَجُوعُ
عَوَّتُوهِيَ أَمْ سُوَيْدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ عَامَقُ صَوْرُ زَبْرٍ لِلضَّيْنِ وَرُبَّمَا قَالُوا عَوَّوْا وَعَامَوْعَايُ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَايَ يُعَايِ مُعَاعَاةً مُعَاعَاةً وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يُعَوَّى عَوَاعَةً عِيَّيَ يُعَيَّيَ عِيْعَاءَةً وَعِيْعَاءَةً
وَأَنْشَدَ

وَأَنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابٍ مُحَرَّقٍ * وَلَمْ أَسْتَعْرِضْهُ مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعٍ

(عيا) عَمِيَ بِالْأَمْرِ عِيَاوَعِي وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَا هَذَا عَنْ الزَّجَاجِيِّ وَهُوَ عَوَى وَعِيَّيَ وَعِيَّيَ عَمَزَعْنَهُ
وَلِيُطَبَّقَ أَحْكَامُهُ قَالِ سَيُورِيهِ جَمْعُ الْعِيَّيَ أَعْيَاءُ وَاعْيَاءُ التَّعْصِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ
وَالْإِعْلَالُ لِاسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ الْيَمِينِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمَا ضَرَبَ بِضَاءٍ بِأَوَى مَلِكُهَا * إِلَى طَنْفِ أَعْيَاءٍ بِرَاقٍ وَنَازِلِ

فَأَتَمَّ عَدَى أَعْيَاءَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَحٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَحٌ بِرَاقٍ وَنَازِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَا بِالْبَاءِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ أَعْيَاءٍ أَعْيَاءُهُ قَالُوا سَيُورِيهِ أَخْبَرَنَا هَذَا الْفَرَسِيُّ نَوْسٌ قَالِ ابْنُ بَرَى صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يفرح العوا كما يفرح القتب
الاصل وحرره اه

أَعْيَا وَأَعْيَاءُ كَذَا كَرَمِيبُورِه قال ابن بري وقال يعنى الجوهرى ومَعْنَا من العرب من يقول
أَعْيَا وَأَعْيَاءُ فَيُسَيِّقُ قال فى كتاب سيبويه أَعْيَاءُ جمع عَيَاءٍ مَفْرَجُ الناقَةِ وذَكَرَ أن من العرب من
يُدْعِمُ فَيَقُولُ أَحِبَّةُ الأزهرى قال الليث البجلي تَأْسِيسُ أَهْلِهِ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ وَهُوَ مُصَدِّرُ الْعَيْنِ قال
وفيه لغتان رجل عَيٌّ بوزن فَعِيلٍ وقال العجاج • لَا طَائِشَ قَائِقٍ وَلَا عَيٍّ • ورجل عَيٌّ بوزن فَعَلٍ
وهو أَكْثَرُ مِنْ عَيٍّ قال ويقال عَيٌّ يَعْبَأَنَّ عَنْ حُجَّتِهِ عَيَّاءُ عَيَّاءُ كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ مَنْحَلٌ حَسْبِي يَحْيَا وَحَيٌّ
قال الله عز وجل وَيَحْيَا مَنْ حَيٌّ عَنْ مَنَّةٍ قال والرجل يَتَكَلَّفُ عَمَلًا فَيَعْبَأُ بِهِ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَلِجْ بِهِ
عَمَلُهُ وَحَيٌّ عَنْ الْفِرَاءِ قال يقال فى فَعَلٍ الْجَمِيعُ مِنْ عَيٍّ عَيَّاءُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ
يَحْدَثُ بِنَاعٍ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّ • أَخَارِيسُ عَيَّاءُ بِالسَّلَامِ وَبِالتَّسَبُّبِ
وقال آخر من الذين إِذَا قُلْنَا حَدِيثُكُمْ • عَيَّاءُ إِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَاكُمْ شَغَبُوا
قال وإذا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْأَوَّلِ لَمْ تُدْعَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ عَيٌّ وَيَحْيَى قال ومن العرب من أَدْعَمُ فى مَثَلٍ
هَذَا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ

فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النَّسَائِمِيَّةِ • تَمْشِي بِسُدَّةٍ يَتَهَاوَمِي

وقال أبو اسحق النخوى هذا غيرُ جَائِزٍ عِنْدَ حَذَقِ النُّعَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْقُرَاءُ
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قال الأزهرى والقياس ما قاله أبو اسحق وكلام العرب عليه وَأَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى
الْإِظْهَارِ فِي قَوْلِهِ يَحْيَى وَيَمِيتُ وَحَكَى عَنْ شُعْرَيْيَتٍ بِالْأَمْرِ وَعَيْنُهُ وَأَعْيَاءُ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ
الليث أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضِيطَّهَ وَعَمِيتَ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمِيتُ فَلَنَا أَعْيَاءُ أَيْ جَهْلُهُ وَقُلَانِ
لَا يَعْْيَاءُ أَحَدًا يَلَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فى ذَلِكَ أَنَّ تَعْيَا عَنْ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُئِلَتْ جَهْلًا بِهِ قَالَ
الرَّاعِ • بِسَائِنْ عَمَلِكَ وَلَا يَعْْيَاكَ مَسْؤُلٌ • أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَعَمِيَّ فى الْمَنْطِقِ عَمِيَّا حَصِرَ وَأَعْيَا
الْمَاشِي كُلُّ وَأَعْيَا السَّيْرَ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ أَكْثَرُ طَلْعُهُ وَأَبْلُ مَعْيَا مَعْيِيَّةٌ قال سيبويه سألت الخليل
عن مَعْيَا فَقَالَ الْوَجْهَ مَعْيَا وَهُوَ الْمَطْرُودُ كَذَلِكَ قَالَ بُونِسَ وَأَنْمَا قَالُوا مَعْيَا كَمَا قَالُوا مَدَارَى
وَصَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذْ كَانَتْ تُسْتَقْتَلُ وَحَدَّهَا وَرَجُلٌ عَيَّاءُ عَمِيٌّ بِالْأُمُورِ وَفى الدِّعَاءِ
عَمِيٌّ لَمْ يَنْشَأْ وَالنَّصَبُ جَائِزٌ وَالْمَعْيَاةُ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدَى لَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ تَالِيَّ بَشْيٍ
لَا يَهْتَدَى لَهُ وَقَدْ عَيَّاهُ وَعَيَّاهُ تَعْيِيَةً وَالْأَعْيِيَّةُ مَعَايِشُهُ وَقُلْ عَيَّاهُ لَا يَهْتَدَى لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِى لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِى لَا يَضْرِبُ وَاجْتَمَعَ أَعْيَاءُ جَعَرُوا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى
كَانَ مِنْهُمْ كَسْرٌ وَافْعَلَا كَمَا قَالُوا أَحْيَاءُ النَّاظِقَةِ وَاجْتَمَعَ أَحْيَاءُ وَخُلْ عَيَّاءُ كَعْيَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَفى

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قالت زوجي عيأيا طبأه كل داء له داء قال أبو عبيد
 العيأيا من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الاثير في تفسيره العيأيا
 العيأ الذي تعيب مياضعة النساء قال الجوهري ورجل عيأيا اذا عي بالامر والمنطق وذكر
 الازهرى في ترجمة عيا * بجهة الشيخ العباء النط * وفسر بالعبام وهو الجافي العي ثم قال ولم
 أسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث قال وأما الرجز فالرواية عنه * بجهة الشيخ العياء * بالياء
 يقال شيخ عيأمو عيأيا وهو العباء الذي لا حاجة له الى النساء قال ومن قال بالياء فقد صحف وداء
 عيأ لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعياه بالاطباء ناجس * أراد أعياه الاطباء
 فقد أبا الحرف اذ كانت أعياه في معنى برح على ما تقدم الازهرى وداء عيأ مثل عيأ وعيأ أجود
 قال الحرث بن طقيل

وَتَنْطِقُ مَنْطِقًا حُلُوًّا لَذِيذًا * شَفَاءُ الْبَثِّ وَالسُّقْمِ الْعَيِّ

كَأَنَّ فَضِيضَ شَارِبِهِ بَكَاسٌ * شَمُولٌ لَوْثُهَا كُلُّ رَازِقِي

جَمَاعٍ يَقْطُبَانِ بَرْنَجِيْسِلِ * عَلَى فَمَلْعِ الْمَدَنِ الدَّكِي

وحكى عن الليث الداء العيأ الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيأ الحق قال الجوهري داء عيأ أي
 صعب لا دواء له كانه أعياه على الاطباء وفي حديث على كرم الله وجهه فعلهم الداء العيأ هو الذي
 أعياه الاطباء ولم يتجمع فيه الدواء وحديث الزهري أن بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل
 معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فأنزلهم

وَمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقَضَاءُ عَيَاؤُهَا * تَذَرُ النَّفِيقَةَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ

عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشَوَائِهَا * وَقَطَعَتْ مَجْرَدَهَا بِحَكْمِ فَاصِلِ

قال ابن الاثير أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فغشبهه برجل نزل به ضيف فجعل
 قراءه يما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبس على الحنيد والشوا وتجميل القرى عندهم محمود
 وصاحبه ممدوح وتعبا بالامر كنعني عن ابن الاعرابي وأنشد

حَتَّى أَزُورَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ * إِنْ التَّعَيَّ لِي بِأَمْرِكَ عَمْرَضٌ

وبنو عيأ من جرم وعيأية من عذوان فيهم حساسة الازهرى بنو عيأ ينسب اليهم
 أعيوى قال وهم من العرب وعاعى بالضأن عاعا مو عيأ قال لها عا ورعما فالوا عوا وعاعا
 وعيى عيأة وعيأة كذلك قال الازهرى وهو مثال حاسى بالغنم حيماء وهو زجرها وفي الحديث

شفاه إلى السؤال إلى الجهل عبي به بعباوعى بالادغام والتشديد مثل عبي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه الطريق فعبى بشأنها أي تجزعتهم لو أشكل عليه أمرها قال الجوهري إلى خلاف البيان وقد عبي في منطقة وفي المنسل أعبي من باقل ويقال أيضا عبي بامر موعبي إذا لم يتبدل وجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عبيوا مخففا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عبيوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عبيوا بامرهم كما • عبت بيضها الجمامة

وأعيا في هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فإن الكثرة أعيا في قديما • ولم أقرن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أفترق فقر أشديدا ولا أمكنتي جمع المال الكثير ويروي أعيا في أي أدلني

وأخضعني وحكي الأزهرى عن الأصمعي عبي فلان بيا من بالامر إذا تجزعتهم ولا يقال أعيا به قال

ومن العرب من يقول عبي به فبدغم ويقال في المثنى أعيت وأناعي قال النابغة

• عبت جوابا ما بالربع من أحد • قال ولا ينشد أعيت جوابا وأنشد لشاعر آخر في لغة من يقول

عبي • وحتى حسبناهم فوارس كهمس • حيوا به دما ما نوا من الدهر أعصرا

ويقال أعيا على هذا الامر وأعيا في ويقال أعيا في عباؤه قال المزار

• وأعيت أن تجيب رقي راق • قال ويقال أعيا به بعيره وأذم سواه والإعيا الكلال يقال

مسيبت فاعيت وأعيا الرجل في المثنى فهو معي وأنشد ابن بري

إن البراذين إذا جريته • مع العناق ساعة أعينه

قال الجوهري ولا يقال عيان وأعيا الرجل وأعيا الله كلاهما بالالف وأعيا عليه الامر وتعبا

وتعبا بمعنى وأعيا أبو بطن من أحد وهو أعيا خوف قعس بناطير بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة

ابن دودان بن أسد قال حريث بن عتاب النبهاني

تعالوا فأنركم أعيا وفقعس • إلى الجحد أدنى أم عشرة مطام

والنسبة اليهم أعوي

(فصل الغين المجهمة) • (غبا) غبي الشيء وعبي عنه غبا وغباؤه لم يقطن له قال الشاعر

• في بلدة يغبي بها الحرث • أي يمتحن وقال ابن الرقاع

قوله أعيت وأناعي هكذا في الأصل وعبرة التهذيب أعيت أعيا قال ونكمت حتى عيت عيا قال وإذا طلب علاج نبي فحجز قال عيت وأناعي الخ اه

الْأَرْبَ لِهَوَانِسٍ وَلَذَانَةٍ • مِنَ الْعَيْشِ يُغَيِّبُهُ الْغَبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَنِ الْأَمْرِ عَنِ خَفِيٍّ قَلَّمَ أَعْرِفَهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنْ غَيَّبَ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضِ
الْغَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَكْسُورِ قَلَّمَ بِسْمِ فَاعِلُهُ وَهَمَّا مِنَ الْغَبَاءِ شَبَّهَ الْقَبْرَ فِي السَّمَاءِ التَّهْذِيبُ ابْنُ
الْأَثَرِ الْغَبَاءُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ لَانَّهُ مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ الْأَمْرِ غَبَاوَةً اللَّيْثُ يُقَالُ غَيَّبَ عَنْ
الْأَمْرِ غَبَاوَةً فَهُوَ عَنِ إِذَا لَمْ يَقْطُنْ لِلْغَيْبِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ غَيَّبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ وَلَا
يَعْرِفُهُ وَالْغَبَاوَةُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ فَلَانْ ذُو غَبَاوَةٍ أَيْ تَخَفَى عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَيُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
إِذَا كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ وَيُقَالُ ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ أَعْيَى لَكَ أَيْ أَخْفَى لِتَوْبِيقِ الدَّقْنِ فَلَانْ لِي مَغْبَاةٌ
ثُمَّ حَلَّنِي عَلَيْهَا وَذَلِكَ إِذَا أُلْقِيَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ وَيُقَالُ غَيَّبَ شَعْرًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَقَدْ غَيَّبَ شَعْرَهُ
تَغْيِيْبُهُ وَغَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ وَقَدْ غَيَّبَ عَلَى مَثَلِهِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
وَكَيْفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا غَيَّبَتْهُ • دِمَا ذَوَى الذَّمِّ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ

لَمْ يُفَسِّرْ تَعَلَّبَ غَيَّبَتْهُ وَتَغَابَى عَنْهُ تَغَافَلَ وَفِيهِ غَبَوَةٌ وَغَبَاوَةٌ أَيْ غَفْلَةٌ وَالْفَعْلُ عَلَى فَعِيلِ الْغَافِلِ
الْقَلِيلِ الْقَطْنَةُ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا الْوَعْلُ فَاشْتَقَّ الْغَيْبُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ غَيْبَاءُ كَانَ جَهْلُهُ غَطَى عَنْهُ
مَا وَضَعَ لَغِيْرُهُ وَعَنِ الرَّجُلِ غَبَاوَةً وَغَبَاوَحَى غَيْرُهُ غَبَاءً بِأَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِلَاحِيَّاتُ
وَأَغْيَاءُ بَنِي آدَمَ الْأَغْيَاءُ جَمْعُ غَيِّ كَغَيِّ وَأَغْيَاءُ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ أَغْبَاءُ كَأَيْتَامٍ وَمِثْلُهُ كَيْ وَكَأُ
وَفِي الْحَدِيثِ قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَغَابٍ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ لَكَ أَيْ
تَغَافَلَ وَتَبَاهَى وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ الْغَبَاءَ الْغُبَارَ وَقَدْ يَضْمُ وَيَقْصُرُ فَيَقَالُ الْغَيْبُ وَالْغَبَاءُ شَيْءٌ
بِالْقَبْرِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

• وَغَيْبَةُ شَوْبٍ مِنْ الشَّيْءِ لَهَبٌ • وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضْرِ شَبَّهَ بِالدَّفْعَةِ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

الْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْثَةِ قَالَ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبَ غَيْبَةً • عَلَى الْأَمْعَرِ الضَّاحِي إِذَا سَبَطَ أَحْضَرَا

وَيُقَالُ أَغْبَتِ السَّمَاءُ أَغْبَاءً فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ • وَغَبِيَّاتٌ يَنْهَنُ وَبَلُّ • قَالَ ابْنُ رَجَاءٍ
بِهَا الْجَرَى الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرَى الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَيْبَةُ كَلَوْنٌ فِي السَّيْرِ وَالْغَيْبَةُ صَبٌّ
كَثِيرٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ سَيَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

إِنْ دَوَّاهُ الطَّامِحَاتِ السَّجُلُ • السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ • وَغَبِيَّاتٌ يَنْهَنُ هَطْلٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَبِيَّاتِ الْمَطَرِ وَجَاءَ عَلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ أَيْ غَيْبَتِهَا قَالَ

أَرَاهُ عَلَى الْقَلْبِ وَشَجَرَةٌ غَيَّاهُ مَلْتَقَةً وَغَضْنُ غَيْيٍ كَذَلِكَ وَغَيَّةُ التُّرَابِ مَسَطَعَ مِنْهُ قَالَ
الاعشى إذا حال من دُونِهَا غَيَّةٌ * مِنَ التُّرَابِ فَاتَّجَالَ سِرْبًا بِهَا
وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب أنه قال الحُمَّى فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَشُرَّ الْغَيَّاتِ غَيَّةُ التَّبَلِّ وَشُرَّ
النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءِ الْمِعْرَاضُ وَشُرَّ مِنْهَا الْخَيْزَاءُ الْخِيَاضُ وَغَيَّ شَعْرَهُ قَصْرَ مِنْهُ لَفْظٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ
تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَمُ قَضِيئًا بَانَ الْقَهَائِيَاءُ لَأَنْهِيَاءُ وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاعِي
الشَّيْءُ سَتَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَمَا كَفُّنَا الْقَدْرَ الْمَغْيِي * وَلَا الطَّيْرَ الَّذِي لَا تُعْبِرُنَا
الكسائي غَيَّتَ الْبَرْزَ إِذَا غَطِيَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلَتْ فَوْقَهَا تَرَابًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَلِكَ التُّرَابُ هُوَ الْغَبَاءُ
وَالْغَيَّاءُ بَعْضُ حَجَرَةِ الْبُرُوعِ (غنا) الْغَنَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمُتَمَّا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَمَشِ وَكَفْلُكَ الْغَنَاءَ
بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَيْضًا زَيْدُ الْقَدْرِ وَحَدُّهُ الزَّجَاجُ فَقَالَ الْغَنَاءُ الْهَالِكُ الْبَالِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ الَّذِي إِذَا
خَرَجَ السَّيْلُ رَأَيْتَهُ مَخَالِطًا زَيْدَهُ وَاجْمَعَ الْأَغْنَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ كَمَا تَبَيَّنَ الْحَبَّةُ فِي غَنَاءِ السَّيْلِ
قَالَ الْغَنَاءُ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّيْتِ وَالْوَسَخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
وَجَاءَ فِي مَسْمُومٍ كَمَا تَبَيَّنَ الْغَنَاءُ بِرَيْدِمَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ هَذَا
الْغَنَاءُ الَّذِي كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ بَرِيدٌ إِذَا نَالَ النَّاسُ وَسَقَطَهُمْ وَغَنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غَنَاءُ فَهُوَ غَنَاءٌ إِذَا كَثُرَ
غَنَاءُوهُ وَهُوَ مَا عَلِمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَاءٌ وَوَاوِيَّةٌ وَالْغَنِيَانِ خُبْتُ النَّفْسَ غَنَّتْ
نَفْسُهُ تَغْنِي غَنِيًا وَغَنِيًا نَاوُغِيَتْ غَنِيٌّ جَاسَتْ وَخَبَّتْ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ تَحْلُبُ الْقَمَّ فَرِيًّا كَانَتْ مِنْهُ
الْقِيَّةُ هُوَ الْغَنِيَانِ وَغَنَّتِ السَّمَاءُ بِسَمَاءٍ تَغْنِي إِذَا بَدَأَتْ تُغَيِّمُ وَغَنَاءُ السَّيْلِ الْمَرْتَعُ يَغْتَوُّ غَنَاءُ إِذَا جَمَعَ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حِلَاوَتُهُ وَأَغْنَاهُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ غَنَاءُ الْمَاءِ يَغْتَوُّ غَنَاءُ إِذَا كَثُرَ فِيهِ
الْبَعْرُ وَالْوَزَقُ وَالْقَصَبُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى لَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى قَالَ جَعَلَهُ
غَنَاءً جَفَقَهُ حَتَّى صَبَرَهُ شِمَا جَافًا كَالْغَنَاءِ الَّذِي تَرَامُ فَوْقَ السَّيْلِ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى
أَيَّ أَخْضَرَ لَجَعَلَهُ غَنَاءً بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّ يَابَسًا وَحَكَ ابْنُ جَنِّي غَنِيَّ الْوَادِي يَغْنِي فَهَمْزَةُ الْغَنَاءِ عَلَى هَذَا
مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَسَمَّاهُ ابْنُ جَنِّي بَانَ جَعَّ يَنْهَوِيْنِ غَنِيَّانِ الْمَعْدَمَلَا يَعْلُوها مِنَ الرُّطُوبَةِ وَنَحْوِهَا فَهُوَ
مُسْتَبْهَغُ الْوَادِي وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ غَنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غَنَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ غَنَّتْ نَفْسُهُ غَنِيًا وَأَمَّا اللَّيْثُ فَقَالَ فِي كَلِمَةٍ غَنِيَتْ نَفْسُهُ تَغْنِي غَنِيٌّ وَغَنِيَانَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ قَالَ وَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ فَهُوَ مَوْلِدُ ذِكْرِ ابْنِ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ غَنَاءِ

يقال للضبع غثواء لكثرة شعرها قال ويقال غثواء بالعين المهملة قال الشاعر

لَا تَسْتَوِي ضَبْعٌ غَثَوًا مِثْلَ لَهٍّ • وَعَلِمَ مِنْ نُبُوسِ الْأَدَمِ قَتْعَالٌ

قوله قتعال هو هكذا في الأصل
المعتمد بنا بالعين المهملة
ولم نجد مفرده اهـ

(غدا) الغدوة بالضم البكرتا بين صلاقة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة
علم للوقت والغداة كالغدوة وجعها غدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الأزهري
هكذا يقول قال النحويون إنها لا تنون ولا يدخل فيها لا تقولوا اللهم وإذا قالوا الغداة صرخوا قال
الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قرأت جميع القرآن الأما روى عن ابن عباس فإنه
قرأ بالغدوة وهي شاة ويقال أتيت غدوة غير مصروفة لأنها لم تعرف مثل بحر الأنهار من الظروف
المتكئة تقول سير على فريسة غدوة وغدوة وغدوة وغدوة من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو
معرفة والجمع غدا ويقال آتيت غداة غدا والجمع الغدوات مثل قطا وقطوات الليث يقال غدا
غدا وغدا غدا فاقصر ونام وأنشد لبيد

وما الناس إلا كلابار وأهلها • بها يوم حلوها وغدا بلاقع

وغدا أصله غدو حذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيما لا ألف واللام للتعريف قال

• اليوم عاجله ويعذل في الغد • وقال آخر • ان كان تقريبي الاحبة في غد • وغدوهو

الأصل كما أتى به لبيد والتسبة اليه غدي وإن شئت غدوي وأنشد ابن بري للراجز

لَا تَقْلُوا هَلْوَادُ لَوْ هَادِلُوا • ان مع اليوم أخاه غدا

وفي حديث عبد المطلب والقيل

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيهِمْ • وَمَعَالِهِمْ غَدَا وَمَعَالِكُ

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ولم يرد
عبد المطلب الله بعينه وإنما أراد القريب من الزمان والغد تأتي يومك محذوف اللام وربما كنى
به عن الزمن الأخير وفي التنزيل العزيز رَسَّيْعِلُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِيعِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وقيل
عنى يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي
لأعلم أحد من الفقهاء قال إن قضاء الصلوات يؤخر إلى وقت مثلها من الصلوات ويقضى قال
ويشبه أن يكون الأمر انصبابا بالصور ففضيلة الوقت في القضاء ولم يرد عدا الصلاة المتسبة حتى
تصلي مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن أتت وقتها لا تسيان إلى وقت الذي ذكرها بأنها باقية على
وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لا يظن ظان أنها قد سقطت باقضا موقتها أو تغيرت بتغيره وقال

قوله اليوم عاجله الخ هو
هكذا في الأصل وحرر اهـ

ابن السكيت في قوله تعالى وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍّ قَالَتْ قَدَّمْتُ لِغَدٍّ بِغَيْرِ وَافٍ أَصْرَ فَوَهَا قَالُوا
غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوًا وَغَدُوًّا وَغَدَاؤًا قَالُوا الْوَاوُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدُّ وَجَمْعُ مِثْلِ الْغَدَوَاتِ وَالْغَدَى جَمْعُ غَدْوَةٍ
وَأَنشَدَ • بِالْغَدَى وَالْأَصَائِلِ • وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيحُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا
وَلَكِنَّمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِيُطَابِقُوا بَيْنَ لَفْظِهِ وَلَفْظِ الْعَشَايَا إِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْسَرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيحُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالُوا إِذَا جَمَعَ الْغَدَاةُ فَاتَّبَعُوهَا الْعَشَايَا لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا أَفْرَدَ
لَمْ يَجْزُ وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ لَا غَيْرَ كَمَا قَالُوا هَآؤُنِي الطَّعَامُ وَمَرَّآئِي وَانْمَا قَالُوا أَمْرًا أَنِي قَالِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَغَةً فِي غَدْوَةٍ كَصَحِيبةٍ لَغَةً فِي ضَحْوَةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَغَدِيَّةٌ وَغَدَايَا
كَعَشِيَّةٍ وَعَشَايَا قَالِ ابْنُ سِيدِهِ مَوْعِلِي هَذَا لَأَقُولَ أَنَّهُمْ انْمَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيحُ
بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِثْبَاعِ لِلْعَشَايَا انْمَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَةً يَابَهُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى فَعَائِلٍ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ • غَدِيَّاتٌ قِيظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتَبِيَّةٌ

قَالَ انْمَا أَرَادَ غَدِيَّاتٌ قِيظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتَبِيَّةٌ لِأَنَّ غَدِيَّاتٌ الْقِيظُ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتٍ وَغَدِيَّاتٌ الشَّتَاءُ
أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَالْغَدُّ وَجَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَنِّي تَبِيحُ غَدِيَّاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعَشِيَّاتٍ حَكَاهُمَا
سَيَبُويهِ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَاذٌ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا
وَغَدَا عَلَيْهِ وَالْغَدُّ وَتَقْيِضُ الرُّوَا حِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدْوًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ
فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيُّ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا
الرَّجُلُ يَغْدُو فَهُوَ غَادٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سِرُّ أَوَّلِ
النَّهَارِ تَقْيِضُ الرُّوَا حِ وَالْغَدَاةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَمْسِ مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ قَالَتْ
أَرْغَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ مَارِيَّةٍ فِي مِثَارِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَدَاةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَيَمْطُرُ غَدْوَةً وَجَمْعُهَا غَرَادٍ وَقِيلَ
الْغَدَاةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا وَالْغَدَاةُ الطَّعَامُ بَعْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَاءِ ابْنُ سِيدِهِ الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الْغَدْوَةُ
وَالْجَمْعُ أَغْدِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاةُ رَعَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَتَغْدَى الرَّجُلُ
وَعَدَّتْهُ وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَاءٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلْبَتْ اسْتِغْنَانًا لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ
وَعَدَّتْهُ فَتَغْدَى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغْدَقْتَ مَا بِي غَدَاةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقَوْلِي أَيْضًا مَا بِي مِنْ تَغْدٍ وَقِيلَ لَا
يُقَالُ مَا بِي غَدَاةٌ وَلَا عَشَاءٌ لِأَنَّ الطَّعَامَ بَعْضُهُ وَإِذَا قِيلَ لِلشَّاذِنِ فَكُلْ قُلْتُ مَا بِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ
السَّحُورِ قَالُوا هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارِكَةِ قَالِ الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاةً

قوله قلت ما بي غدا حكاية
يعقوب هكذا في الأصل
وعبارة المحكم قلت ما بي
تغذوا لا تغل ما بي غدا حكاية
يعقوب اه فأنظر وحرر
كتبه مصححه

لأنه للصائم منزلة المفطرون منه حديث ابن عباس كنت أتغذى عند عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في رمضان أي أتسحر ويقال غدى الرجل يغدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتغشى وماترك من أيه مغدى ولا مراحا ومغداة ولا مراحا أي شيها حكاهما القارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعأونه في الشاء خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب القمل وقبل هو أن تباع الشاة بتساج ما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تبال

قال ابن سيده والمفروطة عند أبي عبيد الغدوى بالذال المجهة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المجهة في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الابل والشاء في لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاء خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلتي بحسن ظني * كالغدوى يرتجى أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال شئ عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فتهوا عن ذلك لا مغرر وأنشد

أعطيت كباشا وارما الطحال * بالغدويات وبالفضال

وعاجلات أجل السخال * في حلق الأرحام ذي الأفضال

وبعضهم يرويه بالذال المجهة وغادية امرأة من بني دبر وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغذاء ما يتغذى به وقيل ما يكون به نعمة الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ونخفة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذونه غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أبو بربن عباية في سقي النخل فقال

فجاءت يد أمع حسن الغنأ * عذغرس قوم قصير طويل

غذاء غذوا وغذاء فاعنتى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعنتى أي ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذبت الصبي لغمة في غدونه إذا غذيته عن اللباني وفي الحديث لا تغذوا أولادكم شركين أرادوا طمأ الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للسمل كالغذاء والغدوى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ • غَذَى بِهِمْ وَلَقِمْنَا وَذَا جَدَنِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَا قُنُونُ التَّغْلِيٍّ وَاسْمُهُ صَرِيمُ بْنُ مَعْشَرٍ قَالَ وَغَذَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ
 أَمْلَاكِ جَبْرِ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَذَّى بِالْحُومِ الْبَيْهِمْ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلَمَى بْنِ رِيْعَةَ الضَّبِّيِّ
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَقِّ • لِلدَّهْرِ وَالْأَدْرِ دُوقُنُونِ
 أَهْلَكَنَّ طَشْمًا وَبَعْدَهُمْ • غَذَى بِهِمْ وَذَا جَدُونِ
 قَالَ وَبِذَلِكَ عَلَى صَحْفَةِ ذَلِكَ عَطْفُهُ لِقِمْنَا وَذَا جَدَنِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ • لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ •
 قَالَ وَهُوَ أَيْضًا خَبَرُ كُنْتُ وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَانَةِ مِمَّنَّ الْعَرَبُ
 تَنَسَّدَ الْبَيْتَ غَذَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ قَبْلَ رَجُلٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ بُلْعَيْنٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَذَوِيُّ
 الْبَيْهِمْ الَّذِي يُغَذَّى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِيٍّ قَالَ الْغَذَوِيُّ الْحَمْلُ أَوِ الْجَدِيُّ لَا يُغَذَّى بِلَبَنٍ أُمِّهِ
 وَلَكِنْ يُعَاجِي وَجَمْعُ غَذَى غِنَاءٌ مِثْلُ قَصِيلٍ وَفَصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا حَتَّيْبٌ عَلَيْهِمُ
 بِالْغِذَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ اخْتَسِبْ عَلَيْهِمُ
 بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ
 اخْتَسِبْ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغِذَاءُ السَّخَالُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا غَذَى
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكََا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصْدِيقَ الْغِذَاءِ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ مُعْتَدًا عَلَيْنَا
 بِالْغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى السَّخَالُ يَرُوحُ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْمَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغِذَاءِ فَاتَّهَ بِوَزْنِ
 كَسَاءٍ وَوَرْدَاءٍ وَقَدْ جَاءَ السَّمَاءُ الْمُتَقَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ سَمٍ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ لَا يَأْخُذُ السَّاعِي
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيَهُ وَانْمَا يَأْخُذُ الْوَسْطَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَذَى
 الْمَالُ وَغَذَوِيَّةٌ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيهَا وَالْغَذَوِيُّ أَنْ يَبْسُغَ الرَّجُلُ الشَّلَّةَ بِتَنَاجٍ مَا تَرَاهُ الْكَبْشُ
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْقُرَزْدَقُ

وَمُهورِنَسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَسُوا • غَذَوِيٌّ كُلُّ هَبْتَقَعٍ تَبَالٍ
 وَيُرْوَى غَذَوِيٌّ بِالْإِدَالِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى غَدٍ كَانَتْهُمْ يَمْنُونُهُ فَيَقُولُونَ تَضَعُ أَيْلُنَا غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ • وَمُهورِنَسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَسُوا • بِفَتْحِ الهمزة وَالْكَافِ مَبْنِيَا
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَذَى مَقْصُورٌ بُولُ الْجَمَلِ وَغَذَايُولُهُ وَغَذَامُ غَذَا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ غَذَى الْبَعِيرُ

يُولَهُ يَغْنَى تَغْنِيَةٌ وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سوارى السيد أي يبول على السوارى لعدم سكناه وخلقه من الناس يقال غذى يُولَهُ يَغْنَى إذا أقامه دعة دقة وغذا البول نفسه يغذو غذوا وغذوا ناسا وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كل ما سأل فقد غذا والعرق يغذو غذوا أي يسيل دما ويغني تغنية منه وفي حديث سعد بن معاذ فإذا برحه يغذو دما أي يسيل وغذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفي حديث العباس مررت بحبابة فتظروا ليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تشمونه هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والقيس قال الزمخشرى كأنه فيعمل من غذا يغذو إذا سأل قال ولم أسمع بشيئ في معتل اللام غير هذا إلا الكهانة وهي النحلة الضخمة قال الخطابي إن كل محفوظا فلا أراه سمي به إلا لسيلان الماء من غذا يغذو وغذا البول انقطع وغذا أي أسرع والغذوان المسرع الذي يغذو يُولَهُ إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كانه * أخواله حارب فوق القارح الغذوان

هذه رواية الكوفيين ورواها غيرهم الغذوان بالفتح وقد غذا والغذوان أيضا المسرع وفي الصحاح والغذوان من الخيل التشيب المسرع وقد روى بيت امرئ القيس * كتيس طيبا حلب الغذوان * مكان الغذوان أبو عبيد غذا الماء يغذو إذا ترمز رأسه قال الهذلي

تغنو تغروتة ناضح * ذورتي يغذو وذو شل

وعرق غاذي جار والغذوان التشيب من الخيل وغذا القصر من غذا ترمز رأسه أبو زيد الغاذي يافوخ الرأس ما كانت جلده رطبة وجعلها الفواذي قال ابن سيده والغاذي من الصبي الرما غمادام رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ (غرا) الغراء الذي يلصق به الشيء يكون من السمك إذا قصت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غروت الخاد أي ألصقته بالغراء غرا السمك قلبه يغروم غروا لصق به وغطاء وفي حديث القرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لها فإلصق بعضها ببعض كالغراء قال الغراب المذ والقصر هو الذي يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا النشتم ولكن لا تذبحوا غرا حتى يكبر وهي بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء وفي الحديث لبنت رأسي بغسل أو بغراء وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي فكأنما يغري في صدرى أي يلصق به يقال غري هذا الحديث

في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كانه ألصق بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرا وغرا أولع به وكذلك أغرى به اغراموغرا وغرى وأغرامه لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغرام بالفتح والمذ وحكى أبو عبيد غارت بين الشيتين غراء اذا واليت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكاء * غراء ومدتهم مدامع حقل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غراء وغرى به غراء فهو غرى لرق به ولزمه عن اللحياني وفي حديث جابر فلما راوه أغروا في تلك الساعة أى لحوا في مطالتي وألحوا وغاريت به أعاريه مغارة وغراء اذا لا يجته وقال في بيت كثير * غارت العين بالبكاء * غراء قال هو من غارت وغاريت وقال خالد بن كثموم غاريت بين اثنين وعاديت بين اثنين أى واليت وأنشد أيضا بيت كثير ويقال غارت فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت به أغرى غراء وأغرى بينهم العداوة أنقأها كانه الرقها بهم والاسم الغراء والاغراء لا يسلا وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه الرائق وأغريت الكلب اذا أسدته وأرشته وغريت به غراء أى أولعت وغريت به غراء قال الحرث لا تحلنا على غرائك انا * قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على اغرائك بنا اغراموغراء وهو يغار به ويؤار به ويغار به ويشارم به بلاحه قال الهذلي ولا بالذلة نازع * يغارى أخاه اذا ما نهأ

وغرا الشئ غرا وغرا مطلاه وقوس مغرو ومغرية بنيت الأخيرة على غرت والافاصلة الواو وكذلك السهم ويقال غروث السهم وغريت به الواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس * لا سهمه غاروبار وراصف * وفي المثل أدركني ولو بأحد المغرورين قيل يعنى بالمغرورين السهم والرمح عن أبي على في البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركني بسهم أو برمح قال الأزهري ومن أمثالهم أنزلني ولو بأحد المغرورين حكاه المفضل أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا أصعبا فتعجم به فاستغاث بصاحبه معه سهمان فقال أنزلني ولو بأحد المغرورين قال ابن بري يضرب مثلا في السرعة والتعجيل بالاعانة ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغراء والغراما طلى به قال بعضهم غرى السرج مقصور مفتوح الاول فاذا كسرت مددته وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراف فيقصرونه وليست بالجمدة والغرى صبغ أحمر كانه يغرى به قال * كأنما جينه غرى * الليث الغراء ما غريت به شيئا مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغريته ويقال مطلقا مغرى بالتشديد والغرى صم كان طلى بدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ أحمر هو
هكذا في الأصل وكذلك
ضبطه شارح القاموس
كفى وحرره هـ

كفرى أجسدت رأسه * فرع بين دئاس وحام
 أبو سعيد الغرى نصب كن يذبح عليه التسلو وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى
 الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للأعشى
 وقسم عن مهاشم غرى * اذا تعطي القيل يستزيد
 وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه سيبويه أنشد نعلب
 لو كن شئ أن لا يبدع على * طول الزمان لآباد الغريان
 قال ابن بري وأنشد نعلب

قوله كفرى تقدم لنفى
 مادة فرع كفرى بالقاء
 والصواب ما هنا اه معصمه

لو كن شئ أن لا يبدع على * طول الزمان لآباد الغريان
 قالوه ما بنا أن نويلان يقال هما قبر مالك وعقيل ندعى جنة الأبرش وسما الغريين لأن
 النعمان بن المنذر كان يغرب ما بدم من يقتله في يوم يؤسه قال خطام الجعاشي
 أهل عرفت الدار بالغريين * لم يبق من أي بها يحلن
 غير خطام وما دكنفين * وصاليات ككما يؤتقين
 والغرو موضع قال عروة بن الورد

قوله غير خطام هو هكذا في
 الأصل هنا بالحاء المعجمة
 وكذلك في مادة ثنى
 من اللسان وحرر الرواية اه
 كتبه معصمه

وبالغرو والغرا منها منازل * وحول الصفامن أهلها مندور
 والغرى والغرى موضع عن ابن الأعرابي وأنشد
 أغرل ياموصول منها ملة * وبقل با تكاف الغرى توان

أرادت توان فأبدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال الغراموي يكتب بالالف
 وتثنيته غروان وجهه أغراء ويقال السوار أول ما يولد غرا أيضا ابن شميل الغرام نقوص هو الولد
 الرطب جد أول مولود غرا حتى يشتد لجه يقال أي كمنى فلان وهو غراو غرس للصبي والغرو
 العجب ولا غرو ولا غروى أي لا عجب ومنه قول طرفة

لا غروا لأجاري وسؤالها * لأهل لنا أهل سئلت كذلك

وفي الحديث لا غرو إلا كلمة مطة الغرو العجب وغروى أي عجت ورجل غراء
 لأدبته قال أبو نخيلة * بل لفظت كل غرام معظم * وغرى العبد بردها وروى بيت
 عمرو بن كلثوم

كَانَ مَتُونُهُنَّ مَتُونُ عَدَدٍ * نَصَفَقَهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبْنَا
وَعَرَى فَلَانَ إِذَا تَعَدَّى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا أَرَادَهُ وَمَطْلَبُهُ وَغَزَوْتَ
فَلَانًا أَغَزَوْهُ وَغَزَوْا وَالغَزْوُ مَتَاعُ غَزَى وَمَطْلَبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

لَقَلْتُ لِأَهْرَى أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَأَنِّي وَإِنْ أَرَعَيْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَمَغَزَى الْكَلَامُ مَقْصَدُهُ وَعَرَفْتُ مَا يَغْزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيُّ مَا يُرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
الْغَزْوُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَ غَزَا وَغَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهِمًا قَصَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ * قَدْ يَغْزِي الْهَجْرَانُ بِالْجَرْمِ * التَّجْرِمُ هُنَا اتِّعَاءُ الْجَرْمِ وَغَزَوِي كَذَا أَيُّ قَصْدِي
وَيُقَالُ مَا تَغْزُو وَمَا تَغْزَا أَيُّ مَا مَطْلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَانْتِهَاءُ غَزَاهُمْ غَزَوْا وَغَزَوْنَا
عَنْ سَيَبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِيلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ * بَلَى غَزَوَاتُ بَيْنَهُنَّ وَتَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْغَزَاوَةُ كَالسَّافَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَكَثَرُ مَا تَأْتِي الْفَعَالَةُ مُصَدَّرًا إِذَا كَانَتْ لِفِعْلِ الْمُتَعَدِّي فَأَمَّا
الْغَزَاوَةُ فَفَعْلُهَا مُتَعَدٍّ وَكَانَتْ أَعْمَاجًا مَتًى عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوُهُ وَقُضِيَ بِإِدْقَاضِهِ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ
مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدْ دُرِيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى ضَرَبْتُ يَدَهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ وَقَالَ نَعْلِبَا إِذَا قِيلَ غَزَاوَةٌ فَهُوَ عَمَلُ سَنَةٍ وَإِذَا قِيلَ غَزَاوَةٌ فَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ لَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لَا تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي لِقَاءِ وَلَقِيَتْهُ بَلْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَرَجُلٌ
غَازِمٌ قَوْمٌ غَزَى مِثْلَ سَابِقٍ وَسَبَقَ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَجَجِجَ وَقَاطِنٌ وَقَطِينٌ حَكَاهَا
سَيَبَوَيْهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ بِأَخْلَافِ الْيَاءِ وَثَقُلَ الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الرَّايُ لِجَاوَرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَجَمْعِ الْغَازِي غَزَى مِثْلُ نَادُونْدَى وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَمِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْغَزَى إِذَا غَزَوْا * وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْجِدِّ الرَّايِجِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّلِيَّانِ الْعَبْدِيِّ لِزِيَادٍ قَالَ وَلَهَا خَيْرٌ
رَوَاهُ زِيَادٌ عَنْ الصَّلِيَّانِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّمُ مِنْ رَأْيِهَا فِيهِ أَنَّهَا هِيَ وَلَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا لِزِيَادٍ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَعْيَانِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ غَزِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدُنَ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعٍ غَازًا بِضَاغُزًا مِثْلُ فَاسِقٍ وَفُسَاقٍ قَالَ تَابُطَشْرَا

٣ قوله ورجل غازم قوم غزى الى قوله لجاورتها الياء هكذا في الاصل وهذه العبارة مؤلفة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعبارة المحكم وحدها ورجل غازم من قوم غزى وغزى (يعنى بضم الغين وكسر الزاي) على مثال فعول (أي بضم الفاء) حكاها سيبويه وقال قلبت فيه الواو بأخلفة الياء وثقل الجميع وكسرت الزاي لجاورتها الياء اه وعبارة الجوهرى وحدها والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وجميع وقاطن وقطين وغزاه الخ وبهذا تعلم ما في عبارة المصنف فاقطر اه معجمه

فَيَوْمًا بَغَزَ أَمْرٌ يَوْمًا بَسْرِيَّة • وَيَوْمًا بَغَشَّ شَخْشٌ مِنَ الرَّجُلِ هَيَّضِلِ
وَعَزَا مَشْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا
عُزَّى سَبِيحَهُ رَجُلٌ مَفْرُؤٌ شَبَّوْهُمَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَحَرْفٌ سَاكِنٌ
بِأَدْلٍ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْوَاوُ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَّى الرَّجُلَ وَعَزَاهُ سَلَمَةً عَلَى أَنْ يَفْزُو
وَأَعَزَّى فَلَانَ فَلَانًا إِذَا أُعْطِيَ مَدَابِيحَ يَفْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيحُهُ وَأَعَزَّتْ الرَّجُلَ أَمَلَتْهُمُ وَأَخْرَجَتْ مَالِي
عَلَيْهِمُ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالُوا عَزَا وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالَ الْوَاحِدَةُ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ
مَنْقُوحَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَعِيدَ الْفَرَاغِ بَرَا • لَمْ يَطْمُرْ أَمْرُهُ طَلِيحًا

وَالْقِيَاسُ عَزْوَةٌ قَالَ الْأَعْنَى

وَلَا بَدْنَ عَزْوَةً فِي الرِّيحِ • حَجُونُ تَكِلُ الْوَرَّاحَ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْفَرَزِ عَزْوِيٌّ وَهُوَ مَنْ نَادَرَ مَعْدُولَ النَّسَبِ وَالْيَ غَزِيَّةٌ عَزْوِيٌّ وَالْمَغَارِي مَنَاقِبُ الْفَرَاةِ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَفْرُؤُ وَالْمَغَارِيُّ مَوَاضِعُ الْفَرَزِ وَقَدْ تَكُونُ الْفَرَزُوتُ مَوْضِعًا مِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا
اسْتَقْبَلَ مَفْرُؤٌ وَتَكُونُ الْمَغَارِي مَنَاقِبُهُمْ وَعَزْوَتُهُ الْعَدُوُّ وَعَزَا وَالْأَسْمُ الْفَرَاةُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَقَدْ سَمِعْتُ الْفَرَزُوتَ فِي شِعْرِ الْأَعْنَى قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَمْتُ حَلَمٍ عَزْوَةٌ • تَشْدُ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

وَفِي كُلِّ عَامٍ غَسْرَةٌ • تَحْتُ الدَّوَابَّ رَحْتَ السَّفَنِ

يَقُولُونَ جَاهِدًا بِجَاهِلٍ بِعَزْوَةٍ • وَإِنْ جِهَادًا طَيِّقُوقَتَالَهَا

تَقْدِيرُهَا وَإِنْ جِهَادًا جِهَادُ طَيِّقُوقَتَالَهَا خُذْفُ الْمَضَافِ فِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا تَفْزِي قُرَيْشٌ
بَعْدَهَا أَيْ لَا تَكْفُرُ حَتَّى تَفْزِي عَلَى الْكُفْرِ وَتَقْدِيرُهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ بِقَتْلِ
صَبْرًا عَلَى رَدِّهِ وَمِنْ الْحَدِيثِ لَا تَفْزِي هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ
دَارَ كُفْرٍ يَفْزِي عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَنَّ الْكُفْرَ لَا يَفْزُو نَهَا أَبَا فُلَانٍ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَزَّوْهُمَا مَرَاتٍ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَا مِنْ عَازِيَةٍ تَحْقُقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمُ الْعَازِيَةُ تَأْيِثُ الْغَارِي وَهِيَ هُنَا صَنْفٌ لِمَا عَمِلَ
وَأَخْفَقَ الْغَارِي إِذَا لَمْ يَنْفَعَمْ وَلَمْ يَنْظُرْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُفْزِيَةٌ إِذَا عَزَّابَتْهَا وَالْمُفْزِيَةُ الَّتِي عَزَا
زَوْجُهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَالِ أَحَدُهُمْ كَبِيرًا أَوْ سَادَةً عِنْدَ مُفْزِيَةٍ
وَعَزَّافِلَانُ بَفُلَانٍ وَأَعَزَّى اعْتَرَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَالْمُفْزِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَارَتْ لِحَقُّ وَلَمْ

قوله حليم هو مكنى في الاصل
وحراة

تَلْدُو حَقَّهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
نَحْوَهُ وَلَمْ تَلْدَمْثِلِ الْمُدْرَاجُ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَغْزَتْ النَّاقِمِينَ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ * وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزٍ * أَيْ عَسِرَةَ اللَّقَاحِ وَاسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِتْنِ فَقَالَ
تَزْنُ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ * وَيَقْرُوبُهَا قَفَرَاتُ الصَّلَالِ

قوله تزنا الخ هو هكذا في
الاصل وحرره وقوله بعد
والاغزام والمغزي هما هكنا
بهذا الضبط في الاصل
وحررهما اه

يُرِيدُ الْقَفَرَاتُ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ امْطَارُ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَتُهَا صَلَّةٌ وَأَنَا نَافِغَةٌ مَتَأَخِرَةُ النَّتَاجِ
ثُمَّ نَتَجَ وَالْأَغْزَامُ وَالْمَغْزِيَّةُ نَتَاجُ الصَّيْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيَّةُ وَالْأَغْزَامُ نَتَاجُ سَوِيحُورِهِ ضَعِيفٌ
أَبْدًا الْأَصْمَعِيُّ الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَدُهَا بَعْدَ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا حَلَّتْ بِأَخْرَةٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَفْعَلُ الْأَغْزَامُ فِي الْحَبِيرِ

رَبَاعُ أَقْبِ الْبَطْنِ بِجَابِ مُطَرَّدٍ * بَلَحِيَّةٍ صَكُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَهَلْ أَنَا أَلَمِنْ عَزِيَّةٍ أَنْ غَوْتُ * غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ عَزِيَّةٌ أَرَشَدَ

وَقَالَ * تَزَلَّتْ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ * وَأَبُو عَزِيَّةٍ كَنِيَّةٌ وَابْنُ عَزِيَّةٍ مِنْ شُعْرَاءِ هَذَيْلَ وَعَزْرَوَانُ

اسْمُ رَجُلٍ (غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا وَغَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّيْنَتَاءُ الْأُمُونَا

وَأَغْسَى يَغْسِي أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا * هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَكِي

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ

هَجَوَ اشْرَبَ رُبُوعَ رَجَالٍ أَوْ خَيْرَهَا * نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَمَرَأَعُوَامُ بَلِيلُ مَغْسٍ * وَخَكِي ابْنُ جَنِيٍّ غَسَى يَغْسَى كَأَنِّي يَا بِي قَالَ وَذَلِكَ

لأنهم شبهوا الالف في آخرها بالهمزة في قرأ يقرأ أو هدا أي هدا أو قد قالوا غَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَغْمَا قَامَ يَغْسِي مِنْ غَسَى وَيَغْسُو مِنْ غَسَا وَقَدْ

أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعِيدَهُ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ أَوْ لَحَى يَذْهَبُ غُسُوءُهُ كَمَا يُقَالُ أَخْفَمُ

عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَتُهُ وَشَيْخُ غَامٍ قَدْ طَالَ عَمْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهُ بِالْغَيْنِ

الْمُجْمَعَةَ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَامٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَامٍ فَقَدْ مَحَفَ

والغشاء البلمة الصغيرة وجمعها غشوات وغشاً وقال أبو حنيفة الغشا البلع فم به وقال مرة الغاشي
 أول ما يخرج من الترفيكون كإبعاد الفصال قال وانما حملناه على الواو لمقارنته الغشوات في المعنى
 (غشا) الغشاء الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وقلبه غشوة وغشوة
 وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة
 اللعياني أي غطاء وغشية القلب وغشوة فيه قال أبو عبيد في القلب غشوة وهي الحلة
 الملبسة وربما خرج فؤاد الإنسان والماء من غشاه وذلك من فزع يفرغه فيموت مكانه وكذلك
 تقول العرب انخلع فؤاده والقواد في الجوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقته سوداء اذا شق
 القلب بدت كقطعة كبس والغشوة ما غشي القلب من الطبع وقال بعضهم الغشوة جلدة
 غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري للمعري بن خالد المخزومي
 ههنا اذ غشيت عليها غشوة • فلما انجلت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشى الله على بصره ما غشى ومنه قوله تعالى فاغشيناهم
 فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى ابصارهم غشوة وقرئ غشوة كما ترد الى الاصل لان
 المصادر كلها ترد الى فعله والقراءة المختلقة لغشوة وكل ما كان مشتملا على الشيء فهو مبني على
 فعالة نحو الغشوة والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها
 نحو الخياطة والقصارة وغشيه الامر وتغشاء وأغشيت أياه وغشيت وفي التنزيل العزيز يغشي
 الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشي الليل النهار قال وقرئ في الاثقال يغشيكم النعاس
 ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة
 لانهم اتغشوا الخلق بأنزاعها وقيل الغاشية النار لانها تغشى وجوما لكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه
 كغشاء القلب والسرير والرحل والسيف ونحوها والغشوا من المعز التي يغشى وجهها كله
 ياض وهي مينة الغشا والاعشى من الخيل الذي غشيت عنقه وجهه واتسعت وقيل الاعشى
 من الخيل وغيرها ما ياض رأسه كل من بين جسد مثل الارخم والغشوا غرس حسان بن سلمة
 صفة غالبية والغاشية السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك وغاشية الرجل من يتأبه
 من زوار موأصد فانه وغاشية الرجل الحديدية التي فوق المؤخرة قال أبو زيد يقال للحديدة التي
 فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهي غطاء وهو الغاشية ما ألبس
 جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف الى أن يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يتغشى

قوله من الاسنان هكنا في
الاصل نعالهم في
القاموس من الاسفار
وحرر اه

قوام السبوف من الاسنان وقال جعفر بن عتبة الحارثي
نُقِصَهمُ اَسْيَافُنَا نَرَقِصْمَ • فَقِينَا غَوَاشِيَهُمْ صُدُورُهَا
والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رما الله بغاشية قال الشاعر
• في بطنه غاشية تَقْمُ • قال ثعلبة بن قيس قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني
الغاشية وقوله تعالى أَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَيَّ عِقَابٍ يُدْرِكُهُمْ وَاسْتَفْشَى
نِيَابَهُ وَتَغَشَّى بِهَا تَغْطَى بِهَا كَي لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعَ وفي التنزيل العزيز وَاسْتَفْشَوْا نِيَابَهُمْ وقال تعالى
الْآخِينَ يَسْتَفْشُونَ نِيَابَهُمْ بِالْآيَةِ وَقِيلَ إِنَّ طَائِفَةً مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَارْحَنَّا
سُتُورَنَا وَاسْتَفْشَيْنَا نِيَابَنَا وَسِتْنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى الْآخِينَ يَسْتَفْشُونَ نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اسْتَفْشَى ثَوْبُهُ وَتَغَشَّى أَيَّ تَغْطَى
وَالْفَشْوَةُ السِّدْرَةُ قَالَ

غَدَوْتُ لَفَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ • وَمُورَةٍ نَجْمَةٍ مَانَتْ هَذَا
وَعَشَى عَلَيْهِ عَشِيَةٌ وَعَشِيًا وَعَشِيَانَا أَعْمَى فهو مَغْشَى عليه وهي العشيّة وكذلك عَشِيَّةُ الْمَوْتِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى تَطَرَّ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ أَيَّ لُغْمَاءٍ
قَالَ أَبُو اسحق زعم الخليل وسيبويه جميعاً أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا ينصرف
والاصل فيها غواشي إلا أن الضمة تحذف لنقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضاً
منها قال وكان سيبويه يذهب إلى أن التنوين عوض من ذهاب حركة الياء الياء سقطت لسكونها
وسكون التنوين وعشيه عشياناً تأوه وأغشاه إياه غيره فاما قوله

أَوْعِدْ نَضْوَا الْمَضْرَجِي وَقَدَرِي • بَعَيْتُكَ رَبَّ النُّصُوفِ يَغْشَى لَكُمْ فَرْدَا
فقد يكون يغشى من الأفعال المتعديّة بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم
كقوله تعالى قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ أَيْ رَدْفُكُمْ وَعَشَى الْأَمْرُ عَشِيَانَا بَاشَرَهُ وَعَشِيَتْ الرَّجُلُ
بِالسُّوْطِ ضَرَبَتْهُ وَالْفَشِيَانُ اثْنَانِ الرَّجُلُ الْمَرَأَةُ الْفَعْلُ عَشَى يَغْشَى وَعَشَى الْمَرَأَةُ عَشِيَانَا جَمَعَهَا
وقوله تعالى فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَلَّتْ جَلًّا لَاحِفَةً فَافْتَرَّتْ بِهِ كَآبَةً عَنِ الْجَمَاعِ يَحَالُ تَغَشَّى الْمَرَأَةُ إِذَا عَلَاها
وَتَجَلَّاهَا مَثَلُهُ وَقِيلَ لِلْقِيَامَةِ غَاشِيَةٌ لِأَنَّهَا تَجَلَّلُ الْخَلْقَ فَتَغْشَاهُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الْمَسِيِّ قَانَ
النَّاسَ غَشَوْهُ أَيْ أَرْدَحُوا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا يَقَالُ غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَانَا إِذَا جَاءَهُ غُشَاءٌ تَغْشِيَةٌ إِذَا

عَظَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جُلِمَهَا وَغَشَى عَلَيْهِ أَغْمَى عَلَيْهِ وَاسْتَغَشَى
 بَشِيرَهُ وَتَغَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالجَمْعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لِقِطْعَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ
 وَقَوْلُهُ وَتَغَشَى أَمَامَهُ أَيْ تَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمْ الرَّجْمَةُ وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ أَيْ تَعْلُوها وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَا
 فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشَ الْكَبِيرُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةُ الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْقَبِيلَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمُ
 الْحَاضِرُونَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْغَدَمَةَ وَالزِّيَارَةَ أَيْ جَمَاعَةُ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبٍ أَوْ جَمْعٍ
 الَّذِي بِهِ أَيْ يَفْعَلُهُ فَنُظِنُ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَغَشَى مَوْضِعٌ (غضا) غَشَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى
 وَأَغْضَيْتُ سَكَّتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَشَى عَنِ الْقَمَشِ يَقْصُرُ طَرَفَهُ • وَإِنْ هُوَ لَا فِي غَارَةٍ لَمْ يَهْلَلْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوَانٍ يَكُونُ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَضَرْبٌ وَجَمْعٌ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ
 وَالْأَغْضَاءُ إِذَا نَافَخُوا الْخُفُونَ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَنْبِيهِ عَلَى حَدِّقَتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى
 قَدَى صَبَرَ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّ أَوْ صَدَّ أَنْتَدَعَلَ

دَفَعْتُ الْيَمْرُسْلَ كَمَا مَجَلَّةٌ • وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ • كَغَيْبِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيَجِلُّ • يَعْنِي يَغْضَى الْخُفُونَ مَرَّةً وَيَجِلُّ مَرَّةً وَقَالَ
 الْآخَرُ • لَمْ يَغْضُ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَنَالَهُ
 مَتَعَدِّيًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا أَسْلَمْنَا عَنْ يَوْمٍ كَرِهْنَاهُ • وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْخُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يَحْكِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْخُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَهْبَذِيلِي عَلَى الْأَدَى
 وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثْلَهُ غَيْرُ مَتَعَدٍّ قَوْلُ الْآخَرِ

يَغْضَى حَيًّا مَوْ يَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ • فَمَا يَكَلِّمُ الْآحِينَ يَتَسَمُّ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَايَيْتُ عَنْهُ وَتَغَايَيْتُ وَلَيْسَ غَاضٍ غَاطٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ لَيْلٌ مُغْضٍ
 وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُغْضٍ وَأَنْتَد • فَتَكُنْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْقَاضِي • وَغَضَى اللَّيْلُ غُضًّا
 وَأَغْضَى الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٍ لَفَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ قَالَ

روية

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَادٍ لَيْلٍ غَاضٍ * نَصُوقْدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي

* كَأَنَّمَا يَنْصُضْنَ بِالْحَضَضِ غَاضٍ *

الْحَضَضُ الْقَطْرَانُ يُرِيدُ أَنَّهُ عَرِقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّرَفِ فَاسْوَدَّتْ جُلُودُهَا وَلَيْلَةُ غَاضِيَةٍ شَدِيدَةُ الظُّلَّةِ
وَنَارُ غَاضِيَةٍ عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارُ غَاضِيَةٍ عَظِيمَةٌ أَخْبَرَنِي نَارُ
الْغَضِيِّ وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الْوُقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٍ طَاعِمٌ كَأَنَّ مَتْنِيَّ وَقَدْ غَضَا يَغْضُو وَالْغَضِيُّ
شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ نُصَيْمِ بْنِ الْحَسَّاسِ

كَانَ الثَّرْيَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ شَجَرِهَا * وَجَرَّ غَضِيٌّ هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِمًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَنْبُ غَضِيٍّ وَالْغَضِيُّ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ دَبٌّ كَهَدْبِ الْأَرَطِيِّ ابْنُ سِيدِهِ قَالَ نَعْلَبُ
يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَلَا أُدْرِي لِمَ ذَلِكَ وَاحِدُهُ غَضَاءٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ جَمْعًا وَأَنْشَدَ
لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَزْمَانِ عَادَ * وَجُمُوعُ الْأَلَامَةِ وَالْغَضَاءُ

وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضِيِّ أَهْلٌ يُجَدُّ لَكَثَرَتِهِ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ الْخَنْجَمِيَّةُ

لَيْتَ سِمَاكِكَ تَطِيرُ رِيَابَهُ * يُقَادُّ إِلَى أَهْلِ الْغَضِيِّ بِزَمَامٍ

وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سِمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتَهُمْ * وَأَهْلُ الْغَضِيِّ قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ

أَرَادَ كَرِهْتَهُمْ لَهَا أَوْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَاءٌ مَقْصُورٌ قَالَ شَيْبَةُ عِنْدِي بِمَنَابِتِ
الْغَضِيِّ وَابِلٌ غَضِيٌّ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الْغَضِيِّ قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَا حَيَاتِهَا * بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا

وَابِلٌ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرٌ غَاضٍ يَأْكُلُ الْغَضِيَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبْعِرْ غَضْرَأَتَ ضَخْمِ رَأْسِهِ * شَتْنُ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٌ غَاضٍ

وَبَعِيرٌ غَضٌّ يَشْتَكِي بَطْنُهُ مِنْ أَكْلِ الْغَضِيِّ وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضِبَتْ غَضِيٌّ وَإِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى

الْغَضِيِّ قُلْتُ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ وَالرَّمْتُ وَالْغَضِيَّ إِذَا بَاغَتْهُمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَتَانِ غَيْرُهُمَا يُصَيَّبَانِ

الدَّاءُ يُقَالُ رَمْتُ وَغَضِبَتْ فَهِيَ رَمْتُ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ كَثِيرَةُ الْغَضِيِّ وَالْغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ

مَنْبَتُ الْغَضِيِّ وَجُمُوعُهُ وَالْغَضِيُّ الْخَرَجُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضِيِّ وَأَمَّا

صَارَ كَذَا لَأَنَّهُ لَا يَبَاشِرُ النَّاسَ إِلَّا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يَعْزُونَ بِالْغَضِيِّ هُنَا الْخَرَقُ فَمَا ذَكَرَ نَعْلَبُ وَقِيلَ الْغَضِيُّ

هَذَا الشَّجَرُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَخْبَثُ الشَّجَرِ ذَنْبًا وَذَنْبُ الْغَضِيِّ بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَبَّهُوا

بتلك الذئاب نجبتها وغضبا معرفة مقصود ما نه من الابل مثل هبذة لا ينصرفان قال
ومستبدل من بعد غضا صرمة * فأخر به من طول فقر وأخر يا
أرادوا آخرين فجعل النون ألفا كنة أبو عمرو والغضبانة من الابل الكرام وغضبان
موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

فصحت الشمس لم تقضب * عينا بغضبان تجوج الغيب
(عطى) عطى الشباب عطيا وعطيا امتلا * يقال للرجل اذا امتلا شبا با عطى يغطي عطيا
وعطيا قال رجل من قيس

يحملن سربا عطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد
وهذا البيت في الصحاح * وأخطأته عيون الجن والحسد * قال ابن سيده وكذلك أنشده
أبو عبيد ابن بري قال ابن الأبارى أكثر الناس يروى هذا البيت
* وأخطأته عيون الجن والحسد * وانما هو * وأخطأته عيون الجن والحسد * وبعده
ساجي العيون غصض الطرف تحسبه * يوما اذا ما مشى في لينه أود
الليمان غطاء الشباب يغطيه عطيا وعطيا وغطاه كلاهما البسه وغطاه الليل وغطاه البسه
ظلمته عنه أيضا وغطت الشجرة وأعطت طالت أغصانها وانبسطت على الأرض فالتبت ما حولها
وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغريب
انما عني به الدالية وذلك لسموها وبسوقها وانتشارها والباسها المفضل يقال لا كرامة الكثرة
النوامى غاطية والنوامى الأغصان واحدها نامية وعطى الشئ يغطيه عطيا وعطى عليه وأعطاه
وغطاه مسره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فني يكن * قناعه مغطيا فاني محتل
وفي التهذيب فاني محتل وفلان مغطى القناع اذا كان حامل الذكر وقال حسان
رب حلم أضاعه عدم الماء * لي وجه عطى عليه النعيم
قال أبو عبد الله بن الأعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة يا بني قيلة
قال فجاءه الأنصار ثم رعون اليه قالوا ما دهالك قال لهم قلت الساعة يتأخيت أن أموت فيدعيه
غيري قالوا ها هم فأنشدهم هذا البيت * رب حلم أضاعه عدم المال * والغطاء ما عطى به

وفي الحديث أنه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عرض له التأوُّب جاز له أن يغطي به ثوبه أو يديه الحديث ورد فيه وقالوا اللهم أغط على قلبه أي غش قلبه وفعل به ما غطاه أي ماساه وما غطاه كثير وقد غطى يغطي قال الشاعر * يَمُرُّ كَزَيْدٍ الْأَعْرَافِ غَاظِ * ابن سيده وغطا الشيء غطوا وغطاه تغطية وغطاه وارا موسطره قال وهذه الكلمة واوية وبائية والجمع الأعطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو غطى به غيره والغطاية ما تغطت به المرأة من حش والنياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها قلت الواو فيها باب طلب الخفة مع قرب الكسرة وغطا الليل يغطون ويغطي غطوا وغطوا إذا غسوا وأظلم وقيل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه وغطا الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطاه عليه قال ساعدة بن جؤنة

كذوا بـ الحفا الرطيب غطابه * عبل ومد بجانيه الطحلب

غطابه ارتفع وليل غاط مظلم قال العجاج * حتى تلا أبحار ليل غاط * ويقال غطا عليهم البلا وأغطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك كور في الواو والياء (عقا) الأزهرى عقا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة أي غت نومة خفيفة قال وكلام العرب أغنى وقلبا يقال عقا ابن سيده غنى الرجل غنية وأغنى نفسه وأغنى أغفأ غت قال ابن السكيت ولا تغل غفوت ويقال أغنى أغفأ وأغفأ ما إذا نام أبو عمرو وأغنى نام على الغفاه وهو التبر في يدره والغنية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال الليثاني هي الزينة والغنى ما يتقونه من إيلهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرمى به كلز وإن والقصل وقيل غنى الحنطة عيدها وقيل الغنى حطام البر وما تكسر منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرمى به ابن الأعرابي يقال في الطعام حصله وغفاه عمد ودفعاه وحالة كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفاقشر الحنطة وتنبث غفوان والجمع أغفأ وهو سقط الطعام من عيدانه وقصبه وقول أوس

حسبم ولدا البرشاء فاطبة * تقبل السماد وتسليكا غنى الغير

يجوز أن يغنى بهذا ويجوز أن يغنى به السفة والواحدة من كل ذلك غفاه وحنطة غنية فيها غنى على السب وغنى الطعام وأغفاه نقاه من غفاه والغنى قشر صغير يعلاو البشر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلط ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغنى آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البشر فيمنعهم من الأثر والنضج ويمسح طعمه والغنى حسافة التمر ودقاق التمر والغنى داء يقع في

قوله الغير هكنا في الأصل
وفي المحكم العير بالعين
المهملة والياء المشددة حرا
قوله قشر صغير هكنا في
الأصل المعتمد - دنا وفي
المحكم غليظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قد سرني الشيخ الذي ساء القتي • اذ لم يكن ماضم أمساذا القتي
أمساذا القتي مشاققة الكنان وما شبهه ابن سيده في غلابا لالف غفالف الشئ غفوا وغفوا طفا فوق الماء
والغفوا والغفوة جميعا الزينة عن اللحياني (غلا) الغلاء تقيض الرخص غلا السعير وغيره يغفوا
غلاء محمود فهو غالي وغلي الأخير عن كراع وأغلاء الله جعله غاليا وغالي بالشئ اشتراه بمن غال
وغالي بالشئ وغلاء سام فابعد قال الشاعر

نغالي اللعم للأضياف نيا • وزرخصه أذا نضج القدير

فحذف الباء هو يريد بها كما يقال لعبت الكعب ولعبت بالكعب المعنى نغالي باللعم وقال أبو
مالك نغالي اللعم تشريه غاليا ثم نبذته ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا أغلي قال الشاعر
• كأنهم أدركوا أغلي النصار بها • وقال ابن بري شاهد أغلي اللعم قول شبيب ابن البرصاء

واني لا أغلي اللعم نيا واتي • لمس بين اللعم وهو نضج

الفرأ خالبت اللعم وغالبت باللعم جاز ويقال غالبت صدق المرأة أي أغليته ومنه قول عمر رضى
الله عنه لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية لا تغلوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أي
لا بالغوا في كثرة الصدقات وأصل الغلاء الارتفاع ومجاورة القدر في كل شيء ويضم بالغلاء والغالي
والغلي كلهم عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أنا باع ككلام سلق • لأعطيناه غمنا غليا

وغلا في الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد

خصامة قلق موتها • رؤنا الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلوا وغلانية وغلانيا أنا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه
قال الأعشى أنشد ما بن بري • أورد عليه الغلانيا • وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة

وذو الشن فاشأنا مؤذوا وقد فجزه • على وده وارزد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفي الحديث يا كم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجاورة الحد كالحديث الآخر
أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها
وغوامض معتقداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الخافي عنه انما قال ذلك

لأن من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوسطها
 و * كلاً طرفي قصد الأمور دميم * والغلو الأعداء وغلاً بالسهم يغلو غلو أو غلو أو غلى به غلاء
 رقع به يده يريد يرميه أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر
 * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وقال الليث رعى به وأنشد للشماخ
 * كما سطع المريح شمره الغالى * والمغالى بالسهم الرافع يده يريد به أقصى الغاية ورجل غلاء
 بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربي يصف حلبة
 أمسوا فقادوهن حول الميطاة * بما تبتن بغلا الغلاء
 وغلاً السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الجرو كل مرماة من ذلك غلوة وأنشد
 * من مائة من الخيل يخرج غل * وكل من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث
 أهدى له يكتسوم سلاحاً وفيهم فسماه قتر الغلاء الغلاب الكسر والمدمن غاليته أعاليهم غلابة
 وغلاماً ذار أميته والقرسهم الهدف وهي أيضاً مدبرى القرس وشوطه والاصل الأول وفي
 حديث ابن عمر يئنه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل
 والغلوة الغاية مدة الرمية وفي المثل جرى المذكيات غلاء والمغلامهم يتخذ لغلالة الغلوة ويقال
 له المغلى بلاهاه قال ابن سيده والمغلى سهم تغلى به أى ترفع به اليد حتى يتجاوز المقدار أو يقارب
 ذلك وسهم الغلاء بمدود السهم الذي يقدر به مدى الأميال والقرايح والارض التي يسبق إليها
 التهذيب القرس خمس وعشرون غلوة والغلو في القافية حركة الروى الساكن بعد تمام
 الوزن والغالى نون زائدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاده هكذا
 * وفاتم الأعماق حاوى المخترقن * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك هي الغالى وانما
 اشتق من الغلو الذى هو التجاوز لانه درما يجب وهو عندهم أخش من التعدى وقد كرنا التعدى
 في الموضع الذى يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت
 بمنزلة الخرم في أوله والداية تغلو في سيرها غلو وتغلى بجملة قوائها وأنشد
 * فهى أمام الفرقدين تغلى * ابن سيده وعلت الداية في سيرها غلو وأعلنت ارتفعت تجاوزت
 حسن السير قال الاعشى
 بحالية تغلى بالرداف * اذا كذب الائمات الهجيراً
 والاعتلام لا سراغ قال الشاعر

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَشْرَجِ • وَقَدْ سَهَبْنَا هَاطِلَ السَّهَجِ

وَنَاقِمُ غَلَاةِ الْوَهَقِ إِذَا تَوَهَّشَتْ أَخْفَافُهَا قَالِ رُوبَةُ

تَنْشِطُهُ كُلِّ مَغَلَاةِ الْوَهَقِ • مَضْبُورَةٌ قَرَوَاهِرُ جَابِ فُنُقِ

الهاء المَخْتَرَقُ وهو المَفَاةُ وَغَلَاةُ الْحَارِبَةِ وَالْغَلَامُ عَظِيمٌ غُلَاوُ ذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبْقُهُمَا لِذَاتِهِمَا

وَهُوَ مِنَ التَّجَلُّوزِ وَغُلَاوُنَ الشَّبَابِ وَغُلَاوُ سُرْعَتِهِمَا وَأَوَّلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلَاوُ مَعْدُودٌ سُرْعَةُ الشَّبَابِ

وَأَنشِدْ قَوْلَ ابْنِ الرُّقَيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِدَاتِنَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلَاوَانَا

وَقَالَ آخِرُ قَضَى عَلَى غُلَاوَانِهِ وَكَأَنَّهُ • فَجَمَّ سَرَتْ عَنْهُ الْغَيُومُ فَلَاحَا

وَقَالَ طُقَيْلٌ فَشَرُّ إِلَى الْهَيْجَاءِ فِي غُلَاوَانَا • مَشَى اللَّيْثُ بِكُلِّ أَيْضٍ مُذْهَبِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شُمُوحُ أَفْعِهِ وَسُمُوحُ غُلَاوَانِهِ غُلَاوُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَّاهُ قَلْبِي مَوْتُهَا • رُؤْدَا الشَّبَابِ غَلَابُهَا عَظُمُ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقَيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِدَاتِنَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلَاوَانَا

وَكَمَا قَالَ • كَلَفُصْنِ فِي غُلَاوَانِهِ الْمَأْوَدِ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمُ السَّمِينُ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ غَلَابُهَا

عَظُمُ إِذَا سَمِنَتْ وَقَالَ أَبُو وَبَرَةَ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا غَالِ عَتِيقُ وَزَانِهَا • مُعَرَّسُ مَهْرِي بِهِ الذَّيْلُ يَلْعُ

أَرَادَ بِمُعَرَّسِ مَهْرِي حَمَلَهَا الَّذِي أَجْنَسَتْ فِي رَحِمِهَا مِنْ ضَرَابِ جَلِّ مَهْرِي أَيْ تَوَسَّطَهَا مُنْجَمُ عَتِيقُ فِي

سَنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا زَالَ يَفْلُو حُبِّمِيَّةً عِنْدَنَا • وَبَرْنَا دُحْنِي لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمُ وَالتَّفُّ قَالَ لَبِيدٌ

فَقَلَا فُرُوعُ الْإِيهْقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجِلْهَيْنِ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

وَكَذَلِكَ تَغَالَى وَاعْلَوَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَمَّا تَغَالَى مِنَ الْبَهْمِيِّ ذَوَائِبُهُ • بِالصِّفِّ وَانْضَرَحَتْ عَنْهُ الْأَكْلِيمُ

وَأَعْلَى الْكَرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَ وَاعْلَاةُ خَفَفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ وَكُلُّ

ما ارتفع فقد علا وتعالى وتعالى لحمه انحسر عند الفم لا كانه ضد التهذيب وتعالى لحم الدابة
أو الناقة اذا ارتفع وذهب وقيل اذا انحسر عند التضمير قال ليلى

فاذا تعالى لحمها وانحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تعالى لحمها أى ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المتحجة والغلواء الغلو
وغلوى اسم فرس مشهورة وغلت القدر والجرة تغلى غليا وغليا ناوأغلاها وغلاها ولا يقال
غليت قال أبو الأسود الدؤلى

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلو

أى انى فصيح لا ألحن ابن سيده قال ابن دريد وفى بعض كلام الأوائىل أن ساعو غله قال وبعضهم
يرويه أزماعو غله والغالب من الطيب معروفه وقد تغلى بها عن ثعلب وغلى غيره يقال ان
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلقت وتغللت ككاه من
الغالبه وقال أبو نصر سالت الأصمى هل يجوز تغللت فقال ان أردت أنك أدخلت في حبسك أو
شاربك فإثر والغلوى الغالبه فى قول عدي بن زيد

ينفع من أردانهم المسك والشعبر والغلوى ولبنى قنوص

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالبه قال هو
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهى معروفة والتغلف بها التلخ (غما)
ابن دريد غما البيت يغموه غموا ويغميه غميا اذا غطاه وقيل اذا غطاه بالطين والخشب والغلسقف
البيت وتشبهه غموان وغميان وهو الغمأ أيضا والكلمة واو يفتوا ية وغمى على المريض وأغمى
عليه غشى عليه ثم أفاق وفى التهذيب أغمى على فلان اذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمى
مغمى عليه وامرأة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والموت لأنه مصدر وقد شابه بعضهم وجعه
فقال رجلان غميان ورجال غمأ وفى التهذيب غميان فى التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا
غمى مقصورا مثل قنى أى مغشيا عليه قال ابن برى أى ذاع غمى لأنه مصدر يقال غمى عليه غمى
وأغمى عليه انغمأ وأغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول أبو بكر
رجل غمى للشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال غمى وامرأة غمى وأغمى عليه الخبر أى
استعجم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان اذا أصابه مرض وأنشد

مَنْ كَبَّرَ رُوحَهُ الْكَثَانَ كَانَهُ * مَغْشَى غَمٍّ إِذَا مَا تَشَرَّاهُ

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهرى ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل نعم لأن في فصل غم
لأنهم غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمى عليكم وفي رواية فان أغمى عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلو العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم وأغمى فهو مغمى
وكن على السماع غمى مثل غشى وغم غال دون رؤية الهلال (عنا) في أسماء الله عز وجل
الغنى ابن الأثير هو الذى لا يحتاج إلى أحد فى شئ وكل أحد محتاج إليه وهذا هو الغنى المطلق ولا
يسار له الله تعالى فيه غيره ومن أسماء الغنى سبحانه وتعالى وهو الذى يغنى من يشاء من عباده
ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر فأنفتح ممد فأنما قوله

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي • فَلَا فَرِيدُومَ وَلَا غِنَاءَ

فانه يروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصدراً غايت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك انشد من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما أبقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتا غيرك أبقت بهما لك ولهم غنى وكانت عن استغنائك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنت به من أعطيت عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام انه ما أغنى عن المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذ على الإطلاق فليس مشقة للجزء عن ذلك وفي حديث الخليل رجل ربطها تغنياً وتعلقاً أى استغناها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى بالله وأوتى تجارة استغنى الله عنه والله غنى جيد أى أطرحه الله ورعى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل براء براء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله أنفسهم وقد غنى به عنه غنية وأغناها الله وقد غنى غنى واستغنى واستغنى وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس من آمن لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس من آمن لم يستغن بالقرآن عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جازم في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنيت وتغائيت تغانياً أيضاً قال الاعشى

وكنتم امرأزماً بالعراق • عفيف المناخ طویل التنن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهرى وأما الحديث الآخر ما أدن الله لشيء كاذنه لشيء يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال ومما يحقق ذلك الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كاذنه لشيء يتغنى بالقرآن أنه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهرى فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت معدود الاصمعي في القصور والمدود الغنى من المال مقصور ومن السماع معدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوره عند العرب غناء والقنا بالفتح النقع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني (٣) اذ ركبت الابل واذا جلست في الاقنية

(٣) قوله الركباني في هامش
نسخة من النهاية هو نشيد
بالمد والتعطيط يعني ليس منا
من لم يضع القرآن موضع
الركباني في اللهج به والطرب
عليه هـ

وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً هم بالقرآن مكان
التغنى بلز كافي وأول من قرأ بالآلان عبيد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمرو ولذلك
يقال قرأت القرى وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الأباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وعندي جارية تان تغنيان بغنا مبعات أي تشدان الأشعار التي قيات يوم يمات وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب
وهو صوت كلحده واستغنى الله سأل أن يغنيه عن الهجرى قال وفي الدعاء اللهم اني استغنيك
عن كل حازم واستغنيك على كل ظالم وأغنا الله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغنا في الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنيمة والغنوة والغنيان وتغافوا أي استغنى بعضهم عن
بعض قال المغيرة بن حنبل التميمي

كلا فاعنى عن أخيه حياته * ونحن انا مننا أشد تغانياً

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى أي صار له مال وأقناه الله حتى
فنى فنى وهو أن يصيره فني من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن غلاماً لا بأس فقره قطع أذن غلام لا غنياً فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حرّاً وكانت جنابته مخطأ وكانت عاقلته
فقراً فلا شيء عليهم فقهرهم قال ورثبه أن يكون الغلام المجنى عليه حرّاً أيضاً لأنه لو كن عبداً لم
يكن لا اعتذاراً أهل الجاني بالفقر منه في لأن العاقلة لا تحمل عبداً كما لا تحمل عمداً ولا اعترافاً فاما
المملوك اذ اجنى على عبداً وحر جنابته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلّم
لعمركم والمنايا غاليات * وما تغني القيمات الجملة

قوله غاليات هو كذا في
الحكم بالثناة وحرر هـ

أراد من الحمام خذف وعدى قال ابن سيده فاما ما أتر من أنه قيل لا يئنه الخس مائة من الضأن
فقلت غنى فروى لي أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع
اللفظ وإنما أرايت أن ذلك العبد غنى لملكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الأبل فقالت منى
فقيل لها ومائة من الخيل فقالت لا ترى فنى ولا ترى ليساً باسمين للمائة من الأبل والمائة من الخيل
وكنسمة أبي النجيم في بعض شعره الحرير بالشقي وليس الشقي باسم الحرير وإنما سماه بذلك لأنه للشمس
واستقباله لها وهذا النحو كثير والغنى والغاني ذو الوتر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفه قال

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الاشراف من كل غائباً
وقال طرفة * وان كنت عنها غائباً فاعن واردد * ورجل غان عن كذا أى مستغن وقد غنى
عنه ومالك عنه غنى ولا غنى ولا غنيان ولا معنى أى مالك عنده ويقال ما يغني عنك هذا أى
ما يجزى عنك وما يتفعل وقال في مقتل الالف لى منه غنوة أى غنى حكاه اللحياني عن الكسائي
والمعروف غنية والغانية من النساء التى غنيت بالزوج وقال جميل
أحب الأياى اذ بيته أيم * وأحببت لما أن غنيت الغواني
وغنيت المرأة بزوجها غنياً أى استغنت قال قيس بن الخطيم
أجد بعمرة غنياً * فتهمجرام شاتأناها
والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجعها غوان وأنشد ابن بري لنصيب
فهل تعودن ليلى لى بى سلم * كما يبان وأياى بها الأول
أيام ليلى كعاب غيرة غانية * وأنت أمر دم معروف لك الغزل
والغانية التى غنيت بحسنها وجمالها عن الخلى وقيل هى التى تطلب ولا تطلب وقيل هى التى
غنيت بيت أبوتها ولم يقع عليها ساء قال ابن سيده وهذه أغربها وهى عن ابن جني وقيل هى
الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن الفراء الأغناء املا كات العرائس وقال ابن الاعراب
الغنى الزوج والعرب تقول الغنى حصن العزب أى الزوج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج
وأنشد * أزمان ليلى كعاب غيرة غانية * وقال ابن السكيت عن عمار الغواني الشواب اللواتي
يحبهن الرجال ويحبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسنة ذات زوج كانت أو غير ذات
زوج سميت غانية لأنها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأ غانية وجعها
الغواني وأما قول ابن قيس الرقيات

لأبارك الله في الغواني هل * يصحن الألهن مطلب

فانما حرك الياء بالكسرة للضرورة ورد ما إلى أصله وجاز في الشعر أن يراد الشئ إلى أصله وقوله

وأخوال الغواني متى بشأ بصر منه * ويعدن أعداء بعد دوداد

انما أراد الغواني حذف الياء تشبيهاً للام المعروفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من

خواص الأسماء فحذف الياء لاجل اللام كما تحذف لاجل التنوين وقول المثقب العبدى

هل عند غان لفواد صد * من نهلة في اليوم أو في غد

انما ارادنا ننفذ كرم على ارادة الشخص وقد غنيت غنى واغنى عنه غناه فلان ومغناه ومغناؤه
ومغناه ومغناه ناب عنه واجرا عنه مجزاه والغنا بالفتح التمتع والغناء بفتح الغين مدود الاجزاء
والكفاية يقال الرجل مغنى أى مجزى كفى قال ابن برى الغنا مصدر اغنى عنك أى كفاك على
حذف الزوائد مثل قوله * وبعد عطائك المائة الرثاء * وفي حديث عثمان أن عليا رضى الله
عنه ما بعث اليه بصفية فقال للرسول اغنيا عنا أى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أى يكفها ويكفيه يقال اغنى عنى شرك أى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا
عنك من الله شيئا وحديث ابن مسعود قال الا اغنى لو كانت لى منعة أى لو كان معى من يغنى لكفت
شركهم وصرفتهم وما فيه غنا ذلك أى اقامته والاضطلاع به وغنى به أى عاش وغنى القوم بالدار
غنى اقاموا وغنى بالله كان اقام قال ابن برى تقول غنى بالمكان مغنى وغنى القوم فى ديارهم
اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كان لم يغنوا فيها أى لم يقوموا فيها وقال مهلهل
غنيت دارنا هامة فى الله * روفى بها بنو معد حلولا

وقال الليث يقال للشيء اذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن وفي حديث علي رضى الله عنه
ورجل سمى الناس عالما ولم يغن فى العلم يوما سالما أى لم يلبث فى اخذ العلم يوما تاما من قولك
غنيت بالمكان اغنى انا اكتبه والمغنى المنازل التى كان بها اهلها واحدها مغنى وقيل المغنى
المترى الذى غنى به اهله ثم طغىوا عنه وغنيت للمعنى بالبر والمودة أى بقيت وغنيت دارنا هامة
أى كانت دارنا هامة وانسل مهلهل غنيت دارنا أى كانت وقال عليم بن مقبل
أأم عليم ان تربى عدوكم * ويبنى فقد اغنى الحبيب المصافيا

أى اكون الحبيب الازهرى وسمعت رجلا من العرب يكت خادما له يقول اغنى عنى وجهك بل
شرك بمعنى اكفى شرك وكفى عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المغاني وهى المواضع التى كان بها اهلها والغناء
من الصوت ما طرب به قال جندب بن نور

عجبت لها أنى يكون غناؤها * فصحا ولم تغفر عن طعها

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تغن بالشعر اما كت قائله * ان الغنا بهذا الشعر مضمار

أراد أن التفتي فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغنا ماياه ويقال غنى فلان يغني أغنية
وتغني بأغنية حسنة وجمعها الأغاني وأما أنشد ابن الأعرابي من قول الشاعر
ثم بدت تنبض أحرادها * أن متغناؤنا حادية

فانه أراد أن متغنية فأبدل الياء ألفا كما قالوا الناصاة في الناصية والقاراة في القارية وغنى بالمرأة
تغزل بها وغنا ماياه ذكره أباها في شعر قال

الاعتناء بالرهبة أتى * على النأي عما أن الهماء ذكر

قوله وبينهم أغنية
القلموس وبينهم أغنية
كأنهم يحففون بكسر
الهمزة

وبينهم أغنية وأغنية يتغنون بها أي نوع من الغناء وليست الأولى بقوة إذ ليس في الكلام
أفعلة إلا أشعة فمن روائب الضم والجميع الأغاني وغنى وتغنى غنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه
أو هجاء وفي الخبر أن بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السليطي يتغنى بنا أي يهجونا وقال
جرير غصبت علينا أم تغنيتم بنا * أن اخضر من بطن التلاع غيرها

وغنى الركب به ذكره لهم في شعر قال ابن سيده وعندي أن الغزل والمدح والهجاء ما يقال
في كل واحد منها غنيت وتغنيت بغد أن يلحن فيغنى به وغنى الحمام وتغنى صوت والغناء
رمل بعينه قال الراعي

لها خور وأبحار يومها * رمل الغناء على متها رؤد

التهذيب ورمل الغناء مملود ومنه قول ذي الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلفت * بأعناق أدمان الطباء القلائد

قوله رؤد هو بالهمزة في
الاصل والمحكم والتكملة
وفي ياقوت رود بالواو وحرر
القافية اه

أي اتخذن من رمل الغناء أعمازا كالكتاب وكان أعناقهن أعناق الطباء وقال الاصمعي الغناء
موضع واستشهد بيت الراعي * رمل الغناء على متها رؤد * والمغنى الفصل الذي يصرف
بنايه قال * يا أيها الفصل المغنى * وغنى حتى من غطفان (غذى) التهذيب قال أبو تراب
سمعت الضبابي يقول إن فلانة لتغني بالناس وتغني بهم أي تغري بهم ودفع الله عنك غناتها
أي اغرامها (غوى) الغنى الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا وغوى غواية الأخيرة عن أبي عبيد
ضل ورجل غاو وغوى وغيان ضال وأغواه هو وأنشد للرقش

قوله ورمل الغناء مملود زاد
في التهذيب مفتوح الاول
وأنشد بيت ذي الرمة تنطقن
الحز في معجم ياقوت أنه بكسر
الغين وأنشد البيت على
ذلك اه فخر

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغول يهدم على الغي لائما

وقال دريد بن الصمة

وَهَلْ أَمَّا لَأَمِنْ غَزِيمَانِ غَوَتْ • غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشِدَ غَزِيَّةُ أَرَشِدُ

ابن الاعرابي الذي القسدا قال ابن بري غوه واسم القاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى وتطير مرشد فهو راشد ورشد فهو رشيد وفي الحديث من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفي حديث الاسراء لو اخذت الخمر غوت أم لك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم أئمة أن أطعموهم غويت أي إن أطاعوهم فيما أمر ونهى به من الظلم والمعاصي غووا أي ضلوا وفي حديث موسى وأدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الزجل خاب وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أي فسده عليه عيشه قال والقوم والغيم واحد وقيل غوى أي ترك النهي وأكل من الشجرة فعوقب بأن أخرج من الجنة وقال الليث مصدر غوى التي قال والغوايما لأنهما في التي ويقال أغواه الله إذا أضله وقال تعالى فاعوذنا كتماننا غاوين وحكى المورخ عن بعض العرب غوا بمعنى أغوا وأشد

وَكَلَنْ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ • غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْقَوَى

قال الأزهري لو كان غوا ما الهوى بمعنى لو أنه وصرفه فانقوى كان أشبه بكلام العرب وأقرب إلى الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فيما أضللتني وقال بعضهم فيما دعوتني إلى شيء أغويت به أي غويت من أجل آدم لأقعدن لهم صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب زيداً الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من الناس قال الزجاج والمعنى أنا الشاعر إذا هبما لا يجوز هوى ذلك قوم وأحبوهم الغاؤون وكذلك إن مدح مدحوا بحال ليس فيه وأحب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاؤون وأرض مغواة مضللة والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للاسدوانشد ابن بري بلغلس بن لقيط

وَأَنْتَ يَا بَنِي قَدْ سَجَوْتَ بَغْيًا • لِرَجُلٍ مَغْوَاةٍ يَا مَأْتَرًا بِهَا

وفي مثل للعرب من حفر مغواة أو سلك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى عن عمر رضي الله عنه قال إن قرئت شأريد أن تكون مغويات لئلا الله قال أبو عبيد كذا روى بالتخفيف وكسر الواو قالوا ما الذي تكلمت به العرب بالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر لئلا يجعل فيها جدي إذا انظر الذئب اليه سقط عليه يريده

فِيصَادُونَ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مُغَوَّاةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * إِلَى مَغَوَّاةٍ الْغَوَّاةِ بِالْمُرْصَادِ * يَرِيدُ إِلَى
 مَهْلَكَتِهِ وَمَنْ يَتَّبِعُ شَبَّهَ بِهَا تِلْكَ الْمَغَوَّاةُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مَهْلَكَةً لِلْمَالِ اللَّهُ كَالْهَلَاكِ تِلْكَ الْمَغَوَّاةُ لَمَّا سَقَطَ فِيهَا أَيْ تَكُونَ مَصَادِ لِّلْمَالِ وَمَهْلَكُ تِلْكَ الْمَغَوَّاتِ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو كُلُّ بَرْمَغَوَّاةٍ وَالْمَغَوَّاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوَزَ عَلَيْهِ أَيْ تَعَاوَزُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَغَاوَزُوا
 عَلَيْهِ جَاءُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوِ الْغَيِّ
 يُبَيِّنُ ذَلِكَ شِعْرُ لَأَخْتِ الْمُنْدَرِجِ عَمْرٍو الْإِنصَارِي قَالَتْ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ

تَغَاوَزَ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَارِ * بِتَوْبِهِ ثَمَّةٌ وَيَتْرُجَعْفَرُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتَلْتَهُ قَالَ فَتَغَاوَزُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى
 التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمَشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ
 ذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمَعَةِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَغْوِيَةٍ وَفِي وَامِثَةٍ أَيْ فِي دَاهِيَةٍ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحُومُ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تُسَوِّمُ عَلَيْهِ وَقَالَ شَمْرُ تَغَايَا
 وَتَغَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَبَّارُ

وَأَنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا أَوْ أَنْ تَعَكَّرَ * تَغَاوَى الْعُقْبَانُ يَمْرُقْنَ الْجَزَرَ

قَالَ وَالتَّغَاوَى الْإِرْتِقَالُ وَالْإِتِّحَادُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ يُعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزَرُ اللَّحْمُ
 وَغَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوًى فَهُوَ غَوِيٌّ بِشَمِّ مِنَ اللَّبَنِ وَفَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُجْتَنَعَ مِنَ
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضْرِبَهُ الْجُوعُ وَتُسَوِّمُهُ وَيَمُوتُ هَذَا أَوْ يَكَادِيهِ لَكَ قَالَ يَصِفُ
 قَوْسًا مُعْطَفَةً الْأَشْيَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا * بِرَازِئِهَا دَرًا وَلَا مَيْتَ غَوًى

وَهُوَ مَصْدَرُ بَعْنِ الْقَوْسِ وَسَمَّيْنَا بِهِنَّ مَارِيَّ بِهِنَّ وَأَهَذَا مِنَ الْغَزْرِ وَالْغَوًى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ
 وَيُقَالُ هُوَ الدَّقِيُّ وَقَالَ الْبَيْتُ غَوًى الْقَصِيلُ يَغْوَى غَوًى إِذَا لَمْ يُصْبِرْ يَأْمِنُ اللَّبَنُ حَتَّى كَادَ
 يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عِيْسَى يَقَالُ غَوِيَّتُ أَغْوًى وَلَيْسَتْ بِجَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ
 غَوًى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَقَةَ فَلَا يَرَوِي وَتَرَاهُ مَحْمَلًا قَالَ شَمْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحِجُّ
 عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْغَوًى مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَوًى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالسَّكْسَرِ يَغْوَى غَوًى قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَائِمِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الظَّاهِرِيُّ
 هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْغَوًى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يَقَالُ

بَتْ مَغْوًى وَغَوَّيَا وَقَوَّيَا وَقَوَّيَا وَمَقَوَّيَا إِذَا بَتْ مَحْلِيًا مُوحِشًا وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ غَوَّيًّا مِنْ
الْجُوعِ وَقَوَّيًّا وَضَوَّيًّا وَطَوَّيًّا إِذَا كُنَّ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَغَوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ * مِنْ قَوْرَتِجَمٍ مِنَ الْجَوْرِ أَمْلَتْ

أَغَوَاءُ الظَّلَامِ مَاسْتَرًا بِسَوَادِهِ وَهُوَ لَغِيَّةٌ لَوَغِيَّةٌ أَيْ لَزْنِيَّةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِكَ لِرَشْدَةٍ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ
الْكُسْرَى غِيَّةٌ قَلِيلٌ وَالغَاوِي الْجَرَادُ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي الْهَاوِي
الذُّبُّ وَالْفَوَغَاءُ الْجَرَادُ إِذَا تَحَرَّكَ وَانْتَحَلَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا وَبَدَتْ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ اللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَرَادُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ سُرُوءًا فَذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ ذَا قَبْلِ أَنْ تَنْتَبِثَ أَجْنَحَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوَّغًا وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوَّغَاءُ وَالْفَاغَاءُ مِنَ
النَّاسِ وَهُمْ الْكَثِيرُ الْمُتَحَلِّطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَتُهُ وَكَذَلِكَ يَطِيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ
يَذْكُرُونَ وَيُتَوَصَّفُونَ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ غَوَّغًا وَغَوَّغًا وَبِهِ سُمِّيَ النَّاسُ وَالْفَوَغَاءُ صَفْلَةُ النَّاسِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْفَوَغَاءُ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْبَعُوضَ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ فَتَنْصَرِفُهُ وَذَكَرُوهُ
بَعْنَةً تَقَامُ وَالْهَمْزُ مُبْدِلٌ مِنْ وَادٍ وَمِنْ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ بَعْنَةً عَمْرَاءَ وَالْفَوَغَاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ
الْحَرْنُ بْنُ حَلَةَ الْبَشْكِرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّغَاءُ

وَيُرْوَى خُوضُهُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ قُطْرُبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّ مَذَكَّرَ الْفَوَغَاءِ أَغَوَّغٌ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ
وَحَكَى أَيْضًا تَغَاغَى عَلَيْهِ الْفَوَغَاءُ إِذَا رَكِبُوا بِالنَّسْرِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَقُولُ غَوَّغَاءُ فَهُوَ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ حِرَاءٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَأَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ وَغَوَّيٌّ وَغَوَّيَّةٌ وَغَوَّيَّةٌ
أَسْمَاءُ بَنُو غِيَّانَ حَتَّى هُمُ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو غِيَّانَ
قَالَ لَهُمْ يَنْوَرُ شِدَانُ فَبَنَاءَ عَلَى فَعْلَانِ عَلِمْنَاهُ أَنَّ غِيَّانَ فَعْلَانُ وَإِنْ فَعْلَانُ فِي كَلَامِهِمْ مِمَّا فِي آخِرِهِ
الْأَلِفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ مِمَّا فِي آخِرِهِ لَا تَعْمَلُ النُّونُ وَتَطْبِيلُ رَشْدَانُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا قِيلَ قِيلَ فِي وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ ثُمَّ وَهَذَا جَدِيرٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعْلَاهُ اللَّهُ
لِلْغَاوِينَ سَمَاءٌ غِيًّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَازَاةً عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ
مُجَازَاةً الْآثَامِ وَغَاوَةٌ أَسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمَلِكُ بْنُ خَطِيبٍ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ اللَّاتُ وَارْعُدْ

(غيا) الْغَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالْغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ أَلَيْتُ الْغَايَةَ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْفُيُومُ هُوَ مَنْ
تَأَلَّفَ عَيْنَ وَيَاءَ بَيْنَ وَتَصْغِيرُهَا غِيَّةٌ قَوْلُ غِيَّتِ غَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْسَلِ بِفَعْلٍ غَايَةً
الْمُضْمَرَةُ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مَدَامُ وَمُسْتَهَاءُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَهَاءُ وَجَمْعُهَا غَايَاتٌ وَغَايٌ مُثَلٌّ

ساعة وساع قال أبو اسحق الغيات في العروض أكثر معتلا لأن الغيات اذا كانت فاعلاتن أو مفاعيلن أو فعلن فقد لزمها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز أن تحذف الساكن ويكون آخر البيت محذورا وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فمن الغيات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشر البيت وتسمى غاية لأنه نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه لا تظهره أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقعة يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصة تنصب في الموضع الذي تكون المسابقة إليه ليأخذها السابقي والغاية الرأية يقال غيبت غايته وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكوائن قبل الساعة منها هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم وتسيرون اليهم في ثمانين غايته تحت كل غايته اثنا عشر ألفا الغاية والرأية سواء رواه بعضهم في ثمانين غايته بالباء قال أبو عبيد من رواه غايته بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت لبيد

قد بث سامر هاو غايته تاجر * واقبت اندر فعت وعزم مدامها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها ليصرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غايته تاجر أنهم أغايته متاعه في الجود قال ومن رواه غايته بالياء يريد الأجرة شبه كثرة الرماح في العسكر بها قال أبو عبيد وبعضهم روى الحديث في ثمانين غايته وليس ذلك بحفظ ولا موضع للغاية ههنا أبو زيد غيبت للقوم تغيا ورئت لهم ترييا جعلت لهم غايته ورأية وغاية الخمار رأيته وغياها غايها وأغياها غايها والغاية القصة التي يصاد بها العصافير والغاية الصحابة المنفردة وقيل الواقفة عن ابن الأعرابي والغاية تطل الشمس بالقدام والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد

فتدلت عليه فاقلا * وعلى الأرض غييات الطقل

وكل ما أطلت غيابة وفي الحديث يحيى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم أغمامتان أو غيابتان الاصمعي الغيابة كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل الصحابة والغيرة والتطل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فإن حالت دونه غيابة أي صحابة أو فترة أبو زيد نزل الرجل في غيابة بالياء أي في حطبة من الأرض والغاية بالياء تطل الصحابة وقال بعضهم غيامة وفي حديث أقرع زرجي غيابة طباقا كذا جاء في رواية أي كانه في غيابة أبدا وظلمة لا يهتدى اليه بمسلك ينفذ فيه ويجوز أن

تكون قد وصفت به بنقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أطلوه به وكل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الأعرابي الغيابة تكون من الطير الذي يغني على رأسك أي يرفرف
 ويقال أغيا عليه السحاب بمعنى غلا إذا أطل عليه وأنشد

أرَبَّتْ به الأرواح بعد أنيسه • وذو حومل أغيا عليه وأظلم
 وتغابت الطير على الشيء حامت وتغيرت فرقت والغاية الطير المرفرف وهومنه وتغايروا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايروا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى
 قيل تغاؤوا وغيابة البئر قعرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو
 نقبض قولنا لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

ألأرب من يغتابني وكأني • أبو ماني يدعي إليه وينسب
 على رشدة من أمره أولغية • فيغلها قل على النسل منجب
 قال ابن خالويه يروي رشدة وغية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

• (ثم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل القاء) •